

2274

2274.85741.389 al-Sawwāf Ta'rīkh al-hayāh al-mūsīq-īyah. TATE INSULD TO DATE I BOUED DATE DES DATE ISSUED DATE DUE





داراليقظة العربية التأليف والترجة والمشرب درية

تأليف وبرجة

مصيطفي كامل لصواف

اشحاؤ في الأدب و الموسية! المدرس في داو المعامين والمد اللوسيقي

نارىخ كىجىپا ، كويىية

رسالة علمية الربخية تتضمن أهم المصادر والواائق الفنية المتعلقة بمنشأ الموسيقا ومراحل تطورها وترحمة حياة أعلامها على الطريقة التحليلية الحديثة

الموسيقا في العصر الفريم
الموسيقا في الفرون الوسطى
الموسيقا في عصر التهضة
الموسيقا في عصر الدُورا
الوسيقا في العصرال كلاسبكي
الموسيقا في العصرال كلاسبكي
الموسيقا في العصرال ومانيسكي
الموسيقا في العصر العاضر



واراليقظة العربية التأليف والترحبة والمشرب وربة

تأليف وترجمة

مصيطفيكا والصواف

أنجاز في الأدب و الموسيقا المنوس في دار المفين والمهد الموسيقي

Taratkh al-hayah al-minigiyah

نارىخ الحياة السيقية

رسالة علمية الربخية تتضمن أم المصادر والوثائق الفتية المتعلقة عنشأ الموسيقا ومراحل تطورها وترجمة حياة أعلامها على الطريقة التحليلية الحديثة

الموسيقا في العصر الفريم
الموسيقا في الترون الوسطى
الموسيقا في عصر النهضة
الموسيقا في عصر الاويرا
الموسيقا في العصرال كلاسيكي
الموسيقا في العصرال ومانتيكي
الموسيقا في العصرال ومانتيكي
الموسيقا في العصرال ومانتيكي

حقوق الترخمة والطبع والنشر والاقتباس محفوظتة الداراليقطت العربيت الناكيف والزحمة والمنشر دستن - سورة

بتلم الأديب : "الاستادُ تعيم الجمعي

مائمسكت بالتام لأقدم هذا الكتاب القيم إلى حجيور القراء حتى رجعت بي الذكرى إلى أيام التلمدة حين كنت ولداً على مقاعدالدرس تستمع إلى دروس أستاذنا القدير مصطفى الصواف وإلى موسيقاه المذبة.

كنا تحاول المكربه لنخلص من عناء الموسيةا النظرية وتستمتع بموسيقا، الشجية وهو يداعب بأنامله أو تار الكمان أو يضرب على البيان مختلف الالحان من شرقية وغربية وما هو من تأليفه وما هو من تأليف غيره من رجال الفن .

وكان شديدالمكر بناهو أيضاً فكان ينقلنا بسجر أننامه إلى عالمالشمر والرؤى والذهول الفي الذي يصاحبه الطاعة والانصياع المفويان فيستولي على نقوسنا ثم لايلبث بنا فليلاً أو كثيراً حق يردنا إلى شرح قاعدة نظرية أو الحديث عن تاريخ بعض العظاء الموسيقيين .

و كانت موسيقاء متنوعة الا هداف والنفات تلطف حينا حتى تكون كر النسم وسحر الربيع وعبق الزهر وأغاريد الطير وخرير النهر وتعنف احياناً حتى تكون الا مواج وسليل السيوف وصهيل الخيل وصحب المدافع وتكون أحياناً بين بين في عبق الناريخ الماضي وايتسامة الا مل الحاضر في تهضتنا الحديثة المبارك.

î

2274

ذلك لاأن الاستاذ الكريم قد رافق هذه النهضة منذ صباها وشارك بهنه وعلمه وشخصه فيها فكان بلحن الالشيد الوطنية فيتردد صداها مدوياً في أرجاء البلاد السورية ويطوي البيد والعباب إلى غيرها من البلاد العربية داعياً إلى الثورة على الاستمار وتحطيم قبود الظالمين . وكان بلحن الالاشيد المدرسية مرغبة في العرسة مستبدلة بجو المدارس الجدي الصارم جواً رفيقاً حبياً أليفاً العمر الها النفوس الناشئة فتسعى إلى المدرسة راغبة مختارة تشبطة .

وكان قوق هذا وذاك يؤلف من القطع والا لحان الموسيقية أوينتخب مايصة للا دواق و من الشاعر الكريمة ويدمو بالروح ويصل بين حاضر البلاد المربية المؤلم وماضها المغلم المشرق فنعص نتقل على أحتجة موسيقاء إلى سحر غرناطة وذكريات الا تداس وقصور دمشق وأفياء ينداد وأذان الفجر صادحاً بالمجد الثني هز المروش وأضاء الكون و حمل مشاعل الحصارة ورفع أركات الممران ولم يكن تدريس الموسيقا بخاصة والفنون الجيئة بعامة بالا مر السهل في المحران ولم يكن تدريس الموسيقا بخاصة والفنون الجيئة بعامة بالا مر السهل في الموسيقا والناه والرسم والنحت جرعة في تظر حل الآباء والا سر إن لم نقل كل بالموسيقا والفنا، والرسم والنحت جرعة في تظر حل الآباء والا سر إن لم نقل كل الآباء والأسر قلقد كان الطفل منا لا يرجع إلى داره رافعاً عقيرته بأنشودة تملمها أو بلحن أعيمه فعاكاه حتى تصبح أمه اصبحت حتى لا يسملك أبوك فيؤذيك وكان وجود بعض الآلات الموسيقية في بيت سمة عار ، ورفع الصوت بالفنيا، وصمة خزي ولم يكن الناس يستمعون إلى الا صوات الجنيلة إلا في حتاجر المؤذيك وأفواء خزي ولم يكن الناس يستمعون إلى الا صوات الجنيلة إلا في حتاجر المؤذيك وأفواء الفيسارئين وقليل ماه وفي حقلات الا عراس إذا كان رب البيت متساهلاً للن المربكة .

ذلك كله بيين لنا مقدار الحهد الذي كان بلقاء الأستاذ الصواف وإخوانه الرواد الأول الذين درسوا هذا الفن أو فن الرسم في مدارسنا أوهاموا بفن التمثيل وأرضعوه طفلا ورعوه نعماً كالأستاد عبد الوهاب الي السعود وحمه الله وبطلمه على قيمة حيادهم و مع مستوى العنون الحيله في بلاده .

ولقد صحوا في سيل دلك تصحبة بدكرهم فتشكر - لوو حد لداكروند فلفد كانوا من حير شاما المتفعين علماً ودكاء وطلاعاً وكان لهم عن هده الفنون الحميلة مندوحة لو أنهم احتصوا في تدريس سائر العلوم والآد ب التي ألف الناس درسها وخدريسها ولم تعدوا بها مصاصه وما كان عناه عن لقوه من صدود بعض الناس والكان سفيهم لآخر وحهل قوم وحمل آخر بن وما كان أسفدهم ماك وطفأوعي نو أنهم ولواوجوههم شعر السياسة شاخرون بها أوالتحدة يسوسون والفاوعي نو أنهم ولواوجوههم شعر السياسة شاخرون بها أوالتحدة يسوسون الناس وحود الحم والتثمير والكنه اعلى وسحره، وكنه الحال العنس وعطره والكها الأحواء لروحية العليا وأنعامها الناوية ، وكنها رسالة الفنان للهم الفلص لعمه الأحواء لروحية العليا وأنعامها الناوية ، وكنها رسالة الفنان للهم الفلص لعمه الأحواء لروحية العليا وأنعامها الناوية ، وكنها رسالة الفنان المهم على النام ومثله الأعلى تحمله على أن يؤثر القمر على النبي والكادب .

م مكتف هؤلاء ارواد العيول الأول على الدول في المدرس مل سعوا إلى بهمه العنول كل مافي وسعيم بتأسيس الوادي الوسيقية والتعتبية وبالامة حفلات الرافية و عارض الشخصية كل أتبحت لهيد فرصة وم نقصر وا رسالتهم على فنوجهم وحدها فا على بدنو إلى الجربة ويعيش في طلالها وكيف بطيب العيش لرحل القل إدا كانت بلاده بررح تحت كلكل الدل والسودية ويش من فيد الاستمار فأنفوا الدس حيات وشارط فها كل منهم عليه هذا عوسيقاه ودام عأدية ودلك شمئيله المسرحيات وشارط فها كل منهم عليه هذا عوسيقاه ودام عأدية ودلك شمئيله فكانت أسواطاً تصفع وحود المستمرين وتنهت ظهوره و واتي هؤلاء لزحل في صراعهم مع المستعمرين وفي منبل البيش ما الأدى والأصطهاد ووسع النصي في المحلات وإقامة النفيات بسهم ويتن سبل البيش والترفية في الوظاف

وتشيط الهمم ماإن ينوء علمصه العصلة أولو القوم ومع هذا اثنتوا بالصارف عن منادثهم لا يتر حرجون ،

هؤلاء بهاهدون السامتون عهد وطاده الدي ماعرفو السحه والوهن والاستكانة. هؤلاء الرواد الفيون لأول لدي شموا لميرهم العلم وعدو النظرة وفتحو مستقلق لأنواب الفوم الدين خاهدوا محلمين الاستطاءول إلى رعامة سياسية أو أراح تحاربة أو وحاهات سليحة النهارية هؤلاء لذين شوا في طلابهم روح المربة والثورة وحنقوا فهم معاني الكرامة والمرة وهزو في أرواحهم المسة بشوة بناسي ودعدعوا عقولهم وحيالاتهم وعوطهم بأحلام المستقبل الزاهي ورؤي السمادة القومية الساحكة في فلل وحدة سراية أيه ماد كان تصبيهم من اللاحلال والتقدير ال

اجترمت البية لأستاد عبد الوهاب أبو السعود رحمه الله رحمة واسعه فحامة في عندوان الكبولة ولكر عه المنتجة وأراد رمالاؤه وحلهم من تلامياه في راعلة المدرسين فيدمش أن بكرموا دكر ملي حفلة الأرسين وطلبوا من الحاممة السورية أن تميزهم مدر حها لذلك فمست به عليه مشدره بأن مدر حها لابك فمست به عليه مشدره بأن مدر حها لابك المعلود والد في التمثيل الأول في بهضة سوريا الحديثة وهدا

لآستاد أبو السعود رائد في التمثيل الأول في بهضة سعوريا الخديثة وهذا تصبيه من التكريم إ فارهي حال الآستاد مصطفى السواف - أطال لله عمره موهو الذي سار معه حساً إلى حس في تأسيس البوادي التعتبية بنوسيقية وآدر كل مها صاحبه مؤ رزة مختصة وهو رائد في الموسيقة الأول في سوريا الحديثة القد أنهى الأستاد الصواف دراسته النابولة ثم سافر إلى آمانيا فدرس هذا الهي على أساطيه فها هم رجع الى سوريا فت في طلابة الروح الفية والروح الفومية مما و بال في عصول دلك إحارة كلية الآداب القدعة وثابر على حهاده الهي الصاحب في المدارس الذابولة والمواهد والموادي لموسيفية وفي كل فرصة مستحدة وألف كثيراً

من الكتب الوسيقية المدرسية وجمع في قمه بين الموسيقا الدرقية والموسيقا العربية وهو محسن العزف على عدة آلات موسيقية ومع داك هلا يرال في ورارة المعارف حيث مدأ عمله ممد أكثر من ثلاث وثلاثين سنة مدرساً لموسيقا في مدرسة بحيرية مع قرت سبط هو أنه مدأ التدريس بحيداً ونس في سوريا إلا مدرستان تحييريتان إحدام في دمشن و الأحرى في حسن أما الآن بيشار كه التدريس كثير من ثلاميده وثلاميد تلاميده في سمعين مدرسة بحييرية في سورية أو تريد.

وعما يثنج الصدر ولاشك اتساع رقعة التعليم وتمدد المدارس لنتسر التقامة ولكن عد بؤلموبحر في النفس أن يعمى الابسان لمدهد حيث هو لانتقدم إلى الأسلم إن لم يتأخر عجلاً بالقول: ومكانك راوح ه.

وأدهى من دائ أن تسمع بين العبدة والعبدة عر" أ نقول ما ال مدرسي ، لموسية مصى على عملهم في التدويس ما بديف على الثلاثين عاماً ولم يسع من تلاميدهم أحد له شهرة عاديه ، رو دن أنها المنتقد لا سع رحال العن عثل هذه السهولة ولا مد من حلى الحق الحو العبي الملائم لهم أولا ولا سها في أمه م يكن لها حو في رفيع بالمعى الصحيح ولا مد أيضاً من الموهمة الدرة الشحصية لحمو الا الناسين على نجد في كل الصحيح ولا مد أيضاً من الموهمة الدرة الشحصية لحمو الا الناسين على نجد في كل رمن أمثال شويال وسهو عن وموتسارت وقردي ورريات ومحارق وعبيد وإراهم وإسحاق الموصلين .

ويكي الاستاد مصطلى الصواف مخراً أنه سام في حلق هــذا الحو الفي الرفيع الملائم بأوفى تصيب،وعلى من يأتي نصده أن يحلق النامنين إدا استطاع، ويكفيه فحراً أنه من أعمق رجال الفن الموسيق في بلادتا تفاعة



وأوسعهم أفقا وأنه من أستقهم رساً وأسماهم حلفاً و"قومهم سنزة -

أفلا ترى معي والحسالة هده أن حير شيء يعمله الاستاد الصواف هو أن شاسى مالحقه من سموسكران جيل وإعمال التأليف النامع في أعر شيء لديه و هو هنه د من الموسيقا ، فيعيد ويستعيد ويمنح نفسه السعلة الراسية المرسية التي يمنحه لماحب الفن فته لاعتممه و السه .

وسد فالكتاب الذي نقدمه را أند النوسيقا الرفيمة الأول في بالدفاء المورية إلى القراء السرب اليوم هو الكتاب الأول من نوعه في المالاد المربية وهو رائد معدلمات الأستاد الممو ف وصفوه على الكتب الفربية التي عائمت الربح الموسيقا في الشرق والفرب ، فهو ينحث في ناريح الموسيقا وأطوارها مند أم الراءة إلى الآن بحثاً كافياً مستقيضاً يتحف القرىء المتقف عا يتوف إلى معرفته ويضع لوسيقي المحتف على عالا عدمه لتوسيع آفان ثقافته الفيية ،

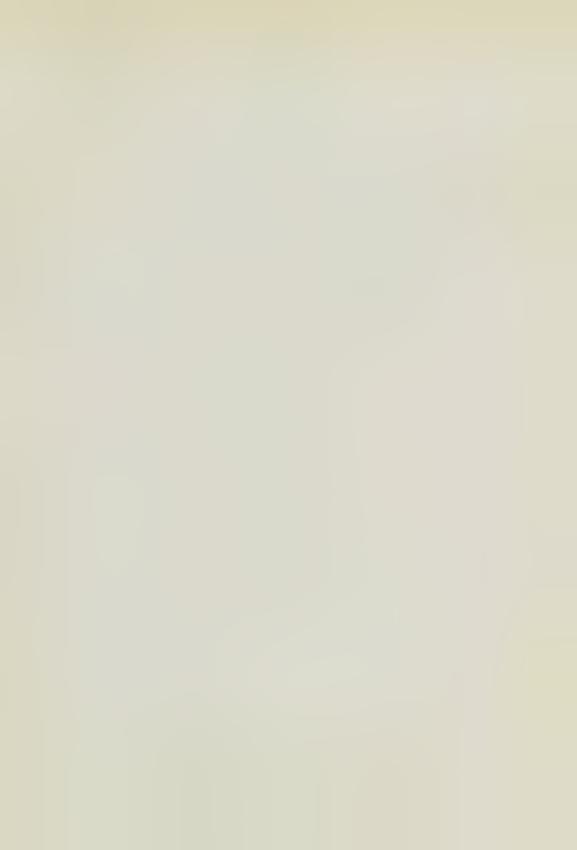
وهو يحدل شخصيات أساطيل الوسيقا من خلال آثارهم الوسيعية فيورد قطعاً مكتومة يشرح من خلالها مقومات شخصية الموسيقي العبية فيساعد على إعام اللموق وعمق التدوق وتعليل المشاعر والأأحاسس التي نسخ في السامع والعارف ويعمي ملكة النقد وحاسة الحال ويعين مدرس الوسيعا على الشي عطائه خطوة عمل عر حل العن من أسهلها إلى أسمها ماقداً عمالاً عهداً في مرحل العن من أسهلها إلى أسمها ماقداً عمالاً عهداً في مسيل الاندع بهد الإطلاع على هذه المراحل المتدرجة .

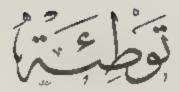
والكتاب أكثر الهياماً وصاية الموسيقا الفرابية منه الموسيقا الشرفيه وكنه يذكر الموسيقيين بين العيمة والفيمة يصرور فإيصاح العراث الموسيقي العرابي وكشف معلى مصطبحاته وتفسيرها تصيراً محلياً حبداً .

وقد جمع الاستاد الصوف مادة هذا الكتاب من عدة كتب عربية معرجاً مائتصل بيحته من هذه الكنب وأصاف إليه ملاحطاته الخاصة وشرح عصبه وعلق على مصها الآخر علية ت مفيدة فكان حهدم فيــــه عظماً استفرق عده سنوات .

وعي عن الليان أن هذا الكتاب قد سد ثمره في تاريخ تهمشا الفلية وأن لائستاد الفلوف بستحن منا أعمق الشكر على ما لمله من صحته وحهده ووقته ليملاً هذا الفراع وأنه لا يستطيع أن يستعى عن مطالمة هذا اكتاب مثقف و ن لهمل در سته محتص .







لعد كان الموسيقا عمل لا ثر في احساره المشرية مند فحر اشريع ، فهي حل الأنسان الوفي ورفيعة السمح في عنفت مراحل بطوره واتساع أفي تمكيره ، شاطرته إلامه وافراحه منذما بدأ قلبه بنيض بالشمور ويتحسس بالماطعة ، هذا فصلاً عن الديوسيقا عة الشموت والأمم تمبور المواطعة اصدف تسوار وتمع عن الشعور عن الأفكار بأماية وصدف وفي لمة الشر التي المحدها وسيئة للاعراب عن الشعور واستميلها قبل أن تطهر عة الكلام إلى حير الوجود ، هذا ما احتمعت عليه آراء الكتاب والأده و الوسيقيين في وصف الوسيقا و ثرها في الوجود ،

وكتابي الذي نقدم به اليوم الى اماء أمني الدعفيان الصاد هو باريخ أميل خيده شامية عاشتها لموسيقا في محتلف العصور والميادي وعرض بدرجي كامل اراحل عوجه وتكامله وهد بني هذا العرض لى اليوم مفعوداً في لمكتبة الدربية ، وقد لأعدو الصواب بدعلى ماتوصف البه من محتي الطويل به إل قلب إل كتابي فريد في أنه في اللغة العربية بوعاً وشحولاً عبو مكتبف عن ماصي لموسيقا وخاصرها وسحت في الصلات التي بربط بين الحاصر والمابر بطوف شحلينية حديثة .

وطبيعي الآ يستقنا العرب إلى الصابة عاصي موسيعاء التي شمت عديثه كافة

ادوارها وقدر فيمة الفهود التي سفا احد ده فدوتها ، والمرب مدي بالسيه الحافل وما يملكه اليوم من براث في وتقدم والردهار في هد النصار ،

الله على الدرب فقد عمد من عنه الحمد الماحية الحيوية فحاء تارمح موسيقانا خاراً عا بله احدادنا في سبيلها .

وما القصد من وصف الكتاب فابه فريد من نوعه الا التفييح فابه حلا متحدثاً من حياة للوسيف في صفحات بفيت الفارى، فيها حياء اساطين الفن مشرقه على هذا العلم تسمو به لى أوح الهن برفع وبعلو به إلى للستوى اللائن والحيين، هذا وربي لا عثرت صراحة بأن عظيما يؤجد على هذا الكتاب اعا هو عدم الأفاسته في التحدث عن حياء الموسيقا المربية والشرقية وعن تسلمل عوها وإن نقصا كهذا يمثل الحلفة السائمة في الربع علم شامل كهذا الدربع ،

ولست من رأي إلقاء التمة في دات على المؤرجين المربين إد أن تقصيرهمي هذه التاحية باحم عن أن المرب م بدونوا بارح موسيقاه كا عمل القريون بالاسافة الى الهم فطنوا سلسنة عنائهم نتطور الموسيقا خلال فتراث كموتهم فكان باريح الموسيقالان مراث كموتهم فكان باريح الموسيقالان بربح المام الموسيقا الدي دونه الفريون بهربدلو في البحث عن الموسيقا المربية حبوداً تعوق مادله المرب بقسهم في بدوين الربح موسيقاهم وادا عمد المربي إلى خدمة منه بسد هذه المرب في بواقص امنه بحد بقسه مصطراً الاعجاد على المسادر المربية عافقد هذا المحث في المسادر المربية عامة معد المدر في المسادر المربية المقد المدر في المسادر المربية الم

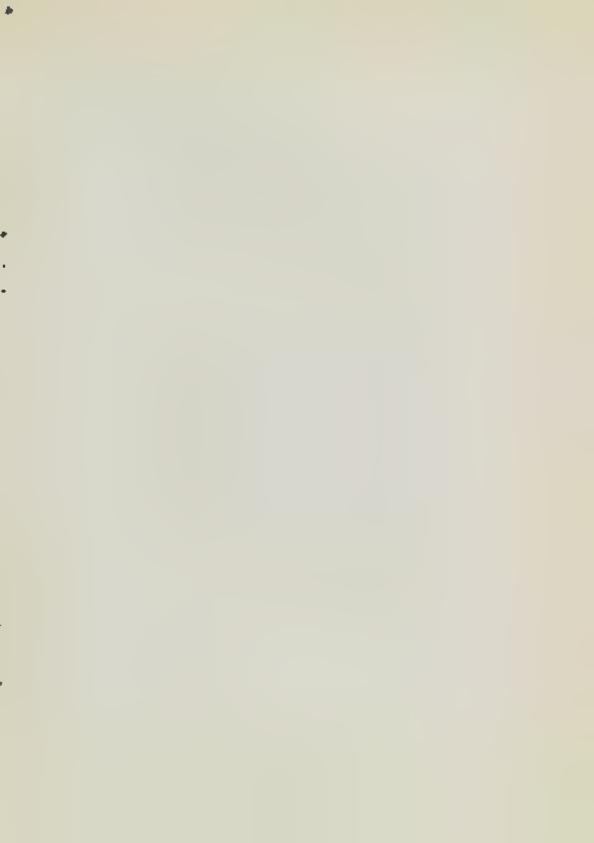
فاد حصوت في كتابي هذا ، الحطول الأولى في هذا المصهر فأملي في محصو عبري حطوات أحرى تساعدها على قطع لمسافة الشاسمة والوسول العدادلات الى ماهدفت اليه وما الرحوع الى كتاب الأعافي الاستطلاع حمر الموسيقا العربية فالطريق الصحيحة ، فكتاب الأعاني على ماسمي مه ، لاعشم بين دفتيه الا مواصيع ادنية لاصلة لها فلوسيق د لا يحوي إشارة إلى ش يعتمد عليه في التدوس او نص من النصوص الموسيقية الذاك اصبحت كل محاولة لاستحلاء عوامص التاريح الهي الدراني ممرضه لهذه العقمه الكؤود التي لا عكن تحطم، لا عندمة المحث والتدقيق من قبل أفراد وحالاً متحصصين .

ومع هذا قال كتابي الراهي لم يعمل الاشارة إلى فم الانحاث الفنية التي قام سه ساطين اللهن الموري والوقوف البلاً مام يعمل روائمها وعلى أنة خال قال الرساله التي ثبت تتأديبها في هذا الكتاب لاتعدو كوسها محاولة محمصة الاقتصاد من ورائها الادعاء في الشياب المرتي الداعي لى التأمل والتنصر فيه صنعه العرب وفيه قصر الوائلة في حفظه وتفهمه على حقيقته .

تبك هي العابة و ترساله و بدونها ما كاب الكتاب هاذاً الاشتر

والكتاب في فيجواء ومساه ع بتمدكونه وسعاً للموامل والاحداث الداررة التي ساهمت في حياد الموسيف فصلاً عن أماء والشخصات الموسيقية مع أشارة إلى أه الساصر التورية التي تعرضت لها الموسيفاء راحياً من وراء دلك أن أكون قد حققت ما آنية قصدت ووصلت إلى ما ردت وأنا مستمد الدول وأبر عاية من الله عز وحل على تسديد حطى وتحقيق هذه العامة و الدامن وراه العمد .

المؤلف



فهرس العصول والجامث

Apeala	النصل	مقبعة
29	- ٦٦ الرعمة الموسيقية لرو	-:
****	ومايريير	17 0
4.FA	١٧٪ قريدريك شويان	£₩
YOA	۱۸ يېرلپوز	تائياس ا
44.4	هو ريشار واعتر	35
£+£ 0°	۲۰ وامنۍدريشاوشتراو	900000
اف	۳۱ شارل عو نو عوست	والترذ
EW	شارينتية	1.7
-	💎 ۲۷ الحمية الوطنية : لالو	خوهاندل۱۹۳
وهج	سن سان	184
\$\$V 40	۳۳ ستراز فو بالتوجلان	ك
4773	٧٤ عبرييل ووريه	15+
£٧+	الروسيقا لروسية	144
£%+	۲۶ کلود دینوسی	YAN E
صر۲۰۵	٧٧ لوسية في عصر هادي	رت ۲۲۱
954	۲۸ فهرس الأعلام	TEA
	٢٩ المحج الشوي المسطاح	الالمامة
P30	الموسيفية	YAD J
		400 11

سفيحة	ر ع	اشد
1	الموسيقا القدعة	1
33	القرون الوسطى	۲
٤٣	عمس النيشة	۳
	الأويرا فبالقرنائساس	£
33	عشى	
40	الأثوراتوريو والكانثاء	0
	الموسيقا لآبة والقرث	٨
١٠٧	الماح عثس	
177	جانسيباستيانجع هاندل	٧
184	وامو	٨
	الاويرا كوميسك	٧
350	والاويرا بوفا	
AAY	عاوك ــــ ميهوك	١٠.
4/3	عناصر السنفونية	11
447	هايدن وموثمارت	17
TEA	ييتبو فن	186
	الرومانتيكية الالمناسة	١٤
YAD	قبل ريشار واعبر	
7719	روسيني دي (الواقسة)	10



الفَيْصُلُ الأوَّل

الموسيقا القديمة

لم يكن التجدل عن أصل الموسيق البحاد من عموس يكنمه وتصارب في آر ، المؤرجين وروايات متنافسة حتى آب الاستقراء والاستنتاج م يؤدنا إلى الكشف عن حقيفة هذا الأصل أو إلى لأحد رأي تسح بيه ممر فقمد ثها المسجيح في مثل هذه النفطة لا بدس التساؤل: رى من من الناجيتين كانت الأسبق إلى الظهور الكلام أم الفتاء ؟

اً كان القساء والكلام كلاها صوال يساير كل منها الآخر ويمتني معمله حساً إلى حدث في تاريخ الايسان ومدارج حصارته م

أم هل انجد الابسال من الموسيقا أداة للتسعر عن معاني الكليات الغامصة وعسير مرامها ؟

وكثير من مثل هده الإسئاة لا يدخل تحت الحصر .

ولتعادي أثر هذا المموس في المحت عن أصلها الأصيل لا بد لنا من ملاحظة أمر هام ، وهو أننا مها تعمقنا في دراسة التاريخ النشري برى أثر الموسيقا الررأ ي حياة لابدان مهمارقه حتى والأرمية المتدهية والقدم كما محد أن الوسيقة ومعصبها القديم أي ويه قبل التساريح كالس تحت تصرف الكهمة في لمديد والمشمودين والسحرة في طقوسهم توثيمة وتعاليدهم الديمية وقعاً على الأديمة ودور المعدة في مختلف الملل والمحل .

وكانت الصحرة هي الأولى بين الآلات الوسيقية في الربح النشر (للتسأدية الصوتية) كما أن الأكف كانت الوسيلة الألول (سأدية الانقاعية) في الأعالي العدعة إلى أل حاد دور الآلات الهوائية الانتد ثية كانبوق المدني والشالة المساوعة من القدس و لرامر (أولوا) للعدوع من حشد الأسوس .

ثم تلاه دور الآلات الوترية وكان أهدمها قوس الصياد La Ver dia (القدر على آله الحسارات في مدينه عمل تمود مساعها إلى القررب الثلاثين قبل الميلاد -

ولاقرار الطرقة التي استمديها الأقدمون في صنع الآلات العديمة لا عدالم من افتراض أحد أمرين :

الأولى: أنهم عتمدوا في وسع تقولها على الأعمال الحسابية حتى حاات الالساديها متساوية في أنهم المحدو قاعدة بوحيديسية الانساسيين كل تقب وآخر -

الثاني : أمهم رعا عتمدو على لأدن وحسسته في تسوية أوضاع ، انقوب عد محلهم على تطبيق التجارب و لوسائل المديدة ليجمعو على أسوات تصرحا الأدن ويستسيمها الدول السلم .

وإنا للكني في صدد الآلات وصاعبُها فالاشارة إلى السيطرة الروحيــة التي كانت لكل من علماء العلك والسحرة وما كوثوء من "ثر في حمل المدد سمة من أقدس الاعداد عند أصحاب الحرف الصناعية .

السلم الموسيقي القريم :

لقد كاب السم الموسىقي عبد لا قدمين من أهل الصين والياءن والاعريق والمصريين وعلى الا علم في جميع لا قطار الشرقية مؤاماً من حمسة "صوات فقط محلاف ما هو علمه البوم وكان الاصلاح (الدوران) في كافه الآلات على السو ، محيث تكون الابعاد فيها خماسية كما يأتي :



بتألف هذا السلم من أربعة أبعاد خماسية :

(قام دو) ، (دو حسول) ، (سول سارى) ، (رى سالاً) وقد وسع الموسيقار سن سال Saint Saint (مفصر عة أسماها همري الثامن جمل اللحن فيها على تمط هذا السنم القديم .

السلم السباعي :

وأما السلالم السماعية فأول من مارس من ولها كل من سلاد العين والهند ومصر والاعربين وم يكن تمة احتلاف ينهم إلا في طريقة "ركيب الفواصل.

السلم الائفريقي :

وتتلحص القباعدة البطرية في تركيب السلم لاعربتي القديم بوصعمه على الاعودم الآتي وتتسميته بالسم لدورياتي La gamme dorienne .



ومن المستحسن أمدارية هذا السم القديم مع سمنا الكبير الحالي .



أذلا يستدل في شيخة المقارنة على اطاعة مين السلمين ؟ فا سير المحور الحديث لم يختص عن السفر اللدوروني إلا من حيث الأنحاء فالسير الله حور فد انحه سعوداً بيها الدورواني فيد انحه هنوطاً وينزى السعب في هذا الاحتلاف إلى ألل حالة السعود في نطر اليو ناميين القدماء كانت تمتيز هنوطاً كما غلاحظ أنساً أن المركز الحامة باهماق الصوت في كل من السلمين في نعيها كما لو ألف كلاً منها أحد المحاجة الصحيح ،

وم يحرح السم الوسنق في كل العصور عن كونه حركة بعمية فكل حتلاف يقع في تحدد الحركة الابدأل تحتلف منه أوضاع الاصوات التي يذكوب منها النسم وأنمادها كما تحتلف كذلك مراكر أنصاف الصوت .

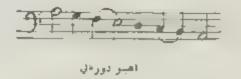
و، لغو عد الموسيقية لحديثة هي التي تعردت بحمل للرحة الأولى الاسم الكبير دات أهمية كبري فأطلعت عليها اسم المصوبة tor igni دلك لا مها تحميع للهو ميس الهارمو بية من حيث الا صل بيد أن فحارمو بنة كانت محيولة عندا ليو بالله ولم المدرد تكن اللهر حفايمهو تقدده في سعيه القديم أي اعتبار كما هو معروف في هذا المصرد

ومع دلك فالا همية الكبرى كانت تعطى في السلم القديم الملامة الوسطى Necliante وهي علامة (لا) التي كانت محتل للمراحة الوسطى في السيم فلدوريا في وقد صاعب من أهميها وحود الارتباط الوثنيق مناشر أكان أو عير مناشر بيها ومان كافة الدراحات الأحرى .

وكانت يستم للدوريايي عند التبأدية رنة حاسه في أدن اليو «بيين تحاكي بسمة (لا الصفير) الحالية وتحاثلها .

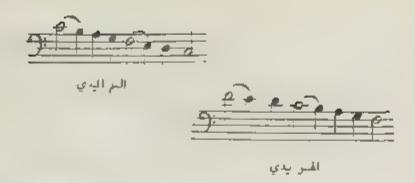
ومن حصائص السير الدوراني أن درخانه كانت محددة في مراكر معينة مألوفه عند اليو ديين في ألح بهم الموسيقية والسلالم د نها كانت قابلة التحول صعوداً وهنوطاً محسب طنقانها الصوتية ولا مسنة لنقطة الانطلاق فيهما وفيها بهي المودح المفالات السنع التي ألف اليو لايون ستعالما :

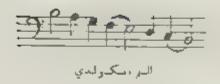














اهير ميكموليدي 🗻 الدورياني

وكما أن القواعد الوسيقية لحديث آلت إلى شتقاف السلام الكبرى من سم دو الكبر والصفرى من سم لا الصمير في مصطلح اليو لليين القدماء شتقاق من لواع آخر تماثل لهدم العرايقة المراوقة وهي حمل الدو الحداد المشق على بعد خماسي أدلى من السلم المشتق منه م

منشأ السلالم الشرقية

لم يكن السم اليو «في الذي ورد دكرة ليحتم في حوهره عن الدنو ب الطسي Gamme diatorique وهو النوع الذي افتدانه اليونال عن طدان التعرق وخاصة البلدان العربية والقارسية (١).

وقد أجمع المؤرجون على أن الموسيقا العرابه هي التي احتصت بين سائر الامم الشرقية الستمال الدنو على الاساسيين، الطبيق والميرائي (٢) gunane payangae قالقول إن اليوطان قتسو السر الكبير (ماحور) من الشرق ببدل دلالقصر محة على أنه أيس الاوربين أي فعمل فاكتساف هد السر

> ولقد جنج الاوربيون إلى تركيز اهتامهم فيا اتصل عهد من الاسول اليونانية واللاتينية وما قصدم في ذلك إلا الايهام بأن الوسيقا برمتها أوربية الاصل.

و نحن لم يستمرض حتى الآن من الموسيقا البوتانية إلا ما يخص بأوصاعها القديمة والتي ببيس على أساس السلم الطبني -mique م



صورة گاة الدير في يد أسونون مأخودة من موخرية بولامة

وهــدا أخوع هو لذي كان اليونان تؤدونه على آلة للبر فيحصلون منه على المحموعة الصوتية التي كال يطلق علمها اسم (الحمون) .

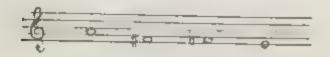
ر ۱ ۽ يادوأل حورج ظرمو ۔ ا^{ون} عوسيقا السراعة هي اس أصل سامي وكان **لها الأثرالكمبر** في اعوسيقا اليوظامية ا^{ون} م نقل أنه كان ركب الأساسي

لا كان العرب يستماون الدوان نطبني من أام أسمى الموصلي ورعا فنه وعند طبور القاراني جمل عند العرب (عام نحو استمال إنسار غاربائي و بسبب على ذلك من (الرجائد ي مرقة النفات الثان) الموجوفة في مدريد .

ويشترط في تركيب هذم عموعة أن كون استد الأدبي فيمه على العرتيب الآتي :



عير أن سعى المؤثرات التي تعرضت لها الموسيقا اليو «فية فيما معد والتي كان مصدرها للاد الشرق أسعرت في ترثيب سلالها عن إدخال كل من الموسين المداد genre el rematique الذي يمكن أن شمثله في الاعودج الآبي .



r genre enharmoniqui والبرع لأنطاق ا

وهد أموع لاحير هو لدي فراق مين لموسيقيين اشترقية القديمة للحافظة على تقايدها الموروثة والمرابية الحديثية عبو الدي أدى إلى يدخال أرناع الصوت التي يرحم النها الممودم الآتي ملامة بيمول الهنزفة تخط قاطع :



. . .

الموسيقا اليونائية والمايعها الحاص

من على عرار موسيقا السوالية القدم ومنى دلك أن اليو السين لم يحاولوا في أعامِهم

القديمة استمال الأصوات المتعددة الفهيم القواعد الهارمونية المروقة في عصر لا الحاشر ما

في أعامهم المشتركة (السباء لحوفي) لم يكن را تدهم سوى استثمال الصوت الأسحادي mnasson أو التم ني octave أو المصاعف Reacont tement كما هي الحال عندما يشترك في المساء كل من صوت الطفل والراحل والمرأة .

وأما الآلات المرافقة عمده فكال مسيرها على انجعاص أو ارتعاع مقداره اوكتاف، وهذا الاسلوب الحلب لذبهم هو الذي بلغ في نظر فرعاية الروعة ومسهى الابداع .

مصطلعات الابقاع في الموسقة اليوباب

وقد أحاط اليونانيون التقواعد المتملقة اللايفاع وأبوا بها أيما إلمام وبلعوا في تسويتها شأوا معيداً مالاً معيداً متعدراً مشتركاً مين الشعر و بارسيقا . وقد وقفوا المحت هذا من الدراسات المعيقة ما مدر وحوده إلا في القوعد لموسيقية احدثة ، وتتلجم هذه العواعد عا يأتي :

الدقد اعتبرو مدامة الرمران "قصره مده فوضعوا للصطلحات لمدرحة في الحدول لآبي بالدسنة تقيمتها الزمنية :

الحريمة La brève وصورتها (--)

المديدة La longue وصورتها (--)
واثنائية هنا تماوى ضعف الأولى .

فادا نصمت السرامة إلى للديده بشأت الصراوب ويقال له. لاقدام التي يعتر عنه الأرمية Temps في للصطلحات الحديثة وهي على لوحه لآتي: (- -) L'īambe الآروشية (- -) Le trochée الآروشية (- -) La tribrachis الآريراشيس La tribrachis (- - -) Le dactyle اللانايست L'anapeste الانايست Le spondée (- -) Le spondée

ويرطس اسم المتر suctro على كل مجتوعه مؤالمة من عدة أقدام وهو ما يقابل المقطع أو المهاس estre و والمسطحات لحديثة .

ويعس الم الخلة Lac brase أم كولوب Kolon أو اللب على الهموعة المتكونة من عدة آمثار .

وأكثر ما برد لحديه الواحدة مؤالفة من شطر بن نطابق على كل منها سم كولاً Ko.a أو المصراع .

ومن الصهم عدة جمل يشأ ما يسمونه الفقرة Perinde -

وقد انصر ف اليو بانيون للمنابة بهدمالفواعد وتهديبها فحمال منها فناً مشكراً برهو وبردهر بين سائر الفنون على مدى لدهور و لاحقاب.

0 0 0

النتاج الفني اليوناني

أشهر من شهر من للحابل اليو اليين وأعطمهم إما هو يعدار Pindar وهو اللقت عندم علك الألحال وذلك في الفرك العامس قبل للهلاد ،

وكان من أشهر "لحامه ومؤ مائه مسر حية آحيل Eischyle التي كانت حقماً

أعظم شاهد على عطمـــة. بوسيف ايو «به القديمة وأنهـــا لتصاهي بعونها السو باتا والسنفونية المعروفة الآن.

كن سجانة من الاهمان عشائم. حلال القرون الوسطى وظات منسية ودخة من الرمن حتى ظهر من علمـــا، الآثار من آماط عنها الثام وحل رمورها القامصة وكشف عن أسرارها الحقية حلال الفرن الناسع عشر

. . .

الاكات الموسيتير اليوباب

وللعدم، من اليو دبين آلاب موسيقة حاسة كال لهنا الدور لهام في تأدية أخاسم ومرافقة أعامهم وهي : الله Ita (Ilatri والسفار Ita (Ilatri) المؤلفية من سيمة أو لار - والأولوس Italos وهو أشبه النباي المعاري Plate a Bee والسيريح Italos وهو صرب من الذي الحالتي Elètro de pan وهو صرب من الذي الحالتي Elètro de pan

وكان البوتانيون أشد ميلاً إلى الموسيقا الآليسة منهم إلى الموسيقا النائية . كما أن المزف الآلي والمزف المنائية . كما أن المزف الآلي والمزف المنائية على أن أكثر ما يسال إعجاب الجساهير التي كانت تحد فيه ما يقوق مدونته لماء لرفر ق ومعتنية سفاء المسيم المديل ، فيطلقون على عزف الأولوس المفرد : أوليتيك على عزف الأولوس المفرد : أوليتيك Aulétique



موسقا بوئايه آلدار بوك على العنوث و. لهارت والتبح . صورة مأخوذه عن الله حوث برحم عبده الى الشرائة الحامل قبل الملاد الشخف البريطاني

tique ومن أمع لآثار لحالات عندهم مسرحية موسنقية كبرى اشتهر أمرها وتعاظم شأمه أنحت عنوان يعيكون Pytheon وهي أشبه ما تكون فالسوفاء دات لمهاج Somate a program is هاد في وقائمها وصف دهيق المعركة الني استن أودرها وحمى وطلسها بين آيولون والثمال يثون Python .

واش كان للمرف الآلي المعرد أثر عمين في حيساء اليو الله فدلك لاأن الشعر النسائي Innis Ivrigio من مشكر أنهم ولم يبكن شاعرهم أيضوع قصيدة إلا التكون لهسده الفصيده حرف حاص فالنحن معدد ألحاود نشمر حيث ينقى على من الايام.

#

النمثيل والرقص اليوناتي

تمتار الاعدبي لحوفية عنصراً هاماً في إحراج المأساة (العراجيدية) اليولانية وراكباً من أركال للدران المناثية وفي تنظم الرعمي وصرافقته .

والأعربي هيده أنواع متعدده سهما من اسباء لمعرد Moro ognes الردوح المردوح Dialognes كا في الحرافة التي تشاهدها في مسرحية أحيل ، ومديسة أثيا سوع حاص حملت التراحيدية في المقام الأول واعتبرتها صبرياً من الاعمال الرحمية في المهاد الشعبية و شد ما كان إعجاب الحيور عندما كان يستعرص أمث المشاهد المحينة المؤلفة من الشعر والموسيقة والرقص والتعثيل تكامله على المسرح، ولم تكن المصرف التي تحدها اليو اليون المرقص عمد يشه الرقص المعرد الدي هر من نوع الدية Ballets ، ولا سراعية فيمة بذكر في الرقص المعرد

Solo أو الزموج Couple .

وكل ما هناك أن لحوقة الراقصة كانت تتألف من الرحال فقط ، وتقوم سوع من الرقص الحسالي من السرعة و برساقة في حركات الاقدم ، المختص الحدع والسواعد ،

ومما يؤسف له أن لا سي أثر الموسيقا المسراحية اليوادية العطيبا صورة و صحة على دائد بالتر تبالدي الذي لم سن منه إلا البدر البسير في نطون التاريخ القديم فيما نامس سمعني الفضائدا لمناشه المطولة الم رادة في كل من مسراحية آخيل وسوفوكل Sophocle و أوربيد Euripide .

الموسيقا في نظر فلأسعة اليوبان

يعتقد اليو «بيون بأنّ ممثأ احتر عبد الشير قاطبة هي البوسيقا عبدا لها مرجي مبلطان على النموس وهيمتة على الأرواح .

وقد فيم الاسعليم النبات فحملوا بكل شمة حدودها الاسمة لأرها في النفس وتحسب تعبير تها الروحية (التور Ethos) وقررو أب من النبات ما يحتص بنث الشحاعة والنعلوله ومها ما يدعو إلى انفرح أو لحرن ، فالعموسة والكانة تتحلي في النعم الدورياني كما أن كلاً من الحراء والنفرج يستوجي من النفم الهيمودورياني ، وأب كلاً من الحيادية والاعر ، يتحلي في النقم الايوني وتبق الحرات إلى حاب النمية الفريجية ، وكثيراً ما كانوا يستحدمون الموسيقة في تربية الطعالهم لمرس الفضائل والدعوم إلى الحبير والسلام .



-هر» ني ري و.هم. تعرف على . كما العود من سوو تيب الأثرية التدبية

وفد تعدث كلمن أفلاطون وأريسطو كثيراً عن مراك الموسية وأثرها الماشر في المواس وأسها الوسيلة المدمة لتهديب المغوس وترويض الطبع، ولقد أجم فلاسغتهم على أن الوسية هي التي احتلت ليب الأمة إلى حب الوطن أبيب الأمة إلى حب الوطن والمسيرة وإلى التعسك بأهداب التقديد والمدال

وقدد اعتبرها اليونانيون صلة لوصل بين لحساكم والشعب فيني ثائق روح العساعة في بفوس لافراد و عموع نحو الآمركا تحس العاطمة الحاليسة الرحيمة في نفس الحاكم تحو الرعية .

وقد صرب اسا أفلاطون مثلاً على صحة هذا القول في تحدث به عن معسر التي كانت عود حاً للتصمل بين الحاكم و للحكوم وأن الانصمة والقوامين كانت تساع عن طربن الاعلى بين أفراد اشعب فتكانت الموسيقا هي التي تدعو كلاً من الحاكم و محكوم إلى احترام القسانون وهي التي كانت من أكر الموامل الحافرة للمدا الاحترام.

والحُقيقة التي لا مراء فها أن لاعلي كالمنا في عرب اليو نابيين القدمه عثالة



العاؤلون على الحارب المعري من الآثار الكنشعة في ضريح وعمليس الرابع حوالي ١١٥٠ قبل الميلاد

القو بين ومن تعديسهم لها أطلقوا عنها سم (nomos) ليترهبوا على أنها كانت تحاط عندم بالتمظم والاستلال.



الفَيصُلُالثّاني

الموسيقا في القرون الوسطى

عد تبوات الوسية في هذه المترة من الرس مكانها تحت التمس وأصبحت في مقدمة الدون فعملها سن بوماس داكان في العام الأون بين العساعات السح السريعة أو الصولادليقية Arts Intérans وأطاق عديها لقد الدرا البيل الحدث ومن أم الدو در التي برهنت على تقدم الموسيقة في القرون الوسطى أنها بدأت تدراس في الحاميات و الماهد النصة إلى حاب المعام الراضية كالهندسة والعلك عد ألب التعدت لها أسس وقو عدا وأنها بدأت تعتبر من العاوم النفيية وعنصراً عاماً في الاسرار اللاهوبية مم محردها من أخيال والعاطفة الله الاسرار اللاهوبية مم محردها من أخيال والعاطفة الماها الماها

وهد، العصور لتعطشة إلى المرقة والتي متارث مجاحبها إلى البحث والتنقيب على ماهية الوحود كان لها العصل العدم في تقدم الهن وكفاها فحراً "به أماطب اللشام عن النويعوب التي أنت أحل حدمات لنصرنا الحاصر ، كما أن مر محصولات المستم أيضاً وضع الحدود الأوران الايفاعيسة وحداد طنعات الصوت وعيش لمدة الزمنية في الاصوات .

ومن المدهة أن يعرى تأخر المبعنة الهية في الهرون الوسطى الشراعة بقاء الفديم على قدمه ملك الشراعية التي كامن تسود تلك الأحيال العلمة فقد كال لأساطين الهواعد العلمية ، الكلمة الله في حلاقات بما أعلق سير الحركة الفلية من ناحيها المعلية وحمل المبعلة الوسيقية تسير قدماً وكن تحطوت وثيدة والتي قامت بأم أدور هده المبعنة إعما في الكلمة فالألحان الدعية التي المثن فحرها في الكلمة فالألحان الدعية التي المثن فحرها في الكلمة الموسيقا وحدار من والحالة هذه النامد أدراسه التطورات الملكة من هده الناحية الأمها أولى الأهمم من كافة المواحي الأحرى ،

الولحن الاول للحوسيقا

فقد مدأت الموسيقا الدسبة مشاطها في الأديرة والمسامد المسيحية في سورية ومصر وبلاد الكلدانيين، وى لا ريب فيه أنها إند انحدرت من الموسيقا اليهودية القديمة، ١٨٠٠ ثم مُسيف إنها التطورات التي افتدسها من الوسيقا اليو لائية.

والمروف عن الوسيقا المبرية القديمة أنها كانت مرمجاً من النشاء والرقص والراهمة لآية وألى طريقتهم في النشاء لم نكن تحتلف عن الشعر السائي (ليريك) وسمي عشده المؤامير Psaume



صورة آشوره التنال فرفه القصر الهارمومة في تاريخ ٢٥٠ تيل الميلاد

كانت النصرانية في مندأ اعتداقها هذا الدين لا تستطيع أن تحير بإنشاء أو رفع عقيرتها بتأدية الاخال لديه حشية اقتصاح الأمر وكا سنحت لهم الفرصة كانت تردد محتممة سض لا لحاق دون أنة مراطنة آلية م

وكانت تأدية الألحان المسيحية قريبة الشمه بطريقة المزمير المروفة بمز مير داوود المصوص عليها فالتور قائم ما لئت أن صارت إلى لون آخر مع احتفاظهم بطابع المزامير ،

مابين القرنين الراسع والسابيع

وي القرن الرامع كان هـ دا النوع من النباء هو السائد في الشرق الآسيوي وما رالت المرافقة الدوسيقا والرقص الابقاعي مقتصرة على الا كف م

ثم انتقت هذه الطريقة إلى أبدي النربين فأصافو إلها عادح عديدة برو مها أهل النبر ق وسنقوم في إبداع أساليها وأوساعها .

> وعا بذكر هنا على سبيل الثال Jendi saint مقطوعة الحيس المتدس Pange أومي التي كانت تدعى قديماً lingua وهي التي كانت تدعى قديماً lingua المستجحة الكاهن اسمه مورتوانت كان يقيم في مدمة بواتيه إبان الفرن السام ومقطوعة حرى تدعى روح الآله كان يقيم في دومة حرى تدعى روح الآله



الأرعن و كور و نوايا في در افلة الداريات الرادسية الرودانية يرجع عهدها الدام السمان بعد الملاد

الكبر بهذه القطوعات وأمثالها كانت تدل إعجاب الجهور بسب اثرامها الصوتي.

الدور الذي قام بـ العرب في تطور السلم الغربي

كان الابحاء في السلالم اليونامية القديمة بحو للمنوط كما أسلفنا البحث عنه في سياق الحديث عن الموسيقا اليونامية القديمة .

وي الفرب الاول عاد دند عوس تنظريته التي انقسم فيها المقد الرباعي إلى الاثة أنباد من الاوق أنباد و القرق التدوي المستدل مو فع هده الانباد وحسرا المسبة أن أي البراح الكبر قبل البراح المستبر أن البراح الكبر قبل البراح المستبر أو بهذا حصل على المدم الصغير (ميبور) مع حتفاظه محاله السلم المحالط المحالم المستبر (ميبور) مع حتفاظه محالة السلم من وقد عالج المداراي هذه الباحية وطب هذه الانساب عاملاً بداية السلم من لأسمل في مدد على بد سبي الدي كا ورد في كتابه إلا أدوار) م

فلملة الماحور أو السلم العليبي الفيريائي إدب أما هو إلا من صلع المرب ويستدن من تفرير هذه التقيقة وإرادها في المؤالمات المربية على أن هذه النقمة كانت منذ وله في الأسلمان المربية .

ومن هنا نتصح أن النالم العيرائي الكبير رار لينو لم نأت نشي حديد سوى إظهار محاسن الديوان الذي اكتشفه العرب من قبل.

الموسيقا في الكنيسة اليونانية

لا رب أن الكنسه البو الية قد لمت دوراً هاماً في النهصة الموسيقية. في التي كانت تستقبل الالخان الواردة إلها من الاد الشرق فتصيف إلها طاسها الحاص ثم تبعث بها إلى كل من روما واسبانيا وجلاد القال. وبهذا تأسست حطوط ومراكز التصدير والبوريد رتمين أدباها بأفصاهم مدأ من البلاد السورية عن طريق البورية المن البلاد السورية عن طريق البوريان ويشي بالبلاد الاستانية ، فكان هذه الألحان تتكيف وتناوب حسب احتلاف هذه الاقاليم وتتبدل معالمها في كل فطر عمر به محسب ميولها تبت والشعوب وأدو فها و حتلاف أنستها ،

مبشأ الأباشير اللريلورز

وى أن الأحال الدمية لحب مكامية المقدمة فقد نشأت الحاجة إلى لحافظة على سلامتها من الأددي المسائلة و التحولات الطائرية ، وشدار حال الكهائة و رؤساء الروحيان ألى تسم الأدي المسحية نظام و حد وتقرع في نواقلة و حدة له كان من أسجاب التاس المانوي الا إسدار الأثمر شوحيد طرق نعادة والحدد الوسيقا وسالة لهذا الوحيد وأسط أمر المصل مهذه المصية إلى مشيئة المانا عربة و الالحدد الكهراء الكهراء المحدد المانا عربة و الكهراء الكهراء المحدد الكهراء الكهراء المحدد الكهراء الكهراء المحدد الكهراء الكهراء

هبو الذي عمه بيان اك أس وأوجد عليه المتعال الأعشيد كما تسية الرحدة أتحمل الم الاناشيد الشريفورية Chants (Ingorners) ، وقد العردت هذه لا عالى طالع خاص سمي فاطالع الأشبعوبي T'Antiphonie ومماه (الحطور المحلور المحلور

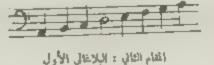
عير أن سص عطو أم لمسيحة كالتي كانت تحصع للكنيسة الاحسانية مثلاً مقيت على ولاءها الالحال المورار بية حتى عدالة القرن الحادي عشراء وفي إبطاليه ظلب كنيسة ميلانو على متاسئها الطريقة التي أسسيه القديس مجروار لعامه القرن السادس عشراء

السعولم الاكليركية

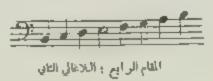
لَمْ تَكُنَّ المُوسِنَّةِ لاكليرَكية تحتلف في م كنت سلالم، عن الأصل اليو « في إلا احتلافاً جزئياً طاهرياً .

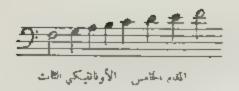
تبال فيه سبق أب اليو ناميل كانوا قد ستحدمو من سلالم تمانية أشكال مستحيه ناحيه الحبوط متصمة كانة التحولات الكروماتككية (الماوسية) في تحاهيا والأمهرمونية (الانطاقية) وقد حات السلام الاكابركية مطاعة لها في جوهرها لم يتبدل فيها عير الانحاء أي أنها بدأت تتحه صداً ، كما يتصبح ما من النهاذج الآنية بأنجادها اللاتبنية :







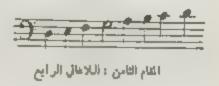






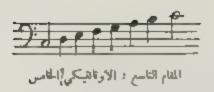
المام أب دس ؛ اللاعال الثالث

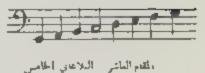




فادا دققنا في هسده لمفامات الأحطنا أنه البس فيه بديا مقسام واحد مطابق سلالما المصرية سواء الكترى أو الصغري ومن اسريب أنهب الارمث العصور الحوالي وعمت طريقة ستماقسا وسادت عبد الاكليركيين إلى عبد أنس معيد يوم أن أسامت فيه سلالم أحرى وأصبح محموعها مؤلفاً من أبي عشر مقاماً .

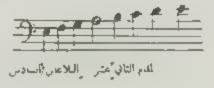
والسلام لارعة الآسية هي ائي كانت صله الوراثة عين القدم والحديث أنطر إليها في الجدول المتعم الآتي :







المام الحادي"عشر : الاوقاتيكي العادس



. . .

الأحطاء التاريجية

وقد أحطأ سمن المؤرجين في نعت السلام الاكليركية بالخلط بينهما وبين أسماها اليواسية القديمة وفي الحدول الآني إشارة لهذا الحصا في النسمية للسلام الاثنى عصرة :

الميبو دورياتي	۲	الدورياني	N
المبيو فريجي	٤	الفرعي	۳
الهينو ليدي	Α.	المليدي	٥
الهيبو ميكسوليدي	A	الميكسوليدي	٧

به الايوثي -۱۰ الهيبو وتي ۱۱ لايتولي ۱۲ لهيبو اطولي

ولم يكن أنمة أي حلاف بين الموسيفتين الاكلمركية واليو لائية سوى لحركة الانجاهية كما أسلف وهي مطاعه لهب فى كونها فردية الصوب خابية من لمرافقة الآبية .

وأما لانفاع في هسده الموسيفة فكان حراً عليقاً عير مقد لارتباطه الشمن الفتي مارسه ترومان في فصائده لقدعة كمان لاعاني عدم كانت عديمة المقياس الرمي، ولهذا نقت الانتائيد الفرندورية ردحاً من الرمن على حد وصفها با مناه الطلق Planus Cantus عدمة في اللانسية Planus Cantus : وهندا يعيى أب القيمة ترسية للملانات فيهنا ممدومة حتى أب القيطم كانت نتبع مداً رمنياً واحداً وما دحيها المناصر الهارمونية فقدت حواتها أدماً .

فنستدل من ها، أن التعاريقة القرامورية كالنالها شأمها في فلم الأوصاع الموسيقية برأساً على عقب حردها من المدوية واعتلاوة فاو شئب أن نتحيل في أدهابنا حالتها او فلمية في دلك الرس أمكسا أن تتحد المثل الآبي :

الو تناول المستمة روزى التي عي إحدى مصطع خلاق المسلبة التي أعما روستنبى وأحده بردد لحميه تكاميه مع إعطماء كافة أهجيته فيمه رمسة واحده ومرفقتها لاتفاقاتها المسجمة خصت لدسا فكرة و سجة عن الله العابق الدي لا ترال برتبه بعض الكنائس في عصر الطاصر من الأعاني الديسة دات الطابع القديم .

الظروف اتي يوزمت الموسيفا الاكليركية

القد عالم حال المراء و حياها في حو صاحب حافل الاصطراف المسيعة بعاصر بها لأشد احروب هو لا وو حشية فالمروش كان تتأريح وتدك إلان حكم الروسي و لمسارت الدامية كان على سال وقدم بين أنسار الدبيتين العدمة واحديثه والمشارات بنك العصور في تقديما وانتكاراها الأساليا القائل والتمديد والمدار ، و عند عدم المارك واحرارات العدائمية من أم الاسبال والمدارات والدمارات و عند عدم المارك واحرارات العدائمية من أم الاسبال والمدارة والمدارات والمدارات المدائمية من أم الاسبال والمدارات المدائمية من الم الاسبال والمدارات المدائمية وتت روح المدارة والعاملة في فوت ويؤمين ،

وقد أماه رب هذه الوسيما بسرعة فأمه وداعت بين سائر الشنوب المسيحية الى اتحديد شماراً للمرح و لحرن والتسير عن قداسة اللدى في دور السادة حي أن ينك لو بس المسيد المام الدامة الدامة الترجم بهذه الاعلى فيستمع المامة وسيمت كما أن ينك شارل لملف الأصلح Chares le chars كان تشمل المها بشمت وسيمت كما أن ينك شارل لملف الأصلح عبده عارس الشحيل الرعم من كثرة الحروب الاهبية التي ستمر أو رهنا في عهدم عارس الشحيل وبراسل بألحانه المشكرة وهنان سنت عال .

6 8 6

معثنأ البوليفونير

من هذه الاراهير الل كلك أصان الماش الفديم تعش البلاعة في نقه الموسيقة في الابت مة السامة في أستان القوب في العسور الحوافي .

م تكن لاحيمال القديمة تتعمل من الموسيقة سوى النوع الهوموفوي الذي أسلم النحث علم وقلما فيمم إن القرول الوسطى هي التي كان لهمما المصل في النوع البوليفوني.

إن التموس بيكتب الربح التوليمونية حتى أن أحداً من الورجين م تحرؤ على أنْ يسمد إلى شخص منينه الكشف عن حقيقتها -

و لمتعن عليه هو أب الموايفونية لم تطهر للوحود كناحيسة من المواحم الموسيقية قبل القرن الناسع أي عندما قدم العياسوف (سكوت إربجين Brigine من عم ٨٨٦ في مدينة او كسعورد في كنامه (الأقسام العليمية) ألحائه الاوتى المؤلفة من عدة أصوات ،

عمير ان استعدعتنا أن نتأكد من طبورها مند الفرون الوسطى إد أمعنما اسطر وحللنا النوليفونية إلى عنصرتها الاساسيين:

> ۱ - الوليفونية الشمية Polyphonic paupulaire ۱ - الوليمونية البانية على Polyphonic Savante

فا بوليمونية الشمية في التي كان وايدة الدوق والاحساس عير مرتكزة على القواعد النظرية ، وهذا النوع هو الذي لم يكتب له النشوء في الاد الشرف الله النبئة الميدة عن التطورات الهية . أو في الاصلىار الساحلية في حوس النحر

الابيص الموسط، وعهد استثنيما كلاً من اليونان وسورية وإنطالية.

وإن من الواضع صحة هذا الرأي عندما بدنيط من أوش المعادر على أن النوليمونية العلية إلما دنات وترعرع عند الالكلير دون عيرهم من الاقوام لأن طاحهم الشعي الحاص طاحم عليه بيئن وأنها سارة إثر توليمو بيتهم الشعبية المروفة حتى لآن تحد عنو ن التوامين (حيمل ene) أو كمثل النوع لآحر المسمى الحرس الباشز Faux hourdon وهو المزيج من الاصوات المترصفة على المعدس المتلائي والسدامي .

فالحيمل كما يستدل من ممناها عبارة عن الأعبية الموضوعة على سوتين كون السوت النادي فيه على بعد ثلاثي أدنى أو أعلى من اللحن الاساسي وفي كل مرف البداية والمهاية ينتقيان في تقطة والحدة .

. . .

الموسيقا العربية والدور الذي لنبته في إنشاء النواليفونية

قال إنتار ابي:

« سي الاسطحاب ، اشتراك علامتين أو أكثر تنقر في آن واحد ونسي »
 « المؤالفة اشتراك الاسطحاب إلى الآدن. وكال الاسطحاب المؤالفة »
 « دهين بنسبة الملامات بين بمشها » .

وأضاف سني الدين :

« إنّ بعض الاسماد تتعلى مع صفها عندما تصرب الواحد، تلو الاحرى . »
 « وهي لا تتفي إد عزفت في آن واحد » .

وقال محد بن عبد الحُيد اللادقي في الرسالة العتحيه :

و قاعم ان علامتین بینها إحدى النسب به الله من ان الله الله و الله الله و الله الله و الله و

و في د خاه هو غوا ريمات Hugo Ene nor n مؤيداً النظرية المراب وممارفاً الفضليم بقوله :

و إله عطرته داب فائده عظمى الكولها بدعم نظرية العاق الاثية الماحور 4 و كدات اللائية السور إلان القرال الرابع عشر أو قبله إذ كال علماء ولعل 4 و الفرليال لا و لول يستو حول نظريات علماء اليولان فيه محتص الأنساد لموسيقية، ومن هذه تتحلى الالعاقات المياودية التي تولد عليا علماء الموسية، العرابية في المولوديا وسعلى عما مارهن على أنهم ساهمو المقامة صداح المولودية السع م

المعارضة تقف في وجد البوليفوية

دس من السهال عليها أن متصور ما قام في وحده البوليقولية من المقبات أو متحيل طائة المقاومة المصارمة الني لافتها لذى المناصر اليولالية و اللاتيلية فالحافظون على المراث القديم من هدي المنصري كانوا يجهلون كل ما يتملق لا معدى الثلاثي و للسداسي ولا نؤسون محقيفة الأثر الذي تحدث من تصدد الاسوات لأن الملام البطرية التي استوعلوها كانب بني إمكانية وجود الاستجام Consonance يين موتين أو أكثر م

و بعد المحبودات التي مدل والأحدوارد أمداً طويلاً سمح فريس من الماما، استمالها بصوره استشائية و تعالات حاصة مشترطين أن يكون الاستحام فها من النوع النام Parian و ستمر العر النظري في مدعصها حتى أو ثن القرل الرابع عشر حين بدأت الحربة الطبقة عدم للمو صل لحبكهم علها سابقاً والتي كانت محبوعة منفاً باباً .

وكان العصل الأولى تجرير استعبال الانساد الثلاثية والاسهاع اليوقي آل و حدالوالمر أودسفتون الانهام Waster Odi الدلالة الدلاية على منصة استعالها فجررت للوحود طريقة مرح الاصوات الثلاث الى سألف سها الاتفاق النام Ae. parfait منذ عام ١٧٨٠ .

معشأ الكونتريوان

رأيدا كيف أن "صحاب الطريقة الموليقونية العلمية كانو على حال من الاصر رالا يستسمون معه لمربح المموني المؤلف من المدي الثلاثي والمدسي، إذ كانوا أشد ميلاً منه إلى لوب آخر وهو المربح المؤلف من المعدس ارتاعي والحاسي وهد هو لدي نقامه نحن في هسمدا المصر بالمعور ونطبق عليه المم المدينوني Dispuone أو الاورعلوم Orzman

وعلى أية حال ثنها كان منع إعراضه على هذه الصريعة أو قبو ما إنها قال اردهار الموسيقا مدى نتلك انتائج الماهرة المستوحاء على معارضة العديم للحديث فقد المسافت الأحيال في القرون توسطى على أثر همد التقاش الحاد ور معمم حديد هو ما يسموته الكولتر يوان Contrepoint ومعاه التويط للماد.

الاُصل في التسمية :

عدما نتشرت الموليعوبية و مسحد قيد الاستمال في لا حال الدينية أطلق عليها رحال الكينوت م لاورعنوم ولمل من لدواعي و لاسساب التي سبت علي هده التسمية تحادها لواسطة الآلية وسيلة لشأدية اللحن للحيل للذي أسيف إلى اللحن للدي الا سبل ، وعد أن عطة ورعانوم كان يراد بهد الآلة بوسيقية لمنتصة في الا أصل أطلقت على الدور لذي تقوم به هذه لآلة في مرافقة اللحن ، ثم استماست الموليمونية عن هذه الكلمة طعطة ديدكانتوس - Déchant أو ديشان Déchant و براد بها منى النباء لمساد .

فاسناه المساد كان في بداية أمريه عمارة عن عماه مزدوج مؤ عمد من صوئين . لاول ويدعى Cantus tirmus هو الذي يرتكز عليمه اللحن الأصبل في الانتشيد الغريفورية وعثار مكونه من طبقة تسور Tenor ومساء (دمام الأعبية) Partic conductrice .

والثاني وهو لأعلى (الحاد) وجدعي ديسكا تتوس .

وهدا ما يستدل به على أن كلاً من الكلمتين كانتوس وديسكانتوس وصع حصيصاً للتمبير بين ،اطبقتين لوسطى والحسادة دلك قبل أن يصاف البها صوت ثاث وهو (الكوفر النمور Contra ténor) والذي كانت تأديثه إما تحث النيتور أو قوقه ،

ثم عدت طنقه تنتور المحدثة عدم فانقسمت بدورها إلى قسمين انحد أحدها وهو الناص Basse مي كرم تحت التسور و ستقر الثاني وهو النكو الراتسور أو الآتوس Altus دوق التينور . وقد أدت هده المتبحه إلى ارتقاء الديسكانتوس

الدرجه العليا (سوپر عوس Suprémus أي أعلى الدرحات. ثم أحملت لفطنا آلتوس وسوپر عوس فياللانسية فنا صد إلى آلتو وسوپر انو.

经贷款

لقد اتصبح لما أن لعطة ديشان (النماء المصاد) هي الأصل في عمر الكونتريوان الله لا يعدو كونه عبارة عن اعتلاء علامة ديسكانتوي لكل من علامات التيمور ولدلث حاث عمارة (نقطة القطة المقطة punetum contra princtum وصفاً واقعياً لعملية الكونتريوان . على أن همده العملية الم تعتبر علماً مستقلاً قمل القراب الراج عشر .

وعكما أن نتطلع إلى المتاتج الباهرة والهداء الفاحر، التي منحها همدا العم الحليل لغة الموسية. حيث ارداب سها حسماً ومهاء، وامتدت آفاقها اتساعاً ومها قدمه لساحان دي موريس وهو من أشهر علماء المطرعات الموسيقية في القرب الرامع عشر صور وتعادم للطرضة التي كانت تتم في الكويتر يوان القديم والتي تفسر لنا معى نقطة للقبلة كما في المثال الآتي ا



أو بطريقة أحرى بمثل فيهما الكومتر وان سلامات فصرت مدتها الرمنية كما في الأعوذج الآتي :



المعليد الدي الدورة الدورة المسلمين وما ترح عليه الوسيما يسارون في ستعبله التعليد الذي ألى مه عبر المحلي، وما ترح عليه الوسيما يسارون في ستعبله فالتعليد لذي ألى مه عبر الكومتريوان أدى لى سائح عاهرة أهمها المرد د المالان وهو عماره عن استعاده فعرة من فعرات اللحن الأساسي في اللحن المعاد محرث يتكرر مرتين الواحدة تاو الا حرى .

ا الحركة لتوارية Monvement para lele واعركة المدكدة . Monvement

* * 4

أولى نوادر الكناء الموسيتية

لم تكن بأدية الساء علماء التتحقي من قبل المتني إلا بطريقه معاشره له عنى القراءة في الكتاب Obant sur le lavre غير أن هستم الطريقة أسبحت من الصمولة عكان عندما تنقدت التراكيب الموسعولية في أحراء اللحق فأصحت معها الحاجة ماسة إلى التسمحيل والمدوس ما إدام تعد في الأمكال المحافظة على صبط

لاقه ع و عاصة أن الأيقاع كان ولم برل حر أطليعاً حتى يامه القرن الوسع عشر . وقد سنق البحث في أن المفطوعات لموسعية م مكن لها الفاطع رمبية محدد، كما عي حالة النسخيل والندوس على الطريقة المصرية .

والمثان على ديك لو ألمما النظر في العلم السراج Allegro من أية مسقومة المتهوف مثلاً وأسا أنها سجل على معياس ثلاثي أو رقاعي وهذا ما يقهما ألل العلم المدكور من السلوبية فيد بأعن من مجوعه من الأرمنة تقبل الانعسام على ها أو ياعلى السواء في حين إلى الانحال المر بقورية الايمكن تسعيما بصوره من السوار الثلاث الثالثية أو الثلاثية أو الراعية أصف بلى ذلك أن اللحن تكامله الابد أن بقوص للتحويل في معياسه في كل خطبة وفي كل مراحة من مكامله الابد أن بقوص المهاس لا بدس عودته إلى إبد عم الأول عجر د النظر إلى مراحه على المعلم عليات الرحوع إلى تطبق المنابق المنابق المنابق المنابق والمنابق المنابق والمنابق والمن

وكان ، والد القديم يشعر عهدا النفس ويشكو عدم كفاية في الفة الموسيقة القدعة و حرمه بها من الصور الزمنية الدامنجة وأنها قاصرة عن التميز عاجزة عن تحديد الاستطالات الصوائسة بتلك الصور القدعة الشوها، والقوعد المتأرجحة ، فالمديدة عبد لا قدمين كانت تساوي صعف السريسة حباً وثلاثة أضعافها حيثاً آسم .

وَالرَّعُمِ مِنِ اردُهَارُ التَّرَايُعُونِيةً وَالتَّمَاشُهَا فِي دُلِكُ النَّصُرُ فَكَانَ هَمَالِكُ حَلَقَةً مَفْرِعَةً فِي الكُتَابَةُ لِمُوسِيقِيةً فِي عَمَارُهُ عَنْ النَّقِصِ فِي الصَّورُ لَا يَقَاعِمَةُ الرّمَبِيةُ .

. . .

حياتها والتي صاقب فيهما سيل التأدية والتلجين إدا بقن حديد يعوج في الأفق مجمل "كاليل النصر وبعد سوره تلك الطفات المدلهمة .

دلك هو الفن الذي طهر في أواحر الفرن السامع وسمي على الاتران للمعلم من المتعادات المتعادات المستقد الم

ارت Re sonare Fibris ارت Mira geatorum الله Solve Polluti الله Labi rentum الله Sancte Joannes

المثلقة أن عده الأعاه كانت مدروة قده والحرف الدابع لم يصنى علمه اسم (سي) الأ في القرال الدادس عشر وقالها لم مكن من الأهمية عبد الاستمال سوى أوت وى مي الا حول لا وذلك من أحل للقرابق بين العلامات الده الأولى ولحب اشتدت المحاجة الى تسبيه الدرحة السابسة وصعت علامة أول بعدلاً من سول فيم الهيك كورد , احدامي) البوطاني الأصل حول لا من اوت وى من أصبحت مراحته هكدا أول وى من فا سول لا وقد أطائق على عدم الطريقة المقدة (محرال الهمكاكورد) أو إ الطريقة النسوسية Solmisation)

ب) لا رس أن عبدو داريرو Gando d'Arezza قد صبح شيئًا في عمية بسخام الأسفار المدرج مبد القوال الحادي عشر ولكن من الحطأ ما بالمد اليه من الكشف عرب أجاء العلامات وما قبل من أنه التعلم من ما طاح الأسات الأولى الموضوعة على سرف القديمن يوحظ وهي :

الحماوة الحدية سطر واحد وصع الدلالة على طبقة معينة كطبقة قا مثلاً إدا كان ارتكارها على هذا السطر دلت على العلامتين الموصوعتين بحثه أو دوقه وأطهرت ماهية كل منها وعند اخاحة إلى تبيال طبقيه أدبى أو أعلى من الرائب المرتكزة على هيدا السطر بصاف سطر أو أكثر تحته أو دوقه على قدر الحاحة . وكانت المصورة أو الملامية ريم على شكل مربع صغير قبل أن تحطر على الهيال هكرة النبطاء والدوداء وعبرها . ولم يكن القصد من هسيده المربعات سوى تجديد طبقات الصوت .

...

ما برحث الموسيقا على عدم الحال من الركود ترسف في أعلال وقيود لماية المصر الذي طهر فيه سمت لويس وهو الذي حمل إلى العالم قسماً من الوراعم كافة العلاد الأوراية وكانت كبيسة الوتردام في الربر Notre Dame de Paris عي المصدر الذي تسامى فيه همدا الفن واشط به العالم من عقالات الصيق إلى حربة الكتابة الموسيقية التي لا بحد ،

وأول من تمت له السيطرة الكاملة على الالخارف الفرشورية فأحرحها في طريقة منطمة إعما هو الاستاد الاكر (بيروتان Pérotin) عارف الارعن في كبيسة بوتردام عاش بين السام ١١٨٣ و ١٢٣٦ وهو الذي أجمع المؤرحون على أنه الواضع الاول لاسس البوليقونية .

任 谷 长

الإيجاديون

وإلى حاب الكيسة التي أدت رسائه المبيعة في تقدم الوسقا اللهية حلال القير ول الوسطى ، لا بد من الإشارة الى الحركة المحرارية التي حرى تحقيقها حارج الكيسة ولى بدور لهام لدي قام ، كل من عصري البروجير ما الماده الله المراجية والمنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة الأصل ومساهد الاتحساد ، والتروهدور المنافق من كلية المنافقة ا

착 참 참

بدأ عبد الإنجاد بن مبدأ واسط اعران النباقي عام و بنتبي لى عالة القرال النباق عام و بنتبي لى عالة القرال النباق عشر ، وهم من الشعر ، الوساقيين الصاربين في الأرس الا يستقر لهم قرار في مكان واحد وقد استطاعوا خلال هذه العبر، من الثرمن آب بحملوا الشعب الافراسي على تدوق لون حديد من الأخان منام الأخان الدسية و لهد سبيت طريقتهم الموسيقة المتحرارة Proface أو الشعبية Pope taure وهي عبارة عصائد من نظمهم و محبهم معراعة في قالب الشعر العبائي (بيريت) ، فكانوا أيها أنقو عصا التراجل بقابون الاستحداث والتليف من قبل الدمة و الحاصة على الدواء الماكن الأخام، هذه من أثر في العوس ،

ومن هؤلاء بتحدر الرعيل لا ول من الوسيقيين لافريسيين القد مي أشال:

مولسينيي Monsigny عربتري عربتري الافلادو Boïeklieu

كان الاتحادثون تؤده ل أمانهم بأنفسهم حيثاً أو تو سعة الموسيقين للتحوايين (الجو تكلور Jonglenra) حيثاً آخر .

والحُومكاه را هو الدي كان محسن قيثار به (العيين) على طهره ويتأبط حقيلته ويطوف مين مساكن السلاء في الأفراح و الأعيساد وأكثر ماكان بولي وحهه شعلن الأعساء والمعرفين وحاسة أهل استانه وبالبطابة مسهم.

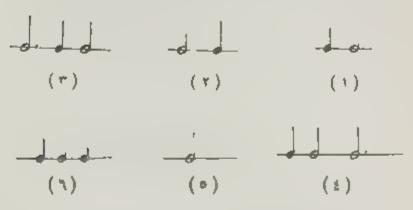
و كان من عادته أن بستهل الحملة الا تسم على آلة العبيل ١٠ ١٠ وهي أصل الكيان أم يشرع في المد الم على على على أن الكيان أم يشرع في المد الم على على حاص لا ترافى الآلة فيه إلا العرار على أن تأتي نتفاسم حديد، خلال الايشاد .

ومن عده احو مكلور أن نقمي إحراء الفصح فياشتاء من كل عام في مدرسة المتحوالي Aler estrandie حب شفى العاوم التبلقه نفسه كالمرف على الفييل والأنتالي الحديثة .

وفي هذه المدرسة صار تعمم الموسيقا الموروبة بعسل الايجاديين أولئك اللين وصعوا لهسا قو عد ثابتة وسيتروا لها مناهج حصة بسب مهاريهم البساررة بنظم الشعر المرث وعوقهم على من سنف من المنصيان الدين قصروا ألحامهم على المشور من الكلام وقد أدى هذا النمل الفي الى وضع الأسس للاأوران الشعرية.

E

وهـ د أطلعوا ا م (الأعيه المربسة) على المطوعة الشملية. أو التربشورية عندما يتألف محموع ورثها من عدد ما من لا حراء الرمنية. والى حاب لا ورال الشعرية والايقاعات التي وصعوا حطوطها الرئيسية عقد أدوا للشعر وبحوره أحل الجدمات في تركيرهم الحدود المديرة لاأنواع الشعر المختلفة وإمحسادهم الرمور التي تشبر إلى نوع الانقاع . على النسق الوارد في المثال الآني :



وعما بلاحظ في هذه الايقاعات ما يأتي :

وقد بوشر مند راك لحين توسع لرمر لدال على ورن للقطوعة في البداية حتى تكون النادية فيها ثابثة حتى النهاية وكان نتوجب على للحق أن يصع سورة المديدة بين سائر السور في تحقيق الاستطالة في هجوء منين .

المهور العمؤمة الحساسة

تبين مما سبق أن انعصل في وصع البوسية؛ الموروبة فيد الاستعبال بمود لى الإمحاديين بيد أن هؤلاء لم يعفوا عند هذا الحد مل أمسوا في الكشف عن آغاق حديد، لا تقل عنها أهمية . ثما توصلوا اليه ستمال السور الحديثة الملامات التحويل عوضاً عزل تلك السور المديمة المعمدة التي استحدمتها الالحال العربورية كما أطهرو الوحود طبقتين من السوت كاشا محبولتين من قبل وهما با بهوا دو به ،

ويمتار ظهور هاتين الملامتين استجامة برعسة الدوق السليم الذي طالما كان يتطلب مل المعجود التي احتملتها الاتحمال في السير الموسيقي فهذه المادة الحساسة Sensoble هي التي قرائت المسافة الصوتية مين الدرحتين الساسة والثاملة . وهي التي ظالمها العداء في ذلك المهد دشي من العثور وأعرضوا عميما ومنتوها بالموسيفا المشترة Mine on fieta رعماً ممهم أنها شدت عن قواعدهم الصوتية .

وايس من الفرس على من يعود مداكرته إلى دائ المصر فعرى كيف كانت وسائط النقل وطرق الواصلات فيه معدومة وكيف كانت الدلاد الاورية في عرومة من الصحف التي تعاقل الا حار وتتداولها بين قطر وآخر لذبك كان لزاماً على الا بحاديين هؤلاه وحصة الحوالين (الحويكاور) منهم أن تقوموا يتأدية هذه المهمة بأنفسهم بين سائر المدن الافرنسية من التجال الى الحنوب ومن الشرق الى المعرب بل ليقدوا أروح سكان لمدن بألحائهم الشحية فحسب بل ليقاوا الا حار ويتشرونها بين سائر الاتوان عقد محمت عليه فو ثد عادت النقع المخل بل على الشعب الافريسي إد كانوا حبر دعاء فلادن والوسيفا .

وقد اشتهر من الإبحاديين كل من:

مار کابرو Marcabra

عاس روليه Gace Brulé

كولال موريث Cobn Muset

آبيو دي شاميان Thibaut de Champagne

آدم الأحدب Adam le bossu

9 4 9

الايجاديون الالحان ·

وقد طهرت في أمايت طائعه من الامحادين محت عمر في مشد خدا النيام nessenger وأعلمهم عشمي لطبقة السلاء من هواة الموسيعا وقسد عشدوا النيام بالرحات التواسلة في أرحاء الوطن مستمعوك الى كل فران حدث وشعدمون أحامهم لمشكرة الى الحيور في محلف المائ الاللاية .

الموسيقا الآلية في القرون الوسطى

لم مكن الموسيقة الآلية في الفرون الوسطى من الأهمية ما يصاهي قيمتها في المصر الحاصر الذي سف فيسه شواعاً سيداً في طريقة الأداء والتوريخ وصحامة عزاج النويقوني . فالآلات الفدعة لم تكن انتقاى حدود الساطة في تأدية الأحان المنائية وهمد عني أنها لم تكن من الموة القدر الذي تستصح اله أن تكون آلية صرفاً أو أن تؤدي حساً صبح من أحل المرف على الآلات للخلمة للتعار عن معنى حاص دون الاستمالة لملمات الكلام . فنادوة كهذه لم تكن فسد الاحت في أفق الموسيقا قبل القرن الساحة عشر ما

و مهدا علك احترم اأن الوسق في القرون الوسطى لم تكل أكثر من كومها موسيقا عدائية صطحاسة أي (مصطحنة الصاصر الآمة).

ولم يكن أنمة أي " اعتبار لاحتلاف الطام الصولي في الآلات للحقصة كما هو الآل فآلة الأونواء ، ا الجهاز مثلاً كان من حقها أن رافق الساكما برافقه آلة الهيول دون أي تمرس في الكنامة لكل من هائين لآلين .

و لس من اغراب في دنك البيد أن تكل لآلات الهو ثبية هي العصاة الكثرة تداولها في انفرف عامره ولهذا محدها فيد حميت وحدها لقب لآلة الأنفر دنه المدامات المالية المالية المالية المالية وقتلد أن محموا حولهم طائفة من أمير المسرفين شهشة الحا اطروب والرفع من مستوى أخامهم عبد أدنة المسمحة كال عبد أدنة المسمحة كال عبد المراب وتعسول في إطهار الرابعة وإدخال عباصر التحلية في تراكيها.

وعلى أنه حل قال من لمتعدر عبيا معرفة الأوساف التي كانت عبها الموسيقا الآلية قبل القرب السادس عبر والكشف عن حصائصها وعبر بها الآل الآلات المستمعة قبل هذا اشراح فيد الدارت وطويت سعجتها من الوجود وم س في حقيبة الدهر أثر بيس الوائق المسجلة ما روده بأنة فكره عن شكل الموسيقيا التي سطيتها القرون الوسطى حسيماً التسادية الآلية والس كل ما علك من الوائق المتعلقة بهذه الناجية إلا نصوص أديبة حوبها حرائن الأدب عاه فهما وسف رائع لحسائي الآنس و علوب أو نقد في تركه من شتهر من كتاب دلك وسف و هذا قليل مشيل لا يروي من ظماً ولا ينقع من غليل و

یلاً آن هما ث أمراً و حداً محمد عسمه عرون لوسطی وبسطره التاریخ عاء لذهب وهو كتشف الآلات لوا، به الفوسیة فی الفرن الناسع . قالة الفيول وإن كانت في بادئ أمرها من الصحامة بحيث يتعدر حملها لكنها بمصل الحبود التي بدلها أرباب هده الصناعة والتطورات التي أحدثت في نكويب أصبحت في المقام الأول بين الآلات ومنها بشأت أسرة العيول العريقية الهدوهي لتي نبوأت مكانب المدمية في تعريج السهمة الآلية حتى يبوم لأنها هي الأصل الذي تحدرت منه آلات الكان على حتلاف أنو عها، وكانت آلة الهيول هذه تعد ركيا أساسياً في العزف الآلية .



الفَيْصُلُ الثَّالِثُ

الموسيقا في عصر النهضة

م كاد فتحر البهصة يطل على عالم، في أواجر القرن الراسع عشر أو بالأحرى
 في مطلع الفرن فحامس عشر حتى تشطت الموسيقا من عقالهما كا"بها سيحير.
 أطبن سراحه .

فالا عاث العامية بدأت تحري في كل مكان متعجزة نقوة الحياة وتسير مبدفعة تحو آفاق أوسع وعايات أجد.

لقد كان عصر البيضة أكثر ثراء وأعم تتاجأ موسيقياً من الفرون الوسطى فكل من القسامات Mades و لايقسساع Rythmes والقواعد الثابشة الم الكونتريوان كان من أارر ما حققته الحبود التي بدلتها البلماء في هذا المصر بعد أن كانت عصبة على الفهم خلال العصور المارة .

وما رالت هده النوحي الفنية آحدة في النمو المطرد حتى توصلت الموسيقا إلى تسجيرها واستحدامها في تقليد الطبيعة وتصوير المشاهد الحسية والمسادية وما رالت سائرة في مداهما الرحيب حتى أصبحت وسيلة للتعبير عن الشمور الداحلي وقد عناها غلار يات في وسقه إياها باللاتبية :

النعلة في التمير عن الحواس Affectus amini n cantu

ومن أم الموامل التي أدت لى تمحيل الحطى وسرعية التطور البوسيقي في هذا البصر إلا لم هو الانحاء الذي تصمئه الآدي شعبة التحرره من الفيود عندما تلقعت بنتاج الموسيقا العلمية .

. . .

وأول من بنبي هذا لمونود الحديد وأخاطه نائما بة والرعاية هي يطاليها أو بالأخرى مدينة فلوردما بالتي احتفظت المتراث اللهي وما حلفته الأأحيال ومر أور ما كشفه الطانيان من المواجى المنبة القدمة :

ر سد علامات التحويان و الحافص و براض) وقد حاد الكشف علها سيحة مدائدة لو حود الملامة الحساسة التي كان لها عظم الشأن في التفريق بإن المنعتين الكبرى والصدرى في أو حر القرال المنادس عشر .

با حديثر ر القواعد حاصه عبر السويط المصاد to trepoint التي أعدت
 في تحريم على من الخاصيات المصلحة والتمايات المتوارية .

س تكوس البطريات لهارموئية لمتفرعه من على الكولائر إو أن وهي التي أصبحت علماً مستعلاً في بداية القرال السادس عشر .

ع ــ عَرَرَ خَالَةُ عَمَادُرُ أَرْضَيَّةً وَإَنْكَادُ الْقَدِيسُ النَّسِطِةِ مَ

다 # 살

ولم تتحد هده العليرات المنية سيلها أو تستفر على حال دول أن تلاقي حت المناصرين ومقاومتهم العنارية

أعبوم عصر النهضة

لم يرد في الربح القرن الرابع عشر دكو من هو تشهر من عبوم ماشو (المحدد المربة القرن من عبوم ماشو (المحدد المحدد المربة المدور مسقط رأسه عم ١٣٠٠ والمدت حياته لديه عم ١٣٠٠ ، وهو لدي كان توي منصب الكاهل الرسمي في كنيسة راعس ، أنها عبديد القطوعات الرافعة القديمة من يوع (الدلاد) والأحداد الدبية الواعة من أربعة أسوات وينتر مؤلفاته هدم رأساً لتاريخ البهضة وقد داع سبه في سائر المدن الأورابية وعدت طريقته عود حاً المدرسة الإمرنسية في القرون الوسطى .

وفي أسيا هد النقلب قياده الموسيقا من أيدي الدلاء المعرودين عشدي لحب الدلاء المعرودين عشدي لحب الم المتعاود الم (مايستر دكر) Minnesaenger وقسد اشتهر هؤلاء السائمة في الحسدر والمشدد حيال القواعد المنهة والحياولة دول أية حركة بقدمية حلال القرال لو مع عشر .

وفي السمف لاأول من الفراب الخامس عشر افقد اشتهر من أنَّمة التحدد في أورونا كل من (بينشو Binebos) ١٤٦٠ – ١٤٦٠ و (عليوم دولاي ١٤٧٤ – ١٤٠٠ (Garllanne D as) وكلاهما هوالمدي الأصل.

كما اشتهر أيضاً الانكايري دونستان Itunstaple توفي عام ٢٥٣٠. ولهؤلاء مسالفصل الحراج علم الكونتريوات من حيرالقول إلى حيرالممل.

. . .

وقد اشتهر إنان النصف الأحير من القرن الحامس عشر حتى مطلع القرن السادس عشر كل من (أو كيكهم Ockephem) 1840 - 1840 وتاميده (حوسكان دي پريه Josquin des Pres) ١٥٥٠ -- ١٥٥١ وهو النوليمو بي اللامع الذي "عجت له مقطوعاته الديئية عاصو تهما المتعددة شهرة فائقة وكانت حير عودج لمي حاء بعده حيلاً كاملاً .

و كثير من بيؤامين عير هؤلاء اشتهر في هذا النصر وفي مقدمتهم حالوكان la Bataille de Ma- بمركة ماريقيات Jannequin وأعربه الطيور Chant des Obseaux و (عودعيل rapoan وأعربه الطيور Chant des Obseaux) و (عودعيل rapoan ما موجوعيل Roland de و عيد مناك النصر وفي مقدمتهم فلسترينا Palestrina الؤلف الايطلماني الشهير ، و (رولان دى لاسوس Roland de بيوف عن الموس عصره أ من ما بنوف عن الاثنى مقطوعة .

...

قالاً لحان التي وسمه هؤلاء الموسيقيين سواء كانت ثلاثية الصوت أو راعية أو حماسية نقد أفرعت في قالب بصلح للشاء الحوقي المحرد من الرافقة الآنيه .

وكان لقصد من المرافقية الآلية خالة وجودها إما مصاعفة إحدى الطبقات الصوئية أو سدها مسد المعود منها ، والمفروس في تأدية الطبعات الصوئية على الرحاطها يبقية الرحه الأكمل ، "ن تتم كل منها وحبتها السمية مع الهافطة على الرساطها يبقية الطفات في مرافقة الطفة الحادة (سوبرابو).

ولو شقد أن تتمثل ثلاث الا لحالة على حقيقتها الواقعية فالوسيلة ألل بدهب يتمكيره سيداً عن المواثد التي فرصتها القرول الثلاثة المصرمة أي المعلة مصل الأويرا والمردية المسطحة monodie accompagnee فلحد أنها لنست من الممات المديثة الاتفاقات الهارمونية وأنها عبارة عن النص اللحي theme الذي تتعرق في كينانه الاأصوات أو تتشابك أو تتلاصق، فيي إدل من النصوص الفريدة المستقلة بدانها في وشاح من الهارمونية لمشقة من روح التآخي والتآلف موردة الاستقلة بدانها في وشاح من الهارمونية لمشقة من روح التآخي والتآلف موري الاسوات، عمل حطها في غنى عن أي تصاف دحيل أو أي عنصر موردي آخر .

افن مثل هذه الراعبات أو الخاسيات كان منضح شكل الطابع لهمتار إلى أمد عتد حتى الفرن السادس عشر ولم نقع الاحتيار على هذا الطابع الغايه أو المرس معين فقد كان ممدوم الشخصية حاياً من النواحي الدرامائية ولا شي* يامس فيه إلا شدة مينه إلى الا حاسيس الدنية والروح اللاهوتية .

وقد أبدع كل من الافرنسيين و لهو لندبين والطليان في تكييف هذا الطامع حسب رعبانهم الهتدعة وحمله لغة تصويرية تتمشى مع الشعر المنائي ولهدا وحبوا عنايتهم كلم الله المنتقد الاصوات الشهرية حي للموا من الابدع في أساليب الشطمية حداً م يصل البه أحد عن حاء مدهم حتى أليوم ، ولذلك فاست لنجد كلاً من المؤلمين المصريين وقد يمم وحبه شطر هسده المحلمات الجوقية ليقتمس منها الطريقة المثنى في تسيير الاور كسترا في ركاب النباء المنفرد .

في القرغين الحامس والسادس عشر حيث كانت الموسيقا لا برال قاسة في روايا الكليسة راضحة للمودهـــا وأحكامها كان وضمها الراهن إد داك لا يتمدى الوانه الثلاث ؛ ۱ اشداس Iai messe

لا عبية La chanson المعالم

فالقد س وهو الفطرعة التي فصلت عدم من حدى قدود الأعالي الشمسة أو السرسورية بتألف من حجسة أحراء تيقي الصبغة اللحابة الدينة بتألف من حجسة أحراء تيقي الصبغة اللحابة الدينة والحدة وتألي في مقدمة الأثنواع الثلاث إد فتحلي فيه عقريه أقطاب الواليمونية والحدة الموسيما في عصر المبعنة ،

. . .

وقد امتار عصر المهصة هد برحجان كعه الا حال المتحررة والا الواف المشكرة التي لم مكن مقصورة على الماحية الدسه وقد عاد هد الانطلاف لمكري وتحرره من القيود علمية والدينية المامع الحرامل على الموسقا وعما الدس أثره عدم في سمة الآفاق علية وما تتمع به من ابرحاء والمهية .

وكان من أره ع المتاقع لتى أحدثها الطلاق الموسيف فها نشول كافة نواحي لحياة أن أسبحت حلى براس لديب في حوره أفر د اشعب وفي متناول كل الاثادي برددها من شاء وبطرت لهمنا حارض كندسة كما في داحب كأعلية : (الرحل المسلح المسلم الدين عاشوا مين التي داع صيتها واشتهر أمرها في داك المهد مين المؤلمين لذين عاشوا مين القرابين الحامس والمنادس عشر وتماقلو في المسلج على منو لها .

ولا لله مهد تعددت فيه البرعات أن تحشم المتناقصات ، فقد المتلطب الألحال

ر ١) الموثيث هي الأخان الي كانت نتلي ب عاب حكتاب المقدس .

المدسه في دلك المهد الألحان التحرره ١٠ شكل يسترعي بطر الاههم فقد ورد في لأساطير المسونة للقرون أوسطى أن عند الحير كان بقام عادة في ١٤ يوبيو في كل من مديني بوقية الدمان الله وسانس ١٥٠ وفي يوم هسدا العبد دخل عار الكنسة و حصر القداس الذي كانت بقوضة مريحاً من العامية و لدينية فاستند من فنه الحجة اللابينية ١٤٠ المهات ١٤٠ (في مناه) على أن هد لا سبي أن مؤلي القداس قد ردوا في لاشد ل السائي الشمي وكل ما في الأمر أنهم إن حليقو في سمياء العن وأوعلو في العراكلام المدائي الرابعونية قامت في وحمهم لعص العقاب الايقامية فأعوره عنصر الكلام المدائي الالكونة دا قيمة في حد لدته على ليقوم جوره خاص في المحموعة لتوطيد أركانها .

. . .

وقسارى القول إن أروع لآثار الموايمونية وأررها شخصية كان يتحلى عالماً في لاحيني الانتاني الدسة الموضوعة من لوع الموتس motets والاعالي المتحررة Tred the بإد لافي الملحول في هامان الماجيتين مرتماً حصيباً من المتحررة الملائم فأختموا فيها صوراً شتى من الااحان المورعة على أربسة أو حسة أصوات دون مرافقة آلية.

. . .

الاُغنية الافرنسية :

وفي فريسا تكونت لاعية لافرنسية وفي دات أراء في باحيتها الهوليمولية العلمية ، وهنا لا خامات الإشار، إلى عندم الحلط بينها ولين الاعلية الشعبية

Proface المحمد عليه المحمد وأطلقت عليه المحمد وقال المحمد و ا

chanson popularre هي التي حارث القنون في حميع الأنحى، الأوربية ونسج الكثيرون على سو ها في محتم ابسان حلال المون السادس عشر وقد تمددت أنوانها و حدمت بين هزلي مرح وحماسي صاحب تما أطلق السان للحركة المحكرية التي نشأ عها مقطوعات شمرة لا بعد ولا تحصى وقد تصاهي فيمنها في عصر المهصة قيمة أخان الفصر الآية في العصر الحاصر -

替 桥 桥

وفي إيطاع طيرت أعان لا تحديد إلا فيبلاً عن لأعلى لافرنسية وقديد أطبي عنها سر (المادر تكان ، ١٥٠٠ ١١٤١١) وم تكن ألمانيا في دلات العهد دات ثمافة مكينة في الموسفة وفي ميادس الهي م يطهر من عملها عبر التقليد للموسفة في الاندسية و لافرنسية ، وقد فلف موسيقة الأعان على هذه الحالة من نقد م للون والشخصية حتى هذا فحر الانقلاب (رنفورم) بدي قام به ماريين فوثر ، وقد أسفر عن إالره روح الهمة العبلة في نفس دلات الشف المنطش بعجرية وهو لدي كان بدي ناوره من الأعاني اللاعدة التي فرصهما عليه ، الكفسة بلغتها اللانبية ،

ف كان منه إلا أن هن يسمى السي الحثاث ببعد له مجر عا من هذا مارق وقد تعتب لا دهان إلى الكثم عن لون حاس بتنى به السفالا الدائمة على سريقة الشاء المفرد monodique مع مرافقة الاتفاقات الصوتيه الشائية وقد أطس على هدا البوع سم الكور ل o atale do clotal وقد المبدل هذا منوع فها سد بالاتفاقات التي تؤديها آلة الا أرعن ،

 ⁽١) المادرينال أغية مؤلفة من أصوات تتراوح عددها بين الثلاثه والسئة داعث شهر لها
 حلال الفرال السادس عشر على الأحص في الكادرا بدؤها من الله النسبة ولعود استها الى فئة النب بدور الريفة

مارتین لوثیر ۱۵۸۷ – ۱۵۶۱ :

بعثار ماريان لوث روهو المعت المسلح الا كار من عظم هواة الوسيما و مارط شعفه و عبراره بهذا الفن لم يكن يبحس الا حال الشعبية حفها الله كال يرفعها الى مستوى الا حال الدينة ومن كلاته المأثورة في وصف الموسيقا قوله :

الوسيفا مؤالمسة الشواعر من مؤثرات الخسال ، مهدمة الأثروح ومطبرة معوس المسامدي . في رغم على الشباب أب يرعوي من منهايه المدب لكي يعسم عصواً عدماً اللائمة و لوطن . أما لا أعتبر الميد الذي لا محسن السمام ولا يعقم الموسيقا عماماً بالمنى المنتصبح » .

ولقد أنف بنصه أو رعا كلقف مدنقة وعان والتر Johann Waiter وألف علام المالية وهي التي ظيرات للوحود عام ١٥٢٤ وورعب بأي ظيرات للوحود عام ١٥٢٤ وورعب بالأمر دوالحب عات تحت عنوان : (كتثب الاعمالي المتحررة Gesaugk Buchleyn) .

وا كورال لذي شدعه الا'كان صرب من المناه الحوفي حاه مستوفياً كافه الا'عراض الوسيفية التي حاه مها منحو الا'عاني الدينية واشعبية وتتم الطريقة المروت المروت التمام فيله عن الشعور المروت التمام فيله عن الشعور الشخصي . وعمل هنده المعرات كانت تناهض الطريقة الكاثوليكية المروقة المحصي . وعمل هنده المعرات كانت تناهض الطريقة الكاثوليكية المروقة عنولها دول أي احراد في مداهب التمكير الأدني أو الفي معن مهم مهما وهي التي تتمتها في ألحان مالسترينا والتي معشق مهما والمحقد بأوام الكندسة .

فالطريقة البروتستانية هده لتحررها من القيود استطاعت أن تشق لنعسها

طريقاً في الحياة وأن تمود بأفضل السائح على لأأدت و لموسيعا

الموسيفا الاكيز:

القد بدأت الوسيفا الآلية مبد فحر العرب السادس عشر تتمتع فستقلال ها في لم يكن تتمتع عنه من قبل وفائيرت الهرب من لدور التانوي لذي كانت عوم به في مرفعها الاشمال المبائية دبث الدور الذي تعوامت له فيه معنى بكامل قواها وإمكان به م

وقد سارت عدماً في طريق مر فقيه الرقص والقصوعات النهاعية الهر"دة أو (الفادر به ١٠ - La Fanca sa) عراعه تميا لافته في عدى الأثمر من الحصاء وعدم لاكم ت بسب محردها في السير عن أمات الكلام .

وقد بنوأث مكاوي وبديقة عبده بدئت في طفيه والهيه ومحاسبها الشارقة وهي لا يرال في مقتبل الممر وإدا بها تشعر حدوم إدثنائية ونتموض على لا عالي الفيدة لا شمر عبدها أطهرت من الانداع ما فصرت عبه الا عالي .

و كات التأدية لآليه المحمد في طاعيها لمثار تصدر عن آنه العود Ins r menten على حد الاصلى المحركة clavier

* * *

و ١ المائدية : عيارة عن المطوعة الموسيقية الجردة مما هو قريب عمل به الموسيقا

يعتبر المود سنطاب الآلات الموسيقية في بلاد اشترق عاصة وهو من أصل مصري ف ديم انتقل الى يدي الدرب وهم لدى دهاوه لى سناسيا يوم فتجهم الا دال فاستقمله لاستانيون والعربيون والطلياب والانكار ، وحلات القرن الرابع عشر كانت به لا همية المطمى في أيجاء أوروط وقل المران الحامس عشر كانت به لا همية المطمى في أيجاء أوروط وقي الفران الحامس عشر كان بعثمد عليه في من عمه الا حان السالية قبل الميديو وهو أشبه ما يكون تآنة العيشرة praiters بهذا شكون حسمه أو سندوقه العليمي من مجمع لراس احشيه طهره محدث دشبه ظهر الدادو بين ينعقد عليه أحد عشر وزأ ، وظلان او دره محمطة بهذا المدرا حي بهنامه القران السادس عشرا حيث المتصرافية على حدة أو درا فقط

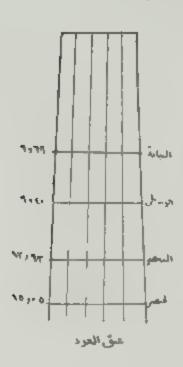
وبذكر المؤرخ هنري فارمر : أب المنسين المرسين الرحال (التروفادور) كان عندهم آلات يصلحون أو الرها تواسطة السنع لفظ، أن المرب عندما دخاو الدلاد الاوربية أحصرو منهم آلاب دب للسامان كالمود والطمور ، وهي التي كانب تعاس حسب أسول الاسماد فلا شك في أن ذلك كان له عظم الأثر في الفن الاثوري ،

* * *

وانحد العرب في تأدية مقاماتهم على المواد طراعة حاصة فقد أطبقوا الاسمساء الآلية على مطلق أوتاره الاشرصة :

> التسمية الفدعة : عم مشت مثني رام التسمية الحاسة : تكاه راسب حياركاه عجم

ثم وصفوا كلاً من للساتين في مكانه لتحسس البراكر الصوتية محطوط تعلية بالمسلم الاكراعة السابة ، الوسطى ، السصر ، و خصر .



كا في الشكل الآبي وهو الأنموذح
الذي وسع لدبوان اسحق الموسي:
وفي الاثنيات والاثبياد التي
ترتكز عليها دواوين العرب وسلالهم
الموسيفية حتلاف بين أنميم فلكل
من إسحق الموسلي التوفي علم مهم
والكدي لمتوفي علم ١٧٥٨ والرسنة
علم ١٥٨ وصني الدين المتوفي عسلم
علم ١٥٨ وصني الدين المتوفي عسلم
عن ١٧٩٨ دبوان محتصد مواقع دسانسه

البان

كان الموسيقيون مند الفريين التامل والتاسع ينتقدون المكانية محقيل فكره الآية دات الامس المتحركة clavice بكون الصرب فيها على وار منفرة ماهاسه الآية دات الامس المتحركة clavice بكون الصرب فيها على وار منفرة ماهاسه دورها في والكشف على الآله المناة (أور عافستروم corce أم الكشف على الآله المناة (أور عافستروم corce فيها لهم الكشف والشيفية فيه بعد وأطلب عميها أسماء مختلفة (اسمعوفي) والشيفوفي) والشيفوفي) والساملوكا) م

ولا محتلف هسده لآنه عن المبيل Vielle إلا أن صوبه كان نصدر على المنشأت المولدة تتأثير الدلك والاحتكان ولا براه المدد ملامسها عن التجابة وعندما المحمد الدماع في الكلمرا لأول مراه أطلق علسه المم (الشطرائح الالكلمرائح في الكلمرا لأول مراه أطلق علسه المم المراه والمرافع المحمد الآلة الراعم من وافرة أو باراها صيقة اللطائ في عدد أصبا بها وقديث فقد الحد له (مسلم chevalot) وحمل هيدا المسلد متحراكاً للحصول على الدو وافر من الأسهال .

والآله التي طهرت في أعمال الشصر مع هذا هي آنه (١ كالانسيان claverm) وقد حوث من الأثوامر ما نساوي عدد الكامس toralles .

وإلى حاب الكلافسال كانب آله (اكلافيكورد elavicorde) دات الائوتىر الطروقة وسكون فها الصوب من قرع باطرقة فوق الوثر .

هده لآلاب على حنادي كان لها العصل لأكبر في التمييد لآلة الميان داب المطرقة martean تلك الآله التي جاءت سيحة مداسره الدر سات الملية المشي قام يوكل من الاستدين (مار بوله مد كراسته مواري) ١٧١١ و (عواتمر يدسيفرمان) ١٧٥٠ - ١٧٥٠ -

عير أن النبان م نأحد شكله انهائي ويحتن مكانة آنه الكلافيـــان قبل أو احر القرن الثامن عشر .

الارخن

وكات لأرعن الآلة لمصلة في البلاد الاكالية العيمية بتأدية كابة الالحال المكتوبة من أحل الكلابيسان.

وفي سنائيا داعت شهره المؤلف تطويبو دي كالبرول ١٥١٠ - ١٥٩٦ ويعتبره التسارح من أعطم المؤلمين لآلة الأرعن والكلافيسان حبى أب

الؤرحين سنحوه لقب (لمخ اسانيا) .

. .

وقد اتمت آلات الكلافيه هنده سنة النمو و لارتقاء والعصل في ترفيلها وتطورها إعديمود للانكلير لذس العردوا المنالة والتأليف الحاص مها فقد ظهر مهم من اشتهر بصوع الأخال الرائسة أشال (سرد Bird) ١٩٢٢ - ١٩٢٨ و (حول بول John Bull) ١٩٢٠ - ١٩٢٥ -

لحرائق العزف الاكي

كان للمرف الآلي طريقتان محشف كل منها على الأحرى من حيث الصدام والأساوت:

١ ـــ الأساوب الأبين ١٥١٠ ١٥١٠ وهو ما كانت تسير عبيه الا حسال لموضوعة لآلتي الكلانسان والمود وعثار في طامعه عن أساوب الا أرعن للمروف عجد كاة سوته سر ت الصدت الشائي ١ حركات لرفض الانقاعي و معوقه عطاهم حمة والرفة والامدام ولذاك فعد كانت له الا تصلية في الاصطحابات .

٧ ـــ الأساوات القاسي ١٩٤١/ ١٩٤٥ وهو ما كان تؤدى علمه الالخسال لهنتمية بآلة الأرعن تبت الآنة الهاكية إلى حداما الالسوات القيائسة المرتبطة واقواعد الموليةولية .

سد أن التميير مين هدي الأسلومين لم مكن دائم لاعتبار فقد شعق للكثار من من عارفي الأرعن في فريسة كنامة مقطوع بهم على الاسلوب الأثنين .

وأقدم ما عرف من طرائق العرف الأثرعني كتناب الاشماس الاثرعني Conn. المام عم ١٤٥٠ لمؤلفة كوثر د يومالا 1247 - 1214 Pannar is يصمن محوعة من طر ثن العرف وعوداً من العرب وعوداً من العرب التحلية -orno العام في المحمد أصيف الها إشار ب التحلية -orno العام مع سعن الهادم الحاصة بالألحان الموسوعة للتأدية الصولية أو سيرهب من الآلات .

وقد أشهر شان من الاأعلام بين عارفي لاأرعن في أو حو القرن السادس عشر وكانت لهي الائسنقية في صوع الاثنان حاصة بهدء الآلة .

١ كاودو معربار ١١٥١٠٠ ١ ١٩٠٠ - ١٩٠٠ وستر من أعطم المحميات الايطالية في ذلك المصر .

۱۹۲۱ - ۱۹۹۲ ، التعام المحمد المسترام ومؤلف العاريقة أمسترام ومؤلف العاريقة وهو الموسيفار الموسدي وعارف الاأرعن في كسمة أمسترام ومؤلف العاريقية المستمى الشهى المرف الاأرعن في كتابه المسمى (التحاوف الاأرعن في كتابه المسمى) . d'orgne

السكمان

وإلى حدد آلات الكلاب كانت الآلات الموسية آحدة في التطور متحية عود الكلمل والاردهار بعد طهرت الكيان Lio violon لمجمع سنوات خلت قبل عم ١٥٥٠ ولذانة هذا التاريخ منكن فد سنقيا من هذا النوعسوى آلة الفيو دالتي كان العرف عليه لا تعدى المركز الاول Position 1 الخالي من التأدية الاقصالية الموضع عليه لا تعدى المركز الاول Position 1 الخالي من التأدية الاقصالية كانت تقسام في قصور الكيان هدده طمزوهات الراقصة وخاصة في الاعياد التي كانت تقسام في قصور الاحمر ١٠ الاعيان واستدرت على هدده الحال حتى عهد لولتي ، وقد دات هدد الاعتبار لنعومة صوتها بالسنة لطام الآلات لهوائيسة

الصاحب ولال صداها أفوى من صوت الهيول ودونها حجماً . على أب الهيول تقيت إلى عبد سيد محافظة على مكانبًا المصلة عبد أهل البراعة من أهنا بين .

أما عارف الكمان في مجتل في دلك المهد علك المكانة الآدمية التي سنقه الها كل من المعني أو عارف الفيول في الأوساط الرافية كالب عتبر دوره أدنوماً بالمسنة لمؤلاء ، على أنه بدأ يكسب كفايته من الربح عادي .

ولم يس في حرش الكتب الافرنسية وغيرها من مختفات الموسية الآلية في المحمد عمير "تر حسل من تأيف آنسان Atta gnant مند عام ١٥٢٩ مند عام ١٥٢٩ مند عام ١٥٢٩ مند عام ١٥٢٩ مند عام المحتوي عدداً و فراً من نقطوعات الموسوعة الموسيقا الآمة لكنار مؤلفين أمثال كلودان و كومارت وحاسو كان وغاره . وجله كتب تنصمن لمعروفات اراقصة و ارباعيات الكاليه التي نعتار مو تالموسيقا القصر ١٥٠١ما الكاليه التي نعتار مو تالموسيقا القصر ١٥٠١ما الكاليه التي نعتار مو تالموسيقا القصر ١٥٠١ما المحاسمات الكالية التي نعتار مو تالموسيقا القصر ١٥٠١ما المحاسمات الكالية التي نعتار مو تالموسيقا المحاسمات الكالية التي نعتار مو تالموسيقا المحاسمات المحاسمات الكالية التي نعتار مو تالموسيقا المحاسمات المحاسما

الاكوت الهوالية

ومن أكثر الآلات لهوائيسة تداولاً خلال الفراد السادس عشر كل من النوق الحبير Le trombe in ودلنوات الفراقي Le trombe in المصنوع من الحشب والنوق الا"حير Ja basson والنساي المقاري الدائلة الدائلة والسساي الاثناني لحالي .

و مدية مطلع الفرن السامع عشر لم تكن خوفة الآلية (الا وركسة) معروفة في مثل ما هي علمه اليوم من التنظم والا حكام فقد حرث العاد، أن يحشد عدد كبير من الآلات الهتلفة في المهر حامات الكبرى و مسار لي عرض آلي ثلاثي أو رباعي حسب الكبية المتوفرة من الآلات المتحاسة ولم تكن لتحطر على السان آند محبولة العرف الاحماعي في الآلات المتحاسة ولم تكن لتحطر على السان كانت تحدولة العرف الاحماعي في الآلات الهتماء ، وكان ما همالك أن الحوقة الآلية كانت تحدو حدو الحوفة النسائيسة (الحوراش) في تعليق أفطانها ، محمث أب

كلاً من الحوقات العمائية لحساما بماثلها من حوقات لآلية المؤلمة من الدومنون أو من العاوت أما التوحيد بين محلف لآلات فكان مطر البه كصل أقرب لى الخيال وأسد ما يكون عن التحقيق .

هد وإن أعصم مهر حان موستي عرفته العسور القديمة من هدا الموع هو الدي قام به في السدقية كل من بدرة ١٥٩٠ – ١٥٨٦ و بن أحسه حيوقالي عارسالي ١٥٥٧ – ١٥٨٥ أمن وحي السنف بية لمقدسة التي قدمت في هذا المهر حال طهرت أولى طلائع الأورانور بو و بو درها التي ستوحيت مها معطوعات (آلام المسيح ١٥٥٠ ١١٨٥) الرائسة في عصر ظهر فيسسه كل من شوتر وسناستان باخ

₽ 40

وق إيطاليها تكونت حركة فكرمة في أواجر القرن السادس عشر أتحمت اللاد الاأورية نصيعة حداده سو على الهو عد النظرية و لهارمونية أو بسفر الأوراء ولا مطر لما فدمته نظالها من قرو ثم والبد ثم في دال المهد كسلمت رمام القبادة الفنية في سائر الانطار، هذا وإن من البدل و الانصاف أن لا للمعط حق الدرسة الأفرنسية أو ساسى فصفه على إيطائها بقسها فهي التي ما ترحث مند القرن الرابع عشر السندي روما الفطرات الاأولى من أدال الفن وتحمل الهما أروع ما أشجته عبقريانها .

في الفريان الراح والحامس عشر م نفه تأدية الترتيل الكنائسي في ايعديا سوى الحوقات لمؤلفة من الموسيقين الافرنسيين ، وكدلك فال الطباعة الموسيقية التي قام بها پيتروكشي Ortax and Petrocol والتي كانت الأولى من نوعها في مطايا عم ١٥٠١ ظهرت عا موف عن ٥٠٠ أعنية كله من تأبيف إلافرنسيين

والأثان ولم تكل في حزالة الايطاليين قبل دلك المهمدسوى مقطوعات بسيطة وهي إلا من الموعد المستحد وهي إلا من الموعد المستحد وهي إلا من الموعد المعرف المعرف الحد فيهما المرافقة المود كامة .

وفي عمام ١٥٣٣ بدأ الايطاليون بسمحون على منوال البوليقوئية الافرنسية في النوع الذي حتاروه لأنصبهم وهو المادر مثال .

وقد اشتهر من المادرينالين في ايطالبا أمثال:

الركاديات Verdelot الركاديات Areadelt الركاديات Feats الركاديات

والذي فاق بشير ته هؤلاء حيماً إنميا هو الوقا مار مرابو و Luen Marenz و يعتبر هؤلاء المؤلمين من رعماء النهامة الفلية في يساليا وأنطاطه فهم السمول على تعوين الادو في وانو حيم لميول نحو الموسيقا التمثيلية -La ransique aranaa فالوان



الفيضل الرابع

الاُويرا في القرن السابيع عشر

نقد فوحى العام حولي سنة ١٩٥٠ شورة عيفة في الموسية! رمحت لهك أوروا واردادت بتراب الهضة العلية فيها ضراماً وكانت الأوردا (١) القلوب القلمة لا أولى التي حتل مكانته في القلوب السرعة الحاطفة فتصادب حياله قيمة الا حال النوايعولية النافية مل مختفات القرابين الحامس والدادس عتبر واراحت أمام سلطته صاعرة محر وراهما ديول الحدلان.

و نفصل السمر الشئيلي (الدرامائي) استطاعت الأويرا أن تجل مكات الكنيسة من الموسيقا وآن تكون فاتحه حصر حديد حاء سد عصر النهصة .

وتمنا أدهل النقول في هندا النصر وخارت له الاألباب تلك القوة الحرفة

ر ١) الأمل في هسمه السبية الإبطالي لقظه أوفر euvre، ومسما المؤلف. Composition .

الجعيلة التي بدت ممالم. في للماراس الحديثة الديراعة أعبي المؤر حين الفسراها. وتعليل أسيامها ،

وفي عام \$100 دأت تداع الأ لحسان، راهمه Phomine التي استوحى مها أنحاو آ محسيري Noucho It (Report أحامه الراعديه عام 1044 ، ولولا الأشخال الربعية هذم تقدت المسرحيات من الوحود .

* * 4

لو أمينا النظر في ماهية التعور من أي ناحية من الواحي الملية تبين أب البتائج الراهنة م تشكون إلا من عبل وأسسات طاهرة أو حقية ، وأن هنائك عروة توثق عربه الناصي بها الآلي ، ولا بد لحفية الناصي أب تحمل بدوراً تتعجر بقوة الحياة وتشرها في أرض المستقبل ، وما شياقط من النمن فيصيره لى لا وال بعد كفاحه لحي المراء عير أن بسال لتمرة لا بدهت هناة إد لا بدأن يسفر عن نتبحية الراسية أو عن حدث حطير بهت فجيأة فيهر الأفن ويطهر بلوحود ما كان حابياً من قبل .. وعلى شاكلة هذه الأثنار الباسة طهرت الأوبرا عام ١٩٠٠ في لون حديد (genre) ولدته الألوان القدعة وبنت فيها الحياة وعديه الحياة المستقلة في عدا الوحود م

ولا مدها ما الوهم الى الاعتقاد على الأور عما مطبق على دلك الموع لمروف التعثيل مع الفناء مند الفروف الوسطى و سمر حتى بهايه عصر المهمة ، وليس دين الألواب الموسيقية الفدعة كالمسرحيات المدسة والثمثيبة السرية Mysteres أو المستورال ما يماثل الأوراء أو ما يتعلى على أوصافها لاأل هذه الأنواع برمها لم يحرح على كوبهما من الإسائل المائية كالموتيب والاعسمة والمدريمال .

قالا ور لم تطهرها الى حر الوجود سوى اشرائط التي توفوت تكاميها وحملتها دات طام حاص يمرها من كل سسس من الأنواع الأحرى . ومن أم همده الشرائط : الناحية الآيمه التي ساعدت على تصوير لحالات المعلية . والحوار وشتى المطاهر الداطفية التي فصرات الأنواع المدعة عن بأديتها موسيقياً. وتعشر لحارمونيه من أبرز النواحي التي مهدت السليل الأويرا وكانت من عناصرها العبالة ، إذ كانت الحارمونية عماها المروف في عصر با همدا محبولة عناصرها العبالة ، إذ كانت الحارمونية عماها المروف في عصر با همدا محبولة حتى أواخر القرائ الخامس عشر .

وى لا يحمى دلك المدرى خدم بين المارمونية هدده والويمونية القدمة التي كانت جدف من المرح بين المقات المباورية المجتمة في طاماتها المدوتيدة الى المحصول على السحام سوئي consonarce لا علاقة له الاتفاقات necessar في حين أن كلة الماق جدف في منتي آخر لا صلة له التسلسلات المفنية. وكل ما في أمر الانفاق الذي يدور حوله نحث الهارمونية اله عماره عن شخصية مستقلة لها عملها الفائم لمد ته وإن استطاعته تأدية عمل الهموعة الصوئية عمراده عير معرم مأي الممال مع غيره من الاتفاقات .

ولا حرم أن أساطين النوليفونية حتى أواثن القرن السادس عشر م بكونوا قسد طفروا بأ كثر من معرفة الاصوات للتلاقية في حركة الأحزاء النقمية ولم يكن بيحطر في مقم ما يمكن حدوثه في حال نصيم هنده الأصوات وحملها في نطب و احد .. وم مو من الله حثوث في هذه الدحمة الحضيرة للحصول على تناشج إيجابية قبل أواخر هذا القرف.

وكان التقدم في صناعة لآلات الموسيقية والدراعة في المترف الآلى أثره المدين في إمكانيسة التمهيد بموسيقا التمثيقية التي يحل تصددها: فالآلات المختلفة وقسد أصبحت لهما إمكانية توريع لأدوار في سها لاشراب الميام لاحدل المويقوفي على "كل وحه وينقى دور اللحل لأساسي ليقوم شديته إلا الحيي أم إحدى لآلات وكان لمود هو الآلة المختاره في أعلم الأحيال ، وقد أدت همده الوسيلة الى الحصاع لآلات لاسطحانات محمومها قدده المداد وقد أدت همده الوسيلة الى المعام كالملها ،

من هد بنين ال كيف ألى الطراعة المتكرة هذه كان من أم الموامل التي تحتاج اليا الدراما وأن القواعد البوايمونية الفدعة كان حجر عثره في طريعه ، و لديل على ذلك ما قد شاهده في مربح ايو بان من أيهم كانو أول من وسع المرحيات من بوع التراجيدية السائية والاقت في عهده كل محاح مع أن موسيقاه كان فرديه السوت (هوموفونية) وم بكن أحد بيئقد في ذلك المهد به كانية الحم بين التمثل وانده كا عمل اليو باليون إد د لله وعد حققوا عما لديهم من قلة في الرسائل أن يندعوا ما شاه لهم الأبداع في التمني عما يحتلح في أنفسهم من ألم وفرح وعصال ورسى كل دلك من عمير حاحة الى المراقة الآليمة ،

وفي هــدا ما سى أن القرن السام عشر استطاع أن بثنت أقدام المولودية (الشاء العردي) وألب بحمل من النوابعولية أداه طيعة تسير في ركانه طوعاً لمشكله وحدمة لأعراضه ما فتنوآت المولودية مكالهما في الصف الأول وهيت البوليقرنية والهارمونية في الصف الثاني .

وعا مذكر مع الشحيل والتعدير ما صعه المادرية اليول العليال في أو احر القرن السادس عشر وفي مقدمتهم سيريانو دى روري Copriano de Rore فيم أول من استعمل لهارمو بية مع بحولاتها وأصاف المعسر الكروماني الى الألمان ثم أنى حكير من الاعاقات الداشرة ، وكان الاستهالية انصاق السامة المسيطرة محمية عطمي ولا نقل عها أهمية فاعده التدريج الهارموني (الكادانيي) وهي التي تعديها الموسيقا الحديثة أساساً الأربطمة الصوتية Ja tonalité ومها ما بنص على أن كلاً من العلامات الله حلة في ساء الدم الكبير الابد أن تكون موالدة من أن كلاً من العلامات الله حلة في ساء الدم الكبير الابد أن تكون موالدة من العدين الدين أحدها الفاق الدراجة الدعثة والتاني العان ساسة المسيطرة .

. . .

ومن ها الشاف فكرة المعة المعرة عن الأحسيس لهنعة في أعماق المعس ومن الموامل المثيرة العاطعة وعن حملة الألوان التي محتاج البها الموسية التصويرية. ولم يكن التحلي عن الموليعوبية القديمة عما يتيسر العاملين في همد الحمل عمد ألف اور اربوفيكتي ١٩٠٥ - ١٩٥٥ - ١٩٠٥ عمدة كوميديات موسيقية على بسق المادريعال وعدما جاء دور التعيد مدأ احراجه في شكل عرسه من بوعه ، إذ كان المدعو الراوية Recetant هو الذي مقوم الدعة الوقائم التي يتناولهما موسوع المسرحية ويشرح تعاسيلها تصحمه حوقتهان إحداهما عنائية والأحرى آلية ، وجهذا تبدو شبهة السنعونية المدراعاتية دات اللوت المائل لمسرحية روميو وحوليت التي نشاهد أثر المتصر الفنائي فيها الرراكا المناحط أب النصر في كافة مراحلها حليف البوليقونية فاخوقة الشائية في التي تقوم باظهار عاطعة كل من أشحاص الروية والعردية (8010) فيها معقودة ، حتى تقوم باظهار عاطعة كل من أشحاص الروية والعردية (8010) فيها معقودة ، حتى

إدا اتفق و حود لحوار بين شخصيتين تنقسم الحوف في الى فريمين يقوم كل ملها مدور ، في دلت الحوار ،

في كل من سنرجبي (آمي در ناسو L'amfi parnasso) و (الكوميديا هارموليكا) وها من تأليف أور ريونيكتي ١٥٩٧ شاعد عبان و عودح حي الطريقة بشمة في ديث النصر ، وتحما لا رب فيه أب المحمم الدي الماور التي Cenacle de Elexence هو الذي فار بأوسة الكشف عن الدر ما لموسيقية المصرية ،

منشأ الأويرا

يمري تحقيق فكره الأويرا لحيوظاي طردي وهو المقدة لكونت دي فيرثيو ، فيو الذي حصلت التحدرت الاأولى اللاويرا بقصره في فاور الساقي أو حر القرن السادس عشر، وفي فصره هذا كانت تسفد اللحال الفلية عامها المحشوا الاستقراء للكشف عن آفاق حديدة وكان هدفها الأسمى حيثًا تسنيت أنخائها وأوعبت في آها في أن تتصيد عنصراً حديداً عتار نقوته عن الدا حيدية اليو اللية ،

وأول من عقد له لوا ، النصر في هذا المصار (السابرو عاليني Vi .cenzo) وهو والد (عاليني الأكر) ,دتم له الفور الرسم الحطوط الآولى للموسيعا التشيلية Jai musique représentative وقد تميزت بهذا المنو ب مندعام ١٥٨١ عندما فراع من تأليف كتابيه : (المفارنة بين الموسيقتين القديمة والمدائة) و (الوسايا) والم تتحين (الكوميدنا السرمدية Divine comiédie)

والرعم من البحاح الذي لاقته هده التحرية والاعجاب الذي الته من قمل

أصدقاء الردي فقد أثارت حفيظة الموسيقيين الرحميين وتقملهم .

وكان الأستباد اليمييو دي كافالبري في عصول تلك الفترة من التاريح وفي عهد رئاسته الحفلات العبية في قصر الدوق (توسكانا) فنند وضع مقطوعتين من نوع اداستورال: تسمى إحدام Satiro ، والأحري Es Disperazione di

وأصاف البها عنصراً من التحدد ran ocata في التأدية الشائية أو الأدعية . Recitando

وعما يدعو الى الاسم أن مقد هذه الالحان برمتها يوم عادر كافاليبري مديسة فلوردما عام ١٥٩٩ وأقام في روما حفلة عثيبية عسم ١٩٠٠ وتوفي عام ١٩٠٧.

وقد استأمت السبدكل العاور تسية تقدمها المعلود تما المحعلة التي وسمهما كالعاليدي. وظام كل من (كاكتبي) و (حاكو بو بيري اعلى شهرتها بالتمحين بمحاولة تهدف الى وسع الأسس والقواعد الحاسة الطريقة الحديثة همده عملاً باشارة الكوات دي ببرسوء على أن هذه القواعد م تحل من ممارضها الموبعولية التي لا تأنه الكابت ولا تمنأ بها والتي من دأبها تحطم الشعر La ceramento وكال كل من هدين المبليين يستقصي المحث عن توع من الأعاني الماطقة المعة الموسيقا .

وحدير بنا في هندا المقام أن نشير الى لهمة عما نص عليه كتاب الموسية...! الحديثة Nuove Musiere من تأليف كاكشيني حيث يقول :

و لس الأعباد على عناصر التحلية وحده عمماً يضمن حسن التأدية العنائية وإحر حهما على الوحه الأكمل ، يسكي يكون ثلغنا، وقع حسن في أدرب السامع أرى أن محمح اللحن أو ابني الى تعهم المساني ثم الى التعمل ممكرتها الكامنة ور ، الاالدط والتحسيل بها حيداً وعندها يتاح معني عبد التأدية منحيا خودة التدبير وقوة التأثير هد ولسري حير من السطع باكو نبر يوال والتشدق ببلاعتها المسطمة والتي لا تتناول من النواحي الفنية إلا القشور والمظاهر تخارجينة المبير مجدية ه ،

كما أن رميله حاكو يو پيري قدم لنا برهاماً ساطماً على صحة هسدا الرأي في مسرحيتي (د مني Dathe) وهي من نظم أو طفيو ريسو كشمي ١٥٩٧ و (أور اديس Entrition) الموسوعة عناسمة رفاف ماري دي مدسيس إلى الملك هنري الراح مدد صور فيها قوم التميز الموسيق لتمثيلي أحسن تصوير ومن الكلمة التي ألقاها في تقديم مسرحيته هذه نقتطف ما يلي :

و ما أجمل أن عبد المثل النطق سحن مسجم لا تصبع فيه ولا تكلف ا ع. ولكن لا عجوبة العبية والفدرة في إظهار الا ويراعل حقيقها لم تتمثل إلا في شجصية موتتفيردي .

. . .

كلوديو مولتميردي Claudio Monteverdi '

لقد والد مونتقير دي عام ١٥٦٨ في مديسة كر عوق و توفي عمام ١٦٤٣ في البعدقية ، وكا وسعمه رومان رولان • كان بحنام عن پيري وكا كشبي كي يحتلم كل منان مدقي عن رميه العادر دي ، هو من أسحمات العربقة التاربية وكامتها كرمان تبتيان وعام سالي ، وتتميز هذه الطريقة يعدها عن التحقيق الداني و لحن ، المناقات والتآلف بين الشمر و المحن ،

والذي قصى حياة تأسلب فيها روحه الفلية وظهرت بأحلى مطاهرها وتملى بالتعلير عن سروره وآلامه قبل أن بتنتي يقرح الحتمع وأحزاله .

لفد كت مونتدري مقطوعته الشهيرة (أورفيلو Orteo) عام ١٩٠٧ وهو إلى حال حرام روحمه التي قصت محب وتركته وحيداً ساحي آلامه وتداحيه. وأبالاً عن عبيه الحصلتين الدمع في صوره من رفرات أورف Orphée المريرة لعراق كلوديا روحه التي فجع بها في معطوعته (آراما) محما حمل المطارة وقد بلغ عددها السنة آلاف تحيش بالبكاء.

لم يكن مو تتفردي عن سطرون الى الوسيق كم حرشط بالقواعد العلمة والمعلوبة على حرشط بالقواعد العلمة والمعلوبة على حقيقة الانسال وأحد من أكبر العوامل على تصويره في أمانيه وآماله وقبوطه وأعرده على المدهر .

وقد ثبين له أن الأواثل كانوا قاصر بن بعهم عن باوع هدماسا حية الابداعية وأن موسيقاه لم تعرج حدودها العبيقة وابس في وسمها أن تصور إلا قبيلاً من أمرات الحزن وعلائم الفرح وم بكن لهما ما تحتاره من الاوران إلا ما اتصف مه بالهدو والاعتدال ، فأصاف الهما عيصر الرعشة Conestato وأدحل على التأدية الشائية لوقاً طريقاً يسمى بالراوية الشائية للشائية لوقاً طريقاً يسمى بالراوية الشائية وقد تمامى فيه في همده الدحية وتحدت الأعلى المادية ووقد تمامى فيه في همده الدحية وتحدت عيقريته الذة .

هد وإن ما وصف به من عرأة والاقدام لم يسبق له مثيل وحاصة في المرافقة الآنية التي كان يصلها وفعاً تر ونته هــــده عير مكن ما يملمه من حشد الساصر الهارمونية السالمة القدوة، وألحامه قاما كانت محلو من سناعية ناقصة ومن تسمية أو خماسية رائدة . وسين هذه الحرآة كان مثار الاعتجاب في محتلف المصور حتى اليوموالحريب في ألحامه أن عمره المحرف عرط حدثها قد صيف الأمس القراب الرعم من سعف الوسائل الهارمونية في مطلع القران السابع عشر وحرمانها من الانظمة السوائية tonalite التي لم تتقرر مصيرها صل القراب لتاس عشر على أن كلاً من طريقة التاوي ehromatisme والتحولات النفية modulation كاب عميق الأثر في الحالم على ما المفردت به هذه الاثلاث من حرية و يتللاق .

* * *

واقد أعد مو تنفردي لمر الله مقطوعته (ورفيو) فرقة صحّمة (١) وسعيها هوعو عولد شميد بأسها أول اوركبتر من بوعهما طهرت في دلت المصر ، فهي تتمتع يمطهر رائع ينهر الانطبار في حسن تسبيعه واكنهال شكله تصطف فلهما الآلاث إما محسب نوعها أو بالسنة إلى شخصية المعرفين ،

وكانت المأساة الموسيقية In traged e musion من أبرر النواحي التي ختص بها مونتفردي وقد حملها دبنية في مظهرها وإنسانية في حقيقتها ،

ر ،) فقد كان الفرقة هذه وؤلفة من ٣٦ ألة على الوجه الآلي ا

336	نوه لآة	3.46	نوع الآلة
¥"	فول أخير	ĸ	كالإلمان
Ę	بروسون	π	كولترباس من توح للميول
4.	ټر ټ	3.5	فيول دات الوابد
+	برومنت	4	مارت مرفرع
1	فاوت مسار	4	أرغى مثنان
1	اللوب حاد	٧.	×۱۰۶ کال افريسي صفح
Ψ	أرغن حشي	τ	عرد

وم، بثير الدهشة والاستثنر ب أن المآلي التي وصعبا علوك في عصره للتأخر الشمه إلى حد بعيد مأساة مو نتفر دي و عائلها حتى أن علوك نفسه لم يكن يتصور وهو يصوع ألحاله أن أحداً في الكون سنقه إلى اكتشافها .

وقد استطاع موتنفردي في أيامه الأحيرة أن يتحف الممالم بأول تمادج لأورا في مسرحية (حديه التوسح Couroment) ١٦٤٢ وهمده المسرحيسة وإن كات دون مستوى أوردشو من حيث الفوة والابداع فيي "كثر رسوحاً وأشد عمقاً في تشر مها الشكلية العدرائة .

واقد أثارت طرعة موخفردي نقمة الكثيري من القاد فارعم مه كاف يمدل من حبود يطل على الشمور الابسال بطائع حديد فقدد أنهمه آرتوري Artiisi بأخروج على الأنطمة الطبيعة الماستند لها فقو عد التي تحالم، دوق الجهور وتحديثه الآداف بصدى ألحانه لهارمواية الصاحبة .

عبر أبه من ناحية "حرى كان بدن تشجيع الا" كثرية الساحقة من الماصرين الهندين لو أبه عما حمل له مكابة حليلة انقدر في سائر الا بحد الا وربية وقد المحصر الحلاف في لو أي بين فتي الحدين و المدرسين الطريقته في ايفه بيا وحدها وكان من حراء هند الخلاف تسرب المدوى بين سائر الطبقات الشعبية في عصوب الفترة النبي انقصب بين المامين ١٩٣٧ و ١٩٩٥ تأسست ثلاث سالات للحمبور في مدينة المدقية عرص فيها (١٣٥٠) مسرحية من نوع الا وير حدلال فترة ما بين سبق ١٩٢٧ و ١٩٠٠ وفي بولونيا شيد ما بيوف عن الشين مسرحاً أهنياً ما بين سبق ١٩٢٧ و ١٩٠٠ وفي بولونيا شيد ما بيوف عن الشين مسرحاً أهنياً كانت تمثل حتى في الا وير وقد بلغ من تهاف الجهور على هذه النوع أن الأورات كانت تمثل حتى في الا قبية ، وقد ألف البابا (كليان التاسع) إحدى الا ويرات ولول الكردات الله معرف الما وراحه ، وقد ألف البابا (كليان التاسع) إحدى الا ويراحه ، وقد أدى بتشارها المراح بين الطبقات الى معرف

المقومة الحارمة عدما ظهرت له نوادر الانهيار الا حلاقي في ابطاليا ورأى أب هذا الانهيار قد تؤدي لي اضححلال المقائدالديمية وخصي على السلطات لروحية وبرى تدهور المستوى الحلني في دلك المصر إلى أن أ كستر لمو اسبع التي كانت تدور حولها المسرحيات لم مكن بقباول اساحية الدينية أو النربوية مل كان أكثر ما رمي الى عثيل حياء القصور ورنات الحدور وعمد يحتاج به لى عرص علم يشترك فيه الا دب الرفيح والرقص الحليم على أيفام الموسيق الساحرة والقصائد الرئمة التي كان متدرى في عطمها المشعر و والاحراج مسرحي وقد ملع الفيانة في لحمس والأنافة والتصور المني الرائم والمتعلى الأرباء والهندم عما لم يسبق له مثيل في المصور الحولي و فصارى المول أن الأوراد كانت تتألف مسلاما المتعراد الشهرية بأحلى مطاهرها في حواصر حي يعيق بانوهن وينطق المتعراد الشهرية بأحلى مطاهرها في حواصر حي يعيق بانوهن وينطق المنعران الشهرية بأحلى مطاهرها في حواصر حي يعيق بانوهن وكان هند الحواس أقرب الوسائل الى تصوره في حياية وتدرجه إلى حياساة ملؤها المحاسات والمسرات .

. . .

الله في الثمار التي حده الشعب الايطالي من دوحة الأورا الوارعة العلال أما الثمار التي حشها الموسيقا عصبا في تقوقب عراحل ، فقد تعدمت بخطوات سريعة بحو العالم الرحب وأصبحت أكثر ثراء في قوة التعدير - واتسعت آفاهها وتألفت أبو رها وتدرحت بسرعة بعوق حيد الوسف من بوع المجتهات العطقة الى الألهاب المسرحية المعرة وديت الجينة الى الأوركسرا فأستت كها بها وحسنها تسمو في محيق معدع ويرهو في قالم عتم ،

تعتبر مدمة فاوردسا ركن الأوم وحصتها لحصين متد العهمد لذي نولى

رعامتها كل من يعري وكاكتبيي وهد آلب الزعامة فيها بعد إلى الأستاد (ماركو د عاعليا و Marco da Gaghano) ١٩٤٢ -- ١٩٤٥ وهو مؤلف المقطوعة الشهيرة (دافي Datre) التي مثنت ومسرحية اورفيثو في عام و حد، كما شتهرت فرانسيسكا كاكشبي وهي المة مؤسس لمدرسة الفاور نسية .

عير أن فاوريسا هجرت بندها نوع الاثورا وانصرف إلى فاحيسة الرقص (الثانية) .

في هذه اعترم من التاريخ تولت روما رعابة هندا السفير العديد والأمت بقسط وافر من الممل على ترقيته .

وأول من سام في الانتاج الدي في روما (فيرحيليو ماروكشي Veega in وأول من سام في الانتاج الدي في روما (فيرحيليو ماروكشي والسام) ثم اعقبه (دوميسكو ماروكشي) فأنف عديد الاثورات متوحياً فيها الانسجام المدرموني مع الكلمات وحلف ثراً قيماً عنوائه (خوار السولي مع الكلمات وحلف ثراً قيماً عنوائه (خوار السولي ١٩٥٨ م

آل باربیر ني

وقد أطلق علمهم معاصروهم الله الاعمر ، فارتيربني وهم من أساء شقيق النابا أورقال الثامن ، لعبوا دوراً هاماً في تحثيل الاورات الرومانية وإحراجه .

وي عام ١٩٣١ شيدوا في قصر م المحيم مسرحاً صحماً يتسع لثلاث آلاف من المطارة وفي أولى الحملات التي أقمت في هسقا المسرح عرصت مسرحية سانتو آليسيو وهي من تأليف ستيعانو لاندي كانت لها افتتاحية آلية مؤلفة من ثلاث حركات وكان موضوعها مرمحاً من التمثيلين الهرئي والحدي . وقسد لاقت عدماً الهراً شحع كلاً من فيرحيليو وماركو مارا رولي حيثقاما تتلجين لا ورد المجاه Dal mal il bene من نظم كالديرون مضمو سهما نوع من التمثيل لهزلي أطنى عليه اسم أوردا نوفتا Opera bnifa وهو النوع الذي ميئد السبيل للنوع المسمى أورد كوميث الذي المندعته مدرسة بايولي م

وعا أداء لا مراء بار يوبني من المدمات إظهار دلك النوع للسمي (لا و يرا دات الفوة المحركة Opéra à machine وهو الذي اقتصه الاس نسيوت عجم وأشهر من استمال به من المؤامين هم . لوريتو فيتوري Loreto Vittor وهو من أعظم الشعراء و لموسيقيين و بمدين في دلك حين ومن أشهر مؤلفا به مقطوعة (عالاتيا Galatea) ١٩٣٩ .

وفي عام ١٩٤٤ توفي الساء أوران التامن وحلمه ايتئوسان العاشر وهو من ألد الاعداء اللاسرء الناربيرسية عما اصطرحا لى النروح عن اللاد الايطاسية واللحوء الى فرنسا .

فانقطلت روما على أعثيل دورها في الربح الأورا واستعادت السدفية بشاطها بهد أن هجرته فيرد من الرس

وفي السدقية استعناعت لا و ير أن محتل مكانها بين طبقات الشعب فكانب السلاء والدور حواريون بحثاون الشيرفات ويعمى أفر د الشعب من أثمان فلاحول فأصبحت الاو يرا صد دلك الحين رهماً فلطروف لمالية وعما أن التمة في كل محمة يعاديها المسرح تقع على عاتق المدار فيو أكثر ما يلحاً الى حقص ما أسكن من العقات فانتقاء أصحاب للمراحة فوسطى من العمار فين أو لمعين ، وتلك هي حال الأوار التاريخية التي استفام أمرها في المبدقية .

والذي اشتهر وتألق محمه في هده لمدينة إعسما هو فر نسبسكو كافاللي ١٥٩٩ – ١٦٧٦ كما اشتهرت مقطوعته (ربرس Serse) مثنت حتى في قصر اللوفر عام ١٩٦٠ ثم ألف على أثرها معطوعة الركول Ercole وأهداها إلىار بر عناسية زناف لويس الرابع عشر .

و لي علم كاقالي لا بد من ذكر بعض الشخصيات الاحرى أمثال :

المِنْرِيْزَي Legrenzi المِنْرِيْزَي ميسق Oesti ميسق

وقىد أصاف سيستى لى الاثور عنصراً عنائياً حديداً وهو المسمى: (آرايا دا كابو L'aria da cupo) وبراد به اللحق الثلاثي الاأوصاع وهو الذي استعمل في السونانا الصوتية (١٠ .

وسدما اشتقل سيستي في اللاط القيمسري في فينا البشكر توعاً جديداً من الاثريرا الدولية . تتجلى فيه البراعة الآلية وقد لاقى هذا النوع إعجاباً ممدوم النطير في دلك السهد .

. . .

⁽١) يجري هذا النوع بمسب السلط الآتي:

الناب الآلي R.(ournell) وهو مطول على الأعلى ، عملة شبه الكو تسيرتوا
 سول فيه الموشوع le motif سرافة النعن الأسلى .

الجراء الأون من اللحن ويتألف عادة من علله بحولت صورتها من الدرجة الأساسية
 لا اللحن من الدرجة المسطرة dommante ثم تنصل تتعلم الله سنة conclusion
 ولتمين إلى الحادة conclusion أي سواد سها إلى اللحن الأسلى

اخرء الثاني من الحن وبأني من تسمه محاورة الحن الدائي في عاصفه غشلف عن الحرء الأول

٤ - استادة اخراء الأولى وهو ما يسمى دا كابو في نسبة مممة قمراء المدكور حالية
 من الشعولات النقبية .

tereson.

ويرجع فضل اكتشاف بوع الكائناء cantate الى مدينة السدقية وهو صرب من الدر ما الصامئة و مسر حيات النصر scena di Camera تتولى البرسية، فيسه التعدير عن الحالات النفسية المختمة وقد عم استمهاد كافة المدت الإيطانية وقسد اشتهر في سوعه كل من (الرنجي روسني Linga Rossi) و (كاريسسيمي Carissind) ١٩٧١ - ١٩٧١ -

ولم تشرف شمس الا ور على مدرسة بيولي بلا في ابرس الا حجر أي في أو حر القرف السام عشر فقد أنتي بدورهما كل من فرانسمكو پروفسال الا Stradel a كل من فرانسمكو پروفسال الا Stradel a كل من فرانسمكو پروفسال الا Stradel a كل من فرانسمكو بروفسال الا عبر في مسرحية كلفته حياته حيث مات فتيلاً عبد أن المد دوراً فياً هاماً . و كن لو ، ازعامة الفية في بايولي لم بعقد منوى للفنان الشهير :

ماريوتي Alessandro Scarlatti

ولد في مدينة تراياني (حزرة سنسلبه) عام ٢٥٩ وهو توسكاني الالسل سافر لى نايولي عنام ١٩٨٤ حيث عبد البه القيام عدارة الالترشية المنكبة ثم انتقل الى مثل هذه لوطيعة في روما وكاب الالور محموعة مأمر قداسة السانا فالصرف سكارلاتني الى تأليف الكانتانا للكندة ولموسيقا القصر وأكثر ما كال يعرض أخناته في المؤتمرات الهنية المنقدة في محم أركاديا الوسس عام ١٦٩٠ حيث بنتني فيه مأعاظم العنامين أمثال كور بهني وياسكيني وهامدل .

وفي عام ١٧٠٨ تسم سكارلاتي رمام العرقمة الملكية في عابوبي وفي المسة التالية أسلح مديراً لمعهد لموسيق السوعي للاأيتسام . و توي عام ١٧٢٥ وقسد العن عمره السائسة والستين .

لقد قام سكار لانتي نتأليف ١٣٥ مقطوعة من فوع الا"و پرا وما يموف عرب. ••ه مقطوعة من لوع اسكانتا ا والا"ور الور بو .

لم يكن سكار لاتي شعبياً طيلة حياته حتى أنف بسكار لاتتي الهائل وقد اشتهر عنه الكد لمتواصل كما أنه مشر بأساويه المناح وطاسه فحاص وكل من افتت حياته كان يتألف من ثلاث حركات . سرسة فتوسطة فالحركة الراقصة (باليتو المال كان يتألف من ثلاث حركات . أم لا تعث أن أولكر ما تكون لا حجرة هده من يوع (المينويت) ، ثم لا تعث أن تشرق لا وربا يوحبه المادم تحمل شتى الا حسيس المادعة والمنات المتناسقة في إطار جميل حوى منتهى الروعة ،

لقد ترك سكارلانتي أثراً عميقاً في معوس معاصريه وحاسة فيمن كال حلعاً له أمثال (هاس Handel) و (هامدل Handel) .

وعا هو حدير الذكر أنه في أويراه السادسة بعد المائة وعنوامها (تبكران) حمل التأدية الموسيقية من قبل فرقة مؤلفة من خماسيات وتربة برفقها ثماثي الأوبوا مع شمائي النوق Cots وقد أهم تظير هذه الأور كسترا وشبهها عمام 1975 في ميلابو باداره سامارشي وكدلك عام 1900 في السنفونية الأولى للمايدن ولهذا الفيان المدع يرجع العصل الأكر في إشماء مقدرات الاويرا في يد الطائبا حقية من الدهر سام حلالها رحالات من أصحاب الصدارة الفية أمشال:

الادرا Caldara کالدارا الادرا Lotti مارشیالو Marcello مارشیالو نونونشین Bononcini ۱۳۲۲ – ۱۳۲۲

. . .

وفي مطلع المصف الثاني من القرن السام عشر طيرت بوادر الاشعاع الفكري في نهضة الاأورا التي بشفت حيوطها من المدرسة المابولية بواسطة حوميلني ١٧٩٤ مد ١٧٧٤ لذي بشأ في هذه المدرسة وداع سنته وملا أرحاء أورا فقد أنف حمداً وحمدين أورا وعهدت اليه إدارة المرقة الملكية في مدينة شتو تمارت الأنمانية حيث تحرس وأقام مده حمدة عشر عاماً وكان به عميق الأثر في الحركة المعية، هذا وطرعم من أن الاورا الإبطائية كانت قد عمرت الاقطار الأوربية فان فريسا لوحدها استطاعت أن تصعد لها المصل المعراجيات دات الطابع الخاص الذي المتازت به (١) ،

الأديراني فراصا

كانت فرنسا قبل أن تدخيها الأويرا فد تدوقت أنو با واستعرضت وجوها من النو حي الموسيقية الختمعة و ستساعت من هسسد، الألوان ما يناسبها في المهرجانات والحفلات الرائسة التي حرت إقامتها عادة في قصور الأعمر ، والملاء أشهرها:

ر ١) في تلك الفارة التي محى في صفدها طير في الرئبا أمثان الأن مارتبي ١٩٨٠ – ١٩٨٤ الذي وهو حى أكار علماء الموسلة وأساطين التأليف الموسيقي ودوراات ١٩٨٤ - ١٩٥٥ الذي تلقي علومه في المدرسة الدابوله واستطاع أن نقام عسمة أوبراً مكن موسقاه احتفظت نظامها الكتائمي .

الباليه الباليه Mascarades الماحر أو الرقس المتنع الكافويه Divertissements

وه عده بالله كرة إلى عام ١٣٩٧ حيث أقيمت في قصر المكة البيصاء (١ حملة استفرضت فيها رقصة تسكرية عنواني (الرحل المتوحشون odes hommes sanvages) وكان كل من الراقصين قد ارادى فنها أنواناً من الحرق المطلبة بالصمع التي ما أن أصابتها السار حتى الدلع نسان الحرين فأودى مصوات علك شارل السادس ، وقسد ثنوأت النابية مكانتها التابية في فرنسا مند تهاية القرن السادس عشر ،

وإن دلت الا وبرا التي أبى مها لوللي على شي " قاعدا هو دلك المبراث الممى بارقص القديم في دريدا أسفت سيسه عبقريته عنصراً مرت التجدد في الملابس والحركات التحثيلية حمله بتدرج مه في مراتب الرفي والكيال.

ولا ريب فيمه أن لقطوعة السياة رقصة الملكة (الهزاية) وهي من تأبيف بالتار ريبي كانت قد عرضت عام ١٥٨١ عباسية رفاف الآنسة فودعوف لي الدوق

⁽١) لو المدك بأعمال المحت عن السامر المكونة للأوبرا الوحدة أن الله اس الكبير الما هو هيكاب الدرماني الأمين نظر تصيبه كلاً من لقمه والحودر والناء الحوقي والرهس الكبوق المدس والمحل المالة الجارات الموقية والموسل الكبوق المدس المحلوق المدس المحلوق المدس مسرحها الاول النام محرالكفية أم الى مامها ولما حالفت المامية لنتها اللائيسة انقلت الماميمولة الأسراد les mystèra ا

كانت الاسرار في مدايم؛ تتل حارج الكنمة وعلى حشة المسرح الحساس بالطابيين المتواه الذي هو أدني من مستوى الدراما الكياني في مسواه الذي هو أدني من مستوى الدراما الدينة ولا تتعدى كولها من عدامر التعلية المتقصم عبر أنه كان لهــــا أعظم الاثر في التميد للألحان الشعبة.

دي حوايثور وكانت في لواقع أفرات الى القصة الراقصة المها الى وصاة من الرقص إد أن تأديثها تصمت ما يشير إلى الأور وكان الأعجار بهما أن تدعى (كوميدي اليه الهزاية Coméd e-battet) أو (الدنيه الهزاية Ballet comagne) كستهل الافتتاحية وترافق أعامها الحركات التمثيلية ،

ولو تسعقه في البعث عن العناصر الاساسية التي تكوات منها الاوردا لافراسية لألفيناها مسترة بين الاعابي البوليفوئية التي مدهما كل من خاركان ولاستوس وكوستيلي تلك الاعابي التي استارات بالانفرادية لاصطحابية - Monc ولاستوس وكوستيلي تلك الاعابي التي استارات بالانفرادية لاصطحابية لتعمل المارموئية مكابها في ساء الفن ولائن الاصوات الداخلة في تركيب لرفعيات أو خاسبات م تبن على قدم الساواة فلسنة لاهيها كما كان في النباء لحوقي اسابق فقد أصبح الصوت العاد (سوير مو) عمدة في المعمة الاساسية في حال لم ينق للاسوات الاعرى من عمل سوى توطيد أركان الاتفاقات وشدت دعائها .

وفي مقطوعة شهر أبر و Co mote de Max وهي من تأليف خبوكان يسيطر المود على الممة الاساسية والرافقها من طلقتها الحادة فيمنح المناء المعرد عمراً من القوة ، وهست الله استحدام الفكرة التوليفونية في مصلحة المناء القردي ،

وأول ما بشأت فكر فالتصامن بين الشعر والموسية تصامعاً روحياً كان أول من بادر الى تحقيقها حاء أنطوان دي بإبيت Jean Antoine de Baif وقد حصل على مرسوم معكي من الملك شارل الناسع وأسس عوجه عمام -١٥٧٠ أكاديمية الموسيقا والشعر وكان يرحى من هذه المؤسسة أن تساعد على تكوين المسرحية الافرنسية عير أمهما لم نتج عير النوع المسمى موسيقه القصر انشائية الماصي طبيق في عمله ناحية الماصي

المعيد فكان بسوعياً فياضاً فها أحرجه في اللمة الإفرنسية على عوار الأوران اليو نائية واللاتسية. ولكن طريقته هذه لم يكتب لها النجاح ابي عام ١٥٨٤ انقطام أعصاء لحمع عن حصور الحلسات وانقطع بدلك ممين دلك المتاح الفي ومع دلك وقد استأمم باليم شاطه عواررة فشنة من نواس عصرم محاولاً وإيام إخراج الأورا اللغة الافريسية مع إعسال التعقيدات البوالمونية التي من شأبها حصر الا الماط و تكبيها في قالب يتمدر فهمه على الحهور .

وبهدا التآلف والاستحمام لذي أحدثه تاييم بين الكلام واللحن ستطاع أن ستى بدور البيصة القبلة ليقطف الحيل الصاعد تُعارِها اليامة .

في مطله القرن السام عشر كام المناصر لمسرحية عد تجمعت في حورة لأفريسيين وكال عليم أن يمسوا فدماً في سيليا لولا أن الشعب الأفريسي العرط حه وشعمه ترقص النائبة لم يشأ أن يتدوق هذا النوام الطريف.

وقسد تأ م خلال النصف لا ول من الفرق السام عشر محمان اشتهر أمرها في تأليف المتطوعات الراقصة المبوتية أحدها يبير عبدرون P orre Godaron ١٩٠٠ وهوالحاحب للكي والآحر الطوال تونسيث ١٩٠٠٠ وفي عبد الشاعر إبراك دي السيراد Isac de Benserade أصبحت النابية ماً يتسامى به في الاأدب الافريسي .

وفي عام ١٩٥٥ عبد إلى لوللي ادارة مرقة الدليه في الفصر فندر نفسه العمل ي سيل العاشها وكانت النالية مندعام ١٦٤٠ دات طائع خاص وهو أن تستهل ناريخ الحياة الموسيقية ـــ ٣

بالافتتاحية ouvertare التي تبدأ محركة نطشة وتنتهي محركة سريصة . أوهي التي عمالة المستعدم المستعدم المستعدم الأعدمول الافتتاحية الافرانسية L'ouvertare à la française وصد درح لوالي على منوالها في مطلع أو برانه وما رالب طريقته مشعة في سائر المدب الأوربية حتى منتصف القرن الثامن عشر ا

ولم يكى الحبور الاورسي أبكم متماسه عدما ستمرس إحدى الأورد تا الاورسية أو مقالمتها دين من الفتور والاردر وي حين أنه كان تقبل ما يرد البه من إيطاب دشف وتبهت وكان العمل الا كر في إدخال الاورد الايطابية أرض فردسا الكردسال مارارات مستثار المنت الحساس وهو الذي استطاع أن يستحر هذا الموع من الموسيقا في عراصه السياسية وكانت له معرفة الموسيقا عبر يسعرة لأنه دشأ على يد الآناء ليسوعيين السمسين في كلية روما حتى السبح فقصل براعته وحدقه من أقرب المفريين لى سياس دي لوبولا عام ١٩٣٢. أصبح فقصل براعته وحدقه من أقرب المفريان لى سياس دي لوبولا عام ١٩٣٢. في عام ١٩٤٧ في عام ١٩٤٧ وكن الرعم من استحاج الذي لاقته هذه المسرحية الوبي روستي عمل المقتم الدينة والموسية الناهية عن عجسة الدينة والموسية الراقية المنت الم

وفي حريف عم ١٩٥٤ سبام كل من الشاعر شارل دي اليس وعارف الأرعن الشهر ميشيل دي لاعير Mebel de a Guerre تأليف مسرحية من بوع الناستورال عنوانها التمار الحد le Triomphe de l'Amour و

وفيربيع عام ١٦٥٩ قام المديو ديلاهاي سرس مسرحية من وع الماستور ل أيضاً في قربة إيستي الصغيرة من كان الالد بنتر لا وتلحين كالمدب لافت محاحاً منقطع المظير واستعيدت تمامية مرات متناسه حتى صاع أثر موسيقاها ونقيت ملها الكابات التي دل على أنها م تكن تعدو اللون المروف بالتناسع السائي Sulte de chanson وكان المتوحى من هدمالما درة أن تتوالى الأوردا وتشكرو حتى ترسح أقدامها في فرنسا عمر أن وفاء مار اران شلب من حركها وهي لا برال في المهد وظل كل من يسران وكامعرت في عزلة نامة بعد انقطاع المورد عبها وحرمانها من حمامة الكردينال المتوفى .

وفي عصون هده العترة وردت نمادح حديثة من ايطاليا في عام ١٩٦٠ عرصت مسرحية (سعرس ١٩٣٨) وهي من تلحيل كافاللي وكانت تأديبا في قصر اللوقر عير أنه م نسع القائمين على إحراحها إلا إصافة بعض الرقصات الها بادرة الموسيقار أوللي ومن أخانه الحاصه مستطيع الحيور أن يستسينها ويتقلبها . ثم أعقبها كافاللي عسرحية (هيركولا العاشمة ١٩٦٧ وقد تحلات ثم أعقبها كافاللي عسرحية (هيركولا العاشمة ١٩٦٧ وقد تحلات أحيمت حملتها في بهو حديقة التويلري في السائع من شاط ١٩٦٧ وقد تحلات فصولها بعض الرقصات التي لا معدوحة عن وحودها من قبل لوللي أيضاً وقد طهر الملك لويس الرائع عشر في رقصة الناس الالاحيرة وقد لاحما كافاللي في الشف الافريسي كان رمقه شرراً ومحوطه مطرات الكراهية كمن يأبي أن الشف الافريسي كان رمقه شرراً ومحوطه مطرات الكراهية كمن يأبي أن

وعلى الرعم من المعور الذي كانت تقامل به هسده التحارب لذى لمستمع الافراسي فقد بدأت المناصر المبكو في الا ويرا تهيأ وتتحضر رويداً رويداً دون أن يسمى الافرنسيون ورامعا أو بلاحموها . ويستدل على دلك من الحمم الذي تسمه يبر ال بالاشتراث مع المركبر دي سور ديات. في هذا الحمم الماريري بدأت بلا ويرا تظهر للوحود باللغة الافرنسية وعلى الطريقة الايطالية . وفي عام ١٩٧١ سار تنشين التياترو الحديد عسر حية (يومون Pomone) من تأليف كاموت الذي أشرف مصم على إدارة فرقتها الموسقة المؤلفة من الاقام عشر عازفاً وارسم مقيات و خسة مقين ومن حوراس مؤلف من حسة عشر عمواً وقد فار كاموت

معمر مبين في مسرحيته هذه مما حمل الوسيقار أو التي على تبديل رأمه في الأوبرا فقد بلت فيسه روح الشجاعة والاقدام على تلجيل الأوبر عدد أرب كان يعتقد مستجالة إفراع اللغة الافرنسية في قالها المريب.

وقد ساعده على هسده المدن لعني وساهده الشاعر مولير فاستهن إنتاحه متقدعه مسرحية واحدة من أوع الأورا في كل سام حيث تعرض على خهور مدة اللائة أشهر دون معناع أم لا يلث ل يستألف عميه الشال في همة لا تعرف لكلل وقد عمراه لرعمة في أن سال شرف إحياء هذا يبون في ربوع بلاده كان يقصي للبيلي علو لا لا يدوق ويه عدم الكرى إلا في ساعات متقطعة إلى أن عتر على سائته المشودة و بال بقيته منذ بدأ بنجين الأوراث التي وصعيب به اشاعر على سائته المشودة و بال بقيته منذ بدأ بنجين الأوراث التي وصعيب به اشاعر الشهور كينوال وأصبع شعاصي منه أحراً قدره أربدية آلاف حبه عن كل مسرحية ه

ولم تبلع قدة كل من بير" ل وكامرت من السمو مبلماً ينبع لها السيعرة على مقدرات الأوير الافريسية وقد دب الشقال بين أعصاء للهم الموسيق ومديريه فا كان من لونني إلا نتهار المرصة لمسلحتة ولم عمن قلبل حق تولى عام ١٩٧٢ إداره الأوير الافريسية وبدأ بستأثر المسلطة المثلقة ، وكان شديد الحقد على رسيله كاميرت فأحد بلاحقه القسوة والسف ورسيه بسهام الصقية الكامنة في العسم حتى اصطره إلى ترك بلاده والبروح الى المكاتر، حيث لاقي منته عام ١٩٧٧ د بوصف أوالي فالقصر في العامة والصمة في المطير وسيبين صفيرتين عائرتين أحيطت بهالة حمر ، محمد عنها البطر إلى الأشياء كما تحول دوب رقابتها أولا شملة من الذكاء والدهاء تشع منها متورم الدقن منتفح الأوداح قاعر القم ، تبث شهرة من الذكاء والدهاء تشع منها متورم الدقن منتفح الأوداح قاعر القم ، تبث الندر والتبني وأكثر ما يميل إلى السلطة واشموخ ، لارحسة في قلبة ولا

هواده لمن فدر له أن يقف في طريقه من الوسيقيين أو مرخ بريد أن يتازعه السلطان ۽ .

مياة لوالي

عان بانبست لوللي Jran-Baptiste I ul بر



ولله في ٢٩ تشرين الأول عام ١٦٣٧ وكان الشفاليه دي كر هر الدي جاء به الى باريز عمام ١٩٤٣ ليقدمه الى المدموازيل مونشانسيه التي ألحقته في خدمتها وحققت له دراسته الموسيقية الكاملة وقد برزت مواهمه وبراعته في المزف عيالكان في مهاراة أحريت في فوقة الكان الممرة.

وقيد ألم عام ١٦٥٨ الديه لماة (ألسيديان Alcidiane) وفي تعاقده مع موليع قام يتحتيل بعض الأدوار الهؤلية في فترات الاستراحة Intermède مع موليع قام يتحتيل بعض الأدوار الهؤلية في فترات الاستراحة (الذي قام به في ويطهر أنه أدهش المطارم رفعه الدارع في دور (العني المقال) الذي قام به في روامة الدر حواري الديل le Bourgeois gentilhonime فأستدت اب إدارة الدالية المدكية عد أن عل اعتجاب المنت لويس ارام عشر م

ثلق لوالي دروسه في التلحين عبد كلالة من أمهر الماردين على الأرعى وهم الميترو Metrn) و (روبيرداي Roberday) و (Metrn) ، فكانت ثقافته الموسيقية د ت صمعة افرنسية وكثيراً ما كان يحتمع إلى كسر الموسيقيين وهم يتسقشون في المحت عن الأوراء الافرنسية فكان عبل لى لحاس القسائل مستحالة تحقيق هده العامة نسب المقص في اللغة الافرنسية وعدم كديشها للانسجام المسوني وظل منصراً الى عمله في تأنيف (الكوميدي ديه) .

و مثارت المرقة التي كان يدرها ثولي والمردت تحسن التدليق حتى اشتهن أمرها في كانة الا تطار الا وربية وعلى الا حص فيا أدخله من نظام وترتب على السرف الآلي بمماكان له أثر نسخ في تاريخ الموسيقما الآلية ، وما الا وركسترا الحديثة التي نتمم بمشاهدتها والاسهام الها في هددا النصر إلا صورة مسهما مطابقة لها .

وه حدث عده لوسيرف دي لافيفيل أنه كال شديد لاهتهام تقليده الحركات التي كان يقوم بها محناو الفرن المدام عشر وأكثر ما كان بأتي بصورة مبها في أعابيه لعمه أن هده الحركات مسبة على احتر مها المروص ومطالفتها للو رس المشربة ولم يكن ليقصر عبايته على وضع العلامة المديدة لمقطع الصوتي والسريمة الحرف الساكن فحدت بن كال يعني بالإشارة الى نقاط التوقف ومواقع السجع والقافية عم أفضى إلى ما يشبه الممة ارتبية المسلمة الى نقاط التوقف فيحيل لمستمع أن المؤاف سعد إلى إقحام الموسيقا في تأدية الممل التراحيدي ويحيل لمستمع أن المؤاف سعد إلى إقحام الموسيقا في تأدية الممل التراحيدي ويحيل لمستمع أن المؤاف سعد إلى إقحام الموسيقا في تأدية الممل التراحيدي ويحيل المستمع أن المؤاف بعد المن المراحية في أعلم الأحيان فإن صادف وحود بعض المقاطع الماطهية فقد اقتسبها من لمحة الحدث قبل أن يكون حما مبتكر أ يسمى المنطقة من تنة المنصة وكمه في المواقف المؤثرة تطهر ألحانه المعمة عامة طروب وفي ألحانه الرفضة فلا بد أن يظهر أثر

الماليه التقليدية سوروثة التي تفرص عليها لوماً يدعو إلى الصجر: فالقالب المربع أو الا حرى دلك لمقياس الزميي الحساص بالرقص الايقاعي متأصل في ألحسانه يحملها متوادرة مصطلعة كما أن الا حمير (الناس) لا يحيد عن تأديته الرئيسة (علامة فكل رمن) و للحن عده لا مسدو مساديه اللا حمير المرقم بحيث يقفن في أنعاد شاسعة فهو وإلى كان سبيماً من الناحية الهارمونية فأثر الميلودية في أنعاد شاسعة فهو وإلى كان سبيماً من الناحية الهارمونية فأثر الميلودية فيه صئيل .

على أن الناحية التي برر فيها توللي في قوة التصوير وهي التي استثل فيهها مواهبه النهادرة وفكاء المرط فأعسته الرقاد mr da somn ed وهي مر الالخان التي صاعبا في مقطوعة (آرمبد Armide) كانت من أروع لرو ثم .

ولم ينج في ألحانه الناجنة النبر بنيه فيو لا يألو حيداً برسم الخطوط الاساسية في سوره المعتبة اليكتهب اللا حير أولا نهم التفصيلات الا حرى كالهارمونية والتوريغ حيث يتركها التلاميده محممونها وتحرجونها على الوحه الأكمل.

ومها تكن فيمة أوناي الصية عقد عمل حاهداً البنقل الطريقية الفاور فسية التي سار عديا كل من يبري وكا كشيني إلى اللمة لافر دسية ودلك الأسلوب الهجب إلى الامر دسيين هندا الاصافة الى أنه توارى عن اللوك المفروس في الرولة من قبل الرعماء الايطابين و محد مصله لوناً محاطب فيه القلب والحواس.

وقد بحد سمن النقد أثر الدود، في أحال لوللي في الوقت الحاصر وبيس دلك عستمرت ممن يستمع الهما في هذا المصر الاسما بعد أن تناولها أبدي التشوية وطوحت ما معاول الندمار حتى آل أمرها في حال لم يس فيه أثر لتلك العدوية التي أطلب في وسقها وأشاد في ذكر محاسمها معاصروه .

وم يترك ثوللي في أو يراته مقطوعة إلا أودعها رقصات برهو منتنها الوائدة . وإنا المشاهد أثر هــــــد، العشة في مقطوعته (كادموس Caduns) ١٩٧٢

و (ألسيت ١٩٧٤ (Alceste المعرعتين في قالب هر ل (كوميك) .

* * *

و في لوللي في الله بي والمشر من شهر مارس عام ١٩٨٧ وكارب قد أنولى إدارة المحمم الموسبقي في تارير مدة حمسة عشر عداً وقد أحدث تقدماً محسوساً في عام الموسيقا في فرنسا وقدم تناعاً حلال هذه المده من المسر حيات ما يأتي :

1,144	Cadmus et Heriajone	كادموس وهجرميون		
3777	Alceste	السب		
1740	Thésee	ئىر يە		
1371	Atys	آئ <i>اس</i>		
1700	1ыв	إرنس		
PWA	Psyché	لسثي		
PAN	Bellérophon	عيللبروفون		
13.4+	Proserpine	پروسيرې <u>س</u>		
13/4)	le Triompho de l'Amonr	التصار لحب		
1785	Persée	بيرسيه		
1746	Phaéton	فايتون		
3AF/	Amadis de Ganle	آماديس دوعول		
מאלי	Roland	رولان		
1787	Armide et Renaud	آرميد ورينو		
MARZ	Acis et Galatée	آسيس وعالاتيه		
وكثير أس رفصات الناليه والأفاوية Divertissement وكثير أس				

توفي بعد أن عال كل مه يشميه في حيسانه . الطفر والشرف والثروة الطائمة فقد حصف بعد وفاته مينقاً فدره ٨٧٠٠٠٠ دساراً .

사 상 성

وقد ظهر في عصر لولني عدة موسيقيين أشهرهم :

مارك الطوان شاريشية Mire Artoine Charpenner كاميرا كاميرا كاميرا كاميرا كاميرا

بيد أن الشمب لافريسي ستجر بالرعم من هؤلاء جميعاً في بعوره واشمار ره من الأورا وما برح بمتقد أن المة الافرانسية بعسها قاصرة عن باوع هذه العاية وأن المة الابطالية وحدها عد ستوعب كافة المؤخلات لها .

وقد طهر عام ١٧٠٧ كتاب أنه راعوست ١٤٠١٢ عنو له (الوسيقتان لايطائية والفرنسية على حطين متواريين) ولم تكد نتباوله أيدي الفراء حق حالفه بالرأى الاستباد توسيرف دي لا فيعبيل عام ١٧٠٤ في كتاب ألفه تحت عنوات (المفارية بين الموسيقتين الايطائية والفرنسية) تباول المقداللادع مؤ عات لوالمي. وقد طل الهمع الموسيقي لافرنسي في عسر وصلك شديدي في ميدان الفي لا يتناول من الفوت إلا الدير المسير عسسا حدث به عنقرية رامو في قطرات لا تشير ولا تقي من حوام .

* * *

الاُويرا بي اشكلترا

وفي بعس الآوية التي كان لوالتي يدمى وراء تأسيس الأورا الافرنسية كان هدي يورسيل Henry Purcell يقوم هوره التأسيسي في الكاثر التكوير لا ور القوسية وقد مدل قصارى عهوداته العبية حتى تكللت مدعيه فللحاح ونكس عار الطفر التي حدها لم نظل لها أمد ولم نكت لها خط من لحياة الهدئة. كان الشعب العربية في شخص في داك العبد الهيمة موسيقية قومية فقد ساءه وسرح كان الشعب العربية في شخص في داك العبد الهيمة موسيقية قومية فقد ساء وسرح كرباء أن ينقصي ما يقرب من ماثني علم على الحزر العربطانية لم تحط خلالها عوسيقار و حد ، فني الفرون الوسطى كنا تمرها إلى جملة وحود من علماء الانكامر وكان عطمها شأناً كل من : دونستاس ، ميرد ، حون بول ، علماء الانكامر وكان أعطمها شأناً كل من : دونستاس ، ميرد ، حون بول ، اورالاندو ، حيور و وحد عماوا الحبر الوسيقا وإعلاء شأن الآلات الوثرية و لآلات د ت الملامن المتحركة .

وكان الطفر عثل هؤلاء الجهاجة أعل الشب الانكليزي وأقيده عيمتابعة السير قدماً . إلى أن أتاحت له الأيام تكوس عقربة حديدة في شجمية هبري يورسيل وهو الذي هدم لللاده أحل الحدمات وخلف لحك أثراً فيها لا يمحي مع الدهور .

مياتر :

ولد هنري يورسيل عام ١٩٥٨ في وسنمستر (لمدر) واسهل حيساته لموسيقية بين أفر د الحوراس في الكنيسة الملكية ، وهو في الثانية والمشرين قام شمئيل الأورا (ديدون وابنيه Didon et Enée) فظفر على أثرها بوطيعة عارف الأرعى في كالدرائية وستمدير ١٦٨٠ فاقطع عن عمله في المسرح والاس صوع الألكان من نوع الكانتانا وموسعا القصر وفسيد أشخب عمقريته التي عشره مقطوعه من نوع النو التائم عاد بعدها الى الثاليف المسرحي عام ١٦٨٦ فأتحف خلاده بأولى أور به الفوسية ، ولم بأن حيداً في مواسنة عمله هذا حتى استطاع أن يقف وحد، في وحد المرو الإيطالي ، وفي عام ١٦٩٣ طيرت مسرحيته العطمي (الملك آراتور le Boi Arthur) .

ومن دواعي الآثم أن بالبية عاجلته قبل أن يحتل مكانته اللائفسة به أو يجي تحار صفريته الفريد. فقد توفي عام ١٦٩٥ بسند أن خلف بلاده ميزاثاً ممتماً من ألحارب الكبيسة عابة في المدونة والرقة الحدا فيهما حدو هابدل حلال وحوده في الكافران

كان ألحال هنري بورسيل مماتمة العلميقة الإيطالية التي لم يتوارعها خوال حياته وقد قتس التي الكثير من أحال كاكشبي وموتتمردي ومن أساويه يتصح سا إيثاره الطريقة السدقيه عن الطريقة العاور انسية ، وقد يحلن أحياماً ويداو من مستوى بكاد يصاحي بقوته ألحال الح ، وأقرب مثال على هسسدا لحمه الختامي في مسرحية ديدول فقد بلم هذا الملحن من الروعة ما لا بحتمل التصديق بأنه قديم المهد .

والتعرف إلى حقيق بورسل لا يسمى إلا الاسطاع اليه وهو يؤدي أعاميه الانتخارية دون عيرهم فان المرات السوتية و للبجة الحاصة بهذه للفسة حسته يسل في سوع الا حال إلى حد يعجز عسه أشهر الماسرس حارح الملاد الأنكارية.

الاُويرا في ألمانيا

لفدكات عاطمية حد التحدد مكنونة في ألمامنا حلال القرق السابع عشر فكل من الأ لحال المتحررة (مروفان) والموسية، المسرحية لم محدله مكاماً فسيحاً. في أرحاءبلادها إذ كابت هذه الخطوةالنقدمية شديدة الحطورة ولاك هـــــده الماطفية حدث حيلاً كاملاً وسنحث من أسوار الثدين وانتقشف حتى أب الأوبر لم تدخلها إلا بصورة قسرية وأول من حاول أن للحو هندا اللحو من التلحين (هامريك شوار #Hemrich Schall) ١٦٢٧ حيث قلم شلحين مقطوعيسة (د في) من تأجب ولشاعر مارتين أوسير عناسمة رفاف أميرة ساكسونيا اللاَّمير هني دارمشتات وكالله تما بنعث على للدهشة ألَّ شوار هنــدًا لم مكن قسد بعرف الى موالتفردي إلا بمد مرور عام على تلجين هذه المقطوعة والتي فقدت وصاع أثرها من لوحود، وكانت هذهالبادر، لحراثة كوميص رفائم لادت. اللابيا بمدها الصمب الطويل وقد راءد في نومها إعرافاً أنَّ أَمَانِياً حَشَرَتَ بفسها في حرب الثلاثين فكانت الحرب وويلانها سنساً في حرمان لا هبين من ارتيباد لملاهي وفي لحمود الذي حبَّم على خركة الصية حلال هذه المدة الطويلة . عبر أنه في فاره ما بين الصامين ١٦٤٩ و ١٦٥٨ كانت موسيح توالي عرص مسرحية (فيلوتيما Philothea) وهي من نوع الكوميديا المدسة جانب فالتميز الصادق عن الحجب استرمدي في نفوس الشنر . وفي خلال انفيرة دائها تقاطرت عيمانيلاد العافارية وفود النسوعيين تحمل في حسبُه أنو ع لا ُونزات لايطالية .

وفي عام ١٦٥٨ قدم الهـــا كافاللي وقام في موليح سرص مسرحيته

(الاسكندر Alessandro) وقد حصل من ور مد على أرباح طالمة من عصايا الاعمراء الالدن وهباتهم السحمة .

249

وهي كل من المدن الآلم ية كانت تفرض الزعامة العمة لأحد الإيطابيين في فينا كانت الرعامة المستى وفي درسدن الوائتامي Bontompo وفي الخاري وهما وولي المستوفي المستوفية المستوفي المستوفية المستوف

وهي مدينة هامنورع تأسب أول دار اللا وبرا عام ١٩٧٨ وبوشر فيها فوراً التي باللغة الالهائية وكانت اكورة مسر حيام، (آدم وجو ،) وكان من حراء المسرحيات التي مثبت في أوبر هامنورع أن الرت الا حقاد والصفاش بين فريق لتديين والمتحررين وبدأ التراشق بالا أهاط واشتد البراع بيمها فكان الراماً على دار الا ويرا هده أن محتر حالاً وسطاً بنها حسماً للراع فيدأت مرس منفق المسرحيات الدينية على طهور وبين مشاهير الوسيميين تأنق محم أسالي الا اصل وهو (كايرر) ،

راينهارت فايزر

Reinhard Keiser

ولله كابرر عسام ١٦٤١ وهو الذي عش الله مدرسة الاوبر، في هاممورع أحسن تمثيل . هذا حبساته الفنية متأثراً عوسيقا لوللي وتسطيمه لآلي وأسلومه المبشكر فأحذ بحذو حذوه ثم انتقل بعد دلك الى طريقة ستيماني في لا لحسان المسرحية وقد سار على طريقته في سد كل من هايدل وفاح و شهر دؤ هات كامرو:

الحي الباقي ١٧٩٠ حودوليت ١٧٧٦

وكانت ها بان المقطوعتان أعظم نتاج في طهر في ألمانيا في داك العهد . عير أن دار الأونوا في هاسورع ما للك أن أعلق أنوامها عام ١٩٧٨ . وفي كل من مدينتي فيبنا ودرسدن بقيت المسارح كما في تدار من قبل الملحيين الايطاميين باستشاء البدر السير من الفيانين الأيدن أمثان :

يوهان أدو لف هاس Johann Adolf Hasse وهان أدو لف هاس المعالم

사 상 다

وقد سارت الأوبرا في ألمانيا سبراً مناهلاً حتى المهد الذي ظهر فيه موتسارت المحبب وهو منقد الأثنان من عزو الابطاميين .

الفيضل كخامِسُ

الاگوراتوريو و الكاناتا في الترن السليم عشر

في عصر واحد احتمع كل من الأثور الوريو والأوبرا وستبر هدا المصر لذي جم جيه رأساً لتاريخ الدر ما وسداً سيصة الموسيقا الناطعة .

والمرق بيتها هو أرب الأورانور نو تحتمن بنقل الصور و لوقائع والمشاهد التمثيلية عن طريق السياح فيي للأدن دول المين .

سأت الأور توريو في ايط يا مند سهاية القرون الوسطى تحت عنواب التشييبات القدسة وفي فرنسا تحت عنوان الأسرار ولم تكن تأدينها لتحلو من مرافقة انطقوس و لحركات للبينة ، وانعل أن فئة من المارقين (انجار حين على الكبيسة) استمدها لأعراض عير مستحنة من هيئة الاكليروس فحكم على هنده المئة بالتعديد والاعتدام من قبل الحكمة الاكليركية ، وفي أواحر الفرت السادس عشر عدت السيطرة الى الكبيسة في إيطالينا وبدأت مسط فعودها على المناحية واحتكر مها لحدمة أعراضها الكاثوليكية كما حطرت

دحول لمرحيات دت الشاهد النيانية الى الكسمة .

دلك هو أسل الأورانوريو. وأول من مهد السمل لهذا النوع عمر عرفه التاريخ من قوابغ الموسيقيين شخصيتان:

۱ — بېلىبو دى نيري 🔻 — آتيمو كشيا

فيلببو دي تيري

Filippo de Nen

وللد في فلوريب عام ١٥١٥ و تو في روما عام ١٥٩٥ .

تسر عمله في السدة الحساسة بدير سان حير ولامو كواعظ دبي وأحد يلتي سدية محاصراته في الناريخ المقدس ثم انتمل الى دير سانت ماريا وهيا بدأت حسات دينية التقب حوله تكنست الأهية المرموقة عا عمل السانا عربموار النااث عنبر عام ١٥٧٥ على إصدار أمره تأسيس مجمع حس بالأور اتوريو عنواته: Congregaz one cell loratoro والأول وهنة تبادرت سيري فكرة الاستماية بلوسيقا لمربد الالعاء روحاً وحادية وابتحمل من المواعظ ماده محسة الى القلوب ممرية الى الأدهاب المستدعى الحدير الهي الشير آليمو كشيا Ammuech مفرية الى الأدهاب المستدعى الحدير الهي الشير آليمو كشيا عسد مفرية الى الأرامي المواعظ من الالمان سيت في نصد المرام المرام والمناسات المناسات الم

 ولم برل هسدا الدوع آجداً في التطور والتمير بحسب الليئة والطروف حتى ستحال إلى لول حالطه عنصرالتمثيل مدأه بشكل الحوار و تتهيى له لى عناه منفود في مصاحبة التمثيل ..

* * 4

والى حاب الأورانوريو هــده عقد بعث المسرحيات لمقدسة من حديد .

عني عام ١٩٠٠ وفي كنيسة سنت ماريا ظهرت المسرحية التي أنهها اميليو كافا معري وكانت صورتها أهرت لل الأورا الدينية سها لى الأوراتوريو الأمها فصلاً عن تمدد فصولها فقد احتمت فهما عناصر الأورا كالملابس والمشاهد والترسمات والملغة الشعبية .

كان ايميليو كافاييوي من أشراف الرومايين أملاً ومن أكرمهم دياً النصرف إلى الرحمة وسع حدة الآثار القدعة حد الافراط وكان شديد لانحراف والمين لى الفرر اليودي القديم . وقد يكون أقل إلماماً الموسيقا من پيري وكا كشمى ومو يتفردي و لكنه فوق مستو هم في اللاحية التعثيلية .

والرعم من سألة عدد الآلات التي تكونت سها درقته الوسيقية ومن بساطها المساطها المساطها المساطها المساطها المساطها المساطها كالأسط المساطها وقد وصف لسنا الهدد الناحية وأبال عن طريقته المثنى التي أنت بأسباب المحاح وتكفل دسلامة الفصد وحسن التأدية في قوله :

و بيسي أن لا تتسع الفاعة المدد من المستممين تربو على الا من وأن تكون المدسة مربحة . لأن الصوت يصبح ويثلاثني في القساعة العسيحة . وأما الكلمات فيستي أن يستمع النها للحيور ويتمهم ممادم وإلا صاعت النالة وأصبحت الموسيقا وقد القردت لوحدها مدعاء للملل به . وويشترط في الأوركسترا أل تكون مجموعة عن الأنطار وفي المزف الآني أن مكتر من التحولات وفقاً للماني و لا حاسيس الهنائفة . والحركات بحد أن تسار الا عاني في معناها ومعاها . وعلى لحورس أن يكون في تأديته تابعاً للتمثيل يقف وبحلس عندكل مناسبه ويأني من لحركات عنا بناسب مع الموسوع . والمسرحية بحد أن لا تريد مدتها عن الساعتين وأن تتألف من ثلاثه فصول في .

هذه نسخة من كتاب أنفه محت عنوال : «Bappresentazione di Am» عنوال : «Bappresentazione di Am» من القواعد التي أدلى بها كافاليبري نستدل هي آبه من المده الترفيق للتشيل وآبه قل أن محود الرمان عثله ومن دواعي الأسف أن مصف الدهر عسر حياته التي وصفها فيفقد أثرها من الوحود :

وأشهر مسرحياته المسرّات، الرمق، العالم، الحطايا وعيرها.

. . .

وأما المسرحيات المقدسة الفدعه العيد فيي وإن أدخلت عليها عناصر التجدد لم يكتب لهمنا طول العماء تحلاف لأور توريو (١ التي سنت شأوا سيد) في في مدارح الرقي الفي عفضل عمده مؤلفين صرفوا لهمنا الهيمانيم وفي مقدمتهم كاريسيمي .

佐 春 益

 ⁽١) أمل اشتقال هده الكلمة من أور (تو از oratoire) ويراد به المتر أو المكان (لذي تلفى به المواعد ثم أطلقت في عد على المواعد نفسها إلى أن صورت نفسه فيها إلى الألحان التي أصفت بها

حياكومو كأريستيمي

Giacomo Carissimi

ولد كاربسيمي في مدينه مارينو عام ١٦٠٣ وعاش حتى النام ١٩٧٤ وهدا كل ما ذكرته الثواريخ عن حياته .

ومها كاب الصامحة العاصة مدانة حياته عامصة في التاريخ فال سبل اسحث والاستنتاج الدل على أن شخصية كهذه عاشت في عصر كانت الزعامة العلية فيسه الايطامين وفي أمة استصاعب أن لدك الحصول الموايعوبية في معاقلها الا مد أن تكون دات مكانة عرموقة في تاريخ النهضة .

واش عند التاريخ على حيله مدا حيساة كاريسيسي فيو لم يألى حيداً في الكثم على آثاره فاللذة وإطبيار عنفريته الهريده مند عام ١٩٧٤ حيما تولى رمام رئاسة الأسافعة و بنعل سدها الى إدارة المهد اخرماني في روما حلماً عبتورنا لدي سبق إثبر افه عليه مند عام ١٥٧٧ ، وكان هد المهد قد أسس من فيل إنماس دي لو علا حصيصاً لمفاومة العلى الار بدادية ولعد الحركات التقدمية في ألمانيا ، وكان المهد حوراس فأعن من عدد وافر من العلاب القائمين على العمل إنان الهران المنادس عثير إلا أن عدد الطلاب أحد بشاقعي في بدية الفران المنابع عثير بدارا الموسقا المبرحية واشتداد الرعمة بدوي الكهامة من الموهو بين والهرامين عما حمل أكثر هؤلاء شعاقد مع أسخاب المنارح في روما ولم بنق في حورة كاريسيسي سوى هر قليل لا يكي اشادية ألحانه ، ووحيد نفسه بلا عمل في المهد اخرماني فانصرف بكليته إلى التأليف الموسيقي ووحيد نفسه بلا عمل في المهد اخرماني فانصرف بكليته إلى التأليف الموسيقي لكل من الكيسة و لمسرح ومهذا لم يسد من القريب أن يبدو كل من أخانه

الديمية و لمسرحية في مطهر واحد . وعتار ألحال كاريسسيمي العردية فهي وإن لم تحل من اصطحاب فال كلاً من الأقسام الموضوعية لهد الاصطحاب كان في صورة تقاسب مع أحد أسوات لمدين وندنك لا بنتار التوريع متأسلاً في ألحامه لحوقية . وكان محتار الأحدية عادم ثلاث : صوت سعرد وصوتين وثلاثة أسوات عي أن يرافقها من الآلات الأحيار (الماص) احاس تآلة الأرعن أو الكلافيسال بالاشتراك مع الكان المزدوج .

. . .

م نكن لأور نور تو التي اسطمها كارد، سمى تمثير من نوع الأور، المدسة كالتي كان يصطمها كالالبيري . بل كان يميل وجه انشبه فهما محو الكانتا با الكسية را .

وقد أصاف الهما في ألعه منها عدد وافراً من كانتا القصر الحالية من عماسر التحدية والملائس و لرقص ، وأما خركات التشيئية فكان يستماض عمد، الشرح لذي هوم به الراوية العدد الله الاشاوب لذي سار عليه فيا بعد كل من هاندل والح .

806

لم يؤلف كاريسسمي من نوع لمسرحية المدسة سوى مقطوعةو حدة سمها

⁽١) الكاناة في الأصل نوع من التألف الموسقي كان غارسة ملحو الأوبر العلمان في أغشة فردية الصوب تفاوت عمله مع الراويه recitatif والمرافقة الآلية وأول من بدأ هذا النوع كاريستمي ثم حدا سكارلاني حدوه وحيث كانتاة اللهم Cantata da camera وقا دحلت الكنيسة أطلق عليست السر كانتاة الكنسية Cantata da chiesa وفي مقابل للظا الكانتاة التي يراد بها المقطوعة الندئة تأتي السوقة ويراد بها القملة السوقية .

(اسحق الدسع le Sacrifice d'Isac) وقد صاع أثرها من الوحود .

أما الذي أنه من نوع الكاننانا لروحية تقد كانت له مكانته في جميع الأوساط الفية . فهي برعم حاوها من الاحراج والتمثيل تعد استكنب عسامر الفوة والمدونة بحيث محكم له، بالأقصليه عن أحداد كالدينري .

ومن معطوعاته المشهورة أ

🔫 أموات	قمة أيوب
ع أموات	قسة الزيشياس
ه أسوات	فصة بالتارار
الج أموات	قسة ينتي
ا ه أسوات	قصة الراهم والتحق
۾ آمواڻ	حكم سلبان

يعتد كاريسسمي من أشهر الصابين لدس أنحسهم بطاليا وأمرر الشخصيات التي عملت على رفضة الاشخان الدبنية . ويستنزب المراكبيف سرح حياله في ميدان الاشخان الدبنية ونقبت أوبراته في المستوى الاثدني .

لفد قار كاريسممي احترام كافية اشموب الأوربية ويتقديرها لا الحامة وكثير من رحالات هسده الشموب من تأثر حطاء وسار على طريقته في ايعا اليا وألم بنا حتى في فردا الني لم تكن شطر معين الرصا للموسية، الإيطالية .

وعمد اتفق لكاريسمي عدده قام برحلة الى ورئد أب اتصل به مارك علو لا شاريانيه و حد عنه طريقته التي أعجب سا لويس ابرام عشر . وما راك بعض المقطوعات المقتسة من ألحمال كاريسميمي تردده سمن الكنائس في المتطفة المتوسطة في قرقما .

هيريك شوتز:

م يكن من نسمو على كاريسسمي في ناحيتي الأورانوريو والكانتاتا سوى الماك لألمياني المدع هينزيك شوار thinnels Schutz وهو الذي كال حلال الفترة نفسها يقوم بتلحيل الكانتاتا الدينية .

ولد شوتر في ٨ تشري الاول عمده عدية كوسبر من أسر الله مرقة مرقة وم يكد بواقيه عام ١٩٠٩ إلا وقد ستكل دراسه كل من الوسف الكلاسيكية و الحقوق، وقد تأجيحت مو همه الصولية في لعنا وطهرت راعته عرص عليه الحالم لعسكري مور بتر دي هس كاسل تقديم عرفة يأوي الها في سادة قام در سته الوسيفية على حيوظاي عاريبللي فتقبل شوار هذه المنحة تكل سرور الأمه "تاجب له القرصة الريارة هاتيك البلاد .

وقال أن بتمرف عارسالي إلى سوله بدأ طقمه دروس ا كو يتر يوان والوسيعة الالقائية restatt والتوريج الآلي . وهد عد الى أباسا بعد أربع سبوات عهد الله على موريبر العيام بعرف الأرعل في قصره أنم الدقال الى مثل وطبعته هذه في قصر حان حورج الأول حاكم مفاطعه من كس وفي درسدن غير تعلقه بالمصريفة التي حثمت بها الكندسة اللوارية وأعجب عجاسب وحاديثها وفي عام 1970 أنف مقطوعته الأولى الكانتيوال لقدس وقدمها للشر فكال لها أش حميد عم أرحاء أنه بها وكان مدعاة حمل سعه بحري على كل أسان مقروماً بالمطم والاحلال . وفي عام 1974 سافر لى إنصاب المرة الثانية قاد به يقف على كشم أمام المحاح الذي لاقته مؤلفات مو تتعردي وكان به أثر عميق في نفسه وأنشأ وهو في المندقية يؤ عن سنفونياته المقدسة وقد السهلها بهذه العمارة التو حبية وقد المتهلها بهذه العمارة التو حبية والمناء المنازة التابية العدادة المنازة التو حبية والمناء المنازة التابية العدادة المنازة التو حبية والمناء المنازة التابية المنازة التواجية المنازة التواجية المنازة التابية المنازة التابية المنازة التواجية المنازة التواجية المنازة التابية المنازة التابية المنازة التواجية المنازة التواجية المنازة التواجية المنازة التواجية المنازة التابية المنازة التواجية المنازة التواجية المنازة التابية المنازة التواجية المنازة التواجية المنازة التابية المنازة التواجية المنازة التواجية المنازة التواجية المنازة التابية المنازة التواجية المنازة التواجية المنازة التواجية المنازة التواجية الت

ه عد أي عدب الوالده التي لا أسي ما حيث أبي مدينها علي وأستحب

قريباً من صحي وأحدي ورأب وبها الميول وقد محولت الى اتحاه آخر فها أما معدم على مدل ما في وسمي لأحرج لهم لوماً حديداً من ألحاني في قال تصنو اليه آدائهم الحديثة به .

ومند اللك الساعة عداً شواتر يتسأثر حطوات مواتقودي ويسبح على صواله دون أعا تقريط بالصلات الهية التي تربط بين ألحامه الحديثة والدوليمونية القدعة. ولما عاد الى وطنه أبدن استقبلته حياة حارة حافله المكاره. بدأته بالتشريد من أهوال الحروب الى أطاحت عدينته ، وحملته على الشكوى من الاتهام لمطالمة القدائمة ، وإد بهده الآلام المواطة المحتمع الى شموره الديني المتأسل في روحمه الموسيقية فتنسج له حيوط أغافه الشحة .

وقد طهرت هده ("عدي لحمر الوحود بين عامي ١٩٣٩ و ١٩٣٩ في الحرثين الاثول والشاتي من معروفاته الروحية Concerts spiriticle وفيا بين عامي ١٩٤٧ و ١٩٥٠ في الحرثين الثاني والدائد من سنمو باله المقدسة symphonies

. . .

وأحررًا داهمته الشيحوحة والثلى معهما بالصمم . فكانت ألحانه في ساتمة المطاف :

الام لمسيح القديس بوحنا Poratorio de Noei الاسيح القديس بوحنا POratorio de Noei الاسيح القديس مشي المتعلقة الم

(كورال) المعروج الموسيقا الالقائية دون أنَّة مرافقة آلية. وعثل هذه الألحان

كان عقب وحيداً لوحه أمام التطورات والتيارات التي كانت تطرأ على المدرسة الإيطالية وما تحمل في شاهد من راعة آية . وكان بدتو على العيمة والعيمة من الأسوب العالمي كما عشر عنه أحد و صعبه : وكان بحد ويسعى ور التحدث علمة بالسترينان.

والحقيقة التي لا ريب فيها أن شوتر كان يمهد السيل ودشق الطريق الزميله في المد بإح ... فهو من عناقرة دات الحمل عميق الأثر في عاطمته الممسية وقسد بان الله الأنوة للموسيقا عن حدارة واستحقاق .

. . .

لم اقتصر التقدم في نوع الكانتالا اكسمية في المانيا على شوم وحده على أن عمده الا يستهان به من انصابين عاشوا في عصر، استطاع أن تحدد معر أما فيها لا يسهد وليدكر أشهرهم فها ملي:

178+-	TOAS	Michael Altenburg	ميحاثيل آشعرع
_	170%	Johr Staden	يوحان شتادن
1,460	1047	J. H. Schein	يوهان هيرمان شاس
	-	Tobias Leutschner	توياس لوكشعر
_		Andreas Hammersch	المدرياس حامرشميد midt
17/07	_	Joh Rudolph Md	يوهاك رودمت آل
1777		Frauz Tunder	فرائتر تويدو
1777 —	17,10	Heinrich Bach	هيئريك بإخ
1V+T	1787	Joh Curistoph Bach	بوهان كريستوف الخ
	+ 2	ح وعم جان سيناستيال الأكم	و لأحير الن هامر يو

ديتريشي دوكستېهود Dietrica Baxtenade

ولد هذا الموسيقار المدع عام ١٩٣٦ في مدمة هلسكوع لواقعة في صفة مهر ولسويد اشرقه فاقرب من عربه ور. كان والده عارفاعلى لارعن فشأ الولد عارفاعلى الارعن فشأ في آن و حد . وفي عام ١٩٦٨ طب اليه فرانس توخير الموسقيان الشهير في دلك القصر أن يكول مساعداً له في إدارة والسرفة في الكرفة المقتومات المديدة من يوع الكاماء التكون بأديها في حمية القوده لمؤسسة عام ١٩٦٠ محت عنوال (الاسميات الموسمية olegion remains) وفي المقلات المدينة التي كانت تقسام محت عنوال (الاسميات الموسمية الموسمية الماسات) ويتردد مدر عاف كانة الموسمات الألمانية .

أسمت ألحان وكستبيرد نطاح على كان يلترم فيه حاب الحيطة والتمسك فاهو عد ومن عادته ساسة في احدر على أخابه حشبة الانتدال وحوفاً من لا يدي المنتة بأوضاعها وتراكبها . وقد يتحدر مهما إلى المستوى الشمى في معن المنسبات فناستطاعته أن يستدل القسوة فيها فازقة والحيو، ومزى تساميه في ألحانه وحدره من التردي بها في درجات الانتدال للمعسر الذي عاشه والبيئة التي أحملت به فارهمة الدينية كانت العامل المسيطر على روحه وحمه .

. . .

وفي عامي ۱۷۰۴ و ۱۷۰۵ استقبل بوكستمبود كلاً من رميليمه المطلمين هامدل وطح ، وكالب قصدها من هنده الريارة الاطلاع على طريقته السامية والافاده من علمه المتربر . وإلى خامد توكستهوه عكما تسعية معن الشجعيات التي لم محل مكانتهما من لاعملة أمثال :

ورمان كوهماو كان سلعاً مساستان الحريب المساسلة عيت أرصها الخصاب في ألمانيا الكانة الكانة الكيسية عيت أرصها الخصاب في ألمانيا الكيسية عيت أرصها الخصاب في ألمانيا فأنت أكلها وأينت أعارها .



الفصل السأدس

الموسيقا الاكبة في الفرن السابع عشر

لم نتمتع الوسيقا الآيه تكامل حربتها واستعلاها وم نعس سراحها من رقة الأسر والسودية في مرافقة المساء هند القرب السام عشر الذي المتحت فيه أرهارها وسعلع في سماء العن نورها . ولا حد أن تحتص المحث ما آل ايه أمرها في هذا المعمر و نلقي نظره عجلي على تصورها في كل من فرنسا وإيطاليا وألمانيا .

...

في قريب كانت آلة الكارفيسان في مقدمه لآلات التي احتلف مكامهـــا من هنهم الحيور .

وكات دو كور وي ٥٥ (مسام ول من عن النا يف لهذه الآلة فقد أحرج من لمؤلفات خاصة بالمزف عليها عام ١٩٩٠ عدداً وافراً من المقطوعات على اسن العاشرية يتألف بعصها من أريسة أصوات وبعصها الآخر من حمسة أو سنة ، فكات طريقته صورة الطفية للحركة المكيئة technique في السوات الالحيرة من القرن المسادس عشر عرث كتابها الوصوح الصوبي .

عير أن أساوت السياء الفردي monodique الذي ارد د طنيريه في دلك

المصر أدي إلى الحد من بشاط الطرطة النوليغولية القدعة .

و على أن آلة الكلافيسان بدأت تحتل مكانة المواد وتر محه عن عرشه فعد بدأ لمؤ هوان شاروان في على ذلك الصوارة من البراعة الموادنة إلى الكلافسان.

و و ال أن تتراجع آلة المود أمام هجياب الكلافسان كانت طائفة من كتاب د ك المصر تبدل ما في الوسع من حهد وطاعة و تش لحلة إلى لحلة لوقف همد التمار الحارف، وكان المسيو كيتار الاستفاعات الماسيم عوداً وأشدهم تعامياً في للدفاع عنه النسبة لكونه قد أتم دراسه المود في المدرسة الأفرنسية وطهر له فيه عديد الالحان ومن وسفه المود قوله:

و المود نساب ينطق السجر لمين و بديع أسرار الهمين وفي تفايه العمور النفسية صادن أمين ، عمين في التسير عن الأحسيس للمتنفة وفي تمثيل الفرح والآلام والبطولة والا حلام » .

وكان المواادون لافردسيون فند ملاأوا اللاد توالي رقصة ربتها عناصر التجلية والتحسل ورحرفتها الدرالب لاسيلاليه Pro intox في أفخر مناهجها وأبدر مظاهرها .

و شهر من اشتهر من التراعين إلى رابة هــــده الآله كل س پيل Mesangean و ميرايال Alerville وعوية Mesangean و ميرايال Alerville وشاسي في استمقاء المود و إطالة حياته المانه عام ١٩٠٠ و وسيد حاث آلة التيورات Le taearhe وهي من أصاب المود السحم (الأحير الموت) وقامل بدورها في تأدية الوافقة المائية عندها تدخل آلة النود في دور التسعية وتبدأ الانسخاب من الدور الذي كأنت تلمنه منذ الاحيال القدعة وهو المرف لمفرد نتجل مكانها آلة الكلافسان ،

وفي محرد النظر إلى المؤامسات الأولى الموضوعة لآلة الكلافسيان الالد أن يلاحظ أنب هما تك أثر الارتباك واضحاً في ضعف الاتران الالقساعي والحمل الطارئ على الاتوضاع والمراكز الصوتية .

على أن هدده المدوى مه كان أمرها مده تحدو مها بداية أي تطور يقع في إحدى النواحي المرسه الشديل والمير شا لمؤ المون لهده الآله سوى دهافية العود ولا حياح عليهم إد بدرت ميم بعض الا حجاء وم في فتر يتقالية بينقدم وحديد ويان آنين احتمد في كل من طام الصوت وأسلون التأدية .

. . .

و ستهلب مدرسة الكلابيسان الحديثة حيانها في أرمة عصدة درت قربها على أثر لمناقشات الحادة والهاء الصاحبة سهما وبين أبصار المود في مصلع القرن إنسام عشر ثم انحلت المركة السافرة بين الطرفين عن مهادمة فصيرة الأمد على أثر اعتراف أنصمار الكلافسان بأن آلهم الحديدة لا تر ل قاصرة عن تأدية الكثير من النواحي الناوعية التي تحيدها آلة المود.

وفي عم ١٩٢٩ كت ميرسان مفارً متدح فيه براعة الدربه شاميون دي شامويير ، وهو الدي ورث البراعة في عزب الأثرعن عن أمه وحده حتى الربق على رشة عارف الأرعن الأول في الاطارين الرابع عشر وفيد أعقب شامونيد كثير ممن حسدا حدوه واشع طريقته . وكان أول من قتدى مه كويوران ورامو في فرنسا والدي أحدهما عمه يصورة عير مناشرة حارف صيباستيان بنع .

قرائسوا كوبوران François Compern :

إن أشهر من التنهر بالعرف على الكلاه سال في الفوق السابع عشر أربعة من آل كو يوران ، ثلاثة مهم إخوة أشقة :

لوپس - ۱۶۲۱ – ۱۶۲۱

فراسو ۱۹۳۲ - ۱۷۰۱

شارل ۱۲۲۸ - ۱۲۲۸ غارل

والرامع إعبا هو ابن الا'حلا و'شهريم جميعاً فرانسوا باللف بكومِور ف الا"كبر ١٩٦٨ – ١٧٣٣ •



كان لأسره كوپوران مقامها لا وحد في فريسا وقيد طفت من علو عبرية في الوسيف ما طفته أسرة نائع في ألمانها ، فقد استطاعت أن ترود فريسا وتتحمها عما تحتاج اليه من الوسيفيين المدريين خلال قرنين كاملين واستثناء كوپوران الا كبر

أعلام الموسيق المشهود لهم مراعة العزف على الأرعن في سنت حير في مناد عسام ١٩٥٥ للدية عام ١٨٣٦ .

والرعم من الدراسة المترلة التي كان بحوطها أفعال همد، الاسرة الكتاف الشديد فان شحصياتهم كانت من أبع الشحصيات .

لقد قام فرانسوا كوپور ن (الا كبر) تأليف كتب أربية :

ملعلوعات للكلافيسات ملعلوعات للكلافيسات بالمكالافيسان بالمكالافيسان بالمكالافيسان بالمكالافيسان بالمكالافيسان

طرعة الترب على الكلافيسان L'art de toucher le Claveem الاثوراق المتآلمة الملافيسان المتآلمة الملافقة المنافقة المنافقة

les Leçous des Tenèlires تامل في كشف الطفات

ومن أروع مقطوعاته وأمتمها :

Le Bavolet flottant
Sœnr Monique
le Moncheron
les Barricades mystérieuses
les Vieux galants et les Tresorières surnanées

وقد است عقرة كو پوران دوراً هاماً في تاريح الموسيقا إد مهدت السيل الى الكلاسيكية الموسيقية عبل آن تطهر عنفرية هابدن ۽ موتسارت ، سه و لله الوحود ، وهنائك أعة قرامة روحية واصحة بينه ويع هؤلاء تمثلها وشائح الهن واللغة ، فيه أول من نطق الالاسبوب لذي أتى مه باح عد نصف قرب ، وله أسبوب المتسار بالمساطة والوصوح و كم نطاعة في كان أثره بارزاً في موسيقيا أواحر القرن النامي عشر ، وفار على من تعدمه بالهارمونية و حسى التعبر وصبط أواحر القرن النامي عشر ، وفار على من تعدمه بالهارمونية و حسى التعبر وصبط الالتقاعية ،

وقصارى القول إنه كان اماً لعصره الراً نوطنه طع فنه منزلة رفيصة لم بكن ليجاريه فيهما أحد من معاصرته وانس من بناريه في عدوية ألحانه وحنوها إلا شخصية واحدة جاءت نمده وهي شخصية موتسارت .

ويمتر الافرنسيون ويفاحرون بشخصية كويوران اعترافأ محميل أباديه

اليصاء في توثيق العلاش مين الموسيقتين الاهر تسيتين فديمها وحديثها حتى قيل في وصفه أن يماء كانت تصافح كلاً من سلفيه كوسايلاي وحاسوكان بيم نسر م كانت أعتد الى مصافحة كل من حلفيه لافوريه ودبوتسي -

و إلى حاب آلة الكلافسان كان مدرسه أحرى في فرسا أمد أروقتها وتسط ظلالها التقوم بدورها في إللمة صرح لآله الاأرعن ، وكان البيوس مهده لآلة أيضاً متمد على سواعد أساطين الكلافسان أنفسهم الأن البراعة في المزف على يحد هم كفيلة نا مرف على الاحرى ، عبر أن هذه المدرسه اقتصت الحاب الاسهل من الكلافاتان وحواته إلى الله الاأرعن ،

وة شهر من هؤلا (حال تبتياور dean Tricionze) وهد وقد في مدينة سبب أومير عام ١٥٦٤ و كان المؤسس الاول الدرسة الارعن في فرنسا ، ثم حاء بعده كل من : (عدرته ربوق الماهان) و حال تو عن تو عن الماها الماهان الماهان عن الماهان الماهان

...

وم يحتلف مصير آاتي الهيول والهارث عن مصبر العبد في فرسا خلال القرت السامع عشر إدام من لهي من عمل سوى مصاعفة الهيوت الحاد لآلة الكلافيسان بيه لآلال المحاسبة حافظت على حطوطها الاسمية في لللاط السكي وفي الاعياد لرسمية . فكانت الهرفة لمعروفة عوسيفا الاسطيل الماوكي تستحدم في العرض المسكري و لحفلات لراقصة وتتألف من لااصناف الارسة الآتية:

54	وعددها	بروميت
٨	4	فيفره والمنور
14	4	أونوا كبير
3 — ž	£	أوعوا ستير

والمتمرات التمرية على هذه المركب حتى ظهر الوع حديد وهو المسمى عمرقة الأرام والمشراس كاماً اشكره دي روي اله اله اله وعندها "سبحث المرافقة في حقلات المالية من لحصائص الموسيقا الوتراة.

ः पिष्पि

وق إنسان كان المعام الأول لآلة اكبان . ومصل التمديلات التي أدحمت على هذه الآلة والسابة الدائفة التأليف لها لاح في الأمل نوع حديد مشكر في عالم الموسيقا وهو توع السواناتا Sonnia .

كان العطة سو « ما ق عادى أمرها مر « دفة الكلمة كانتانا أثم حرى إطلاقهما هـ هـ التعمر عن الكانما » في حالة أدري آأياً . وغيب الكانتانا للعمل المراديه حالة تأديثها عنائياً .

ولم تكن الدو ١٥ الابطائه المشأ تعدو في صدأ لا من كونها عبارة عن مقطوعة كنسية حررت طبة الا رعن أو سنة بعض الآلات المختلفة مع المرافقة لا رعبية فكان يطلق عليها الم (سو ١٥ الكندسة esa (المواد فكان يطلق عليها الم (سو ١٥ الكندسة ويطلق ومن المدنهي أن تشكون الدونانا الشعبية إلى جاب سونانا الكنيسة ويطلق عليها (سونانا القصر في هدمالتسمية

۱۹۳ تاریخ دیاة امرسیقیة م ۸

هو أن الا'مراء و لحكام في دلث العصر للموقع الهدا النوع سالموصيقة و حتاروه متهه يستمثمون له في قصورهم دون عبرهم من طلفسات الشعب . ومند دلث العهد لم للق أي اختلاف في لمطهر والتناسب بين النوعين .

و حم السو فافا تنار محما إلى القرآن السادس عتمر حمث كانت تفرع في قائمهما القديم المسمى (النو لي La sinte) أو (التدبع Partita) •

ويتألف الوالي من رفضات متولية محتفة ، كان بعض عليه سم (السوالا الرقضة Sociata da halio والرفض في على أنواع (الرقضة الأندلية المالة Sara الشأت في آلماليسب وهي رفاسية الرمن عادة و (مائر نشد Sara المالة الرمن عادة و (مائر نشد Sara) الانكارية عشأ .

تحصع هذه الرقصات الطام حاص و شخم في سيرها إحر - التنفل فيها مر... سريع إلى بطي"، فتكون مراحلها الا" بع على هذا بالسن :

بعلی" _ سریع — بعلی" -- سریع

ويب صا التوالي إلى حاله لا عادافة له طرقص القلب تسميته وتحوات إلى (سو بالا) و ستمر صنعه الايداي ملازماً له حق اليوم .

ومن السرائط التعرب في مأليف السوطاة أن تكون النحق فيها على مناطر do no مردوح تنتقل المملة في أول مراحبها من الماعثة do no كركة هارمولية ثم تمود بالحركة نفسها في المهاية من المباعدة في قالب السوطاة الا تحتوي أكثر من موضوع thème

والحدوهو الذي ينحو وتنسع رفيته عقدار ما بصيبة من الاسافات التي في عبارة إما عن التعليد Instation أو التحويل السمي عا مؤدي الى التحدين أن مقصوعة السو بالد تكامليا صيف من لحق واحد المدم شدودها عن هذه الفاعدة في لحسبا

وشدة حصوعها للنظام لمنح في إعاماتها ، وإنا نشعر نما لاحطاء في حالة السونانا الراهنة أنها لا تحلومن احجال وقوعها في ورطة النمة الرئاب monotonii .

* * *

البحاك

كانت الكياب هي الآلة المفصلة عند منحي السو ناما في إعداميا .

وهي التي تحدرت من أسره الميدان ما عنة السب وتمرضا لشي المميات والتطورات التي قامل بها مند الدامة العرف السادس عشر أسر الموادي الثلاث:

> المائي Amati المائي الادين المعادة ال

هؤلاء هم أساطين المساعة الكتالية ، استطاعر عنا أوتوا من مو هن فلية وحدق ومهمارة ودقة في مساعتهم البدولة حلال المرن السالع عشر إيصال هده الآلة إلى دروة مح ها في مداية الفرن التاس عشر

وقد البرم منحو الطلبان طوعة مستحدثة نسب تفصيلهم الكمان على عبرها من لآلات وهي حملهم السو ٧٠ على اصطحاب تلاثي يتألف من ثماثي الكمان ومن الأحهر (عاص) لمتواصل وقد أسمدوا للكمان الاثول الدور الذي كان بقوم مه المفون الفرادي على خشمة المسرح.

و بهذا أنحزو عملية تفل التأثيرات السيقة التي كانت تحدثها الأويرا الى السو بانا فادا سما تنقلت إلى سورة محلة الى النفوس حلوة المدال تبث المواطف المكلونة حتى أن الألمان أحدوا محال همدا الموع وافتقوا به فندأوا يمهجون

هذا السيل الديع ويستخدموه وسيلة التبير -

وقد شتهر في عمل هد الموع من السوط على من (بي حيو ماربي Bugen) من (المعرد الموع من السوط على من (بي حيو ماربي ١٩٩٥ - ١٩٩٥) المفرد (ويوس ١) عنو عها (الأحزاب الموسيقية ، ١٩١٥ - ١٩٩٨) عنو عها (الأحزاب الموسيقية ، ١٩١٤ - ١٩٩٨) وه، راسم المحر الأسادي موسيقا القصر الايط من الآلاث الوترية .

كما اشتهر أيضاً توريسي Torcla وفيد نوفي نام ۱۷۰۸ في ما سة آفيدخ وهو أول من وضع اكونسترتو في الهاب اللائي Type orna to المعروف شكله : الليفرو حـــ آفاجيو ما الليفرو

. . .

آر کی نجها و کوربللی Arcange to Core of ۱۹۵۳ — ۱۹۵۳:

وهو الذي نفلا رعمة المؤ عين للكبان . فأم تأديب خو من أنه بية وأرسين سو الا الاثبة وبر بين العامين ١٦٨٣ - ١٦٩١ أخصه الاثني عشره ملها الدائية عام ١٩٧٠ ثم الاثنى عشرة مقطوعة من فوع الكولسير فو شاأي الكبال مع الكال الحبير (فيه لولسيل) ونشر كور طلي الواضع الأحير اللسو الا القدعه .

فیمالری Vivaldi ۱۲۷۸ – ۲۷۲۳ :

ألف كثيرًا من جاع الكونسر بو بلكيان المعرد والمؤدوج فأكثر أثم تحو ما فيما بعد الأثر عن أو الليبان برطاني من قبل حان سنيا، نيان فاخ . : ۱۷٦٢ - ١٦٨٠ Gemintani ميمينيا تي

فرانسيسكو ماريا فيراتيني Francisco Mar a Version :

170- -- 17/0

و مس له العسل الا كبر في إداعة الكان في الكانر والرفع من شأمها إلى قمة التمرف بين الآلات.

تارتینی ۱۹۹۳ Lari ii مارتینی

بالاصافه إلى كونه عالما نظر بأ نقد أماط الستان عن الاصوت الهميلة tes بالاصافة إلى كونه عالما نظر بأ نقد أماط الستان عن الاصو بالا بالدو بالا بالدو بالا بالدو بالا بالدو بالا بالدو بالدو

سه في وصع الكثير من الطرق المكنة للكؤُّد .

4 4

وإلى حاساءة عين الكان في ابطا با فقد شئهر عددمن أساطين الكلافيسان حلال القرن السامع عشر حتى مطلع القرل التاس عشر أحدرهم الذكر :

فريسكو بالري Toke Freschald فريسكو بالري

وهو الذي يسح عنه لاخ محموعة من أشهر المؤلفات.

يرماروي باسكيني Bernardi Pasquini ا ١٧١٠ - ١٦٣٧

قام تتأليف عشر أو يرت وعدة معطوعات من موع الأوراثوريو .

دومينيكو ساريوني Domenico Scarlatti دومينيكو ساريوني

وهو ال الموسيقيار الشهير المكامر مكارلاني المعروف تتأسيسه مدرسة الأوراق باليولي ظهر إبداعه في القطوعات الحياسة بآلة الكلافيسان كما اشتهو للمدونة ألحانه ورقتها . وتستنز هذه القطوعات ركباً من أركال الموسية، الآلية .

وي شير الدهشة داك المربح المنحيد الذي أعه سكار لآي من عدصر عنصر عند صحمه كلاً من سو الداك سه وسو الدافعير و حاطها اطار حمع فيه بين عدصر النحلية و لمكسة الام نده الحقيقة المؤاج، وقسد رو دالسو فالا روح من عدم ستارت حق المهد لذي طهر فيه كل من هايدن وقيست هما توثيل باعد وكائمه كان برمي إلى التوسع في آفال السو بانا وتحر برها من العبود ،

كان يؤلم من الالحال أعدبها رنة وأكثرها فته في قام م تكن التوليه وية لقدوم من محاسبه وعمل التوليم بها متواسل مستديم ، ولكن من السو النات والتي وضعها مطهر حديد ولو حالم هيمه الطاهر القدعة فتوضأ عن التهاجه حطة السلم في إفراعها غالب ثماني بدأ إحراجها على المنظر الثلاثي -Bym treiter واستندل المودة لى الموضوع - thème في الاستمادة الأولى الى حلق موضوع - Tخر يختلف عن الاولى ،

وقصاراه أنه كان سابقاً لأوانه في كثير من الاحدث التي وسمها فقد انتيج السدن إلى الصون التي حاء بهاكل من من وها مدل ولو أتين له أن يساق مثلهم سيداً عن لدائرة التي رسمها مصه وأن بأبي فالحديد المشكر في الموسيفا الآلية الماكان له بد محاريه في دلك ولعهد ، وسيتصح لما عما قراس أن الأمان عربوا كيف يفيدون من التحارب والحدولات الي قام بها كمار الموسة بن شركل من الطديق فريسا وإيطانيا ،

م بكن مبوسيعا الألمانية شنشاً بدكر طيلة الفرق انسابع عشر إدلم يتوفر لها من الوسائل عبر ما تستورده من أواك الفن الايطالي و لافرنسي .

وأول من ادر إلى عثيل اللاد الألمانية في حمل السو الما هو فرائثر فوانيع

دشأ في مدسمة ، ر عمر ع الموهمية ، وهو الذي ألف السواء بلكمان الحرد من المرافقة الناسية وعمرها من لاصطبحات الآب ، نما بدل على رسالته التشهرية بعبد باخ الكبير ،

وامتازت مدرسة الكان الاللابة بأساوب فريد من توعه وهو الضرف على وترس أو على كامل أو مرها في آن واحد وقد حاء هذا النوع الطريف دليلاً على ستطاعه الكان احارفة وقدر لها الدائمة في تأدية العمل النوبيعوني .

9 0 0

ولكن الدحيمة التي وحدّه الهم الأعلى العماليم الحجة التبحيل لآاتي الكلافسيان والأرعن فقد كانوا بهاتين لآتين أشد سهم عبالة تآنه الكيان. وقد اشتهر جده الناحية عنده :

بوهان فروتر حر Joh Froberger به ١٩٩٧ - ١٩٩٨ الم المحدد موقات الم ١٩٠٤ - ١٩٠٥ الم المعتقلة الم المرف الثلاث الم يطالية والما تعليف المدينة والما تعليف الما تعليف المدينة والما تعليف المدينة والما تعليف الما تعليف المدينة والما تعليف المدينة والما تعليف الما تعليف الما تعليف الما تعل

ديتريش بوكسقيهود ١٦٣٧ - ٧٠٧ :

وهو عارف الأرعن في مدينة لويث وقد سنق الكلام عنه في سياق مجتنب عن الكانتاء .

يوهان باشلىل Tachelbel باركار - ۲۸۰۳ – ۲۸۷۰ :

ولدي نور عبرع كان بائنًا عارف الأرعى في كنسة سنب بيال عدية فينا وقد اشار نطلاوة ألحاله والتشافها من الفيود ،

وقدد يتسامى المعنى من ألحانه الحاصة الأكور الدالي مستوى أحد الحدي أعوازها المنيقة .

پرهان کرهار ۱۹۲۰ - ۱۹۲۰ - ۱۹۲۲ = ۱۹۲۲ :

وهو السلم لماشر لحال سيماسيال باس في آله الأرعى وفي تأدية الأخال الفدائية من يوع ولكانتور k intor في كندسة سعد توماس عدينة بيرس شهر بمقطوعات عديدة من توع سو ١٠٠ العصر موضوعة مده أسوات يصار الى تأديب على آلة الكلادسان بأساويه واقصصي لذي فتدله من الهادج الايسام الموضوعة للكوان دلك الأساود الذي المحدد بأخ عود حاً في أحال الكانديا.

سين لد أساويه هذا واصحاً في الهموعه التي عيا تحت عبوان:

و الأحاث النصويرية المعلى القصعان التوراثية في ٢ سو ١٥٥٥ التأدية على النياث ع ١٧٠٠ .

« Musikalische Vorstellungen einiger biblischen Historien im seens sonaten auf dem K avier zu spilen »

أقص علينا هذه الأخال حر احرف التي قامت بين داود المي والتوليسان وتصور الما سطورة شفاء شائول من مرضه على بد التي داوود بعضل الموسيقا . و هكذا كانت المواصيع الدلية هي السائدة المعشلة في ألما يسا التحد من الموسيقا وسيلة للتفاه مع أفراد الشعب .

* * *

وفی هامنورع شهر نوهان مامهرون Nartheson مامهرون ۱۳۹۶—۱۳۹۶ می ۱۳۹۶ وهو می کنار مؤلی انسو ناه للکلافتسان وقد أیت مجموعتین للفطوعات مختلفه عم ۱۷۱۳ وأهداها الکل موهوب محسن تأدیته علی لوجه الأکمل .

و کان سہروں اسلوب مشکر فقد حلع علی السو باتا لو یا تفصح لا الدیل فیہ علی البیان عا تکمہ لائرو ج ، و تنطق به سنة الفاوب .

: ١٦٦٧ - ١٦٨١ Georg, Philipp Telemann مورج فسلب قبليمان

وهو من كسر المؤامين في شقى النواحي العلية ، والمؤسس لحمة النساء والموسية في مدسة يبراج والفائد لفرقة آثر ناخ الموسيقية ، كان يتقرن الى الطريقة الافرنسية في سماعياته العاسرية الكلافسان وقد عصائدته بالمستشجات الطريقة الافرنسية في سماعياته العاسرية الكلافسان وقد عصائدته بالمستشجات الماصة بالحركة أمة بال : (محمو tendrement) ، (سشاشه مساشه المحركة أمة بال : (محمو tendrement) ، (سشاشه من المؤلفات الراح أورا) ، (١٧ كانت ال) ، (١٤ كانت الله) ، (١٠ كانت الله) ، (١٤ كانت الله كانت الله) ، (١٤ كانت الله كانت

وها محن في حاممه لمطاف وقد بدأت طلائع القرب الثامل عشر والو دره تنوح في أفق الموسيعا الاللمانية الراها وقد أفاقت من عفوتها والدن الى رشدها سد أمد طويل عشته على هامش الموسيقتين الايطالية والافراسية وهنت تسامل تربح في عام التقدم المي الترد الأمانة الى أهلها والرودم الكل حديث مشكر تحود به القرائج الالمانية .

TIKE

الفيَّصُلُ لسَّنَاعُ

جاد سيباستيان باخ وهاندل

لم يطبر على مسرح ألمانيا حتى مداية الفران التامل عشر من هو أهل التمثيل عطمتها الهسة سو • ف الناحية الدسية و لمسرحية أو من هو حسين عرشة عطيه الاتفطار الا حرى في أوره أمثال لولني في فردسا أو بالسترينا في ايطاليا ، إلا مند دلك التماريخ الذي ظهر فيه كل من هامدل وطح دلك اليوم الذي تستمت فيمه ألمانيا عرشها الهي الرفيع وقنوأت مكانتها السامية ،

عبر أن الابطالين المناصري كانوا بأنون الاقرار هيمتها الصبة مطهرين عدم الاكتراث تلك المهمله الحديث التي لاح نارقها في ألدنها وكان الاعتقاد السائد عبد الابطاليين مبد أحيال عديدة أن شعب (التيديسكو) (١) محروم من المؤهلات الفسلة والمواهب التقدمية معيد عن تدوق الحصارة التي امتار مهما

⁽ ۱) كان الايطانيو عا ملقول الألمان نشب النيديسكو Tedeson وبريدوليه التعري أو البرري .

استصر اللاتبي . وما و ل مهم هسم الاعتقاد راسجاً حتى العيد الذي ظهر فيسه موتسارت الذي استطاع وحده أنّ سيد أثر الرابية في نعوسهم -

* * *

دهب كل من ناخ وهديدان مدهنه وانتخى باحيته خاصة فقد متسار ناخ بأخديه اللدينية وخلش في محادهنا إلى أبعد حدود التحليق و نتيج هدادال سنبل الا و ير ويمدي في أعوارها حتى عدا م، فريداً دولا مبارع ولا منافس .

Acon Senstion Baco pt object also



وسمت سرة طع عدداً لا يستهال مه من لموسيقيين حسلال ماتيين من السيق مد السيق مد أل حداث حياجه لم سيقه مد أل حداث وايت العراق السادس يرسعرع في أواحر العراق الموسيقا . وقد حاء فيها حداثنا عنه جال سيناستان أنه عدما كان الخلا الى الراحة في طاحونه شاول فيشرته ويعرف عنها طاحونه شاول فيشرته ويعرف عنها

على صدى بر" صبيل المتحركين فكان يحدد لذته في داك لانسجام المؤنف من صواتي الطاحون والفشارة عارعم من عدم استقامة الورن الالقداعي في عرفه . تلك كالت الندالة الموسيقية لهذه الاسرة العظيمة

وأما انتقال واوت النع إلى مديسة آريشتاب سنقط رأس عشيرته أفني المحتمل

صدف الروالة العائلة إنه ترح إلى هذه المدينة عام ١٥٩٧ حدثاً ثايدو. وقر راً من الطبر حيث ندأ عدرس سدعة لآلات توثرية ، وتهدا بيان لأسمات الله يه لموسيقية التي تشاً عليها أجعاده وأفراد أسرته .

وأشهر من شتهر من هده الاشمر، قبل حان سماستمان عمه حان كريستوف ۱۹۶۷ Jean chrissoph براه به عرف الاثرعن في مديسة آلو الع منه عام ۱۹۹۵،

وكان من عاده هذه الأسره الانحمع أو إدها مره في كل عام وينتُم جمها في حلف من عليه المائية المعلى المائية المعلى المائية المعلى المائية المحمد ورحالاً وأطعالاً وأكثر ما حكون هذه الالحان من وضع أفراد هذه الانسرة .

. . .

ولد حان سياستيان في ٣٩ أيار ١٩٨٥ وتولى والده حان المروار المقية ، تدريبه على عزف الكان عبر أنه و المائية ، مو عمره أصبح يتم الأنوس وتسير حان كريستوف رسام تريته وتسشه الموسيقية بينا كان يتلق تقانته الملية في مدرسة أوردوري وما كانت



مواهمه الموسيقية الددره تتحمي على أحد عن بحيط مه من أقرامه . ومحما بروى

أن أحد جال كر يستوف ألى أن يصع محت تصرفه كناماً ثميماً يتصمل مجموعة من المقطوعات لآله الكلامسان وهي من تأليف فرو ترجر ، كبرل ، إشيلبل وكان رده مهكم واردر و فد كال من الطفل وقد رود تمنقه مهذا الكتاب إلا أن ادر إلى سرقته وماشرة بسحه في الميالي لمنحرة حيث يتطاهر في النوم عندما بأوي أخوه الى فر شه وهدد رافقته عادة بسح المنطوعات الموسيقية شطراً من حيامه لأسها كانت ثدر عليه بعض الموارد ،

وقد أورثته عدانه العائقة بسجعه ألحال كدر الموسيميين فائده حلى وقدمت له أقصل النتائج ، اتي كانت موماً له في محمال الدراسة . ومشدة احترامه دوي المرقة القلية أصبحت لطأطأ له الرؤوس .

* * 4

وما يكاد شحاور مرحلة الطعولة حتى توطد نفسه على العيمام معمل يصمن له العيش حراً مستقلاً فيبدأ طلحي عن وصالة أحبه عام ١٧٠٠ ملتحفاً عدرسة سال ميشيل في مدينة تونيارع كالحد أفراد البرئيل في الحوقة المعانية وقسد حواته إداره المدرسة حن التصرف مآلة الالرعن وحملت في مشاول مده مكتتها المامية طبؤاهات لموسيفية المادرة ، وفي المعمل لمدرسة كال برطاد مديسة هاسورع المستمع إلى رسكن أعظم عسارف على الالرعن في دلك المصر ، وفي الوقت داته كال يحصر المؤتمرات الهنية المنقدة في قصر سيل حيث بصار إلى تأدية المقطوعات الموسقية الافراضية من تلجين كونوران .

2 Q 8

وفي عام ۱۷۰۳ عادر حال سماسيان مدرسته في لو بينزع و نصم الى العرقة العاصة محان آر بيست أمير مقاطعة واعار كعارف لاكرن حيث قشي أربعة أشهر عاد على أثرها لى طدنه آرفشتات وعهد اليه فيهما بوظيمة عارف الأرعى . وعلى الرعم من حدثة سنه في دلك الحين فقد كثر المنحلوث مه من لمستمعين ، وهذأ يتقاصي رائماً فدره ٢٧٥ فرمكا ولم مكن هند المع بالقدر الرهبد بالسبة لدك المصر وأحد يقصي أولة ت فراعه بالمنحين ، عندها ظهرت أخابه الأولى .

وفي عام ١٧٠٥ حصل على إحاره شهر واحد قصاه في مدمة أو الله الستمع الى الوسيقار لو كمانيهود و عما أن مدة عيامه المتدت لى أرامة أشهر صار فصله عن العمل ، وفي عام ١٧٠٧ حصل على عمل حدما في مديسة ميلهوران وفي ثلاث الفترة ستطاع أن يديم القطوعات التي "لهيا من لوع الكانتانا عاسمة الانتحانات البلاية وقد داعت شهر له الاولامره أثم التعلى عام ١٧٠٨ لى وطبعة عارف الأرعى في قصر حاكم واعار مع لمناهمة المرف الكران بين أعصاء العرفة واستمرات حاته هسده لمنع سنوات درس حلاقها الموسيقا المطرابة على أكار المؤامين الايطاليين والصرف موع حاص لدراسة أحال في فيالدي وألف مقطوعات عسدماة الأرعى ،

وي عام ١٧١٤ عبدت البه قيادها عرقة و حصل فها على رتمة كو يسعر مايستن فكان عدر عده الفرقة العرفة فاكران الأولى ، وقد سافر حلال هذا العام الى مدينتي لبيريع ودرسدن حيث كتملت براعامه في غرف الكان ، واتفن ألسمه إقامته في درسدن وحود لويس مارشان عارف الأرعى الافريسي وكان شهريه قد داعت في الآفاق وقسد حرب علها مباراه في المرف دت الى تتصاره وهريمة مارشان ومفدرته الملاد الالهابية الى عير رحسة وكان فد سطع محمة ردحاً من مارشان والملاط الماوكي .

وفي عام ١٧١٧ عراست عليه إدارة الفرقة لماوكية في وايمار فلم يقمل عير أنه و في على الممل دامه في قصر الاأمسير آنهاك كون وهو الذي كان مدوره عارفاً على الكلامية في وهما أتيج له النفرع لصوع حرّ الأكبر من ألحان القصر. و ستطاع أن نصدر حرم الأول من كنات (الكلافيسال المدال temperé) عام ١٧٢٧ ولم يده من عمل احرم النالي من هذا الكتاب قبل النام ١٧٤٠ .

وشمر مسمى الخاحة لى لحصال على آلة الأرعن وأن يكون للبه حوفة عناشة السمو بأحامه وتحص بها في سماء الحاود ، كالأتحم الى تقوام وشدة ورعه رهداً في مطاعي الترف فعالمر تصر كيان والتحل توطيعة كامور Canter عام 1977 في مهد سبب توماس عديمة البريع حيفاً الاستاد توهان كوهاو فكال له في هذه الوضيعة ما أراد من إبداع في ألحال الكاشانا حيث فضي نقية حياته في هذه الدنية .

وي هذه الرحة من حياته المدمت له الأيم وطع دخله السوي ٧٠٠ ولكمه في المستداء المسالع الاصافية التي كانت توارد البه من تواج يختصنة ، ولكمه في سبيل هده الأرباح كان ينوء تحت أعناء متقلة من الأعمال المصبيه ، ويحتمل تصنف مدير المهد وصوية الانتباد الأواص المشدده ، مع فراس الاستحالة لرعات المحدة في تلك المسلم ، وبلاي اشدالوبلات في بعدم أسلماه الطبقة الارسنقر اطبة من الطلاب الحدر حين على الأنظمة المدرسيدة أصف الى دلك الشندية الأرام كنائس في آن واحد ، و كان عدد الاعصاء في كل من أحواقه الفنائية لا برنو على السنة عشر مشداً كمان عدد كل من فرقه الآية كان يتر وح عين ١٨ لى ٢٠ عدرف أ ولشدة ورعه كان ستى جموع المتاعب بقلب منفي الأعان من كان يتم فيها بأحواء منوء الاعان من كان يعم فيها بأحواء منوء الاعان من كان يعم فيها بأحواء منوء الاعان من كان يعم فيها بأحواء من حوله الفاتون المفاون محوه من كان حدث وصوب الاستمتاع بعصله وعزير علمه .

فهو كُمارف للأرعن كاب قند عمل شهرته وملاأت أرحاء البلاد الأمانية

قاطبة إلا أنه في النسوات الثلاث الأحيرة داق لآلام المرحة لعقدان بصرة نصورة بدر بحية ، وكان السب ما سبق التبويه عنه بأنه كان قد أحيد عيبيه مند الطفولة في بسح كتبات شفيقه على صوء الفحر الصئيل فعاش مكفوف النصر في عامه الأحمر .

قبل إنه سافر مرة الى الماضحة برين وكانب الفرقة القيصرية تتأهب لتأدية مص المقطوعات الموسيقية. وكان الفيصر فريدريث الشباقي بشيرك في المؤف مع نقية الاُعصاء لمالة العلوث وسدما بر محاليه حبر وصول ناخ أوعر لاعرقة بالتوقف عن المرف قائلاً : فقوا أنها السادة إن شبحنا الح هاهنا der alte Bach ist da وطلب اليه وهو علانس السعر أنْ يسمم لحاضر بن حساً تحاويهاً . وتلبية لأمر القيصر حلس لاخ لى لارعن وبحركة آلية رشيقة من أنامله مدأ يوقع لحناً مهيماً مهاهلاً يتألق فيسه السجر والفتية . سرعان ما وحد طريقه الى قاوب المستممين رعا أبداء من قوة خارقة وسارة فاثقة .

وقد شهد له البراعه وأقر يتفوقه حتى أشد الساس معارضة لأساونه وفيه . وقد حاء فها كتبه الاستاد شايي Scherbe وهو أحد حصومه قوله .

﴿ لَمْ أَرْ فِي حَياتِي أَعْظُمُ مِنْهُ عَارُواً عَلَى الْأَرْعَنُ وَالْكَلَافِيسَانُ وَإِنْ عَقَبَي ليتحار في رشاقة أسمه و كيمية التوامها في تأدية الالصواب المتباعدة في أشد المقطوعات صنوبة دول أنة خطيئة ودول أن تتحرك عضو من أعصائه ، قلا ريب أنه من حوارق الطبعة ۽ .

والرعم من وطيد الشهرة التي حطى بها اخ بين ظهرا بي معاصريه فال أنسبة النقد لم توفره ولم تنقطع عن تحبر محه وإبلامه ناحكم الحائر على ألحامه إد يستطرد

الكاتب شابي حديثه عنه قائلاً :

« وإن أحاد الح ينقصها من حمال التركيب المعني المدر ما يعتورها من شدة التنقيد » .

وما هي إلا عشية أو صحاها مد وفامه حلى عادت لموسية الأبطالية سيرتها الاأولى في عزو المسلاد الاثباسة و كتساحها بأوير به ومسرحناتها العشيسية . وأعرض الحيور عن ألحامه لعدم تعهمه لها وطع من كسادها في الاشواق أب ولده عمامو ثيل باخ وقدد مدل محبوداً كمراً في طع أخسامه به منس له تصريف "كثر من ثلاثين دسجة وما تنقى سها اصطر إلى بع ورفه بالمراث،

و مست فترة وفاته عام ١٠٥٠ دون أن محدث له صحة بين اساس وفي أمد قصير تبوسب أحاره و تلاشت أسد ، ألحامه أم تقسى حمدون عاماً وأقبل الحين لذي صادف فيه مرور موتسارت من مدسلة البريع عام ١٧٨٨ صادفته الدعوة لحسور حمة ديسة في ممهد سات توماس حيث استمع فها الى أحال بأح التي أدهشته بعدويتها فهتف فائلاً :

_ ها أيا د أعثر على ثني حديد وأسقى علماً حديداً .

وقد أيعطت كلة موتسار مده رعبة الخيور في أخال الكائاتا التي صطلعها ماح وحليجا للا حيسال الساعدة ، ودنت لمروءة واشيرة وأساس أهدافهسا في كل من مبداسون وشومان وبدأ كل ميها بيث دعابته بين حميه را لمعاصر يس للا حد نظر نفسة عاج وتعهمها على حقيقتها وفي عنام - 180 تألف جمعة باخ الا المدافقة عام التي توالد بدور ها طبع أخابه و تشرها بين الساس عامة ، ستار عاج من حدور أسرة كم عة لحد يور حوارية الا ص ، وكالد قد افترن في مديسة ميليورن تقريبة له تدعى ماريا باربارا باخ وقد حران المقدها عام

. ١٧٢ قيمديمة كيس، ثم عاد هعر ف عام ١٧٢١ هناة تدعي آنا ماحدالينافو لكن

إد كانت تؤدي دور السوير فو في حوفته المنائية وقد ألف من أحلها مجوعة من الا"لحان تنزف على البيان عنوانها .

Clavier Buchlem vor Anna Magdalena Bachin

وقد رزق من روحیه الاثنین عشرون طفلاً تسع بنات واحدی عشر طفلاً لم یحل بعضهم من البراعة الموسیقیة (۱) .

وكاب أورع والتدي من أبرر صعامه وما كان ليستلهم في أحدامه سوي روحه التقية الشيطة ولم يكن له في صوعه الكاتابا أي مطمع مادي إلا أبه وسي عليه عليه قلمه السامر الاعاب المأسل في معمه م يميل إلى حياة هادئة ويحب الساطة ويحترم الماس على حتلاف مراتهم ولم تكن عقريته لتولد فيه الرهو أو الكنوياء. يشغل أويقات فراعه عراسة ألمال من سبقه ومن عاصره من المؤلفين وتأسف للطروف التي م تحمع به وبين الموسيقار هابدل ولشد ما كاب معجاً بألحابه مؤمناً معقرته .

م سكن يسهدف الممل من أحل وطنه ألمانيا أو يمكر توسع ألحامه اللا حيال المنفري كل المنفرة فقد كانت عابثه الممشودة أن يقدم للكندسة التي أسماها مدينته المعقري كل ما وهبه الله من عنقرية فنية . وكان من عادته أن يهي علال الا سنوع مقطوعة المالقة . حديدة يصار إلى تأديب في الا حد المقبل مع إعادة اسطر في المقطوعة المالقة . وأما المقطوعات القدعة فكان دأيه حفظها في الكراريس دون أن يعكر في طبعها أو لشراها بين الناس .

 ⁽١) وها فريدمان ١٩٨٠ - ١٩٨٤ وهو الواد السكر ، عاش حاة ثلثه كان حاقتها ألية حاف بعن الثولات القيمة .

كارل،فلبدعماموش ١٧١٤ ، ١٧٨٨ ولده الثاني وهو الذي أوحد السونانا الكلاسيكمة، يوهان كريسان ١٧٣٧ ، ١٧٨٨ أصمر أولاده سناً حصل على الشهرة في «بطاب تم في الكاتر، كالمحى الأوبرا .

ألحاله الاكية :

تشتمل ألحامه الآلية على مجموعــه من المعروفات التي وصعها لآني لأرعـــــــ والكلاميسان وللسوء"، والكوبسيرتو الموصوعة الآلات المجتمعة .

وي أدريه الحاصة الآثر عن نتمر مقطوعات اكورال Choral والتحداوات الاستهاد الكورال Choral والتحداوات الاستهاد الكورال التي وصلها دبي وإن كالسافائية النقص في مطاهر الراسة ووسائل التحدية المقد حلها ترجماناً صادقاً الأحيلة الرواحية أو دوة نسل عملها في القبوب المؤمنة حتى أنه مع من الايد ع في الكورال التي وصلها تحت عنوان: (إن كل شي "لو ثان في هذه لحياة) الصلماً يشعر المراء به وكائبه في عالم يس فيه إلا لرهنة والحشوع والمقفرة واللاموع .

وإنا بشاهد مها قدمه ناح لدم الوسيعا طريقه حديده استجدالها في التحاوف الالرعي Instalans تتحلي فيه أودع أحامه من تفائيد Instalans وترديدات canans فكانت طريقته هده مراساً مهندى به في العزف الآي على آلئي الأرغن والكلافيسان.

وي أخاله الحاصة بالكلافيسان أعادج را ثعبة انحدم المه كل عارف فديماً كان أو حديثاً كا أن كنامه المسمى (الكلافسان المدال) Clavera lara كان أو حديثاً كا أن كنامه المسمى (الكلافسان المدالاتية و لا ألحان التي لا مئيل المساهر الدرالاتية و لا ألحان التي لا مئيل لها في قوة التعليم ، وهند أدت تحاربه في المرف على هذه الآلة الى إدراج قواعد حديدة وتطورات عديدة كان لها كبير الأثر حتى اليوم أهمها :

١ حور استمال كل من الجندر والانهام في التأدية على الكلافيسان بهداً
 أن كانا بلا عمل عند الا تقدمين .

٣ ــ تسيه المساردين وإرشادهم لى أفصية الوضع لمنحى للا"صابع بدلاً من

او صع المستوي الذي درح عليه الأو ائن .

ولايث عودج عثل الطريقية الفلايمة لمرقم الاسالج على الكلافيسات في تأدية سلم دو الكبير :

دو سي لا سول فا سي رى دو ٤ ٣ ٤ ٣ ٤ ٣ ١٤ ٣ ١٤ ٣ ١٤ ٣ ٣ ٣ ٣ ٣ ٣ ٣ ٢ ٣ ٢ ١١٠

ويستدل على حين الاتقدمين فيها يتمسى فتحريك أسابع البيد كافية ما حاء في إحدى الرسائل التي تبحث عن هذا الصدد يقول المؤامل:

ه وما عمان صابع الأمهم ؟ وأنت لا تستطيع تركه في الهو . إداً قما عليث إلا أن تمركه مستندا إلى حشمة الكلافيه . دلك حير له من أن ينفي حاملاً طاماً أن بامكانه احتمال ثقل البدي .

وقد استطاع اح أن يصيف إلى ما ذكر من كتشافاته ما يدعى المترف الاتصالي le jen he و لا صابع بالتدوية dongté de substrintion .

 تعتلف السونانا الناحية الكان والكلافسان عن الطريقة الإيطالية التي تقدم وصفها بأنها عبارة على خلى وضع الكان لممرد ترافقه الة الكلافيسان الا حبو الرقم Basse chiffee بحلاف السونانا الناحية فهي حلا من المصوص الكانية أو الكلافيسانية تقوم على محقيق عمل الآثين في آن و حد ، شم هي الا لون فريد من نوعه سيد كل المعد عن طريقة الأثور الايطانية والاساوت انفحم لون فريد من نوعه سيد كل المعد عن طريقة الأثور الايطانية والاساوت انفحم الفريد عبد الامكان أو الافر فسيين شديد الانجر ف محو الاساوت القسي Style sevère في مراعاته القواعد النوليقونية .

أما الكويسير تو فيو النوع الذي عرض فيه طائعة من الآلات للهدمة فقد أنف منه لتناثي الكلافدسان وثلاثيثه ورناعيته وافقه والاعي مؤلف من الكيان والعلوت والأوبوا والترومسيت عأو من الكيان والعلوت المردوسين عأو اللائي مؤلف من الكيان والعلوت المردوسين عاقو اللائي مؤلف من الكيان والآليو والعيولونسيل مع الاحين وعير دلك، وأشهر ما قدمه بالع من هد النوع وأروعه مقطوعة آلام المسيح فقد اشترك في تأديبها ثلاث حوقات الحورس مع لفرقتين الآليتين بإضافة الأرعن المزدوس .

وقد بلمت عقرية تاح قمة الحد والفحار ويحلى سحو أحامه في الكانتاء حيث يبين أثر إحساسه العميق بارراً في تحولانه النمنية وقدد ألف من نوع الكانتاء لدينيه ما ينوف عن ٢٥٠ مقطوعة حات في حمسة محلدات وقد احتصا كل منها منيد من الاعياد السوية لم ينن منها في حورة احتصا سوى مالة وتسمول مقطوعة،

#

يتسح له فيم ورد دكره مر حياه باح وما أنتحته عقريته الراحرة أمه ١٣٤ بيمثل أعطم شحصية فية عرفها أوروا في دلك العهد. ولم محر اسمه على كل السان وفي كل عصر ومصر معروباً التحصد والتعطم إلا أنه شق طربقاً لحياة الوسيقا على لا "حيال والسمت مو همه لحوارق الا "عمال وحمع بين الماوم السائقة واللاحقة . فأخامه صوره باطعة عشمة القرول الوسطى وعصر المهمة فيا تصمنته من لا كيب توابعو بية موجورة الفوة وحسن التصبر كما تدنو بحديها أحيساماً من ألحان تهوفن وريشار واغتى .

900

كانت حيساء كل من ناح وهاندل على طرفي نفيص وكان الاحتلاف بينها في النظاهر حتلافاً بنياً . في مقابلة التواضع واحتود لى السكينة والتقوى والانفوء على النفس وحد الاسره عند ناح كاب نقابل بالطموح والنسي وراء الطهور وإدراك الشهرة والتروه المعاشة عند رميله هابدل .

جورج فريدريك هاندل Georg-Friedrich-Handel

ولد هاندل في مدينة هال التابعة المقاطعة سكونيا عام ١٦٨٥ عي نصع أسابع فعمد عبل ولادة رميله طح . كان و لده حلاقاً ثم وسدت اليه وظيعة الحراح في قصر أمير سكونيا وفي سن مبكرة لاحت ميول الطعل الى الموسيقا عجادل الوائد قمها وكيع جاحها باللين تارة وبالشدة طوراً حتى



عمكن أحيراً من توحيها بحو دراسة أخقوق . وقد توق الوالد عام ١٩٩٥ هم يمكن الولد بحيد عن متابعة دراسته الحقوق احتر ما بشيئة و للده الرحل مع تلبية رعباته في الموسيقا التي هيأته طفواته لحيها ومنحته الاستعداد لهما - وإدا به ينتقل عام ١٧٥٧ الى مدسة هامنورغ وهي التي كال برادها أكام الموسلةيين الأثبان والتي تأسست فهما أول دار تلاثيرا بين لمدن الألمانية عام ١٦٩٨ وأحد ينترغ دمرعة وحمية عن التقافة المكينة على بدكل من كافرو ويوهان ماتهيرون ينترغ دمرعة وحمية عن التقافة المكينة على بدكل من كافرو ويوهان ماتهيرون وكال الأخير ألم الشخصيات التي اشتهرت نقيده الاثور كسترا والتأليف الموسيق النظري.

وقد اقتس ها مال النبي " الكتير من فيص أستاده مانهرون . الكن صروف الدهر حالت دون ستمرار علافة التفيد بأستاده القد النهى الا مر القطيعة على أثر منارره حصلت بينها كادت تطلح بحياة ها مدل .

وأول ما احتطه ها بدل وحمله اكور والأعماله أربع أويرات قدمها اللمة الاثلاثية بسرح هامنور ع ترجمت عن اللمة الانطالية :

14.0	Almira	آئيرا
14+0	Nero	غيرو
\V+A	Dafne	دائي
1V+A	Florindo	فاوريتدو

عير أن هاهل اصطر لي معادرة هاسورع دبل ظهور لمسرحيتين لا حيرتين والسعر الى إنطابها ملها دعوة العربس حيوظتي حيث امتدت إقامته لى اثلاث سنوات ألف خلالها مسرحيتين الأولى و سمها رودرسو Rodrigo قدمها في مدينه طورانها والثانية اسمها آعربينا Agripina عرضت في السدفية أثم أشفيها عسر حيتين من وع الأور نوريو في مدينة روما ومهدم لمدينة تعرف الى

الحوده؛ أو آني والا تحوين سكار لاني والأب ستيمان وصد رافقه الأحير الى مدينة هاموس ليساه في أعماله العبية في قصر ولي السهد ولم اطل جهاندل إلمامته في هذه المدينة بسبب حصولة على إحارة رحل فيهسما إلى انكائرا عام ١٧٤٠ .

وكانت السلاد لانكارية خالية

الوقاص من الوسيقا الصد فعيمها التعليم بورسان الذي طالما أتحمها مدم حياته الاأورات، وعدأت المساب الها الأوراث الايعادية، لتصدى لها ها المال ووقف في وحيها وقعة حدر عبيد واستطاع في مده لا تتحاور الخسة عشر بوما أن يقدم أوراه (الرسائدو الانتقادات) عام ١٧١١ فنالب من الحيور الانكليري كل إعجاب وحلت للناشر ربحاً فدره ١٥٠٠ حبيه الم يقيب مسه المؤامل فلساً واحداً ، وعددما قدم ها مدل أوراه الثانية قال للناشر مجاطباً ا

ستكوى في هدام الره مؤال الا و إذا ودعي أنول دهمي بيعها وقدهن الثمن .

وهكدا إلى أن صطره سوء الحال الى السفر قاصداً مديسة ها يوفر يقصي فيها مدة يسيرة ثم عاد لى المدن عام ١٧١٧ و كنه قولل هذه المرة توجه العرودة والحصاء عندما عرض مقطوعتيه : (إمل باستور فيدو Te denin) (١٠ وقدميسة و (تعرفو Tesec) إلى أن طهرت مقطوعته (المدبح Te denin) (١٠ وقدميسة

 ⁽ ۱) المديح وعبد أطلق عليه اسم Te demm أو landamms وبراد به . عمدك يا رس رهو المن المتصوص عليه في تتربيه الأحروارة اعتلام الكتمية الكانوليكة ترديدها في مناسبات الظفر والسقح والبيد الملكي .

عناسنة عقد الصلح المروف نصبح وثر محت ١٧١٣ و بات هذه المقطوعه عجاماً منقطم البطير واربعت فيمة هابدل وسما قدره للدي الشمب الانكليري وأمسح ممد دلك لحين حليمة مورسين وقد حميته علكة آب عرف سنوي فدره ٢٠٠ حمه سترلبي ولا أن ولي عود ها يوفر م بكن ينظر اليه سين ابر منه الاعتبار، في دلت لحين وريئًا المرش الملكة ولا آل اليه الناح في بعد قامه بالسحط والكر هية الى أرب كب معطوعته الشهرة (لحن Water-n riste till) على شرف المالك وعرَّفها الموسيفات لهوائية القلب سجعاء عليه الى رسى ، وفي عام ١٧١٦ دحل الملك حورج لأول مدينه هايوفر يوم رشنج ينفرش أصنح باوستقار هابدل من أقرب المقربين الى اللاط وفي هدمالماسية " هيمقطوعته (آلام بروك Passion de Breckes) وفي عودته لي لندن احتسار الإقامة في قصر الدوق دي شاهدور ودامت إقامته مدة ثااثة أسوام أأم مدانحين على شرف الدوق اسماهما Chindox Te-Deum) و ثبي عشرة بشيداً أصاهب الأستنبد الشابدورية Chambos Abt eins) ثم عصر الكامان للمروقة ناسم (آسيس وعالا في (Pather) و لأور توريو الأثول ويدعى (ايستير Pather) اللغة لايكام به .

المجمع الموسيقي الملكي :

وكان المحمم الموسيقي السكي Rova, Academs عدم تأسيسه عام ١٧١٩ تحد رعاية الملك وعلى مفقته الخاصة وأسلمت فيسه الرئاسه الى هامدل مع تكليعه مدعوة أشهر الموسيقيين الأوربيين لمساهمة في أعمانه الفسية تحت إشرافه ، وقد ال سهد التكليف المعكي خطوة كبرى أكسته شهرة عالمية ومند دلك الحسين بدأ بقصر الهبامه على لانتاخ المسرحي بأصدر تباعاً أو يراته السروفة الآتية :

174+	Radamisto	راداميستو
	Musio Scevela	مور تو سيعيلا
1771	Floridanti	فلوريداني
	Ottone	آو ٽو ئي
1777	Flavio	فلأهيو
	Ginho Cesar	توأيوس قيصر
	Tamerlano	بامرلابو
1775	Redebuda	روديلند
	Scipione	سپنيو يي
1777	Alessandro	Tسبيدرو
	Admeto	آذميتو
1777	Riverrolo	ريشار الأأول
	Saroe	سيروي
AYY	Tolomeo	ثولوميو

والطلقت شهرة هسسلم الااوپرات في الكاثر ا وداعت في بوربر وفي ساار لااتحام لااورنية واناك من الاستحمال ما يتحاور حد الوسف.

والرعم من الخدامة المكية ورعامتها لهامدل فقد تعرض لأشد الآلام يسلم الحملة الشعواء التي أشرها صدم الموسيقار الابطائي حيوفاتي فاتيستا بو تومدسي ١٦٧٧ – ١٧٦١ - ١٧٦١ دلك الخصم العنيد الذي توعرت له الحطوة برعاية الدوق دي

مار مورو وتأييد، وعلى أثر النحاح الذي عائه ألحانه في فيما وهضل لوساطة التي قام مها الدول من أحلة المتطاع أن شاقد مع لمسرح لعوكي -Kings The في المدرد عمده وسيله واستقلها في مناولة لداندل ومنافسته على عرش الرعامة المبية .

و كرالت في لدي بع أشده بين الحصيين أسعر عن التصار لها بدل عام ١٧٧٨ وهر عة دو يوبديني حث عدر الأحر الدن بعد أن عب على أمره ، وفي المسلم بقسه توقف عدم البوساقي عن السيل وعاد ها بدل أدراجه الى الوراء للحد من بشامه الهي الى أن تأ عن جمية أحرى تحد إشرافه و بدلك استطاع المهي في طريقه المثاده وأن يستعيد لمسر حياته مكانتها المهوده عمام ١٧٧٩ ، وفي عصول العارد من حياة محمد الحديد ألف معموعاته الآتية :

1775	Lotario	ق <i>و ت</i> اريو
1VT+	Parter ope	پار ئىلوت
YYEY	Poro	3.29
6	Esio *	إديو
4	Sosarme	سوزاري
ε	Orlando	أورلاندو

وم ينث أعماد تهمه خديد أن تعرقو أيدي سنا واصطر هايدل أن يشتعل كدير المسرح Impresario ، فاستأخر المسالة لمروفة عاسم كوفيت عرديب Covent Garden وأساف مقطوعاته الآتية لي قائمة مقطوعاته السابقة :

3777	Ariana	آريانا
¢	Ariodante	آريودان <i>ي</i>

1770	Alcina	آلسينا
144.1	Atalanta	EVET
1717	Arminio	آرمينيو
¢	Guistino	حيوستيسو
4	Berenice	بيرونيس

ولم يعص عبيه طويل رمن وهو ال صفء حتى أصد سكمة أجرى لا تعلى أهمية عن الأول عدد تصدى بعار عنه وإلامه كل من الحصيين السيدس بوريو وهاس وبعشر الا حبر من دهاقمه المؤ عين لأمان لمنحر حبي من مدرسة هامبورع وسمت له همده المافسة مناعب تحصة طلب أحر حد مو فقه مده الصرافه إلى إدرة عمله في المسرح إد تسكر له وسددا سهام المقد اللادع في حملات مغرسة تماديا فيها متوجه أقداع المنتائم وأقداح المحائم وكان هامدل بقوم حلال همده العثرة سرس مقطوعته القدعتين تسمس وعلائيا وإيستبر سها هو ساع في تهيئة مقطوعات الا وراتوريو الثلاث:

ديوريا Deboralı Athalie WIT

عيد الاسكندر La fête d'Alexendre

وأحيراً وقسد ١٠٠ تحمل لاأعمال الشاقه التي أنهكت فوام واشتدت وطأة المرض على حسمه المهدم السطر البرك أعماله الفلية .

وعلى أثر الساية التي تقبها في مستشمى إكس لاشاعل ارتدب اليه فواءالمادية والمسوبة وعاد هذا الفنان الحيار تواً الى مناولة عمله في المدن عام ١٧٣٧ حيث اللم باحراج مسر حيليه خديد بين سيرس وفار المابدو . للوقوف على حقيمة هذا الرحل المطم والنفس من مقدرته الفائقة تكميك الاشرة الى كونه خلال السوب الني فضاها في تأيف الوافر من مسرحياته لم الله حيداً في بأليف أخامه الآلية التي لا تقل في أهميتها من السرحيات وقدد للع عدد ما ألهه من نوع السواتانا فلكان المعرد مع الأحير الني عشر مقطوعة الاصافة إلى الاثقادير أحرى لشائي الكان معالاً حير وسد مقطوعات من نوع الكونسير تو للكان وغشر بن ملها الاثريش ،

وما إن أفسل عام ١٧٤٠ حتى الصرفت ميول ها مدل عنى التلحين المسرحي وتحوات لى بأليف الأورانوريو فطهرت له المعطوعات لآنية :

1775	Saul	شاول
•	Teraël	اسرائيل
1484	L'allegro	الأليشرو
¢	Il penserosa ed 13a ta	الناسيرورو ـــ مودير يو
1V\$V	Héraklès	هيراكليس
N.EE	Belsazar	بياز ارا <u>و</u>
/3Y/	Judas Macchab	يوداس ماكشايي
€	Joseph	يوسف
1757	Alex. Balus	اسكندر بالوس
1784	Salomon	سليان
t	Summe	موزان
7377	Théodora *	ئېردورا .
1401	Jephta	بيمتا

تلك في أشهر مقطوعاته التي محق لما اعتبارها تكاملها في رمزة الأورانور يو شها عدد عبر قليل م نتحد و حيته الدهيه صرفاً على كان ها بدل في معطوعته هنر كانس وعبرهما لزم سمته محو المدردما الموسيقية وقد أسان رومان رولان حيث وصفه ماوع أعلى درى الفي وأسمى قمم المحد حلال الفرن النامي عشر .

وقد أحدت قواه تتلائي في سامه الأحيره حتى لم تمد له القدره على متاهمة التنجيل وما يقتصيه من لاشر ف على السأدية أو العزف على الأرعى إلى أن اتي مصده الهتوم في ارابع عشر من شهر بيسان عام ١٧٥٩ وشع حتى له محتمال رائع وأودعت متروكاته في وستعسير . وقد أحيص له اشعب الانكاري كل ود وتعظم و حتفظ له عربد من التقديس والشكر بم وأقراد له في سجل الملود مكان المعقوبات القومية الانكاء له تعلاف الابطا بين فقد أبوا إلا أب ماصوه العداه ويصمروا له النس و لمكر هرد كو به ألماباً . ولكنه بالرغم بما باله مهم من عبت ولي كراه لم تتشط عراضه الم تتر شكيمته فقد حلق المه في سماء الابداع متحدثاً في الشعب الانكاري باللمة الهمية اليه عالمة يورسيل التي أنهها و ستساعها وفي لها الم يكشف لتا جانباً من سر تجاحه المستنب.

وحس ما في ألحامه من المعرات أنها الطوت على الساطة وحس التركيب وقدر ما تصميته من حمال وقتمه فصلاً عن طلك الصورة التي لا تصرفها ما ملتحدثة عن تعلمه ومشاعره تندل على أنه كان حاد المرح تماثر الخواس العلق عميمه الأقل طدرة ، وأنه لم مشق حباته سوى العن الذي عاش محت سحمه الرائمة وفي حوه الصافي رابط الحماش قوي الارادة ، فألحامه مشمة بالدقة والاثر لا سيدة على الرائل تلبب حمية ونشاطاً ولو أنها المحدرت حراثياً عن مستوى الأكان الإيطالية رافة وعدونة فلا راسا أن الا لحان الإنطالية وعدونة فلا راسا أن الا لحان الانصابة التمحز عن بلوع مدى قولها الحارفة وعطمها الدائمة ومحا بسترمي المنظر أن في موسيقاه المكاس وتحاول اللاكوان

لا وركسرية أي عاميها كل من عنوك وشهو فن كما لو حتمع البها في عالم حمي واحد استمدت فيسه روابط الشمور ، وقد اعترف كل منها فيه بعد محقيقة هسده القربي بين ألحانهم وألحان ها مدل .

وعا يثير الاهتهم في أمر هند الرحل التحسد تفوقه على الطنيان في ميادين الأورر والاأور توريو ويدعو لى النساؤل كيف استطاع القيام عثل أعمساله عيدة وهو لم تتحرس من المدرسة النامولية ...

. . .

فأرة تحليلية ا

مستمرس كلاً من الشحصتين مرة أحرى

لقد عش كل من هامدل وحان سماستيان وحدي عصر واحد. فا منصر از مني هو الدي وحد بين الشخصيتين وأحدكم القرامة بين الاسمين ود ك الرعم من احتلاف البيئة التي عاش فيها كل منها .

بيد أن وحود خلاف بين أسارسها طاهرة للمناثء

كال مدالسون بوقع مرة شماً مشهوراً من ألحان لاح فيم كال الشاعر الله في عواتيه مستماً اليه منصناً فسأله عن الفكرة التي ستوطعا من اللحن فأحاب.

د محيل إلي كا أنبي أشاهد رحطاً من اسلام مهمط من أعلى السم الرحامي
 علابسه العقمة ي .

وهم فيم هـدا لوصف في حيال شاعر كانب له العبد رة بين أدا دلك النصر فعد تلفقته الحدهم ورددت صد . لا حيال ولكن الحقيقة الرهمة نقبصه على طول الحط ، وما عرف عن ألحان بإخ بدل على أنهــا أحلاء من مطاهر الأمهة

سيدة كل المعد عن العجمة مختلفة كل الاحتلاف عن الموسية المسرحية وألحان القصر . وكان من عادته كنا طلب اليه لحن من هذا الدوع أن يتسرم ويتحهم لأن هسدا الدوع مختلف لمراحه وعرارته التي فطر علمها فألحامه كانت مرآة تنمكس علمها صورة صادقة لروحه ومشاعره، وما كان عن يؤلف استحاية برعبات الحمهور ومرضاته كما يقمل عيره .

كار... ناخ فناماً سدي عنقريته نالهن الطهور ونتوارى عن رحرف الدنيب! ومطاهرهما اخلامة وإن اتي مقطوعته آلام المسمع ما لا يتفق و لوسف لدي حاء به الشاعر عوتيه .

. . .

وأما ها مدن ديو الوسيقبار الشعبي الذي يؤالف للحمهور والقصور . تتأمى الحالمة المسرح روعة وفتية في إطبار حرجوف الألوان وفي هالة من العطمة والفحار ، وهو الفنارب المهم يصوع لحمه من الرئين الواسح و لايقاع الرئيب المعلم ونصرت من نفس السامع على لوار الحساس في لحن حدل طروب .

فا دريقة الناحية إعا بهدف لى خُركة الله أعة في عناصر القوى الهية وهو في أساويه أشبه بالكاس يسمى إلى تلحيص أفكاره في كلة مقتصنة ولهدا تهم في عصر مالر حبية وما استساع الناس ألحامه لأبهم لم يتفهموها على حقيقتها واستطابوا ألحاث هامدل التحردها مرئ التعقيدات النوايعوبية ولاتحادها شكل الشساء الفردي المعطحات.

العصر الكلاسيكي

أجمع المؤرجون على تحديد النصر الكلاسبكي في الموسية بالفترة الزمنية التي حمت بين حريجي مدرسة فاخ وهامدل والمدنسين مع انتسار الايسائي الحارف وورثة البوليقونية النامية والتنويط المشاد .

وي خلال هسسدا العصر كات الاورا الايطالية تغمر الاتحاء الاوربية استثناء القطر الفردسي لذي كان يحداول وبتحفز ولا يحد السبيل إلى محداء ا عبره في همدا المصار فصلاً عن عدم تأثره واهتهمه بألحدان اخ التي كات فوق مستوى تفكيرة ،

وقد استقبلت أبانيه في منتصف الفران الثامن عشر اثلاثة من أراب المهصة الكلاسيكية اشتهر فصلهم في إقامه صرح الموسيقا الاثلاثية :

> تیلیان هاس غراون Graun Hasse Télémann

مورج فيلب تبليمان Georg-Philips Télémanu

ولد تبليان عام ١٩٨١ وعش سنة وأعانين عاماً . كان مؤلماً عزير المادة ألف ثي عشرة مجوعة للكانتانا تشمل كافة الاعسساد والماسيات الدينية السنوية وتسع عشرة مقطوعة من نوع الناسيونا (آلام) وعسدة مسرحيات من نوع الاورد وعدداً عير قليل من البحونات (Serénade) والاقتاحيات وألحسان القصر وكان يعرف نشدة ميله إلى الموسيقا الافرنسية منيل من مادها ليروي صداء وبنوس بها عن الموسيقا الايطالية التي يمقتها وبدعها وقد توفي عام ١٧٦٧ .

برهان آبولف هاسی Joli Adolf Hasse - ۱۳۹۹ ا

ودم للاده ما تربو على لمايه أو ير وها الطريقة الايطانية وقد قترف بأشهر معنية ظهرت في عصره تدعى لاقوستيا وداعت شهرة ألحاله في كل من درسدن وفيدا وألمانيا الحويية ، واعتده الحهور فناما إيطانيا حلال ثلاثين عاماً في البلاد الا للساعة والانكارية حى وفي إيطانيا هسها و مال لقب محير المقبات لمنقرية موتسارت عن حدارة واستحقاق .

شارلس هنري غراون Tvo4 - ۱۷۰۸ Churles-Henri Graun شارلس

وهو أسقب مهاس أسيد الشيالية ولد في براين ونشأ في هاسورع وقام تتلجين عدد لا يستهان به من الأوراب على الطريقة الايطانية .

السقد المتبع الأأفدمون عن إفرار الحق لهؤلاء الثلاث في سنجل الماملين على إقامة الصرح الكلاسيكي فهن أحطأوا في ذلك أم أصابوا ع

لو دفقه النظر في صبح كل من تبليان وهاس وعراون لوحدا أن الطاهر وحدها تشير إلى أنهم سنكوا سبيل التحدد أما الحقيقة التي لا ريب فيها أن أخل بهم منكوا الطريقة التي لا ويب فيها أن الحد بهم لم تأن بتي حديد ولم تقدم نظاه منتكر وليس في الأثمر سوى أمهم سنكوا الطريقة الانطانية التي عمت وسادت في دلك المصر وتدرعوا بها وم محرجو عن تطاقها قيد أعلة . مع أن لو تطلمنا سين القطمة إلى صناعة بلع وصياعته لألحانه لأعيد ما نظوت عليه تلك الألحان من شدة الحدر والحيطة في وصياعته لألحانه لأعيد ما نظوت عليه تلك الألحان من شدة الحدر والحيطة في القواعد الموليقونية ومن هما يختلف عن مثل هؤلاء وكما أسلما في محث ألحان بلع أنها لم تهدف الى ارساء الحبور بيها محد هؤلاء وقد سلكوا أفرب الطرف ليحققوا محاجاً عاراً من وراء تقليده الطريقة الايطانية فألحام وال حالها

الجهور مشكرة علا ربب أن عملهم هـ هـ حيانة للادهم الالهابية وأية حيسانة ارتكبوها أعظم من فتح لا تواب على مصراعها أمام العرو الإيطاني ٢٢

* * *

والعقيقة أنه لم سفره الحافظة على التر شالا للاي من حياده العن كالاسيكي سوى أقطاب أرسة : علوك، هالدك، موتسارت، شهوس،

هؤلاء م أصحاب شمآثر العلبة التي استطاعت أن تعف سداً مليعاً في وحه التيار الأيطالي وتحالهه محالية المدالمات.



الفيضلالقامئ

رامو

بعتبر كل ما عرف عن حياة حان فيليب رامو قليلاً الا مسمة الدكانة الصية التي شوأ هافي تاريخ الموسيطا. لقد ولك رامو في مدينة ديجوث عام ١٩٨٣ وكان والده عارفاً على الأراعل في كسمة سنت اتبان.

وفيها رواه ماريب (١٠ من حبره :

ه لقد الصرف الوالد الى تدرات أولاده على الموسيما
 قبل تسيمهم الفراءة والكنامة ، وقد تلى حال فبليت

الصمير أفافته العلمية في مدرسة البسوعيين كانب دراسته متقطعة لانصرافه الى التباء ونسخ لمقطوعات لموسيقية ...

ه وهو في التدمية عشرة عول على النحوع لي إيطاليا ولكنه في طريقه النها

الحسب ماريب هو الدي انتدنته الحكومه حكو ثبر، لأكاديب الدول والآداب في
 مدينة ديجون وهو الذي قس علمنا حير رامو كشاهد عياني .



توقف فحام فيمدينة ميلانو وعد على أعقابه الى فرنساء وقد تدم بعد ذلك أشد المدامة لتقريطه شلك الرحلة وأمدم إقامته طويلاً في تلك الربوع التي يستطيع أن يهدب فها دوقه الفي ويشم ميونه ورعاته ع .

وهنا تنقمي عليه فتره من الزمن وهو في حدة من أمره هائماً على وحيه متنقلاً بين الملاالاً وفي أي مدينة أنمى عصب الفرحال فام فالمزف في كسسها على الأرعن أو لحساً الى المزف على الكان مع رهط من الموسيقيين المتسكمين ،

الى أن استقر مه لمقام في أرشية كلبرمون حبث عبد اليه موطيعة عارف الأرعى وأثبيجت له فرصة الاستمتاع فالراحة والهدوم بمكن خلالها من صدار كتابه لا ودر (المروفات الكلافسان) أو فالأحرى (الكانتانات الثلاث):

النياب PAbsonce فارع السر السر السر Médés ميديه

بقول ماريت:

لقد بالت هذه الا محان في الا رياب شهرة لم ينه سواها في ذلك العصر -

وم كاد بواقيه عام ١٧٠٩ حتى أحد مقد صدره وبصين درعاً بتلك البيئة التي قدر له البيش في كنفها والآفاق المحدودة التي لا نسبة بيمهما و بين أمانيه وما يطمح اليه . فسمد الى امحاد الاسمات التي يترتب عديه إنهاء حدمته في الكنيسة وهنا يستطرد ماريت ويمضي في سرد القصة :

وكان دلك في صحى يوم السب المصادف لعيد الرب وكان رامو فد اعتلى

منصة الارعن لتأدية تحية الصباح فوضع أدامله عاشاً على الملامس وقام مرزف الدوري لا ول والتابي ثم يبعل من فوره وانسخت من الفاعة ، وبحركة عصبية دفع وراء الباب محدثاً دوياً مرعجاً ، فحيل للماضري أن السب في دلك حلل أصبت به نعاحة الارعن فم بحرك أحد منهم ساكساً ، وفي تحية المساه لم يكى في وصعه تكرار الحيلة نفسها وآدرك الحاصرون أنه متدمر وبيدي عدم ارتباحه الاسلوب لذي فرصت عنيه تأديثه فرساً ودهل عندما حشد طائفة من لاتفاقات الناشرة المتنافرة ، ومنا حاول المنفى أن يشير ابه الإيماء كي بتوقف عن المزف فأحد يتمامي عن كل إشارة وبتنافل حتى اصطر الرئيس إلى إيصال الاشارة فرسطة أحد المدان المشركين في الحورس وما أن شاهد الغلام مقبلاً محود حتى بافور الى ثرك الآلة ومنافرة الكنسة و .

و ولم يكن دلك المزيح من الأصوات الباشرة التي وقمها رامو لتعاو من البراعة الدية وكان الحمور يعتقد تكل تأكيد أن شعصاً عيره لا يستعيم الاميان عشل همده لاصوات المصطمة وعندما سأله رئس الأسافعة مماتناً إياه عما يريده من وراه هذا الممل أحامه : - لقد كان عمي هذا بنيجه لتقييدكم حربتي وسأبقى على همده الحالة ما دام هماك ما يحول دون رعاني في تكبيف ألحاني . فأحد الرئيس يسترصيه وعمعه حربة التصرف بالألحان حيثه شاه يه .

ه ... وعاد رامو صبحة اليوم النالي بألحان تتأجج الأفكار الثائرة ...

0 * 4

وميها طفت هذه الرواية من الصحة فقد حادث مصداقاً لما عرف عن أحلاق رامو وأطواره العربية . وي بهاية التماعد بيمه وبين الأبرشية عادر رامو مدينة كالرمول قاصد أدرير حيث تولى طناعسة كتابه (المعروفات الكلافسان) وأقام بصع سنو ت على حال متوسطة من البيش مكرة على المحتمع الباريري ، مواياً دواسته الوسيعية على الفطاين الشهورين رايو Arrino وميرسين Versenne (١) و ستطاع أب يقتس منها القواعد الهارموتية ،

وي عام ١٧١٥ عاد إلى الدئه ديمون ليحضر رفاف شقيعه . أقام فيها مدة فعيرة ثم رحل على أثرها إلى ليوال ومهما عاد إلى مدينة كليرموال ليحد وظيفته كدرف للاثر عن ما رالت انتظاره . وفي ظل الهدوا الذي بدأ يعم به هذه المرة استطاع إنجار كانه : (الهارمونية وعناصرها الصيعية) دلت الكامد الذي طالما كان على نفسه باحراجه إلى حر الوجود وقد ظم في بارار عام ١٧٢٧ .

ثم عادر كليرمون المرة الثانية فاصداً الرير عام ١٧٢٣ لشرف على طبع كتابه الشميل (الطريقة لحدثة للنظرات الموسيقية) ١٧٣٦ وقد على في هذه الكتاب النسط القواعد الهارمونية وحلاء النموص علما لتصبح على مقربة من فهامية الشعب وقد تعرض في سدل هذه الآراء للنقد اللادع وكان النصر حليفه في النهاية .

وقد قترب رامو وهو في الأرسين من سي حيمانه عاري لوبر وهي الله لأحد كمار الموسيقيين في اللاط الملكي وقسمد سفت التاسعة عشرة من العمر الشمران بعدولة الصوت. أم أنجر القسم الذي من كتابه (المعروفاتالكلافيسان)

^{،)} زاريو ١٦١٧ ، ١٦٩٠ أشير عام السطريات أف من أعاله الطبة كتاباً عمو ته Instituzioni Armonique عام ١٦٠٨ .

الأن ميرسين ١٦٤٨ كان صديفًا فدكارت وهو بكان ألف كذابه المشع , اهار دو ميه السلمة - وهو من أعطر بكت ولحافه بالقواعد النظرية في قاريخ الفن .

وهما يبدأ ناحيته المسرحية عندما تمرف اليه لا يوطيتبير وهو من كمار لموسر م لمو مين الله وف الحيلة وفي قصره كانت تقام خفلات لموسقية ويصار الى عثيل محتلف الأويرات، وقد عهد هذا الثري الى الموسيقار رامو الأشراف على فرقته لموسيقية ومنزف الأرعن في كمسته الحساسة وسنحه حرية النصرف والسفعة المطلقة في كل من الفرقة والكسمة .

ويستطرد ماريت حديثه قائلاً ؛

و قصى اسيو رامو وروحه حيابها في أكاف لا يوسيسير سوا، في الرير أو في قصره الربي ، وقد طلف التري الى يطليم لا الشاعر أل ينظم له شعراً لقصة مسرحية من دوع الأويرا فما كال منه إلا أن قندس الفكرة من مقطوعة الدول و آراسيا علامية الله مسرحية ، هيموليت و آراسيا عام الماكة و المادول وتنقب الى صورة شوها، في أساوت سنت فينه الركاكة والتندل حداً عجمه الدول وتنسافه النفس لولا أن رامو استطاع أن يمواس عن طلادة ، كيمه و تعاهة أساومها سدونة أحديه ورقبها و .

و وفي أول مرة عرصت هذه الأويرا في قصر الا يوطينير وفي المحمم الموسيقي الوطني عام ١٧٣٣ تنفذها الجبور بالدهشة و الاستشراب المدم تدوقه هسدا الدوع وأحس الأول وهلة تصمونة موسيقاها وعسدم تميمه معانيها فأحدب ألسنة النعاد تتدفل هذه الايات ع :

لو أب الصنوبة في الحسال قيل: رامو هو الرحل العظم وإن كانت السهولة أسل الحال فالدرامو هو الرحمل الوسيع

ويستأهم مريت حديثه فيقول

و وتكرر عرص هده الأوراعلى مرأى ومسيع من الحبور باستمرار حتى رححت كفة التصفيق والهناف وطفت على سيحاث الاستكار وحتى الله المؤلف من كان الاستحدال ما شحمه على للمي في عمله اللهي . وعما يروى أنه قال مرة لبعص المنتفين حوله من المعجمين » :

و ـــ ما كنت أنوهم أن السنطاعتي تلجين الا ويرا وأنا في الجديل من عمري
 و لكنها محروفة حريثة ساقتني إلى هذا العمل المحموف بالا حطار و إذا الخط لمواشم
 قد واناني وكان لي ظهيراً شمسيت أواتي عملي حتى النهاية ،

9 # 4

والواسع أنه استأنف عمله حتى سع عدد أو رائه ستاً وتلاثين وكان في حلالها لا ينقطع عن در سته النظرية وإحراح الكتب احاسة بالهارمونية وعيرها بصورة متسلسلة على الوجه الآتي :

Les indes galante 1740 كاستور ويوللوكس Castor et Pollux IVY القواعد النظرية للبوسيقة TYMA داردائيس FYP4 Dardantia التوريم الحوقي لقطوعات الكلافيسان زورواستر Zoroaster 1751 البراهين الواضحة للبارموشة 140+

. . .

وفي أيامه الا"حبرة قام الملامة آلامبرت d'Alambert متلجيس آراء رامو

و همه في رسالة عنوام، (الموسيقا النظرية والنمنية على طريقة ر مو) . وقد أمن وهو في السمين من عمره مقطوعته الأحيره (Les Palacins) ووافته منيته علم ١٧٩٤ وهو في النّهانين .

. . .

كان رامو مديد القامة صاص لحسم "دبي الى لحيسان منه الى الرجل الحديد النظر حافي الحيش اشهر بصراحية الفول والعمل حري" في صراحته مرهوف الندب وكان لتمتع الى حالب هذه الحميان تحدة الدكاء وسلامة التعكير ويتقصى حدود التنقيب ليطلع على حقائق الص ويكشف عن أسراره العميقة .

عتسار رامو عن عدم من الموسيقيين شعلمه بالماوم النظرية فيو أول من تمرس البحث القواعد المثلى للهارمونية الكلاسيكية ومع أن هذه القواعد كانت معروفة عبد السنف مند فرن كامل كنها كانت في هيكلم، النالي وحالمها من الثمةيد لا تصلح إلا للمن انقديم واللا لحان الباطقة طفة القرون الوسطى ،

لقد حاء رامه بأصدق تمير من حصائص لاتفاقات وعن البمرح المطتي بين اللحون المياودية والهمارموثية وفي لاعراب عن هذه الناحية الورد مرب قوله ما يأبي ا

الهارموبة هي وليدة الماودية ، ويستدل على دلك من مراقبة الميلادية أثناء
 حركتها فكل حزء بدحل في تركيبها لا بدأن بنقل الى هارموبية عبد فترابه
 بالا جزاء الصوتية الا خرى ...

وهذا صحيح لا ريب فيه لا ً __ الهارمونية هي التي حرى تلقيحها وعرس معورها منذ اللهد الذي انتشرت فيه النوايفونية والتنويط المصاد .

ه ولما كات الصرور. تقصي شحديد الممل التي يسلكها كل من الأصوات

عدما براد رتباطه شره ومن الصف إنحاد وسيلة تسيير التحق تكاميه مصلحة الحره تواحد وتنفى لهارمونية فيسه سلسة مصلوبة لاستحسام مع الأحراء الاحرى ولكي لا بقسال هذا تركيب فللح وداك محالف للعواعد التوليعونية فالهارمونية في التي تهديسا سواء السيل محلاف لليودية التي لا قيمة لهب إلا فللحن الفردي .

. . .

و الديوان , ابني هو المسادة المدائية على الحاصل من تسميل الأساسية الاستنبية المستنبية الاستنبية الاستنبية المستنبية المستنبية

. . .

وهكد كارب رامو يعتبر الاصوات الهدرمونية خاصمة للمواميس العبريائية النظرية وفيها يدهب اليه أن لكل سلمية من الاتفاقات معي خاص فيه يتركه عن أثر في نفس السامع ، وأن مهمة التمبير عن الشعور والاحاسيس تبرك للملامس أثر في نفس السامع ، وأن مهمة التمبير عن الشعور والاحاسيس تبرك للملامس يد العمل من تممق في هسسده اللعة و حتمعت يه المرقة مهده الوسائل استطاع أن يستسجى أخانه في التمبر عن الحواس .

إدل فالعم في رأيه هو الوسيلة عودية الى التحليق في أحواء العلى.

2 4 0

لقد كان أكثر المعاصرين لرامو في ربعة من صحة هسده النظرية . يقول أحد معصين عسر حيته (هيموليت وآريسيا) سد أن امتدحيا وأشاد بمحاسبها : د لقد حاوات احتمار أثرها في عملي شما اهتديب إلا لممل مشيل من حركه العمالية بيد أي شقت بأحامها وسعرت حو طري الدبية ولا أمكر ما للعوة لمكبية في موسيقاها من وقع جميل ه .

وقد ده كل من عرام و حال حال روسو الى أن رامو لس إلا علماً رياسياً وسيدساً سونياً في إهاب موسيقي ، واحقيقة م يكن رامو إلا متماً ترسالة لو بهي و للدليل مه كان يعتبر الموسيقا المسة المنتصة بتصوير الطبيعة من حاليا المسوقي و أن البراعة الموسيقية تتحلى في تفقيله المسور المنتصة كحرير المياء و فصف الرياح ورقرقة التغير و حركات الرقص الالقاعي و عير داك فيو أول من وسع الموسيقا الى حالب الأدب الكلاسيكي وقد ينده المهامة بهذا الشأل عرباً من وعه بعيداً عن الأحيال الأنه عاش في عصر لم تكن الموسيق فيه أدى صلة المتمبر عن الحواس و أي يعمل الله تعمير مو ونتمهم حقيقة داك المن الذي الحواس و كي يصل الى تحمية رامو ونتمهم حقيقة داك المن الذي أني مه يحد أن المن الذي يعمي لى أن التصوير الموسيق السواميل المسية كان يأبي في مؤجرة المواحي يعمي لى أن التصوير الموسيق السواميل المسية كان يأبي في مؤجرة المواحي يعمي لى أن التصوير الموسيق الاداعية المصرف بحو التصوير المحادي والا المائية في أويراته كانت مم عن صنف في التأليف وصعف في الأداء . ولو تساديا عن الانساب التي حدث به الى تلجين الأويرا فيا هو عليه من نقص ولو تساديا عن الانساب التي حدث به الى تلجين الأويرا فيا هو عليه من نقص

فهب لا يد أن نقف متسائلين اكيف تصدى رامو تتلجين لأورد وهو لا يملك من عناصرها لمكونة عير الناحية التي وصفاها بالتصوير المادي ا

ا خوات على دلك هو "ل الأور في نظر رامو م تكن تتعدى حطوط التي رسمها لوللي من قبل ولم تحرج عن نطاق دائرتها المنظوية على المعذهر لمادية ولمدع الحكم فيسه النسبو الألوي Ialos وهو القول المصل : فقسد وسعه بالفدرة على إحراج الا لحال الرافضة والسنفونية وأنه ينشر من الشخصيات الافرنسية التي مهدت سبيل عهد حاء به بيرليور وعدره من مؤ في السنفونية الشعربة ،

9 9 6

اثر احتصار مو عما وصفه المسيو لالوي الأسلوب القيد فيو إلى حاسه همدا الأسلوب القيد فيو إلى حاسه همدا الأسلوب ماكان ليتحلى عن ميوله وبرعاته الشخصية أو يتمداها في كل من أوير ته كان يقدم عرضاً لمقطوعات متفرقة تصلح الواحدة سهما أن تكوب دات موسوع قائم بداته كما تصلح بكوبها دات صلة السابقة لها واللاحقة .

و في حالب هماده الحاصية عقد تعادات موسيقاه الراقصة مع موسيقت لوللي في باناسة لحرفية نتجركات وسهدا استطاع أن يتعوق في لاحية انجيب اليها لميول والاأدواق الافرنسية في دلك النصر -

...

يقول رامو وهو يصف نصبه عندما تعدمت به السن:

، إن لأندوق نوماً فيوم دوقاً حديداً عبر أبي ماكنت فيما معنى من حياتي ولن أكول عبقرياً في أية تاحية ۽ .

ولقد أصاب طرف الحقيقة في وسفه فقد سع من اللذوق في أسعومه "كثر مما سنت منه السقرية . كما اتصح لسا من كيفيه تصرفه اللدر ما التي ورشها عرب لوللي تصرفاً ينطوي على شيءً من الرهن . عنير أن ويا ترويه التاريخ من تسمسل في التطورات الفليسة ما هذل على أن رامو كان مشراً بأحداث حطيرة على وشك الطهور وأنه خاء عمداً للأورا المتحررة من القيود النوليمونية القديمة والمطلقة محو المعاهم الشمبية وهي:

> الأويرا كوميك الافرنسية والارويرا بوفا الايطالية

> > 778/1

الفَيْصُرُ لُكَّ اسِعُ

الاثويرا كوميك و الاثويرا لوقا في التون التين عشر

أطلت الأوردا كوميث على عالم الموسيف وقسد در" فرامها ولاحث نوارقها في فرانسا في مطلع القرق التامن عشر .

وهناك عو من وأساب أدت إلى طبورها في فرنسا أبررها :

إن الشب الافردي لم بكن حتى دك التاريخ قد استساع الأورا الحدية لما فها من نغم رئيب (المونوقية) -

لا عدوع المعة العامية و لا ساليب الشمية التي مال البها أشهر الكناب الاعراسيين في المسرحيات الحديثة العداوة لوالي استحابة الرعسسات الحمور الملحة في طلبها والاقبال علمها .

ومن الساصر الشعبة تكونت لاأوير كوميك في منداً طبورها كات في متدول لاأيدي المامة في المارس و الاعب المنطلة . وقديماً عند عام ١٥٩٥ كان أول مسرح من هذا النوع قد شيد تحت عنوان (تيا رو معرض سان حير من الله السنوية اعتباراً من ٣ (المعتبر أعماله السنوية اعتباراً من ٣ (المعتبر الله على استعرار حتى نوم الأحد المصادف لنيد لآلام . وتقوم بادارته هنئه الكان التامة لسنت حير من دي بربه ينما كان معرض آخر وهو معرض سان لوران يؤدي مهمته المسرحية عدة شهري آل وايلول .

وفي عام ١٩٧٥ ظهر في عام الوحود رحل اسمه لاعريل وكان أول من فكر ششيل لا وبرا من قبل فئة الماريونيت وقسد سار في هذه الفئة ودع لقب قرود الأوبر الصبحة Les manyais singes de l'opera .

ثم اشركل من آلارد وموريس فندسرع عام١٩٧٨ احراح مسرحية مؤلفة من عصري الرقص والساء عنوانها : قوى الحد واستحر الرقص والساء عنوانها : قوى الحد واستحر المستعد السعدة السامة الاشتراك مع قريق من المثليل فيا كان من لوئلي وقد روّده الملك بالسعفة الشامة إلا أن أسعيم أوامر المنت بحطر الشناء وتحديد عدد المارفين بأريمة للكان ترافقه آلة واحدة من الأويوا كا مستهم الكوميدي وراسير بدورها من تمثيل الكوميديا ومن الهريم - فلم يحدوا إراء عدد التصبيق بإلا وسيلة واحدة بتسلص من القيود التي أحكتها السلطات وهي فكرة التمثيل المامات (Pautomirie) على أب تتحظه من وقت لآخر بعض الأعلى التي تدرعوا بها كان بقوم الجهور تأديها بدلاً من المثنين ، وكانت الوسيلة التي تدرعوا بها طريعة في حد دانها وهي أن تبرل لوحة كبرى من سقف المسرح كتنت علها نصوص الأعيدة أحرف الرزة وبعض الرمور التي تعين وتبين حدود مشة معروفة من قبل ، فاذا بدأت الوسيفيا سرف المقدمة محرك الشفاه من الحيور واحدة وهي مرافقة الأغاني الإعاء والحركات التمثيلين على أن تبقى لهؤلاء مهمة المتلاد بهذه الألهية ورقع عقيرته بالنساء أمام المثلين على أن تبقى لهؤلاء مهمة واحدة وهي مرافقة الأغاني الإعاء والحركات التمثيلية ،

وفي عبام ١٧٩٦ وقد نوات كابرس فندسرع إدارة المسرح لحاص عمرس سان لوران عكت من الحصول على إخراء بتمثيل النسر حيات المؤاعة من العساء والرقص والسعولية .

ومن هما كات مدامة النوع لمسمى اللاويرا كومنك.

* *

ولهذا لحين لم تكن الأوراكوميك محتمد في تركيبها عرب الكوميديا الهزاية التي تحالطها بعض الاأعابي ، وكانت ثبت الموسيقا فها دوراً العوماً أمت الدور الأول فهو لذي كان يتطلب القوة والعراعة في تأليف العصة و لحوار والشمر وإفراعه في قالب عنائي ، وقد اشتهر من مؤاني هذا الموع كل من :

بالر Panard ، پرون Peron ، لوساح Panard

. . .

كان يشترط تكوس الأثويرا كوميك في مندأ حيامها من الساصر لآنية : إ ــــ نحية من أخان دعب شهرتها واستبدل كانها مقتطعة من الأويرات الحديثة التي وضعها أوللي -

ب أعان شمية من نوع العودنيل Vandesi lo د تطايع قديم (الطائفة بين الشمورين الأوليين من اللازمة والمطلع) وكان لذى الافراسيين حر شرطيثة عثل هذه الاعدي وماده عزيره لا سمت ممنها تصلح للصاحث منها أو السكي وللساحر أو المنهكم وقد صيفت من مختلف الالطان والأوران.

ألحان مستحدثة تصبح اللف، لمعرد أو الحوق ومرافقة الرفض الذي
 إمار إلى عرضه عادة في ختام المسرحية م

أوول من بدأ تلحين المقطوعات الحاصة بالمعرض من الموسيقيين : حان كارد حبليه J. J. Meuret عان كارد حبليه J. J. Meuret عان حوزيف موريت J. J. Meuret

计 長 計

كات حان كلود يؤنف بين النامين ١٦٩٠ و ١٧١٥ لحساب الكوميدي فرالسير وقسد لحن كثيراً من أشعار ريتيار Regnard ودانكور Danenurt وفي هسدا المهد كانب رئاح النطور في هسب ودنس إلى التأبيف المسرحي حيث انعطفت به تحو التاحية الهزلية .

وأول من تعرص لهذه الماحية من الكناب هو موليير ويطهر أن هذ النوع من الموسيف أصبح مصدراً يمتوجيه الشعراء والكتاب في دلك المصر وأعوب من دلك أب هؤلاء الكتاب حموه بين النوعين للمرحية الحاسة الممرس أو سكوميديا واعتبروها من أصل واحد ولم يصد تمة فارق بينها من حيث المصمون حتى أب حان كاود التحق عام ١٧٧٥ الأورا كوميث حيث قصى نقية أيامه وخلف أنخية من الالمان .

وأساحان حوريف موربت فقد كان يسل لحساب الكوميديا الايطائية مند عام ، ١٧١ وطن ملازماً لها طوال حيامه ، وكانت الكوميديا الايطالية هذه تقوم على أساس لمسر حيات التي وإن حدث من المناوين مشاسهة لمسرحيات الأورا كوميك وعائلة لها إلى أنعد حد ، والمادح المدية الواردة من إنطاليا هي التي كان له أثرها في أعان حان حوريف موريب ومن درج عليها من الوافين الافرنسيين،

삼 삼 선

في الآوية التي مشأت فهما الأ^{*}وررا كوميك في المعرض الافرنسي كانت *** لأور الايطالية تتنجع عزمولود حديد لايقل عنها وسامة وهو الأور الوث. تتكون الأورا بوظامن مجموعية القاطع الهراية التي اقتطعت من فصول الأورا الحديثة opera seria ومن أشتائهما المتعرفة وكانت تعرس ف سيئتهما حلال العمول الحدية كوسيه نترفية mtermazz وما رائت على مثل هذه حال حتى تنوأت مكانتها احاصة وصارت لها معرفة لائعة بين المدرل .

وديم أسلما، عن الأور من دمل أيا بشأت عمدالتحارب التي كام تحري في المسرح الحاص تقصر فاريريني عام ١٦٣٧ في مدينة روما فعلى "رهما بأسس بين المامين ١٩٥٧ و ١٩٦٣ مسرح حديد في فاور دما برعاه الكردينال حيو كارنو دي مدسيس واشتهر تحمد عنو لا .

Teatro della via della Pergola

وكان الماكوره من أعمال هذا المسرح قيامه ششين الكوميدي الموسيقية كما أن أشهر لمسر حيات التي توشر ششيم من هذا الموع عم١٦٥٧ هي مسرحية: La Tancia overro i Podesta di Colognole

يدور محورها على وصف الحانة التي كان عليه كل من الملائد الثري والقروي السادح وقد وسع كلانها مقوت ميلاني وصبع لها من الألحال ما لا يعل حسناً عن ألحان الاأور ت الحدية - ورودت المشاهد المشمة واللاعلي الخوافية في مهاية كل فصل من قصولها .

وعلى أثر وفاة الكردينال عام ١٩٦٧ أعلى المسرح وانتفات هسلم لحركة الفلية كما هي لما تولي وتصافرت حود المنجلين على إحياء هسدا اللوك المشكر وفي مقدمتهم سعر ديللا ١٩٤٥ – ١٩٨٧ و فرانسيسكو پروفسائي ١٩١٠ – ١٧١٠ .

ويمود الفصل الاكعر لتشجيع حركة لأوير للوفا وتثنيت أقدمهم لكل

من سكندر سكار لابي وتلبديه فرانسسكو دورانتي وليو الر دوفيتشي .

كما داعت شهرة پير عوالر Perzo èse وطارت باسرحية المطمى التي أفها تحت عنوان (سيرفا يادورنا) علم ١٧٣٣ .

وفي السدقية أيضاً لاقت لاأولر الوفا محاجاً باهراً. و شهر فيها بين المؤافلين اللدستار عاواً في ١٧٨٤ -- ١٧٠١ Ba dassare (falupp) -- ١٧٨٤

...

تتألف الأوبرا بوفا أولاً من افتتاحية مفتصة في عاب الأحيال ومن ألحاف متعددة محتلفة في أورائها وإنفاعائها بمكن عرضها تباعاً على الشكل الآني :

الدية عنائية Aria cantabile تأدية إلغائية Aria parlante تأدية إلغائية Aria col viol no تأدية المعاضدة الكان Aria di mezzo carattere تأدية إبداعية المداعية إبداعية

والعناف النها على الالفائيات التي يقوم الراوة تتأدثها وقسد العودت إقائيات الآور وفا علمها المبلة واحتنف عن خة لااقائيات المستملة في الأور اخدية ، عبر أنها لم تحدر لى مستوى لمة الآورا كوميك الافريسية في م تحتلف في نظر الطليان عن كونها عنصراً فريداً من عشاصر الأورد خدية ، ولا بداير أر الايطائي في فريما من الامتناس أو الشيور توجزة الألم في نقسه عندما يستمم إلى ثلاث اللعة الشميية التي استساعتها الاورد كوميك لأنه

^() إ راد تكلمه Aria اللحق الموضوع للتناه المفرد تراقعه أحياناً آلة ممردة .

معطور على حتر مه الأوبر وعلى اعتقاده الحسارم مأن لفة المسرح بحب أرب لا سحط إلى درحة التبدل في لما بي والا ألفاظ.

ولم تكن الأورا بوه الايطالية التحيد في موضوعها عن تصوير و قبي الصحم من حياة القصور والأرباف. هالمعيل والقروي في ها نظلا روايها وعليها تدور وقائم القصة . وأكثر ما تنورع الأدوار الرئبسية بين شخصتين أو ثلاثه في مسرحية (السيده الحادمة) كان التأدية للالسان من قبل اشخصيات الثلاث المشد و لمشدة والالحرس .

وقد (انهجت) الأو را نوفا في سوع ألحالها طريقة القدود Paroile وهي عبارة عن وضع كلات حديدة وفعاً النحن من الالحان القديمة فيبكل الاثورا فوقا ما هو إلا مزيح من الالحان يمرض نباعباً وهو من أشهر الالحان التي وسعها لاثوائل ، وكان يطلق على همدا النوع مم باستيشيو Pasticeio ومعتماء في الأصل (اللحم الختلط)،

ولا يغرب عن البال أن الطابقة مين المنى والمغنى في لا حان لم تكن مستهدمة أو مقصودة قبل القرف التاسم عشر وم لكن أحدد برسي إلى تحقيق فكرة كهدم سواء من قبل الفنامين أو من جهور المستممين .

إلا أن الموسيقة التي حمها الايطاليون الا ورر وفا تصمت صنعة لا يسكر أثرها في التماريح ، فلقد أودعوها سحراً من الحيوية والعنبة وحموها طوعية بكافة الموحي السرحية : في مسايرة الحركات الوحية في التمثيل والا وساع الحسابية وفي محاكاه أسوات المهر حين وحفقة فاوب الرعاديد ورحمة ساقي لحائمين ومطارق الحدادي وحرير السواقي وهدين الحائم إلى ما هنائك من شتى الحركات والا سوات .

فهي نوم عزوتها البلاد لافرنسية استطاعت أن تهيدن على لا"و برا كوميك

في الرابع من او كتوابر عبام ١٧٠٦ مثلث مسرحية (سيرفا پادروعا) على مسرح الكوميديا الايعالية في إريز .

والنهت الرواية نسلام ولم تترك للمراحية أثراً مهاشراً في المقوس.

يد أنها يوم أعيد تمثينها على مسرح دار الأورا في شهر آب عام ١٧٥٧ من قبل فريق المبيني الشهور مع عددة أوراث هزية بدأت النقصة والرت حرف صروس سميت حرب المهرجين Tas grette des houttons وقد هي وطيسهما يين فريقين : فرين رحي الى الاحتفاظ بالطالع الافريسي التقليدي وفريق يهدف الى مناصرة الوسيقا الأنفلية وارد دث هذه الحرب صراماً حق أن كل مسرحية إيفانا بية كانت سحني عن ممركة سافرة بين المريقين ، وقد سرت عدوى هده الحصومة الى السلاط المسكي ، فالمك أو يس الحامس عشر والمدام يومنادور كانا بشميان للحزب المحتب بأ لحال لولني ورامو بيه كانب الملكة الى خاب الايطاني، وأحد الفريق الأول يتكمل وينتف حول الشرفة الحاصة الملك ويحتل المريق المواتي فالمرق المرق الم

وكدلك الأدناء وحملة الا'فلام فقد القسموا إلى شطر مِن كل منها يؤرد أحد العريقين ويسخر قلمه لقدف العربن الآحر فالهجاء المفدع .

وقد تطوع في الحمية الايطائية من الكتاب الافرنسيين كل من : (عرام الله الله (المدرو Diderot) ، (هو لناح d'Holbach) ، و حال حاك روسو وانشوى إلى صعوف لمارضة كل من حال فيليف رامو ، فريرون Fréron

و (الاب او حيه L'abbé Langier) .

وتعتبر الرسالة التي أنشأها روسو في الموسيقا الافرنسية من أعطم لا "حداث و لمناظرات التي وقمت في ثلث المركة القلمية ، وصف ينا الكاتب حوف "نصار السنفولية وهلمهم من الا "ويرا التي ذكت حصوبهم وخطمت تماثيلهم .

وإنا لتقتطف من هذه الرسالة قوله :

و يبدو أن لفتنا وإن كان فهما ما يلائم الشمر ظنت سيدة عن الاستخام مع
 الموسية، وأنهما وإن ستُحث فاعا تصلح للتمير عن أفكار العلاسفة وأصحمات المقول النايرة من لمفكر عن ء .

و من هنا تندو نقطة الصعف فيموسيقا با الافريسية وتتبين الاستاب الدعية إلى وقشها الحائرة بين الموسيقات البالمية هـ.

ولما لم محد الافريسي سيلاً إلى ملاحقة التطور ت السية ومحارة أصحاب
السهمة المسرحية في الدلاد الا حرى أحد بندع ما شاء له الابدع وبندق عليب،
معيض من عاومه المطربة المقدة التي لا تهدف إلا إلى المحسة ولا تحيد عرب
بلادتها البوليفوئية الثقيلة على الا محاع ع .

و أنظر إلى لوناي وتأمل في صنعه في مقطوعة آرميد ثلقاء في أحرج مواقعها الحاشمة لم يستطع أن يعد عن دلك لحشوع أو تأتي تأية حركة سمية ملائعة بمع هو يعتقد في قرارة تفسه ويتوم أنه قد أحسن التمعر وسع العابة بمصع تسلسلات اتقافية هزيلة تعجمت عنها عقريته لحزيلة به .

تُم بِواصل روسو تقده الاشتاوت الافريسي في ناحبة الانقاع الثالاً :

و إنّ من العيوب الساررة في موسيفانا لا كثار من التحويلات في الفاييس ترمية بين التاوينات التي في المعدد في التعثيل تكاد تكون معدومة فقد الحصرت معرفة القرنسيين بمسطلحين النبن : الهادئ" doux والصاحب Forl وأين منهم نقية المسطلحات مثال » :

Binforzando	صوب القوة في الصوت
Dolce	بمذوبة
Risoluto	يميد ورسانة
Con gusto	بتذوق
Spiritose	للباقة ولطمت
Sostenuto	شات واحيال
Con brio	بلشماع وبريق

ه وعير دلك من المصطلحات التي لنس لها مرادف لللله الافر دية ..

وكدنك في شكواء من المندين الافرنسيين فنصد أن وسعهم بأنهم لم يعقبوا من المذاء سوى الصراخ مل- الاشد في استطرد حديثه قائلاً :

و سكس الطلاوة التي محدها في اللقة الانطالية على التي عليها السهولة في التي عليها السهولة في التاحين والاداء أسف إلى ذلك حرأة الابطاليين وإقد مهم على ترويد الالالمان بالكثير من التحولات النقلية لتملا اللحن حيولة وقدالية في التمير لحيي، وقد رهبوا على أنهم "كثر منا دقة في مسط لموارين وأشد حرساً على ستقامها في الحركات المتناهمة في البط وفي التحو "لاث الحة التي أعدوها متناسقة وصحوها ألحامهم التمثيلية استطاعوا ألف يستسطوه الصور المتحركة الريانة التي عات

عن موسيقا با وعن تفكير با نصرورة وحودهــــا . الله حقعو كافة النواحي التحميلية في موسيقام دوعــا لحوم إلى القواعد العلمية وإلى إصاعة الوقت فيهــا هــــامه .

و وما صراما معشر الافرنسيين إلا التواري حلف الماهنج النظرية في ركن من الالخان الرئيسة في موسيقا ، ولو لا أنهسا طريق غير سائكة ولا مؤدية إلى السقرية إو القوة الاعدامية الوحسيا المحطاطاً وتدهوراً تسميتها عند الدريريين الموسيقا الكتابية ومن أحدر من صاحبة الحلالة هذه أن تنقى حياتهما مكتوبة ويس من يقرأها أو محمم إلى تأديبها ... و .

وسد أن أمرت روسو عن رأبه في المدرسة الافرنسية وأسهب في وصعب تحلفه عن الركب الصاعد ونصح قومه السبي والافتدم على إحراج الأوارا القومية التي ننتق في أرداب السقريتان عنقرية اسيان وعنقرية الالحال قال:

و الفصة rectain مها كانت نتها إدا توبرت لهما وسائل الإحكام وأنيح في التحالس بين الالمساظ والإلكان وقام بدور القمال المنطق الدوية محس تأديب ويجيد وسع الكالياته السوئية مكانها الماست بين الماطل الهارموبية وأسكت سيطرته على الادن والمقل سع عندرها أور المبي الصحيح ، وأبي مثل هذه الفمة وهائيث الراوية من القواعد والمؤهلات التي اتحدثها مدرستنا الورسية عمده في تكوي الاورا وأبي في المناصر المهدة لها في لنتا الهولة. أقائم راسون عن التعريط بمدرات هذه الله عا فها من سلاسة وكياسة بين أبدي أسحاب كالشالصيحات المكرة أم تسمومهم رواة الالعمري أن في أوردته أبدي أسحاب كالشالعيدات المكرة أم تسمومهم رواة الالعمري أن في أوردته

ولملنا إراء البحث عن للدواء الباجع عدرك أن الراوية الافريسية المشودة لا عد أنْ تكونُ قب صورة منابرة التصورة التي حاء بها لونني ومن حدا حدوم من المحدين ولهمنا من مدرك السجاح إلا في لاقلاع عن طريقتها المموحّة وإبدالها بالطريقة السوية التي سار علمها غيرتا يه .

. . .

لقد محققت السوءة التي تكهن بها روسو في حدثه عن لر ويةالمثانية ولكن بعد حين طويل الأمد وهو التاريخ الذي ظهر فيه كلود ديبواسي ومشأت نطهور. الطريقة التي أحكمت الصلة بين الموسيقا والنطق اللمة اللافرنسية .

袋 掛 袋

لقد عددت رسالة روسو فصلاً عن ما نتها في وسعد المساوى التي أحاقت بالوسيقة الافريسية طائفة من المحوطات الدفيقة أعرب فيهما عن وجهة نظره في نقطة الحلاف بين الطريقتين الايطالية والافريسية في تكوين الأوراء وهو بالرعم من تناصيه عن النواقص و لمساوى الايطانية وتسكره ببي قومه نقد أست الحقيقة في كندها وقدم ببلاده أحل الحدمات ، إد ليس من المقول أن نتجاهل أن المدرسة الافريسية مدينة حاربهما الايطابية في أم النواحي ، في الانطالاق و الين والتحولات العلردة وحاسة في الحركات الهارمونية .

* * *

ومن قبيل التمادف عقب النجاح الذي لاقته مسرحية (السيدة الخادمة) أن تارت الحية في رؤوس أنصار الموسيقا الافرنسية وفي سيس الزود عن كرامتها حولوا إثارة الصحة حول المسرحية المقبلة التي ألفها مو تدوهيل صوال ثبتور. والعجر Titon et l'Aurore وصح مهم العزم على تمثيله..... في مسرح مدام يوصادور عير أنها يادت بالخدلان ولم تقوعلى الصمود أمام معطوعة بيرعولير.

فاصطر روسو أن مجموص منقسه عمدار التأليف ليمين لملا كيف مكوف تفليد الإيطاليين فأصدر مقطوعة ربعية من توع الماستورال بسوال عراف القربة لم المح الموسيقي عام ١٧٥٧ وطرب الفيول والاعتجاب . وقد حاول روسو أن عدو فها حدو الانطالين إلا أب أساويه الحديد وقد ظهر فيه أثر الصنعة بارزا لم يسلم من السافر ولم بنزأ من الشاعد عن الاساول الافريسي المألوف فهو عما يو ثم الشعر أكثر مما يلائم الوسيقا .

ويستدل على هـ ده الاثرمه لحائفة التي لارمت لموسيقا الافريسية في هـ هـ السعر من الكلمة التي أسر" بها عنوك إلى تديده ساليبرى حيث قال: و لقد فاتبا الممل الذي حلقه من أحله با صديقي وكه على حطأ مين ه ! !

. . .

ما كاد أن يستهل عام ١٧٥٧ حتى كان ساء صبرح الأو پر كوميث قد كتمل بهائياً وطدر حان مونيه Jean Monnet و هو المتبرف على إدارته إلى الاستمالة المحلم العدمين في دلك المصر لبكون لمسرح مستوفياً الشروط الملائمة ، حالاً بصروب لمسرات فتباقد مع الرسام بوشيه Boncher وابرقاص (توفير Noverre) والشاعرين (قافر Favart) و (قادي Vadé) والموسيقيار (دوفيرن vergne) -

أحدث الأويرا كوميك شمو وتردهر مندعام ١٧٩٧ عصل محادها مع الكوميديا الابطانية التي أسست مندعام ١٧١٩ وترويدهـ بالمسرحيات د ب الألحان الهنملة .

وما أنّ لاح في الا"فق طفيسان الا"و برا بوفا الايطالية وتفوقها حتى اصطرت الا"و برا كوميث إلى حدف مادة الفودفيل من برامحها والوفعر عباديها فالأوركسترا وصرف همها إلى النده العردي والمزدوم والحوقي. وعد لد مدت ترفل في حلة قشيمة وتحر ديول الحيلاء مدلك السطر لموستى الذي دب فيهما ديب الروح في الحسم وقد أصابت في احتيارها من المو سيع أفرب إلى اهتمام الحمور كالأساطير لخرافية التي سود الذاكرة بحو النصور الوثنية ، في التي كانت تلقى رواحاً عند السلاء والنيال والعلاجين وكافة الطفات على المنواء.

وعنده طهرت عرجود مسرحية (المقيمين Les troquents) من تأليف طادي وتلحين دوميرت عام ١٧٥٠ أعلى الله الاوراكوميث قد سيحت تقدماً حسياً مع يتملق الراوية والتأدية التي نقوم بها فقط اطاعها بسمودح الإيطالي بينا هي شوء المشل المربع من احية المشيل مما أدى إلى الحطر على همدا النوع من قبل السلطات اعتباراً من المام ١٧٦٦ وكان المسم شاول المدحية التي السمها همده المسرحية وهي اصطحاب اراويه طبوسيقا ، ويسمح الالقداء المرد يقوم به الراوية ،

. . .

وأشير من أنف للاأويرا كومنك بعد منتصف القرق الثامن عثير ٠

لا بورد Laborde :

ومن أشهر مؤلفاته : حيل Gille

Gargon Dul

المسور الماشق Peintre Z'amoureux

쓰 사 사

Gaviniès بنب

وهو من أشهر عارفي الكياب في القرف الناس عشر خص مقطوعة المدَّعي الكادب Pretendu وهي من نوع الرومانس دات ثلاثة فصول عام ١٧٦٠ .

. . .

: ۱۷۹۲ - ۱۷۳۱ La Ruette يوروبت

و کارٹ محمد بین اضاء والتنجین ومی أشهر مؤاناته مقطوعة (سندر بوت ۱۷۹۹ (Cendrillon)

* * *

بليز Blaise :

وهو منتص مقطوعة (آلبت وتونان) التي سنقه إلى تلحيها كل من فافار وروحت، وهي مراج من الاورا كوميث والمودقيل والقدود المقتسة أخاص من الاورات القديمة عام ١٧٩٢ .

* * 4

ررنې ۱۷۰۹ Duni ۱۷۰۹ ــ ۱۷۷۵ :

وأسه من اليولي وكانت شهرته قد تحقفت في إيطاليا بين سراة القوم ورحان الناظ من الافرنسيين في مدينة يارم . رحل إلى ازار عام ١٧٥٧ والسهل فهما أعماله بتلجين الفطوعة المنهاء (المسور الباشق لتمودحه) عير أن المقطوعة التي عال بواسطها "كسر قسط من اشهرة هي المسهاة (الصياد ب وعائمة اللبن) ١٧٩٣ .

0 4 4

مونسېني Monsigny ۱۸۲۸ - ۱۸۱۷

وكات من أشهر مؤلفاته مقطوعتا :

روزا وكولاس Rese et Coins روزا وكولاس الحندية الحارب من الحندية

وقد امتار نقدرته العلية ور"كل من سلقه من الملحلين الرعم من قلة درايته لا ملوم البطرية الموسقية ، ويمتلز مو نسسي لطلاوة ألحاله من الشخصيات الهترمة في الوسيقا الافرنسية ، وله البد الطولى في التطور المسرحي وحاصة في تحويسله لا"ورا كوميث إلى نوع من الدراما السائية عبو الذي مهد لها انقلاماً لم تتكامل عناصره قبل النصف الثاني من القرن التاسد عشر .

ولا يعرب عن المال أن همالك شحمية (سودس Sedathe) وهو أول من اكتشف الكوميديا الماكية وكانيشمل منصب العاون لوسيبي مند عام ١٧٦١

申 作 6

فيلبرور Philidor :

يعتد ورميله مودسيسي مؤلفين لأروع مقطوعات الاثويرا كوميك الافرنسية ولله عام ١٧٢٩ من أسرة اشتهر أكثر أفرادها بالموسيقا منذ القدم وكانت هـــده الاشسرة معروفة بأسرة دانيكان قبل أن يمم لويس الرابع عشر على أحد أحداده بلغب قبليدور فأضحى اسمه : ﴿ فَرَنْسُوا أَنْدُرِيهِ مَا فَكَانَ فَلَيْدُورَ ﴾ •

تمةى كمانته من الدروس الموسيقية مند صومة أطعاره ولكنه المعرف إلى المنظر بنج تحصل فيها على البطولة البالمية ود ا علم الثالثة والثلاثين من عمره بدأ يؤنف المنزج الاوردا كوميث وكال المنطح حليقه لمدة عشر سنوات ثم القطمات أحساره عام ١٧٧٠ ولم نمرف له أثر في باراد إلا في عام ١٧٧٣ وأكن بشاطه اللي أحد شافص وراجع الفهدى وكان من أشهر أحانه ا

1764	Blaisé le Savetier	الاسكاق للبز
1771	le Jardinaer et son Seigneur –	البت يي ومولاء
3931	te Marcetail Ferrant	المريشال فير"، ت
1770	Tem Jones	توم جوٽس

كان عصر الهارمومية في ألحاث فيهدور أفوى منه في ألحـــاك مومستيني وأكثر دنواً من الصور الستفونية الاثلاثية .

* * *

غريتري ۱۷٤۱ Grétry - ۱۸۱۳ --

هو د عميد المدرسة الافرنسية وفعل أفطانها في العلام النظرية . ومؤلف كتاب لماء حث أو التحسارات الموسيقية في تلاثة محلات وهو الكتاب الدم الذي صار طبعه بقرار من وزاره المدرف عسام ١٧٩٧ و تو"ه عسم عولة المتبكا في إحدى مذكراته نقوله : لقد جم كتابك بين الدن والمكن المست

والستمم إلى ما فعله علينا غريتري من حياته فيا يلي :

لقد ولد في مدينة لبيج وعد شععه الموسيقا وهو في السادسة من عمره حينها كان يستمع إلى العرفية الايطالية وهي تؤدي مسرحيات پيرعوابر إد أحدثت في بعده أثراً حمله بميل إلى هذه الناحية منها فحمل يتنقي فروس المسلماء فاللغة وطهرت مواهمه المشتونة وقامت أهبيته الموسيقية . وفي النامية عشر فام ترحمه إلى إينه ليا وأحدث نموح في رأسه الالحال وبدأ التلجين ولما يتم دراسته فحارمونية والشويط المساد هم يؤد مسماء إلى شي " بذكر فيا استكره من ألحامه الأولى والتي ينطبق علمها المثل الدائل : ، فما يعن طبقته الحميرة والكمان الاولى تحريرية تجرها أربعة خيول مطهمة ه .

وعندما رحل إلى الربر تلقاه رامو الاردراء وحمل عليه حملة شعواه . وقد استهام فؤاده نحب المسرح الافراسي وكسار المثلين فيقول . و نقد شعفت حياً اللهجة التي كت أستمع الهما من هؤلاء وملك التمثيل عبي شعوري حتى تمين لي مها عد أن هذا الشعف هو الذي قادي إلى الطراس التي حلقت من أحمها ه

وقد استشار الدمواريل كلرون واستحارها في أمره و همل الوساطة التي أدنها اليه حمل على تكليف رسمي من قبل ديديرو الكانب الشهير بالقيام متلحين بعض مسرحياته فندأ عربتري يستح على منوال لوناني وعبد السندل في الوقت داته لمقربة عادد وأسنح فيه هو عليه ساة الوصل بين المقربتين فأصدر تباعاً كلاً من المقطوعات الآئية :

> عورون Haron الوسيل Lucile راعية عامل يسر" المر- إلا في حجر آسرته ع 1

« Où pent-on être mieux qu'an sein de sa famille ! »

1774	le Tableau parlant	اللوحة الناطقة
///o	la Fausse magie	النجر الزيف
1745	Richard Cœur de Lion	ريشار فلت الأسد

وقد روح في آخو حياته تحت أعسساء ثفيلة في مهنة التطبم المصيه عندما استجدمته ورازة لممارف وقلدته وسام حوفه الشرف.

وكات وفاته في الصومعة التي كان قد الناعب من حان حاك روسو .

600

لقد أو أي هذا الموسيقار علماً وسعة في التفكير فادو حي الموسيقية وكان له أساو به لحاص في عمل الافتئاحيات دات المهاج وكانت ألحاته دات صفة عساسية أعد لها الألوان العاطفية وسيلة للتسع علما بخطوط واصحة حدية .

وقد اتحدث تر حديثه عوسيقيه صورة ظهر الحوار فهمسما نطقياً مرفقاً مالاً وركسترا لمتو ربة عن الاعطمار ولم بعارفه عد الاساوت طبلة حياته وكان جل قصده ومتماء ألب يكون هناك مسرح شمي بعار فيه إلى التعثيل لمتسم مانطام القومي وأن مكون التسم لموسيق إلزامياً في لدراسة الابتد أية .

وكان يتطلع سين لمشوق إلى أحسان هامدن وإلى معرفقه المتحررة مرف السودية التي لا ترال الموسيعا الافرنسية بررح محت تيرهما وهو أول من فكر وتنبأ عن الشعر السنفوني ،

كان في أو حر حياته يشمر طلوف و رتمد فرقاً من دلك اسيار الحارف وما يحمله من التحدد في الموسيقا وقد أعرب عن مخاوفه هذه في كنمه بهذ الصدد:
و ليت شموي ما هي الا حداث التي ستقم بعده ؟ إني لأشاهد مبين الحيسال كائماً حوى الحال والا القة وفي إهامه صرب من الا الحال م معهد مثله معشر الموسيقيين في هذا المصر فأدهم إلى أمد من هذا في سماء الممكر فيخيل إلي أن هذا الكائن وقد بد ما طري كما منت طلعة المسيح لمن كان ينتظر على أيدمه الحلاص تحف به هائة من النور فأستمع منه إلى ألحث ملؤها الهدم موجة التي لم

أعهد مثلها في السحاميا وعدونها في حيساني . فأقبرت منه باسطاً دراعي منهلاً أرتجي منه الخلاص بين

4 4 4

يقول رومان رولان:

ه و سقد تحققت هده الرؤيا فيها بند . فهذا الموسيقسار المسيح المتر**ل على قلب** عريتري لم يكن سوى موقدارات العظم . فيو الذي حاء بألحال لم يكن لعريتري ومعاصريه عهد عثلها ي .

. . .

وفي أواحر الفرن النامل عشر أحسدت الأو راكوميك تتعور وتتكيف مسرعة حارقه كما أحد المنصر الهزلي وبها يشعدول ويتراجع ابتحثل المنصر الحدي مكانه وماكاد محل عام ١٧٨٠ حتى حف الحيور الافريسي للاحتفاء بتوج حديد من التعثيل وهو الكوميديا الفودفيلية .

وفي هده الفترة من الرس آلت الرعامة إلى عنوك وامتلاأت الربر على رحبه محموع النوسيقيين الايطاليين حيث تقليهم الاورا كوميك يصدر رحب وقدمت لهم أرصاً حصة صالحة لمناجهم العبي ، كما فنحت الا كاديمية الموسيقية أنواجها كل قاصد من رحال السمة الفلية على احتلاف لملل والمحل، وتمن أدرك المرثمة المليا والمراة السامية في الاورا كوميث من الطليان :

Bianchi	ياهي
Brati	پراٽي
Brani	إدوني

ولا بد هنا من لاشارة إلى شخصين من الأعلام ساهما في مهصة لا أو ير كوميات الجدهما ألما بي و هو من احتلف الناس في تسميته شميم من يدعوه شو رتروندرف Schwarzendorf ومشهم من يسميه بالانساب Palatinat وآخرون يدعونه مارتيبي ، Martin ولذ في فر ايشتات وألف من القطوعات :

مقوق السيد مقوق السيد Annette et Lahan آبت ولومان المداهم الم

* * *

والتسماني افريسي يدعى د لابراك Dalayrae مدارسي يدعى د الابراك المالات المريسة وعشرين وهو الله إما حلال الماسية وعشرين عاماً أشهرها:

1444	Adolphe et Clam	آدولم وكلارا
1A++	Maison à vendre	دار برسم البيع
		وأعملم مقطوعاته
1VA't	la Folle par amour	المسأو الباشقة الأسوية

7 th 0

وقد حص النجاح الذي لاقته الا وبرا كوميك خلال النصف الا حلا من القرن التامل عشر أثراً مناشر في الا وبرا الحدية عسها عقد وحدت طريقها إلى قلوب الافرنسيين وحملتهم يتدوفول بها الا لحانالسهلة واستمرسون من الا لحانا

التي حنعها كل من لوللي ورامو وأصبحت في نطرهم شديدة التعقيد .

وقد حار القول بأب الاوبرا كوميك هي التي مهدت السيل أمام علوث الدي استطاع أن محدر فالمأساة الوسيقية إلى المستوى الشمي وهي التي كانت السب في فتح المان على مصراعيه أمام المنزو الايصالي والخيلولة دون رحوع الافرنسيين إلى موسيقاهم الوطنية وتر تهم العي مدة قدرها أربعون عاماً ...



الفيضال لعاشر

کریستوف و پلیالد « **خاول** » Christoph-Wilibald Gluck

ولدي قرية وايدوام الواقسة القرب من مدينة بيرشيع (فرانكوبيما



الوسطى) وهي قربة غير بددة عن الحدود البوهيدية ودنك في الثاني من حزيران مد يوليو عام ١٧١٤ وكان ابنا خارس السيد الخاس بتصر لأمير لو حكوويتر.

قصى عهد طفواته في ظروف فلمية يجوب خلالها النابات ويقطع الحيال حافي القدمين حاسر الرأس بين

حدة الشتاء القارس وتهطال الامطار والتلوح. ولم تكن هسده الحياة لتؤثر في

بهيته القوية وحسمه النشيط .

كاب أول ما اسهل حيامه الموسيعية مين فشان الحوراس لحمص عدرسة البسوعيين في مدسة كوم، ناو حيث تنفى دروسه في المسلم، والدرف على الكلافيسان والارغن والكيان.

وي مدسة پراع سنطاع أن بعم أود بعسه ويسال ررقه كنس وعارف على الكان من انتسكم في الطرقات. إلى أن أصبح في بعد عارفا الرعا على الفيولونسيل بين أفراد الفرقة اللي كان يدبرها الموسيقار الموهيمي كربر بوهورسكي ثم رحل إلى فيسا عام ١٧٣٦ وفي حفلة ساهرة أفيم، في قصر الأمير لومكووير احتمع إلى الأمير لومارد ميشري الذي اعجب به وأرسله على بعقته الحاصة إلى ميلات حيث أتبحت له الدراسة الموسيعية مدة أوج سنوات كان مدرسه فيها سامارتيبي وهو أحد المهدي لهايدن وفسد استطاع أن يكسب مسه ويفيد في معرفة السعوبية والراعيات الوارية ،

وفي عام ١٧٤١ ألف أولى مسرحياته (آر الربرس) التي حارث الاعجسات ثم أردفها مكتبر من مثنها نما لم تفع نصوصه تحت أبدرت إد لم يكن الايطانيون قسد محدوا عادة اللجوء إلى طنع للمعطوعات المسرحية .

하 상 하

والنف هسسا همية المستمرض ما آلت اليه حال الأورا الايطالية في ذلك الحين ...

كان السوير أنو هو الآمر الناهي في المسرح والحاكم لمطلق تطأطأ له الرؤوس ويحسم بششته كل من لمؤلف و لمدير ومتصرف بشؤون التمثيل كما بحد وبشهي وما من ادرة تقع في المسرحية إلا ويحب أن تسير وفقاً لمصنحته وهواء بيبدو أمام النطشارة في أميج حلة من الظرف و لأحاع ، ومن عادته الا يعهد مدور التيمور إلى من يقوم مدور الوالد السل أو الخاش الأثيم ، ومهد مدور الا حير الواقع تحت رحمة الا ورا بوقا إلى المثل الناشى وما قصده من هند التوريع عير الاستثثار الدور لا ول أيحص به نصه ، فيو أول من يدخل المسرح على صبوة حواده وأول من يهمط من قمة لحمل الشامح ، وكثيراً ما يتوعد رملاء ويهدده ويحرح مركزه إدا لم يو فقوه على وسع ريشة كرى على رأسه كما مأى أحب ما أن عوت في نهاية المراجة وأعرب ما فيه من أنابة وتطرف أنه لا يتورع من تشويه المصوص الا ساسية (لبريشي) ومن التلاعب الا حداث ابي وسعيا المؤلف ، فهو صاحب السلطان والكل يعجي له وبحوطه فالتعظم والتحيل ،

ومن هما بنين أن المهور لم بعد بشخص سعره انبر الناحية السائية التي عصرت فيها عناصر الحال، وأما نقية النو حي التنشيبة فم بعد له شأن يدكر، والمنبية الا ولى (ربحا دونا) في لا تطير على عشة المسرح إلا والمسلام علي من ورائها رافعاً بيده دبول ثونها العصدس حتى ولو طيرت في حو مأساة رهيسة ومواقف عصدة ، والا عرب من دلك أن السورا بو عندما بنهي من تأدية دوره النائي بنقى على المسرح بتناول البرتفال أو محتي كأساً من الحرة لاسمانية عبر مدل عما يجري بين المثلين من حديث ولا يطير عليه ما يدل على الهنامة بالنوسوع الذي تعدور حولة المسرحية وكائمة لا يسبه من الأمر شين من وجود شخصية لامعة في المرطات وما بمير التعالية إلى المسرح إلا فيا بدر من وجود شخصية لامعة في الفناء ،

تلك في الصورة المطالحة للا وبرا ولروادها في دلك العصر .

وقد أحرر علوك شهرة فاثنة وبدأت الأنسة تشيد بدكره وتثني علىمواهمه فقد تنقبي الدعوة من المدرب عام ١٧٤٥ وفي طريقه النهما فصد إلى الربر حيث استمع إلى ألحال رامو وصادف وصوله إلى الكليرا حين كانت شهرة هامدل علاً أفاقها فقدم مسرحيقيه :

آرنامين Agtaméne

لا كادوالا داي حبكاش la Caduta dei Glyganti والا حبكال

وكان قد أودع هاتين المسرحتين أروع أعانه القديمة مع الشدمل في كانه وكانت هده السادرة الأولى من نوعها أي أن يحتر المؤلف من ألحاله القديمة ما صفق به الجهور ومال اعتجابه فيعرد لها مكاماً فيسسرجية حديده، هذه الطريقة المسطانية لم يكي قد حطرت على بال الملحيين الابعة بين ، ولكن فترة المحاح القصير، التي لافها مسرحيات علوك لم تكن إلا برها حلتاً فعد حلته يدرك العرق بين الاور الملحية والا عال المستطرفة وأن همالك شرائط حاصة لا بد للحس المرافي للتمثيل أن يسير عوجها وأن تكون هده الشرائط متوفرة لدى المحل بدائس مدن من فوره وكرا راحماً إلى فينا حيث قدم مسرحيته سيمير فيد المحل على فتره من حياته مشقلاً بين الملايي المصا وإيطاليا استطاع أساليا المنطاع أساليا المنطاع أساليا المنطاع أساليا المنطاع المنابعة الملائد على المدر حلالها الإيطالي قوبات

ا بر بو ا بر بو ا بر بو غو دی کامیالو * Ezio ا بل تر بو غو دی کامیالو * It trionfo di Camillo الأدائزا la Danza دون جوان Don Juan والا"حيرة هده كانت من توع الباليه .

وقد ألف لللاط النصوي عدم مقطوعات من وع الا ويرا كوميث حادث تصوصها اللغة الافرنسية من تأليف كل من لبرح ، فاقار ، فاديه ودالكور وكاله المصن الموسية بن الافرنسيين قد سنفه إلى تلحيب من قدل فوضع لها لحلاً مبتكراً وهي :

1YeA	PHe de Merlin	حزيرة سيرلان
1V0A	la Fausse esclave	العيد المزيف
1701	l'Arbre enchanté	الشجرة المنحورة
1709	Cythere asatégée	
1777	PIvrogno corrigé	المكير التائب
1771	le Cadi dupé	القاسي المثائل
3777	les Pèle rius de la Me	eque 🐼 🗫

استند علوك في بلجين هذه المقطوعات على الا"سلوب العربسي والمحدة وسيلة لتنقيح أعلاطه في بر حيداته الفيلة .

وفی عام - ۱۷۵ اقتران عاولت عاراها پیشر ان التی علمی محبهها مند أمد طولل کان مترقب حلاله وفاء أبنها الذي كان يمارض هذا الزواج .

وفي علم ١٧٥٤ تسلم رمام فرقة الأورا في فيما القناء راتب فدره ٢٠٠٠ فوران تحت إلى المناه الله فوران تحت إلى المناه الله المناه الله المناه المنا

إلى التمكير عصقر إلى فريسا دور رأو ام عادك؟

يرعم علوك أنه مدس بهده الفكرة لرحل من أصحاب الصدارة الهنية كال قد أرشده إلى صرب من التلحين لم يسمى له مثيل في عالم الاوپرا ويدعى راميرو كالساميحي ولله في مدينة اليمور في عام ١٧٩٤ وتوفي في الإولي عام ١٧٩٠ قصى حياله في طرار وكان يشرف على طبع دنوان الشاعر ميتاسار وهو أول من أحرح فكرة الليبرشي (١) إلى حير الوجود وكان دا عم وحبرة بعنوب الأوپر وعاصرها المكونة وامثار ببراعته النصويرة في بهيئة المراقب الدر مائيسة حسب الطروف

قدم كاسدايحي مدينة بيد عام ١٧٩١ وقادت بده وبين عنوط سحة وتعارف وأشركه في احراج مسرحيته أورفيو إيد أوربديس Orfice od Eternice وكان عاوط قد باهر الثامنة و لا تربعين من المعر يوم مثلب في الحامس مث لشرس الا ول ... او كتوبر عام ١٧٩٧ وقد عهد بدور أورفيو لبوادبي ١٠٥٥ بالدور عام ١٧٩٠ وقد عهد بدور أورفيو لبوادبي ١٥٥٥ بالدور مكل أمانة وتحفظ الحفظة الرسومة من قبل المؤنف وكان المداد فيسه على عبة من المساطة المصوص عليها في الكتابة المرسيقية بعد أن كان كل من عنوث وكالسابيحي قد أرهق أفراد المرقة والممثلين بكترة الهارس التحميرية ، فكانب التأدية على هذا المستى الحديد عن يثير المقاوف و لدهشة عبد الحمور الذي أدرك أب القيام بهذا السنى الحديد سوى التورة على المسرح القديم ،

وقد نوشر نمرس لدراما على اشكل الذي انحدت الموسيقا فيه وسيلة لا عالم علوهما من المهرجة الصوتية وتحودها من عناصر التحلية الموسيقية ، وكانت

المبريق hbritti كب صفح تدول مه الأوبرات الايعة لة

الناحية الأشد رعاية فيهما كثره الاهتمام مدقائق التعثيل الذي أصبح عنصراً أور قوة وتفاعلاً من الموسيقاً .

وى سرهن على أن فصل الحبوح إلى هـنده الصوبقة المود إلى كالسابيجي ماكتيه بعد مغني بشع ستوات:

و ست موسيقاً علمى الصحيح ولكن عامت الانقاء التمثيني وموسته من كافة تواحيه وكان أفصل هده النواحي عندي وأهمه استطهار الشمر الترحيدي وسوع حاص ما نظمت من الشمر بنصبي ولقد فكرت مند جمسة وعشرين عاماً علي أحد من لموسيقنا ما يصلح للشمر الدر مائي وللجوار أو الاعاني لمتحركة علي أحد من لموسيقا الي تشتى مع الاغاء المديني . فو نظرنا إلى الافاء عدد داته لوحده أبه الا بمدو كو به حزا الاغاء الكوال من الموسيقا ، ولو شئد المدين عنه «كتابة الموسيقية الدقة والصبط الاحتاج الاأمر إلى ما لا نهامة له من الاشارات و لمسطلحات التحد كل حركة لموسية ما يده ه .

تم يستأنف حديثه قائلاً:

و كانب مثل هسده الأفكار تتحادي وتتحاوب أسداؤها في بعني عندما دحمت مديسة فيما عام ١٧٩١ والعصى عام على إقامتي في هسده الديمة الحتممت حلاله إلى سمو الكونت دورار و القائم على إدارة المسارح الاسراطورية سائقاً وسدونها المموس في المندقية خالياً وتنوت عليه مقطوعتي أورفيه Orphice فأمدى إعجابه بها وطلب إلى تسلمها له ايعوم طحراحه على المسرح ، فقلت مشيرطاً عليه وسم اللحق الملائم لدوقي علمت إلى فلوسيق رعبوك الذي تعهد لي مؤكداً أنه سمع مواهنه وإمكانياته تحت تصرف في فقرأت عليه نصوس المسرحية وأكثرت من ترديد بعض الفقرات معطياً العاطها الالوان التي بناسها وأشرت فهما إلى

القاط التي تستدعي الاستحداد أو السرعة وإلى النوحي اللطيعة أو السيعة من النصوت . فكان عنوك يصع لاشارم لكل من هدده المنحوطات وبأحدها بعين الاعتبار » .

وانستمم إلى ما يقوله غاوك في هذا الصعد:

إِن لا رَبَكِ مِن السَّطِطِ إِنْ أقدمت على مسة هسدا النوع الحديد من الأورد الانطاعة مصلى الرحمة الادعام، لا ورد الانطاعة معلى الدعام، فالحقيقة أن العصل فيه كل العصل يمود لكا ساليحي،

4 4 4

ولم مكن عاولة ليقل عن رمينه فصلاً في هذا الاكتشاف الأمه كان. الآلة المعلواع في يد كالساميحي يستحيب لحفظه المرسومة ويحسن العيام لهما معرط دكائه وفصل عنقرشه ومو همه الفلية .

* * *

وما أن توطدت شهرة علوك في هسده الطريقة الحديدة حتى عاد أدراجه إلى الطريقة الانطالية المتادة ولحى هاتين القطوعتين

> الامر کلیه d Trionfo di Clelia ممار کلیه تبلیاك Telemacco

وكان من أعرّ أسيه عليه أن سطلق اسمه وتمداع شهرته في الرمر ولما اشتدت به الرعمة الى تحقيق هذه الأسمية أحد مقتش عن وسيلة العجطر له أن الطريقة التي توصل اليه ستمال إعجاب الافرنسيين وكان الكونت دورارو قسما مثن بمسحة من مقطوعة أورفيه إلى الرار أيتم طلعها هناك فعزم علوك على اللحاق مهما ورحل إلى فرنسا عنام ١٧٦٤ . عير أن مقطوعته هناء لم تنق محاحاً من الحالف لافرنسي ،

وي عام ١٧٦٩ مثب في فيد مسرحية حديدة عنوانها آسيست Alceste وكان قدد شترد في تأنيفها كل من علوك وكالسابحي وقد فر" رأنها في هده المرة على لتمثني حسن رعسات الجيور فانتقبا موضوعاً طريقاً لا عيت فيه سوى حلوم من استجام الوقائع وتسلسل الجودث. وكان لأدوار كلم تأبت في مشهد واحد وم تحتلف فيه المداية عن الهابة. فكانت هذه لمسرحية عرضة لمناقشات الحادة والدقد اللادع.

وقد جاء ديم كتبه "حد المشيعين خلوك ما بأني ا

و اقد أميحا في مدية المحالف، ولأولد مرة شاهد اللاورد الحدية وليس في حوراتها أثر للمدان و الوسيقا وليس فيت أعارين سولهائية وشعراً إيطالياً وليس فيه تشدق ولا انتفاح ، أنك لممري مجموعة فرعده الممحرات الثلاث حققها المسرح الاميراطوري ه ،

وعندما ورع علوك من طبع مسرحيته آلسبست عام ١٧٦٩ ست سهم مرافقة برسالة حاصة إلى الدوق دي توسكان سد أرب استكمل تسقيها و"حكم إفراعها في قالب الدراما الموسيقية ،

وفي النام نفسه عرص مسر حيثه Paritle ed Elena وكانب "الله لفطوعات التي ألمها كالسابيحي بعد أن أصاف الها مريداً من التحسيبات الفنية .

. . .

وعلى مر" الأيام كان عاوك يتاليب شوقاً إلى إحرار النصر في بارير فاقطع مدة قدرها حس ستوات عن التلجين من أجل قيد منصرة إلى اتحاد الأهمة والاستنداد الهمركة الفنية المقبلة . وقسيد طلب إلى الشاعر دي روبيه استحق السفيارة في فيما أن يمد له يد المساعدة فكتب له المسرحية الساة (إيفيحيني آن أو لهد Iph genic en Anhoe وهي قريسة الشبه المقطوعة التي ألفها راسين وعث نها مشعوعة برسالة إلى دوفتريني مدير الجمع الموسيقي تشعمس لوساية تأمي علوك وتحث على انسابة يه خاصه .

و لقد للع من الصفرية در حمة استطاع منها ألى تربيح من طريقه المؤلفين الإطاليين أسجاب الطريقة المدعه يصبحو له بحال الممل الطريقة المشكرة فادا أنبحت النال هذه الصفرية الموسيقية مشاركة الاأدب الافريسي لرفيع لا سيا في هذه لآوية التي عدت فيها اللمة الافريسية في مقدمة النفسات الموثمة المدراما الموسيقية فيعض على أمس الحاحة إلى مثل همده المقرية الهده لرفع مستوى الما حيتين الادية والعمة ، و يس سوى عاود من يستطيع أن برأب هد الصدع ويتلا العجوة بين الشمر واللحن ه .

اطلع دو درسي على مصدون الرسالة وكان عد تمراف من هلل إلى قيمة علوك الفلية ولمن أثر القوة في أحامه وقدار أن سيكون لمحوى الرسالة وقع لا مثيل له في درسا قد يؤدي إلى تطور حديد فل متردد في نشر رسالة روايه في حريدة ميركور ده فرانس فتناوانها الصحف الافرنسية وأوسمها مدحاً وتقريطاً ، ثم مث اليه علوك في شهر شناط عام ١٧٧٣ برسالة جاء فها :

و بس لي عمد كم طهير بسامدي في تقديم عادل من ألحساني لاحدى المسارح فأرجو أن تشرفي وساطنكم لذى عمدة الادب بافترح برمي إلى قنول مقطوعتي إنقيجيبي) في محمكم الموسيقي وإني لا عقرف مسبقاً فيها إد أتبح لي إحر حهما مصلكم وتقصل مؤ رزة كل من تبراس الادب حان جالا روسو وعمدته دي حييف فترأيكم السديد أهندي إلى صوع الالحان التي تصلح لمختلف اللقات وتروق

لحهرة الغوميات والنرعات،

ولم يمص رس يسير على تسلم هسده الرسالة حتى على عليها روسو في مقسال شرائه إحدى الصحف حاء اليه "

و إن داب لمقطوعات التي حاء بها هذا الرحل المطلم على شي فأنما تدل على عمر عربر وعمل في التمكير . فقد أحد أساو به مي كل مأحد. وإن أسيح لمؤلف أن يمسي في هذا السبيل حتى النهامة فسيآني هذا الطرار إلى عاحلاً أو آحلاً التمالح فاهرة تتصاءل أمامها الا سائب القدعة وكم يسمدني إن قمل بحود سعص الوحد الذي تستحقه عنقريته ه ،

وكان علوك قد مث نا مصل الا'ول من إيعيجيني إلى دوفير بني و حصل منه على الجواب الآتي :

و نقد أحس (اشهدایه عاون صنعاً بارسال هـده الدرة (لثمیمة إلى محملاً ولكن أحيطه عصاً بأن تأدیثها هنا بن تتحمل لائن مسرحیة كهده مصاهد قتل دربع الاژوپرا العربسیة و بدخار للتعالید لموروثة به .

لقد كان الحواب على عامه من الحكمة والأنصاف وفي الوقب دائه محما يفسح خال أمام المدقشة و للمساومة فضطر الماوك عند دلك أن بلحاً إلى ماري نظو تدب بسيدته القديمة ويطلب حماسهما . فأرسنت في طلبه إلى الربر فحامها ملمياً والشرام فوره الاستعداد المرض المسرحية ،

وقد أظهر عنوك ما أمكن من التشدد في حمل التأديّة فهما وفق طريقته الحاصة سفى من وراء دلك تسديد الصرابة الساحقة للا ساليب القديمة المتادة .

وتقصي الفو عد القديمة المرعيسة في البارس بأن يقم كل من لمشيرف والمشلات داخل المسرح علابسهم النصفية ايرافنوا ما تجري في النهو أو بيستمعوا منساء أحد للطريس - وكان أعصاء الجوراس ينسترون عاده تحت القناع حتى عم ١٧٩٦ ويقف الرجال منهم في حانب وأيديهم متبقدة الى الحلف والنساء في حالب آخر في مطهر هن العري وبأيديهن للراوح ، ويبقى عرفو الأوركسترا وم عفسار بهم الشنونة متجمعين عند التسادية مبتثرين في فترات الاستراحة ولم مكن هناك وسينة لصبط الايتساع إلا عندما بدق الحطال (كما يسميه روسو) بعضاء أرض المسرح .

على مثل هؤلاء استطاع عاوك أن يقوص سيطرته وعلي إرادته . وفي اللحظة لأحيره حاء الحبر المعاجى " من " مأ المني الأول قد "سبب بالمرس فيضطر عاوك الى تأحيل احملة . وتقوم في وحهه المترات ، الأسيرات والدائمة الماكة كله مقيدة ومرتبطة محصورها في الوقت المصروب ومن المتمدر إملاعها حرالتأحيل . والكن إر ده عاوك الا تغلب وعزيمته الا نقير إد أعلن أن الحملة الا تقام إلا وقد مرسة . وقد عرصت المسرحية في ١٩ سمان عام ١٧٧٤ .

وقبل الحدية عشر صدحاً كان دبل من الساس بتدفق على شاك التداكر وي الحامسة بعد الطهر لم نتخلف من أهن اللاط سوى لملك ومدم دو باري . وقد استبدت الافتتاحية وقوبل العسل الاأول ببرودة ووجوم رغم التصعيق الذي حدث به ماري قطو بيت . أما التب في فقد عراص عما فات من الاستجسال وي الثالث فقد بدأت الآلدن بهتف للسرحية والحافل تتباعل تنا محاجها الباهي وما في إلا عشية أو صحاها حتى كان الاستعد د لمسرحية أورفيه على ساق وقدم وكانت هده المسرحية قد بالب فصيها من التعديل ونقلت إلى اللفة الافريسية وعهد بدور أورفيه هده لمره للتسور ، وقد بدت من حلال الهاري بعض أمور شادة قدعو الى للدهشة و الاستعراف ، فعد تقاطر السلاء أقواحاً على قاعسة التمريات والتعواحول علوك أشاء قيامه بدارة الهارين وهو في ملابس النوم التمريات والتعواحول علوك أشاء قيامه بدارة الهارين وهو في ملابس النوم التمريات والتعواحول علوك أشاء قيامه بدارة الهارين وهو في ملابس النوم

وفي التاني من شهر آل عام ١٧٧٤ عرصب المسرحية فكال لهما "تر عميق في الا'وساط وبين الهشافات المتعالجة في الصالة استمع الحجور الى حال حاك روسو وهو يصبح بأعلى صوته قائلاً" :

عير أنه بديد أيم قلائل وقمت الشحد، والنفصاء سه و بين عبوك الأسسات لا تزال مجهولة حتى اليوم ،

وحد أن مان علوك ما يعشده وما يصبو اليه من اسحاح . أحمت عليه ماري العلواعت وحملته عملم سنة آلاف حميه للسكن وأسعته ما يعادل همد الملع ثما اللاورا لحديدة وكدلك فقد مشدعته ماري تبرير المبسوية الى القصر وهيأت له عملاً يمال منه أبي فاوران مع حوار للسعر لى فارير كلما سمحت له فرصة لمرض احدى معطوعاته ، وفي عام ١٧٧٦ ظيرات مدراحية آحست اللمة الافراسية مع التعديلات التي أشار عهما روسو فارعم من الاعتراض الذي أمداء علوك وتعليقه عليه نقوله:

وأرى من أسجع المرري أن تحتى على آلسنت من السقوط و ولا أرى وما تقترحه من مطاهر النحلية ما تحقق لها أكثر من محلح عام وإني أو ثنى مأنها ستال الاعجبات دهراً الايقل عن المثنين من السبين إدام نتمرس فهما اللمة المتجرعت والتنديل فقد استوفت كل التنزوط التي تسيرها مع الطبيعة في كل عصر »

وفي خلال اعترة التحصيرية اللاّويرا (آلسيست) واقاء من فيما خبر وفاة المة أحيه التي كان يحيها ويحمو علمهما كاحدى ماته وكانت تحيد الفناء وكثيراً ما كان يشركه في العيام بأم الأدوار انسائية فكان لحجر وفاتهما وقع الم في نفسه وسلمة عبيعة في شعوره فاسطر الدقل لى فيما على أرب يتوفى عوسسيك مكانه الاشراف على نهيئة العصل الثاث الذي أساف لحماً من تعده المقرة الحاصة بدور هيركول Heren و بأت في مستوى ألحان عاوك وما رالت مسرحيات عاوك في محاح مطرد عبر أن المسرسة والحلات الشعواء كانت تسير الى حاف هذا النحاح سيراً حثيثاً وما كادب مسرحية الميجبي تبود الى الطبور مرة ثانية حق تصدى لحد كل من المعارب ومارمو نتيل وهم الذات مدرا عسبها الاسقاط عنوك واللايقاع به وأول عمل قام به هدا الحصان أن استدعيا الموسيقار الإيفالي يسكنيني وكان بعتبر إد داك من أشهر ملحي مدرسة بابولي لمافسة علوك.

. . .

بيكشيني ۱۸۰۰ — ۱۸۰۰ :

وهو من أعظم ملحي الأور وقد احتص ماحية الأورا بوقا، وكان قد ألف مقطوعة خاصة مسرح روما عنوالهما كبكتب أو العاده الحسناء أداعت له شهرة عالميه ، عمير أنه ليس الرحل الذي يستطيع أن مكون حصه لعاوك ، هيو مجمع الى سمو ألحمانه من الصعب واسقم في نبيته والعصبية في مزاحه ما بجمله عمر أهل للبر لد في معركة كيده .

وقد استقالته لدى وصوله الى الربر محنتان، برد قارص وحيل في المسسة الافراسية وقد بولى مارمونتان تدريسه الله و تدليل الأهيجية ومقاطع الشعر ليستع لها لمنا وقد استطاع في مقطوعته الأولى فرقمة النواة Amateurs أن يسال إعجاب المناهميين لموسيقا علوك وزعم الصاراء المنشيعون له أنها مقطوعة موسيقية عادية لا تتلام مع التمثيل .

وفي عام ١٧٧٧ ظهرت مسرحية آرميد من قبل عاون فت نها الى النارير بين ليدكرهم نأنه ما رال عوالي فشاطه العبي . وآرميد هذه كاب الفرنسيون قسد استعلمرو "بيانها مع المرافقة الموسيقية القدعة الموسوعة من قبل لوللي ، وقوظت بالاستحدان الذي "سبح مدنها" بعد النحاح الذي لافته مسرحياته الأولى .

وفي السنة التالية تقدم بيكتمبي عدر حبته رولايد وهي التي كال فده مشر تعجيبها نوم قدومه لى مرار وكان لحيه و مترقبها عارع العمر ، وفي اليوم الذي طهرت فيه على المسرح حمل هو في حاصر من الصالة وامرأته وولده في حاصر آخر بحمشون مكاه حشية على لمسرحية من السفوط ، وقد أسفرت الشيخة عن عاح لا وبرا وعن معركة الكواليس التي طهرت طلائمها الى حاف هد المخاج وانعقت الآراء أحيراً على أن تكول المهارية بين الشخصيتين في موضوع مشترك ووقع الاحتبار على مقطوعة المبحيي آن بوريد المستعميين في موضوع مشترك التي كان علوط قد صاع ألحامها عم ١٧٧٩ ولحس الطائم أن مقطوعته كات الاأسمق في البرول لى حومة المبدان فتمكن من احراجها على لوحه الأكل ولقيت من النعلم والاكبار ما لم تحط به معطوعاته الكثيرة الأحرى .

واكن حسن الطائع هذه لم يلازمه صويلاً في عام ١٧٧٩ حمل انعاد على مسرحيته ايكو و مرسيس Echo et Nrreisse حملة شعواء ولم يعد يطيق سعر على الصدمات التوالية التي كانت مكال له حرافاً فعادر بارير كثيباً متحهاً محو فيها. وفي عام ١٧٨٠ عرص أكاد عمية الموسيقا مسرحية آيس ١١٨ اليكشيبي ثم أعقبها عسرحية يقيحبي آل بوريد من تعجبته أيضاً وكان المعروس أن تتحطم أمام للدكريات لوائسة التي تركتها ألحان عاولاً . وهكدا فان كالاً من السوين الا ول والشائي قو الا عميمي الوحوم ولم منقد العصل الثالث من المنو و الإحسال الا عية يبلاد Priade وروعة المقطوعتين الثلاثية و خوقية ، ولكن

عندما أعيد أعليها المراء الثانية ظيرت المنبية الأولى على المسرح وعلى وحهيبًا علائم السكر وأحدت تؤدي دورها على شكل حاطيء الها كان من أحد النصارة إلا أن صاح متهكماً .

أهذه هي ايفيجيي آن توريد أم عيحيي آن شامبانيه ٢

وعم الهرج والمرح في الصاله وتوقف التمثيل وسنا عرضت بعدها المسرحية هسده في حفلة جمعت بين لحى علوك ويبكشبني المفارعة بينها دا مكفة علوك في التي تمقى راجعة .

تالك كان عاعة الصراع بين الحصيل المنافسين ولم يس سوى معرفة ما آلت اليه حياة كل منها ...

عيي عدم ١٧٨٣ استحود پيکشني على محاح جهر في مسرحيته ديدون ولکه اشهى على "ره محصم حدديد هو ساكشبي ١٧٣٤ Succion و هو الدي بالرعم من حدديد هو ساكت بنسج في فنه على منوال عاول وقد استهل عمله عقطوعة Linnon ولكمها لم لكن المستطيع الفضاء على شهرة ديدون.

وكات ثلث العترة من أسمد أيم يكشني فقد ال الثروة والحساء يسب تسييمه مديراً لمدرسة النماء المؤسسة في دلك الحين سلساء على افتراح قدمته لأكاديمية ، وفي همده لآونة سادف قدوم سالبيري الى الربر وهو من تلاميد علوك يحمل مصه أو براء لمسية Les Danantes مدعياً أنها من تأليف أستاده فقوست من لحانب الافريسي الاستحسان المصطمع .

وأما علوك فقد كم عن تلحين لاأورا بوم غادر نارير عسام ١٧٧٩ ولم يقتمر نسبار بربين دلك التحدي السافر ويدأت فواء الحسدية والمكرية تنهسار وحافت به السل والأمراض وتوفي في الحاسس عشر من تشر بماثناني عام ١٧٨٧ وقد نقشت على ضريحه هذه العبارة :

هما رقد الآلماني الشريف والمسيحي المؤمن والزوح المحلص والموسيقار لمدع الشيعالية كريستوف عاوك ، د 10 أوقير ١٧٨٧ ،

وقد قام پيكشني بحق الوفاء لزمينه الراحل فند بشيع دكره ويشيد مآثاره انعية الحالدة و قترح على الأكاديمية أن يصار الى الاحتمال بدكراه مره في كل عام مع التأدية نسف المقطوعات من ألحامة الحاصة .

وقد حاد دور پيكشين في تحرع كؤوس الهم المربرة . فقد الدالت الاثورة الافرنسية وولى هار ما الى الها يولى حيث تقى محت وطاء الرقابة الشديده فاصطر الى الانتقال منها الى المدفية تم ما لن أن عاد الى بابولي و طريق عودته لى فاربر، وحصل فيها على عرفة بأوي اليها وقلاء تو فارت وظيفة التعشش في المهد لموسيقي راتب م يكن ليحصل عليه بسهولة فصلاً عن أن العرفة ما كان أحرتها النسدد في كل مرة وعمل هدم الطروف المسئة كان وظاله في لا أفر عام ١٨٠٠ في مديسة باشي ، واقد كان حقاً من أرفع الموسقيين قدراً وعلماً وكان تمكيره في مستوى موتساري ، وياماً وأن تمكيره في مستوى

4 4 4

و الفف هما قليلاً لنلقي تطرم عميقة عجلي على عاوك والمستمر من طريقته في التنجين وتقدر قيمها الصية ، والملس الحدل والماقتات المقيمة التي كانب تحري بين أتصاره وخصومه عرض الحالط ...

ولستمع البه متحدثاً عن مسه في رسالة كان قند رفعها الى للدول دي توسكان إد يقول فيها :

و عندما عبد إلي شبحين الأأوراء آ سندت وطدت العرم على أب أبحاشي الخطيئات والهموات التي كان شعرص لهذا الايطالبون في أوبراتهم وأتوارى عن مطاهر انقتية والتحلية التي ما كان إلا لتعلل من شأجه عدد عوسيقاي الى عنصرها الأساسي الدي كانت عليه في مخالصة اشمر دما و الحيا والي لا عتقد أنه كان توقفت بينها الملائق والرو بطر دب فوجها في التميز عن الا حاسيس الهتلعة وكنت أحد أن الزحارف والتحميلات الطاهرية التي نتألى كالت المرضع فوق هامتها عا يدعو الى الشلل و الخود في حركها وألب مثل في دلك كثل الوحود لمصطمة بحد تأثير المساحيق والالو أن التي تسلطها الا سواء المسرحية فكت لقاء أية حطيئة نعطية تبدر من أحد المشيل أستوقفه وهو في أحرح مواقفه من الخوار عند نعص القاطع المثلة (دات الا حرف الصوتية) وأضع الا وركسترا الخوار عند نعص القاطع المثلة (دات الا حرف الصوتية) وأضع الا وركسترا الملامة الخاصة بالصيفية في السيل الى اطهار عاصله الصوتية في .

و وكس أحسد للحز ، التساني من النحن حسامه فلا أحمله مرتحلاً لا سيا الما كان هند الحز ، عو "شداخرتين حساسية ولا أحمل الكليات تتردد أرمع مرت في اللحن أنواحد ولا أحتم اللحن مسل أن تم المني ودلك بيكون المني حر التصرف بشكل التأدية وتعليمه على أوجه محتلفة ، وقد عسب محمل الافتتاحية متصمية مو قف لرواية يستمرض فها كل عمل دوره ولا يؤجذ على عرة عبد رفع الستار وحلت التأدية الموسيقية على قرات متقطعة لتملا الفراع بين لحسل الناطقة وحتى لا يطهر أثر تعلقيان للعن على الكلام فتشوه المدي . ه .

. .

من هنا يتبين أن علوك كان رمي الى وضع اللحري في حدمة الشمر وتحت تصرف للمراما وأعراضها التشبية وهده الطريقة م مكن تحالف الطريقة لافرنسية القديمة وقد حرث منافشة مين أهل الفن نصدد ألحان علوك مناصة عسر حية آلسنت فوصفها أحدم مأنها لا تريد عن الطريقة اليونانية القدعة في تحت الهاثيل وفن أعمدة قد أعدت لها من قبل.

ونما لا سنيل لى اسكاره أن علوك وقعت في وحه البراث الافريسي وقفية حبار عبيد أنظر الى ألحامه كيف ولاأي حد تمارس مع طريقة أوللي ور مو أو بالا حري كم أدخلت علمه من عباصر التحدد ...

وهو يتحرى السهولة والمساطة قبل كل شي" المكون المحن أقرب لى الههم الشمي، في الوقت الذي يحمد عده وشاحاً من الطلاوة أني قتسم من الموسيقيا لا يطالية ، وقيد أدرل ممكر ، الناف وعمله المبشر أن ورب العواصل أجملها في تركيب الشهات والذلك فقد حمل ديدمه فله استمال المه اصل المعيده التي كثر استمالها عدد لافر نسبين وكدلك فهار موامته للمب عابسة أو سوح قصلاً عن الا يقاعات السبطة التي احتارها لا لحامه فقد حامل حاية من كل تعقيد ايقاعي على دال في يتسم محال الهكر أمام المطارة شدوقون به المعمر التعشيلي الما في دون مجمود ذهني أو عناه فكري ،

ولم تكى الدراما العربسية قبل عصر علوك بما بشبه الدر حيدية التناثية tragenie lyrique وأول من حدا هذه الحدو من الشمر ، الافريسيين كيو Quinault ثم لحق به الكثيرون قبا بعد .

ومن ابرّ يا التي عرف إلى عنون أيضاً فنة هنهمه منصر الرقص الرعم من رعسة الحيور المنحة في (الثالية) فقطوعته بعيجبي آن توريد في الوحدة التي تصمت رقصة صغيرة من الثالية افتصفها صنتها عوضوع الروية ، وأكثر ماكان يوحه عنامته الى اظهار الشنور والماطقة في ألحال تلك الناجية التي حلب مهما ألحان رامو واوللي ، ويعتبر عبد علول لانحة للعبد الذي م تعد لموسيقا فيه وقصاً على اللهو واشاعة السرور والانتهاج أو لعنة لمخاطبة الذكاء والمقل من أصبحت وحجة سعرها محو القلب الكان يعمد شعر كيمو نطعيان العكر على الماطعة

ويتموى الجدن اللمطي فيه على لاحساس ، وبرعم أنه عمونة روسو استطاع أن يرجع المعمة الى عناصرها الطبيعية وينقص عها عمار النكلف وانصامة ، وكان يستهدف محقيق العاية المثلى التي كان محم بها الأوائل. في إنيان الموسيقا المعجر ت لحارفه والرغم من قرب عبده تطريقة رامو وأوللي لم مكن بعيد الشقة عن العن الابتدلي الاصافة الى عريرته الألمانية فقد جمس عنقراته القداء الابطالي الى العزف الاثماني المارع ، الى الأساوات الرومانتكي الافريسي ، فكانت هذه المنقرية برمي بأشفها وتلتي بأصوائها في الطريق التي مهدت لمهد بهوفي وموتسارات .

. . .

لى هسا تنفضى مرحلة من مراحل لموسيق وتنطوي صفحة من صفحات تاريخها ـ

العلامة التي مهت اليها حياة علوك كان في لوها داته حاعه لمهد التراحيدية الوسيقية وسيطرتها ومدامة لعهد التقالي حديد وكل من ظهر مهد علوك من الموسيقيين كان يسمى لى تعدمد أحل دلك المهد الدر وإطالة حياته ريتها يشهي إعداد اللوث المقيل ،

0 # #

التوره محتاح البلاد الأفريسية ، فيحدث ما لدس بالحسان فيدكم من أب تكون التورة والأعلى السرحات التشيلية ونظلاناً لممه ، فقد صدر مرسوم كالوث التبابي ١٧٩١ يقمي عنج خربة الطلقة لمرس المشاهد التشيلية ، وادا بمثين صالة تمثيلية تفتتح في الربر سهما سنة عشر تعمل في المسرحيات الموسيقية فتقدم من المواضيع ما يتلام مع ظروف التورة أهماً ،

1844	- كروترو	تأليد	le Siège de Lille	
WAY	ر پيال	ι	le Reveil du peuple	يقطة الشعب
TYNE	دو فاي	4	Plotériour d'un métage rep dificain	النت الجهوري

وعير دلك من المقطوعات الكتبرة المدد للمزعة في ألحامها وأكثر ما تكون من النوع العودهيلي .

واليجاب هذا البوغعدتالاً ويراكوميك و لاً وير اليالشاطو لاردهار.

ميهوال Méhal :

ي مثل هذه الفترة من الرمن ظهر المؤامب الشهير مبهول ولد في مديسة حيميت عام ١٧٦٣ و توفي في الرام عام ١٨١٧ و مرب أشهر المقطوعات التي ألفها :

	le hant du Départ	أعنية الرحيل
	le Chant de Retour	و القدوم
	le Chaut de Victoire	ء الطقر
174+	Enphrosine	أوفروزين
1947	Stratonice	ستراتونيس
1944	Ariodant	آر پوداڻ
1A+Y	l'Irato	" إيراتو
N-V	Joseph	يوسف

مشر منهول متماً برسالة عنون حمد ألحانه بين السهولة والفحامة والنفوق على أخسال عنون في ماحيتها العاطمية والنارج في التوريخ لآلي وهو في مفطوعته ۱۸۰۹ Uthal قد حدف الدور لحاص الكمان واستماس عنها يآلات الآلتو . وقد بطهر في ألحامه أثر انزومانتكية .

شيرو بيني Cherubini :

ولد في الورانسا عمام ١٧٦٠ وتوفي في الربر عام ١٨٤٢ وهو دات العمام المواجه في السخم المدارية المحلولية الإيطالية ولدى مجيئه الى درسا محول عن طريقته الحاسة متأثراً بألحان علوث وقد لحن من هذا النوع مقطوعتيه :

1741	Lodolaka	لودويسكا
\A++	les deux journées	اليومان

ولما سعه أن بايوالمون بكن له حقد إسافر الى فييما حيث قام معرض مسر حيتيه لودويسكا وقاديسكا وقسد صفى له استحساماً كل من هامدك وشهوفين ثم عساد الى فارير وأصبح مند عام ١٨٣١ مديراً للكونسير فاتوار وقد بعث اليه شهوف برسالة يطنب فيها معونته بالتوسط لذى ملك فريسا بمساهم في الاكتتاب من أحل القداس دى فلم يلب طعمه ولم محاول الاحاة على رسالته .

كانت ألحان شير و بيي على عاية من التنظم والانتمان ولا يستطاع وصفهــــا إلا أنها من عمل أساتذة التلمين .

لبزوور Lestieur ۱۷۹۳ Lestieur :

من أشهر تآليمه مقطوعة أوسيان Ossina وهو الذي قام شدر في يعربيور و برويده فلموسيقا التصوارية .

سبرانيني Spontini - ۱۸۵۱ - ۱۸۵۱ :

وهو الدي أمنى على حياه التر حيدمة الموسيقية عدة من الرمن تقطوعته فيستال ١٨٠٧ اده وهي حييط من تمبادح محتمعة ابطانية الأصل الحرت ستحده ما طال أمده حتى قيل أنها أحيث دكوى الماضي الحافل الروائع والمد تع كسرحيات أورفيه ، آلسيات ، آرميد ،

. . .

وهما بدأت الادواق الافرنسية عين وتتحول إد تكونت الاورد الابطالية في الريز ومثلب على مسرحها تناعباً مقطوعات إدراسو 1۷۸۱ Paesie lo - ١٧٨١ - ١٨١٠ - ١٨١٨ وأشهرها :

la Jolie mennière

الطحانة الحسناء

Barbiere di Siviglia

خلاقة سيفينليا

ومقطوعات:

الماروزا Cimarosa الماروزا

وأشهرها :

Matrimonio segreto

وقد ردمن رعبه الجهور في الموسيقا الابطالية وشدة إقباله عليها ما ظهر من إيشر الهوايون الأول لهما وكما يقول شيرو بين عاطسة الامهما لم تنكن تمعه من التمكير مأمور الدولة ، ويعتبر همدا من الاسمات التي وطدت مركز الطليان ومهمّدت السليل الميطرة كل من روستنبي وماير بير القمة ، فقد استطاعت الا ويرا التاريخية أن تسد بوراً مسد الا ويرا النراحيدية وفي ألمانيا كان كل من موتسارت ، شهوفي، ولعر يعمل من لاحيته على تحصير لا و برا السعولية والرومانتيكية التي وحدهما واعتر فيه لمد لقمة سائلة الألدع فيها وأحد .

. . .

تلك كانت حاعة النراحيدية الموسيقية التي صعتها فاور انسا وعرسمو تتمردي مدورها وتعهدتها عنقرية عاوك ومهدت لها سبين التطور .



الفَصُلُ لِكَادِيَعَثَيْرُ

العصر الكلاسيكي

الساصر لمكونة للسفوسة والسوناك الكلاسيكية

بدأت الموسيق مرحلة حديده من حباسهما في العصر الذي كان عاون ينسخ هيه على منو ف تر مو ولويدي في فريسا و فيها كان كل من هايدن وموتسارت مجدو حذو هاندل والح في ألمانيا .

وكانت الحبود المدولة في كل من البلدي فرنسا وألمانيا فاتحة عهد جديد فم يستى له مثيل في تاريخ الفن في عصول سنوات ممدودات تعيرت مصالم العهد القديم و بررت الوجود أبشودة حديدة موقورة الحدل راهرة راهية تشع ماطعة الشمرية وتتمجر بقوم الحياة التائرة حلقت فيسا الموسيقا في أعالي عالم الحيالات وأصبحت فساً يتقيم الطيمة ويؤدي معانيها لمن لا يقيمونها وبهده المنحة العمالية حق لهد الفن أن يشوأ الصدارة وينقب فالفن الكلاسيكي .

وقد لاف السفولية من الشف الألماني مرتباً حصاً وموثلاً سالحاً للفرس

والياء فالألان وحدم أحرروا قعب السن في هذا المهار .

على أن الرسالة التي "دبها مرسة في هذا الحفل كانت دان قيمة عليه الأورا فقد سام عيها أمثال عربيري عليدور ومونسيسي وم أسحاب الشهره في تأليف الأورا كوميك وأحدثوا في هذه الماحية تقدماً راهاً وكانت مناحثهم وجودم من أقوى الموامل التي مهدت سبيل البصة الكلاسيكة ، فلبس من الصدل أن يتمعظ حقيم ومؤ حدوا عمر يره الشعب الفرنسي إذا كان هذا الشعب شديد اليل مغريرته لى الموسيقا لمسرحية راهداً في الموسيقا المسرحية راهداً في الموسيقا المرحية وإنانيا وقسد سن الالألمان أنهم اقتصو التي "الكثير من فرنسا وإيطانيا ، إدب عافول إن الألمان كانوا أسبن الأمم الى التعلق والتعمق في معرفة المسقونية فاقول إن الألمان كانوا أسبن الأمم الى التعلق والتعمق في معرفة المسقونية واكتناه أسرارها هو الأقرب الى الصواب ،

. . .

لو ألفينا نظر سنا المجنى على الوضع الذي كام، عليه الموسيقا السنعونية عند لافرنسيين خلال الفرنين الساخ والثامن عشر شيق لما أنه وضع سقيم اتحدث فيه الوحهة الماكسة لاتحساء السنعونية الائلاب ة التي استكملت وسائل الصلاح وتوفرت لذيها أسناب التجاح،

وي ورنسا لم محل موسيقا لرقص من عناصر السعوبية إلا أنها كانت السفوبية من موع آخر يعرض على الحهور في ألم الله معتلفة منها الافتتاحية Onvertaire فألمائية فلمائية Ballet التي ألها أولاي فالمحوى Sérénade التي وصعا مو تتكلير Monteclair عام ١٦٩٧ فالسنفونية التي ألعها دور بيل Dornel عام ١٧٠٩ تعتبر كلها صراباً من التوالي الثلاثية Some en trio مفرعة في قال يتبين السامع فيه صدف التمير وقوة التصوير في أعثيل المشاهد

الطلبعية أكثر مما يشعر الدلائه على لرقص الأعامي،

ومها تمددت الأورال واحتلفت الآراء في حق لوسي قابد من التسليم مأمه أول من التي صرح الأورك آرا فشاد المسه محداً و تتصار العمراً فقد كات الساس يتفاطرون أقواحاً من كافة الاعماء الأورية المشاهدوا دلت التنظم الرائع حيث أمدع فيه غابة الامداع فيقتسوا منه هنده الصاعه الشرقة ومحدو حدود في بلادم ،

وما انقصى عشرون عامياً على وفاة لوللى حتى أحدت السواتا والكاتانا الإيطابيين وحبتها صوب الطريقة الافريسية وي عام ١٩٧٥ أحد فيليدور يلهب الرامخياسة في رؤوس أمير الباروين لبساهوا في إحداث الجوقة لروحيسة Concert المستنبها المساهوا في إحداث الجوقة لروحيسة وكات حطوة مباركة لحب أثرها الجيد في أكثر لمدن ومدأث عدائح و لتقاريط تهال من كل حاب ويتردد في كل مكان صدى الاشادة في وصفيا كفرقة منظمة مؤاعة من عسيدد الاستهان به من الآلات الفتلفة ، واقتدت به أسيب وحدث حدوها ، كل دلك واليول النروية عبد الافريسيين الا برال على حال من الاطواء على بعنها ولا برال الافريسي بو لي بطر الكر هيئة لى السفونية الجلوها من المنتصر المسرحي الذي يعبو اليه ويتعشقه ،

وقد توه بارش Plache عن هسدا الصدد في كتابه مشاهد الطبيعة عسام ۱۷۳۷ يقوله :

و إلى أعدت لا لحال وأحملها لمدعاه الى للل دا حصلت تأديتها من فعل الصفر لآلي وكا به حسد علا روح أو كثوب حميل على على الحثب وما السو ناته ولا قطعة من المرس صورت على لورق.

فالحوقة الروحية كانت تطهر حماً وثلاثين مرة في المام الوحد أي في أيام

الا عبد الدسية حيث تتوقف لأورد عن المشيل وكانت ألحامها من نوع الموتيت بدأ بتأليم مد لالاند TOV Latlande – ۱۷۲۹ وهي من نوع الكانتا با لمقدسة وكانت لها منز مها العليا في نظر الحيور وبدأ المنجدة أن مها بقصارتها على القطوعات الانطاعة المقدد أوضوحها وصفاء أومها .

ثم التعب هده علم يقه التي شكرها لالاند لى حلمه مو بدو يعيل ١٧٧١ـ ١٧٧٧ م تى لحبور على ولائه و ستحدانه لها كما كان في عهد سلفه .

كن خيرة الوسيقية في فرد، م نقتصر على هده الماحية فقط من كال الدور لا تراك براه لأورد كوميث لأمها من أبرر الموحي التي ملكت عليه شموره ولا مام حين كال رامو بيثر هذا وهناك مقطوعاته التي حسها منقوشه وحملها مرمحا من السفوية والاحال بر فضة .

وفي عام 1902 قدم الموسيقار الشهير حال ستاميتر وهو المشمع تروح مدرسة مامهام وعمل في الربر على تأدية سنعوساته المناسة بواسطه الحوقة الروحية ، ثم الام الوسسيك To demin في مقطوعته الرباعية الكات الوالور ثور بو وحسوساً في مقطوعته To demin ثيدوم (١١).

اعتاد عوسسيك أن يصدم مستميه العاقاته الصوئية الصيفة وكاأمه تريد بها تقيد الصواحق في قصيصها والأمو ح الصاحبة في هدرها وأكثر ماكان بصوار عصب الطبيعة في وحبها المربع باللحق الدي كانت تتولى الآلات استحاسية تأديته كسوب صادر عن مسد ستحيق عبها تقوم لآلات لوترية بدور الوحف المرابع وبأي بصوت يشه الهمس الماعم ،

 ⁽ ۱) تسوم Te demn ومعاهد لك الشكر به الهي النوهي التي كان بسارى فيه ملحو نقرات السادس عشر وتستميل في أعياد الطفر و تقدم لقاوك أو انفر اة العاقبي.

وقد حلتن في مقطوعته عبد المبلاد المنادد المنافة الكائمة في حديثة من الملائث في احية فعلية من الملائث في احية فعلية من الأورك شراع على سطح الصالة الكائمة في حديثة التويدي وكان الأسوات الملائكية تتأدى الى الاسماع وهي محجوبة على الانطار عمد بوحي لى الستمع أنها تصدر عن الملا الأعلى وكان الرحل اللهي يتولى قيادة هدم الحوفة بنائع حرفياً حركات التي كان شوالاها قائد المرقة الآلية حيث رقب من كوم الا بريد عن قدر الكم وصف حصمها لهذه العابة . وعلى أية حال فان هذا المنصر التمثيلي هو الذي كان الموسيما المصورة بأشد الحاحة اليه فقد شمر عوسسيك عدا النفس فحاول سد هده الثامة و محج بأشد الحاحة اليه فقد شمر عوسسيك عدا النفس فحاول سد هده الثامة و محج بأشداع هذا الأثر الخليل وإلحافة فلوسيقا النصوارية .

. . .

دلت هو استاح السنعوني الذي طهر في هواد السيم كانت الصلة مسهماً و يل التطور التا التي كانت تحدث في أندانيا معقودة ، وكان الساح الذي أظهراته عنقرية هايدن لا الراك فها محبولاً فالسنفونية لم تداخل فرانسا قبل عام ١٧٦٤ .

ولسقد أسس عوسسيك عام ۱۷۷، فرقة المو ، واثني عشرة عارفاً هي وكانت تتألف هذه الفرقة من أرسين عارفاً على الكياب واثني عشرة عارفاً هي العيولونسين وثقانية من المسارفين على الكونتراس بالاسافة الى العدد الوفير من الآلات لحواثيته وقد اشتهرت هسده المرقة ولقت بالفرقة الحائلة Orehestre أم تحولت عام ۱۷۸۱ الى بوع بدعى فرقسة الشرفة الأولمية وهي التي حصيه هايدال بستة من سنعونياته العائقة الروعة .

ثم هنت راح التوره العربسية فأوقفت الهمه السفونية عند هد لحد أو الأحرى ستجدمتها لأعراسها الحاسه فتولى عوسسيك إداره موسيقا الاعياد والحفلات الرحمية مند عم ١٧٨٩ وهسسد الجعلات في التي آل في إيشاء الكوسير فاتوار في بعد أي عام ١٧٩٥ حيث علي عوسسيث معيشاً للموسيق وبدأ ورملاؤه كل من بروور ، ميول ، شعروبيني ، دلا والدوم من أعلام الموسيعا وأقط ب الثوره بعمل على إصرام بر الحاس في قاوب الافريسيين بالألحان بوطنية و لا عالي الشمنية يرددها في الدوارع آلاف مؤلفة من رحال ونساء ويتعبون به نهرسو عن حياة بريور وهو ويتعبون به نهرسو عن حياة بريور وهو أول من درس على بروور وألف السعوسة لحرسة فوله : وفيه الوارث الوحيد أول من درس على بروور وألف السعوسة لحرسة فوله : وفيه الوارث الوحيد والدائل الدورة من أسامين العن ه .

وصفوة الفرال إلى السفولية عماها الصحيح لم تكن من عمال الأفر نسيعي وكل ما صاموه في هذه الناحية لم سكن قط ينقدي الشفر السفواني .

. . .

ادن فالقول بأن أعديا كانت مهداً السنفونية بالا مبارع هو قول فصل ، فالسفونية مدسة لمنقربة أقطاب الأعان وأساونهم الفريد فشأت للتمنيز عن تفكيرهم لحاس ويظهارهم الصدر الدطقة بنفة الموسقة عن صحيم حياتهم .

ولو تطلعا لى واقعية لا بمان لتمين أن لهم طدائمهم خاسة بشمي البها تعكيرهم العمن وآفاقهم المعيدة شطلل فيه الآمال وتسرح في حوامه الا حلام ، تلك هي الفر ثر التي حسيم شدوقون الموسيقة الموصوعة شمكس على مرآمها طك الرؤى و لا حلام في صورة متعهمومها و متحسون مها و ولا رب أن هد الموع مر الموسيقة مطهر من مطاهر الحياة الا المائية في دلك المصر الكلاسيكي .

سد أنه لا بدالما من إفرار حقيقة أحري وهي أن ألمانيا كانت خلال القرن الشام عشر محزأة ومنقسمة على تعسم نسب النمراب الطائفية والساسية ولم يكن الحكام و لاأمراء برصون أن ينصبح لمحمال أمام الشعب خصور الحفلات التمثيلية وكانب الوسلة أن تنقى أسمارها فاحشة فتم يكن للشعب منشدح عير عشيان الإأماكن التي تمرض فيها الفرق لموسيقية ألحانها بأثمان معقولة .

أصف لى داك أن التعليم الاحداري لمعروس عندم على العقر اله من الطلاب (٠٠ أنتج عدداً لا يسلمان مه من أمهر العار مين الدبن انحدوا هده المهمة العلية الاراد ق. فالسنفونية إدن قد نشأت في أندنها نحت تأثير المو مل النفسية و الاحماعية .

وي مدينة عطمي كعيبا مثلاً كانت الأور طامعر لمكانتها لأدبية تحتل النتاج بموسيقي تكامله واستأثر به بصبحها الى أن تكونت مند عام ١٧٥٠ فكرة الخامة المعلات الموسيقية لمنامة الشمت في أكادعية الوسيقا بوم الجمعة من كل الساوع وفي الاعياد الدسية ، وقد بهجوا فها على عرار الحوفه الروحية في بارير وأما في موسيح ودرسدن وشتو تغارت فم يكن للالملات حول ولا حيلة الوقوف أمام لموسيقا الابطاعية التي كانت تعروه بأعظم الاويرات في عقر داره .

إلا أن المدن الصمرى كمدينة دارمشتات وهي التي كانب إمكانياتهم، لا تسمح له مداء الا و يراكانب استسيص عنها «لفرش لموسيقية هئي مثل هذه المدينة أحد الموسيقار المدعو كريستوف عرويس يديح ألحساناً سنفرنية على الجهور المحروم من الموسيقا المسرحية ،

وفي هاسورع كان تيديان Telemann فنند يولى توجيه العرق الموسيقية الكبرى التي كانت تتحيز وتستند بنازره الجوقة الروحية في بارير .

وفيمدينة ليربع كال دو س ١٧٩٠ ــ ١٧٩٠ قدأسس فرقة كبرى محيت بسوق

 ⁽١٠) كان العقراء من العنلاب يتثقرن دروسها الموسيقة في ألماسنا على نفاة البلدية ويتقيدون فاشروط التي تملها عليها البلدية وهي أن يشعر كوا في القامة الجملاب والمهرجات الرسيمة .

. Gewand baus (١) النميج

وفي ترايل كان القيصر فريدرنك إلى في هذا حمل لموسيقار كارل هيتريث عراون من المفريين إلى قصره وشحمه على بأليف استعواية .

والمدسمة التي ناات لحط الأوص عي مدسمة سنهاجم إدنم تقل موسيقاها في تنظيمها وروائها عن موسيفا فرسائل وقد احتوب كلاً من الكوميدي فرانسير والأورا الايطالية بالاصافة لى فرقة مؤاهة من كنار العارفين الموقدين اليها من جميع أنحاء أوريا ، كما أنها كانت تحلك أكاد عبتين الموسيقا :

١ -- أكاديمية توهاب ستاميتر وهو الذي بشأ في بوهيميا و بدأ إقامته في
 مامهاج مبد عام ١٧٤٥ و أليب اد و بابات السئة نمنزف الثلاثي ولهنتم الآلات .

۲ → أكادعية فرانس فحكرافية ريشر Franz Xavier Richter ب (١٧٠٩) بشأ في مورافيت وبعد أن دعت شهرته في الريز بسطوعياته عم ١٧٤٤ ائتقل الى مانها تم وطات له فنها المام حتى آخر حياته

. . .

ومن هما نتصح الما كيف أن مدينة مانهاج كانت ملتقى أساطين الصونقطة الطلاق العبقريات وأن في أحو ثها كانت تصدح أروع السنقونيات فنهتر لها تلك الربوع طرياً وافتتاناً .

وقد تعاقد مها الا قطاب الا أرسة الوكتي Tussett ، فيمثر Filtz ، هو الرباور Holzbaner ، كانتا بعش Cantabieb و ألفو العرقة عديقة النطير في كل الأفطار أطلقوا عليها اسم مدرسة مانهاجم .

١ سيت كدلك لأن الحملات الموسيف كانت تقام في مكان يدعي بسوق النسج في مدينة سريح وهد ترفى ادارة هدهالمرعه تدعآ كل من هيفر ، ومندلسوت وغيرهما من شاهير الموسيقيين.

في عام 1920 كاب السفولية قبد اشهر أمرها في سائر الدل الأمامة ووضع لهسسا شابي Schelbe حدوداً وعربها بساس في كتابه النفد الموسيقي Kritischer Musiens والنهي فيه إلى وصفه بإلا كتشاف النير المشطر،

4 4 A

إلى أول ما يحد الصاية مه في دراسة السنفوسه اكلاستكية (محيثال : الأولى وهي المتضمنة لكل من :

 La forme
 الله

 ب
 الإطار

 La construction
 + البناء

 ج
 البناء

 والثانية وهي التي تشمل وسائل التأدية الآبية :

الله أو الفورحا

يعتبر القد بوعاً وحداً لا يتغير سواء في اسوطه الكلاسيكيسة أو في المسعوبية وهو الذي يشمل الما في الدور الذي قام به الموسقار كارل فينيت عمد وثيل باخ 1915 - ١٩٨٨ من أولاد مع الكبير وستبر في المقسم الأول بين العاملين في حقل الموسيقا الملهبة التي كانب قد برر ما بلغ معانها في طريقة جان سياستيان عاج ثم انقطمت خلال فترة من الرمن الماية منتصف الفرن النامن عشر عبيداً لموع حديد أشد وصوحاً وأحرال سلاسة وأكثر دنواً من التعهم الشمي ، دنك هو النوع عائمي كان ينشده أساطين الأورا الايتدايسة ويترفعونه نفارخ المعير ،

هده الطريقة الحديدة هي التي حواس الميول وبدالت الامحاد من الأأويرا الى المباع لم سيقي للحرد لأن صالة الدس التي كابو الشدوتها في عنصر التعثيل الدراماني وحدود في هدام الدوع الحديد على صورته الواقعية المقروباً التلاد بعدوله الالحان.

وعى من اسيان أن كنشاها كهد ربع من فيمة كارل عما وثيل الع فوق مستوى و الده حال سياستبال وأب التاريخ قد سحل لهذا الموسيقار أروع المعجمات الس إلا لاعتباره أول من كشف عن الدو الما الكلاسيكية وشيد دعائمها ووضع لها الحطوط الى بسج علها نهوض من بعدد على متوالها .

ولكنه للحاب خطوة التي طا في سجلات الناريج والاشادة في مدخه قفد قصل عن باوع المدية . لأنه لم يؤال معطوعية كمشجى الحاود كثيره من للماصرين اللين حذوا حذوم فأبدعوا كل الابداع .

0 0 0

لم تكن عدس السواء التطهر في أول عهدها دفسة والجدة مل كات نسبة تفهمها واستحلاء عوامصها وإدراك معامها الرداد على نسبة تطور دوق الحهور المستمع ومقدار تحسمه مها .

وأول ما تنصف به الدوناتا أو الدعونية القديمة ألى الموضوع Theme لاستهلائي بنق ملاساً لكانه أحزاءها ثم قصد المادة المألوقة أن يكون هدا الموضوع على مطهرين في المراتب الصوتية مترادفين لا قصل بيها إلا بحراء من اللحن محمله المؤلف صنة الوصل بين المظهرين وتأتي هذه الصلة عقب الاستعادة الثانية العطهر الأول فيؤدي بها كل من المطهرين عمله النوليفوني -

ويمكننا بعباد الذي ذكر عرت السواءا الكلاسيكية وفيها ورد من إيصاح

خصوطه الأساسية أن برنها عن طريق تحديد أحرا ها لآية نافتصاب:

ا سي هيكل السوط الكلاميكية على لمهاج اللاثي القد ١٠٠٤ على المهاج اللاثي القد ١٠٠٤ على المهاج اللاثي القدعة ١٠٠٠ وتتأسف من الاث حركات متسملة :

سريع — يعلي" — سريع

الحركه الاولى *

وهي البداية السريعة الليمرو والقسم إلى اللائة أحراء .

آل وهو المرس ١٩٠٨/١٠ ندي تحمم بين الموضوعين وقد حرث العادة أن يقع بلحن في التملق ١٩١٤/١٠ الدي تمن الأول أو عنى التملق ١٩١٤/١٠ الدي من الأول أو عنى التملق ١٩١٤/١٠ المحمدة الأساسية ودنك لمعالمة بين بهاية الأول وبداية الذي .

ب - الاثاوية Le divertissement ويسمى بالقسم الملمي المهم المامي Inspartie ويسمى بالقسم المامي Inspartie و المعربة وبه تبدو مطاهر القوة و لا يسحام الصوبي في اللحص ،

حاسد تكرار المرخى La reexposition وهو احترا الاستعراضي لمشتمل على الموضوعين نعود فيه الثاني عند المهامة الى للمص الأساسي .

* * *

الحركة الثانية :

وهي لحر- النطيُّ من السو ١٠ وتكونَ درحة التعمِل فيهـــــ عن موع

با حرث الحادة فدم أستمال علم شائي في صوح الألحال المرعد في دال الانتخاصية ouverture

Ancient أو آداجيو Adazin أو لارعيشو Larghe to ونفرع اللحن فيهما نقال الاتعلية (نتيد) أو في صيمة الانسام لمتقلبه المده المعلم فال كانت من اللوع الاتون في من الائة أفسام : حرامين اللحن له طابع حاص بتوسط باين السعادة في تحتيمان عنه في السعاد الله السعادة الله تحتيمان عنه في السعاد الله .

وإنَّ كانت من النوع النالي 16 حاجة لتحديده .

0 5 0

الحركة الثالثة :

الكوائد السرعة فيها من يوع ۱۱ بوروس الاستان وتبنى على الكيفية دام، في الأولى أي أمر السرعة فيها من يوع ۱۱ بوروس وثلاثة أحر الوتفرع عاماً في قاب الروندو الدامة أي (رفضة الحلمة) أو الاشحرى مكوان عسرة عن الارمة الدامة عن المتاديها الأولى والتباسة دور حديد باستاديها الأولى والتباسة دور حديد باستاديها الاشولى والتباسة دور حديد باستاديها الاشولى والتباسة دور حديد باستاديها الاشولى والتباسة دور المديد باستاديها الاشول المتادية التباسة التباسة الاشتادية المتادية المتادية الاستادية المتادية الاشتادية التباسة المتادية المتادية المتادية التباسة المتادية المتادية المتادية الاشتادية المتادية المتادية التباسة المتادية التباسة المتادية التباسة الت

وفي كثير السوطات لا مدس إصافة معناوسة تأتي في السليم فتنو Mennet أو الشير ترو Scherzo .

3 #

٣ تعدم أسو ١٧ الكلاسكية على أساس الأقساء المردي trionoil que وهي الطريقة المتمع الها وهيد استطاع أن يستوعب خيا الشائي و تاميمسره فيسائر أحراءها و عبر بسه و بين الاصطحاب إلا في ناحية مسية كالأفاونه وهي الحراء الذي تحتشد فيه البراكيب المويعونية في العسم الأول فشتم و أثره في المفس

وأن من كافة الا حراء تتكون وحددة كاملة الا اهصام في مصه عن المعص الآحر فاحر ، الوحد فيها وإن كان لوحد، عثل دوره الحاس فهو متمم للقية الا حراء الا حري الوصول إلى هدف معين .

وس الدس من لا يعرف بين سو ماه القصر Sonate de chambre وسواماه الكتيسة Sonate d'eghse .

فالا ول عتار بحود الصبي حث يتمتع فيه المؤلف بكامل حرشه فروده عا شاء له الفكر من جمال اللحق وجوده العركيت ويمنحه فيعاً من لرشافة في الإيفاع وفيه ما ينتني من مربع حصف ومسرح رحيت يستعمع منه كل مشطرف من بنت أفكاره الموسيقية سو • في لهارمونية أو المعودية و ررح الد ابن تحت نير لا علالوالمبود و أقرب هد على دلك تلك التي وضعها عاج إد في من اسوع المقيد الذي يبق فيه نمحن على وثيرة واحدة من البداية حتى الهامة ولا تحلف حركتها أو سرعها معمقاً كما أن الآلات على احتلافها توالي عزف الدور الهضفين لها باستعرار دون توقف أو انقطاع .

4 4 0

الآن وقد أجمنا تجديد السوء ما الكلاسيكية لم سق سوى أب تتعرف إلى وسائل التأدية الآيه التي مارستها .

كابت الموادا القديمة الكتب إد المدارف السارع أو الثدني أو الثلاثي مصطحين المروة أو عمر مصطحين . وعلى أنة حال فلس الفرقة أكثر من دورها الثانوي تقوم به في سبيل الاداء . إلا أن سبيل التحدد أدت إلى إحداث عادج عديدة منها السوانا الاور كسترية أو الاور كستر استفوية والسوانا الكان المردوح ، والآلتو مع العيولو بسيل أو الراعات الوارية .

وصد أمى تقمد سوء الثلاث الابطاعة لى محاولة القيام عمل السعوتية داب العرق الثلاث trios d'oreliestre وصها نشأت عاده الاكتار من عدد لاسوات المستفلة إن أن كلاشت طريقة استعبار الاحير الرقام والاسطحاب الذي تعارسه آنه الكلافيسان في قياده القرقة .

وبدأت الآلات الهر ثية تدمل الى حال الآلات بوترية لا للصاعفة سوتها أو للمرف الاستثنائي المفرد كناتها السابقة ولم تعد الموسيف سطر الها أو تعتبرها كوسيلة آاية صرفة فكل آلة من الحيتها بدأت تشمر بألب لها طابعها لحاص الذي يؤهمها اللهم معمل له خطورته في المحموعة فأحدث تسمى وراء التعوق والسعو .

وقد ملاشت المامة من إظهار العراعة في كل من السعوفة والرباعية وأسبحت عالم المناه من استحد م الأوركسترا أو الرباعية اشفاء الحصول على آلة كبرى أو حهار صوبي صحم يصول فيه وتحول الافصاح عما التصميم خده من فعالية وقوة .

هذا الرئاعية تعدو في أشد الالوال الموسيقية الآلية فسوة لاتناعيها الطريقة الموجودية الشائية التي كانت سائده في الفرن السادس عشر مع التوسع في صحامتها .

ووالت ألوان غرسية الآلية القديمه عملها لى حام برناعية والسمونية . وستمر تأجف الكونسيرتو والسوناء الثلاثية والثنائية ، وسونانا الكلائيسان المفرد وهي التي توارثتها فيه سد آلات النيال الفردي . وكانت من أم فيسائل التي تصبح فيها بتهوفن عن مات أفكاره المصمة .

ولما كنا مد ألمنا في هذا النحث الى سعن الشخصيات الاثلابية علا بد من الاشارة لى سص الولدين الايتدليين عن ساهموا في هــدا الحقل النبي. وعلى الا حص ممهم حيوه في النسبة سامتًا رئين ١٧٠١ — ١٧٧٥ فدي وضع في ميلا نو عدداً لا يستهان مه من السنفو بيات و لرفاعيات الوثرية وكان لها الاثر السيق في تشير الدعوة الى الطريقة الكلاسيكية (١) .

لكن هذه الاشارة لا تمي أن السعولية فد أينمب و نش شعاعها في أرض إنطالية وتحت سماءها ولا يتنافى هند مع القول عأنها وإلى كتست في إنطاليما طلاوه ورقة م تمط تلك الوهنة الإيلمية موهسة الحاود التي أعظما كل من المياقرة الاثان :

هابدن ۽ موٽسارت ۽ بتهوهن



عرف الدرسة الايصالية شخصيات كبرتاب في الناحة الكلاسكة الكلاسكة الأول : بوكتري إلى الناحة الكلاسكة الأول : بوكتري Bogeherini - ١٨٠٥ - ١٨٠٥ وهو عارف الفيولولسيل ألف واحدة والسيان وإعية و ١٢٥ كالتانا .

والثاني دوني ١٩٤١ ٢ ١٧ ٥٣٠ وهو المؤسس لمدرسه لكيان الحدشه أقف ليماً وعدري مقطوعة من توح الكو تسبرتو لحله الآلاء

الفصلالتانعض

هایرن و موتبارث

التحمد الكلاسيكية الأعابية عطام عدوي صريح لأن المدور التي عرسها الأوائل آلت أكليا في فيمنا ولائل الفرسان التلاث هايدن ، موقسارت ، مهوفل كانت الفلب كانت الفلب المالمن للفن في دلك المصر .

وقد امتارت هذه المدنة عوقمها الحمر في ومحكم وحودها في مركز متوسط عين إيطانيا وألمانيا ستطاعت أن تلمت في حياة الموسيقا دوراً هامماً حلال الفترة التي صادف أواحر القرن الثامن عشر .

و لواقع ألى فيما كان في دلك المهد حلقة الاتصال فين موسيقتين ومعطة التلاقي بين حصارتين الاتولى صائره المها من شمالي ألمان بحمل في تدايرها العسمة والعمق سياؤها تدل على القسوة والصلامة والثانية صادره الها من إنطاليا فوامها ألحان سطحية مطواع في إهاب من المدومة والرقة .

فكات فند في النواقه التي تنصير في هالال لموسيقتال وتدون فيست عاصرها الاساسة فيتكون منها مربح ينطوي على أجمل ما فنها من الصفات الداررة هد المربح إعا هو المالود عدمد الذي متقت عنه الادهاب النيثرة النبواء والسنفونية التي أخدعت فنها عنقرية هابدن وموتسارت ولم مكن هذه لمولود في حقيقته إلا أثر اللقاح بين الاورار الايطالية والاستوال الفاسي الألماني المام النام المواديد المواديد الموادية عن خيل المام المواديد الموادية عن خيل المواديد الموا

. . .

تتلافي شخصية كل من هاددن وموتسارات في المصر و مكان الواحد ومع أن هاددن ولاد قدل رميله موتسارات فقد متدث حياته له بعد وقاله ، وقاد عقدت أواصر عدية بين قلمها وقامت بيها أوثي الروابط المدية على الاحترام المتبادل واقد محدث هايدن مرة لي والد موتسارات قائلاً د و إلى أشهد أمام لله والساس وأقدم لك يعبر في أن اللك يتبوآ في نظري أعطه مكانة فلية وإنه الاعظم منحل ظهر في البالم حتى اليوم ع م

والمقديل عندما تقدم موتسارت لى أستاد، هديدن ترفاعيديه الا ولى ميد ، له عثراناً بعضيه قال : « إنه دس عبي لا أستادي فني وحيه أستند ألحد به ،

وم نقف احدر م موتسارت لأستاده عبد هبدا لحد من كان مدعوم بالوالد لهبوب ولهد درف من دمه عه عبدما تلقى حبر سفره الى حكادرا وهو في سن الشيخوجة لاعتقاده أنه يودعه ود عاً لا لقاء مده .

وقد محقق ببوء مؤتسارت فقد كان فر قه أندياً ولم يكن لبحطر على ال أحده أن هابدن سيمود الى فيما فيلاقي صديقه الشاب وقد اعتاشه أيدي الموقء

فرائنز حوزيف هايدن

Franz-Josef Haydu

وللمُ حور عب عايدن بية ٣١ آدار عام ١٧٣٧ في قرية صميرة تدعي روهو٠و وهي في القطاع الحبوبي من ملاد النمساعلي مقربة من حدود البلاد المسارية .

كان والده صانعاً للمركبات وغادماً في إحدى الكنالس وبتمم في الوقت ذاته بصوت جيل من طبقة تينور وكان مولماً بالنباء مع مرافقة وكانت أمه طاهية ولمنام في النشاء مع العرقة التي كان بديرها زوسها .

تلقي هابدت الطفل دروسه الوسيقية الاأولى عن الأستاد توهان مأتياس فرامك وهو مدرس الموسيفا في

الجارب



صورة مأخوده من احدى الدانيا الخاصة به وتنتار أن أحسن حوره

مدرسة الكاثوليك في فرية روهر و أوقد أحد عده دروساً في الكيال والسماء والكلافسان . وهو في الناسة من عمره سحيَّل في مدرسة سنت آيان حيث أتم ثقافته الموسيقية عن طريق ممارسة الآلات التي م تكن مناهجها متوفرة .

وفي تام ١٧٠٩ وقد أهمل على سبن المراهقة ولم بعد صوته يصلح لمتابعة القداء في رمرة الأطفال اصطر الى ترك العمل في الفرقة وبدأ يجوبالشوراعوالأحياء حملاً كما له التي يعرف عمهم الدار. حيثًا وقد ينحاً لى احملات أي تحسم في القسور حيثًا آخر سميًا وراء الررق وكان يفصي أورتسات فرعه إساق التلحيل أو في دراسة الكثف العلية الفيمة التي أعها مامهرون أو في محارسة السوساء التي وصله كارل فيليد عما توثيل اح -

وكا معلى لى حواره ميت الاسيقة التروف وهو الليرسية الاستوار وهو الليرسية الاستوار وكا الاستوار والله والمستوار المركبة المروف ولا الله والمركبة المركبة والمتديرة والمديرة وا

و بعد مصي عامين على وحوده في همدا الفصر كسير ميسته في فصر الا مير بطوال سمرها ري حيث تعاقد معه على النقاء بحث كمه مدة حيامه .

وقد روح شابية سات صابع الشمر المستعار بوهال پيار كيلس الرعم من مرط شابعه الالولى وقد اعتدر والدها وصرح بأنها محطوبة لعاره فعس هابدن لاهر ن الصفرى تفرياً من الوائد لذي كان قد أحسن اليه فيا مصى عندما كان محاله أيام الدادة ، تروح آنا ماريا كيلمر وهي سلع أكثر منه سناً وم تكن حياته

١) نقال ليرشيد الأحماق مجمع تصوص الأوبر، وعلمها في كرابات عاصه .

صافية لى حامها أكثره ما كان شع عصمه . ومع دانك فلم بكرت المرح يعارقه طيلة حياته .

ومن دلك لجين عدا المعور الوهن والمتور يتطرق الى حياة هايدان في فصر الله سترهاري وشرب اليه الملل والصحر فكانت الاعم الل التي كلف سيا لا تعدي لمنا فها من عن وإرهال فقد فرس عليه أن سطرف من الصباح حتى العير للتأيف ثم بقعني ما بعد الطهر في تدريب البارفين على تأدية المقطوعات وما عليه حتى مشعب الليل إلا الطاعة في تنفيد رعنات الأمير الادارة العرقة في عدة وصلات أثناء فعمام العثاء وما بعده وكانت فرقته في عن مد الكو بتراس والغلوت الكوان الأونو والناسيون والكور والارعن والسوراني والكونتراليو والتيور والدور والدور والمناس .

. . .

ولما وفي الأمير الطوان عام ١٧٦٣ آل ملكية الفصر واللق الى أحيه الأمير بيقولاس وكان شديد الموالة الموسقية محيداً للمزف على الدر نتوب والفيولا - ولهدا كان أشد عنامة بها بدن ورعاية له من أحيه الراحل . وقد وصع تحت إمرته وللسرفة ما يحتاج اليه من المصادر الفلية الثمينة .

كان ها مان شـــديد الولاء والاحلاص لأسرة استرها تري حتى آخر أيامه . وفي تحدث عنها كان يقول :

و لقد منحي الأمر تصه العالية وما أحتاج اليه . وكانب الفرقة التي قلابي
أمر إدارتها مؤهة من أمير العارفين . وما أكثر ما كنت أفيد من التجارب
عند تأدية ألحاتي في ركن قصي عن الشوضاء » .

والرعم من أساب براحة التي يوفرن له يدن حلال حياته في همدا القصر فقله مجد في ألحاده أثر الانطلاق العكري لذي برء واصحاً في أخان نهوفن مثلاً . دلك لأن ها دن م يكن شتع بالاستقلال الذاتي في همه فأكثر أخاله لم تكرمن وحي الحاطر عل كان فها مرعماً على المات لمعط لمرسومة من قبل الأمير ومسايرته في دوقه وهو و وهناك أمر آخر كان أشد إبلاماً لمعمه وهو استهشار القصر باعشة الموسيقيين الكادحين تحت إمرته و فكات و حيات العلمام الردي تعدم لهم مع الحدم و وكان ها بدن يشقى هذه لهمة نصار و حلد عا قطر عبيه من برصوح الاعمر الواقع و وليس عربياً ما بشاهده من تعرض ها يدن الامتهات لامتهات في حياة الموسيقيين في دلك المعسر وفي أي قطر من لا فعنار م تمكن لتتوفر فيها المنهية و لرحاء فقد أنه الموسيقيون احتمال المكاره حتى أواجر القرب فيها النامي عشر وأول من الطان من إسار المنودية هذه إعا هو عنوث وشهوان و

* * *

لقد أقاد ها يدن كثيراً من العرفة التي حصي به حلال إقامته في بصر آر نشئات وأخذ بضاعف من حيوده الفنية ويكسب شهرة عالمية بالسرعة الحاطفة ، فقد طبعت ألحامه في الربر عام ١٧٦٤ وفي مستردام عام ١٧٦٥ وفي فيها عام ١٧٦٩ وما كاد يطل عسام ١٧٨٠ حتى بدأت تتفاطر على ألحانه الطلبات من كل صوب سو ، من مديري العرف الموسيقية أو من قبل الناشر من وفي عام ١٧٨٤ كت مستة سنقو بيات كبرى وقدمها لى فحل الأولمي في باراد ،

وعلى أثر وفاة الا مير يقولاس استرها بري عنام ١٧٩٠ تفتحت أمام هايدن أبوات لرزق وسنحث له المرس لمواتية لحم الستروة فالا مير يول اقطو أن وهو الوارث الا حير لم يكن دا ميل للوسيما ثمث لث أن أطلق سنيل هايدن ومنحه حريشه مع تمويص مالي قموه ووي عوادن عدا مبلع الأعم عوادل الذي تركه بيقولاس من قبل ليتقدماء أحرة السكن مدى الحيمة ، وقد ظل هابدر. على رتباط نقصر الأمير إسميساً عير مقيد بعمل رسمي الى أنَّ وردته وسالة من مدير إحدى المسارح في للدرث يقدم له فها عروضاً مفرية مقسائل سفوه الى المكاثرا وتوايه تأدية ألحامه سفسه وكانت الكلنراعلى حدوصفهما آلئد محزيرة الإعاني لحاوها من أي صال عومي ولهذا كان برجب عقدم أي كان س الصابين الأحاس. واقد اتى عابدت الحماوه النائمة في الكابرا واصطر للقيام نقسط وافر من لأعمال ببرسي مختلف البرعات الشمية الأتكابرية وطي رعبات الاثمير راريو (مدير المسرح) لذي كان يستمن ألحان هابدن اللدعامة للها وبالرعم من كل دلك لم يعلى هايدن المش سيداً عن الوطن فماد الى وطنه اليتمم الهدوء والسكينة والقرب من الصعب والحلال، واقتى في هذه المرة داراً صعيرة تحيط بها حديقة سباء في صوحى فيدا واستطاع أن تجلد لى الراحة والاستجهم مدة عام ولصف تم ما بيث أنَّ عاد الى لندنُ في أوائل عام ١٧٩٤ ، وفي هنده ابرة أسبح موضع احترام الحميع واستحود على أشد السابة والرعاية من القصر اللكي والشعب الأنكايري ومع التشدد والالحاف تطلب تليت إقامته في المكاترة لم رص القاء عير أمد قصير ثم عاد الى فيها صيف النام ١٧٩٥ لمناسة أعماله في التلحين والتأدية وقسد درع من تأليف مقطوعته الخليقة La création عام ١٧٩٣ والعصول عام ١٨٠٢ وعاش محوطاً بالتقدير والاحترام الى أن بدأ الصعف ينشب فيه خالبه فتلاشت قوده وي اليوم لذي دحل فيسمه الحيش الافريسي مدينة فيما أصف موبات قلمية عليقة على أثر الطلاق مدفعية النزاة ولم عض لا"سموع التساك على الاحتلال الافرنسي حتى والته المنية في ٣٩ أير عام ١٨٠٩ .

خصائصه الفتية

يتمتع هابدن ناحراً الا دبيسة وشصف بالاعباد على المعس وبالاطاعة الا من والاشفاق على الآخران وقد عاش حباله في حو هادى وصب محبو و برق المحتمع والكنه لا يعرف معنى الام وقسد فتحب له أبوات السماده من عير كداً و مصله المان السماده التي كان ياشدها الآخران و و ول أبواجه موصده في وحوههم ويقول له حورات الاسالات ملك الكائر وهو محادثه : واعد أعت وحسا كثيراً يو دكتور ها بدن و علمه مصوب متواصع : والله يا مليكي لا من أكسار عن كان دواني عقلاً ما ماه و

و لحقيقة لو أنهينا على أخانه دهوه الماحص ادفى و أنه معلمها لا يستحق للود . وبو سنعرصه الفهرس التي درحت فها أخانه جميعاً بنا وقصا على أكثر من صفحات معدود ت حديرة بالذكر . كان فيا يتمان بالمسرح أقل حكة ودراية من سائر بلحيين عمد بدل على حاو دهنه من عده الدحية الدر بالية . وكاأ ... بالأبيات التي كان يصوع لحب حياً مريكن فها علم يوحي اليه عميه بهر له شعووه فكان يصبح على منو به بعض الوسيقيين الدي سنقوه في هدا المصار أمثال مكارلاتي ويوربور وما كان لشخصته احقيقية أن تطهر إلا في حصل السوانات والسنهولية ، وقد كنت مرة لى الهيئة التي طلب اليه شحين إحدى الأورات لتمثل في براء وكانت لهيئه تناهب القيام شعيل مسرحية دون حوان :

و إن في دلك من الحطر ما محمل دول قيامي عهدا الممل ويه المستحيل على أي مؤالف كان أن يقف الي خاند مواتسارات الكمراء .

کال هامدن موي الایمان د عقیده ر سنجه نوخود الحالق ومع هدا موتکن آلمامه الدیمیة محمل دلك الطاح لدینی وهد نما نؤخذ علیه ومع أنه كان یدیر. الكندكة لم يكن في ألحانه ما نشير الى الصالحا الشمور الباطني وكائن إيمانه وقف عمد حدود التفاؤل الذي مندر من أثم أسباب استمتاعه الصعفة الحيدة وأنه كان لا لفقه منى لآلام حياد .

والمدكر هما على سبيل المثال بمودحاً من ألحاله وهو : آنات البسوع السلع ، نتألف هذه الحموعة من سلع سو ١٠٠٠ السهاب افتتاحية. ألعها هايدن عام ١٧٨٥ الموسية، الآليه بندأ كل حر ٠ ملها بمعموعة عااشة عثل آلة من آيات المسيع وقال حوالها فها يعد المناء حوفي مع المرافقة الآية وحفل منها رباعية وترية أيضاً .

يعف هديدن في هذه المقطوعة من السنفونية في حدود الأطار فهو في كتابته الأصواب المماشة لم نسبت سنيل الايصادين ، بسنات اللنجي فيه بالسير الوثيد و آدا حيو م لا يشعن مسه السامع إلا بأثر القوم في أسلوبه وسلامته من الاشتياء الفنية ،

وتمد من أحمل الا عبال فما بديه معدوعتا الا ور بوربو خديقة والعصول اواردة في قصة العردوس الصائع من نظم ملتون و كانت قد عطيت لهديدل من فمل وعدما نقلها عو تمريد فال سوتين في الله الا المابية وكلف هايدل شلحيها وعا أنه كال عبل الى الله حية النصويرية من الوسيقا وحد أنها فرصة مناسبة الاطهار براعته في هذه الله حيه فحلها معرساً للصور الطبيعة عمر تباعاً ونصورة متناليه وبرنشة عصور الدرع استعراس فيها المور والرياح وأمواح المحرال حرة ولأنهار المتدفقة و خوان على حتلاف أبو عه وعدما النهى في إظهار لرحل والمراء في ري آدم وجو وقف المسكين هايدن و حماً مشدوها ولم يحد التصير عن الناحية النصية في نصور براحر عم عدما النها وهسا بتحيط الا لحال

وأما العصول فيي لا مختلف في معرّاها عن الحليقة وما هي إلا أنشوه، الطبيعة

وتحجيدة انحالق تنقسم الى أحراء كل منها بطهر في لوحة صعيرته .

وكان هايدن من أحد الناس الى المزارع والحقول كلفاً الحياة الريقية ويحد فها سفادة فائقة الوصف فلسترسل في تصويرها والتمبير عنها استرسال الأطفال في دعائنها ويكاد محادي الشاعر الافونتين في تفوقه نوسف العلميمة .

وإن كان فدرة هابدل في مص البواحي غير دن قيمة فيسة عطيمة فيو يتحلى عواهب وصفات عالية يبدر وجودها بين "سباء عصره، وإن كان له في دب المن روح مشيدة وفي التاريخ مكانة سامية في ها هو إلا عصل الدور الذي قام مه في تكويل السو فانا الكلاسيكية وسناهمته في سأه السبهونية ، و يس مل المعقول بعد أن شهدانا ما حققته عنفرية كل من فاخ وهابدل من أعمال العرة في هذا الحقل العي أن يسبد اليه وحده فصل هندا الاسكار ، كما وأنه من من المعلق إعمال حقيقة ما قام سه هابدل على غرارهما ويوطيد أركال المهمة الكلاسيكية واسير عهنا قدماً في الربيح الحسارة الفيية وكان بدائك حير حلف خير سعف .

. . .

لقد تحلت عنقرية هايدن فيها ألف من رئاعيت وسنفونيات وأما السوئاتا فقد حسم على نوعين للسان المنفرد وللثنائي (النيان والكان) أو الشكائي . أما الثلاثي فلم يكن فيه موفقاً إلا الى حد تعلق فيه صعف التركيب.

وأهم النواحي التي أحاد بهما في السفونيات و ترفيمات فقد للع فيهما عاية لا نداع والتنسيق و نفرد بهما حتى لم يند تُعة من ينديه أو محاريه في الطوت عنيه من دقة الصنمة ورضف القماطع ووضع الصور اللحنية كلاً في لمقمام اللائتي به م لم يصنع هابدن ألحمامه الذي فلم يطرب وبهر النصة الشجية بل الصاحب عقل راجح يمير مين القوة والصمف فقد تناول عمريت مطاهر حراجية عمر القائل إلى موسيفاه أشبه ما يكون وسف القائل إلى موسيفاه أشبه ما يكون والتصوير عن الطبيعة موسيقياً Physage musical .

وما "كثر ما يسمما في سمونياته من شدو المادل ويريد من صور الشمس المشرقة على الكون وما رفع من فلمة ألحال هايدن أكثر من خلال فوته المدعة في الايقاعات الزملية المشكرة فهي تملير بروعتها محو عاية تكاد تصاهي الايعاعات السهوفية . .

م يكن هابدن أكثر من مؤ عب السامونيات وفند تفوق عليه موتسارت تتأليف الأورا .

وكم وددت أنّ أكون مؤلفاً الهسرج وكم راودني هذه البرعة ولكن وياللا سف عندما أستمع الى من يتحدث عن لا ويرا أعود من حيث أتيت ،

* * *

موتبارث

Wolfgang Amadens Mozart

وولفعاج آمائيوس موسارت وقد وردت تسميته في الاأسل : (يوهان كرار وستوموس وواعتاج تيوفيوس موسارت)



ولد موتارت في السابع والمشرين المابع والمشرين من كانون الثاني علم مالسبرغ ، وكان موتارت ، ملحاً في قصر الأمير حائراً على مكانة سامية في الوسيقا ررو في الدي أمره أربسة أمره أربسة في من الطفولة ثم الطفولة ثم

ورق عام ١٧٥١ ١٨٥٥ و مارة آنا ، واسمه الدرس و الثيران ، وقد رعت مند

تمومة أطفارها «لمترف على السيان وكانت "واصر المودةالا"خوية وثبيقة بيب وبين أخيبا وولغناج . وقد توفيت عام ١٨٣٠ ، ورزق ليو پوك موتسارت بعدهما متلامين م تكتب لها الحياة إلى أن ولد وولعمائع آماتيوس في التاريخ المدكور .

4 * 4

الهد أحجم ، ورحول على أل طفولة مو تسارت كانت أعجوبة اللهمر ومعجرة بمحل ت ، فيو في الثالثة من عموه ببدأ ملامسة أسابع البيان احثاً عن الهو سل الثلاثية وفي تر بمة يصبح دا دراية بالفراءة الموسيقية الصحيحة ويحاول وهو في هذه الس البكور أن يمبوع لحمة الأول على هيئة الكونسير تو .

فدأ أنو ممند دنك اخين إخاطته عريد من الرعاية والمناية بتثقيفه وكانت مواهب الطفل و ستمداد، الفطري أسبق من رعسساية الأبوس وأدبى الى النضج السريح .

وقد شاه الولد أن سقطع عن التنجين ربيم تكتمل مواهد ولده . في عام ١٧٦٢ وقد طفت ماريا الحدية عشر وطع وواهماهم السادسة من الممر قام الوالله برحلة لى موسع وصها الى فيما مصطحاً ولديه فيلقى الحصاوة والتقدير المالئين في قصر أسرة هالد م ويئد الطفل الى حجر الامتراطورة ويلمد مع أطعمال الائمرة وفي رمرتهم كانت الطفلة ماري الطواعد ، وفي الدية الديسة وصل يه المطاف الى الربر ، وفي هسده لمدينة العطمى أدهش ووطفائم مستمعيه برشاقة عزفه على آلي الكلافيسان والاثراض وفي الربر طبعت أولى مقطوعاته وهي أربع عوفه على آلي الكلافيسان والاثراض وفي الربر طبعت أولى مقطوعاته وهي أربع موطات الكان أهدى صها اثنتين الاثميرة وفيكتوار دي قرافس » .

ثم انتقلت الأسرة الى الكلترا وصادف إدالك وحود حال كربتيال بإخ وثاني أولاد حال سيناستيال ، وقد أحد نهده الاعجوبة طفل في هنده يعرف الكوسيرتان بمهارة فائمة أندهش المقول ويقرأ الأخدال الأول وهلة وتحوال نقمها حسب الطلب وهو فوق ذلك يؤلف السفوليسات الصليرة 1 ...

وقد تبحث لووهدم وهو في لبدل فرصة الاسهاع الى ألحال ها مال في علما الوالم الأوارا و الأطلاع على الاسلوب الانطباني وافتناسه من حال كريتيان الح .

وفي المودة إلى الوطن سادف مرور الأسرة عن طريق هو مدة فيارير فسويسرة ، وعند وسولها إلى مدينة لاهاي أسبب التنفل وشفيقته عرض استمن نصعة أشهر أشرة فيه على الموت لولا أن لذاركني المالة الالهية وقيصت لهما الشعاء وأعكنت الأسرة من مواصلة السفر إلى سالسنرع في تشريق الاول ١٧٦٦ .

وي الماشرة من العمر كت موتسارت مقطوعته الاولى، سوع لا وراتوريو وساهرت لاسرة لى بينا حيث أسيب الشقيقان عرص الحدري، وطاء على رعمة الامراطور لحى موبسارت أوبراء الأولى Jas Fintu semplue وقد أرحي عرصها حتى عم ١٧٦٩ في مدسة سالسوع ، وغدمتها الى الطبور مسرحية أحرى عبوانها دسييان ودستيانا وكانت من نوع الأوبرا كوميك ، وفي السامع من شهر كانون الأول من اسم دانه أولى إدارة المعرقة نفسه في مقطوعته القدس الاحتدائي وكان إداراك قد علم الذابية عشره وسمى على أثرها مديراً المفرقة المديراً المفرقة (كونسير مايستر) في بطرير كية سالسوع ،

وأيم على موتسارت والرأحل كال محاط «لتقدم والاعجاب، في روم يعم عليه الباط بالوسام الذهبي وبلقب الشيفالية -

و يدلغ الناس في نانولي في إكبار هذا الطفل النجيب وخدهنون في تصوير شجعيته مد هم شتى ومن الشائفات التي أثيرت حوله أنه مجمل خاعد سنحرياً و ن هد الحام هو مصدر تنك القوة الحارقة التي كان تربل من طريقه المقات وتدال أمامه الصوات. ولكي بتأكدوا من صعفة ما أشيع حماوه دات يوم على حامه من إصعه وإدا به يطهر أمامهم بدونه في أعلى مرائب القدرة والمهارة . في كيسة سيكتبين المانوية كانت لهم أعيبة تسمى M serere il Allegra ورددونها في خلال الاسبوع لمفدس من كل عام وكانت من النوع لهطور المحمدة وإداعته بين الناس فاستطاع موتسارت تدونها.

وفي ميلا بو وكان قد بلع الرابعة عشير من انسن قام بتنجيس الأوبر المسهة Mitridatoreoi Ponto وعرسها لبنة الميلاد من عام ١٧٧٠ وقد مثلت عشرين مرة بتجاح منقطع النظير .

ثم يسادر الى سالسرع ليؤالف مقطوعـــــة من نوع لاوو نوريو (لايبتونيا يعرانا ai Betulia librata ليعود مسرعاً الى ميلالو يقوم سرس مسرحية آسكانيه إين آ ما Ascanin in Alba.

وقد ألف عناسبة تأسيس النظريركية في سالسبرع مقطوعة عنوالهما Te sogno di Seipicne عام ۱۷۷۱ وقام في أو حر هد النام بترص مسرحيته الشهيرة أوسيوسيلا Izero Silla في مدينة ميلانو .

ويترح موتسارت بطالما بهائيا عام ١٧٧٣ وكال قد للع الثانية عشر من السحركا مع عدد مقطوعاته المائتين عا حمل الابطانيين بصيفون لقب الهبوب (آستيوس) الى طعل المحزات Wolfgang وقد ألف موتسارت مقطوعة لافينتا حبار ديبيرا La finta Gardmera عام ١٧٧٥ وست بها في مدينة موضح وأشعمها عقطوعة Il re pastore وهي التي حصها عديمة سالبرع.

وقد شاء والده القيام برحلة استطلاعية "انية يصحبه فيها للى مالهام كمة الله وملتقى أساطيته عبر أن البطر برك لم بأدن لهم الانقطاع على عملها في النكيسة ، فاصطر موتسارت لى تقديم ستقالته والسفر على اثرها برفعة و لدنه عن طريق موسح لى مدينة أو عسرع التي عس فيها محمد إحدى بنات عمه هناك ،

وياته هو في هذه المدينة عليص حدى آلات النياس ويحربها في معمل شدى الشهير بصدعتها على مسمع من ساحب الممل لذي أعجب ببراعته العدثقة ومواهمه الخلابة ، وقد كتب موشمارت في هذا الصدد :

و إن أشد ما راعه مني وأثار فيه المنبرة والدهشة ثبث الحركات الدقيقة التي كانت تقوم مها عناي في صبط الايقاع وتعادلها في الاتران الزمني مع البسرى في الحركة المسهة Tempo rubato ، ع

وفي سهاجم أفاد موتسارت في مراسة السنمونية على بد الموسيقار كانتا يبش وهام حماً عناة من أشهر المسياب تدعى أثو بريا و بدر لم يكن عمرها قد محاور الحامسة عامر ، وأخت عليه رعته بالاقتران بها عير أن والدم عارض في هذا الزواج وبعث اليه برسالة مؤثرة جأه فها :

و واحسرتا لتلك الأيام الحيلة ، يوم كنت تحدى الى حجر أبيك قبل النوم فتردد على مسامعه سوت الطعولة في أعربدك اللطيقة ثم تؤوب الى سربرك سد أن تقديه مودعاً ولهنف به قائلاً : عداً يا أبت عندما أعدو كبيراً سأتبعك على دار النقاء حبت تضعفي الى صدرك الحبوق ويصمنا صدوقسسك الذي تأوي إليه وترقد مماً في هوة الأحمة حيث لا يظللنا عير تلك الفية التي تقينا من المنار والأمطار.... و تدكر يابي هذه الكليات واحتر لنعسك أحد أمرس إما أن تكون أول موسيقار في العالم تردد دكر. الأحيال وإما أن تنقى من الله على لحدود التي وقف عندهما عنص الصائمسيين الماصرين في دراسة آثار التير وتقمي أحيارهم في مفتحات التاريخ ، أسع إلي يابي لا إنك إن أطمت هو كا وأقدمت على روح مرتجل كهذا عشت حياتك شقياً معدماً ، ه

. . .

لم يسع موتسارت وهو الذي يحمل بين حسيه أطهر قلب وأدبل عاطفة إلا الرصوح لمشيئة أبيه ، فقادر مانهايم في طريقه الى نارير ، وأول ما عرص في هذه المدينة من أخانه أمام الحيور مقطوعته الراقصية عرص في هذه المدينة من أخانه أمام الحيور مقطوعته الراقصية المحوقة الروحية الماريرية التي كشها للجوقة الروحية عام ١٩٧٨ ،

وقد عاج الموسيقا الافريسية وستر أعوارها ولم سل إعمده مه سوى أعان علاك وعريقري لسدق التسير في أساوتها الدرامائي ، وبدا له أن يسبح على منوال شوييرت Seholert دلك الموسيقار السيليري الأحصائي تتأليف السوياتا و لمقيم في الربر عبر أن موتسارت لم تطلب له الأقامة في هذه المدينة ولم يحد فيها سائلة لمشودة والاحقتة المصائب طوال المدة التي كان فيها مقيماً على حبل الافريسيين قيمة ألحامه الراقية وعدم تفهمهم معانبها السامية ، وقد ألمت به خلال هذه الفترة من حياته كارثة أليمة الا يستطيع احبالها من كان منه عبال الابوم الثالث من أعور عام ١٧٧٨ الأبوية باراً بها فقد توفيت أمه عداة اليوم الثالث من أعور عام ١٧٧٨ قدماد الى مسقط رأسه سالسيرع فوراً ، وفي طريق عودته احتماع إلى قدماد الى مسقط رأسه سالسيرع فوراً ، وفي طريق عودته احتماع إلى قدماد الى مسقط رأسه سالسيرع فوراً ، وفي طريق عودته احتماع إلى

آلامه ، والنهي الأمر سودته الى عمله الأول في الكليسة الأصافه لى وطيعة عارف الأرعن في قصر الأمير ،

. . .

م يعد موتسارت دلك الطفل المنحر ، أو تبث الأعجوبة التي ملاأت الدنيا الله أن والمعاجر وقد علته الآيام أن السعادة لا بدوم وأن الدهر فائت وأن المنقربة وحدها لاتكبي ولا يقام لها وران إدا لم تقتران الحد والممل و تسمت أسمه آلان الفن في مداها الرحيد فارعه من حداثة سنه ، وقد طاب إليه حاكم الخاريا عام ١٧٨٨ تلحين الأور المومينيو Idoments وحاد المنحن راحيحاً في مستواء عن ألحامه في رمن الطفولة ودوان المستوى في روائمه التي يتدعها ويا بعد .

و صعر مدالد لى قطع علائقه مع عطر بركة سار برع ليحد له مستقرآ في حياته الفية وعا حل في فيد واستقرت فيا اقامته عالج موقفه طويلاً حتى حصل على منصب الغائم بشئون التلحين في القصر الملكي عام ١٧٨٩ وكان از ما عليه أن يقوم سمل بساست مع هذه المكافة المرموقة وكان لامعراطور حوريف الثاني من هو ة الموسية ويجبد المرف على الكلافيسان والعيولوسيل والساء من صقة الباريتون فطلب الى موتسارت تلحين مقطوعة من نوع الربكشيسال الباريتون فطلب الى موتسارت تلحين مقطوعة من نوع الربكشيسال والمراعي من المراعي وجار محمل عنو بها الاحتطاف من المراعي وجار محمله علية غوله :

 ^() الرسكتين عي الكفه الي أطاقها الألمات على نوع الأوبرا كوست الأفر نسية أو
 الأوبرا بوقا الإيطالية .

و نعم إن لها وقعاً جميلاً على الاسماع ولكنها طافحة بالتركب المقدة . . ومند دلك الحين لم يعد للامبراطور كبير اهتهم بألحان الشاب المحدس أمثاله موتسارت أو من حدا حدود من أسحاب الهيشة الموسيفية العلمية لحرد خالفتها الدوقة المحاس ،

وفي العام ذاته اقترات موتسارات بكونستانزا ويبر شقيقة آلويزيا وكانت رائمة الحال الرعة في العرف والشاء والكني في حيانها المعزلية لاتطاق ، وبدأ يعيش حياة كلها المؤس والشقاء وينقى الصدمات أبير حل وارتحل وقد لارمته الهن والشدائد حتى آخر المامه وأوسدت أبوات السعادة في وجهه :

وقد تحولت فيه وحهة نظر الماصرين. فأن كان يفدر حراته الصيفة ويدهش لاعماله الحارقة في أيام طفولته عاد فقلت له طهر الهن عنده اكتملت مواهبه وأيست تمار عنقراته ودني فطافها. وتما يبعث الالم ويتبر الدهشة أن قومه أصنحوا بكباول المداتح حزافاً لمن كالوا دوله علماً وتصوحاً مما أثار حفيظة هالمان وقد العرب عن منحطه ونقبته فها كنه عام ١٧٨٧ :

و إنه لمن المؤلم حقاً أن لا تكون لهذه المبدع حطوة كبري بين علية القوم وأن لا يلقى من خانهم أي اعتبار ، واعتمروا لي هذا التحدي السافر فقد علفت مي النقمة على هذا الهتمع الحاحد ما يكاد يحرج بي عن أداب البياقة ذلك لا في أحله واحترمه وأقدر فته الغالي ...

. . .

ولم يبق لموتسارت ما يواسيه في محنته ومحقف عنه وطء الهموم والأحرال عير حبه لكونستانرا حناً لازمه حتى آخر لحطة من حياته .

ولما أصبح يدور عمل رسمي وصاقت حبلته في محامهة المور والعاقسة لم

عد له عرحاً إلا من وراء إعطاء دروساً في التلجين واتحساده العرف على الكلافيسان مهمة له في سبيل الررق، وكان في الوقت داته يصبرع الحان الفصر ويسام بالمزف مع الهيئة الفسية التي كانت بسعد في قصر الاأسير ديدار فو مديرات دورات ويشتر هذا الاأسير في مقدمة الهواة الموسيقيين ويؤدي معده دور السكان الأول، ومصحبته كل من ها مدر السكان الثانية أو الآلتو والموسيقار والهال على الفيولونسيل ،

وعاد موتسارت الى التأليف لمسرحي عام ١٧٨٥ فاستطاع في ستة أساسع أن بحرح مسرحية روح الهيفارو Nezze di Figuro ولكن المؤامرة التي حيكت سدها من قبل الهتابين الطلباك انقصت من فيمنها الأدبية في فيت وقصت على كل أمل كان ينقده موتسارت على محاحها ولكن الاستحسان الذي قو ملت به في مدينة براع عواص عن فشعه في فينا وحقف من وقع الكارثة .

شم کلف بمدئاد شمخین مسرحیة حری من أحل پر ع وإدا عسر حیة دون حوال تعلیر إلی او حود عام ۱۷۸۷ وم یکرن بصیبها من انفشل بیثال عملاً لاقته الألی وقد را د فی آلامه التی لقیها فی فینا مصابه جفد البه . .

. . .

وفي أعقاب وفاه عنوك عام ١٧٨٩ أسندت وطبعته التي كان عارسها كنحص للقصر الى موتسارت ولكن حورسه الثاني أمي إلا أن محمص الراتب المحصص له إلى ٨٠٠ فاورس بدلاً من ٢٠٠٠ حتى قال موتسارت بشأن النس العاحش: و إنه خريل فاعسمة له أعمله الآن ولكنه رهيد حداً بالنسبة بها سأعمله في المدرد، وقد عول أن سقه موقعه في و - لة حديده كلم بها إلى الما بها . في استطاع إلا * _ عمد مه، على من المشجيع لا دبي أما من الماحية لمادية تيم بكن لها عُرِي المتوحاد وقد عرض سبه فريدريث اثاني أن سمل في فصره براس ودرء ه م يو المراء كال صه مقاءل هـ دا المراص بمكني الذي لم محلم مثله في حياته إلا أرفض بدفع حبه عاطبه المصاو كثعني بأن قدم لملك روسيا مسرحمة كوزي فان توني Cosi Fan tutte عام ، ١٧٩٠

وصادي هذ الم م وقد حد عد الماني و المالا ليم ولا والا إلى عرش المعل و كان هذا الماهل لحديد عن لا يكترث المرسيعة ولا يأبه لمد

وبدأ ل حالة مويسا ل دهدم على بيء إلى أدوأ الفي مرس أمال امراكه إن سفر هذه _ فاحد كالم ، وروي به في كال ، عه وهو بدرف اللمنع

و دعي ﴿ أَمَا فَمَانُ الْفُمَاهُ الْأَحْدُو لَا أَيْ أَشُعُوا مَأْنُ الْأَقْدُ وَ فِيسَادُ حَكَمَتُ يسا بمراق لااتاء بنده و .

وقد تفاصرت عليه للموم والمتالب حلال سبيه الأحيرة ، وقد سادف في هــــده المبرد الله حل من أحل المدلة اراع منا حية كلياللو دي ليتو المصروب لهنده الجعية ٣ كانون لاول مع ١٧٩١ و بنا على صلب شيكالمار مدم السرح لأحتي أهم مسرحية الماي المسجور Zouberflote وكانت اروع المسر حيات الى عما في حياته وقد عرصت في ٣٠ كانوب الاول عام ١٧٩١ وأعيد تمثيلها مائتي مرة متوالية .

وفيم الله من محاج هذه بمسوحية بدأت لأسام تشرق عليه توحيها ولياسم ومهافئت لليه الطلبات مي كل حدث وصوت والكن لمد فو ت الفرصة فقد عاجلته منيته وهو في عمره من لآلام والوبلات في اليوم الحامس من كانوب الثاني 451

عام ١٧٩١ قبل لا بسبي من تبحيل قداسه لحدادي الذي عاشر في كتابته سمسه وم يسمق لحياة أي السال أن تشبي إلى حاعة أليمة فاحمة كالني أحاطب بميتسسة موتسارت وعو رام حثمامه وكال لحظ السيء مارال مطارده حتى لحوة الاعدية. فقد كانت مرأته ساعة وفاته لائر لا مربسه لاتستطيح منادرة العراش تحت مائة الداء لا مد و كانب للطسمة أنار فا منجمة ، وحساول بعض أصحاب

تحت وطئة لداء لوبل وكاب الطبيعة تأثرة متحيمة ، وحدول بعض أصحاب السحدة من حيرابه مرفقه نعشه إلى القيدم والكنهم الشدة المواصف عادوا أدر جهم تاركين المعش وهدائتي به في المعبرة المامة وعدد معني مصعة أيام أحدد روحه كوبستان موتسارت تحث عنه في عبر حدوى .

وهكدا تصاعد ، روح هذا العمل (بري" نلك الروح التي طالمسما "لقب أشعتها على الأحياء تنبر لهم الطريق وتحمل العاطعة والحبو بكاعة الشراء

作 传 有

لابديلى يمي التمرف إلى حقيقة موتمارت أن يعدم رسائه التي معت بها الى أهله ودويه وهو في بلاد المربة ، تلك برسائل التي مس في الوجود ما يعائب في السطرام حدوة لحب المدهر بين ثناياها وما يساهب رفة وسعاءً فكانت رسائله صور ممره عن تعكيره المميني وقله التي وطبائعه المرحسة ، فالسجر المدت من مقاطع ألحابه في مقطوعة دون حوان وغيرها والروعة المتدفقة كالمساء الرقراف بين حواكبسا أعظم شاهد على حسه المرهب وشموره الرقيق .

. . .

لقد صاع موتسارت سيقرب من الستاية لحناً موسيقياً وقد يلف الحاله على ٣٤٢ احتلافيه من السعو مكانة رفيعة فني كل من السعوبية والسونانا والرناعية كان الأخانه دات القوة والمعة والحراله التي نفسيا في معطوعات هاندن بالاسافة الى قوم التسير عن اضطفة والاحسس النفسية (١) وقسد السمت أخانه نظامة السبولة وانعردت بسعير لمفاحثة دون أخان الأوابين و لآخرين وهذا المنصر البارو هو الذي حمل لها هذه لميرة عن سواها من ألحان المير .

ولم مكن أساويه صادراً عن تممق في البحث أو الاستفراء أو الاحماً عن المعالات نصية أو هيجان في الشمور على كان أساوياً رصينا بنساب من حمين الايسب من الماني المرأة و لأفكار الراجحة لمتسلسله - فالقول بأن ألحاله علمت السناية إحصاء لاير دامه صحامة الكبية على أن هذا البدد الوافر من الأخال عا حواء من الشكار واجاع ير يتوفر مثله موسيفار آخر في عمر قصير كالمس الذي عاشه موتسارت .

إدن فموتدارت إعدهو ناسة النصور ومنجزة الدهوراء

ولو نظراً إليه من ناحية النطورات التي أدحلها على الموسيقا أنعيناه في مقدمة الناملين على التعلور والتجدد ، فيولم يكن يحشى في ألحامه دهشة الناس واستقرابهم ولم ينعل كتاب دلك العصر عن إظهار حصائصة في تقدم لموسيقاه ، فعدما طهرت سنفولية (سول مينور) قالوا إنها ساخة النصرها وإنها للدرة حريثة .

ولم ينقض مدها طويل أمد حتى ظهرت السنفوئية النظلية Symphonia ولم ينقض مدها طويل أمد حتى ظهرت السنفوئية موتسارت قالوا و إنها صعبة عارات.

⁽١) لم يكن موتسون بتناول بألحامه الناحية التصويرية كإبدان .

وعدم استعمر إلى معطد عة (لاحدف من ١ كي) رادب دهشهم الدالة التحددا عدهر في هدر موسيت و عرابة في بور عيا لآلي كدية راسوه (٥) للميان أو رناعدته لمهد مالى بدت بروسيا كلها كاست هروده عطاهر العادد التي تحدها كواحه مستما المختي وراده الموايعوسة الملمة الرحية ، هذا للمصر من العدد هو الدي سار على طلب ما تابوقي من مهوفي ما و عمر وسيرار ورابث

计 件 作

یال حقیقة مود به و همیته فی بدر به بیجهی بهیته ممل فرد به یسفه ایم آخل و هو بده سرح گود گیاسه دادر بکر بدایا فیل عهد موسارت المرف می گود کا بیم علی در را کا بی در میاند می مید هو سازت هیدر ۱۷۲۸ می ۱۸۸۶ مید آسی بدید طریعه بشته الاثور و بود لابطانه هیدر ۱۷۲۸ مید ۱۸۸۶ مید و سازت با در با از با با الاثور بید و سازت با المسلم و کات و الاثار با المسلم و کات الریکشد . هدد هنایه لائور با استام بشتی و لاوساط ای تم تداری کاور الازد به و بی اشری ما شده شدر باین المدین ۱۷۲۵ به معلو عه لاید در و بی اشری ما شده سیده و هی از مم مطبقة مور حوارته علی تردید آنهایی الیدا دشمسه فی حدم و ایر رسین و تد بدارت هده

ب جد بين العاصر التكوية للسراح الألمائي لوم يسمى (الملودرام) تأسين عام ١٩٧٤ في مدينه و بنا وقد أضاح بدر حية بنج برات من بألف بديا حالة روسو بعد قد الالمانية مصحوب دائمة عالى المحال المحال على بعد الإلمانية مصحوب دائمة عالى عالى المحال على المحال ا

التحرية حريثة عملاً وطبية موفقاً وفتدى به ريتسرت والمدرت المدرية المحرية حريثة عملاً وطبية موفقاً وفتدى به ريتسرت المدارت المعالم المعالم المدرسية (الأحتطف من الله م) ، (الماي المسعور) وكان اهالمه فيها فلم يرفع من شأل هذا الماع من المشير الديني بعيد وقوف في وحدالتيار الايطالي الزاخر.

و كان موسال ما ألم في منه في أوير به كما هو في سنفونياته فهو لا يعلى علوث لا يعلى علوث المشتية كما كان يعلى علوث وعرم من اللحجين الأفرنسيين فهم أول بدايد بهدفه من الاعراض العلمة الانتاج الماسيقي في أرفع مدريه من العوم وأن بكان الشمر كالأدم المطوع في بدايوسيف،

وم سكن سديد بنال لى الممية اعدية أو ابر سيدية و كاب ينفس سكل من لا دور على حصفته واقدة المأدفة فالمنظرو ودوب حوث والماي المسحور كله كانت نظير على مسرح في شخصته به الله فضة لاصة لهم احيال ، فهو بهد الممل كان عهد السين بنائد مان و دم سيكية اتى حام بها كل من و مد وريشار واعر

9 9 0

م بكن العيد الذي عام به كل من ها بدل وموفسورت مجلو من بعض دوي سكانة الرموه لة من باسيفد ، بين تحتبر بهم همد العصل حدمية للتا يسخ وكالبدأ الأسماع التي كادت تنقى في روايا الاعمال: كارل ديترز فود ديترسدورف به ۱۷۰ - ۱۷۹۹ : مؤلف بانطوعات الانويرا وموسيقا القمر ،

ابعياس بعربيل ۱۷۹۹ - ۱۷۹۹ معتمياً ي تا ليفه آثار العظاء ،

ماكسيعيليان كتاولر 1728 - 1880 عزف الاارغن ومؤلف الكنيسة ،

موسج موزيف فوقار ۱۸۱۶ - ۱۷۶۶ Georg Josef Vogler وهو الذي أعطى كلاً من ويتر ومايربير دروساً في التلحين عدسة هامبرع ،

> راتبال شنائبلت NATE — 1938 Damel Stent It - 1845 وهو من أمير الباريين على البيان .

قريد ربك وفيم روست ١٧٣٩ — ١٧٩٩ وقد اشتهل طابع التحدد في ألحاله وتأسلونه الدرامائي ونشدة عيوله محو الرومانتيكية وينتسر من المهدين للفن الشهومي .

موزيو كليعانتي ١٧٥٢ -- ١٨٣٢

من أشهر أصحاب المؤلفات القيمة في تعليم النيان وأعطم مافيها محموعة السوناتين وهي التي سار عليها شهوفن في أول مراحله العزفية على هذه الآلة .

ملعوظة

تمتعر المقرة التي عاش فيها كل من هايدن وموسسارت مداية للمصر الكلاسيكي ومداية النهامة له تقريباً .

ولا ستر شهر من على حقيقته كالاسيكياً إلا في معطوعاته الأولى والكنه عندما م نصحه ومحرر من الفيود في ألحاله ومدأيجلي في سماء الحيال ويسترسل في أعماق العكر مطلعاً العلمة عنان الحلق والالداع بدأ تحيد عن الطريق التي حلمها الأوائل ولم يمد يعمل إلا من وحي الحاطر وما تأتي له عنقرشه الماثلة في العلمة اللابية وعرارته الشهاء.



الفَصُّلُ الثَّالِثُ عَشَرُ

لودو بغ قائع بتهوفی Ludwig Van Beethoven



اسع الحير ما استطنت
 دنشق الحروقيل كل شيء
 حكن مريحاً وقل الحق
 ولو حسرت ثاج المك

Wohltlinen, wo man kann Freiheit über alles liben, Wahrheit üe, anch abgar am Throne, nicht verlengnen.

مهده المكلمة التي أودعها شهوفل إحدى مدكراته كشف بنا عن ممدثه في حياته،

كالدريع الله منه في وحهيمه حمره فرمريه متعصل حيان أداكن الشعر عربره عيناه ومادينان عائلتان إلى انزرفة العميقة وكا بها سود واين قصير الأعم أفساء صاري المه و لا شداق مقاوت الدفر. حاو المدم متهدل السما عند الصحف سود وي لحبّ ، وقد وصف أحد مناصريه ما تحمل سم و من ألم مكنوت:

و تنقب سحبته عند كل معاحثة ، و نتمسن بشرة و حمه و تنتمع أود حمه و مهر شعد ده ، ، و إنه قر ب الشبه بسوره شكسير أو علامه عند أبر ، . .

لودو بغ فان بتهوفق :

ولا في ١٦ كانون لأول ١٧٠٠ وفي مدسة بول او قيمه على مقربة من كولا من كان حده فد برح انها مع أسر به قادماً من مدسة ما ين مشر بن باما حال صل ولادمه وأسبح فيها رئاساً الأسافقة في كرسة الأمير ، أما والده فقد كان مقبياً من فد هذه التدور مع حوفه الكرسة ومدمناً للحجرة شرس الطلسات قاني القلب وقد شاء أن بستمل لمصبحته مواهب الطفل التي طهرت قبل أو بهنا فأحد بسوفه إلى در سة البيان بقسوه وحمافة والرهقة في المهر في المسبة ولا يدع في حد بده الشدة والملطة أكرة الموسيقة وعافية مند الشدة والملطة أكرة الموسيقة وعافية مند الشدة والملطة أكرة الموسيقة

وكات لأسره على عامة من المؤس والعامقة . وقد اسهل الهوف حياته العبه وهو في حادية شر . بد سالم العرف مع العرفة لمسرحة ، وفي الثالثة عشر أسلح عارفاً على لاأرس وطيرت به مقطوعاته الثلاث الأولى ، وقد ساعده الحط وهو في التانية عشر حيث عثر في مدسة بول على أستاد قديم يدعى بيق الحفظ وهو في التانية عشر حيث عثر في مدسة بول على أستاد قديم يدعى بيق الحواد أصله من مدياة كيمسر ولقى عبيه دروساً في المزف على الكلافسان الركز على السلم لمدل الذي وصفه الله وبدأ دراسته هسلمات الذي مقطوعات السوطانا الشاول فيليت عمانوس الله أو المقطوعات التي وصفها مور تو كالهاشي ، تلك كانت بدية لموسيقة التي سترحى منها أساوية الحاص .

وقد سافر الى فيمنا عام ١٧٨٧ واحتمع الى مونسارت و كنه لم عكث فيهما طويلاً فقد عاد الى نورب على آثر اخبر الأاليم الذي تلقاه ، حبر وفاة و للدته التي كانت ملادم الوحيد وقد سنت له مونها حرباً عميقاً لارمه طينة حيانه ،



وقيد خافت به ظروف سيئه اصطرته الى رهاق نفسه بالعمل لمصي و ندأ ينوء تحت أعده الأسرة نسد المحز الناتج عن حجافة أبه السكير و تبديده الأثاث البيت في كل مناسبة يتور فيها عصمه ولا يستطيع أحد أن يكمح جماحه أو يهدى من روعه .

وقدوحد مص السلوان عبد أسرة كرعة الهندء أسرة بروشع ومن بينها

فدة جيرة أصعر منه سنا تدعى بيونور أو لورشن فكان في الموسيقا بلقتها دروساً ودداً يشعر بحوها باحترام انقلت مع الأيام الى حد عدري الى أن ال امرها الى المرها الى المرها الى المرها الى المرها الله المرها الله المرها الله المروم الله بالله كتور وبعار ولم يعد له من ساوى عبر الطبيعة وما بحار عده الهموم عبر التنقل وانشرود بين الأر هبر الساحكة في مدينة بون وتحت الله الرائمة وفي حوه الساق وكل صفة الهر المساف بين الحقول في حلال ووقار دلك الهر الدياك كان يدعوه دأ لو با ارائل على المهراك الهراكات المادي كان يدعوه دأ لو با ارائل عالم الهراكات اللهراكات المادي كان يدعوه دأ لو با ارائل عالم الماديات المادي

산 산 산

وقد سادر الى ديد عم ١٧٩٧ مودداً من قبل ولى المهد وعلى معقته العاسة بم مد الدر على اللغاء في ديدا به أيساً وأحد بدرس على اللغاء في ديدا به أيساً وأحد بدرس على ثلاثة من أشهر لموسيعيني في دلك العصر على الدلاء آلريشتسر عروسا أبري ، ومصى رها، ست سنوات وهو مكب على دراسته وإذا به بدول في مذكرته مخاطباً نفسه قائلاً :

مدري أنها النفس وتحلدي فنارعم عند "لاقية من الصمولات والشدائد
 فلا بد استربي أن تشعر في الهيامة إلى وها أبا الآن في الحامسة والبشرس.
 لقد أرفت الساعة وخال وف النصر ، ألا هي أنها الرحولة واعمي على تحقيق أحلام الطفولة بددي.

opus posthumnm راديها المؤلف مشتقة من أصل اللاتبي opus posthumnm راديها المؤلف مشتقة من أصل اللاتبي

بندم کشرها د

وقد أردف مها الائسو ١٥٠ للميان (أويوس) ثم تحياسية وبرنة (أويوس ؛) وتمقطوعتين من نوع السونا، نسان والهيوله نسيل (أويوس ٥) واحتم حولته لائولي هسد، السونا، الكنري للميان (أويوس ٧) وهي التي علج قدم اللارعو فيها عاية الانداع

약 성

ستعدع شوس أن يطبر عقرته الملا في هدده لحمه وبدأ والله الشخص بين لا وساط في فيد ، وكرت م إشتهر أمره بين الطقه الراقمة إلا في أيه م الله بي من شهر الممثل عام ١٨٠٠ نوم أحدع وأحاد في بأدية المعلوعات البي تطعب لا تحتها على الوجه الآني :

اوتبارت	١ ـــ سنفولية
هايدن	ع ـــ اغلينة
يتهوفن	٣ ــ الكونسيرتو الكبير على البيان
يتهرفن	ع د الباعية
ها پدڻ	ه ـــ ثنائي اغليقة
سايدن	٣ ـــ الفاحثة على اللحن الأميراطوري
شهوفين	٧ السفرية الأولى

وقد تركث هذه الجعلة أثراً بنياً والحررب فسطاً و قراً من المحاج . تشتر الاستان ديدرجة في هسده دلفائمه وما سوف علها فيها بمد من الدور الاأول أي (الدور الذي قام به في سياه) .

فكان حديث عشم والنقاد الماصران وفي مقدمتهم الكاتب الكبير دي إليثر

وهو الدي قسم أخال شوق الى ثلاثة أدوار ، و كن احفيقة في أن ألحال متهوق حات مسمة كلها نظام و حد ، لم يثمير فيهما أستونه في رمن معين فحد اكتما عقراته ولاح نصحه الدي تحد هدا الطائع في أخاء كافة عافيه من قوة التمير ووحدة الأسوب وطريقة لايماح وتحده هو نبيه في كل الاشخال والأرماب لم يتميز ولم شدب ولا تحديين الموسيقين من يصاهبه أو يحاريه في مدهب التعلور والتحدد ومن نقرر أن أخانه مي حتمت ألوبه فلا بد أل تكون من نسيح حيمه شتمين معقراته اعدة ، ومن حتى الوسيم أن نشمر بأثر هدا التشابه الرواق في كل من مساعياته أو سامه بنته المعلمة أو المعاس رى أو راعيته الخاصة عشير ،

فاو نصر اللي كل من سعد سنه دو ماجور أو اسباعية أو راغد انه استه الا بربة (أو يوس ١٨٠١) وهي ابني أهو بين المامين ١٧٩٩ و ١٨٠٠ واتحد الها عود حاً لدور صدد اندين لدسا أنه كان سطر حين تأييها الاحرام وحدوع لى أساوت أستدنه هايدان ومونسارت وبعني أثره ولا بحراً على الاشداد عسه و ويطير أنه كان يصبع أخانه لا أولى المحدور ويحتار لهما المعاهر الداراة رعمة منه في احكام الصورة الى تروال للحدور بيال منه الاعجاب.

ولكه لى حاب هده السوره من ألحامه فقد طهر في معطوعات آلوى صيغت في دات الوقت وحاسة في السو بالات التي وصعها للديال المعرد (أو يوس ، 1) رهم 1 و سم في مطهر شهوف المعمم في رصائته ورجعة عقده ومستوى فنه لرفيع و معكيره العمين و كاأنه كال يتحدث الى نفسه في هده المقطوعات عير منال برأي الجهور فأثر السمو و لرفعة فيها واضح كما أن صورته النفسية في فلقها وتعلمها مطبوعة علم بادنة نفسيان ومها سع من التحدد في دوره الاول فأسلومه م محل من الترتبط والناسك مع الاسلوب الكلاسيكي المقدس عسم حلقه كل من

ھايدڻ وموٽسارٽ .

إدب فالدور استيوفي الاثول ما هو إلا صورة وصفية الشعورة و حسيسة ترس لى حدثه الحائرة أفرعت في قالت كلاسيكي وأحيطت ناطب و جميل تمدل نقوشه على صناعة كل من هايدن وموتسارت .

وم اكن ستهوس ما يصيفه من التحدد على من سنقه من الكلاسيكيين سوى استبداله الرقصة للباهلة (مينويتثو) بالرقصة السريمة (شيرتزو Melierzo) وكاأنه رمي من ور محمد التحويل أن يين عن عاطفته المشبوبة . فاشبر رو المشهوبية هي التي أقامت عباحها عنالاً رائداً وحلفت أثراً طرراً بين السابقين واللاحقين .

00 0

وفي عام ١٨٠٠ وقد أوتي النصر الذي كان نصبو البه وتحقق أمله المتحاج في حواته الاولى و بدأت أراهير حياته تتعتج له والا يام السيدة بربو البه شمرها الناسم بدأ يساسي الماسي الألم و بتطلع لي مستعمل راهر ولكم كانت فترة هنئة قصيرة الا مد وأنام سميد، لم تتحاور مدنها سبيات أربع تنقصي كالحم لونثل ويصاب على أثرها بحطب دام ورزا حسيم ، يصدب بأعر مدلده من الخواس ،

أحس منهوف عداة بوم أنه فد أصب الممهم المقيت ، فكم أمره عن الجيع ولم يشأ أن نعامج أحداً بهده اللهة التي عكرت صفو حياته ، وقد أبدى كل تفصير في حق نفسه وم يمن مجالته هذه طبأ منه أنها عنة طارئة وأعر ص رائلة، وفي عام ١٨٠١ كتب لصدقيه لمذكتور ويعلر و لر عبي آماندا بمدت سوء حطه في حياتة الشفية ويشكو صروف الدهر الحؤول وفيا ورد في رسالته قوله : و آليت على بعني أن أستسلم أفصاء الله وقدره وأتدرع بالصبر و لا الناء .
 لولا أب همالك صدمات تسرس سبيلي تدعو بي الاعتقاد بأي أشتى محبوق على وحه الأرش

فهده الشكوى البائسة من الحياة وهد الشهور فانقمه على للدهر وصروفه محدها في ألحامه التي عرصها في حركة الآداجيو من سو فاماته الأولى السان لممرد. وقد لاحت في الأون كارثة أحرى كانت أشد عليه وقماً من الصمم .

يقول الدكتور ويغار :

د لم أعرف فها مر" من حيساء شهو ان نوماً م نتمرس فيه الانفعالات النفسية وإني النبي مثل اليقين أن "جمل أحده ما بسج من حدوظ آلامه به .

دات أنه شمف حماً هناء بدعى حواليت عيشيار دي وأهدى الها مقطوعته الشهيرة نور القمر Charde n.e (أو يوس ۲۷) وفي رساله الى صديقه ويتس أصبى يجديثه قائلاً :

و منه "تطلع الى الحيد عامين التي ترى ما في توجود جميلاً وأصبحت أكثر المدماحاً الآخِل فتاء وقع علمها اطري وفي تمادلي حماً محمد وما كنت فيه مصى من حياتي أسمد من في العمامين الأخيرين ...

وقد طهر في معد ألى هذا الحد مد أن أداقه طعم الهداء عاد فأورثه الهم والشقاء فقد قامت في وحيه المقبات وحالت دول الوعه ما يتمداه من الافتران بها فوارق احتماعية وعدم التكافؤ في مستواء الفائلي مع نقد الأسره التي تنتمي الها فحصلاً عن أن حوليتا كانت مرهوه تحسها مفترة حشتها فيم نتمهم دلك المدات العطم شهو فن على حقيقته فأعرضت عنه وافترمت عام ١٨٠٣ فالكومت دي فالمعرف وكان لهذا الفران رنة حؤن وأسي تحطمت فها آمله وقد راودته فكرة الانتحار

حتى أنه كتب وصنته بشبوره في مدينة ه بليمشتاب وفيها مداه صارح أداع فله شكو ه وشه الامه وعش على بأسه سبحه نفت الأكناد وطيل له خامود أثم مود فشوب في رشده الستأنف حيانه اكفاحة للحامة التي قدت من الصحر أن عدم ال نقف حياده في لحيام فيكتب في صديمه والمال :

و إنه الشاب الم أحل التي ما راب أشعر الدي محري في عراء في وكما الهملي الوم من أيامي و انظوت عامجه من حاصل حساني أرابي أفقرت من أهد في وكائني أشاهدها بأم عيني وأعثلهما في خطري و لا أعراف كنبها ، ابني سأهمل على الفدر من خلقه فلن فستطم أل المسي على أمري و من ينحى له هامني الماء ١٠٠٠

0 0 0

هكدا كان سارعه في هسده العرة من حياية عملان ، اليأس و لأمن ، والهواحس التي كانت دشمية في حمية ومطلقة عن الي كانت صورتها تنصم وصداها يرن في النب ١٥ بستان بمعرد (أو يدس ٢٧) رفه (١١) و (٢١) وفي لحمة لمسمى quas mas far Lista وقي أد سئور ل (أو يوس ٣٨) ، (أو يوس ٣١) رقم (٢٠١) م كانت آلة السان في هدم القصوعات في الأمينة على أسر اره مثها لو عنج آلامة وأشحانة ، وفي هسده العتره أنصاً كنت السوانا، دو ميدور والنبانا والبيان وأعلى الليدا الله ينها .

- - -

و ود لارمته هدد الاثرمات المصية طيلة لمد، التي ألف فهما النصوعات لمدكورد الى أن وافد عام ١٨٠٠ وبدأت تنقشع عدم مبث الشوم المتندة و ناوح في لاافق نوادر المراح القمة وروال المحلة وفند تثنب علمها مندأ من سمونية النائية التي أعرب فها عن عرده على الكون وأبدى رعبته في الحياة .

لم مكن سندو منه التائية هذه سيده عي أساوت هامدن وموتسارت ولا مدري ما هو السب الحوهري في إحداع الرأي على أنها شهوفية لحلية والنسب وقد حاء ذكرها على ألسنة الكتاب في ذلك النصر وكتب عها أحد الصحفيين في ليبزيغ:

و بلاحط أنه أكثر مم الوأطال من عزف للحموعة وطع في استماله الآلات الحواثية حد الاورط، وحتمها المحل طع فيه أقسى حدود النسوة والوحشية. ثم ينتهي بعدها الى التول : و ولكنيسا جاءت تتبعة إنحابية صرمحة لتمكير عمس وقريحة وقادة وإن في إلا ملحمة عملاهة المؤلف حسار ، ثري الأوكار الستكرة و سع الاطلاع كثير الاعلم فانتظم والتسيس ، مما يسى أن مسيكت لما المتلود ويستمع الها في كل رمان ومكان بيما الآلاف المؤلفة من المؤلفات الأحرى قد أودعت بطن الأرض .

وإن الحدي كل ما ألعه في هده الفترة من حياته صور إيقاعية منظمة صاعبا على هيئة المارش محمل شمار النطولة في ميادس الكفاح.

مشال دلك لو استعما الى كل من القدم السراح allegro والنهائي مر السنفوية الثانية والى الحركة السريعة من السوطا دو ميمور الموضوعة للميان والكان برأينا أن الوضوع thème الثاني فيها أشبه ما يكون سسمار الحرب المأحجة والحقيقة الها استوحيت من الر الثورة التي كالسنفترت من أبواب فيها .

* # 0

يقول شندار وهو من أحلص أسدقاء :

« كات شهوس شديد الميل الى مسادي" الحبورية ونقدس الحرية ويكره ۲۵۷ قريم الحبة الموسقية . ۲۵۷ السودية ويتمن أن علج الشعب سلطة الاشتراك الحكم ولذلك محد أب الثورة الافريسية صادفت هوى من هسه فكان أمسلة لوحيد أن تعم سيطرة توالمرت أطراف المعورة التؤول السيادة فيها للشعوب بعد أن يقضي على لحمكم الفردي.

و إدن قما هو إلا أحد الناس ، .

وتدول بيده اللملات لذي كنت عليه كلة الأهد ، ومزقها الرمأ إرماً واتحد لها عنواناً آخر وهو :

> المتقرنية الطلية سد ميداة لرجل عقام Surfoum erosen combosta per testeggure il sowenire di un grand nomo

> > **#** # #

عي السنفونية الثالثة هذه أعلن نتبوس استقلابه الفي لمندع ولم يترك فلهب أدبى صنة تربطها بالتراث لمساصي أو لااستوب الذي حلفته كل من هايدن وموتسارت .

أما الندمة نقد اتحد في هارمو بشها لوماً يعطيه صورة واصحة عن الانطاعات الحسيسة في داك المصر ، عصر الثورة ، وصوره عن الشوء و لارتقسساء والتجدد والبناء...

و ديهي أن تقابل السنعونيـة الدهشة والاستمراب من قبل الحيور بسب حدثها وأكتساحها التقاليد المألوفة .

يقول أحدالنقاده

و حقاً إما معطوعة طافحة علما في المستطوقة والتعبيرات باستحدثة ، وهدا أقل ما ينتظر من عقرية لمؤاف ، وسيكون لهذه الستعوبية شأن حطير ، ولقد استعرف تأديثها ساعة كاملة وما أحسه صبعاً لو أنه حرّاً من الفقرات أطولها ، وحمل عرف للحموعة فها أكثر وصوحاً ، وكدات فقد حاء المارش الحرب من مقام دو ميمور مكان البطي Ambante في ألحسان منتاسة على طريقة التحاوف مقام دو ميمور مكان البطي المتحاوف لا يشت أن شلائي أثره في دلك لحليظ من المحاوث وقد حال كثرة المرد دفي هد الحيط دون الشمور بوجوده بيما هو مدو ثقيل بوط على المشمع العادي الهيا على الادن القليلة الارهاب في .

8 9 4

وقد حات السعومية النطبية عود حاً السابي الادوار النيوفية و فقطة المتحود و لانتفاد عن دوق لحيور بأحد طراعه التي مهدها لنصه من قبل ووقف أهل العلى مشدوهين مها حيارى كا وقع الشويانترام Achippanzigh وهو من أشهر عارفي الكيان في دلك النصر إلا كان يحرب عرف الرناعية السامة من مقام له واد به يقف سنة عند سفى لمقاطع و بمعجر صاحكاً عند وقوعه على تربيب من الانسوات لم يقم على مثلة في حيايه .

وي الواقع كان شهومن بأي متراكيب حديده لم بكن معرودة من قبل قبد مكون هريلة مصطربة في سعى ألحاله وقبد تكون عطيمة حسيمة في السعى الآخر وكثيراً ما تبدو مشايعة متناقضة . وأقرب الى الصواب من كل ما الصف به عقب السعونية الثالثة توراكه عن البرعة العالمية واسديده الرماية بحوالأهداف العلم فكان قصاراه أن يقف حبوده المخلصة نافن ومن هذه الناحية ترك للنفساد تشرة ينعدون مها الى الطس في مدهبه الروما سبكى والقول: • إنه ما دام دأمه وشمه الشاعل شكو م من الم و تصوره لهمه وفئه الما علمه ردب من المافطة على التوارث و الأساب المنحيحة في معادرها الرمنية ولمادا هو الا بتعادى تصحية الطاهر الحارجية ٢٠٠٤.

ولم يمس أمد طومل على تأدينه السموسة العلمة وإد عنها بين الساس حتى بدأ شعيبه مسرحية فيديسو ، في شهر فانتور (١) من عاسه الرابع كانت أعثل في باربر مسرحية من نوع لميلادرام عنو بهما أنا بورا وقد نظمها الشاعر بوبني المسائل المساعر المائلة والمائلة والمائلة المائلة والمائلة المائلة المائلة والمائلة المائلة المائلة المائلة والمائلة المائلة المائلة

وكان مهروى قد عال على موتسارت تعجبه مسرحية دون حوال فعد تماول هسقه مقطوعة بسرور لا يوصف لابها تنظمي على برهة حد الذي ينتهي الى أبروح الشرعي رعسة منه بسمو أهداتها ، وكان الموضوع مدور فهما حول النقط التالية .

و لقد أودع فاوريستان سيحنا رهيا مسد أن سيق البه طلما وعدواما حيث أشرف على الموت حوصاً ، فتأهي روحته و سمهما ليونيورا مشكرة في ري رحل وتصمح خادماً خارس السيحن ومهمد الحيلة المنتطبع ألب تمد روحه من السحن

⁽ v) كامة عVentos ج أنه بها أحدى الأحاء الي أطلقتها لشورة الفراسية على أشهر السة.

وتسمى الى صدار لحكم الاعدام على حاكم السحل (پسر راو) حزاء ما اقترفه من خرائم واتهم بها روحها البري؛ لذي كاد بدهب صحيتها ي .

ولقد مثلت فيدينيو لأول مرة في العشر في من أشر في الشافي عام ١٨٠٥ في حفلة أقيمت على شرف السماط الفرنسيين (أي في اليوم الخامس من حتلال فيمنا من قبل الوليدن) وقد فو السالمسر حية هنور وكان من المتوقع لها المقوط للسما طروف الأحلال السنه وقد نشرات الصحف دعالة مقرصة وسددت لها سيام النفد عا آل في التوقف عن عثيلها في اليوم الثانث .

وفي الناسع والعشر بن من آدار ۱۸۰۹ عبيرت فنديليو الهول الثانية وقسط فتصر فهما على فصعين الدلاً من ثلاثة و استنداب افتتاحيها القديمة بغيرها من حديد (ارقم ٣) وكان من أجمل الافتتاحيات التي أنهها .

و الساملس حية المحاج التام في همده المرة لاأن الصحافة تدولت أخاف الموفق ما وفي عام ١٨١٤ المنطاعة و لموضوع ما وفي عام ١٨١٤ استطاعت فيدبليو أن تحطى بشهره علمية المسلمة التعديلات التي أدحلت على لشهرة علمية وألحالها .

وكال التحدلات الذي مسب به فيدبليو "تر عمين أسناف لى نموض لمكلوم حرحاً حديداً وللروبج العس بحيا ألم به قام ربيع ١٨٠٦ برحلة الى مديسة بروشو وحل فيه صيفاً على آل برونشونت حيث التي من الحفاوة ما حمله يسترد قواء اله كربة ويستفيد راطة حاشه فيبدأ تلجين سنفويته دو ميبور واد به يتوقف عنة ودون حاحبة الى المدودة أناه الوحي فكتب استفونية لراسة التي عامت طافحة عصالي الشر حافلة الخبو و لأمل ، لبعد عاد اليه الشبور بالبيحة والمسادة وفي شهر أبر عام ١٨٠٦ عدم الى در ردي برودشويك بطب بدها ، وللنشم في هذه المناسمة الى ما حاد في حدث أقسب به فتاء أحلامه عدد حين :

و لـقد كان دلك مسام يوم الا حد ، والقمر برسل أشعته لذهبية ، حلس شهوس لى الساب ومداً بروس أعمله وبداعت سها الملامس ، وكت واحي فريسوا قد أعد منه هدده العادة سأصلة فيه عدده يستهل المرف واد به يؤدي بعض الاتفاقات في الحرم لا حير من السان ثم يهمو طبحن كرفرف الملائك في أحو اها السجرة وكانب لقطوعة التي عزفها أعليه وصعها حال سيدسفيان فاح تصمت الا بيات الآلية ه:

> ادا شئت أن تمنيحتي قلبك فاحملي هذه المنجة سرآ بيننا واجملي التمكير بما نحن عليه في مكان لا تماله الأبدي

 وكان أبواي يتعدن في سبات عمين فلنث أحي شاحماً مطرقاً وهو يستمع
 الى اللحن مصوباً نظراته الحاده لى نقطة مصية . أن أنا فقد أحدثت أعبيته أثراً عميقاً في نفسي a .

. . .

وكانت أصداء السعوبية من يبدول تتردد في مصه و الوح الرقب في الطرية وتتمجم عنقريته عن إبرازهما لحير الوجود في دلك الحو الهادي الذي كات يعم به ، وقد ظهرت وهي تحمل طائع الرصى والطمأسة ولوحظ أنها أفرعت في قاس يروف للجمهور واتبع فها أسابيت المتقدمين وعند هذا الطائع عكما أت لوجه منه الصورة المترفة سروراً المتدفعة حيوبة والطلافاً ، نلك في العترة الهبيئة في حياته استطاع أن يتجعنا فيها بالروشع والدائع من مقطوعاته أشال

آياسيواناتا L'appassionata السواناتا أو پوس ۱۸۰۹

السنفوئية دو ميتور

المنعوبية الربقية

وكاب الاأولى مهدم الى فرنسوا برونشويث شفيق الحطينة تيرير والثلاثــة الاأحرى أهداها لتيربر مرودة «كلمة التاليه :

و إِنْ أَمْكَارِي وَنَجَالَانِي التَمَارِعِ الذِكَ أَيْنِ الحَبِيمَ خَالِمُهُ مِ

(meine ansterbliche Gelibte)

وقد هیمت علیه الاافکار المتنارسة فتاره کان بشعر فالسعاد، محیط به من کل حالب وطوراً شخیم و سکاد پتصور حرباً و کآنة فیخاطب دهره و پشرخ له حاله ویسأله عما هو فاعل به ، وقد صمی إحدی رسائله لئیربر هده السارة :

ه بحيل إلى أنَّ هذا الحم لن يتحلق وأنَّ رواحنا لن يكون أمراً وا**فساً ، .**

هذا وقد ظل نتهوس وتبرير في مودة حالمية حتى آخر لحملة من حياتها يستدل على دنك بحسا كشه في إحدى مدكر ته عام ١٨٨٩ : وإن قلبي ما يرال يحمق حتى الآن كما كان لها نوم رأيتها لأول مرة ، وفيالمام المدكور أنف محموعة من الاعاني عشها غدم الحدمة النائية in the ferme Gentite (أوبوس

فالسفونيه دو مينور هي اتي يوالي الفرنسيون ترديدها ويعجب لها كل الناس في سائر المدن والاسمار الأنهيا أفرت سنفونيائه الى فهم الجهور وتتناول أمرر

١) هند اختلف المددر و تأويلات فالمعلى يرعم أن الحبية ولمقمودة في هده الهموعة
 مي جيولينا غويشياردي وليست قبريز بروتشويك .

النواحي في أساويه لمعر عن تمكيره العميق وقد سنهم المفضع الذي يمثل فيسه (الفدر وهو بقرع البساس) فجاءت صورة كامنة الأساوية في التعبير، وأصبحت هسده الاستهلالية قدوة حسه في الشاء الحركة الأولى في كل السواءات السني أنها من حاء بعده من أنناء لحيل الساعد، ثم تأني الحركة لماهلة Andante بحري فيه النقاش لحساد بين الأثم والروح المتسرده التي تأنى الاستسلام القسر ثم تطهر الشيرترو في ثلاثها الصوتي فصور لما رقصة الحيارة حيث مصل آخر الرقصة مباشرة بالحاعة التي تحاورت الداعها حدود القود العبية الحارفة وكأمها في تسها وروحها من أناشيد الطفر ،

وقد حلت تأدية كل من السعونية دو ميبور واستعوبية الراهية في وقت واحد الى حال الكونسيريو والعاشرة مع الحورس في النافي والشهري مث كانون لا لا وليه كان شهو من حالساً لى البيان قبل جاية العاشاريا وادا به يقف الفرقة لكاملها عن المرف والمناء فحاة عندما لاحظ بعض الحلل ومناح بأعلى صوبه :

Noch einmal : المشعده، مرة ثانية !

وقو من السعولية الاعجاب وكبها لم تنج من "لسنة النقساد فقد سحل المجمع الموسيقي الافراليني عندما صارت فيه تأدمها التمليق لآني:

و اللحن الحديمي طويل . . الكلاسبكية في بداية الآليفرو الأثولي هوسلة القسم البطي" فيها رقيب النقم (موجوتون) .

* # 0

لقد حدثنا بِنهو فن في سنمو نياته وكشف لما عن نصبه وقص عليما حبره مع بو تابرات وسرد سا حكاية التورة وأفضى الينا محديث عرامه وحمه العابر وحطه العمار و نتهى لى التعاره على الاأفدر وكان براماً عليه أن محتص إحداها بالطبيعة التي كان يتمشقها فكان السادسة هي (استفوية الربعية) في همسماء المقطوعة بمكما أن عبر الفارق الحسم بين أسنونه المشكر و لاأسلوب الذي احتص به رامو وها مان وعيرها من المقدمين .

وما كان لهؤلاء أن بأنوا عسما بتجاور عتبة الالخان التصويرية للطبيعة عطاهرها الحدرجية بيم هو يبحث في أعماق بفسه ببحد التعبر عن أثر العلبيمة في مظاهرها في حواسه يطهر ما أنه أحل فدراً وأسمى رشة عمى بعلد الطبيعة في مظاهرها السطحية ،

ويراه البيض على النقيص ونما يروى أنه كان يتمشى وأحد أصدقاء مرهه في سوحي ها منفشتات ومن وقت لآخر كان محدث سديقه قائلاً: وهما كثات السمولية وعلى سعة هذا البير وهما لك السادل كل ساهم في تلحيلها . . و م

ويدن على أنه كان سي ما يقول ما حاء في عثلاً وقصة الفلاحين في قسم الشجرترو، في صوره حلية دات معالم واصحة النصق على الحقيقة الواقعية لا سبع عبده يعهر صوب الا حبر في عثيل العاطعة، وقد لاهت كل ستحسان عبدما حسلت تأديها في فرار الأول من وقيل أنها آية الآن الموسيقية ومعجزة المعجرات، ولا بد من القول إنه إلا دل صوت الصديب وحرار الماء على ثني فاعا يدل على أنها أسوات أصعت الأعراض حاصة اعتماما طروف اللحق إما القيام سمل الموات أمامت الكوكية من الا لحال الصادرة من أعماق الفساد بوسيقي، وقد سجل شهر في المدور الذي قامت به الكان الا ولى تلك المقرة المحية : قليل من التمير عن العاطعة حرامي كثرة النصوار ماته التصوار عنه العادرة المعمل المحية : قليل من التمير عن العاطعة حرامي كثرة النصوار arnck der Emphindung als Malerer

هنا تبركز تفطة الالطلاق في معرفة كنه التصوير الموسيقي عن الطبيعة

ومدأ الركبا مند بدأ شيوفي تحوم هذا أي مند بدأ يمرح اللحق التصويري. •خالات النفسية .

#

وفي عام ۱۸۹۰ يمرت شهرفتي عن القطاع أمله الزواج من تيزير برودشويك - به ثباً ، ويمود الى المرلة والانفر د ، ولكنه فار بالنصر ومدشرايته برفرف فوق رأسه ، وأسلح دا علقرية لا تقير ومكافة لا تشكر .

نقول بيتمنا بريمتانو لصديقها وشاعرها غوثيه و

ه ما ملك في الوحود أه ما لنتيوفن من لاعتداد ينقسه و لاعهد على شخصيته الهدة ... و .

عنده رأيته للمرم الا'ولى شمرت أن الدنيا على رحبها اللاشت. أمام عيني
 فقد أنساني شهوف إفاك يا عواتيه وكل شي* في الوجود يه.

ه ولا أر بي أحطى الداقلت إن هـــــدا العِقري سابق لا واله عي مصهر المدنية والحضارة : .

وكان نهوس بوم تمرف البها المرة الا ولى أسمها أعلية دمع الا يحمد المحمد المحمد

ولي مدينة توطيتر كتب أنهو فلك من سنفوطيتيه الساسة والتاسة وكانت الساسة كل وصفها و عبر (الفصيدة لحليمة) وقد ظهر سهو في مهده السنفوئية كل وصفه النهائيون من الألمان معكك الأثررار ausgeknopht أو المنهالتمل ، وأما

و بير فقد قدا عليه بالحكم في قوله . « لقد عرض علمه في وساميه الوحشية صورة أحداد، الهو لمديين ، أما المؤلف فقد حه وضعه لها هكدا .

و أما ما حوس أعصر الكرمة الأقدم لني الانسان من رحيقها سلسبيلاً عذياً من النوس . من النشوء والطرب في كل النعوس . أما من يعلم الناس كيف يكون الجنون اللائم للمقل ه ،

و کثر ما بعث ندهشه في الحبور منها حتى اليوم كل من المطلع و الحتام وقد حوى القسم السريع utlegretto منها الروءة و البهاء وقد جرت المادة في باريز ألل تكول مأديها صمى السمويه رى مكان القسم اليطبي الارعيشو ،



أنا دخوس أعمر كرمه بني الاساب من وحيلها سليدلاً عدياً ،

وأما السعوبية الثامنة على الرسالة الحاملة الأسلوبين ؛ السلولة الشخصي والاأسلوب الذي يستسيقه خميور ، وقسسه ستكانت روحه خمارة للواماس الكون ولدت في مطهر اللموت في عمرة من دعالات الطعولة المريئة ، وهو من وقت لآخر بهتمت سبد لصبيحة عليفة ويرعم ليوقطنا من عفوتنا وللدكر لا نقوته وحدولة .

8 9 8

ومن عادة شهوفن الحفاظ على صبط القسم السريع وإحكام التوارق فيه وفقياً للتاكانيك الصادر عن المعروثوم الحديث الذي احتراءه مينترل فكا __ يحد لذته ومصاعفة سروره في هذا الحراء المرح ويعتبره الثفر الناسم في وحه السعوفيسية ولك بحده في الحدعة وقد استعاض عن ثلك المستديرة الحائلة التي اعتاد اللا يتحصا بها في مقطوعاته الاحرى سلامة دو دير التي تقع في مسامعنا كصيحة العرع Sebreckensmote وعاوج من وراحها كالحائف من عصب الله او المر تمد فرقا من قوة تسعث من عالم حقي ، وقد ظل الناس الى مد طويل بحسول السنفونية الثامئة ملهاة لاقيمة لها وقد سماها مصيم (السعوبية الصغرى) اما واعبر فيعتقد الها حزماً متهماً لشقيقها السابعة والها توامان ،

وقد سجل عام ١٨١٤ شهو في اكبر الانتصارات. فقد اللهي رسائل التقدير والشجيل من سائر الامراء في فينا وفي محتلف المدن الأورانية واعتسبره الحميم الموسيقار الرسمي المترانع على عرش الوسيفا في اوراناً .

. . .

وما كاد بهدأ روعه وبسترد فواه المسوعة حتى تعود ابيسه محمته ويعود الى لوعته والحكار السوداه ، وقد عداً به هده الحده عاده في هاوية المور والهاقة طيئة استين الاحيرة من حياته ، وكان محد ويسمى عند امد طويل ليحصل على مركن أدت يقوى به على الفيام بأوده وكان عند ويسمى عند المد طويل في تفسه فكرة المروح عن فينا بناء على اقتراح حيروم بوطارات ملك ويستفايا لولا ان الاشدة من صدقاده حالوا دون سعره اولهم الارشيدوف رودات ويعتبر من كلاميساته والدني الامير لومكووبتر والثالث وهو الامير كيسكي وقد عرضوا عليه مجتمعين مرتباً قدره ارسة آلاف فاورين يتدر فها معاشه ادا نقى في فينا .

ويأتى نكد الطائع ان بدد هذا المبلع كاملا فقد توفي الامير كيسكي عام ١٨١٧ واسطر يتهوفن لاقامة دعوى بطالب فيها بحصت وقد رنحها عام ١٨١٤ ولكنه خلال استندة التي لم يتقاص شيئاً من مبلع ١٨٠٠ فاورس وهو حصته

من الامير الراحل كانب مدفوعات الامير لويكو ولنرعلى عير التطام والنهبي الام بوقائه عام ١٨١٦ نما اوقعه تحت عجز قيمته ٢٠٠ فاورين وهي القيمة الهصمسة لاحرةالسكن وقد كتب علم ١٨١٨ :

ه لقد اسبحت في حالة من العسر سأسطر منها الى الاستحداء و ما محمر على
 كتمان الامر عرب كل الناس .

وفي سكان آخر يتول:

د لقد ألفت السوطاء او يوس ١٠٩ في ظروف عصيبة ، انه بارث المؤلم حقاً
 ان اشتشل في سبيل الحصول على اللقمة .

و روي لما سموهم نه كثيراً ما كان يعرم داره ولا يقدرها دسم حداثه المحروق ، واصحت الحانه لاتدر ولا تسى من حواج حتى ان اشهر مقطوعات طهرت وي هامشها سمعة تواقيع ثم يتقاصى بين ، ٣٠ و ٠٠ و دوقاً ثما بلسو بانا ، و قدطل اليه عاليستين ثلاثة رباعيات لم ينقده شيئاً من ثمها ، و صمحت قواه العكرية و ثمن اوقاته لاتنصرف الا على هبيد الحسابات الدقيقة او الى المشاحرة مم الطاهية ،

ومن طع رزئه من الناحية المادنة وكانت الكارثة شديدة الوقع على هسه ثما هو شيء يدكر لى حانب الصرات المسونة القاصمة التى حلت به وقد انفص عمه اصدقاؤه الذين الحلصوا له الود من قبل وقد حملب الحدى مدكر اته قوله •

ه لم يبق لي صديق بواسيني وها الله قد السنحت وحيداً في هذا العام م وقد اعرض عنه الحيور نسبت تحدد العروات الايطالية وعدات السنة السوء شوشة وتشاوله بالهزء والسحرية واليك تعودم مما كانت تتحدث به المعالس:

 و ان موتسارت وشهوون كلاهما من انقاص دلك التراث المالي لذي كان يتدوعه العصر الماسي الاطه العالم أن المتودية تلين يتير روسيتي فهو كلام فارع . واما فيديليو فهي القداره معيها وسلم كل من ستمع الها مها مه يحدش الآدان، وفي تلك الام المصبة كان الصمم فد اكتمل واصبح في الحة لانستطيع مم التحدث الى احد الاعن طرس الكانة وقد حتفظت المكننة الملكية في براين بالمخطوطات التي كتبها مند عم ١٨١٦ وقد بلف الاحدى عشر الفاً من الصفحات.

و بيم كانت فيديلمو على وشك الطبور من حديد عم ١٨٣٧ أراد مهوفات أن يتولى بنفسه إداراء الفرقة النارقة في التمراس النام . يقول شندار ٠

مدد د كاس بداية الشائي المداعة المسال الاول بيان اله م يبكن يسمع أو سي شيئاً م كان بحري على الدرج ، فأحد تحقف من الدرجة في قيادته من كل من الدارقين كان بتاس عف الفياده ، وإد المدول يضاعهون السرعسة في حصل من حرا الدن كان بتاس عف الفياده ، وإد المدول يضاعهون السرعسة فيحصل من حرا الدن الله واصطراب وكان هناك الفائد بساعد و ملاوف الدامال و ود شار الهم التوقف برهة دون سان الاسباب الدعية لحد التوقف وانقمت فترة دار حلاله فحدث بين المدين تم ستميدت الدالة وعادت الفوضي شراً مما كان عليه اول مره واحتاج الامر الى التوقف مره احرى ، وقد ايقن الحيم المتحدلة السير وفعاً الاشارة مهوان والكن ما للمل ومن د الذي يحرق الحيم الفيامة ومن د الذي يحرق على الهامة صرورة توقفه عن مدامة الميادة و تن من الحاصر بن المتعليمان يقول لها المائس الملكود الحط فائت الانحاس القيادة ...

ووقد أحس نهو من إد دالد شجر من الموقف وأحد بمتعت بمنة ويسر ، فاستطاع أن يقرأ في ملامح الحيح ما عجز عنه المسان ، كانب خطة رهيمة من الصمت وإد له يمديني فجأء المهجة الآمر ، وما كدت أدنو منه حتى الولني دفتره وآملي على فائلا : أر حو أن تتوقعوا عن التمر من الآن وسأشرح الكم الأسمات فيا بعد ، مم قعر من السمة مسرعاً وهو يصبح وقد مهد صوته الهيا بحرج من الهنا حالاً .

وعدد وسوله الى المدار ألقى سعسه وهو منسى عليه على الديوان وقد "حمي وجهه بيديه ، وكانت قد آلمت به توبة قلمية بقي حتى وفاته تحت وطأة هذا الحادث الا"ليم .

. . .

وم يبق له ما يؤتمه في وحشته إلا الطبيعة وظلالها الوارعة . كما يستدل من قوله : و ليس في الديا من محمد الطبيعة مثني ، فاشتخرة حير عندي من الرحل، وبالرعم من الروائه في الدير مارات الأعدار تلاحقه بالأثرار ولا تدع له سبيلاً الى الراحة في ١٤ تشريل الثاني عام ١٨٨٥ مان شقيقه عاسيار شاول أبطو ن وقد مع من الممر احدى وارسين عاماً وحلم ولذاً في التامنة وأرملة لا تحتمل لشراستها ومن الملية أن محتمل دعث الحو المفيت مدى بالشاحرة والمهائرة وهو الشراستها ومن الملية أن محتمل دعث الحو المفيت مدى بالشاحرة والمهائرة وهو منا كان محاول ثربيته وتثقيفه فقد أصبح دلك الولد الحاحد وسيلة التمكير صفوه بدلاً من أن يسترف له الحيل ويطلب رساء ، وكان محاهر بالقول: هو منو الني منا أحسن أن أكون شريراً إلا لائن عمي يريدني أن أكون شريراً إلا لائن عمي يريدني أن أكون علي ما أحسن أن أكون شريراً إلا لائن عمي يريدني أن أكون علي المؤقاء

وفي عام ١٨٧٩ قام الولد الهاجر سدة أعمال إحرامية وأطلق على بعسه الرساس قصد الأنتجار ولم يمت ولكن شهوف نفسه هو الذي صار الى حالة يرتجى معها الموت، وقد حدثنا شندلر أنه رآه في تلك الآونة وقد دبت إليه الشيجوحة وأصبح الناظر اليه بحاله قد محاور السنعين من الممر وقد فقد قواه المادية والمسوية.

وتوالب الآيام وبدأت سحته مندعام ١٨١٦ تنقيقر وتتحول من سي. إلى

أسوأ حتى أصيب فاتهاب القصيبات برانونة ممن اصطره إلى ملازمة الفرش مدة صوبلة تولدت خلالها إصابة أخرى فالركام الحاد . وفي عام ١٨٣١ أشلى فابرقال وفي عام ١٨٣٦ قالها الرفيق : دلك لدا أنو بيل الذي استعصى على الأطباء ...

* * *

وي أثناء هدد اسمره من الآلام و لا وصاب كان محتمل مصبره بهدوه ويشمر أنه ما يرال عند الكثير من الحياة والقوة وأن أركانه مد لم تتقوص وي صجم هذه لحياة لمرزة كان لا يؤلف إلا المدر اليسبر حتى حيل لحصومه أنه أسرف على الهلاك وقصي على فيه والواقع أنه فعلى فترة لم يدى حلالها طمم الشخص ولكنه أحد بستبيد قواه وينتشلها من الحاوية المحيامين حدمد ونظير في قوع من التعكير لم يسبى له مثيل من قبل و كأن الاثم قد أنقظ فيه الروح و كأن الشقاء كان طريقه الى الاحساس لم يعد شهوفي ذلك المنقطرين حدر المتد سقسة وسقريته وقد آلى على نفسه أن يحمل عنقريته الموسيقية وقسما على المجتمع الانساني وأن يصم كل ما عنك من حيد وإداع في حدمسة الصعفاء وفي سبيل فصرة المظاومين ،

هذا هو سهوس في مرحنته الاحدة فقد أصبح فريداً لوحده سهداً عن العالم الساحب العالي وقد بعض عنه كل مطبع ولم يعد تتطلع إلى إحرار النحاح وأصبح لفن كل كهامه ، وفي هذه المرحلة بدأ يقتطف من حديقته القدم ماشاه من أغر عداء من روحه ومن وحي خاطره ، وقد برع عنه بهمالياً كل طويقة التدعيم عيره من السابقين واللاحقين واستنفى ما كان سادراً عن شعوره ولشخصي ومعوراً لآلامه وأشحامه والقلب أساويه الي صرب من التعير عن

قس اكترى بنار الحزل طبحة الفائط لمبيص الحناج ، وبدأ بتحدث في ألحامة روح الوداعة والتنف واحياماً كان بندو في معلم الفرح المنتع بصوف المسرات ودر بدأت بقطة التحول والمحدد في تعكيره حو لي ۱۸۱۲ اي الفترة التي حادث بنف بمحبه المسعوبيين السابعة والثامية والسوباء للبيان والكان (او يوس مقم وقد عقيم، فترة من الحود بين المامين ۱۸۱۲ و ۱۸۱۵ لم تطهر له حلاقا سوى مقطوعة وحدة وهي السوباء اللبيان (او يوس مه) ۱۸۱٤ وهي مقطوعة موحزة جميعة المركب والانسخام افرعت في قالب الدور السابق مهسداة الى موحزة جميعة المركب والانسخام افرعت في قالب الدور السابق مهسداة الى تدي مدركة بين المقلوب المنابق الموان و ممركة بين المقلوب المقلوب الموان و ممركة بين المقلوب المقلوب المقلوب المقاطبة المرابعية المدالية وحدي مقالوبات الموان و ممركة المين الأحمة المقلوبات الموان المقاطبة المقلوبات الموان الموان المقلوبات الموان المقلوبات الموان الموان الموان الموان المقلوبات الموان الموان المقلوبات الموان المقلوبات الموان المقلوبات الموان الموان الموان الموان الموان الموان المقلوبات الموان الموان الموان الموان الموان المقلوبات الموان المو

والى حس هذه المعطوعات كان شهدى بوائي اصلاح الاعلى الايكوسيسة والأبراندية وتعديلها ويمدها الاحد الباشرين في سند هال ويتابع تأليف معمى المعطوعات الحاصة الاحتفالات الرسمة امثال ممركة فيتوريا و ايام الطفر وعيرهما من لمقطوعات المتواسمة ولا ريب الله في هذه الفترة كان يتحفر للوثمة الاحديدة ويعد المدة الدور الثالث من ألحاته .

* * *

قدم سهو فن ماقدمه للمحتمع من الحانه وكأمه كان يرى سين مصر ثة انه لم يصح حلى لآب شئاً بدكر في عالم الص ، ويبدو الله لم يكن راصياً عن ٢٧٣ تاريخ الحياة الموسيقية ١٨٠ مقطوعاته الاولى كالساعية والخاسيه نسياب مع الالات الهوائية واله يبتمي ان يبهص نفيمة الحاله الى مستوى على ، وقد تواردت اليه عروس مغربة مقامل ألحال بؤنها وفي مساحه الاول فكان بأي الموده الى طريعة ابرم بها وعافتها لهسه وكان جواله لمن يسأله عن السبب قوله :

و لقد أستحد في حريف المنز وأنا كالشحرة الثمرة تبوء محملها الكثيف إنا هزرتها هرة حميمة تساقط الثمر إنها كالسيل المهمر به

وأصبحت كل التحييات المميه في نظره أمراً تاتوياً فقد اتجبت عنايته مجمو الثمير على الشمور في بطور ته لختمة . وطهر العراده الدوق والرأي والمحل على التقاليد الهمة المدامة الموال الدي التكره الموضوع المحلي وكان هذا اللول يمي الريادة والمقصال في عدد الماطع التي تتألف مها الموضوع مثال دلك أو أهما المطر في العرصة المحافاة المحاسبة او يوس ١٧٦٩ رأما أن الموضوع فيها يتألف من حمسة عشر مقطماً في من ٢ + ٢ + ٣ بيه عددها في الأداحيو من بالمحورات التي أدخلها ميوس على الموضوع المحلي والمحررات التي أدخلها ميوس على الموضوع المحلي فيو م يشأ إحداث حلل في تكويه المحرية الأحرى والمورات التي أدخلها ميوس على الموضوع المحلي فيو م يشأ إحداث حلل في توكيه المحلية الأحرى والمورات التي أدخلها ميوس على الموضوع المحلية هذه و حدا فردة فيها متوراهها المؤلفة من المحلية الأحرى والموراعها في قالب الحل المعرضة في صلب الايقاع المؤلف من المحلية الوترية الماسة عشر فادا طقى في هذه التمييرات الطارائة الكار وسوح .

و هماك أنمة تطور آخر يفع في التدرج الهارموني (الكادامس) الحتامي فقد حرت عادة الكلاسيكية القديمة على تركيره في مهامة اللحن محبث لايدع للمستمع ١) نترهه أو اللعانس عارة عن مقطوعة له صبرة وأكارمايكون تأليفها للبيان، للنفرد محالاً الرس في ناوع اللحن أقصى مهانته وقد تعالى مهوم هذا النوع من التدرج و مشدلة بالشكل الذي نوحي للسامع أنه است هبالك حمة بل مرحله انتقالية من التصور وفي وصف الشعور وكأنه بدلك قد سلك الطربي التي حاه بها واعر مه بعد وأطلق عليها اسم (اللحن اللابهائي) يستدل على هذه الماحية من التطور في مكايل من ألحاته الأحرة: في قدم الآداجيو من الدو بانا للبيان من التطور في مكايل من ألحاته الأحرة: في قدم الآداجيو من الدو بانا للبيان .

و لأثر الماشر لذي تركه في تركيب السوداد والسعوبة لايشاول المناصر الأساسية لمكونه لهاهبو م بشأ أن يتعرص لها محدف أو متعد عنها فيد شعرة ، مل سطلق مثلث الماصر حملة في وصعها الكامل ، بأن حملها تطهر في معلم حديد مثال دلك أما مجده في السوالة (او يوس ١٠١) وقد استبدل الشيرترو المسارش

وفي الأيقاع 🛴 وقد وحه للممل التحاولي Pingine عباية كلية .

وقد كان الممل التحاوي علا رحاب السوط الكلاسيكية مند عهسند سباستيال الح ثم يبدأ بتلاشي بعده والكن سهوفن عاد فحدد من حياته واستحدمه في التمير الدرامائي وفي لمفاطع الطبثه يبث روح الخركة بين أحر معا .

وما التحاوث في نظره الاكتابة عن التعبير عن الاعتقاد خارم والحسكم الصارم أو الدلاله على نقطة المواهب العقلية . فكان يصمه حاجزاً سيماً في وحه التراحي في العزم أو الروح الاتكانية أو الحلم الصائم واليأس القاتل .

تلك هي المعاني التي يستو حبها و أمثالها عما تحده باطفاً في السو بالنا(أو يوس١٠٦) و (أو يوس ١١) ٠

والى حامد الأسلوب التحاوي القاسي، هذا محد في السوناة التي وصعا للميال وفي السفولية الناسعة سعن الصفحات المعتمة سافية كالمدب الرقراق معرعة في قلب الراوية الآلية وقد تحدث فيها حركات تمثيلية و صحه . وكأمه أراد مها التصير عن النطورات التراحيدية الي كانب تموح في عماق هسه .

. . .

وي اللمور الثالث حمع مهو من على ألحامه ردا حديداً مختلف فيه عن كل ما سبق له أو حيره من لأحان الكلاسيكية وهذه هي التي سميس التطورات الكرى لأبها المتأسب الصنفه القدعة من حدورها ولمن مهده التطورات كتابة المؤلف فيا نحب ويشنبي مثل حريته ، ومعى دليان أن الكلاسيكية سروفة كانت تحتص الرحارف وقدوات التحديل التي كان المؤلف بحيط مها الوصوع ، بيها التطورات الكرى هذه فقد حانت تفلف الموضوع ظهراً على عقف وتكيفه الى حد مكاد تندل فيه معالمه الأولى وتشح المؤلف عا يبدل من عقف وتكيفه الى حد مكاد تندل فيه معالمه الأولى وتشح المؤلف عا يبدل من مكانياته المباودية و لهارمونية أن ينجر عن المني الذي يردده على الوحة الأكلى .

ولايد الدهد من حصر القطوعات التي حام بها مهوفين وقد صحل فيهما تطور الله الكبرى هذه وتباعد عن طريقة من سبقة كهايدن وموتسارت .

فيها بير الديمين ١٨١٥ و ١٨٣٦ ظهرت لشيوفن أروع للقطوعات التي عرفته الشربة فيكل الا حيال كما هي في الحدول لآني:

اويوس		عام
1.4	ا سو اتان الميان والميولو بسيل	1410
3+5	_ ۲۹ سو ناتا للبيبات /	1410
7+7	أ سوماتا فبيان إ	MAIA
1.5	السواناً للسيان السوانات الحمس الأخير،	+YA?
11-	ا سوناتا للبيان ا	1441
311	سوء ما السيان	1777
144	القداس ري	1771
140	٣٤٠ السنفونية الرابعة	YYA?
117	الردعية الثانية عشى	1AYE
IMA	الرباعية الحامسة عشريا	
3 Anton	اللحن المحاولي الكبير/	1ATP
14.	المحمد المحمد الأحيرة الأحيرة الأحيرة الأحيرة الإحياد الأحيرة التالثة عشر (المحمد التالثة الأحيرة التالثة الأحيرة التالثة التالثة التالثة الأحيرة التالثة ال	1440
	الراعبة الراسة عشر ١	
144	الرجاعية السادسة عشر ا	177.1
150	الرلاعية السادسة عشرا	

قالسو «تنان للسياب والعيولونسيل (أويوس ١٥٣) تحملان طابع القسوة والمصاء إلا أن قسم الأد حلو في الثانيسة منها فقد حوي الروعة والنهاء ، ومثله التجاوب النمني الذي حاء في اختام .

وينتقل مهوس في السو الانتالخس الا حيره بعبال من حو الا ما ي والأحلام لى ميادس الحزم والاعدام فهو أول ما بدأ عثل اسما سوره عن حياته وردد على أسماعنا شكواه المرارة عما ألم به من صائفة العيش وحيمة في أمه المشود ويكشف لما عن دحيلة أمره وعن تلك النفس الا بية التي لا تحصم الا ها ولا تليل قداتها.

بيها القداس رى كما وصفه النسب ميوفن تفسه من أروع ما أشحته قريحته الوقادة ومن كان أمره فهو منحمة من ملاحمه الحارة .

في عام ١٨١٨ ألمه تلمده لا رشيدوق رودولف رعمة اسقعيه أولو ر علمصول على فداس من صعه ورعبته بأن بكون هذه الفداس في حورته وتحت تصرفه فعيل الناسع من شير أبار عام ١٨٢٠ عير أب مهوفن وقع بدأ مند قبل تلحين قد س حاص لمثن هذه الطقوس الذبية لم يتسكن من انحار أكثر من ثلت المقطوعة ، ونفيد النتمة حتى الصيف من عام ١٨٢٧ و تأخر وصولات الى حوره الكردينال حتى الناسم عشر من أبار عام ١٨٢٧ ،

وقد أودع شهوس هذه القطوعة ما أودع سائر مقطوعاته صوره ناطقة معدة عن روحه بوئانة وقلمه الحائر ، ولم تنكن السمو فهمنا نقيعة شعوره الديني أو شدة تعلقه عدهمه الكاثوليكي في عديد الماسيات أعرب عن تحرزه من معتمد ب الدينية وهذا لا علم من لاعتقاد بأنه كان متديناً الاأسل وقد ثب أنه عبد أمد طويل كان عارماً عنى تلحين معطوعة دينية مهدم للكناسة عمد كنه في إحدى بومياته عام ١٨١٨ ، على من بالدأن يصوع حنا دينياً حقيقياً أن يستمرض أولاً مقطوعات الكور أن القديمة وما وصف الأوائل من السيحيين المشمين شنت الروح المقدسة و ،

ولكن برعته هي التي كانت لا تميل الى الطبالع الأثري ، وقد أعرب على رأمه الحباص عام ١٨٣٤ لقوله محاصاً فرويدللرغ عارف لاأرعن في مدسمة بريسلاق :

و لن تبلع الألحان الدينية تصمها من العدومة والرقة إلا إد كانت تأديبها عائبة ، أو دا للف من السمو درحة عاوريا ولهذا فألا لا أحدد من يصاحي بالمسعربا في هندا الممهر وأعترف بأنه من لمتعدر على أن أنسج على منواله وأنا

لا أصاهيه في قوة التفكير ولا أمانهه في شعوره الديني 4 .

فهو بهذا القول الصريح قد فسر الما أن قداسه إنساني أكثر منه دبي . وكائل له يريد القول : و ساكات عالة الالحال الدبنية إطهار لآنات الله الكريمة في صوت الكناسة موسيقياً . فأنا أقف منها عند حد التصير عن شموري لدبني وعن إيماني المالص ولا أستطيع التحليق إلى ما هو أعلى من مستوى تفكيري في مواجهة الآنات الدمات .

وفي أي حيد قام به نهوفل طوال حيانه بم يسع حراءًا تما بديه من حيد والمكير في سنيل القد س ري وقد حاء فيه رواء شيدلر

و لقد شير كل مطير من مطاهره مند بدانة عمله في هنده القداس حتى أن معام و حهه شدات بشكل عرب وقد لاحظ أصدقاؤه المقرنون هذا الثغير الفيحائي ولم يسبق في أن رأيته متو رباً عن مطاهر الدب عثل هذه الفترة من حياته .

ويطهر أن بعض نواحي الفداس كا مصل المسمى (١٥٤١) ١٠ كلفيه حيداً عنيفاً استنفذهه أكر هسط من وقته الثمين وقد شوهد وهو يتصب دماً وعرقاً. وقد أكر طبع القداس عام ١٨٢٧ وكلف أعن المسجة حسين دوقة .

وفسد تقدم مسياً بداء بهو في عدد من كرام الشخصيات للابعاق على طبعه يسهم ثلاثة ماون : ملك روسيا وفرانسا وپروسيا ومنهم أهيف من اللاط الممسوي وكل من شيرونيني وغواتيه .

وف.د أجمع الكتاب على وصف السفونية مع الحوراس أنها وقصة حيساته لموحرة ، وأنه اقتطف الموسوع احتامي من إحدى أعانيه الليدا التي خمسا عام واستمادها واصما Seufzer emes Ungenebten und Gegenlebe واستمادها

[.] كريدو كلمة لانفه الأصرح ادبها ترثيه مصلب في مؤمل بالله

ثانية عام ١٨٠٨ في معطوعته العاشرية للبيان و لحوراس مع الرافعة الآنية وثنائه عام ١٨١٠ في فايدا المناه Shr emen ge nahen Band .

ولمان على أن فكرة للتحين النشيد للمروف أفراح شللل كانت لر وده مدلم رمن لعيد ، أنه عثر على للعص الكر اريس التي أفردها للكل من عسام ١٧٩٨ . ١٨١١ ، ١٨١٤ ، ١٨٩٣ وقد تصلمت للعن المصوص الموسيعية لهذا النشيد

ومند عام ١٨١٩ كان بهوفي قد شرع اعداء سنفواستال لمهد العيمورموالي الدن في قال مستحدث وفي تشرس الأول عام ١٨٢٣ كاد يعرع من المحيل السنفولية الناسمة ولم ينل سها سوى الدعه وعد أحد يحيد فر محمه ومحمع شئات أفكاره العثا عن حائمة آليه تداسب منها في روعتها در الفر إلا على المركة لا حبرة من الرباعية الماسمة عشر (أو يوس ١٣٣) ولم يتحد قراره الماسم باضافتها إلى السنفولية إلا بعد آل أدخل على السمر من الدائيين: (أفرام شيالير) و (الانسائية المدالة) .

وفي شهر شداط عام ۱۸۲۱ كان قد درع سي عدده درأى من الصواب أن يلحاً الى الحديثة لموسيقية في فيه، وكانت تدعى ("سدة، الموسيقا) عنه سالم سي حاليا معولة ما ية تمكنه من الانعال على فرقة آلة كرى حدره تأدية مقطوعتيه القداس رى والسنعوسة التاسعة فيه يسل سيته من الحمية و صعبر إلى التمكير باللحوء لى الملاط الإرسي (ألماسا) لولا أن فئة من الحواة وكسر المتمويين ستدعته لتقول له: وإن من المسار على وطلبا الحدوث أن يصدر آثاره العبية لى بلاد العبر قبل عرضها على من يقدرها حن قدرها من الموطيل ه.

وقد وعدت هده العثة عنجه سلماً من لمال ، وتقد حسن شهوس حفساً على ما وعدته به و فتتحت الحدلة سامع أمار ١٨٧٤ وكانت نتيجتها طفراً النهوفيت ونصراً مساً ونسارع الحطساء الى إراضاء الديح والتداء العاطر وتفسسالي

صوت الجيور ستف محياته يم ،

ومند بنت الساعلة بدأ بنهوض بسميد رياضة حاشه و محطى بأمه للشود .
أمه بالمجلس بدي إلله به أن الله المحد ، وما كان برمي من لموسيف مند بداية حديد إلا أن عابه ، احدد وهي إسماد المشاء وإلاره المنطة بين الساس جميعاً . وها هو أن تلحظة الا حبره عد عام التي ملاكب لديسا بليض حاله يحيي أعاد هذا الشهية وها في رايه الفرح العدود المحال مكانها من الفارية أني أمجها الأم داك وافرح الذي يسمو طروح الاسامة والفراجة من الآلحة

4444

يمول رومان رولا ب و بالد حول لوف الدي نظير فيه موضوع الهرك لا ول مرة في استعوابه متوقف العرقة معته عن المرف و بساد فرة صحت طوطة أولا في المسائية ، وفي تمثل آلمة أولا في المسائية ، وفي تمثل آلمة المرح عبيط من المحاسمة والوقار ، والمسائية الماعمة الماعمة الماعب المداب و باعدع الام فيسان الى القاوب فيص من المعاهمة الحالية ، فيبرعه ويست فها المشوم الدل الهادئ و بممل في حراجيا عمل السام الشافي ، فيبرعه ويست فها المشوم الدل المحادئ و بممل في حراجيا عمل السام الشافي ، فيشر السامع هذا كاد كاد المرح والا سم عند رؤية المبيان (عيمي فيشر السامع هذا كاد كاد المرح والا سم عند رؤية المبيان (عيمي فيضوت حير هو الذي يطير على رأس الموضي بينقل لموضوع الى الأصوات المرتلة فصوت حير هو الذي يطير على رأس الموضي في مناس بيسه ويين الألم ممركة رهيمة ، ، هذه هو الايقاع وقد سنجال المد حيث تنشب بيسه ويين الألم ممركة المستح يمشي محطوات منزية براهم صوات النسور المخدم في نشد الاحت فيسه لمنجة اللاعث المكدود من هده المهمجة اللاعث المكدود من هده المهمجة المناسم أنه يستمع إلى صوات المحرة الماعمة الماعدة المحرة المحرة

بهوفي ارتمد فرقاً والى وقع أهاسه (الاهمة وسيحانه استميثة وهو محوب الفلاة والمرازع محمع شتات أخده ليصوعها في عقد فريد ثم يولى هارياً من أشماح الشياطين وأنالمة المحم في صورة الملك لمار وهو يركص وسط الأعاصير و ...

و وقد امهى المرح من نصاله يبدو دلك الهد وقد تحادث عو من مجتلعة .
الله في نوره للشرف محدته النبه من تحيثه والأجهاك الملذات المبكرة بدعوه الها من تحيثها وينها طبعت من حد في هدياته ولكنك راه باسطاً دراعيه لى النبيء بنتين ويصرع الى لله ونشكره على دمنه المرح لذي النهى اليه و .

4 4 A

وهدد مثلب الأمير عاليتران لى شهر من المحين راعياب ثلاث حاصة به فداشر معيمها فوراً ، وهدد والله الحط كالملا وحامه الرحي عاجلا فتهات له الاسباب لافتدا سنة مقطوعات حدشة وكان مبد أرابه عشر عاماً أي مبد عام ١٨١٠ قد تحيي عن تلحين الراعيات الوترية وقد نظب راعياته السنة الا حيره سراً مكتوماً في نظر الحيور حتى وفي نظر العادين ، أما اليوم فقد بدأ الناس تعدون فيه مي الرفعة والسمو ما م بجدود في سنق من أحامه في قامت يولفوني بديع ،

و للدكر على سديل المثال دلك لآدا سيو الرفيق الذي حاء إيقساعه من بوع المو ناتا لم الرفعية الشابية عشر للك الرفعية التي كان بنوي حسيد من بوع السو ناتا المبيان المردوح (دي الأيدي لأرم) وم تستطع إد داله أن بحد لهم خاعة . أو مذكر الاعية التي وصفها من بوع الاهر، حة cavatine في صف رناعيثه الثالثة عشر وهي التي كان شهوفن بصفها خوله : « ما مثلها من مقطوعه ظهرت من سات أفكاري وملكت على شعوري وكار لمن الأثر العميق في علي على م

ولمدكره أدمناً في للحن التجاوفي الذي استهل مه رباعيته الراحة والحامسة عشر مع أعسته و الحد فلا على المادية به فمن أحل همده المقطوعة بالذات كتب شهو فل رسالة لى الناشر بقول فهما . و أحث النك مهده التحقة مجرها لك أنبي م أفصد الانتقام منك التصر فائك المافية بل بالمكن فاني أقدم لك أنمي وأعلى ما استعلم نقد عه لأعز صدين . وأصم بشرفي كمنان أنها في لمقطوعة ولتي استحق أب تحمل بوقيع شهوفي ، واقد كان في كلامي ما يجالف الحقيقة فاعتمر في من حثالة البشر به

وكدات إست عجد الروعية بأحلى معدهرها في القيم النطي من رطعيته السادسة عشر ، وتشدد السلام وتشيد الراحة وهدد هي التي وصفها نوهل Nobl بالأفكار الموسيقية الاحرب شيونن .

. . .

وقد ست شهر في نصديقه موشو ايس في مدن رساله يقول فه : و إلى في حزائق من المساصر ما مكني لسنفوجة كاملة وافتتاحية وأشياء كثيرة أحرى و . ولقد عثر المصون على بعض الأحراء من عناصر السعوبية العاشرة هده ويطهر أنه قد استهلها بأعبة دسة على الطريقة العديمة وهيأ لهما حامة من الماول لمروف بأعباد باحوس كما سدو أيصا أنه كان عارماً على وسع أخان حاسة بعث بها الى محلة لمباورين الأدبية في فرف تتعلى عسر حيثه فاوست للشاعر عوائية وافتتاحية مهداة منه الى باح الكن قواء حسدية حابته في المدة الالحيرة من حياته وكات أمينه الوحيدة أن يتوحه في رحلة الى الحموب من فرف :

ه الرحيل، الرحيل الى هناك! الى فرنسا الحنوبية ؛ م Smithches Frankreich dahin! و يستي أن أعمل في الصيف تمييداً لهذه الرحلة . ثم أسافر ثواً عن طراس إيطالها فصقلية صحمة بعض الفناءين ،

幸 春 森

وقي اكاون لاول عام ١٨٣٧ بيه كان في طرس عودته من عبايكسدورف مستقلاً عربة مكتوفة تعرض حسمه للرمهر بر والبرد القارس فأسيب احتصاف رأوي صطره فتوقف ستبة أيام متدايه وقيد انتانته خلالها عوارس أليمه في حياريه فيصمي والدوراني مع سعى لمصاعبات الاستسقائية عا أد ب حسمه وحملمه الراعة ومع شده المياومة التي كانت تندو من ذلك الحسم المثيد والقوة الحسارة استعاع أن سعى ثلاثة أشهر تحت وطأه المرض وفي السادس والمشرين من آدار ١٨٣٧ عمل أتعالمه الأحيرة في نوم عاصف شديد البرد و كانت الأرض و حيال معطوم فالتوال بال قصف الراعود ووقع العبو على و و عيال معطوم في الأحير على في أحيامه الذي أحس اليه ورعام إلا شخص في وحداد على آسيم هو مع مر) وهو موسيقار عريب لديار وهو الذي أعمل عيسه تلك كانت خاتمة المأساة و

وإنا لبحد سوره العلمة لحياة متهوم في أخانه الحددة في ألحاب المدان الدي عاشوا في الحاب التاسع عشر ، لعد مدوقوا مرارة العش الكأس التي محرع به متهو من المؤس والشقاء في حيامه وأحلامه في حيوط هذه الآلام تسمعوا ألحانهم الخالفة ،



الفَصُلُ لرابعُ عَيْسَرُ

العصر الرومانتكي الرومانتيكية الا^ملانية قبل « ريشار واعتر »

لقد كانت الموسيقة تلتيب حملة وبشاطأ ونتألى سده وسياء في المساب في معتم الفرك التاسع عشر ، مطاوع فحر حديد حافل بالنتاج الفي الراثع ، في ولم يكن دلك النور المناطع والندر اللامع سوى الشرارة التي المعتشا من السلام قوتين هائلتين :

الكلاسيكية الراحلة و الرومانيكية القادمة وقد عقدت راية النصر المين في هد النصر الاثمر للفرسان الاثمان الثلاث: سهومن شوارت والدر

كان شوارت بمحمل مين حديه حاجماً سهوافن وعاطفة لاهمة لأخامه ولم يكن قد خطي التمرف الية عن كثب وكان يهوافن كلما حري على المانه دكر شوارب يقول : حتا إنه الموسيقار مفهم وإن موسيقاء نشعلة أمدية ... ،

وعنده عرضت عليه رفاعية والبر التي أسماها (الخواطن) وكانت الصمم قد

حرمه للــة الساع سنطاع أن يعهمها شاقب فكره على طريق النصر ، وعندما قدمت البه مقطوعة فر يشوار لداب لمؤانف ونظل فيه حواشه من رومانتيكية هنف المسكود فحط ، ﴿ آهَ لَمْ أَنْهِ فِي أَنْ أَسْمُهَا ! أَ . . . ه .

نفد سميا حقاً و كن عرب طريق الوحي والالهام ومن فر ٥٠ قصوصيما لمواطه .

. . .

> والليف أعلية ما مثنها بين الا"عاني التي تداو بها الافطار الأحرى . فلا في الأعلية الحقيقة كما نتوارد للتعاطر مساها من عطها .

ولا هي الرومانس Hominee دات اللحق المناطق المحرد من الكليات ، كما أنها لمست من نوع الميلودية التي ستسهساكل من عونو و ماسوليه وما تؤدي الميلودية إلا إلى مني و حدوهو اللحران أو النعم

فالليدا أحل مراماً وأرفع مصماً من كل عادكر من أنواع الاعالي وقسمه حمل بين فحامة التصوير وعمق التمكير في ممناها ومشاهد.

وقد تشقها الشب الأماني شدة صوفها وانسجامها بالشبر الرفين . إد تسبيد الماني الى باحيتين الكلام المحل واللحن المراني ، عشيال حسماً إلى حسم محو هدف معين فيحدث في نفس السامع اثراً المبماً ، فهي تحاطب القيب والعقل واللحر قائم مدوره في اطهار ماجعي من المد في ومنجه الفوة الابداعية ولهده الانساب كان شورتوهو أول من صرب على هذا الوتر الحساس لابنتق من الشمر إلا أروعه أو مابلع منه حدود لابدع ، وكانت للبيدا شعبة في الانسان واحتفظت بشعبياً أمداً طويلاً حتى صارت لها مكانها بين الاتوات مواتد المرابعة واحر القرن الثامن عشر و لذي مهد لها سبيل الاردهار إعاهو هيلار عامو العرف المرابعة على المرابعة على المرابعة على المرابعة في المرابعة على المرابعة على عدد الصير وهو كارمي:

رایشارت Reichrdt رایشارت ۱۸۲۲ – ۱۷۵۸ Zelter تسیلتر

والاحير كان سديقاً حميماً للشاعر الكنع عواتيه Gnethe وهو الذي قام تأسيس المحمع الهي السمى (مائده الليدا Landertaint) والف للتعبي بها عدداً لايستهان به من المقطوعات الرائمة .

شم حاه مو تسارت و ست البه محملة أعان من دوح اللبد حملها مقطوعته البه الشهيره الباي المسحور In Finte enchanter شم أعقمه علوك و ست البه أيضاً باحدى مقطوعاته عام ١٧٧٠ وكدلت مهوفي فقد حصه عدة مقطوعات منارت بالروعة و لانقال.

. .

ومن المدل والانصاف وإيثاراً للحقيقة الراهمة محدر الم القول إن شوارات هو الشخصية الكلاى التي يعود إلها فصل التصرف بهذا النوع من الموسيقا فقد للف أخاله من نوع الليدا حدود النامة لأنها كانب تتعالى معروح الشمر وتعرر وإيام روحين صميم حسد واحد العصل عنفراته التي استطاعت أن تؤ عب بسها

٠ هو الدي اللحا الأول في مدلة لحريم عام ١٩٨٨.

فراخز شوبرت

Franz Schübert

ولد فرائثر شوارت في مديسة الشمال الوافعة على مقربة من فيده في ٣٠٠ كانول الثاني ١٧٩٧ ، و نوفي في مدينة بند، في الناسع عشر من نشر من الثاني عام

> ۱۸۳۸ وهو ای الدسلة والالاثان من الممر :



كان والده معاماً في إحدى مدارس مستهال و فدر ف من السيم السعة عشر ولداً مات العشرة منهم في سن سكره ، وقدد آيس في طعه عيلاتم الاستعداد والسوع ويمر بالمواهب الموسيقية بدأ بلقيه دروساً في المرف على الكان منذ تبومة

أطماره ثم أجمه معوفة المرتبلة في كندسة المصر فالمصر في حمال صوته في طباره في المدمونية والمعتبدة المدورات يتلقى دروساً في الهارمونية وقى الا مجر الرقام على الا متاد ساليري .

وفي عنام ١٨١٣ وكاب في استدنية عشر من عمره عدر الكبيمة عندما لم بعد صوفه سالحاً اطبقة السوار بو العد أن سفيكف فنول الرائب الذي عرض عليه مقابل نقياء ومتابعته لدروسه في التلجين إد كارات قبيل لممل مواطنة على الهراس العملية الرائم مما عرف عنه من حدة الدكاء وما حديه أها مرقة لأخال لأول وهلة دول التمييد المسق لها .

وقد ناح أعمله بين على ١٨١٣ و ١٨١٦ كماعد لأنبه في ميدان التطليم الانتد أبي حث استطاع خلال هسده المده أن مكتب بعض الأعابي اللبديه وكان من أشهرها .

مرعریت حلم المنزل Le Roi des Anines المناول Le Vovagenr المسافر Le Postillon Kronos

والوساعة التي قام عها صديقه مرابك مون شوير عام ١٨١٧ حصل على عمل السب عبداً هيد ديك الحين بعين أهاء أحر معدود وكسب محدود يستدره من منتوحاته العبية ومن بعض الحولات التي نقوم عها واسم التي كانت ترد البه أحياماً من صديقه ، ولشدة ميله للمرية وعدم الاندماج في الأوساط كان برعض كل المروض التي كانت ترد البه من بوع الاعمال الرسمية ، ومن بيعمة هده الاناه وتبيت الاثناء الاثناء المحدود ، حتى أن مقطوعاته المنة التي طبعت في محوعة راحية الشناء Voyage d'Inver بستة عمر عراشة عشر فريكا ، وقد عين شبح العقر ملارساً له طبلة عولدمات أي ما يعادل خمسة عشر فريكا ، وقد عين شبح العقر ملارساً له طبلة حياته كما كان موتسارت من قبل ،

. . .

كاب شورت قصير العامة محمل عوينات بشف عن عينيه المعادثين متهدل الشعر أحده متورم الشمتين فليلاً سطق محياه المشر ويمتار بطلمته الناسحة . ولا صد له على الممد عن الصحب والحلال وأكثر ما كان يحد لمتمة والسرور في تلك صد له على الممد عن الصحب والحلال وأكثر ما كان يحد لمتمة والسرور في تلك صد له على الممد عن الصحب والحلال وأكثر ما كان يحد لمتمة والسرور في تلك صد له على الممد عن الصحب والحلال وأكثر ما كان يحد لمتمة والسرور في تلك

الروحات والمدوب صحمة رفاقه ومحليه لى مقاصف فيما ومسرهاتها الملامة وكالله وتعلق على تقل المرهاب الملامة المرهاب اللطبعة المم الشوبير تباد Schubertiades .

. . .

ولم تحل حيد، شو و ت س أحداث عرامية شأن كل فنال ولكن مقاصيل حيه ظلب سرأ سكتوماً ولى بطش محدود لم بدرات النهاء وقد دات الطواهر على أن اعتاله الني هام بها مدعى مرابر عروب فقد كتب لحب حصيصاً بعص أعاسمه القرادى التي وردت في قداسه الأول ،

و ويد خال دون رواحيها د ت التباس بينها في المستوى المسادي والأدفي طارعم من أنها التنظرته ثلاث سنوات .

وكدات فقد بدلي فؤاده عند احرال حده اللددته كاروابل استرها ري وهي التي كانت عنده حلال فراء است بالتسيرة مصدراً فلوحي والالحام ،

وقدر أحمي الرواة على أن شوارت كان عراب الأطوار في حيماته عمامياً مثالياً الى جاب ما الصف به من الشمم والالجه

وقد أحس شوء تكم أحس موتسارت من قبل بأن عرائمه الراخي وآماله تتحظم وهو في مقتبل الشباب م وكان بسأ لنفسه بسوء المصير الذي انتهت اليه حياة موتسارت ،

وعد عاجبته المبية فبل أوانها حاث فصى صحيه الهموم و الحاجرات ودفل في مقارة ونهرانع الى خانف صرابح نتهوفل حسب وصيته ،

444

اللاد الألدية بأخاجه الليدا وتدفق هذا النوع من الألحال كالسيل المهمر من معين لا بنصب في شهر واحد ، شهر آب ١٨١٥ حن تسماً وعثيرين أعنية و نثاية د كاندام كان قد أنحر تلحين مئة وسنعوثلاثين أعنية من فوع الليد وسنفو ينتين وردعية وتربة وأربع مقطوعات من فوع السوادا وقد سين وحمس أويرات .

وقد دل لاحصاء على أن شو ت حق مدة حيامه ما بربو على ١٩٣٤ ليدا مئة منها وصعت وفق أشعار عوتمه والنفيه لحده شعراء منهم شيللو ، هايمي ، أوهلابد، روكبرت ، بدكر منهم على سبيل المثال النادح الآتية :

Gretchen am Spinnard	مرء ب حلف المتؤل	
Erster Verlust	أول الاشتحان	
Der König in Thule	مثلث حزيرة تنوأه	
Du blat di Ruh	أتت السادة والمناه	
der tod und das Mådchen	الموت والفتنة	
Die schone Müllerin	الصحانة الحساء	
Die Winterreise	ر حلة , لشناء	
Liebes bostchaft	رسابة السرام	
Ståndohen	النحوي سير بناد	
Aufentbalt	العراق	
The Buld	حيطا	
Die Stadt	لمدينة	
Am Meer	على شاطى البحر	

والى حال أعلى الليدا هيده فقد حلم شوارت تمامة سفونيات وأحملها الليز الكاملة الاستفالية السفونيات وأحملها الليز الكاملة الاستفالية السفوار وقد حله من مقام سي مينور وهو في كثار من ألحل به تحده من السمواو الرفضة في مستوى بتهوفي وهاليه حتى بصبح أقرب الساصران اليه في التمني والتمكير وقوه النصوار التراحيدي و ونفوقه سمواً كشاعر فهو في تنجيبه أشعار عواسه أناك عن الراعة حرفة في بعث الأثرات الي تنسخم مع الروح الشعرية وتو كهاكما بتموث عليه بروحه لوالمة ويسرعة الحاطر وحصور المدمهة ،

وعلى أية حال فتساميه على سهوفي في فلعين اسد أمر لا راسا فيه وقسد المنت الهرائي على أيه مد فاقه أنصاً سراعة المنتجين الشهد أو الدائمة الذين عموا في كراريس بهوفي فيشروا المقطوعة الواحدة على بحيارت عدة مع كثره الشطب والتصحيح والحدف المنه لاحظوا التفييس من دلك في معطوعات شوارد اليه مما شد أن عناصر المعاجأة قد اكتملت لذيه وأراب الحواصر كانت تتوارد اليه نترى دون أن يحيد قراعته وبشجيد فيكره وهذا كان بحدح الى التهديب والتمسيح في أخامه الرحاطة المعطوعات المسيرة التي أصبح تلجيبه اللسبة الينه صراباً من موسيقنا الاحاطة المعطوعات المسيرة التي أصبح تلجيبه اللسبة الينه صراباً من موسيقنا العصر والسنفولية لم تكي بشوارت تلك القوة الإبداعية فعد عليا من موسيقنا المعمر والسنفولية لم تكي بشوارت تلك القوة الإبداعية فعد عليا من موسيقنا المعمر والسنفولية التي صبيه من هاسندا النوع الواداعية فعد عليا حدود الساطة والركاكة والحشو العاراع المادية المشل إدالم بتحط علها حدود الساطة والركاكة والحشو العاراع المادية المداهة والركاكة والحشو العاراع المادية المادية المادية المادية المادية المادية والمادية المادية المادة والركاكة والحشو العاراع المادية المادة والركاكة والحشو العاراع المادة المادة والركاكة والحشو العاراء المادة المادة والركاكة والحشو العاراء المادة والركاكة والحشو العاراء المادة والمادة والركاكة والحشو العاراء المادة والمادة والمادة

وإنا البحد صورة شو برت وقد المكسب على صفحة الليد وحدها في الناحية المارزة من أخانه عكس منه وتمكن منها حسب عربرته وميونه وطهرت توادرها فيه مند نشأته . واقد كان روساتيكيا وكانت كفته في الروساتيكية في الراحعة على كفية شهوس وكدن في شفوره نحو الطبعة وأكثر ما نستهويه منهسا ويسترعي انتباهيه منظر المحر والحل والمير حيث نترب في نفسه عميق الأثر والمرق سه ويين نتبوق في هذه الماحية هم أب شهوس كان يعتق الطبعة الشاملة أما شوارت فكان نحد اكن منظر مني واكن مشهد تو با ولهد نحد أثر هده الماحية طرز أالاحتلاف الأثوان في عابه إذ كان نصع كلاً منها في يطاره حاص وهو عائل ستهوفي الكولة لا عبل الى نصوار الطبعة من الحيثيب المادية والظاهرية.

وقد حتص شورب مدحيه لا مشل لهما في ألحان شهوفن ، عكسا أب اتمثلها كوضح الشمس فالهمارية في لحسيه معطوعة واحدده من نوع لليدا وهي مقطوعة ملك الاولى عد أن بلحن الذي وضعه بتهوفي عد تباول فيه الساحية الدرامائية وابتبدعن الناحية الشعرية ،

وم محتم لى طيبار المشاهد احارقة يطبيعة في الفكرة المسدة التي سأر عب عوتيه في شعرة والصور التي حطيه قلمه وعبر عبها الألفاظ، ف كان من شويرت إلا أن حطها محصة التحف فقد دهب في قلحتها إلى أعد حدود التمثيل والتصوير، أسحمنا فيها وقع حو فر اخيل وهنوب الرياح الناتية وعويقها في لا شعصار الماسقة كل دلك محدة النقل في موسيقاة أصف الى دلك سعن الحصائص الحمية التي لا نتيبها إلا من البعات الصوتية يربدها قوة و الاعة، مثال دلك اللبعة التي لا نتيبها إلا من البعات الصوتية يربدها قوة و الاعة، مثال

الطفل البريض، أو رفضة الالالله على مسرح الحنجم هذه الحماثص النادرة هي التي امتارت بها الحال شو برت.

وقصارى القول إنه ملك الليدا لا ينارعه فيهم منارع ويس من بحاريه في هـدا لمصار واليه نسب الفصل بالمحاد هذا اللول لحديد الذي احثل مكاماً فسيحاً بين المرف الآلي والساء المردي ، ولا نعرس عن السناد تلك لمعلوعات الصغيرة لتيرة التي وصفها شوارت للبيان وأطنق عليها م

Momenta musical

الأوينات الوسيقية

بقد كانت حقاً من أرقى عادج الوسية الهردة من الكلام Liener المدونة من الكلام المحافظة في التي كونت السعر اللي الدي المعه في المدون و راسي وقد أتحفوا الشرعة للوع من الشعر عتار بالاغته عن الشعر

- - -

كارق ماريا فون ويبر

Carl Maria Von. Heber

ولد كارل ويبر في بلاة أوتين وهي بلاة صغيره عسة لمقاطعة هواشتان في الثامل عشر مل كانون لاول عام ١٧٨٦ وهو على عمد كونستان ومار قريمة



موتسارت نشأ طعلاً ناحلاً وفي قدميه عرج، وقد نقد أسب وهو حديث السن وكانت مصابة باحدى الأمراس الصدرية ، وكان والله مديراً لاحدى المسارح بمنا حمل الطعنب يقني معظم وقته بين الكوديس ، وقد ستهانه الموسعا واجتدبته في المداية لكنه قضى

رساً في عارسة العداعة ثم ما من أن أنتهل من عمله هذا الى كثابة التحوير ب و عمل الصكوت وقامه الدعوي ثم عاد أدية الى حصرة الوسيعا ، وله كال له من السمر سبعة عامر عاماً ستطاع أن يتولى إداره الفرقة المسرحية لحاصة عديمة بريسلاو ، ثم أنتهل الى وطيعة كابل ما يستر (قائد الفرقة) في صمر الدوق ورسم على مدينة كار لسروه ، ولماً هنا تأيمت سنفرسية الأوليتين ،

وفي تام ١٨٠٦ عبرل عمله الموسيقي أيعوم توطيعة المكر من الدوق في مدينة شتوتعارب واكمه على أثر حوادث لاحتلاس التي حصب من قبل أميه اصطر كى ترك العمل والمجود الى مدينة مانها تم ومها كى دارمشتاد حيث عاشر درسة التنجين على الاستاد فوعاد Yogier وكان مايريو الصغير رفيقاً له في الدراسة وعلى أثر القشل الذي مئيت به مسرحية سيلفانا وقد عرصت في مدينة فر مكفورت قام محولة عمل بها كمارف فرع في طدان مختلفة وأصبح عام ١٨٩٣ مديراً لفرقة الأوبرا في مدينة براع حيث أسند إليه عرس المسرحيات الضفقة أمثال فر فقد كورتير من تأليف سنوسني وكل من دون حو ن ورواح الفيمارو الموسارت ومعن المسرحيات من توع الأوبرا كوميث لكل من شيروبيي ، فرتسارت ومعن المسرحيات من توع الأوبرا كوميث لكل من شيروبيي ، دالابراك ، توثيلا يو وقيديا به أمهون وسيرحية فاوست لسوهر ، وقد أدع في تعليم اللاعات المسددة في الصحف ووصيها في قالب بهر أنطار الجهور وبحمله في شوق الى تدوق الموسية المسرحية وقد عدب عليه هذه الدعاية النفع الحراب حيث أصحت له مكانة مرموقه كوسيفار أو كمده المحفلات المراحية .

وفي عام ۱۸۱۲ وقد أسلح في التلاثين من المدر ولم يكن محمه قد سطيع في سماء الفن أو الشهر في أبة مقطوعة دات علمة فية السدت إليه وطيفة قائد الفرقه في درسدان عام ۱۸۱۷ و كان عليه أن نقف الماسراح الآله في وحيا الوحد أمام المسرحيات الايطالية التي مارالت في أوح عراها حتى دنك الوقت ، فعمل على أحراح مسرحات كل من مهول و توثيلات و عرياري رائع يتسبى له إحراح المساعة الأنه بية من ملفاتها إلى حبر الوحود ،

وفي عام ١٨٧٦ عرص مسرحته الأولى در بشوتر Preischitz ، بدأها على مسرح برئين ثم طاف بها أعام ابدل لا لا الله على وي درسدن وقد بات من الاستحسان ما يعجز عنه الوسف وقد تباولت هذه السرحية موسوع الا سعلوره لمروفة بالمسياد الا سود أو إبيس الله بي لذي عرج على وادي صفر فلا حسته من رصاص لحميم ليعور بهمت السنى في من الرسية وينال بد العدة التي كان يحمها ..

وفي عام ۱۸۲۵ أحرح ثانية المسرحيات وهي أوريات Euryanthe وكها لم تس من النحاح ما نائلة الأولى لائل الموضوع فيها المسروق المرة الثالثة من سطوره افرنسية استوحيت منها قصتان احد هم لمولكاس و لاحرى لشكسير. وكان يموي المداراة المحين فاوست وإدامة لمدأ تتنجين مقعوعة اوليرون ساءعلى طلب واقاء من لندن.

وهي من الاساطير الفدعة الما ومن بأجم هون دي بوردو وفي هدة العدد من الرس كان ويع قد طع من السعو قمة العدد وبعد أن اقترن بالمعية الشهيره كاروين برسم عقد البية على الرحيل الى الكامرا سعياً وراه الررق له ولا عاد اسرته من عائبة العمر إد هو بعول و لا بد من سعري حتى إد قصيت بركب لأولادى مانصس مستهم ، ع وقد عرسب مسرحية أو برون في بركب لأولادى مانصس مستهم ، ع وقد عرسب مسرحية أو برون في الله منه الله عور من المام ذاته ...

. . .

بيس هنا مكان للتحدث عن ويتر من تاجية السعونية أو ألحان القصر إد لم تكن أعة قبعة لاى نتاج لام نه من هستدا النوع ماحلا الندر اليسير من المعطوعات كاسونات للبيان من مقام لا يبعول فهي دات حيلاء في نفض فقرانها . وتلك القطوعات الصعيرة المروفة ناسم (المروفات الحوقية Concertation)) و (اللاعوة الى القدس Laster من المروفات المروفات الحوقية المامة من و (اللاعوة الى القدس عاداًم هذه البراعة في ألفة من برعة ويتر لآلية المتحلية في النيان فاما الملس علائم هذه البراعة في ألفة من مقطوعات للبيان في الأتفاقات والانتفالات المارعة .

ولا يمكن تسيل السر في تحاج ومبر إلا من الحية الأويرات التي أنمها وهدا

لاسي أنها المف درحة الكياب و لمروف عن ويبر أنه م يأت عقطوعة مثالية حلية من الرال فقد طقت روح الرق والطيش على معظم مؤ عاته إد كال قليل السابة اتفاذ عمله متقاعس عن مراجعة حطيفاته أو رده في ألحانه و وما أكثر مسط مكان يبراى من موضوع في آخر سببولة وهم الى ذلك متوقد الذكاء مسلط في عال العكر و كنه عبر متممق في السمو و والنمير ولدلال لا تحد في تسممه من ألحانه سوى ذلك المنصر اله حي الذي عند أثره في أعماق الدمس وقد عده قاسياً في أساوله و كنه شاعر ملهم مرهف احس حدد أسيسان في الأدارة المسرحية و وقد وضفه أحد معاصرته بقوله ؛ و الله لشاعر أكثر منه موسيقار ه و الأصل في تكبرين شخصيته المسرحية عراده التي نشأ عمها مند الطفولة فقد كان استمد ده لها فطرياً ولرب سائل عن سبب احتياره المسرحيات الصفيعة في موضوعها كمسرحية في يشوار مثلا واخواب و

الاله أاني البرعة وقد احتار هذه للعطوعة وأمثالها لا بها حديقة شعئيل الشمالة الا الدية ومتعمة والمالة التي برس البها من يقامته عمرج الأوار الألمانية .

٧ نتصد من هجات المسرحيات الابطائية أو الافرنسية ويتطبق هدا التميل على مسرحيتي أو بيرون وأوربات هابرعم من موضوعها لمقتس عن أسن فرنسي فقد محنت فيها الروماتتيكية الحرمنية.

0 a c

لقد الفردب موسيقا ومر للمة التحدد فقد أصافت هذه اللعة بعض الحركات التمثيلية عن طريق اللحق . وفي مسرحيه أورناف سوح حاص فقد ظهر أثر هذا التحدد في المئة عندما صيره و عار عودجاً له فيه ألفه من ألحانه لمسرحية. فاللحق عدده كاب بقتي أثر الشير الدراماني ويسير لى حاسه في كافة مراحله وتقوراته . وقد صاع له شد لاعتكان ملاحة له ولك فيه روح القوه والمنفة . وقد دهب وقتر في التوريع لآلي مدهباً لم يسبق به مثيل من قبل فقد مستخدم كلاً من آنى الكور والكلاريب في تصور الرؤى والأحلام وفي إظهار ما حي من لمشاهد التمثيلية كتصوره بعدم المحري وما فيه من أحيلة وأشاح ، وسلك في فنتاحياته مسلكا أنان دراع البوصوع لاستهلالي الأورا وأشارة من سف الافتاحة من الرقعة ما عتار عي روعة لأورا بقيها فيمطي النظارة صورة ملحصة عن المسرحية وتحلو لهم الفكره التي بدور حوها الموسوع فالمفمة صورة ملحصة عن المسرحية وتحلو لهم الفكره التي بدور حوها الموسوع فالمفمة الله يؤدمها آنه الكور في مطلع افتناحية فرايشوتر تحيل للمعصورة المائة ، ومثلها اللقمة التي أنشأها لتسوير المعلولة في مطلع افتناحية أو ريانت فقد المناحية في التي طدها واعر في المرش حاص رواح لوهمري (troit) وهسده وقد حادها الماش ملحماً وعدد كوسوع لا ور

وهده الطريقة التي أسدت كل المنولة على نصوار الموضوع منذ الافتتاحية هي التي تلقحت منها طريقة البترالوحيا ١٠ وسميت Ectimoth . فالأسلوب الذي احتص به والمرارد في روس لمسرحية واكتمنت فيه محاسبها من أوجهه المعسية. واقد دهب ويلز في تفكيره مدهماً محا ما أوجهه النظر الإيطائية أو لافرنسية الفائلة بإلوحده في الفنون لملتاحية Arts frores في صلب الدراما.

ويعول للحصاراً به بهذه المدد ولقد كات لا ويرا فيتطر الايطابين والافر فسيين

ا كانت السراوحا في الأمن عسسارة عن عموعة المتطوعات الأربع دمثلة للشعراء الدراعائيين عند النوظامين العدماء وعثوي الشة لوجيا تلامه فسول براحمه وفصلا راجماً درامائياً وامود نسب ان وأعمر فسيت أذلك التية الوجا الورعدة .

عرد ألهيه مجمع بين أنواع المسرات علاف الأمان الذي نتو حون فيها الانسخام والتآلف الهارموني بين عناصرها في صورة نائقه أعصى حدود الروعة والحمال 4.

والطريق انتي شغها ويتر لم يتفرد ربشار واعتر بالمهاجم، وحده مل كل مر ظهر في التقيف الأول من الفرق الناسع عشر كان قسد نهيج سبيله وحدا حدود أمثال بيرليور ، مندسون ، شومان ، ليسب ، شوبال وسواهم من أعسساهم الرومانتيكية ، ولذاك فاما لنشاهد تكل وصوح أثر التقليد بقطوعة فرايشوار في كل من مسرحيات :

دات الثوب الأبيض Blanche كات الثوب الأبيض Zampa النبا الأمطان رويع Robert le Diable

. . .

و إلى حالت و بدر فقد ظهر من الاشتبلام الموسيقيين من لعب دوراً أداو له في تاريخ المهضة الدرامائية في ألمانسا حلال المعف الأول من القرف التاسع عشر اشتهر ملهد "

: IAON -- IYAE Spolit -

اشتهر من عة الدرب على الكيال مع تأليف عدد وافر من المقطوعات الحاسة هذه الآلة أو من نوع الأوراتوريو والسفولية ، قام شخيل عشرة أويرات مها مسرحية فاوست ١٨١٦ وقد حلى مها في سماء الحيال ، ونقال أن سنور هو الذي مهد السين تزميله وينز في مقطوعته فاوست ولموقمان Hoffman وهو مؤاف القصص الحامية Contes fantastiques والأوبرا الرومانتيكية أوعدس

* * *

هابريك مارشر VAN1 - 1040 Hemmeli-August Marschner ...

العريث العامرية Der Vampir العامرية المعامد والهودية المحاملة المحامد والهودية المحامد المحام

وقد شفلت هسده القطوعات مسارح ألماسياً رصاً طوللاً ولاقت مسرحيته لمنقد بوحما من المنحاح ما يفوق حد الوصف وطهر أثر أسلومها الرومانتيكي طرراً في مؤلفات واعد في مقطوعته (شمح الناحرة) وقسد اشهر مارشعر أيصاً بأعاني المليدا وألحان القصر .

0 6 0

فوستاف البرت لور تربنغ Gastav Albert Lortzor و المحال ١٨٥١ - ١٨٥١: اشتهر فقط عقطوعات الأور كوميث ولاتر ل مسرحيساته في عراص يستمر حتى تومنا هذا في البلاد الالله به مها مقطوعته المناة Hans Sachs التي وألب لم يكتب لها النجاح إلا أتهم استرعت أنظار واعبر وحقف له موسوعاً لمسرحية عطمي تفوفها وتسمي والدشوء Wildschitz

***** • •

الله توطدت دعائم الروماميكية الموسيقية في ألمانيا ورحمت أقد مها به أيساً من بعد شورت ووجر وم تكن الموسيقة الالمانية حتى هددا السريح قد أصمحت رومانتيكيه صرفاً إدم تحل تلك الاحواء على رحمها من بعض لحاولات لرحمية والحفاظ لحرائي الكلاسيكية ، فالكلاسيكية العادر، عن سد وراسي كانت محوهة بالمناصر الرومانتيكية ،

3 ☆ ☆

فيليكس مندلسون

Pélix Mendeboohn

ولا في هامنورع عم ١٨٠٩ وله في عدلية البريع عام ١٨٤٧ ويعتبر عود ما المحطي من العنمانين القلائل الذي فيص الله لهم رحاء في النيش وتوفرت لهم منياة البذيخ والترف .

كان أصمر أولاد الفيلـوف موريس منذ سوف وكانـ والده هذا مدير. لأعظم المصارف وقد تحلت مواهنه عوسيقية منذ الطعولة كما فنهرت هذه الواهب على شقيقته فاتي Fanny .

وقد عفر الناسعة عام ١٨١٨ عزف لأول مرة أمام الحيور وبدأ محمارس قيمادة الأوركسترا في دار أبيه والاشراف على تأدية بعص المسرحات العميرة من نلجيله . ثم أثبحت له فرصة كتشاف آثار جان سيباستيان التج المندثرة التي كاد عجى أثرها من لوجود والمرط شعفه بهما عمد إلى تأليف فرقة كرى التقوم بتأدية معطوعة (الآلام القديس متى Passion sale in salint Matthen) وكان من أمرز صفاته الفدرة على نفيم آثار الأقدمين وحسن إداعتها بين الناس. وكان من أمرز صفاته الفدرة على نفيم أثار الأقدمين وحسن لم يكن ليتحسس وعلى المعيض من هسده المعدارة التي "محم له تفيم أسلمان ماح م يكن ليتحسس بأسلمان صديقة شومان تلك الاشعان النفادة إلى أعماق القوال.



وفي عام ١٨٣٩ قام مند حول ترجلة إلى الكافرا ستطاع فيها أل بنال شهرة عالمية وإداعة صيته في الآفاق النصده عقد أدرك تثاف فكره الوسائل الي تحدث اليه الشمت الانكامزي وتستعيله وتنال منه الاعجاب كالوسوح والنظام الدقيق والأنافة وحسن الاثارة . و بدأ بنتقل من محاج إلى محاج حتى عامي لاداره الحقلاب الى تقام في سوف النسيج Genand Tans في مدينة ليربع .

وفي عام ۱۸۶۳ أنشأ مسهدآ (كونسبرفاتوار) لموسيقا في هسده لمدينة وقيد تروح عام ۱۸۳۷ وكانب وقاته عام ۱۸۱۷ بند نصمة أشهر من وفساة شقيقته فاني . لقد اشتهر من ألحال مندلسون ؛ الكائنات لمسهد تولص ۱۸۳۹ Panins وحمس سنفونيات وعدد من الافتتاحيات و لموسندا لمسرحية بقطوعة آلتينون Attable و لرؤيا في إحدى ليستمالي الصنف Attable و لرؤيا في إحدى ليستمالي الصنف Attable وعدد عبر قليل من ألحال القصر للسان وأعاني دبيدا .

كان شمشع طوال حيساته شقدير عطاء الموسيقا له وإعجابهم مه عبر أب *كتاب المصر لم يمترفوا له شنث النزلة الرفيمة وللحساول وسعا أن شعرف إلى حقيقته الفلية متوجين إنصافه ما أمكن *

الله المساول المحدد من عبود طاهر عن أخامه الاسليل المساوي عبا فيو مقلد عوسيقاء إلى أسد حدود الشدد وكا ظلم ينه عندما ظهر بأخال الح وهالمل وحد في مرتمنا حسنا فيداً بعث بهذه الالكال ما شاء له العث متعمداً كال أو على عبر فصد وسعماً على التعبيرات السطعية في حدودها السطعية ويدي السمال الاوصاع المياودية ويطيل الشرح عند بيان الوصوع

بيد أنه لا بد من الاعتراف به بالدقة والا الاقة في ألحاله ولا عرو إذا كان مشهوداً به بالتموض في بعطوعات لحقيقة كاشير رو التي أفرعها في قالب رومانتيكي وث فها الحيوية والروعة أو كالرفضة الاحدى عشرية الاالمالية التي بعث دروة احسن والا القة في حين أنه بمحدر في معن حمائمة الفية في حين أنه بمحدر في معن حمائمة الفية في حدود الانتدال . وكاأما تشمر في الحامة عين إلى الاعتقاد بألب القدر الذي حرم من السمو الايشي عليه المناه إلى اللاعبين المظاه .

روبير شومان Robert Sebumann



وحده متناسب التقاطع ، وشمر فاحهاء على بعيان رزقاوى ، وأمر بدا فيه انقراح حميد ، ناهناه ومداهاو أنا عليالاً للمحوافي صورة المحدد و السعير المحدد و السعير المحدد و السعير عاملة و المحدد المحدد

لحطوط الا ولى في ملامح شومان . إذ كان طيب انفس وديماً تقلب عليه عاطمة لحمو و الأرمحية وسرعة الحاصر والشعور المرهف .

وَلَقَدَ عَاشَ حَيَّامَ مَعَدَماً عَسِلاً مُتَحَسِطاً في محر من الآلام التي هيأت له خَاعَةً مربِعِه . ولد روبير شومان في تسويكاو وهي احدى معاطعات ساكسوبيا في ٨ تجور ١٨٨٠ وكان حدد فلكيا بدين بالبروست سيه وكان و للده كتبيا أما هو فقد كان أسمر أحوته لحمه ، بدأ وهو في الناسعة من عمره در سة لبيان بحد ويشاط وفي الوقت دامه كان يسك على مطالب ميرون ويؤلف القصص والمسرحيات .

وقد ركت الكتب التي لعها حال بول رشتر أثراً عيماً في معسه حله شأثر حطاها مده حياته ، وقد فقد والده عام ١٨٣٦ والحي برقه عن والدته الحرسة وسوس السرور الى قلما المكلم سحل معسه في معهد الحقوق محممة أيريع ، وطالات قد الى دراسته هده كان يتلقى دروس العسعة ويكثر من لمطاحة في كتب كانت وشيلنع وفيحته كما أمه مداً سطم الأشعار ومتدرب على الساروه بالسيف ، ويسكي عبدما بقرأ في أعلى الليدا بشو برب ومن هذه القراءة بدأت ميوله بتجه صوب الروما بهكيه ،

وسادف مدة إقامته في أبير مع أن تفرف إلى عارف النيال الشهير فريدريث ويك والنشبة كلارا وكانت فئاة في السادسة من عجرها فارعة في لحمال وفي المنزف على النيان وقدعتر شومان على سائته المشودة فند مرس النيان ويلحق ويتامع دراسه القواعد النظرية ولكسه م يفرز مصيره في مراولة الموسيقا حتى الآن .

* * *

وقد قام بحولة في رموع لمات والطاليا الشالية واستقر مه المقام في مدينة هايد لبرع حيث بدأ يثام دراسة الحقوق ولم ينقطع خلالها عن دراسة البيان الق حميص لها سبع ساعات يومياً . وقد طهر لا ول مرة أمام الجيور كمارف محسن الا د «كا ناشر في تأليف نصع مقطوعات عبوانها الفراشات .

. . .

وفي عام ١٨٣٠ وهو في العشرى من المدر وقد أظهر مهارته في المزف مع العرقة الكبرى التي يديرها التاسعي سنداع أن يارهن على حدارته الملا فأحله يستعلم أمه كي تسمع له الاعطاع عن دراسة الحقوق ومناسة الموسيقة فأحاته الى طلبه وعاد بوأ الى مدينة ليرام وطلب الى الرادر الله والله أن نظلي له عنان الدراسة في البيان على العراقة التي الاعهال بهده وما كان مجد حتى دلك وفت إلا أن نصبح من كبار المارفين على البيان فعد ما لولا أن عارضاً طرأ عليه حملة يتوقف عن الدوف شمل حل الحدى صابع مديه . عنا السطرة الى تحويل وحهته شطر دراسة المدرموجة والكويتر بوان ، وقد توات عليه الأرزاء وأحادات به من كل حدد شعوب والكويتر بوان ، وقد توات عليه الأرزاء وقد ما حدد الله الله الله عن المرام في المدال وقد أصبح ولا بعد سود وي الرام فحم بأحية حلال هذه العرام عا سبب له حرياً أنها بدأ بنشامة على أثرة بعض الدونات المعسية فيقع فيها عا دشمة المديان وقد أصبح ولما بعد سود وي الرام المناسة ويتقعل لا قل بادرة .

ثم أحد يستميد رباطة حأشه طيلاً حتى استطاع أن يوالي در سته ويواصل أعماله الفتية .

وفي عام ١٨٣٤ أنشأ محلة موسيقية أسمها المؤلفات الموسيقية الخديثة المحديثة المحديثة المحديث الدفاع عن مكرة التقدميين الماشئين حيال الروتين الذي كانت تتسلح به لرحمية. ومن تناشيج المركة القلمية التي أثارها في هذم الحلة استطلاع أن

يسترعي أشاء الساريين الى المقربات التي نشأت في عد عقربة شوبان وبرامس .

#

ثم أسيد شومان مكارثة مردوحة دي بين العامين ١٨٣٤ و ٣٩ فقد ألعجمته وقاء صديعه الحدم لويس شومكي ثم أعقبها وقاة أمه تما حمل الحياة سودا، قاعة في عيسه فقد أيس أنه في كل مرة يعملو له وحيه لابد أن يمه سامكر صعوف وأنه ما مرب فتره في حيانه سنطاع أن بعم سا الاستقرار وحاو البال ،





وم يكى إد دائد قد أنتج كثر من ثلاثة وعشر بن مقطوعة للبيال أحمع الميراء على وسعها لا معمولة وعموص المالي ولهذا فع تتحاور شهرة شومان دلك اللفيف من أسدة مالقريان.

وهد أو حتى إلىه حمه كلارا ويث أولى للبيدات التي آلمها عام ١٨٤٠ وأقسح

نه معدها محال الطهور في أروع معطوعاته ولم بعد له أمل في الحياه إلا أن تكول روحة له لكن أستاده الشبح حاهره الرفض متمللاً بأن حالته المالية لا تسمح له القيام الحداء الاأسرة . فما كان من شومان إلا أن الصل على در سته العلمية محد منو صل و حصل على شهاده للدكتوراه في العلمعة من حاممه اليب وعاد الى عمه يقمعه بأنه أسبح كفؤاً لابنته و يكن وبث بني على رصر راء الرفض بسبب تشؤمه من سوء حاله شومان الصحمه فقد كان عبر أن إحدى أحواته كانت قد أصيت بالحنون قبل أن تقضي تحمها .

وقد أي شومان ما أي من المد في سدل من بهوى م س به إلا وسيله و حده وهي أن ينحا الى الهاك ، وبعد حيد متو سل تكالت مساعيه بالبحاح وكان اليوم التداي من العول عام ١٨٤٠ موعداً برفاف وعاش الروحان في حد متعادل طوال حياتهم ، ولم بو فن الولد على رواحها قسل مرور أربع سنوات ، ولم يكن شومان فد ألف سوى الليدا الأولى التي من دكر هما و كنه استطاع في عام رواحه أن يؤلف مئة أعبية من هد اللوع

وفي عام ١٨٤١ عداً يفكر مثا يف السنفوجة وموسيقا القصر عبر أمه ما ايث أن تحول إلى الشمر السنفوني الاأوركسترا والمناء في مقطوعاته :

وفي مطلع عام ١٨٤٥ سائ خانه الصحية و سطر الى ترك العمل والبقساء رحم التداوي و لاستشار ت الطبية . و حيراً عودته سحته الحسمية عام ١٨٤٦ ولكن قو ، المعتوية صارت الى الاسهار فقد هـ تتحيل كنا اشتد عليه الالم هرب النهاية الهتومة . وقد حول الترفيه عن همه وتدليب الاعمال الغية ولكها ما كانت إلا لتريد في آلامه وقد ألف مسرحية حنفياف ولم بكتب لها النجاح عندما عرصت في مدينة لبيرام ١٨٤٨ ثم لحن مقطوعة ماعولد العمالة البيرون وأعقها المقداس الحاعي ١٨٥٧ وقد لارمته علائم المذعول ونقدان الله كرة مند عام ١٨٥٩ وفي الساح والمشران من شماط ١٨٥٤ اعترته نوبة عبيمة فألقى بنفسه في بهر الرين وقد انتشلته لمارة من الم وهو لا برال على يقية من لرمن ولكنه قصى يقية حياته في مستشفى الاعراض المقلية حيث فارق ثلاث الحياة النائسة في التاسع والعشرين من تحوير عام ١٨٥٩ ه

ولم يكن في الدنيا شر" من تلك المأساة (لتي أحمدت فيها عار العمل المتأجيجة تحت وطأء الحمول الكاسحة

* # #

لفد حتما موسيعا شومان موع للبداكا احتمات موسيقا شوارث مرف عبل وكان شاعراً عائلاً له في الفريرة والمعوية إلا أل استحابته فوحي الحاطل كانت من النوع الذي لا يأتي إلا العمل الهزيل ولا تحط إلا الممور السطحية ، وكان إلى حال فيه حاراً على ثقافة أدبية تسعو على آفاق شوارت الأدبية وهذا هو سبب تمنقه في العماني التي أرادها عوتيه في شعره الرهم إداكان في التأمل أرسح قدماً وأشد اعرافاً في الوسف ، ولكنه الإحابية في مقطوعاته الاأخذة وإن طريقته في النمير فتلاقي مع أساوت شوارت في الناحية التراحيدية في نقطة واحدة وإن لم تكن له مثل قريحته السمحة وكال منظوياً على همه حياً الأسوت واصحه ، وكانت فكرته صريحة وجملة قصيرة متكافهة وصوره عميفة الأثابية فاعلى هاه على الأثار وهد هو النوع الذي عيرت عله اللغة الأثابية فاعلى يا يا الله المنطقي المنافقة وصوره عميفة الأثابية فاعلى يا الله المنافقة وسوره عميفة المنافقة والموارد عميفة المنافقة المنافقة والموارد عميفة المنافقة المنافقة والموارد عميفة المنافقة المنافقة والموارد عميفة المنافقة المنافقة والمواردة على عالمية المنافقة المنافقة والمواردة عميفة المنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة و

ومن عادته أن يطرح حاماً كل وصف حارف الشاهد الطبيمة فا ماطفة عدد هي وسيلته المعصلة للرصف، وأخامه محرده من الرحارف واللقوش عار ملائمة النشيل المسرحي ولا تمدو موسيقاه حدود الشمور البساطي و يس في لوحود لسان أو فل يستطيع أن يعار عن المبي أنى به في مقطوعه حد الشاعر Doct terhelse .

أو الحياة وحد الرأة Emment be und Leben .

وفيد حقق شومان كتشاقاً حديداً في علم الموسيف وهو التعبير الموسيقي النفسي notation psychologique .

كان من عادة شو رس في أعالي البيد أن المحص "به البيال عدور الاصطحاب في أعلم الا حيمان بالمعادي في أعلم أن العلم البيال المحل عبر اللحن الأحلي لألا محتي الهاس الشعرية . أما شوعال في عادله أن العلم الشرح الموسيقي الحاص الشعر الي سعفراني أحدها للشاه والآخر للبيان فيصير ما يشبه الحوار اليل الصوت المشري والمرف الآلي وقل الكون أحمل القسمين من الصحب المني ويتعلى المومان أحياناً كما محده في الهام مقطوعته حد الشاعر أن يترك المني الدون عمل مده قدر ها سفحة كامله وكان به يستقد أن الصوت قاسر عن الراع المدية من تأدية الماني الدي يسف شعوره القلي عاومها التحلي العتمة في تكويل المتمة المين الذي يسف شعوره القلي عاومها التحلي العتمة في تكويل المتمة المين معني تمعيز عن تأديته الالقائل.

ومن «حية أحرى فيو يت روح الانسجام بين عدد من أعابيه مجيث ينتظم عقدها في محوعة و حدة Liederkreise كما صبح في أعانيه حب الشاعر والحياة وحد المرأد فقد عقد شومان طرفيها برباط وثيق محكم وألف منها وحددة كاملة تمر فيها الصور بتناسق غريب يهن الاتفقار ،

وإلى حامد الليدا فقد ألف شومان مقطوعات حاصة بالبيان لهما قيمها الفلية النادرة فقد أودع فهما مصر السور المشكرة كالعزف اللدي الله في المدور التي كان يجهه الأو قل وقد اتحد من هذه الصور أدة للتعجر عن المدور التي كان يحهه كالمدور في المدور في المدور

. # .

وأما في ألحسان انفصر والسعوية فقد قال على خلاصة واحترامة للقو عد الكلاسبكية مع لاحتفاظ العظام الرومانتيكي الساطي في الناحية الوصوعية الرعم من شدة التعارض بيها وحدير الدكر هنا أن أخاله في هسد الدب كانت على شي من لحقود تحمل الصاحة المدرسية وقد تميل ابقاعاتها الكثيرة الترداد أحياماً إلى ما يستدعي الصحر الولا سن المحاس الفكرية التي امتسارات المعة الركيما وكانت لحسا شعيماً بتناسي معه كل رائل - وهكد فقد ودع شوسان كلاً من الثلاثيات والراعيات والحاسيات والسنفو سان أحمل الصححات وأرق الدنيات وليس ما يقال عن أحاله المنائية الاصطحابية إلا أبها عير متداوية في الفوء فقد يستوعب المعن ميها من الصور المايعوق يسموه طلاوة اللحق وتحتلف الرفادة والنقص في هذا التعوق تحسب فيمة المنور التي نصف بها شموره .

وأكثر ما تسمت ألحامه النبائية هده نصوح الاأنوثة .

6 6 6

لم تصل الرومانتيكية التي حاء بها كل من شو برت، ويعر، وشومات لى حد لوقوف في وحه التيار الكلاسيكي فلم يمكن العمل لدي قام به هؤلاء سوى محاوله أحيطت بسياح من الحدر والتحفظ ولم تكن من لحراً، « لمقدر الذي بقوى على النطويح القو عد لهارمومه المترف سها عالميًا . إلا أن سجاعة في الأفن كات مدو اداراً شورة وشبكة تتمحص عها الرومانتيكية الموسيقية .

وأولدمن حمل مشمل هدهالثورة في النلاد لأألمانية إعاجو فرانس لينسب

各 計 音

فرانشی اینست Frow Liszt

ولد في مدينسية رايدينغ من أعسال هسار «في الديه احتر ي من شهر تشرين الأول عام ١٨١١ .

كان والده عاسباً في قصر الاسمدير استرهاتري وفيد تزود مند طفولته وتشدى البالة الوسيقا التحرية



taigane أولاً وبألحان تهونس ثانياً .

في الناسعة من العمر مكون شخصيته وظهرت للوحود كماري الرع على السيمان . وفيها بين الماشرة والثامة عشر كان درس الليمان على كزيري zerny) وهو من أحدقاء شهوفي ويتسام في دات الوقت در سة التنجيب لدي ساليبري .

وفي هو نقدم ألحانه في جعلته الثانية التي أقامها في فيهنا كان الهوفل مل حملة مل حصرها وفياد للع من دهشته وإعجابه الميتسب أن وثب إلى أعلى المنصة اليقاله ويتسأ له عستقبال را هر .

وفي الثانية عشر من عمره رحل لمسب إلى نارير وما العث عن رابرته لهذه المدسة سابة عام ١٨٤٧ ومد أودعت تبث الحصارة الأدبية والصبة أثراً في ناسعه وفي التالية عشر والنصف عرص له مشهد من دون رائشي Don Sanche في دار الأويرا .

ثم بدأ يحو له بين المدن الالهربية تحيط به الحسمة باعجاب ودهشتها لحمة أسب ورشاعها خارقة وهو في الحاسة عشر عبام ١٨٣٦ أسب الالتي عشرة عربياً الميان تبث التهرس التي الهدب عام ١٨٣٨ الى التهرس التدرجية المعمد عام ١٨٣٨ الى التهرس التدرجية مربياً بشر من الشمر السموني ويعرف سنوال (ماتزيا Makeppa) .

وتنتابه في هده الفترة أرمة همية تحمله عيل الى التصوف فينصوي على أثرها تحت لواء الكهوب و وقسيد شد مر الثورة عام ١٨٣٠ تقلت سوله في أنحية عديدة مها للاعفراطية والاشتر كية وأثرت فيه ألحان يوليور وتشم باترائه الفيية وأعجب عقموعته المناة (مدارح حياة فالا اللا اللاعبة والمسبقة والمسبقة والموسيقة المناة (مدارح حياة فالا اللاعبة والموسيقة والموسيقة والموسيقة والموسيقة والموسيقة والموسيقة والموسيقة دات المهاج والمستقدات على المحملة من أشد لموابق مستمو فية الشعرية والموسيقة دات المهاج المائة الحديثة amanque أكا بأثر عام ١٨٣٧ رأي فيتيس والفائل بأل الاساتة الحديثة tomaine moderne بحد أن نشت فعافيتها في الطيال ما اعتددت عليه من تكوين المناصل الميادة و نقادها صحى الحدود

الطبيعة ، وأن لا تكون الاعاقات عربية عن ثلث المطمة العوتية أو محالفة لها ونقصي هسدا الرأي محدف العواعد الحاصة بالتحولات النفعية المفروسة مرز. قبل الأوائل .

وقد أدى زواج لنست في بين المامين ١٨٣٩ ، ١٨٤٩ من الكونتيس داعولت في العليور في لا وساط بحت اسم مستقار (دايال ستبرل) وقد أبرمه هذا التكلم بمادرة الملاد الافريسية والتنقل بين حبيف وروما وشواطي لوي كاررقته هذه فر نطة الروحيه ثلاثه أولاد لا ولا واسمه دبيال وقد يوفي وهو في المشرين والشافي الاحدين وهي التي أصبحت فيا صدد روحة لأميل أوبيميه والثالثة كور عا وهي التي كانت روحة لهاس دي يوني أولاً ثم افترس تواعير محلي وفي شداط عام ١٨٤٧ وكان ليست آخذاً سدله الى إحياء حقلة حيرية تعرف في مدينة كياو تر مماليه أن الهسمة الكبيرة أو لا ميزة سابين ويتنشئان تعرفت بيئة روس عبداً لمطافة واحدة وكان في الثامنة والشرين بديا هو في السادسة والثلاثين فته قداع الرواح والقصد أولى مراحل روحه الذي هذا السادسة والثلاثين فته قداع الرواح والقصد أولى مراحل روحه الذي هذا مسادة وهساء وتولى بيست خلاله لم إداره الفرقة الوسيفية في قصر الدوق هي وعار ، و ستفر به المقدم في مدينة آشيرع في قصر الدوق وهنا ستطاع أن يبي صرحاً لفيه الذي عم أرحه ألمانا خلال حمية عشر عاماً ، وقد كتب لينسب في هذه الفيرة أحمل مقطوعاته من روع الشمر السعولي، وقد كتب لينسب في هذه الفيرة أحمل مقطوعاته من روع الشمر السعولي، وقد كتب لينسب في هذه الفيرة أحمل مقطوعاته من روع الشمر السعولي، وقد كتب لينسب في هذه الفيرة أحمل مقطوعاته من روع الشمر السعولي، وقد كتب لينسب في هذه الفيرة أحمل مقطوعاته من روع الشمر السعولي، وقد كتب لينسب في هذه الفيرة أحمل مقطوعاته من روع الشمر السعولي،

المغلونية دانتي Dante-Symphonique الرئاس المدانتي المدانتي المدانتي المدانتي المدانتي المدانتين المدانتين

المعدوثية فأوست Faust-Symphone متعوثية فأوست و المحالات Orphée et les prémies أور فيه و الاستبلاليات Aoo Sonata en - 11 Leur المدوناة بي ميدور البيال La messe de Gran

وفي الوقب دانه كان يسمل مصحة عيره من الوسيقيين في عسام ١٨٤٥ هذاً عرصه مسرحية تهويرد اريشار واعبر في قصر الدوق دي و غار وفي عام ١٨٥٥ هذا الله المصرحية أو فلم وفي عسسام ١٨٥٧ م رحمة الله الله المال الله الله الله الله المال عسرحية حلاق بصداد ١٨٥٨ مسرحية حلاق بصداد ١٨٥٨ مسرحية عرف المحموعة كان بعدم كافة معطوعات بيريور .

0 9 0

ومن عاده أيدت المؤاررة والتصافر مع عطاه العبالين من معاصريه فتكان تحسن معاملتهم على ولدو + ويجمع حوله عيفاً مرث أصحاب المواهب اليمهد لهم صبيل المنقرية ومن قولة في هذا الصدد:

وهل من اعرام علي أن أسم جمالاً في حيالي ١٢٠٠.

د په لا فرق عندي نين عمس عظم أثبت به ناهدي أو قام به الآخروب. وأحدوا فيه ي

وقد استجود في روما على الش مراتبة الكهنوبية في كنيسة القديس فريسو عم ١٨٥٨ ثم اراتق منها عم ١٨٥٥ الى المراسة الصمري عندما ألف أخانه اللابنية الكرى قصة القديسة البرات Légende do saint El sabeta والبسوع الكرى قصة القديسة البرات السن لم سد له طبعيه ما طعر واشيرة كمارف على

وليان وأبي عليه معاصروه شرف التلقب للمحض الفدير واكمه نقبل لكل سرور لمساهمة العطية في الشاح العلى الطافر اللدي بدأ. واعد في ياروب وفي هــــــده لمدمة كانت حائمة حياته في ۴٦ كانون الثاني عام ١٨٨٦.

قصى هسدا المعان المدع وهو در بر اسين وعلى آنم الرصى والقداعة و لايمان بالرسالة التي أد هد للص كما دات على داك كته المأثورة

و لقد ألقب حريني في ميد ف استثمل اللامهائي ...! ۽

. . .

ولدقد قام المستقبل الذي عناه النب المصلاح ما أوسده عصر و المداد المحق أو شك العطياء من المستقبل الدي مناه الاثنام أحدث أحسال لمتسب بعنو وتسمو في خلامات و للموسي صداها في كافة الأمصار الى ألب عام هذا حيل الهاعي فأم له التي سيواله في سفحات الماريج الين عطياء المحدد من في الهوال التاسع عشراء

. . .

عا لا رب فيه أن الحاله كان لم تسم من الربل وأنه في بعض لموسوعات بكاد
يتحدر الى الدرث الأوسط من حيث العبمة الفاية و لكنه في مؤ بمساته جيماً لم
يحل من دائ اللهيب المتأجج والسيار المتدفق من عناصر المتعدد التي أدخلها على
المياودية والهارمونية وكانت تبراساً من اهتدى عهد ، أمثال و عدر ومن حاء بعده
في كل من فر دسا وروسيا ١٠) أمثال دسوسي وكورس كوف وكان العصل

ا اقد على بينت في خوبر المنظمة الصواحة حلى توصل عن الشاء مواصيح كان أثر التجول النامي فيه الرزآ ، ومد سير القواعد الهارهوانة في ركانها أمثال اللك السندات المسائرة التي فلاحطها في كل من الفاقالة بساعية واللسمة كلف أن اللمنة فها القف عن منابعة سيرها عندرجي وتدفي منطقة حكات هاسده الحربة المهواجة عنا عمد حملها صالحة التبشي مع المبكرة الأدبية المسحمة مع المشاعر الماطقية ومن ناحة البيان قلد أصاف ليتست طن فق متكرة منها تقدد صربات القوس الكاني وحركة اللايوني الاعترازة وتقسيم سأدة للأو كنافات الله الدين والتراف والتراف السعى .

لأكبر لواعد في الكشف عن المزالا التي حتص بهنا ستسب وقد أشتت المراش على أرب و عدر له نتطرى إلى لاحية إلا وكان لينسب قد سنفه البهسب من تسل ، وقد حاه و عثر عا لا يحصى عدده من المؤلفات حدا فيه حدوه ولم يكن من احتلاف بينها إلا في لاحية الارتحال التي كانت من أبر صفات النسب والطريقة التي انتمها واعد وسحت به إلى أوح عنفريته أنه الحد المكرة التي حامها ليست نقطة الطلاق ثم دونها في توققه وعاجها بالحسائر من كد دهنه حتى بدت في حاتها القشيبة كما الراها اليوم ،



الفضال كخامير عشئ

عصر الموسيقا الواقعية (١)

روسيتي — فيردى

لقد من على حياه الأوس الايطالبة عترة ركود وحمود في أو حر القرن التامن عشر لكنها في مطلع القرن التاسع عشر أحدب تستميد بشاطها ويواسل مسعاها التقدمي فعادت الى احتلال مسكانها السامية في عهد كل من روستسي وفيردي .

جيوشين روسيتي

Gioachino Rossim

ولد روسيني في مدينة پيرار"و تملك الصاحية السميرة التاسة بقاطعة رومايي في التاسع والمشرين من شناط ١٧٩٣ وكان واللم معتشاً للحرارين وعندم أودع

 (١) الواسية : مدرسة آيمالية تدعى مدرسة الديربرم Verisme ثمني بالدنين الأدبية والمرسيقية وقد نشأت على عرازها مدرسه الواقعية Técole realiste في فريسا من شألها تشيل الجالق الراهنة

و لده السحس شهمه سياسية تبعلس الحركات لجهورية حات أمه لى لمدس المسرحي مما سبب إهمال تربية الطفل وحرمانه ممن يقوم يتنشئته وإعداده للمستقبل فاصطر الى المدل كمستخدم في حاوت حزار شم في دكان حداد ومن حلال هده عدة سبن ستعداده لموسيقي وأتاح له الحفظ من يعني

منتميفه الفاء عمله بين أفراد الحلوقة الكنيسية وبدأ منطى دروس الحرف على السيان والبوق (الكوبر) وكان تقدمه ، رباءً لفضل من كان له ظهيراً بحميه من عائلة المقر ويشجه على مناسة دروسه ،

وي برام عشر من عمره ألف أول أو رامه و كانت دات فهمين وعنوا مها دعتر مو و والما المعالي وعنوا مها دعتر مو و الما عشرة المنت روسيي الى الثانوية الموسقية في بوله بيا وأحد ساء دروسه في المبعد الحاس المتلجين على الأب ماتتاي ،

وطارعم من تحرحه على أبدي لدرسين الالمان فقد كان يسحر من أخامهم حتى أنه لدى استهاعه لى راعيات ها بدن وموتسارت لقلها طاشيوه السكو II Tedesen أي المتوحشة ، وكان روسيي عبد السبل للوسول الى بسرح من أقرب الطرق المان ررقه ويصحن عليه ومن هذه الناحية بستطيع المرا أن بدرك مدى الشروط التي سقي توفرها لذى العمان في دلك العصر اليعمل في طحية الأورا :

تنقيم الحياة المسرحية في كل عام الى أرسة فصول : عبد المساحر (Arnstal) عيست المساح (Carème) الربيع ، الخريف ، وكان على لمؤ من أربع مسرحيات توباً محتص كل منها مأحدي هذه الفصول عد على وجود المؤلف في المدينة التي تعرض فيها مسرحيته لم مكن أحسب ليتعرض له مختر أو شر قبل أن تستمع البها لحنة مؤلفة من بعض الحجر ، الهيين قال حارث للدنها الفنول وحد عليه فساء عشرين يوماً متتالياً في تحرين المنين المكافين فاحمل تحت إمرية فادا كنت لمسرحيته المحاح مثلث تلاثين مرة متوالية أثرها من الوجود .

كان بروسيني قريحة وقاده و براعة خارفة في صناعة الاثوبرا المرتجلة وقط حدق الفن المسرحي وقاق له الكثيران عن حادوا فله يهده الصناعة من المناصرين ه

وقد ربح الحولة الأولى وحر قما الملى في عيد المناحر المدقي المحاجر المدقي المحاجر المدقي المحاجر المدقي المحاجر المدقية المحاجرة الاستخدام الاستخدام الأوساط وسد أن أعتبها المحاولات عديدة طلع على الماس عدر حيثه : المكريد Tancrede والحساء الايطالية في لحزائر الماس عدر حيثه : المكريد المحاجم شعبها بتراجيدية موسيقية ومسرحية هزلية من وم الاوراوة وقد صحبه أمين عناصر النهاة المسرحية .

واتعق أن الرفاحا الذي كان في الأصل خادماً في إحدى المقاهي و تسمح مديراً المساوح في بالوثي عرض على روسيني رائباً سبوناً قدر، حجسة عشر ألفاً من المردكات مقامل مسرحيتين اشترط عليه أن يهج فيها بهجاً حمسياً الاثر وكان له ما راد فقد أحرج له روستيني في عامه الأول مسرحيسة البرابيت ملكة مكاثرا والت مشهى الأعجاب بعصل أفتتاحيتها المقتسمة من مقطوعته السابقة

أوريلسو في تدمر Harbuct do Ser ille في المحرب مقطوعة حلاق السبية Harbuct do Ser ille وقد ردهرت نقسم الكريشندو Crescendo الدي عام في حتام العصل الأول وكان تحفة في أرائيه وقد أكثر من استبهل هد القسم في مقطوعاته المقدة . وحدث من هذه لمرحية دور الراوية الحافة hée tatiro serce أعلاماً للثورة في وحد التقاليد لم الموروثة وفي الدون داته كان روستيني بعمل على عرص مسرحية حلاق السبيمة في روما ١٨١٦ فاللبرة التي توثير فيها بعرص هذه المسرحية حصلت أمور م تكن في روما ١٨١٦ فاللبرة التي توثير فيها بعرض هذه المسرحية حصلت أمور م تكن في روما ١٨١٦ فاللبرة التي توثير فيها بعرض هذه المسرحية حصلت أمور م تكن في روما ١٨١٦ فاللبرة التي توثير فيها بعرض هذه المسرحية حصلت أمور م تكن في روما ١٨١٦ فاللبرة التي توثير فيها بعرض هذه المسرحية حصلت أمور م تكن في الحسان حادث مصدافاً لما تبياً به المارفون سبعاً أنها بيست من القوة عن قبل ،

فقد قويل عراسيا وهو القائم بدور التدور بالمعدر من قبل الجيور عندما وقع على قيدر منهل الجيور عدما وقع على قيدر ما تعدما والعالم في المنزود منهل الحروب عليه المسرح حق بدأ بلطم واحيه وكاد أنفه أن يهذم ، وقبل نهاية العمل الذي مرت من داخل المسرح هرم تتداب أصد ت لمو عمل فيل الجيور المتشد في الصالة ،

وقد المسع روستني عن فيادة الفرقة في اليوم التالي ، لولا أن الجهور أراد له الفور والممر فهاف الناس عليه أفواحاً وأحدقوا به وقائمهمين والهناف استكلت أسنات الفور والمحاج في إعادة عثيلها المرة الثانية وأحم القوم على أن هده المفطوعة التي تقطر حبوبة وقوة والتي فرع من فلحيها في مدة ثلاثة عشر يوماً رفعت رأس الانطاليين عالياً ،

وفي العام داته تقدم روستيني عسرحية عطىل toilo) في مدينة العولي وقد دهب فيهما مذهباً منابراً للتراحيدية الموسيقية التي كان بقصبها السلف لأساونها بعد عن الشبور الداخلي فقد الشجى روسيني في هذه المسرحية فاحية التميز السطحي موحها أقصى عداته الى المطاهر خارجية والمواقف التي يحوك عديا بنفسها وحسمه بهد أن تحدر على استوى المبودراني وقدف فلا ور الايطالية في طريق حديد لا عهد لها عليه من قبل ، وكانت من أروع صفحات عطيل تلك ارومانس احاصه عقموعة شائول Sonie ، والسب بنا حاجة الى الوقوف عند كافسية معموعات روسيني على وفرانها إلا أنه لا مد من الاشارة الى مقطوعة مو ي في مصر Maise on Fight وهي التي تعبيب تلك المعلاة المقطوعة مو ي في مصر Maise on Fight وهي التي تعبيب تلك المعلاة المقطوعة في الابداع ،

ودد بدامت بار التورة في تابع لى عام ١٨٣٠ وأرمع روسيبي على الرواح من المسية الشهرة للدموارس كو لران وكاس "كر منه يسبع سنوات وتحلك مورداً سنوياً قدره عشرون أمن فريك وقصراً سيفياً في حررة سقلية ، وبعد الرفاف سامر وإلاها لى فيما حيث احشم الى بهروس ، ثم عاد الى بولولي وألف مقطوعة سيميراميس التي منت في ٣ شياط ١٨٣٣ في المبدقية ولم تبل تحاجاً مدكر ، ثم رحل روسيبي عن البلاد الإطائية في حولة طال أمدها وعمل حلالها على إحياء السيرات في مختلف البلاد الإطائية في حولة طال أمدها وعمل حلالها لإيقل عن ١٨٧٠ الله من هذه الحولة ربح

وطاماً الشهرة وديوعها في اللاد الافراسية تسير قيادة المسرح الإيطالي في الرار و ستمر فيها رهاء تعالية عشر شهراً وقد حل مهده الوظيعة محل الايران تم النص مها لما وطبعة مقتش للنماء لافرنسي وملحل للقصر لللكي ، وقد الاحظان الشعب الافراسي قاما بمدي اكبرائه المقطوعات الايطالية وأمه أكثر ما يتطلب الماطة في إظهار الماسن والتربينات ،

وقد حلب أنظار الباريزين عسر حية عرش كورات ١٨٧٦ le Siège de

Coemilie منع أن فيمهما الفنية لاتساوي قلامة ظفر ومثلها كانت مقطوعة موسى.

* * *

وقد على المدية كلها مقطوعة عليوم ثيل Ganilanme Te le فقد حصص لها من وقته سئة أشهر وحمل الأفتناحية فيها على شكل فرند وأندع في توريعها الآلى ماشاء له لابدع فكانت مجعة بادرة ودره ثمينة قلما بنعه الدهر عشهما ونسب من حوده التمثيل فيعناً وافراً وبهد كان يرحى لها التعوى على مقطوعاته برمها بولا الديها نقيصة واحده وهي الهبوط في موضوعها الى مستوى لبياودراما التاريحية ولأنها م بنال ما تستحق من قوة التلجين ، وقد صدر لحمكم على هذه المسرحية بأنها لم تبلع فيمة الأثر لدي تركته مسرحية حلاق اشبيليه .

ثم القطع روسيني على التعجيل المسرحي سيحة بد لا قته عبيوم تيل وكان قد بلع حيد ثر السابعة والثلاثيل ولعل الا فتصارات الي خارها سيربير وما بال من الشهرة ، لتي ملئت لا فاق هي التي صرفته على هذه الناحية ، وقد سافر الى يعتالها وسلت أن عاد إلى فرار أندماً حيث أقام فيها بهائياً ، ومساب وفاة روحه الا ولى اتحد المدام أو لبحد بليسيه روحة له ، وقد توقي عام ١٨٦٨ ولم بترك حلال أربيل عاماً فصاها من حياته أثراً بحل أسمه سوى مقطوعته ستابات ماتر علي المقبد من ألحالك ماهو حدير بالحاود باروسيني ؟ وهل أخر حب سوى فصلاً "باتاً من عطيل و ثانياً من عميوم تيل و حلاق اشسليه ألا إلا أقل المؤمين قدراً أرفع ملك شأماً ، : ه

وقد حا- فيما قاله لواعر :

ونقد تحريب السهولة في أخابي وكان على أن أسحو بها وأرفع من مستواها ، لم يكن روسيني حياته مخلصاً عنه كميره من الموسفيين عهو قاحر أكثر منه فنان وكان دأنه أن يرن بالقسطاس مابطلته الحهور وما يروق له ويأتي بألحان حسب العلك دون ريادة أو تقسان فهو بالمحديرة إلى هذا المستوى كأعا بمحدع نفسه عسمه وقد يبلغ درجه الاسفاف فيأتي ينمص الحق المتدلة وقد دنت الميوعة في أحراءها وانحلت في أراكيها ، وأكثر ماكان ينطبق على ألحانه دلك الطابع الثرائر الذي اتصف به سكان حوي إيطالها خاوها من الماطهة وحرمانها من الممن والتأمل وم يكن لا خان روسيني كمر أثر في أمانيا بديا هي في قرنسا نقيت تأرده حلاق نصف فرن وفي انتظالها فقد اردهران وعمت أرحاء الدلاد واقتس منها كل من مارين وفيردي وأضعات الموسية الوقعية Véristes في فراضا وأضافوا انها من الهسمات ماحلها بسير قدماً في نتريق اسمو والاردهار .

وقد حاد من هو حنف تروسيني في المانطة على الميراث الأيطالي المسمى hel (into



فتسانزو بيللبني

Vincenzo Bellini



ولاد بياليني في مدينة كانات الكائنة في حزيرة مقلبة في أول تصرين التاني عام ١٨٠١ وتوفي في مدينة يوتو على مقربة من بارير في ١٤٠ اياول ١٨٣٥ بدأ دراسته الموسيقية في كونسرة توار اليولي واستهل حياته كوسيقار في الكتيسة عيرت أوراء الأولى آديسون

وسالهي Banca e Fernando وير ناخو Banca e Fernando وقسد عمت في مراهي النام التالي كان شد أعد مسرحيته الثالية بيانكا وير ناخو Banca e Fernando وقسد عمت شهرتهما الأرحاء الإيطالية . ثم طلب اليه محم حكالا ميلاء تلحين للقطوعتين : إيل بيراء Pirata و سترابيرا 1844 فركان حليمها المحاح التام، ثم قام بعرس مسرحيته راء مسرك في مديسة بارم ومسرحية مونتيكشي كايو بتي المرحيق سو نامولا كايو بتي المحاصلة و كدلك مسرحيتي سو نامولا عالم المحاملة و كدلك مسرحيتي سو نامولا ما المحاملة و كدلك مسرحيتي سو نامولا المحاملة و كدلك مسرحيتي سو نامولا المحاملة و كدلك مسرحيتي سو نامولا و المحاملة و كدلك مسرحيتي سو نامولا و المحاملة و كدلك مسرحيتي سونامولا و المحاملة و كدلك مسرحيتي سونامولا و المحاملة و كوريا عام 1874 و كدلك مسرحيتي سونامولا و المحاملة و كوريا و المحاملة و كدلك مسرحيتي سونامولا و كوريا و المحاملة و كوريا و كدلك مسرحيت و المحاملة و كوريا و المحاملة و كوريا و ك

وقد داعت شهرته في الربر عندما قدم الها عام ١٨٣٣ وقام سنحيل مسرحيته

I Paritan ليصار الي عرضه على المسرح الانصالي .

كانب بيديني عزير المادة في التلجين وقد الصف البعض من مقطوعاته الرقه والأثاقة ولم يحل النعص الآخر من صفف التركيب وانسامه الطالع المدائي .

. . .

غايتانو دونيزبني

Gaetano Donizetti

ولد دو در بتني في بايدة بيرعام في احامس والمنبر بن من تشر بن الله في عسام ١٧٩٧ وقد توفي في البايده دانها في الثامي من شباط عام ١٨٤٨ ، وقد الطلقت شهر به نوم قسدم مسر حبيه البريكو Emmo وقصة نورعونها Borgogna في مدينة البندقية وكان صداح بعيداً في لأوساط الفنية وقد حد في ألحانه حدو روستني ومند عام ١٨٣٧ بدأ بكتب مسر حبتين أو ثلاث في المسلم الوحد عا ومم ألحانه عسم الارتحال فحام أقرب إلى لابتدال منها لي السمو .

و حدمت المافسة بيسه وبين بيلهبي عما دعاء إلى السابة بألجماله عدية حدية وقد ألف مقطوعته آبانونينا Anna Bulera نحاسهة سولاصولا لليلايي .

وفي عنام ١٨٢٥ سافر إلى الربر بيقدم فيهسب مسرحيته مارينو فالبيرو Marmo Fasere التي تحطمت بحب أفسدام مسرحيه يورنساني وإدا به يستجمع قواه للقدم أجمل مسرحياته وهي لوسيسا دي لاميرمور Lnead وليوتو وأسدرت عليه الحكومة قرار النبي والانساد فقام برحلة ثانية وليوتو وأسدرت عليه الحكومة قرار النبي والانساد فقام برحلة ثانية لى بربر حيث أحرج في اللغة الافرنسية كلاً من مسرحية السالكتينة له بربر حيث أحرج في اللغة الوزنية La Favorite وم يكر لها أثر يذكر في الأوساط الشمية ، ثم عاد إلى إيطانيا وعرس في كل من روما وميلاتو جملة أوبراث حزيلة ،

ثم قصى أيامه الأحيرة في هم وعم عمير مشهود له الكفساءة العلية وإذا الدقورات ألحانه مع أخال بينهي فكفة الأحير هي الراحجة لقرمحته الفياسة وألحانه الشرفة .



هېوسيې فېردي Guseppe Verdi



ولاد فيردي في قربة رونكول وهي على مقربة من مدينة بوسئيتو في التاسع عشر من تشرين الأول عسام ١٨١٧ . كاب و لده ماحد عدل وقد لاحت مواهد الطفل الملكرة وم يكن في مدم أنبه أن بمن على تربيته المنحته بالربة وسيتو معونة مانية ابتابع دروس التفحيل في ميلانو.

وقد ألم أو رادالا ولى وعرصها في ١٧ تشر من الثاني عم ١٨٣٩ وعنواتها أو يرتو Oberto أو قصة القديس ونيفاشيو Oberto Bonitacio ولم يكن الما أثر كبير ولم تطبر شهرته فيل القطوعة التائسة من ألحانه بالوكودوسور Nabacodonsor كما أن حدارته الحقيقية لم ثبداً قبل السام ١٨٥١ أي عنده عرص مسرحيته ريمونيتو Regoletto في ميلانو وأعفها عام ١٨٥٣ كسرحيق المرودور Trovatore في روما و رافيانا Traviata في المندقية ، ومند دلك المين ظهرت مسرحياته التي اكتسب مكانها في فارب الشعب الإيطالي وانتشر صداها في سائر الإلاان الأورامة ، ثم مرث فترة توقف فها نشاطه العي عند الحدود القصيرة الذي كا في مقطوعته صالاه الغروب في صقلية Vepres عند الحدود القصيرة الذي كا في مقطوعته صالاه الغروب في صقلية Tro balso tu Ma

١٨٥٨ و الدول كارلوس Lon Carios وهد مثلنا في فارج عام ١٨٩٨ .
 وكان فيردي محد ويسمى ورا- الأساوب الذي يحمل طامع التحدد ليسترعي الساء الحمور وفعد تأثر فاستر حيات الافريسية التي برت في دلك العصر ككن المسرحيات الأطالية في مطاهرهسسا الحلاية كما تأثر عدرسسة وعبر في التوريخ الآلي .

وقد تحلى هد الأثر في أو براه عائده المالد ١٨٧١ تلك الأو بر التي لحيها
دا، على طلب لحديوي اسماعيل فشا يهدمها الى الشعب المهمري في حقلة تدشين
الأو بر، الانتفاية في الفاهرة وقد عم من ور « هدد المسرحية سلماً قدره مثلة
العب فراك وشهره طلقب الآفاق الأوربية الى حب د م يسمن له مثيان في
عالم اللاو بر ،

وم يمعم فيردي عن التلحين حي سن اشيحو حه وكان نوالي تآليفه في فتراث متقطعة في عمام ١٨٧٤ أمن القداس التذكاري عرب روح الشاعل وليساخرو سروني .

وفي عدام ١٨٨٧ حن مسرحية عطيل ١١(١٠) وفي عام ١٨٩٣ مسرحية فاستاف ١٨٩٥، وقد تنى في مسرحينيه الا حبرتين فكرة النقسم المسرحي متوحياً بيحاد التميزات والا ساليد دات الا ألوال لحديثة الناطقة، وبهده لماسمة لا مدمن القول إنه في مسرحيتيه عطيل وهاستاف قد سطر عمل الصفحات الخالدة التي برهنت على عقر نته حتى وهو في التابين من عمره.

. . .

لم يشأ فيردي التقدد بالحساصة لمسهة (بيل كانتو) التي فرح علمها روستُبي وبياليمي وما كان شوحى في أخسامه سوى الأثر السيع ولو فورنت أخامه بألحان ما يربير فهو يعوقه « ماطعة والحوارة والصفاء وإن كان دول مستوى فوته وعلمه ، بالاصافة إلى أنه كمبره من الايطابين الذي أوتوا علماً نصربق السحر والفتول.

***** * *

و لى حاب دير دي لا خدمن الاشتارة إلى صديق نه من الماصريري وهو توثيتو الشاعر ،

آريمو يوليتو Arman Borto

ولد في مدينه يادو في برابع والعشران شباط عام ١٨٤٢ ونوفي عام ١٩٩٨ والعمر والقم والعد طفت شاعريته على موسية التا والرائد من بعده عجيدات صححة من الشعر القم واكاما الخوده على أأعها في مؤالفاته الخاصة فالأوراء فالمعلوعتان الشهراتان عطين وفاستاف كانتا من تأليفه والتحين فيرادي كما تقدم ومعطوعتا فيرون وميفيستوفيعي المادة المادة كانتاها من تأليفه فضلاً عن أنه قام بنفسه في التحييم،

ولفد مثلت ميدستوفيلي في ميلا و لأول مرة عام ١٨٦٨ أي مد مرور تميع سنوات على تعثيل مسرحية فاوست الملحنة من قبل عو يه و القد دهش لها كل موسيقار شاهد قالها مسرحية فاوست المؤعة من قبل عوقية وشهد كل معهم إد داك أن يوثنتو كعيلسوف قد تحصى عوقية عراحل . ويعلم أنه يعالج ألحامة كثيراً ومحاول أن محسبة في مفاسة شعره فألحامه وإن اتسمت نطاع السل عير أن فيها تقيمة فلاهره في ناحية التمام الموسيقي محسب بدل على أن شحصية نوالدو ومو همة م تتكافأ مع بيان المكرة عن طريق العوب على وقعب عمد حد التعام عنها الالتفاط ، وقد تدين أثر محبوداته التي بدلها في تحري اللحل لمطابق العمل عنها الالتفاط .

دون حمدوى . ويلاحط أنه كان يتمرض لمو طن الرائل فنقدر ما كان يعوف مألحانه على الفواعد التحاويية والكونار الونتية كان محرح مهم خالي الوفاص فلا محد لماض من الرحوع إلى طريقة روستيني أو فيردي فيقلاها ويأني العمور المطابقة لها ثم يتملص مهما المحل حنامي عالة في الأنهة والتناسق ويكثر من اللادد الممل حيماً أو سلم أفضى العتبه والسحر حيماً آخر .

وقد يحدر المراء نسوامة والتناقص في أصوار مالموسيقية ويتساءك : وأما كات الصفحة التي مما "را فيها موات فاوست من "روع الصفحات الفسة وأجملها ٢٠١٤ .

8 9 9

الله حوال ديردي دفة السمية الايطانية وحيسه الأبرلاق و المموط السريع كما وسع الوادنية الموسيةية الانطانية وحيسه المهرث خطوطها في تحدم من وسائل كا صرفات المسرحية وعتبل الصبحات الصاحبة وإطهار التفاوث الحسي في درحات القوى الصوتية .

والمعروم هي التي كانت تهدف الأصل إلى عمل لميلودية التي ستمميد الأو ثل على إظهار الصور الحية من مرتب الثانوية إلى المربية العليا في خطوط حلية تعمة لوصوح ، وقد أحد بهذا الرأي وسار على هذه الطريقة من المنحيين الطليات كل من :

لبونط فاللو Leonenvallo :

وللد في لانولي في الثانس من آدار عام ١٨٩٨ ومن أشهر مؤلفاته :

هراش التبن التبن التبن التبن التبن التبن التبن التبن التبن (Chatterton القلادة المتبن المتب

مِيا كومو بوكشيتي Gineomo Puccini :



ولد في مدينة لوكي عام ١٩٧٤ وترفي في نزوكسل عام ١٩٢٤ مؤانف الالاوم الوالالوم ا

La vie de Bohranc

Butterfly

La Tosca

Manon Lescot

حياة المشرد

مدام نوتثرفلي

لابوسكا

ما وق لسكو

0 8 0

ماسطيني Masengor

ولله في مدسة ايفور أي في ٧ كانون الا ول ١٨٦٣ .

ومن أشهر مؤلفاته :

الحيثال الدوي Cavalleria rusticana الحيثال الدوي المسكو فريتر PAmico Fritz

أعاني الرعبات 1847 les Rantzan

إنا مدمس السهولة الترقة Inno في أحدث هؤلاء الايطهيين على أن قيمها المسية تتأريح بين الصمود و للموط وقد دن الهم الوهن و لحران في لائه وأمست في التقدد لمقطوعة كارس Paraien) دول عما كاه أثلث لا أو الداسدية التي هي من حصائص بيريه الفية ، فكانت مؤ عانهم كما وضفها هو عو رعاب ، وصرت من الا أو ريت التراجيدية أو المدران المسيعة المفرعة في قات المورث هول مستدا أحد من المارة والمورث على من فيل الفي القراب الرحيص نقارع المسيعة المعراد من فيل الفي القراب الرحيص نقارع المسيعة المعراد .

وتلما يدعو إلى الأسم أن هذه اللون من الألجان هو الذي كانت تصنو اليه الفاوت في داك المعمر المسطالح في فصل مقبل أثر عبث الحبود التي عدل في مصلح القرال العشران والنهصة التي قامت على سواحد الشباب عن العدايان وسيرى هؤلاء وقد صرابوا عرض الحائط الطراقة الإيطالية هده وكيف أنهم اعتبروها من الأثر القديم المائد وركزوا مكانها أعلام بهصبهم الحديثة .

TANT

الفَصْلُ السَّادِسُ عَشَرُ

الربعاد: الوسية: في عهد أو بير ومايربير

كان آخر عهدنا بالوسية المرسية عدما كانت الأولى حدية فيها تتنثر في مشيرا في أواحر المرن التامن عشر درأت ثم مشيرا في أواحر المرن التامن عشر والكنها في مطلع الفرن التاسع عشر درأت تشير طريقها وتأحد في الهاء والاردهار ، وقد أرفت الساعة وآن للتراحيدية الموسيقية أن تطهر للوحود بعد هجو انها الطويل ، فكانت همانك فترة انتطار لا بد منها للمثور على عبادح حديثة الدراما الغائبة ولا صبر على الافرنسيين إدا فعماوا حلاله، المتابرة على طريقه الاورا كوميث

وكات الاوردا كوميث قد سجلت في رمسها الاحير تقدما محسوساً لا كتسامها معمن المحسبات وتعيرت مها معمن أوصاعها القديمة الهاكانها الاأور والا الايطالية وكدلت موسنة ها فقد سارت في طريق التقدم مماً للاثور للدي أحدثته الموسنة اللائدية بوحه عام وأخاذ وبير وموتسارت بوحه حاص.

ولا رس في أن ألحمان موتسارت كان مصدر الوحي والالهام لكثير من الموسيقان في دلك النصر ثم حات رومانتيكية وسر التؤيدها في صقل الموسيقا لا تحادية (الترويدور الافرنسية) فاتحدت سميه الحديد في مبادين العي لحديث،

. . .

البر ۱۸۲۹ - ۱۷۷۱ F Paer

م يؤ من في اللمنة الأفريسية سوى مسرحية واحدة وهي (رئيس خوقة الكنيسية الحالمية المعالمة الكنيسية المحالمية الحالية الخاطئة فكان يصديها الحمط في حزامة واكتب العامرة بهذه النوع

ولد پامبر في مديسة بارم وتولى إداره الفرقة المسرحية في المدقية عسام ١٧٩٦ ثم ائتمل إلى فينا عام ١٧٩٧ حيث بال عسدائه من أخال مولسارت وفي عام ١٨٠٧ تولى إدارة حوفة الكنيسة المكية في در سدل . ثم انتقل إلى بارير حيث تولى رمام المسرح الايطالي، ولم يرل يشقل هذا المركز حتى حاء روستي وتسم منه القنادة ، وفي عسام ١٨٣٧ تولى عسوية مجم الفنول الحيلة وفي اسنة الناسة شقل إلى إداره الفرقة في القصر الملكي ،

وقد صاعت آثار بابير ومؤ ماته ونقبت لقطوعة التي أشراء النهاء

0 * *

نيقولو ايزوأرو Nico o Isonard : ولد في حريرة مالطة ، ولسند أن قدم عسدة أوبرات في إلطاليا اراحل إلى بارير عام ١٧٩٨ وألف فها :

les Rendez-vous bourgeois	المو عيد النور حوارية
Condrillon	ربيبة الطبح
Joconde	حوكوتدا
Jeannot et Colin	حات وكرلان

وكان موسيدراً محموماً لذي محتلف الأوساط وكانت مقطوعاته سهلة تسحدر أحياماً الى درك الاشدال وكان توثيلدنو حصمه السيد وقد هزمه في النهاية م

برئيلربر Boreldien :

ولد في مدينة روال عام ١٧٧٥ و توفى في الرار عام ١٨٣٠ و هو أشهر مرب المشتهر سرص لا ور كوميث عن السامين ١٨٠٠ و ١٨٣٠ و قسد النع عالمناية عملوعاته مع أنه م يستوف حقه مرب الدراسة المعلية الآلية وقسد فيل أنه الموسيقار الوحيد الذي لا يصع فحل إلا وهو الرده عنائياً ، كما شتهرات أخاله عالميحة و السماء والرواق و الهراء وكاد نقراب أحياماً من موتسارات في المطاهر الحارجية دول المعنى وقد احتماط له عصرانا الحاصر معمل ألحانه الرائمة أمثال:

	Aurore	حالتي أورور
SASY	Jean de Paris	حال دو ياري
1816	de Nouveau seigneur du village	شيح , لميمة
	le Petit Chaperon ronge	القيعة الحواء
PEAT	la Fête do village vois n	عبد القرية الهاورة
	le Calif de Bagdad	حليفة بغداد
	les Voitures versées	المربات المتدفقة

تاريح الحياة الموسيقة - ٢٢

\.\•¥	Saint Petrsbourg		
	Paris		
1441	la Dame Bianche		

ست بطرسبر ع بارير دات ولاوب الأسطى

장 호 중

أورير reduA YAY! — ۱۷۸۲:



ورياً من ورياً من الأصل في الأصل في الأصل في الأصل في الأصل والوفار في الديانه التبل والوفار والرعم من دهده التاهب وعقيها. حج فيو محروم من لا افسة ما سوف الديا من هد كله فقد أحرر اصراً ماساً والرعم من هد كله فل أن يحود الدهر عثلها لتيره من فل أن يحود الدهر عثلها لتيره من

الفنائين الهم أول من التعد الأفر تسليل على لدوق الأكدان الحسادة وأنو وي لهم عن الموسيقا العملية الأثر وقد اشتهر من مقطر عاله ا

1440	Maçon	النياء
1A#+	Fra Diavolo	درا ديادولو
1,747	le Domino noir	الدومينو السوداء
1387	1. Dia aa its de la courciale	ماساب انتاج
1889	Haydee	هايدي

وعندما أنف مسرحية حرسا إورتسي Maette de Portur عام ١٨٧٨ عشرها الافرنسيون إحدى البادح الأولى اللافويرا إلى حاب عليوم تبل الروستيني ١٨٧٩ والشيطان روبير الليوبير ١٨٣١ -

...

هيرو Herold ۱۸۰۳ - ۲۸۸۱ :

ولاد في الرابر وكان والله الراسي الااسل وقد سنهل حياته الموسيقية على يد وليب عمالوالدل ال والله الراس الااسراء في الائل عام أنه لم سكن أهلاً لمفارعة حصومه في العراعة والحمة في الالحال وقسد الحسم التحساد المفاهر الحدية في المواسع التي المتاد المفاهر الحدية في المواسع التي المواسع الله والحارل، وفسد شنهرات له مقطوعتان :

> زامها Zampa زامها پریٹو کلیرك Pré-aux cierca پریٹو کلیرك کان هیر، صادق للهجة فی آلجامه إلى جانب القوة وصفاء القلب.

> > آوولف آرام Adolphe Adam مرات ۱۸۰۳:

لقد حرى هـد الوسيقار على تقليده لآثار المتقدمين والزملاء الماصر س مع تسحيل سعن العوارق المدرة لألحانه ، والمحسنات التي يسمو سهما على أفرانه ، ومن حصائص آلحانه طائع الفرح المصطلع والدعالة المديدة والمدمه الشاحلة الشهر ملها مقطوعة : سائل عربة العريد AATT In Postilion de Longjamean ولم سد من بذكر هــدد المقطوعة في فرنسا مند أمد طويل وطلت في عداد

المعطوعات المحفوطة في حراله لمسارح الأساسة .. والكهف T.o ('lialer ۱۸۳۶ ومقطوعة (أبو كنت ملكاً St. étals ross) ۱۸۳۰ . ولا برك الا حرة هذه في عرص مستمر على مسارح الربر حتى اليوم .

ای هما بسہی رعامة أو بیر حیثوصع حداً چائیاً لمسر حداث لاأو پ كو میٹ أو أنه قد سجل تمدیلاً في أوضاعها ،

فيليسيان وافير TANE Foreign Dasif - ١٨٧٦ — ١٨٨٠

وهو المؤامب عصوصة الاالاروث المادة الدادة وتستعوضة الشصورية (المتحراء ١٦٤/١١) والرعم من أن موسيقاء لم تتبد الحيدود السطحية فهو محسد الى النقوس .

ومن أشهر مؤاعاته :

المسول Noces de Jeannette المسول العسول المام ا

* * *

أميرواز توماس Thomas Thomas مرواز توماس

أشير مقطوعاته :



القائد Le Caid عالما الرحيع Mignon الرحيح مملت ATA Hamlet

وه حرح في مؤهد به حل المداف المدرسة القدعة القطوعة ميد، البر كاب مل قبيل الأوبرا النصفية التي احتلت كات الأوبر كوميت .

نهابة الاكويرا كوميك

وهكذا تنهي حياة داك النول القدم . فالأو را كوميك عاشب حياتها الى حدد الأدن الأوريسي وقد رفقته في مرحل نظور ته حتى النهاية ومهدده مساسبه لايد من الاشارة لى أن الأدن نفسه قد تأثر بهذا التطور فقد نقسم لأدناء الى فريفين بالمسبة الى النفسر الكلاسيكي . فرين سمل في الكوميديا وفريق في الم النفسري بي الله الحيدية وبين هذا وداك بشأ فريق الاث وهو الفريق المفسري الذي كان عزم بين النوعين في الأدناء من كان يؤلف الكوميدية التراحيدية . والتراحيدية التراحيدية . وكان هؤلاء المرقاء بتحاشون لى حد سيد أن يمرضوه أمام النظارة بقص التوجات الحرائة تكاملها أو بالمكس وقد عد مركن يمرضوه أمام النظارة بقص التوجات الحرائة تكاملها أو بالمكس وقد عد مركن

الموسيقة حاراً في هذا المزيج الى أن انهى الأمر فيه الى توحيد المعمرين وإفراعها في قالت واحد وهو دلك لهيكل الموسيقي استحدث الذي اطلق اليه اسم الأوردية Operetie فكل مسرحية من هذا النوع الحديد حار تمثيله في كل من مسرحي لاورد والأورد كوميك على السواء للتقارب بيهما والتشامة في الموشوع م

وامثًا رفعن الناليه فيو عناو في عناصره المعجمة عبد إحراجه على مسرح لأورا بيها هو يتحدر في مستواه عبد إحراجــــه على مسرح الأوراكوميك.

قالاً و برا التصفية demi - (aractere أو المزيح من الحدو للمرف فهي التي فلمرت نصورتها الحديثة و حدث مكانها في فرنسا حوالي الثبث الأأحد من القرن التاسع عشر .

هد النون الحديد هو العالم الذي اتسمت به أخال ماير بير .

* * *

معقوب البيمان بير Jenkoh Lebman i Scer الشهو عاربير Meyer neer وقد في ه أيبول عام 1941 في مدسة برين ، وكان والدء اسر الديها من كمار المرابيل والسبب في أصافة لفطة مار الى بير هو الميراث الدائي الدي اشترطت فيه هذه الأصافة .

اشر ماير بير دراسته للبيان على الاستاد كلماتي وتلقى دروس التلحين على الاثناء وعدر وقبل أن يتقدم إلى الممل المسرحي أعب مقطوعة من بوع الكاناء العدو بها (الآله والطبيعة Gott unb Natur) ثم عرص في موسح مسرحية القاسى يات والطبيعة Jephtus (relubde عام ١٧١٣ وفي شتوتشارت قدم مسرحية أبي

المراقة وقد التحديث عدم عباوي في سدا احتفاء Die be cen scalife و دار المستد ودد التحديث عدم عباوي في سدا احتفاء Die be cen scalife و دار المستد المبياعة المناه والمال والمناه المناه المناه المناه المناه والمناه المناه والمناه المناه والمناه المناه والمناه المناه والمناه المناه الم

وعملاً الصيحة سايبري سافر ساربار الى المدفية عام ١٨١٥ و ستمع فلها إلى صدر حيات روستني و تحد منها تدفح فقندى لهما ويستنيز دورها ثم أحرح أولى مسرحياته رأتي قوطب الاستحسان وهي (ر) ميبدا وكوستادر ، ١٨١٨ وما مث أن أعملها المسرحيات الآبة .

1814	Semanuale reconcaula	سيميرهميد ريكوبسيوه
3435	Erana di Resburgo	إعثا دي ريسور عو
1841	Matgaerita d'Angiu	مارعرية دايحو
TAYY	PEsule di Granata	أزهار غراطة
3747	Изгосы го Ганто	يين كروسه بو إي إيحيو

this Brandonburger Trior شم عاد إلى للانها وعندًا حاول إصهار مسر حيته عاد إلى للانها وعندًا حاول إصهار مسر

وهنا فشي مايربير فتره مدتها ست سنوات لم يأت خلالها بمعل جديد بسبب

وفاة والله ورواجه الذي انهى الى حادث أم فقد ررق طعلين ما لبنا أن قطيما عليه على مشهد سه . وفي عام ١٨٣٦ استقرت به الاقامة في الربر واستطاع أن يتمرف دسرعة الى ما ينعى مع رعائب لاعر دسيين ويم الأثوان التي متدوقو بها من الوسيقا وهي ألو ن ثلاث : اللحرالابطائي والتمثيل المسرحي لافر دسي والهدر موية الا كانية فلسج على منوال يحمع بين هذه المناصر الثلاث وأحسى التوفيق بيهما جميماً وبرر الوحود في صورة مشكره شدت عن المالوف وبهرب أنظار العمامة من المنواة والحقرفين في مقطوعتهه :

اشيطنان رومبر المعالية الموكيون (ممبر حية الهوكيون) ١٨٣١ وممبر حية الهوكيون ١٨٣١ وممبر حية الهوكيون

i

وي ها تين المسرحيتين استطاع مايربير أن يحمى أصابه المشوده ويلقى الهمة والاكمار ويصم اليه حشداً من الاأنصار والمشيمين ومن عرائب المصادفات أن هايي الماري ويما كان يقوم بين الهيئة والهيئة المراس مسرحيته (الهودية احساء الماريحية (الهاريمية المراسية المرس الأويرا التاريحية الأول مرة في القطر الافريسي .

وفي عام ١٨٤٣ عرص الموكيوت في برايل وجده المناسسة أمر القيصر وريدويث عليوم الرابع عاسناد مديرية الموسيقا السنامة لما يربير عاسطر الاقامة في بريل واستعاع أرب يؤلف مقطوعته (المزارع في سيمريا المدادة Schlesien م المدودة المدادة المد

و مد التمديلات الهتلمة التي أدحت عليها ظهرت الدرة الثانية تحت عنو س محمة الشيال Math . Etoole du Nord وفي عام ۱۸۳۸ ناشر ماير بير تأليف عادة أفريقها PAfricaine واكمه توقف فحأة عن السمل بها الأن الا'سات التي نطمها الشاعر سكر من م تنكن تما فصلح للتمحين ولم للته من تأليمها إلا لعد أمد طويل ولم تطهر على المسرح الدرة الأولى إلا لعد وفاته عام ١٨٦٥ .

ولقد كاب حاعة مؤ مانه كل من التي Prophete ، الربر Paris ، التعر ف

وقد ساءت عالته المنحية فتوقف عن التلحين وبيه هو مشرف عني التعريبات التحصيرية لعادة فريفيا بوفي السكتة القلبية وهو في بارابر عام ١٨٦٤ .

44 44 44

أقد وفي ما ربير إلى معرفه الوسائل التي نصل به إلى أحد الذمال . حيل م مكل أحد بنته م في رئمة الموسيمين العطاء أو يعربه الساطيل اللي إلا من باحية واحده هي الدراما التي رز بهما والعرد المعدر حدرفة ، واحق يفال إلى ألحاله كان من السمو في دروة النوع لمروف الملودا ام ، و قد أحس سار مر مسما انتقلية نقائصه السيكولوجية في ألحاله الملك الشاهد الثار يحية الحلامة السي ما الرحث تثير الهنهم لحيور عما تبطوي عديه من الشائر الدينية والعماد تما الرحث تثير الهنهم الحيور عما أن يطهن همه عطير الفوة وسمه الاطللاع الاحتماعية وقسد استطاع إلى حد ما أن يطهن همه عطير الفوة وسمه الاطللاع وأنه مفكر أكثر منه موسيقي ، والكن تلك لمطاهر خد عة والعصاحة التي وانه مفكر أكثر منه موسيقي ، والكن تلك لمطاهر خد عة والعصاحة التي كان يتشدق بها تبدو في هذا المعمر الوعي وهي أشيه ما يكون بالا سداء المسئة من الفحوات الخاوية .

وعلى أنة حال فان أو برات مامر بير لم حكت لهما خلود ولم يس لها أثو حلى اليوم بالرعم محا أودعها من العراعة الآلية . فقد كانت لألو المالسارحة في توريعاته الآلية مسحة من لحال الشاحب والرعم من ذلك الفوارف التي كانت تمدو عليمة في مطاهر ألحامه الدرامائية . لم يرد عن كومه فيه معني كان مثار الاعتجاب

المصر بداته أم انقصى القصاء ديك العصر ، وقدد شاء ماير بير أن بحرر الشهرة بأي أمن فقد ورد سمم في سحلات التداريج لا لتى سوى التحديد الزمي فقط في حين أن مؤلماته قدد تنوست وسيأيي يوم يستغرب فيه المرا ويقدل أن كيف استطاعت هذه الألحان الخوظ، أن محتل لحب مكاماً في سائر الأقطار الأوربية ١٠٠٠



الفَصُلُ السَّابِعُ عَيْشَرُ

مردربك شويان

في أواحر عام ١٨٣١ حل شو پاڻ عاصمة الافر نسبيل وقد صافت بأفطاب الهن وأساطينه بحد فنها كل منيم متعته بالشهرة الواسعة وتحسل "كاليل الطفر _ أو بير ،

روسيني ۽ ماير ٻير 🔐

لقد دخلها يوم كان مرير على وشك إبرار شيطانه رويير الى حير الوحود وكان الوجود وكان حي دلك المهد موثلاً لكل فاصدأ حيى ومعملاً لكل فاصدأ حيى ومعملاً لكل فاصدأ حي ومعملاً لكل فاصدأ حي ومعملاً لكل فاصداً حي ومعملاً المحتوى أماكن اللهو المشعودين، عدد الرقعة المشعودين، عدد الرقعة

من الأرض كانت في داك العهد أشبه ما يكول بالصحر ، الف حدة ، المهرة من الموسيقيين من أده ها ، مل وفي هذه المدينة العصمى الى عند أهاو ها عسدم الاكتراث بالهن الصحيح والتمكير السمين ها تصحب أراهير عنقرية فريده علمي غربة فل أن محود برمان مثلها المساكات شخصية شويان متتكون أو لا تدت حصائص لفريده أبي م يسمى لهما مثيل من قبل وأو لا التعاور المحائي الذي أحدثه في لاأحان والموه الادعية ابي امتار بها ، تاك المقرية ابي فترت باعمه و كانت به عن حداره واستحصاف كما كان هو حليها بها مما جم بين شخصيته وعبقريته روحين في جمد واحده ،

ومن عرائب الدهر أن لا تكون الوحية العلية التي انجدها شو إلى سلف ولا ولا حلف وأنب لا تشكل حيامه العلمة حلقمة من حلفات التطور التسلسل في العرامج الموسيقا ، وكم هو عراس "نصا أن يكون نسيح وحدم وأن لا ندع سليلاً إلى مقارئته مع الغير ،

فسهوف مها مع من السمو و ترفسة بين الموسيقيين فقد حاء إلى هذه الديب متما أرسانه مداها اكتملت على متما أرسانه مداها اكتملت على أو شك الأنهذان الثلاث ، وكيف لا وقد حميم أمة واحدة وساهمو في عمل واحد ١٩٤.

أما شرويان فهو شويان متحصيته العدم لا أكستر ولا أمل ، وأعرب ما في أمر، أن تحدكل ما سرى اليه قد المشق عمه وظهر أما الناحية التي كان يتأثر مه ويستوسمي ملهما مدهمه الفي فقد نفيت سراً دفياً لم يكن في الوحود من يعرف كنيه أو تحافي علممه .

ولا بد بنا للمثور على حقيقة فيه ويفهمها تفهماً صحيحاً أن بدرس في معيى من صفحات العلائم والامارات التي تتفارس والتفارير الشائمة بالتي إدا تصفحناها ألفساها وفيد حاورت حد النموس ، ومن الامثلة لداله على تحطه في دناجير النموس رعمهما أن الاستهلاكِت:Prelude الى أنفهما دموسي صلة من القولى باستهلاليات شويان 1:

帮 帮 帮

فریدربك شویان Predric Chapin



ولاد في ٢٣ شباط عام ١٨١٠ على الده والده الى بلاد اللورين وكان يتقلد فها وطيه الله الدي لاي الكونتس سكاريث وكان أمه بدعى حوستين كررير الوفسكا بولولية الأصل

ه أ ينعتم شويان وهو فيالتامنة

من عمره لاعجاب الحمور وتقاطع التصفيق حداد كمارف على النيان في إحدى الحفلات الحبرية .

وفي عام ١٨٢٧ بدأ بحوب الأفطار الأثورسة وحصل المساء هذه الحوله على نفح مادي حزال عام ١٨٣٩ ، وفي مسهل تشران الشاب ١٨٣٩ عادر فارسوفيا للي عجرار حمة إسها في الاث ليال حاول من إعلال الثورة المولوبية التي ما كاد يطفر فيها الشعب الماصل بحرائه في المتاسع واستدران من هذه الشهر حتى عاد فقاص في بحراس المداء وآل أمر فولوب في النهاية الى الرصوح للاثمر أوافع والوروح تحت أعياء الحكم القيصري .

و بهد رود شو پاف صل مقادر به بلاده تحصة من راب الوطن قدمها به أصدقاؤه وديمة و دكري حتمط وم بفرط بها طوال حدثه

. .

وأول ما مدت له الربر في مناهجها الصاحمة الموت علمه في حاطره كموره قاعة كثيبة كو منافي همه أثراً عبر مستحل وقد يعزي سبب كثابته الموامل العربة وحد الاحداث الآليمة التي كانت تقع في المده . عبر أن الكدر المادث أن نفس إلى فرح عندما بدأ يحتث الأوساط الماريرية الرقية وبرناد استديات المحمة حيث يقامل المحدود المالية التي اعتاد الملاء من الماريريين أن يحيطون ما كل المنة نقطع المعدر عن لحمة التي يسمى إنها الاسم إدا كان وسم الطلعة كدويان وي حرارة قلمة النولوني ويطرانه الأحدد ، ومكمي أن متصور المراس المرب والأدامة التي مثل هذه المعدور كيم تشقفه أداي الأوساط الماريرية المرقى في محرامي المرب والأدامة .

وفي مده وحره ستطاع شوان أن بألف هذا اخو المس أربح الحرية ودميات المرح وما تشعر بالرجو وعبل إلى مطاهر الأنهة والثرب فلمتني في شو رع بارار الكبرى عقد لا بأحل الأرباء وفعاراته البيساء والوسائل المقرية بعصس اللطبيف، وقد وقد وقد لأول وهلة بورطة حلب أعقب رواح فاشل متاهدعي مري وودريسكا، ثم حصل تمارف بينه وبايل حورات سابد بدأ ينوع على الودة لوحيه المرتجية وما ليث أن انقلب الى عرام وهيام والنهي برواح حافل بالقرائة والشراعة في عراد الله على عرام وهيام والنهي برواح حافل بالقرائة في حال الأحراء

وفي شتاء عام ١٨٣٩ اصطحبته حورج سابد الى حزارة فايثار مع اسها العليل اسالع من الممر حممة عشر عاماً ، فكان عليه أل يتحممل آلام المرض الذي سرت إنيه عدواه وتفرر فيه مصيره ولهايته المحتومة ويلقى له منبئه المكرم.

وعد عودتها الأدماء وكمار الكناس، وقد آثرت تلك المرأة وهي من راحت الأقلام والشهرات التحرر والتمكير القاء في هده المدينة ستجابة لدوعي أنائمها المعرطة ولرعب المحة اللقاء عاطة بدلك الرهط من الكتاب وأسحاب الفكر المعرطة ولرعب المدالة طوعاً منه أو كرها ، ولم يكن يشعر عا تشعر مه من اليل فحصح شوال إلى المزلة طوعاً منه أو كرها ، ولم يكن يشعر عا تشعر مه من اليل الى الأدب والتصور ، وأثر المدع التاريخ والساسة وقلما كال يكثرن عما كال عري من منافشات و علم على العالات التي ينشر و به في المنافذ .

وعاش منطوباً على عسه مقتمباً إثر عمر نته التي لم يكن ينقصها أي عمر من الحرجي و بدأ بحمع شتاب أفكاره الموسيقية و باشيء ألحاته بأسلوبه الناجم عن طريقة تفلكيره الحاصه ، وقد انحد من شموره لمرهب د م التميير الدي م يكن له فيه من يحاربه

. . .

دارت الأيام دوربها واحتمل شو بال مصيره بهدو، وعلى أثر مشاحرة عبعة وقعت بيمه و بين حورج سابد عام ١٨٤٧ وقد سئم لحياة إلى حابها قام عممى حثيث للتعريق بيبها ثم انقطعت برابطة الزوجية بهائياً وهكدا بعصلت سائد عمن أحدته في معنى وكانب تباديه و يامريسي العزار ، فعد أعياها القيام بدور التمريص لمن فتحب له فلها من قبل ، واستحى الداء على هذا الشقى النائس و نتابته آلام راعدة وكانت حالته في النامين الأحيرين من حياته أشبه بالاحتصار

لوثيد ثم أنشب النمن في حنجرته أطعاره العاتكة وأودي به في الساعة الرابعة من مساح ١٧ تشر بن الاول عام ١٨٤٩ ٠

ولم يكن تمة ، حتمال محمار تمها في التلاثين من الشهر المدكور حيث دفن في مقدرة الأن لاشير إلى حالت ليلسيني - والروي لنا الكونت رودرسلكي أن يبدأ عياسة متدن في حصة الراب التدكارية وصب على الحمة رشائاً مها وفدمها الوقوات مع فلب ولدها المار الدي أحها من كل قلمه .

قدا عتمد شوه ال على همه في دراسة البالوكان من أمير الداريين وأعطمهم ما و وتتسبب مباريه في المزف مع حس الأداء في محتم لالون والمداخة في سدى نابعة و إلا أل القوة التي امتار به عبره من كبار الدرفين هي لتي كاستقمه و هدا يدي أن عرفه لم يكن يقوم بتأدية الأسد و الصوابة التي نقتسها المدلات الكرى و لا كان من طبعه البعد عن الحدمات الحافلة والبيسل الى الحدسات المتواسعة الحالية من الرسميات و كأن به يشعر صماً بعدم كماشه الناثير على الحدمير الكرى دلك التأثير الذي كان يتمتع به ايتست و وقعت هي الداحية الي كان شوطان بسط علمه رميه ومناوئه و

وم مؤام شوبان أخده إلا نسبان المدرد، في معن بعجانه التي حلف له المدود برهن على أنه حاه محديد مشكر يسمو معمه الى مستوى شومان و بتست وهو ثهي في المعن الآخر ، فيو من ناحية الاشكار للبان بعتبر من أعظم مؤ في الأسابيب الحاصة جده الآله ، ولا سبيل المفارمة بينه وبين كل من موتسارت وهايدن لا بي كانا بؤلمال لآلة الكلافيسان و كدلك الحال مع بهوف الذي كان كلافيسان و كدلك الحال مع بهوف الذي كان كلافيسان عكر قومع لحن للبيان المحه تفكيره الى التأدية الاجماعية (اور كسترا) ولهذا عبد أن بيست عد أن بيست عده كان منع في هذه الناحية طريقة بهوفي ، كا أن شومان كان مكر مدوره وهو يموع لحه للبيان في المدورة التي تمكنه من وحراح

م مكني شورون بوحه اهيمه إلا للنيان تقد حصر هيمه فالصورة أو اللواية الدي تعليم سيد تأديته على هذه الآنة وقد أقام الدابيل على دلك بأثر التراكيب مكتبه (، toring) التي صاعبة للعرف فيم كتبه لآلة الفيولو بسيل مثلاً.

ولم نامرس للسو ١٠ على طريعه هايدل ومرتسارت ولو أنه حاول دلك لحرح مها على بعد سعص ، وفي الوقف داته كال كل ما "فه لاسدو المعنوعات الصغيرة حجم النالمة درحة الكال في سموها لروحي، لمشرة عايشه أخال لا واثل الوصوعه للكلافيسال ، و كثر معموعاته إلى م يكن حلها سارة عن مقطوعات واقصه محتفة صها العاس والماروركا والولومية حلها سارة عن مقطوعات واقصه محتفة صها العاس والماروركا والولومية (الماري) أو الاستهمالا يسسة (الماري) أو الاستهمالا يسسة المعلية ،

وم سكن الرفصات اللي حتارها من ديث الراق الذي نقادم عهده في على الرائد متحول وقد عثلت الماطقة بين ثنايها علا تقارب في كافة أصوارها وإلها وقصات مثيرة ومشربه ولم سكن هدفها إطهار الوفرة من المشاط او إبرار الملاحة في الأحسام ، إنها برفصات رومانشكية تصيربة عاينها إطهار ماحقي من بواعث أم وفرح واستسلام ورضي و صطراب وهم وحسره وكبريا وعصب و بطولة واستسال في الرود عن الوطن .

لم مكرما أالهه شوعان من الدوع الدوليموني فيومجا يوصف بالمتودية المصطحمة. وأخامه على أحتالاتها قد التثقب من أعال كال يرددها في قراره نصبه صمها حبيبه لوطبه نواويه ومن أنا شيد يستميد يها دكريات الصبا أنشأها في حمل ميهم الريخ الجياة الموسيقية ـ ٢٠

طويلة حافله فا تحلية و تر حرف و حلق مها في أحو - نسيده ولاتنامهي إلا في نقطة حترينة فا كنيه .

وقد مجدو بنا ما نشاهده في طريقيه هذه الى الفول بأنه لحاً لى هذه الناحية متأثراً بِالاُلْحَانُ الاِيطالية (١) .

يعون الميه يواري • • كان للحركات المتبره التي كان يستمرضه لالطانيون في مسرحياتهم من نوع الد اما السالية الحديثه "أر في مقطوسات شويان ولعد تسج على متوالحا • »

والتحلية أو الرحوفة التي المحدها شويان في ألحامه كاس من بوع فرمد وكان لها لمقام لا شمى حدب وقد احتلف الي مصيرة عن الحليات الكلاسكية المقتصة ، فقد حبب سعاً متعدولاً متر سبباً حدل السبال لهلشي بي وشات سرسة رشيقة أعتد حتى بهاية السال ثم تمواء أمر حيا في حصراتها الأولى متحده مطاهل محتلفة ولدس لها أن تتصارف فيا سها او تتمارض مع المحل لميه عي أو سرقل سيره بل تلتجم وإله في تركيب متسجم ، فهو عشل هذه التحليات كان يوسي وبدعت الأدن عاجوته من يرس حاطف أحد دول تشوله مطاهر المحل

هده لمطاهر وأشالها كانت من عمل شه بان الشخصي . إدن فعد أدخل هي المترف السابي عنصر أحديد كما أساف إليه بالامسات المردوحة أي التدائيات السوئية الوقعة على محتلف الأساد وحاصة الناسية (الاوكتافية) والسير المتدام Votes In passage الذي دخلت في ركبية الملامات الاحتيارية Capricions

 ⁽١) تدكر جله المناسبة حادثه وضت له وهي أنه النقى بسليني هام ١٨٣٥ وحصلت بيشها أنفة ورابطه وتقى ومد شوهد شوبات مرة وهو بيكني لدى جاهه مقطوعة تووما .

الغرينة عن المنظمة الصوتية ،

لفد المدات هذه العداس الحديثة بنه و بين الكلاسيكية وكان الاصطحاب في الحال شويال بديحة الدر سة عميقه في المراكب الحاربية المسجمة.

و له رمونيه التي احتص بها سب على عرار الهارمونية الكلاسيكية ، اتي متدت بي "هماق النجريات الصونية فعد استماض عبها ساحية السبر الناوييي (الكروماي) في منطقي الأصوات حبوره و ماضي في اسال مصورة الاتمرقل سير لماودية الاساسية ، وقد "سبع على "حاله في أ هارمونياً لم بسبق له مثيل في الربح الهمارمونية ويعرف هذا بول مكثرة اسلميه علامات التجلية الصفري الربح الهمارمونية ويعرف هذا بول مكثرة اسلميه علامات التجلية الصفري من الحسار ونا شير المحد ألمهم من أحد شعور أن الهارمونية المعونة نستطيع أن سلم من الحس و الاناقة مابعته في ألحان شويان .

وقد برد بعض الهدرموسات التدمة التحقيق في أخان شويان وهذا الدر لوهاع ، حملها في لانفاقات للصفحة أكثر تباعداً عا كانت عليه عبد الأوائل ويهذا توارى عن الانبال بلك خوع المتراسه التعريق بين الانبال حث نتمان لانبال بلك خوع المتراسه التعريق بين الانبال حدث نتمان لانبار (الانباد الشرية) عجم اراديا وبصورة عفوية وكذلك مكتر من برض الاندقات يتعرفه (rpage) على صور محتلفة تحيط اللحن إحاطة السوار المعلم فيحله أكثر ثراء من الك الشباب الكلاسيكية الرتياسة ، والمتارث طريقته هذه الروعة والحال وقد وصف هذه ادا حية صديقه الرسام دي الأكروا بقوله ؛

و إما مدينون له وأحم لحق الانطاقات الصفحة المجاور و لمتعرقيسة والمتعرف الماليان من اللهابل المتعرف المتعرف المكروماتي أو الانطاقي في العجن وتقراري لنا هذه التجمعات المقمية

وقد تدائرت على وحه اللحن كما بسائر الورود على وحه احساد.

ولم بأحد بهد برأي ويقفو هذا لاأثر من قبل سوى المدرسة لايعد به
الكبرى التي كانت تستسيع هذه المو د المحمينية وتكثر من استنهالها والكبها
بقيب على رحبه قاصره عن أداء الرسالة الكامنة التي هندى إنها شويان
في تآسفه للبيان .

وأن الانفاع ففيه وجود النقد ، فلقد طهر في مطهر القود عاماً والطلاوة والمهجة عندما تحرره من النبود وفي الاخمال لدب يقادته تد حوى الاعام الكلاسبكية ، فا عللافة التي ورد ستعيف في أدسامها حرد المادالله هامكاسها أو فقها لفتصى حال الجمه نادر أنه لاسبيل الى الماعة في إطرافها ولا تحدر إلكار محاسلها .

ويعتر شوياب رومانيكيا مندلاً لانار كنه رب وشوسات فقد كال محل وتعترم التراث العلى لذي بركه لا وائل ولاير به من بنفاسته تجديدة م بقطع صلته الناسي ولم بكن عبث من احرأه و لاقدام الدكالة بنبكه بنتاب وقد الحص من البه حي الراء القيكية بناحية الرهو والمالاه وسار في بنجيه وقفاً لدوقة وطبقاً لحواه وقد استجره فكرة حاصة فينع في طلب وتقرضها في أجالة فراساً وبكاتر من تردادها ويعيل القسوعة من أحب كا يه كتبي أن نهوله المعجزة أو بنطل عملها و كانه راد الفاه حيث هو في الأعلى وحدة منشياً مرهواً ويألى هموط عن فينتواه وهذا صراب من التقسم والتكلف

وإن مساء في استوب شو بالنمن التصنع واسكلف لن العبوب العاهرة الني يحمل نفسه تنمة وقوعها مع أنه لانفع في مثلها إلا بادراً و دلك عندما يترتب عليه اشعراب من أصحاب القصور قصد التملق والحاملة وهو لايستطيع احماء المسكة سنحيتة وعرارية الحاصة ، فكله كانت باحية الاستعطاف والنصو بارزة في أحالة فهو سي رحوعه الى الصورة التي برصي بها ميوله الشخصية ويستسبها طبعه المرابري وقوميته النولونية وعلى أية حال قان عنفريته من النوع الملارم المعناصر الماحته السائة للالحال ، فليس لنا أن سنطر منه موضوعاً بدانه الآل عمله قد احتص بالروبه التي نظير البحق وقد أشبع فتمة وحمالاً ، كان إذ استحصر الحرام لأوب من موضوع التعل الى الشي فائنا ثم تم عاد لى لأول دول أن شعيد أنه صله بين الأحرام المنعة وما يعرز عمله هما الله الدول الله والمنافر على حداء وكالمن هذه الموء صبيا يشكمل عمله الله الدول الحرام من المراب على حداء وكالمن هذه الموء صبيا يشكمل عوالو يوبه ، ولا مندوحه من المول إن كل حرام من أحال شوبان اسمر وحدد كاملة على والأوصاف ومسرداً الله أن كل حرام من أحال شوبان اسمر وحدد كاملة على والأوصاف ومسرداً الأنم لذه وليس في هذا مالسامرات فأحاله حى وهو في المشران من عرام أي في أوقت الذي كان يقيم ابه الأرابي المهران المهران المليسة وما استعاع أحد قبله ولا بعده المسمة أستار المدودات الله يأبي المص كامل وما استعاع أحد قبله ولا بعده المسمة أستار المدودات الله يأبي المص كامل بعيد المؤور في التسير والتمواراء

الفيض كالثّام نُعَشَرُ

لوبس هبكتور ببرلبوز

Lonis Hector berlioz



ولد في مدينة إزير (شاطئ مست الدرية) في ١١ كابرت الأول عام ١٨٠٣ ولم تنكن الالسرة التي ينتمي البوا هو ية موسيقية حتى السنة التي نشأ فيها كانت قصية عن الأحواء الوسيقية ولم ينكن في هده الرقمة من الشاطئ بيان و احد ،

وهو في الثانية عشر من عمر.

بدأ صوع أخابه من نوع الرومانس و لخاسيات للفرعة في قالب الافتتاحية مهما مقطوعة أعضاء الحكمة Pranes-Juges والسمونية لحيالية Symptorie قدامه العالم المراجعة المراجعة المدي له عدم إقرارها الدراسة الوسيقية ، وقده أو قدامه الى الرابر وعنة منها عالى بعوم علار سنة العلية ، ولكنه حوال وحهاه شطر المدرج والدفع في افعياء أثر عود مدفع عا مامل برعبة الملحة ، وأصبح داسلة ودنة مع مروور وتدامت عرى الألفة بيها تحيا ميد له أسناب الانتساب المن الكواسيرفانوار وأعانه على إتحيار معطوعته أحد والمحكمة ١٨٣٧ و المناهد الله بية لفاوست ١٨٣٨ وهم المال أصبحت من المنفحات الحالدة في مجموعة الهلاك الأمدي المناهدة المناهد المناهدة والمناهدة والمناهدة المناهدة والمناهدة والمناهدة المناهدة الم

ولم يكن آنفد قيد وحد الهجمة حدي بدرسة اعلية إد كاب أسدده مروور فليل الحجرة جدد الباحية وبيس في وسعه أن بلهم سوى سهل الدروس التوحيمية في لموسعة أن بلهم وكان في سبل أي منه عام ١٧٨٩ قد وصع بعل المقطوعات من بوع الأوراتوريو وعدة عادم ولوحات موسقية فسحتها موحة التحدد التي أثارت الآفاق الموسيقية وأسطت الستارعي حطيئات الماسي و نقائصه ، وكان قد ألم عناسية دكرى فانديمير الماشرة الربعية تلمو بالحيوة أفسها طو بالمحديثة وألو بأطريعية بالرف الحيد ،

وفي علم ١٨٣٠ تقدم بيرثيوز للمرة الرابسة للساراة في روما وحصل على

١) فاستيج على ١١٥٠-١١٤٠ الشهر الأول من الله الجمهورة الافرائية بعداً من
 ١ إياول ويتند حتى ١٧ تشرين الأول .

وسام روما الفيي و خلال إقامته في إيد يا استطاع مهيئة الافتتاحة لمس حبة الملك ابر ومقطوعة لشو أو النودة الى الحيساء le Retour à la vie وبدأ ينتمر أريج أحاله في أحواء للران وعطرها بمشكراته المتنه عة العنافجة بمشاهد خناه العلقة التيء تبكن وقائمها حافيه عن أتطار الحمور الافرنسي وملفالات انزطلة يدمعها في الصحف واغلات وقد بماقد مع حرائدة الدينا وطمى بوالي الخلات الفنية العبيفة بيج هو إلى تقصير في حق مصه وإطهار عنفر شه إلى ام حود تلك الدةرمة التي ما برحث حتی دئات خیل محبوله لدی لحمور . ولم بس بار بنور استجاح سوی مره واحدة بال الدمال ١٨٢٨ و ١٨٣٠ ولد تسعد عثيه مده حسانه قاطبه . حث أهب في ثلث المعرد محموعة المراس وقد حصها نطلاب الكو يسترفانه مه لمم وفات ابروحية onecrts spir tue s وفي طل لمدكة s PEmpare ، وقد ساهر أمصاً في تأسيس الحمية الموسيفية عام ١٨٧٨ وفرقة الكونسيرة تو إلحاصة التي كان بديرها الاستاد هانسك Hahrenen وقد حيمت هـــده المرية التأدية ساهو بيات شروفي . وأفر ع كل من الحكيمين لموسيميين شورون وفيتيس وسعه في التمهيد و للدعوم المير يور و نوحيه نظر الحمور الي الاسم ع لا لحماله ، ولكني الأثر لذي أحدثته ألحان ساربير وأوبير كال هد أفسد الدوق الافرنسي وصرفه عن الألحان الافرنسية .

وفي مقطوعتيه هرواد في إنطائيا ۱۸۳۵ المتحال والقداس المدقالة المحمد المائتي ۱۸۳۵ المتحال المتحال أن محمدل على محال عار في وسط من مدقاله الفيداري على سميته ، وأنا مقطوعته بدمينو أو شياليي Itenventto Cellini الفيداري على سميته ، وأنا مقطوعته بدمينو أو شياليي ۱۸۳۸ هذا موسد و حواليت ۱۸۳۸ هذا موسد و حواليت والسحر به حتى أن مقطوعته روسو و حواليت المحمد لم تن أكثر من إعجبات معيضه من قبله اللذات تواسطة الدعات والتقاريط . محمد فليرت سنعوباته الحرابسة الصادرة وعدارة على المحمد فليرت سنعوباته الحرابسة الصادرة وعدادة المحمد فليرت سنعوباته الحرابسة الصادرة والمحمد فليرت سنعوباته الحرابسة الصادرة والمحمد فليرت سنعوباته الحرابسة الصادرة والمحمد فليرث المحمد فليرث سنعوباته الحرابسة الصادرة والمحمد فليرث المحمد فيرث المحمد فليرث المحمد فلير

- ١٨٤ وهي التي ألها عناصمة تشدد فوس النصر المعروف هوس يساير لم يشأ أن يستمع الها أحد وصاعب هماء مشور التي ذلك أه سطا عماحت وفي معرث النقاش السمامي - كما أن مفضاعته إعمدام فارست ١٨٤٦ الله المعالمة المعالمة الاسترى .

وعملًا كان تحاول العصول على مقر أمان فقد أحد يصرب في فحاح لأوض في أمانيت ١٨٤٣ ، في النمسة ١٨٤٥ في روست ١٨٤٥ ، ولاه تستمرت أنه عال في روسيا من التشجم ما مايدي في وطنه فرانسا ،

إلى من وهو ستعدر مكانة بد، أها ، إنه ليمود الفيمرى على مر الا أيام ، وقد سدت في وحيه أنواب المشتجح فكال تحاطب بفسه قائلاً - ، ه ها أنا هند صرت إلى سرب الشيخوجة والنف عد أنهكي وما عرف مدد حياني طمم انز حة ولا أوال، في أمل من تسج الوغ والخيال » ،

عثل هسده الكلمة صدار بير لبور مقالاً له عام ١٨٤٨ وهد علم منه العنوط كل صلع ولم نمد نه في قوس الصبر منزع وقائد بدل كل ما عيث من شيخاعة في سبيل فنه وعنفريته ، وبدأت نظير شكياكه في معطوعاته :

الطرواديون المساوع المحاولة النسوع المحاولة النسوع المحاوديون المحاوديون المحاوديون المحاوديون المحاوديون المحاود الأعاث المساوعة وهو في ريش الشاب

. . .

فد يكبر الفنان ولعدد من فله على الصبر و حلد والحبّال لمكارم أما الرحل الملاوب على أمره و المدر له الحرمان والصود عن السمل في له هم الذي هو "حوح ما مكو ... لى ما يشخمه على الممل الثله كمثل الحياسر الدليل محر تفسه حراً

لأتمام رسالة بدأها دون رعبة ولا أمل .

* #

نقد داق بير يُور شعاوة حرمان في حامه العاطفية كانحر عمر مفي حباله الفلية. مد أحد وهو في مقتبل صده عمله حكايرية (ها ربيت سميران) وهي الي قامت له بدور حوييت لشكستر . وكان قسا من العاطفة صر عا والكنها لم ترص مه روحاً وهد تدرس لله ي والألخاويل في سنيل حنه لهد وقد روَّي عليله تشعياً و شعاماً مم الالرابيد في قالك الصورة اللمين في مقطوعته (١ منفولية الحماليه) . وعن الألام ويعود بيريور بعد أمد طويل فيتروح منها بعد أل داهمها ألكتر وأثملت كاهلها لدنوال وفيامده فعييره يشعر بأنها سنت تثبث الصورة التي كالأ بتبشها في أحلامه ويتصورها في سنعوعته ، ثم لا طلث أنَّ بهجرها البروح مر معليه اسالينية تدعى ماره رنشيو وهي الني بحوظه الدورهنا الليثاكل والمتاعب وتحرح موقعه عطالته شمئيل الادوار المسرحية التي تروق لهدا. ولكنه مع دنك كان يعامم الحسى وكات له فيرمسميدة نفرتها إلى أنَّ امتدب بد العدر التحتقلف منه كل عرام لديه واحداً بعناد واحد بدأت بوالده فوالدته فشقيقانه أثم هنزينت سميمران فماريا ريشيو فطفله الوحيد . ويني ميرايبار توحده فريداً يعساني صروف اللاهر العانية والحرمان من الرحمة والشفقة الرف دوره ولهايته العسارع العمر يستفيث فلبوت ويستنجده لينفده من همده لحياه حتى حادابه ملسأ عداءه في ٨ آذار عام ۱۸۹۹ •

. .

ممنا قيل محق بير يور أنه من دوراً هاماً في تنزيج الوسيقيا ويتلحص في كونه قند استنفذ قواء في وصف شعور، وسرد حياته . ومحد لا رب فيه أنب مذكرات بيرايه رافد تصمت كثيراً من للدامة في لوصف والافراط فيالتحيل وم هيمة هدده لا حيلة وما ملافتها بالصور التعسية إذا كانت تتيجة لادران فارد قام على تفكير إنحاني ، وحديل بها أن تنم محمول لا كاديب الماطفية ، وكم حوب مد كر ته من سقيحات صادقة لا رابع فيهما ولا جداع ، فكنه هو الذي نو ف في نفهم حسامه الشخصية فكال حائراً محكمه على الشير والكائمات ولو فم محدع نفسه معسه به حاول أن محديما في حطه قلمه من صور سقيمه تدر على حياته المعطرية الحافلة بأنواع المؤس والقلق .

وه ي محدث به عصه عباله ؛ و مطروف عنت هي الآلهة ابني لست دور أ هاماً في مجرى حياتي ۽ .

ولد أممنا الدعلو في حياة العرابيور الرأساه ما بصلح شائاً في لكو في شجعيته
عدد السلم مختلف الدو على تقدف له كما تشراء ، وأن هدد الدوامل هي التي كالت
تعرض عليه طراعباً للسلك فرضاً فيه الدائر لهما ساعراً وفو تمرسنا في ملامح
وحيه وأصلا النظر في عيليه الررقاوي تحيط لها هائة من الشمر الأشقر القرآبا
فيها محامل التعلم والمناد وفي نظرتنا الى إطناعه فيه والى تلك الحداث بعدراته
ما تشمره عرارة الأماو لهم الذي تكانده .

وإن دب أنما على شي الاعت الدر على الموصوع وهذه الحار وعود إرادته المعمل المشج ، فقد حرمت من الوحدة في الموصوع وهذه شدا الله المراه قائلاً ؛ الأم تدهت وهم يمكر الا ولو طرح سبه مثل هندا السؤال م يحر به حواماً . وكائل به كان طقي يسال أفكاره حرافاً ويشرها على غير هدى ومها حاول ألل بسم لأخانه حدوداً يصل بها السامع في بسي المرد إدا به قدر د بها محوساً وحسها عصية على الهيم والادر الد دلك لأنه نحيل كنفية الاعراب عن أفكاره كا يحيل الطريقية الإعراب عن أفكاره كا يحيل الطريقية الإعراب عن أفكاره كا يحيل الطريقية التي تحتوا ما ادلهم منه هذه الدورة وأيشاه وقد أحطاً الهذف

وصل عن السنيل ولم نكن واسع خيلة في هدامة الحيور الى ما يريد.

ولو قورن سه وسي السعوسين الافرنسيان في أواحر القرن الشامل عشر أو عصر الثورة أمثال عوستيث باللغيير بالبروور بالمهول بالدوليز بي في القوة التعلوارية والمعاهر المثبرة الاحساس الدا وهو يشعي باحية من التعلير المتعد عليه في بطاهر هسسده الناحية إعامي اللوب بروماهيكي العبر الحسد وبعلو متقدماً في روماسكيته وفي شاعراته الروماهية التصويرية الدر مائيسة حميع هؤلاء الالالداء لولا أن شدة تعلقة بأسبوب عنوك وإعامه بالكناب المعدس كانت من الموامل التي قرائه من الكلاسيكية وأسانته من الروساسيكية إلى وحيتها المائة المبدة عن الصواب الرائد في مقطوعه الطرواديان وقلد طهر في أرقع منازل المل وأسد حدود الصفاء والراهد والتقشم اليها هو في عبرها من المائد في شعلية هذا الضف .

ومن حكد الدهر على يبرايور أن يستن حياته في فرسا بين السمين ١٨٣٨ و ١٨٩٩ . إن المامة كبرى وكارثة عطمي البرليور ولأي فان مها سعت قيمته أن يسع نصب عينيه تبث الهادج العربية التي وصفيا كل من ما ربير وأو بير يلقي نسيمه في هند الحصم ، فأي حهور بستمع الله سد أن تشبع بألحاث (الشيطاب روبير) أو (فراديافولو) ، وما لذي أفاده بيريور من المعرفة التي بالها من أستاده لمروور في الكو يسيرفانوار وماد درس عليه ؟ لهد علموه كل شي الالوسيف ... وما فأدة فلسفة الأسوات إدا كانت حصائص الصوت وأنطبته عبولة لديه ، لقد كان يعوره الإلمام بالمارمونية والكو بيريو ت والتبحيل وكان عليه أن يتسمى ما بعمه أينشاً من حديد نشأة فيه صحيحة . ، وم يسعده الحط علمه أن يتسمى ما بعمه أينشاً من حديد نشأة فيه صحيحة . ، وم يسعده الحط إلا في التعرف إلى مسر حيات علوك وحصور الهريس المحصيرية الأولى

سعوبيات بهوهن ولكه حرح من هده البري صعر البدى إلا من الاثر الذي كونته في نفسه هذه السعوبيات واهتياحه لدى سجاعه ، فيو بدلاً من أن يسك على در سته و محليها نصعر و "لا في كافة مراحلها، كان يطن أن باستطاعته أن بأبي عشه دون تحاد الوسائل لمزده لها ، وقد تحصرت معرفته في دائرة الاأسوت الصادرة من الأورك بر و في مجاول التعرف إلى سر داك العركيب الهارموي لذي "نام لما دالت العلم المرن بسيحه وأصعى عدها آلك لروح اساطعية، وقصارى العول أن بيرلور م تكن له ماك الله و الاداعية فقد ظل حيده وقصارى العول أن بيرلور م تكن له ماك الله و الاداعية فقد ظل حيده بعقد أن الشعور الرومانسكي و حدد مكني أنو يد اللحن المدام وإطهار م بو حود وأسمى الذي عاش فيه من معطم وأسم من المدل أن نعلى السعة كلها على عنون ارمن لذي عاش فيه من معطم الشعة إن م تكن كليب تقع عليه و حدد مه سفيا حدلا أن المره الآية كانت كميرها من الواهب المعلم في الساوة السعة إن م تكن كليب تقع عليه وحدد به سفيا حداراً به أن برى العراد برميه في الساوة من دوسو الذي ما كاد شعر العرادة الموسيقية عدد حدد طويل حق ظل حدد موسه قادراً على التحوين و كان حجادة أنه لم يد ثن الموسيقا مرة في حياته إلا بعسه قادراً على التحوين و كان حجادة أنه لم يد ثن الموسيقيا مرة في حياته إلا بعسه قادراً على التحوية و دور الأشاء الموسيقيين الها بعسه قادراً على التحوية و كثير ما ه هؤلاء الأشاء الموسيقيان الموسيقيين الموسة الموسيقيين الموسيقيين الموسيقيان الموسيقيين الموسيقيين الموسيقين الموسيقيين الموسيقين الموسيقين الموسيقيان الموسيقين الموسيقين المهاس الموسيقيين المهاسة الموسيقيين الموسيقين الموسية الموسيقين الموسية الموسية

سم إلى هدات بول شاسم في التعاقه لموسيقية بين كل من بعر ليور وروسو ولكن هدا لا يعني أل بعر بيور كال على حق في تحلقه عن الطريق السوي هال عدة يقه التحدد العصرة فسلما المقص في الهارمونية والنويقونية التي تداولها أمناء عصرة وكانت عدمهم في التنجين وإن برومانتيكية التي حاء بها لم مكن من اللهة التي لعلق مها كل من شومان وشو بان وليتست .

3 2 4

كام أداه النصوير والتصير عن الحالات النصبية عند بير يبور قليل من الصيحات والتأوهات والحركات النمثيلية . وقد فاته التصنق في إطهار تطوراتها

كا فعل الأالان ووقع عنه عند حدوده السطحية بدراً من أن يعنون ويجول في الم التمار الى حاملها كل من من عار وشوقى . وله أممنا النظر في الااستخاص التي يصورها في أخانه وأيناها منشقة بنه مستقلة تحيانها حتى ورب كانت في الااسل صورة من نفسه المحالاف الاالمان فقد كونوا علما كاملاً في في رة الفسيم ، وقد يؤدي بنا الاستقراء إلى لاعتقاد خارم بأن يرب ركان نفف في الحديد عند الحدود لتي فرصها عليمة تمكرم اللاسي ، و كن الحسائص التي المهردت بها ستحصيته في التي حملته في عزية عن الاده قد عها و حدثها وكد بن هو بالمستقراء إلى تاريخ من بالده قد عها و حدثها وكد بن ومها يحر ما قيمة إلى تاريخ الوسيقة فقد كون سنصراً عن أبد الدعر فريداً من بوعه وسيرها من بدء قد الماد الافريسية وسيرها من بدء في الماد الافريسية وسيرها من بدع لا مثياً ولا مثيلاً من الم سيقيان أو من محدود ويمكن نظر يقته . عد عالى بر يور عربياً في عهده شعصيه شادة لا سلف حدود ويمكن نظر يقته . عد عالى بود و عربياً في عهده شعصيه شادة لا سلف لحا ولا خلف كا عاش تمثاله من يعده .



الفَصُلُ لِتَّاسِعُ عَيْثَرُ

ربشار واغتر



ما برح منجو الأوراحي عبد ربش و عبر و وردد بي مدرستي المو ما الوسيعيتين شهه من كان ينسج على غوار مغوسة بيري وكاكتبين العاور دسية ومه، من كان ينتي أثر لولني، رمو ، عنوس من الافرسيين فكانت موسيعام من الافرسيين فكانت موسيعام

ينها ويان مدرسه سكار لائي . وأدى بهم لا مر أحيراً الى تناسي اللمر ما برمهما والالصراف منها الى الموسيقة المجردة .

وفسد تكون عبقرية موتتفردي هي التي استطاعت دون عيرها أن تجلمي تبك

الوحدة بين السطري. وكن حصائص والمعرات الذي كتعف في شخصية و عبر حيث هذه الدخدة مليثة بالهانس والألواء المبحة.

القد حميد شخصية و عبر بين المراء الثلاث الشعر والوسيفا وعمى التمكير والوسيفا وعمى التمكير والوسيفا وعمى التمكير والمادي له توسوح أن هنائك مشكله معدة تحتاج إلى حن مناسب فأحمد يبحث عن الوسائل التي تعود المسرحية الموسيفية الى مناصرها الاساسية فبلاحظ أن الشعر الدرامالي أول ما مهدف الى تصوير الشعور الداطي السريفية عبر مناشرة أدابه التي تحاصد المقل وينعى الأثر الاعمالي المستة به أمراً ثانواً .

وبرى من باحيه "حرى "ن النوسية في الوسنة السائر، لتنمير من الشعور للدا حيى و عهدا حير وسينة للتداه مين قلي المتكلم و غدلت فلاحكام لمزح مين للشمر والموسيم، و الجمع يبهم في صعيد و حد يسمى أن سعرد كل منها سعده احداث فيتولى الشمر إيصال المساني الى أدهال السمعين مع القيام نسرد موقائع ووصف الا حداث وتتولى النوسيقة أمر الافصاح عن النواطف الشمرية والا فكار التاثر، عندها تصمح الدراما الموسيقية صورة نفسية هدفها حدود الاساني الوسيقية صورة نفسية هدفها حدود الاساني الم

وبرى و عبر أن من اصروري بواص اوسائل اسر حيسة في حمله وأب تصور الأوساع الملاعة كل شخص طائسة الى لدور الذي نقوم به . كل هد عد أن يصار اليه مسد تمكير عمين . وأن سى على الاقل بوحود التعكير المشقرة بين أشحاس لروايه وجمهور لمستمين ويطلاق المدن لكافة الصور لاحمالية وبركما على سحيه . وأب نقوم كل شميل السعقة الملاغة الدوره الحاس وينفرد بإحدى لحمائص والعمائم المشرية . أم حو دث والوقائم فلا حدر عدم لاكثر مها في صد الدراه لموسيقية إلا من كانت لها قيمتها لرمرية كالمميز ت احاسمه الالاطمة المهسة والتي نشف عمه الحركان السيطة . وصد قصح للدراء الموسيقية رمرية وقسفيه لاكا يتوهمات عمر الخركان السيطة .

المقول فالتفكير العميق ومحاول أن يحيل إلى السامع مهمة حلى الرمور وكشف المعميات فلا يؤدي به في الهابة إلا إلى المني السخيف والصور الثانهة .

إما لتصرفات مندعة حلاقة ، فشاعر القوم بقف في روبة التأمن والنطر فيدرك حقيقة ما ترى وما يسمع ويستبط ما حي من منائية ويحل الرمور المثلقة ، وتتحدث في قرارة نفسه عمسا وراء الطيمة ويسمو تروحه من عاله الحساس إلى عالم الفيال ثم لا يتحدر إلا وقد شاد من "حلامه عالم حديد) .

. . .

وقد اكتمل هذه الساصر و يسحب نبث المؤهلات كابها عدد واعبر وأبال عنها في مساعته الموسيقية وقد تهمه مصهد ودمته الفول إنه دلك المام المطري الذي أراد أن يستر صعفه المي تحت ستار فلسفته ومقدرته المصية . وهدا عير معجم فان و عبر لم يضع أحانه إلا حدث تمكيره الحاص وتصميمه المهدلة من قبل لأنه قبال أصبل فيوم مكتشف طريقته التحميلية إلا يصد أن أشمها درسا ومحليلاً ، اعد كان مشكراً في كل ما صبع وهو واثن من يهسه ، فالقطوعات التي أولاها عبايته وطبق عليه قواعده العلمة إعامي المرية المطلقة . ولقد أولاها عبايته وطبق عليه قواعده العلمة إعامي التي منحها الحرية المطلقة . ولقد أوسح له رأنه دعمه إد يقوم : وقد تتوصل إلى تقدير قيمة بريستان من مطابقتها وقعا برعتي وهواي أو طبقاً علم هي الحاصة ، فاحقيقة أني تناسيت أو تحاهب فيها وتعا فاطبة كل قاعدة و عنم في تنظيمها فأرية والاستملال منعداً عن كل قيد تطري وما سري في حيساني قط مثل ما أحسست به عندما رأيت أني أستطيع التحليق وما سري في حيساني قط مثل ما أحسست به عندما رأيت أني أستطيع التحليق في أحواء بهيدة عن الجدود خالية من القيود ي .

ربشار واغنر Richard Wagner :

ولد في مدينة ليريح في ٢٧ أير ١٨٩٠ و كان و لده كاتماً في مجلات اشرطة توفي بعد مدي سنة أشهر على ولادته وفي أمد قصير اقدرات أمه بروح آخر في درسدان بدى لودويم عربير و كان ير بالتصوير والتمثيل والشعر اللبراسائي وقد توفي بدوره عم ١٨٧٠ و أيجاب أه عبر الصمار فرصه للبراسة الكلاسيكية على الوحه الأكل وبولى أستباده بوحهه في قمه الله فتحدت للبث مده إلى الشمر واسمئيل باسراحي واستمر به الأمرعي مناهة الدروس الموسيقية به أعد معطوعة المباطين ١٨٧٨ لا معالم على اثرها مدراً بسراح ممدشرع معدشرع فلم تأيمه سمر حبة الحسامة موع الما ١٨١٠ ما ١٨٠٨ معالم فهو إثر شكسبر وقد صار عرضها عام ١٨٣٨ دون أن بيان في الا ما كاما تدكر أنم فقرال فلمثلة في الا وبيد أن أقام مدة قصيره عمل حلالها في مسراح كويك مرع قصي عامي رينا و بعد أن أقام مدة قصيره عمل حلالها في مسراح كويك مرع قصي عامي رينا وعنا بك فشراء أيما مسراحية برستري ١٨٣٧ و ياد، الهرفة المسراحية في رينا وعنا بك فشراء أيما مسراحية برستري ١٨٣٧ و ياد، الهرفة المسراحية في رينا وعنا بك فشراء أيما مسراحية برستري ١٨٣٧ و ياد، الهرفة المسراحية في رينا وعنا بك في المدراء ألما مدة عمل مسراحية المالات ال

. . .

هده صفحة موحره عن نشأه واعبر بكتني بسردها على هده الصوره لأن *كثر ما سببا من حياة هدد الفيان اشترف إلى دلك التقدم النطي* في نشوه والتطورات المعلمي التي تمرض لهسسا في حياته الله حية فعل الوقوف على الاتحداث المارجية .

يدين واعتر تتشئته وتمعية مواهنه للهيراث اللهي الدي ورثه عن أحداده في القريبي السابع والتاس عشر عهم أساطين المدرسة السكسونية الستي تكونب من ا شعب وكان منهم فيها مصى والقصى طائفة من المعلمين والعلكيين وعارفي الأثر عن و حهامده الموسيقة و مرجين ، وقد ورث علهم كفايته من قرب وأدب ما نشاهد أثره في مؤلماته .

فحد كان صغيراً تمرس لخطف الموامل والتأثيرات ، كان عمه بريد أن يحمله رساماً ، و كن الرسم أتساله الصراء ، وأنها التعالم يكي يقع نظره و ري حوله إلا أساء المسارح ، شعيفته روزالي وهي في الحامسة عشر وشقيقتاه كلارا ولو برا كل منهن الأساء المسارح ، شعيفته روزالي وهي في الحامسة عشر وشقيقتاه كلارا ولو برا الكوميديا و كد الله إحسادي المنته و تدعي حد ها الا دعيب فيه نصد لتقوم مدور الكوميديا و كد الله إحسادي المنته و تدعي حد ها الكوالس في وقب ممكر الرائب في مسرحية تمهو برا ، وقد ألف واعبر حياد الكوالس في وقب ممكر ورئ لم مكن أله رعبة عهدة التحشل لكه كان بحد الدي الأمر شأيف لمسرحيات وبن هو في الثالثة عشر و كان قد فراع من ثراجة الاثنتي عشر أعسة من مقطوعة وديما وتدوق مسرحيات شكسير الشر نثأيف مسرحيسة من فوام الشرحيدي وديما وتدوق مسرحات شكسير الشر نثأيف مسرحيسة من فوام الشرحيدي حتى إذ قصى عليم حسر فيها شين و أرسيل شحصا عو تون الواحد الو الآخر حتى إذ قصى عليم حسر فيها عدو إلى الطهور كائسام كيلا نحو المسرح من أثرام قبل الاوان .

وم مأمه الالهام لموسيق إلا متأخراً وم كسب أمة اراعة على أبة آلة موسيقية وم يكشف له على حقيقه الموسيقا وعظمتها سوى ويد و شهوس . فقد عام ١٨١٧ كال ويد قائداً الهرعة الأورا في درسدن وكان أو دويع عايد عمه متشيعاً له فادتدى مه و عد الصعيد و بعد أن استمرس الشاهد الأولى لفوايشواد بدأ سرفها بصورة شوها على البيان ، و بعد انقضاء عشراي عاماً سادف أمه كال يشاهد هذه السرحية عسها في دار الاورا في طراد أحد بهتف قائلاً :

ا يا وطي الحيل ويا أرض ألمانيا المراء . إني لا حيث و فاحر عث لا تشيئ
 سوى أن في أرضك ولدن فر ايشو تر وفي تر شك المخصاب نشأت وكم "حب شعبك

الكريم لا أراج و ايشوتر وما رال يؤمن أعجب الاساطير و أعرب لا قاصيص لقد عامتني قممه الرحولة مند كنت أشاهدها في عهد طعواتي وبجعل لها فؤادي ، ما رعاك الله أيتها لا أحلام الحبلة با أحلام العبالات و الناس الساحي محت التحوم والدر الماير ومواقس المرية تؤدل شعلمة الوقود قبيل النوم ، ما أسمه من يستطم فهمك و علا الله إعاماً مطمئت ويشاطرك أحلامك العلمة الده .

وفي عام ۱۸۲۷ كان واعار دستيم في مدسة بيراس إلى سعوبات شهوف منه ورد ترويه فرقة سوف السبيح « licyvandim ويشعر لهما بأثر عميل في نعسه ورد به يستر فورها شأيف معطوعة من نوع السوائا وأحرى من نوع الرساية . أيضاً هايين المقطوعتين قبل أن ير محرف من الحرامه به ويا أحس محيله القواله الوسيقية أحد بدراس على أستساد حميه ينعر من قبك الدروس الماسمة في رصما الاتفاقات وتركيب المعد ، فالمطع عن للراسة المطرية وقام تناويه فتتاحمة رعناه حصلت تأديثها عام ۱۸۳۰ ولم من فس أثر العدد في لدراسة الحارموسة تحد إشراف الأستاد يو دورا و المنتى وأعت له ممرافتها في سنة شهور مع دراسة الكونتريوات عددها كنب السواء الواسولة بية والعدم به البيان مع عسمده من أن يقدمها إلى المسرح أطهرها في عدد أحراء التأدية الوسيقية، وهي سطورة من أن يقدمها إلى المسرح أطهرها في عدد أحراء التأدية الوسيقية، وهي سطورة حيالية صبعها في صده يتلحص موضوعها في احيثه آداً التي مسحب و ستحالت الما عثال من حجر الألب العائل آرابيد له الرابات بداويد عشيفته في إحدى المعطات .

4 4 5

كانت السول التي فصاها و عبر في كل من مقدر ع وكونسمارع وربعا من "فسي السين التي مرت في حيانه فقد أتقلب كاهله قيسادة الفرقة المسرحية د الث العمل الشاق الذي لا رحمة فيه ولا هواد، والهموم التي ختمت به ولم تقارفه حلال همده العثرة وحاصة بمدروحه وقد اشتدت عاجته إلى عمل ثاب وكات الأفكار الثائرة تشارعه بعد أن بركب أثرها في بعسه عام ١٨٣٠ فأحد في تعليق أنظمة الثورة في فنه واستهن عمله عاملان التوره على التراث لمساسي بدأء محملة شمواء على الفو عد المدرسية واحتسار الطريقة الانطاء له الى كالدُ شعارها النعمة خرة more sacked e والتي شاهد آثار هـــا مار ره في مقطوحة تورض البياليبي . والقصى ومن وهو منصرف بكليته الى الأنافي عاد في بهائته ادراجه ملتمناً الى الوراء عندما شعر بأنه دهب بسيدًا. وقالم في تعلقه فالطريفية الأبطابية العالمية على أن أسير مع الرمن وأن أنف عن أول ساسب عداله مع عصر ال الحديث وأن لا تكو _ مؤ م بي العمة الابطاليه أو الافرنسية حتى ولا فالأبنانية م . و متأثير هذه الفكرة الطارقة أنف معطوعته الحب بمنوع Détrisc d'an icr وكاب محمد وراء البحث عن موسوع من نوع الأو را كومنك ولكنه يتوقف عتدما تشعر بأنه يطبح عكانته في لموسيف السهلة وقد عثر عام ١٨٣٨ على مقطوعة رياتري وهي عباره عن موضوع مسهب فباشر اللجيمها دول أن يفكر بالزمن الدي يستفرقه محيه واسكاك لدي يستطيع به عرص المسرحية .

وقد تصمت ريسري درساً رائمياً في النظولة و عود حاً الوصية الصادقة ، في عمل الشب الروسي لماسل في سبيل محتصه من رقسة الأسر والعبودية للمثلاء والاقطاعيين وقسد كشها واعبر متأثراً تظيوم تيل بروستني تلك الأثوير المهما التي تأس محمها في طرار والحرساء لأويار ۱۸۳۸ واشبطان رويار عاريار ۱۸۳۱ والمودية الحساء لهاليق ۱۸۳۵ ومن اعتراقه يطير تأثره الناسع بهده المسرحيات وكان يستمرص مشاهد مقطوعته رسري وتستنهمها من وراه نظارات الأويرا الكبرى وأي دات الجمسة قصول وما تحتويه من أناشيد ومو كل عسكرية

وأعان مردوحة Dan ورقص مندع ، ومها سنت هنده السرحية من الصعف عبد إخراجها والرعم من نفته إدهاء نصيد الشناس، فلا بدأن يشمل الراء أثر افتتال واعبر نصورة رياتري وفي تنث لا فكار الثائرة التي كان شمحص عسما فلمه وعقله وحالية في مهاية بأساء عندما نشمر بأعصابه لمتوارد ،

ثم مود و عبر مدها لى لاقلاع عن لا ورا التار محمة كما يسدد من إعداد مسر حيسه مانفر مد Mar tred وهر مدريك در يبروس و كا به موس سد المحرية ألى الدراما التاريخية لست المة المدة الموسقا ، وأنه إدا عد عوسيعاها لى عاصرها الدر محمة بدت في ري عريب عن أهل المصر ، فاخياة والحال محتمال داسمة إلى الزمن و لكان وهدرا لاحتلاف محما شمدر تصوير مداسم والتميم عنه موسيقيا ،

و طل عام ١٨٣٩ سهد حديد في حياة واعبر ، أنه سمادر مدينة ريشنا مبعداً على أثر مكندة درب من قبل حد حصومه ومنافسيه ميماً وحيه شعس السلاد الافرديه متأبطاً حفيته و به تصمم لمسرحية رسري حيث كاب بأمل بعرشها في دار الافريرا الافرنسية .

وعد وصوبه الى الربر مستصحاً روحه ميثاً كان لا علك شروى قعر، وقد روده ما يرسر التواصي وقدمه الاتوساط كدير بعوق المسرحية ، ولما بدأ عمله في تأليف الرومانس اللا بدية والصلات لم يحد من سعيديا العجابات عمل مسرحية خد لمدوع في مسرح البيضة وإذا الادرم تشدر له وتعلى إلاس لمسرح في دلك العام ، كما حاول أن نصع حداً العص للعصوعات من توعالمودييل وقام شحرية لفطوعته الهوالمدي الطلب الرأسم مدير الأوير فأعجب المدير الموضوع وساومه على التياع حقوق طبعها شمن قدره من قريك على أن يقوم للحيايا شخص أحراء

وفي علم ١٨٤١ أقام الدخر شلبر معرة حاصة عزف خلالهب فتتاحية كريستوف كولومت بكائث الاأور كسعر فاشلة للقصها فيرتمل إعجاب الحهور وهنا كانب الطامسة الكبري فقد بدأ ينجى تحت ثفل النجر واخرمال لماديين وبدأت الالإم السود تحطم آمانه الكباراء واصطراته طرياف انفافة العصبية للفيام بأنفه لاعمسال الفيلة وأخط الاشتعال لموسيقيه ، وأصبح وهو واعبر الفطيم يعمل في محويل الأوبر م محدثة تكل من آلات العلوب والكلاريب والكور وفي تصحبه أوران المعجوس التوسيقية ونحرار المفتالات المجلات الافرنسية والأنابية ولسا صار إلى هذه احاله المرزية في الربر أحد يندب سوء حطه ويلمن بيث الهواية النبية التي قدف به إلى هذا المستر . وم يس له ما محف من كر ه سوى الاستماع إلى منعوسات شهوفي تسرفها فرقه الكويسترفاتوار وبنوع خامي السمعونيات مد الجوراس محب إشراف هايسيات ، وإذا بالاافكار والحواطن تتقاطر عليه وتشديق مجرد مرازه فأحد محدث بفشة قائلاً ؛ و إذ استمرت العبال على هيند الموال والدرات على التأسف المسراحي حسب رعبي وهواي فقد صباع الأمل وولى الجبور الأدبار ، فلبس في أؤلف أبه أعنية أو حوار أو ما يسترعي يعلن الحيور إلى الأوبرا ، وكل ما أصوعه على طريقتي فدر يحد من بنسيه أو يتشلاه ونسى له خيوار يتعينه عاء

ثم عاد الى النابف مره أحرى ششاء ١٨٣٩ -- ١٨٤٠ توضع افتتاحية عاوست و كل مسرحية رستري وبعث الساري المبواطة إلى درسدل و لا مل يعمره تتأديتها .

وي عام ١٨٤٠ استطاع وهو في مدينة مودول خلال سمة أسابع أل يصع تصمح كسر حية شنح السمنة Varssean-tanton e وفي لوقت داته وردت اليه الشرى بأن مسر حيته رستري على أهمة التمثيل في درسدن . وما كاد بتلقى هذا الحبر حتى عادر باربر في ٧ سمان عام ١٨٤٧ متمنياً لو أن له أحمحة يبطير إلى وطمه أسما وكان سفره الهاعلى طربي الله وكان عدومه الى فرنسا بحراً به وأول ما وقع نظره على أرض لوطن مداً يدور في مدكر نه ما يتم عن شدة حديثه له وشوقه إلى لقياء : وها أما أشاهد مرس مبني المحمستين مدموح الفرح وإي لأقسم نشر في أما العمان النائس أن سما كون من أكثر حمق الله وظاء توطني الالماني عاد

وفي المشرس من تشرس الاأول عام ١٨٤٣ مثب مسرحيمه رساري في درسادل وكان لهما أثر حميد كما أن مسرحية شبح السميلة الاس الاعتجاب أيضاً وعيش واعبر على "ثرها قائداً (كالمديستر) لمرفسة الأويرا و درساد مراتب مسوي قدره ١٥٥٠ بالراء

وكات مقعوعة شبح السهية قسد استبدت فكربها من أسطورة الهوددي النائه القدعة التي كاب النامة التومن بصدق رواتها كما في كابت حقيقة راهنة ، فالسفينة هي التي صنعت مند بداية الفرق السابع عشرا والحقي أثرها في معضع القرق الناسع عشراء تسول الشاعر هامي هذه الفصة وأحراحها في صورة حياية ومزية واطلع عليها واغتراطم ١٨٣٤ ،

وتتلحص القصة بأن الهو ، دي التبائه ديك المجار الشجاع أهم بالأهاسة أنه لا يد من احتياره كل عقبه تسترص وصوله في المجر إلى أي بعضة بالبسة كال يستهدانا ، وإذا به يقع في قبصة الشيطان وتحت رحمته مبسى في وجهه كال الطرف إلا سبيلاً واحدة نسجاة وهي أن يرسو به ويسفينته مرة في كل سبع سنوات وينحث في المدينة التي يقف بهما عن امرأد يبروجها فاد ثبين له إحلاص هسده الرأة بعد الزواح أطلق سبله ومنجه حريته ويلا بقي طو ل حياته فيد الأشر وفي السنة الساسة هنظ التحيار النائه في إحدى الشو حي وأحد ببحث بوث

الساء عن مرأة تواهه على هسده الشروط فير محد إلا فساة أحيته وأرادت ألا مكول شركته في هسده لحمة فكاشفته محمها وأفسمت له على لوقاء والاحلاس مهده حكن لهولندي متبع عن لاقتر لأنها حشية أن تحول الفهد فأقبع بسفيلته وما كاد سعد عن الساحن حتى ألقب الفتداة للفلمها بين الأمواح الترهب على وقالها وما كاد شبحه محتي حتى نظهر شبه السفيلة وسعور لهو بدي الشائه من الهلاك .

数 整 袋

كان و عبر في طريق سعره إلى لدن عبر النجار قادماً من ربط في توم عصف شده لا أبو و فحطرات له ها العصة ولم تدرج محينته حتى ساعة وصوله الى طرير فعد أستى ها ها الدراما ويصور مراحها وقد قسم موضوعها بين أربع شخصيات والحولدي و سائتا و دالابد وو لد الفئاه أما حصيها إيرنك فم يمكن له أكثر من دور اللوي نقوم به و كانت المدرجية محملها باطلية عما أباح أو اعبر فرصة تحقيق فيكرته الشعرية الحيالية.

وعا شير الدهشة في هددا الموسوع دلك العالم الروماليكي الدي طهر أثره فيه طهراً وقد عدل واعتر وسعه في هذا الدسوع الذي ملك عليه شعور، وأودع فيه طرراً وقد بدل واعتر وسعه في هذا الدسوع الذي ملك عليه شعور الألدان مبد بناية القرن التاسع عشر وقد أبي به يصوره ططعمه على توطيعة الالدية في أروع أقاصيصها وقيد لواح به الى العلى المدائي في طيعشه الما حرم التي تولك العمالاً بعداً توسعي عدال الأسماح الشائرة ، وكما عشرت فرايشوار أشودة الفات سميم هذه أنشوده المحلط وكان أشرعها الحر ولواج الذا كن وأشماح المدائرة ووقعها الحمارة في وحد الاله والرام التي تدل على عطمة الحمان الدمان رهمه دينية عند مشاهدة المحار وسطولها التي تدل على عطمة الحمان المدع .

عبر أن شنتًا و حداً كان ينعمها الرقى الى مستوى فرايشوتر وهو عدرة عن الصور الساطنية التي لاحد في شخصيات فر يشوار وه تمد في شخصيا بهما ، فالصور الرداية والمطاهر لدر مائية في معطوعة فرايشوار كانت أفرات مها الى تمثيل المدالية في المساق عثيل المدالية ي كانت مكانها في أعماق التعكير الانساني ،

وبمكسها لم مكن أنطال مسرحية واعبر من صفية أواثاث لمشين لمادين المتمدن على التحميل وقول لا حراج والبراعاة في التمثيل وما عدو كومهم راحالاً من لحم ودم وشعور إلمادي وي شنج السفسة م تكن تطهر الملامج ولا تقاضع الواحد حتى أن كثيراً من لحر كات كامن أمراً منعداً عمياً على ولههم وهد دايال على أن واعبر لم يضع الدراما ولماطعية في المنص الأول .

وي هدده الحطوم التحريبية الاطريقة أو عبرية برى لحجب وقد انحسرت الله المحلومة العربية أولاس العربية المحلومية الله المحلومية أولاس العربية والمحروبية الله المحلول المحاد عن في وحد الشبه في الله الحوليدي من العقاب و لحكم عبيه بطول المحاد عن وطله ، وكان عقابه محرارته حبه للماصرة التي عراس في سب علمه إلى الحلاك كالساعي لى حتمه تعلقه في سبل سماده وهمية كان شحيله ، وقد حنق و عبر في سعاء حياب واحسق في أحواء المحكم عندما وصف كالا من أبطاله وهو بمحث من المحادة وعن وحية الحياة وطريق السلام ، وقد سحر في كل من مسرحياته من يقوم مدور الانقاد مصحياً شمسه معتدياً محيدة إلا في شمح السفيمة فقد عنها مداك المحموس الذي عقد عليه حاعة المأساة ، كانة إلا في شمح السفيمة فقد عنها مداك المحموس الذي عقد عليه حاعة المأساة ، ومن الناحية الموسيفية المحردة فقد ظهر واعتر في مظهر من قطع علاقته إلا منهر قد حملها من أحراء متمرقه لا أثر الوحدة بين هذه الاحزاء ، وحمل الأوراء فقد حملها من أحراء متمرقه لا أثر الوحدة بين هذه الاحزاء ، وحمل

للراما الوسيعية ميا أشبه ما يكوك السنعولية ، وألعه من مو صبع محتلعة تمحم بين المسائي اشعرية والتعثيلية ، وبدور كافئة مو صبعه حول لدليل الوصوعي المدالة ما الدليل الوصوعي المدالة مدالاً من أن يصم سعيها إلى بعض ومحملها وحدة كاملة دات أنوان محمدة في حقات مسلسه بعد أن يوثي رساطها الوابعون ،

نقول ودعمر في كنه الأحد "صدقاده: يه إن الأدكر حيد على السروع الشعم السفية "ني كب الطه العصيدة الحاصة بسائلة وأسع له اللحص في آب و حد وبعوره عفوية و عمل على بمثلة كافة الماصر الموضوعية للدال الحزم على عشاره السوره الي تحيط علدر ما ترمها وفعاً الم كان مدور في حليي وأعثمه مثها وعدما التهيب إلى التأثيف بين الأحراء "ميت السورة الموضوعية التي هيأمها من قبل وقائد عددت و تسمد رفعها كما تتعدد الشبكة ، وبسطب صاحبها فوق لمقطوعة وعلى غير إرادة من رابها وقد كفتني مؤوفة وضع ما يماشها في نقية أبيات القصيدة وصاف المورات الموضيقية في الميات الموضيقية في المنافقة الموضوعية الموات الموضيقية في المنافقة الموات الموضوعية الموات الموضيقية في المنافقة الموات الموضوعية الموات الموضيقية في المنافقة الموات الموضوعية الموات الموات الموضوعية الموات الموات الموضوعية الموات ا

. . .

لم تمل مسرحية شبح السفيلة سوى بحاجاً بابراً فيني بعد أل بات ماكستحقه من السحاح في أوى بيانها البرى لها الكتاب بوجيدت سيام الثيويش صدها وبدأ الجهور يرابات نقيمها الفلية وأحداد الطفات تهال من كل صواب الستعادة ريبري ونهذا احتفى شبح السفيلة من لوجات الدعابة .

و بدأ و عبر تلجين مفطوعة نهو برر Tanishar در وكان قد حتارها الشهره التي وصل الهنا فرسان المول Viranesmenger في القرن الثالث عشر . و تشخص موضوعها في قصة ديث العارس تنبو برر الذي سعد إلى ثمة حيل فيموس Venusuerg وآقام فلهما عاماً كاملاً إنقلت فيه الين صوف الملذات والنهى إلى الشعور بالجنبيئة فأحد بهم على وجهة مشتمطراً الرحمية والفعراك من الفدر • . واشعد عن أخلل وراح يتوسل الى الأب النقدس ويطلب الله المفراك .

وقف السابا وبيده المصا المصوعة من عصى يس واشدره قائلاً : « إصد حتى بوران هددا الدود وتحصر فتنال بدلك المقعرة ، فيدح الفارس الدينة لعين باكية وقلب كسير ويعود إلى الحيل ليقفي هية حياته وهو بهتم القد عدب الى فينوس أيها المدراء الأستوفي ما كنت لي في لوح القدر ، ، ، وإذا المصا وقد أورها في اليوم الله ثن فينف الباه في طلب يهوار وينك له الدعوه في كل الأممار ولكنه كان قد حتمى في كيم القرب من فتاة أحلامه ، ولما عرف البابا خيره أصدر حكمه عليه بالهلاك ،

عد أحكم و عدر التوص بال هد ، وصوع و بال الأسعورة المشهورة (عبد الهاريان) في وارتبرغ فقد عثر على قصيده عدية برجع عبدها الى القرن الثالث عشر تصمت هده القمة القربة التي تسهي بالمناوب على أمره علاقاة حقه بيت بدي الحلاد ، وعبد وصع و عدر شخصية نهو در (قارس الدرك) البالس مكان الديال في عبد عاربين هذه وأساف الها شخصية إسر بيب لشقد حياة تهوير وقد عمل في تأليفها بهمة وعارع السد وأحس بأن عنقريته تتحصص عن أروع مقطوعاته وحتي أن بعني محمه قبل أن تتمنيا والنهى عام ١٨٤٥ من توريعاتها وكان عليه أن يعيد علها النظر عام ١٨٤٧ من توريعاتها

وهالك أمة قربة وتشابه بان مسرحيني تهويرر وشبح السهيم ، فقد حمل كل منها بعيده من المحاسن والتحميلات الروم شيكية وانحد بعكرة واحدة وهي المديه والتصحية في سبيل الحد ولم تقتصر دور فينوس على عثيل حد وحده مل كانت عثل السعاد، في الحياء والحرم والاقدام في سبيل التحاج ، عير أد السعادة الحقيقية لدت في هده المطاهر فحسد على في وافعية الحيلاس على مد

أبير من في قدمته من التصحية وإمكار الله ث والثل العلما في الوفاء يحق تنهو رو وكاب أخركات التنبلية في تهو رر أحسن مه في شنج اسفيدة وكان أشحاصها أكثر حيونة مها وكدنت التعثيل الشعوري فهــــــا أوسع رقمة وأعمق أثراً . وأخامها في مماره التأبيف لمم حي كان فوق مستوى ألحمال شمح المعيمة . ومع داك فو عبر لم يتحط بنث أحو حر بينه وبين مطاهر القولد والأمهة في الأور القديمة على أسما سنت هذا أثر داك التحطي في أحامه القبله وإل بدا منه معص لأهلام نسيع اللحق في محاده الشمر حرف أمحرف عير أنه برنا هما ث كثيراً من الماط شوقف في التمثيل مصحاً الحال مرور سفل لأحالي للردية الطامع الواعتري الصرف لممتار عودجنا يقفرانه وخمله المطولة وتحولاته المعمية والعواسل النبيده المدي مع القدر النبيط من لحارجونينه الد التحدد و حراة والثارسة (C) remitisme) فقليل ما تبدو في تعلق أجواجي من أجابه كشهد حيل فينوس الذي أولاه أكسر قسط من عنائله البريسية. وأما النوايقوانية افهي شبه معقودة في همده للفطوعة وفي بمص الا حر ٠ أثر بدل من طرف حبي على التقليد للطوعمة الألطة بة عبر أن أكثر الصفحات مها المثارب بشاعر شهبا على لأحال التي عاد مها واعد .

لوهنغرین Lohengrin :

وقد صدرت هسده الفطوعة في رمن عبر سيد عن مسر حية مهو برو وكات بصوصها قد هيأت مند عم ١٨٤٧ واستمر في وسع ألحامها مدة عام كامل ولم تعرس للمرة الأولى قبل العام ١٨٤٥ في مدينة واعار نحب إشراف الموسيةار التسب. و يرعم واعبر أمها عثل أعظم مأساء في دلث العصر وأمها صوره واصية لذلك الد ، استعملي في بعوس لهتم السافل اللهي على رحاله المسلحيل وقاده المكر فوهموري إعدا هو واعد بعده وهو لذي بقالي ألم أه حده ويعاني مر العدات في قدوده على العمل في دلك عشم العدد على بعيمه على حقيقته وبدوب كداً وحسره في هدده العرالة ويشبي أو أن سنة العاد تنقطع على مشاكسته وتكف على أد ، كما بود أن يصبح موضع احترام الماحمرين ، ولذلك فقد حمل شخصية يعر منا الأروح الشعب السادح وحمل محمته فلوع رعبته و حتياره بعها هو محمل من شخصية أو هيترين مثلاً أعلى باشمور والتمكير فيطب المها أن تمحمه فلم، وكل إس بقم بين عملين تقترب منه عندما تشمر بأمهم محمه أهمه وفعلته وتناي عنه سبب التشاؤم والحديث وقد يكون من سوء عباله هدي الحاو فين أن مكون بوهموري بافلاً متسامياً شمكيره بدلاً من أن يكون عنا متسماً . ممرماً مناسرا حة في قوله بدلاً من أن يكون عنا متسماً .

وقد سطيق هسدا الوسف على شخصية كل من ريمعريد ويارسيفات وها من مقطوعاته فقد حمل فاقد الشعور الهي هو السعيد في هده حداة وهو الماث لمتوح ويطهر أنه خلات المترة التي كان بهي فيهست سيرجية لوهمعرين تعرض لأشد الحن والي أنواع الصدود والحماء من قبل معاصرته بصرف النظر عن طك لحلات المرصة وما تقديه به حصومه من الكلام المقدع والشخط واسعماء التي كان يقيطه كان يطهر ها أدعياء الهن في مماكسهم لكل حديد منتكر والشد ما كان يقيطه وبؤله تلك القامة الحافة التي كان طفاهما من مدار المسرح المعركي (الناروب دي لا تشدو) ومن تدخله أثناء التحاريب في تطبيق الأوصاع الحديثة على مسرح درسدت وكانت تالثة الأثاق تمرضه لحدد ما رياز الذي دفيته النواة إلى إنصاد حرسدت وكانت ثالثة الأثاق تمرضه لحدد ما رياز الذي دفيته النواة إلى إنصاد حميطته وراد من نقمته على المشمع حسائر وهنا بدأت تشكون في نصه المول

الثورية وكانب عدوى الثورة لافرنسية قد ندأت نساب عم ١٨٩٨ وتدب في أنحاء النلاد الألمنية - فالصر إلى صف الاشتراكيين حتى أنه ترعب نومياً إحدى التطاهرات والكي نتفادي عياهت السحن عتصم عدينة روزيج في سويسرا.

وهنا أحد بنتمه عن جو الدياسة ونمود إلى خطارة فيه ، وقند تلقي لمونة من أصدالانه والمحيل به والمبرف إلى إجراح أروع مؤلفاته النظرية ...

. . .

وفي سمان العترام للمنده على المامين ١٨٤٨ و ١٨٥٤ كان يتعادفه عاملان أوها فلسفة فويس طخ والتاني تعث الأحداث الي أفست مصحمه في درسدن . فاتهم فاريدقة و الرود من الدي تسيحي ، وأصح ما سأ عدارة الديا وما عمها ومن طحية أحرى كان تأمل أن عند رواق التورة فتحتاج المام بأسره وتتكارل ما به حديد لتاريخ لحصاره الانسانية ، في هذه الأثرمة العمية وقد ساوره الشك والاحدد ولدت مفعوعته (حام الميلوم ١١٠١٠ الما الماليم كان اسألها كا احتمت آر أوه في نقطة واحدة من العن وأصدر من مؤ عدله كان اسألها المي الهي المستقبل ١١٠١٠ الماليم ١١٠١٠ الماليم ١٨٤٩ وكتاب الأورا والدر ما

تناهص فكرة واقتر التي أوردها في مؤاهاته هده. أن الدراما لا يمكن أن تبلغ درحة الكال إلا إدا كان من الدوع الشعبي ولا تعقبي لهددا الدوع إلا عن طريق لحيور وعساهمته في إحراجه . كا كان اليو البيون القدماء في عهد أحيل وسوقو كل أو ثبت الذي لم يتركوا لاشاعر من عمل سوى نقل الكارت لم أثورة من مصدرها التقليدي المنشق من عنقرية الحدود الى الجسمير الشعبة . فكانت التر حبدية تعرض أمم بجنور بكاملة لما كان الشعب بنفسه شطوع ويساه

عي حلى الشخصيات التمثيله . بدي كان كل من فنون اشمن والموسيفا و برفض والتصوير يتساس لابرار انتشال الذي كان بعتبر من الطفوس الدينيسة على توجه الأكل . فكانت عناصر الخال تتصافر وقطير كلها في صور حسية ومادية ملؤها لحيث والروعة ومند أن ديت التمرقة في صعوف هذه العنون رح كل متها في سبيه وأصبحت بنوسيقنا بحاجة الى الرقص في محديد الانفاع الزمني والى الشمر في صوع الألحال . وكداك الشمر عندما بمرد بنفسه صاعب منه قدمة واتوجه محو المناطقة و كتمي التصدر بحو المعلل لملكو . ولما حات الأوبرا في صعيد و حدوما كان دنها إلا أن أقامت بالها الحواجز وفرقته الدي سما .

ولكي محتمط الوسيع عرجه العاجي سمحت الرقص من وهم التدين بكتر من أراع الساعة تنقى به عب فيادة أحدية لرافعين الهتكاه الطاشع فالأحدية تتولى صلط لايقاعات الفادونية لمهوسيقين ، ومن قو بين لأورا الرعية ماده علم ملمي من الاتيان بأية حركة بمبيه حتى ولو كاب عامه، السابة «لعوت وإههاره على الم حه لا كل لان حموق لمتملعة الحركات محموطة الرافعين ، وعى لموسيقا أن توقع مكا تتمه به عدم التدخل الشعر وأن بكون الشاعر من الحربة بأن يتكر من المادي ما يشاء وحين بشاء ، ومن له عود عمها ثلاوة الأساب الشعرية محردة على المسرح وعدد الصروره القصوى والعهم السرات المقده يسمح المستمع أن يناعها حراً على ورق في كراس صفير الها تمن معين الماقدة بسمح المستمع أن يناعها حراً على ورق في كراس صفير الها تمن معين الماقدة بسمح المستمع أن يناعها حراً على ورق في كراس صفير الها تمن معين الماقدة بسمح المستمع أن يناعها حراً على ورق في كراس صفير الها تمن معين الماقدة بسمح المستمع أن يناعها حراً على ورق في كراس صفير الها تمن معين الماقدة بسمح المستمع أن يناعها حراً على ورق في كراس صفير الها تمن معين الماقدة بسمح المستمع أن يناعها حراً على ورق في كراس صفير الها تمن الماقدة بسمح المستمع أن يناعها حراً على ورق في كراس صفير الها تمن الماقلة الماقدة بسمح المستمع أن يناعها حراً على ورق في كراس مندر الدينة سيفت من الماق المانية ا

كدلك كانب لرو بط القدسة معقوده لين الفلون المتحادلة أوهى من حيوط المناكب و نتحى كل سها تاجبته وطلت هسده المحدوعة العلمة قالعة لين رفصات السالية وكراريس لا"ويرا وطلت ألوست أعارس عملها في طول

الصالة وعرضها كخادم أمين .

و برى والحر أن العربقة أنوجيد العنوب وإحراجها في شكلها الطبيعي البسب إلا الباحوع الى حج ما تفوق من الأحراء الدائسة الى سحيتها الفعارية فاللمة والعساء و لحركات التشبلية كالساكلهما موحدة في نظر الابسال الأول فعلما المحدث اللغة وحهمها إلى المقل و باست الموسيعة سيرها لمطرد بحو العاطمة أصاع كل مهم فدرته خلافة ، و بسب المشكلة عبد العباب المصري في إفراع بلحق في فالسالتمر أو الشعر في قاب اللحق من الشكلة هي أن لكل من المسيعين نظامة الحاص الذي يحد أن نسمة ولا تحيد عسة فالوحدة منهم لا تكون إلا إدا تسالما إلى اللقاء مهامة لأمر في فطة واحده و كامل مقالة الألافي صورة الممل الإنسال .

وكدات التمثيل فال عليه أل مؤدي رساشه عني أسلومه حاص و ولمس على الوسيقا أن يوضح المعني الذي تقصده الشمر اللمر مائي وحسبها أ_ تحلو مفاهم لذر ما نفسها يه .

إدن نقد كانت حطيقة علوك فادحة عندما حمل موسيقاء تحوم حول الشعر وتحييط به من كل حاب وتسير في ركابه حدو الممل فالممل وصيتر نحومل المعمة رهناً دكل تحول في ورث الشمر ، ولهذا رى أن عمله لم ينتج سوى دلك النوع من الشعر الموسيقي ، فاللحن التمشلي إعملا هو نقطة التلافي بين في الشاعل و لموسيقار، أو كما وصعه واعبر و ركز الشاعر لوحته المصورة على صعحة الموسيقا الشعوحة فيمكن حيالها الشعري كما تمكن المعورة في المرآه فيده الصورة المطوعة الموسيقة في المراه فيده الصورة

ويؤدي الأوركسرا اصطحاماً بسطاً الى حيث المعي يعداً عن يقمته العدائية بعده عن تقمة للمراما .

و يسب لا وركسترا في مثل هذا الاسطحاب كالهيئار د اخبارة مل علمها ١٥٥ قربح الحاة الوسقية ٢٥٠

أنْ تقول ما لا يقوله المني ويتبغي لها :

١ ــ أن ترافق الحركات التشيلية .

۲ — أن تطر لحاله النفسية شخصيه المثن الشائم الدور السائي الذي
 لا يقهم منه سوى عنصر الكلام الجرد

سم _ أن تربيدت عراباسي والمستعمل وتوثن ثر بعة عليها و بحدس و-مرعة الانتقال إلى ما سيأتي ه .

وهما الله الله الداليال الوصوعي (متموليم) دوراً هاماً التصاح الأوركمار عثالة الحورس الدي مشعماته الدالمة الهديمة في مثال ما على العمل الصطحافي الوصح ما أشكل فرمنه من الشاهد والحراكات وتبعث الموة في مصمول الروامة وتكون أداء الوصل مين أحزاء هما التحملها أسية الامهانة لهما Meladio

وقد صور لنا واغتر طريقته في تأليف الدراما الموسيدة على و حين داه سين : الوسه الا "ول يستبرها فيه صناعة عطسة أسعت سيت الوسيعا المدر من مراهة مرهفة المحس تحديث أدى الى العاوب ، والثناءي يستبرها فيه سنعوبه طاهرته فصدر من أعدى الهاوب فيدر من الماوب المستبرة الواعدة من مشاهدة بعاملات الحسية ،

وهو بحدد طريقية شهوف التي كانت تعلى الاكتماء علوسيما على اعتدرها صورة بنت عر الدر مائي الم اله اله اله اله اله اله التي كشف له عن هذه الطريقة إنسا هي التة المقربة ، ولم يكد و عبر يعين "هذا عه من الدر ما الموسيقية ويبوي الماشرة في تطبيقها حتى درب له مقطوعة حدره م يكن يحم بمشهة من قبل وهي مقطوعة من بوع الدياوجية تدعى حائم المداوعة وشأاف من أراعة أحزاه:

For da Rhin

الرين الدمي

le Walkyrie

المالكيري

le Crépuscule des Dieux

شعبي الآلهة

و كانب فتحاً حديداً في عالم التعشيل يستقر ". عرضها أو مع ليالي مثو اصلة . فاشيترالوحيا هـــده كاب من نوع لدر ما المؤدوحة أي أنها تتأنف من ه، صوبين يسمى لأول مهم صوب لآلحة والتاني حلاس الشر . وقد استوحي موضوعها تكامله من الأساطير الحرسية و لاسكندسافية القدعة بتلجص بأب ووطان وهو ملك الصفرنات العسئة سئم حياة المتم والملذ ت والصرف إلى بشدان القوة فأداع للماس أنه شحلي عن إحدى عديه بن عنجه المعرقة . فلما أو بهما حصم سنطانه العسالة بأسره ودايب له احباره وأقامت على طاعته ، وحوجت الأفزام و لاروح السريرة وعناهره سيل من نص لارس ومنهم البيناو سيوف كل منهم قدم له الطاعة و ُظهر له الولاء . عمر أنَّ الملك لمد أنَّ كاب يُنشد القوم عد في الحب سيرته الأولى وكائم كال يبحث عن حثمه تطلعه وإد طهر له حصم عميد يدعى آخرنج وهو من الأفرام المشمين إلى المشيرة اسيلوطية وأحد بعد باللمات على هام الحب ويكيل له المتائم ليحصل على الفوة حتى أعكن من الاستيلاء على دهب راس فصاع منه حاعاً محرياً عنج حامله فرص السيطرة على العالم بأسره ولمست وصل حبره الى لمنك ووطان أمر بالقيص عليه وإيداعه السحن وسلمه أحاتم الذي بيده والكور التي علكها ثم كالأمن آلبريج الذي أقسم على الانفام إلا أن صد لعنته على لحاتم الدي استحال إلى شؤم نورد حامله موارد الهلام . فيم يسم ووطال إلا التسارل عن الحام وتسليمه إلى . لحسارة والاستماسة عنه محمد الآلهة فرايًا ولم سدما تطمح أيه سوى الحام الذي أساعه و مهى الى الاعتراف بأنه لا سبيل الى معاكسة الاتقدر وسجزه عن كمع حماح شهواته لدستة وبدأ يتردد بين عاملين الحب والقوة شملم ببق له إلا أمل واحد وهو أن يهم هد العام الذي يدي الطعامة وعندما تصل به حبر الحاتم للشئوم وقسد عديل حورة سات لرس وأن لوئام بدأ بسود المسالم من حديد أمر بأن تحتمع الآلهة في و لهسال وأن سعب الهرفة الكبرى حول القصر وهسابك و الانتسامة الائدية على تشرد ألقى بنهسه في لحة انسس الايلمي ا

وكان الآلمة برومبيلد وهي إحدى بنات ووطان ووريله قد تسرات عن ميرائها في الااله هيه في سبيل الافترال بالبطال بدي تحسه ، هو رحل بشعي المشيرة وبدي ويدعى ريفقر بد ويصال أنه كان أغره حد لووطان ، وبعد ألله علما حباد الانطال استعده أن بطيرا المدلا عالمي بالدهد من اللهاب ، فكان رشقر بد عثل عرارة اشباب الكاملة في الطبعة وكان من حكة أقوى من لحكة بعدها ويشفر سفادة لا حد له ا ولا وصف لأنه لم من تحقي أبامه التي قصاها في هنده المدل ولا يهاب لمواد ولا يتوان عن طبية أسحاب الماحات وبقدها بدورة ووطان ، وقد لحق به وعجوانه اشف عدد عاد لا التكفير عن حرارة بتوان و عد لمن به وعجوانه اشف عدد عد ساطانه على الشراعدة ووطان و كن شفا هي أباد المنالة وتعمليا العد الدهب سنطانه على الشراعدة ووطان و كن شفا هي أباد المنالة وتعمليا الله الدهب سنطانه على الشراعدة ألقيا عمام النيباونخ إلى أعماق الرئ ا

ب قصيده مستفيسة ألحما إلها في هذه الصورة المصدره وم تتحدث فهما إلا عن شخصيانها الانسيلة فقد صاف الحساب عن تحليل كافة محتوياتها الدراه أيه وما تصميته من فلسمه عميقة الأثر فأعة بداتها ، وقسد بدو من حين الى آخر شميح و عبر بربه الاشتراكي في الواقف التي كان يلس فهما الدهب ويصمب أثره نفسيح في لحيثه الأحيامية تم يسدو في صورته الاناحية سده بصور حب وهو يعمل العالم محماحية ، وفي حملاته السيعة على المقود والقوابين والمدالة الاحجامية التي تبيت على العلم في مهاجته أو وطائل وهو ملك المقود .

ثم يأتي سده عموره رمعريد وهو يحمل راية التحرير ، ويدو واعر ي وحه المصد عدما يست بعده رسفر بد يأكل الرحال على وحه الديطة بارعم من سد حته و ماعه المرازية وكو به لم تأدب حياته بأدب وما يؤمن باية ولا بهانوال. ثم سود واعر فيرتدي حلبات المسيحي لمؤمن عدده يعلير إعديه بأل كلاً من برومهيد ورسفر بد قادر على التصحية في سبيل السكفير عن حفاله ووطان وصيال أسلام للعام

ويدو ما وجه المشائم عدما بعور التفاد ووطال بصروره روال العالم .
ولاتهي أحيراً إلى التفاؤل عدمه برى أن سلطان لحب مشطيع أل تحمل لحياة سعيدة ، فلمثل هسده المسور المقلمة كان يستوجي طال الثيثر بوحيا حدرة أو للحمه المقواره من فراره بقده وهو من لاحراة أحرى يصف طبوحه وشدة تعلقه طلحاة وأمله طلسادة و كفاحه المه اصل في مفارعة الحقول الفائحة في وجهه فيها بدهب بتعكيره إلى المشاؤم لا تحد ما بمراعي به نفسه و بواسيها إلا طبيقاً من لأمل ونقيه من حد حياد في سعيل السلام العالمي طلك كانت البقية الساقية من عقيدته المسيحية .

واس من المستفرات أن تعشأ في شخصية كشخصية واعبر فلسفة دان نواح وبرعات محتلفة إد سكي أن مر يمو فعه المرعرع من النيارات خارفة تدارعه من كل حاسا، فالنيفر الوحية العسكرى الأعطية ديل على سمو شخصيته العبية ، فاد ما قورات ألحاله المديثة التي حات القداء من تهويرا حتى الحسائم الساويعي فالقديمة التي حادث القداء في معارج التقدم و لوقي و لقد طهر العرف حلياً في معطوسة لو هماري وأمل سن هذه التقدم المحسوس ثلك الوسائل الأديسة والعدم التي اتسمت آفاقها في محيلته ومكنته من الدؤوت في العمل في ميدان المكر واتحاد الاساليد التميرية الملائمة الروح التمثيلية، ومند

دائ الحين م ين في مقطوعاته لحديثة أثر يشبه أوصاع الأورا القدعة ومسرحياته كلي أصبحت مسمة بطاعه اشتحصي حاو من الأعاني والتناثيات وما ابها وقد التجهت موسيقاه موس الحركات التعثيلية و لحمل السائية وقد توارت عن الطراقة الانظالية و والحدوث عن الطراقة و كديك الانظالية و والحدوث عن العرب و كديك الانشاء النويعوني فقد بدأ سب فيها دورا هاماً في الاستحام مع الدايل لموضوعي (الابتمونية) وارتساط الانحر ، في الثيار الوحد أعهر الموليعونية في معام السمونية م شعة و مهدا لم يس ما يدخله من لتعذيل وانصبح وأصبح من الفي في مقام يكفيه أن يطني قواعده أداحة البناج تاحاً صعماً في عام الفي من العاربة فيه أحد ،

화 사 성

وفي عام ١٨٥٤ كان واعبر فدفوع من مقطوعته لرس الدهبي ومن أهم الأكرير من مقطوعته الله كبري وأنهى كذلك مقد ر المصف من ريففرات ولكن الموجي لحدمة مسوى يلى ولكن الموجي لحدمة مسوى يلى المملة اللي تقريهما من الجهور ، تلك الصده الى شوفف عليما تحقيق آماله وأحلامه الفنية ،

ولشد ما كال يشألم محره عن العمل في سعاه إذ كانت صرص مسرحياته سيدة عن إشرافه في الماني ولما نقاسيه من ألم العد عن أصدفاء وبحبيه المختصين له . ولم بيق له أمل في المودة إلى لوطن سبب المكتمة التي حدثت في أعصاب الثورة وسيطرت على "حو «البلاس فراسا وألمانيا .

وفي 10 كانون السامي 1006 حرر رسالة إلى صديقه بنست عا، فيهما : وما مراّب بي لحظة وأما في سيّ الأحيرة لم تساور بي فيها فكرة لانتخار لأصع حداً لهذه الحياة الوحشة . المد أصمت العمر كله وثم أحل تمار حيودي لمتو صله بني يا صديعي لم أعد أنظر الى التن إلا كوسيلة أساسي معها ما أما يه من هم وعم وصبق وتشرد مدله .

. . .

وفي الوفت داته أمت بواعر كارته أودب عد بعي من أمله في هده الحيدة .
دلك أنه مند أمد طوس كان قد حصل المافر في الود سنة ويان روحة ميسًا .
وأحد برداد حطره حي آل الى ما لا تحمد عقباه . كانت مبيد تعتبر روحها رحلا أنابياً حياباً يستأثر الراحة و لهدوه مصحباً في سبيل أحلامه العبية سماده روحه وهناه ها مستملاً إحلاسها له ، وقد أقامت عليه دعوى التعريق عام ١٨٥١ وفي السنة الذالية وهو في مدينة روزيج حصل التمارف سنة ويان أبروجين ويريدونك وأسحبا له من أحلص الأصدقاء وأكثرهم وظاءً وفي عام ١٨٥٧ امثل لدعوتها وأستحبا له من أحلص الأصدقاء وأكثرهم وظاءً وفي عام ١٨٥٧ امثل لدعوتها وأسحبا له من أحلص الأصدقاء وأكثرهم وظاءً وفي عام ١٨٥٧ امثل لدعوتها المناف في سب صغير عندكانه المقرب من فصر هي في لرابية المحسر م، وقد نشأت واصر الا عق حلال هنده المدة بين و عبر ومانيادا ويريدونك العليد في سم الله حب عارم وعاصفة حبوبية أدب الصدافة الى البراجم والسكوس أمام بعض الى حب عارم وعاصفة حبوبية أدب الصدافة الى البراجم والسكوس أمام بعض

صدر حكم الحكة التفريق بنه ويين روحه مينا لمسكية التي شحصت الى أهمه في مدرة ساكس ، وقد أعجمت هذه الكارثه عن مقطوعة حديدة هي مسرحيه تريستان والروالد Tristan et Isault ،

وي عام ١٨٥٤ حرر واعد رسالة الى يتست حا وب : وطالما عديت أب أعم مقطوعة الحام الساونتي رعبة مي شخف أعز أحلامي وحداً الاسال ريمعريد وأنا داك ولدائل الدائل لم يدفى في حياته طمه الحدا، وم شخرع كأس الحد أريد قبل إعاميت أن أقم غثلاً للحد الذي هو من أجل أحالام الكون أو الالاحرى أؤلف مأساء أشع فيها عرب في وأنهل من ساها ولد برقر في ما أروي به علني ، إن في رأسي تصمم قصة ردائمة قصة برستان و بوقله وإن في إلا قصة بناهت فها المداطة وتعاورت حدود الفوة و للمة ، وسأرفع في حائمة هذه والمعة علما أسود تحقق قوى هم المشع واتحد من هذا العم كها أتدائر به وأموت قرير المين خلى البال ،

وي عام ١٨٥٧ توقف واعر على عمله في التيثر له حية و نصرف افي تأبيف مقعاوعه بريستان حلال السمين التاليين وهند على به من ساحيه المستة واعترم على حملها من السمطة في القدر الذي نتيج لهنا العراس في المسترح الأنالية كافة وإطهناره ما يستطيع من شعور الأنم وحينة الأنمان والناس العائل وكانت مقطوعة ريستان أور مقطوعات واعر في لدلالة على حقاقه مدهنه العي وقسسه تمجي في إلى القلة المتناهية في مطاهر الأنهة والتحميل و حردها إلا من الموضف الفنية واحده من نواحيه الأدبية و

تتبحص المكرة التي تقوم عليها ريستان . أن الاثم حقوق لا سبيل لى تقصيا والتمريط بهم وأن هذه لحقوق الرقى وتسمو عوق الفوامين والشر ثع لانسانيه ونتجرر من كل فيد يصمه الفدر المجتوم ولها حق احتيار لموث وسيلة للخلاص من النالم وشروره

و بدائ دوردت مدر حية رودت بكه مها أعظم مدر حيات و عر في لصوير لأم الدرج في أعظم حد في السلم ، وقد أسهب فها توسعت شقاء المنتم الانساني وسوميل الى منحة أن الحيام درا، أنها محم عه من اشرور عجب على المره أنياتحير المدم (الليل) و عميل لى اللاشعور و من في اللديا سعاده عائل سعاده كل من بريسات واليا دايد حين حمد جها لهوة الأحدة و له مل الملك مارث الأنه آثر المعاده على فيد الحياء ، و كان موسية الردانات من الداع الدي روابيت فيسه كافة الاعراض الفيه وعن دون لدي عدت على السامم شعوره والمساب لى أعمدال العسه ويحال دول المشوة والسحر ،

به با بیشه : و ما شیمات آیها شیساه فی نظر دیب الحاوی الدی م تبلع به قسوم لآلام در حة دستطیب معها علمه الحجم ؛ ا و ،

وما كاد و عدر معرع من بألف برستان حتى بدأ شمر مصروره اتصابه فالجهور ويتمي و شدك مع العدايان في معركة رهية وهاجهم في عقر دارهم ولو برر لهارية النقاد المقتلع ألسبه من حدورها ، وقد رحل لى بار و وحصل على النباح له بعراس مسرحيته مهو برر في دار الأثور العصل الداره المكية الى ستطاعت وحدها كمح حماح المسرح وأحيراً عم صب المسرحية الاث مرات متوالية في ۱۸ م ۱۸ م ۱۸ م ۱۸ ولكها في تومه الأحير قوطعت علما متوالية في التميم فقد تأسيد علما من التصفير والهو بش أثارتها الحزامة المدياء والتعمد الدمم فقد تأسد علمها عماصر الشر تكاملها ، أعماء عدي حدكي كلوب وهم أصحاب رحمه لله به وحصوم و عدر من المنافق في رأسهم ما ما بدي ورهط من الصحافيين الرترفين تصافرات هذه المهرجية ولحمل عرصها

"مرا مستجلا"، وصفي الصعب لما صلى و الدافع على كر مسة واعبر كل من توداير ، فاكيري ، فريه ، دور فيللي، لمني نافاي ، والكاني موراك عيل أوليفيه ، حول فير"ي ، شالوميل الاحكور ، تيوفيل عوتيه ، رايش ، كاتوله مدس ، حول خافل ومع كل ما يحفظه الشعب اسار يري لواعبر من الحسا حاص فقد دهب عولة هؤلاء أدراج اوفاح ،

وعلى أنه حال فقد حلى و عر في بتبعه هذه المركة فائده حلى هذه المناح له بدخول الداده الالسابية ، وشاءت لا فدار أن ينقى من اها كسه حلى في أرض لوطن ، فقد خاول إطهام سد حيثه بريستال وكاد يطفر ام الا أن مدري عامه المسارح الالمالية أحموا وأصره اعلى رقمه ، فقام نحولة الداع فها أخامه بواسطة الفرق الوسيقية في أباب واسمند ودروسيا وم بعد بدري ما يعمل والى أن يدهب يطهر بشاطه الهي ، و بهى لى الاحسال في كل محاولاته ولم يعز بأي راح مادي أو مدوي أبه كاعب وحيشه الى أن صادف عام ١٩٨٨ أن هذه لويس الشابي ملك العارة وعدم له ما يتشه من مال المحقق أحلامه الهابية في مدكر اله عدا كتمب سعادي بهذا الاصحفال الذي صرت اليه عوقم يعمل الشافية من مدكر الما المود حية المبر حية الهوارد وشمح السفيسة في موسح ثم أعقبها المرض مسراحية الريستان عام ١٨٦٥ ولم يرحص له المراسيسة في موسح ثم أعقبها المرض مسراحية الريستان عام ١٨٦٥ ولم يرحص له المراسيسة في القصر كان المقتل أن المص الدسائس حيكت حيوطها في القصر كان المواد عراكة واعار الذي الماك فأحدث ميراته المقتلي والعصر ألى الرحيل من كر واعار الذي الماك فأحدث ميراته المقتلي والعال الراحيل الماك فأحدث ميراته المقتلي والعال الرحيل الماك الماك فأحدث ميراته المقتلين والمعرائي الماك فأحدث ميراته المقتلين والمعرائية والمن كان المحيدة الميسة الماك فأحدث ميراته المقتلي والمعرائية والمنائية والمن

وهنا ستعدع و عمر أب سمم بأحمل أوهات حيماته بين العامين ١٨٦٦ و ١٨٧٢ في مديسه ترمش على معرفة من أوسعرك حيث كانت سكناه في دار صعيره على صعماف المحجرة وأتبحث له رؤية كبار بما سة يعسب وروح قائد المرقة الوسيعية هادس دي تولو ، وقد حات الله و اعتر الدافع عراري محوه دوقد أصبحت قرابته في عدد عندما حصلت على طلاقية من روحها ، عام ١٨٧٠ وررق مهم أولد دعاه ريمه ريد وهو الذي ألف من أحله و عناسمة ميلاده الأول مقطوعته المسيمة قصيده ريمه ريد دهو الذي ألف من أحله و عناسمة حرى حدث ينه وعين ديمشه قدن وهوع المعساء عليها إد قال له ، أسبحت مساعتي رحيمة الثمن في كان ما في لمن علاقة برنطي مع خلق ، و كان من أبسى ما حيمت دكر أيم عيره فصدي في ريمس ، مثل الأمم السميده دي حلف الطروف ،

وهدات استده ج واعبر في هسده اعتراء السيدة من حياته أن يتمم مقطوعته المهرم أستده استده على المهرم ال

ولسقد فشأت عنده فكرة أسائلة الفناء منذ عام ١٨٤٥ أي منذ الفترة التي كان يتحدل انفد اللادع في درسدل ، وكانت عاشه من ورادها إد دائد أن يحمل حملة شمواء على أدعيساء العلى وعلى لروبيل الأدبي الشدائع في دلك العصر حثل صوره هاس رحر والاسكافي الشاعر الموتيسة والأويرا كوميك أوربريع على المعلودة سابع المراسل في تعرملاع على أسطورة سابع المراسل في تعرملاع لموقان ولكنة صرف النظر وقتلد عن إحراحية وم بعد في التمكير بهما إلا في عام ١٨٦١ أي بعد عودته من المعلى هلم محرح الى حير الوحود قبل العام ١٨٦٧ وقتلاد عن إحراحية و مراسات تدبي عظيم ، فقد حادث وقسد طهر أن بين بسرحتين أند تدة العساء و برنستان تدبي عظيم ، فقد حادث أسائلة العماء طافحة المراح و المسرات وه فرم الحراكات و المناهد وغرض لطائفة من الشخصيات المباينة في المد هد والآرا حالة بعصول هراية ساحكة تشاوت من الشخصيات المباينة في المد هد والآرا حالة بعصول هراية ساحكة تشاوت من الأوراهرج، وقد حمل فها القناء على نسى الأوراء الفدعة ، وكان بيشتامر عن من الأدراهرج، وقد حمل فها القناء على نسى الأوراء الفدعة ، وكان بيشتامر عن

عى صواب حين عبرها من فترات اراحة التي وضع عادم بين العصوال التراحيدية أو من العصول الفيكاهية الساحرة المتحدرة من دائل الرائل الأساني الساطي القلسفة الهذيبية المصح عن الماني الماطية .

يعوم والتر دي شتولرسم شتيل سلطان السقرية على العاساء المتحدانين أو سندهين من الأدعياء وهو (والتر) على تدين في عروقه دماء السل منا سيداً على حصاره المدن في قصره المعرك حيث يقعي الشتاء في مطامة ديوان الشاعر والتر دي لاءو عنواعد و بقصي الميف في الدائل حيث خيث نتعتى عنفرشه وتطير مواهمة الشمرية من غير حاجة الى تدرسة العواعد العلية .

وأسائده الساء هم العائمون على همسمايه العراث الأدني القديم الساء الحيل ويحشون سياعه من الدستون على ترويض دوي النعوان العاصرة من أسساء الحيل احدث من لا يتعلقون إلا الحكم والله للمكبر عمين ولا محمادلون إلا مع الحيطة والحدر ويستون الطن بما يقال سيا إذا كان مما يخالف رأيهم .

وفي الدور الذي يقوم به مكسير تتبيل با المساوى" الدحمة عن الافراط في التمسب الطائي في صورة رحل اشهر با تمنح و لحسد والحافة والمبعاقة وعدم التمسك نقو عد الشرف فهو بتحمص من الاهابة بن طريق استحربة ويسحان الناس عليه ولا يمرب عن البال أن شحصية مكسير إعا في شحصية عرضية فأساتدة الشاء حلهم من "برام القوم ومن أهل الطرف والكياسة وقد شهروا بالكرم والوقاء على شاكلة توعفر ..

وقد حمل الهيام مدور الحكة والسداد من حصائص حيا راحر وقد سته وعمر يآخر من أوثوا الحكة الالهية بين الشهوب ، ويتلجحن مبدأ ، في التوفيق بين حقوق السقرية والقو عدالمبيه ويدع للسقرية حن الاحتيار بين طريق التحدد والاسكار والاستيجاء من التراث الأدبي القديم ، على أن لا ترقبي الفيون فوف

مستوى المدعم الشمية وأن يكون للشعب وحده حلى الحكم لها أو عليها و بهد يتحد موقفه الى حال المار مين لأساء داالمناء الذي تستحر ول عن يتحدر الأدبه الى المستوى الشمى .

و في تصميته هده الكوميد التعليدة (أسائده المناه) مشهد عاطبي مثير عبد و في العسم من فؤاد هالس رحز وإن كان اشتر قد بداليه مقصراً عن وصف دلك بأساة فقد أوق لموسيقا عن الدالة وأحراجت الما منه صدرة حيه العلقة و تتلجص هذا المشهد بأن هالس رحواكان عطوها على حواء والرادها أن تحاو من عوامل رواحها بمع والمرافيحاليها قائلاً من عداراً بناساء المصار الذي الله حال كل من تريستان وإرواد إله .

قد كال راحز من أودر الماس عفاداً فيو (لا . صي المساده تأتيه من فلل لمنك مارك) وبدر أن السباد، لا وجود لها على الاطلاق وأن هذه الدساحم وأوهام باسبة و الدنيا مند ح المجالين ، وما حوى التاريخ بين دفتيه إلاالاعمال لحبوبية، حتى المقلاء المواطنوك في تورمبر ع أنفسهم أو ثلك المتفاهروك بالسكينة والوقار قد حن حبوبهم فور وقوع بعض الأحدث الدفية ، أندرون ما في تمك الاحداث ع قد طاف الشيطان بمين احياء الدنية المهجورة ، والدودة البرافة كان شخت عن رفيقامه ، وضرت المنسانة أرافيها الماطر وسادفت الميلة الملامية القديس فوجنا ،

ولكن رحر لم محكن في حقيقة منذ أنماً الى هذا احد وما هو إلا داك المؤمن الحدسن من صدق وإحلاص و بأن الحبر كل احبر يبدو في المصحية وأن الحياة سميل الدرور وعربين للصور الى دار أحرى هي أرقى منها وأكمل .

من هنا يتدين سند راجوع و عار الى حطارة التفاؤل والراسى وقد انقلت ميوله الى التحيل المتقائل في مقطوعته الأحارة بارسيقال .

هذه التطور ت الأحيرة التي صورت في تفكير واعر عد تسريت اليه من لمطالعة في بعض الرسائل والكتب المرافقة في داث المصر أمثال الدي والدولة ١٨٣٤ ، لهي لأبناني والسياسة لأبنانية ١٨٦٥ ، شهومي ١٨٧٠ ، الدس واعمل مهمه فمن وراء احلاعه على همسده ارسائل استطاع ألد شعم مدهمه وطريقة تصكيره في التدبيمة واخياه م وقسد عرف مها أموراً كثيره وعرف أن لحيساد لا تتعرف الهما الشاؤم إلا في بداية الوعي، و لايسان لا تبدو فيمه الرعبة في احياه في صورتها المسجة إلا مع الأسية وحب لدات، والماء بسعى له أن بعث مر حبديد ، وما انخطت قيمة الأنسال إلا بسبب تصفف لدوية السيطره على رؤوس لأمه الدواكموي المملحة ، والكالمه في الى تتسارع سنطة حكم مع نشونه مسطات الرملية و تحادها الأدب التوجهي والبارم لمادلة والعبوڭالصناعية وسيلة عرص سنطامها على العقول ، و تبكن لحسارة التي لحمت لا مسالم إلا تتبحه الاختلاط المنصري في المراق م للم ما والمنصر الحرمني هو الذي عني له حياته عافظاً على اعتبارة المصرية ، ومن هذا السصر سيكون الشوء والهاء والعث والحلاس ، وفي مدريق السلام سيكون العني رائد الحيم وانف ثد للطفر الكامة الشعوب وحي الساعة الراهية ما برج الفي في الهيسار متواصل لمالحته شؤول الشر يسلح عنه صورته التججره ومنادثه لتفسحة للوستكول لأعمال العلبة بستورأ للحيام والفساله النصري هوالبرشج للجتل مكالة تراهب ومكوف حمَّا به في هذاية الشر - فليقطوعة الفلية في المثل الحبي للقدرة الألهبة والصورة الثالية للدين القويم ء .

والكي يؤدي الفن رسالته على الوجه الا كل تقتصه تعديل الا وساع الفنية وتسويم، حتى تصير الى حال ملائمة التصورات الحديثة .

شمدعام دهيمه مدأ وعبر تمكيره سناه ماسرح حاص وأن يقوم هدا البساء

في صاحية عن العبواسي تحقيق الأهدافة العبة لا تتوحى من وراثه أرة عابة تحارية أو مينية ، وعتدما كان يقدم مسرحيته احاسم الساو نشي عام ١٨٩٧ حطف الجهور يستمد منه بمونة على بحقس هذه المكرة ، وكان و ثقاً من أن دعوة كهده ستلافي إفعاكم وقد بن الحجور دعوته وافتتح الله لا لنتب لهد المنبروع وما كادت تنقصي السون الحيس التي تواك معدهما حتى كان لمسرح المودحي فد تحقق بساؤه في باروت وقد باشر فيه عمله عوجت لحطة التي رسجها من قبل قعد حمل المعلاث لمسرحية بليكا الاثور دده تربير مياس ، ومد عان ما لاحظ أمها ثن بؤدي الشعب و حمه في لا يمان على بسرحيات ، ومد عان ما لاحظ أمها إد دان عروساً مائمة فيمة في سمل بعل منه حمد إلى بادن و عدل وشكاعو فرفسها وم بما من وعدما فدم نه له بس النالي منك فاتوا المناث الي يحتاج الها في تحقيل فيكرته والمح له شمتيل فيمر حبوله مكاملها ، وفي عام ١٨٨٧ اصطر و عبر للعدول عن التمثيل لحب و حمل معدقات الدحول أغساماً مهية ومهده و عبر للعدول عن التمثيل لحب و حمل معدقات الدحول أغساماً مهية ومهده و عبر للعدول عن التمثيل لحب و حمل معدقات الدحول أغساماً مهية ومهده و عبر العدول عن التمثيل لحب و حمل معدقات الدحول أغساماً مهية ومهده و عبر العدول عن التمثيل لحب و حمل معدقات الدحول أغساماً مهية ومهده و عبر العدول عن التمثيل لحب و حمل معدقات الدحول أغساماً مهية ومهده

كال هذا المسرح فراهاً من نوعه لم يسمى له مشل في سائر أفعار العالم وقد احتص فيه مكان محجوب عن الأنطار أعدد الاأور كسيرا وقد نصب أمام قاعة فسيحه مستصيبة بكتمه الطلام مدحلها لحميار ممن و حمد وروح منؤهست الأعال واحشوع ، في هسدا لمسرح مثل مسرحية عارساعال لمارة الأولى عام المما وفي هدم لحملة اللهات ألمى لحمير الطرابة الاأحيرة على و عبر الذي قدر له أن يموت عد نصعة أشهر في مدينة المندقية في ١٣ شياط عام ١٨٨٨

. . .

برعم كل من و عبر وعور أيس أن الم الرسيف ل مشتى من أصل عرابي ..

وما هو إلا دمد فحلوق و مطري الماقد الشمور الذي كان سمل على تعقيق سلاسه تحسب البواميس العليبية لا محسب القوابين المقيمة وقد عثر واعر على هدما القصة الفديمة حيم كان يبشى مقطوعة و هسرين أحد أسب ورسمال وقبل أن يبدأ هسده الأسطورة مرت تعاطره قصة على الساميري وأسطورة بودية تدعى المتصروف ١٨٥٩ و كان الوقت ربيعاً ومصادفاً ليوم الخية المدس ووكائل به يسمع هدها برحد دائ الأبين المسدر من أعمل الرحمة وهو الذي كانت تردد صده الأحياد عبد المديب في عوامو عالك ارفره بصدر هدد المرة من صدره لادت وهكذا أو حيب اليه هذه المقطوعة فأحد سمح لا بات التي كان الشاعر عور بها حدر المديد إلى عدد المرة من عدره عور بها التي كان الشاعر الديان التي كان الشاعرة ومراء الله عدد المرة من عبد المدينة في عور بها أدام الله عدد المدينة في عدر المدينة في عدر الله عدد المدينة في عدر الله عدد المدينة في عدر المدينة في عدر المدينة في عدر الله عدد المدينة في عدر المدينة في عدر الله عدد المدينة في عدر المدينة في ع

تنت كانب مسودم، الأولى وقد أبحر تصميمها عام ١٨٦٥ ويقله فصيدمها عام ١٨٧٧ وقرع من فلحيتها عام ١٨٨٧ ،

يدور محور المصة على ثلاثة أشجاس : كولدري وهي سرأة المديسة التي صحك لآلام للصاوب و عتبر الصحك مهسسا من قليل لريدقة والمحور .
وآدمور اس منك الدراثال و هو الذي وضح في المصلية عندما أسرية كولدري محيفة العناب والرسيعات و هو الذي يمثل بالك للك السادح الطاهر الديل لموم بدور إنقاد آمفور باس عندما يكشف عن سر الآلام الانسانية و الأوهام التي بوحها أرعبة والناطل الذي تقوم علية الخطيئة ،

لقد سع واعبر في نهايه حيامه مرحلة وشق نها ايين برعامه الطبيعية وإيمامه مفكره التصوف التي مشد السلام وتسكر الله ث والتصديق التعاؤلي السمسادم لأندية التي برمكر عمله المفيدة المسيحية .

وعماً يشير الى هد الاعلاب العكري ملك لموسيعا الني حام بهت واعبر في مسرحته لارسيمال وقد هدأ من حديها وسبكن من روعها فقد كان لوقعها على الأدنُ أثر الاعم عريب لم تمهده فيه سنق من مقطوعاته .

中 袋 音

إن شحصيه واعبر التمثل حقاً وتعارا عن أعطم عقولة ظهرت في ألمايا الفرن الناسع عشر هي سوره لذاك المهد الرومانيكي السامي بأدها التصوفي كما أعتل ما الا حلام الديمقر اطبة والاشتراكية الوطاية والوشح المكرة القبائلة بالتوجيد الى عبير داك في أساوت حزل حافل المعظمة والوقار ، داك الا ساوت الدي وإن م يلع صفاء العن الكلاسيكي ولكنه كان يرحر وهور كالمرحل المعافي المدينة والتعارير الأبيقة التاهية السمو والرقة وقد حور فها الطاقة المشرية وكان أد ته في التصوير ثلك المدسة المقدة التي استفال بها في وصف قصفه الرمرية وقد أفشاً مها الروحاً مشيدة الله الوسيقيين من العدم كروراً من مشكر بالا تقدر شين .

نقول بيئشه : الله أول عما احتواه ألمانيا من محاسن ومساوى" وأتحم العام بمنة دات صنبة للاية محتة ، تنظل عما وقع قبل الأسس و عما سيقع صد عد و بيست مما يتطق محديث اليوم .

* * *

لقد تدارع الكثيرون دلك لمراث الواعدي الصحم دلك الميراث الذي حدمه من بعدم للوطن الاثلاثي .

وحاول من حامده التأليف المسرحي فيريسمه إلا التصام أثره وتقليده في أسلوبه وتبأت هنا اقتضاب على ذكر بعض الشخصيات:

ماكسي شيلنغ Schillings ماكسي شيلنغ

شتهر من مقطوعاته : إيشو بلدي ١٨٩٤ Ingwe de والكوميدي الفنائية ٢٠١ تاريم الحياة الموسيلة ـ ٢٠

وم الشابة der Pfeifertag

هومروبتك Age: Homperdinck (الماء : ١٩٣١ - ١٨٥

وقد داعت شهرته بأويراه المظمى:

همترل وعريتل Hiensel and Gratel

فانس بنشر Mana Pfitzner :

ومن أشهر مؤالعاته :

1851 der Arme Hettirich القنبر هاياريك

وردياس خديقة لحسب Rose con Libesgarten

وقند المردين بين هؤلاء جيماً ريشار شتر وس وهو الذي أدهش لمالأً يحرأته الددرة ومهارته الآلية العائمة وأشهر مقطوعاته الدرامائية :

البرطة الدرية VA+1 Femorshot 12.0 - Salomé سالوحي الليكثرا 14.4 Elektra IN T Ariane البارس حامل الوردة 💎 a la rose البارس حامل الوردة ...

امرأة بلا ظل la Famme sans ombre

وطار عم مما أصاب هؤلاء العدايل الألمان من التوقيق والمحرح فقد احتماوا كل رزه جسم وأخلت تهدو في الأفق السيد وتقارب مهم مو كب المدرستين الروسية والافراسية لتكديح مدرسهم وتنازعهم السيطرة الفتهة وتسلمهم صوحان اعلك الذي فارح إله كل من لاخ ، هامدل ، موتسارت ، مهوفن ، و عبر داك البراث لذي م مكن الأسان يتوصون صياعه من أنديهم ، والكل رمان دولة ورحال



الفَصُلُ لِعُيثُ رُون

برامس ربشار شتراوس

الهد طلت الدراء الواعبرية وسيطوب على ما حولهبا من الألوال الوسيقية وستطاعت بدايله الحياص ولولها الطريف أن تحتل مكاماً راحماً على الألوال .
المروفة من قبل وكانب الموسيقيا المجردة وموسيقا الفصر و للبدأ الأكرال توافي عملها وتتالم سيرها في البلاد الألمائية .

يوهان برامس

Johannes Brahms

TARY - TARY

لم مكن من المتعالمين الى المستقبل كواعبر أو كليمست مل كال كثير الانعطاف و الالتفات بحو المساسي كما فعن مند أسول مفتعياً أثر اللراث الكلاسيكي القديم في اسة محتارة رصيله الساء صحيحة التركيب منصرها عن كل محدد عبر أنه استطاع



أن. يبرهن على حدارته النبية في أساوت رفيع امتاز به عن مندلسون.

كان برامس ابناً المازف الكونترباس في مدينة هامبورغ قضى معظم حياته في ميينا دون أن يصادمه ما يسكر عليه صفو حياته المادئة ولم يمكن حياته بالزواج مطلقاً كما أنه كان يعر من محاصة السامة ولا يحد

متمته إلا عالميش بين أهيف من صدقائه أفر مين الدين احتماده فالرعم من عصر ممته وصر احته العاسية .

وكان به من المؤلفات عدد لا يستهان به الرسسه و ساساء وأربع كو بسير بات وعدد كير من الكائد با اشتهرت مها مقطوعته القداس بأعي الالسابي الاسابي المالة المحاسبة وعدد كبير من أعلى اللهذا والالاعلى الحوقية

ويمتار برامس بين الموسيقيين لأكان عجافطته على الطالع الآلاي الصرف. فقد بر سهده الصفة كلاً من باح وسهوفن وشوارت والملها الحاصة التي حسته محهول الشخصية في فرانسه أو الآنه لم برد في أحسسانه دلك الهون الذي يأخه

⁽ ١) الرعالمار Rinaldo من الألحان الدبنية ومن ضروب الكانتاة .

الشعب الأقرقيي -

ولقد احتلفت آراء الساس في مكاتبه الفيه فاعتبر محدداً في نظر الشعب الأبادي بيه هو في نظر الافر نسيين م شجور البرقية الذية حيثاً والأوى حيثاً آخر ولم يعتبر في مصاف العطاء إلا الدرا وأنه مصحر في الأعلب ، وعلى أيسة حال فهو وإن أكثر من التأليف فؤ نفاته م محرح عن كولها نساعة محالة لساح العمادين من أداء حلاته مصطمة فالصمة الاثانية ، سم لقد بهر أساس معطوعات الليد ومحادية مطاهرها الوهاجة أكمه م يستطع إزاله أثر الصمة والتكاهب في أنك لمطاهر العاطفية وقد تبدو للسامع محجة فردة ، وفي يسهن ألحاته الآلية يبدو أرائش والتعليم والكن بعض أعليه اللهد المؤت منه العتبة مداراً المرابعة الوصف أشهرها وأجلها:

Feldemsankeit	المزلة في الحقول
Von ewiger Lieb	من الحُبِ السرمدي
Wie hist du gierne Konigir ?	كيف أنت يا مليكتي ٢
Roke	الراحة
Sussliebchen	الحد الجيل
Im Schatten	أعت الظلال

ومن عادة بر مس أن يستوحي موسيعاء من بروح فسندرية فكانت هده المسافة من أبرر حصالصه وأبينها في إظهار المرح والتقوق بهذه الناحية ، و متار عشكوانه الإيقاعية الهنمة حيث م يكن بين معاصريه من تحاريه في عدا المعمار والمرد باستمال الصنعة الرمادية ويحكن الاستشهاد بالدو باتين الاوليتين الكان فقد عرض فيها طائفة من المحاسن الصوتية ،

وقصاري القول إن رامس كان قد عم في ألحامه طائفة من النواحي والصفات الباررة حملها دات طابع حاص به وحده ، وحملت به مكاماً رفيعاً لى جام كل من شوارت وشومان وإن قصر عهد نقدر معين على عشاره من فحول الشعراء الموسيقيين في القرن التاسع عشر ،

أنطون بروكر Abtor Brackier م 1897 - 1897

كان والده معماً في مدرسة آ السعيلان وهي مدينة عم في شحالي الدمس مع در سته الموسيقية لوحده دول أن يتلقاها على أحد من المدرسين ، وحد أصبح دا معرفة وحدرة فالكو متر وان ومهارة فائقة عمرف الاثر عن ، استهل حيانه الهنية عقره عالى بهنا أشد الفاقة حتى واقاه عام ١٨٥٥ تقلاه منصب عارف اللاثر عن في أرشية ليسر وهسا بدأ بوطب على دراسه التلحين على لاستسادين ريحتر وأو تتوكيفسر ، فتوصل بعصل حبوده الهنية أن يرتمي إلى درحة عارف الاثر عن في كياسة القصر في فيه ، وعد أن قام نتأليف حاسية وبرية وكانتا فا وثلاثة قد ديس لحن أعامية مقطوعات من نوع السعوبية ظهر فيها بروح مقابرة ومناهصه الدوح التي حاد بها رامس ، وكان دأنه التقصي والنحت عن الهارمونيات البادره المليئة المفاحثات السيمة التي بندو عند تأديها على عرار الأساون الواعري .

هرغو وولف Hugo Walt - ۱۸۹۰ Hugo

كان صديقاً لمروكبر في أيامه لا أحبر، وكان محمم حوله طائعة من الموسيقيين الناشئين وهواة التجدد ،

ولد في ويعديشمر المر من أعمال استيريا وكان والله دياعاً وموسيقياً وكان به يحمل في عروقه قطرات من اللهم الاتيني مدليل شدة ميله إلى أحداث كار الوسيقيين الافردسين وقد أدنياً عقربته منعسه دون طحة الى توحيه المدرسين والتحق عميد فيدا عام ١٨٧٥ الكنه لم سق فيه إلا فليلاً من الوقت حيث غادره مطروداً لها الهنه الا تطبة وعدها (وقد الع الساحة على أصبح من المعاد عليه مناسة دروسه لوحده، عمل حاهداً وسؤم المن وطارعم من شدة العاقة التي يعامها ، ولم مكتف الاطلاع على مؤ فات كسار الموسيقيين وحاصة و عبر الذي يعامها ، ولم مكتف الاطلاع على مؤ فات كسار الموسيقيين وحاصة و عبر الذي ترك أثراً في نفسه من عكم على مطائمة رسائل الكتاب الالمان والافرنسيين أمثان عونيه ، هري دي كلايست ، عر المار برد ، هدمل ، را توجه ، كلود تبليه وصد أن وسم أخامه الاحتمارية في رمن الشاب كالرامية الورمة عام ١٨٧٩ التي أجاد فهاسا وصف همه العاعمة وتصوير آلامه مدأ منتقد أحان معاصر مه من العمادين .

وفي عمام ١٨٨٨ مادفت وفاة والدئه وتعتفت عفريته بنتة وتدفقت ألحانه كالسيل المنهمو بصورة يحار لها المقل فني مدة الا تزيد عرب تلاثة أشهر صاع تلاثأ وحمسين أعلية من بوع البدا اللاشتمار الني وصمها إدوار موريكي وقد حاء في وسالة بعث بها لأحد أصدفاء قوله :

و أما في الساسة مساء والسرور يتمري وأشمر كا عا أعطيت معابد السعادة مرمتها ، ها هي أعلية حديدة ، آء ليتك تسميه عتبر فساطراً وحوراً وها هي أعليتان أيماً مل وأعلية رائمة يتردد صداها في هراره على فأرتمد لهسسا هلماً في لهول ما أنا فيه من قوة مندعة ليتي أستطع أن أشر أحلامي وأراهيري على كل بائس محرون ه .

سديقك المنتبط : ووأس

* * *

وفينسد الصرف صدها الى تلجين القطوعات الشمرمة الكل من عوتيه ،

آيشدورف وما خل مرت القصائد والاعلي الاستانية من قبل الشاعر هايري وعوتمريد كيس والنصائد الايطائية الهنارة وصد برحم من قبل الشاعرين غايبل وهايري و حلال الفترة التي القصت بين المامين ١٨٨٨ و ١٨٩٠ لحن مايبوف على لتي بد على وحد النفر من وكا فرع من تلحين إحداهن صاح على صوته: و هذه كله المستقبل شد عصى دلك المهد الراهر عهد شويرت وشومان لم يأت سواي عا أتيام به لوحدى .

وعلى حين بعثه حدث قريحته و نثامت عنقريته فاشتد به البأس حتى كتب الى سديقه : لم يس لي ما أستدكره من القواعد الهارموسة وأسمعت حالي للدهن من المبعودية وفي ربعة من بعسي كلا تطلمت إلى ألحابي السابقة علا تصدق عينساي أمي أما الذي قحد تأبيعها حداً . صلوا من أحل هسدا الشقى الممكود لحط واصرعوا إلى الله كما يرد البه مواهمه ، فاما الموت أو المنقرية الكاملة .

وفي عام ١٨٩١ عاد اليه الوحي والالهام فأنف حمسة عشر أعنية من نوع الليدا الايطالية وما انت أن عاد اليه الوحوم و ستمر به رها، حمس سبوات. . . و تحيل إلي أن النهاية قد دنت في هذه المرة ي .

وفي عام ١٨٩٥ عاد موته الداحلي إلى النطق والافساح فأ من خلال أشهر الاث مقطوعة من يوع الاثورا كرميك تدعى كور "محدور Torregidor نقلت تصوصها عن اللشة الاستانية للتؤلف يبدرو دي الارتسون من قبل المدم ماريدر . كا لحق الدين وعشر بي أعية من يوع الليدا وشهم الحلا الشابي تحت عبو ل • كتاب الأعلى الايطالية Talahenisches Enclerbisch أم مدا في توقيع الاثنات الحاصة بأشعار منشيار آنج والاثورا الحديثة ماتويت فيناعس توقيع الاثنات الحاصة بأسيار منشيار آنج والاثورا الحديثة ماتويت فيناعس الحاصة بأسيب يمس من الحون في ٢٠ ايادل ١٨٩٧ وهومنصرف إلى عملة الدي وانقطع الاثمل بشعاء من هذا المرس الويال وظل يسارع القدر

وهكدا انقصت حياه وولف في عمره من الآلام والأحر ف فصلاً عن أف موسيقه م تكن اشداع في حياته وتشرى الولا أن قيص الله له سعس الاصداقاء الأوقياء كان شقاصي مهم بعمي المنحوالهات الزهيده بيرد بها عادية اشده والعاقة وما كاد نطبي حقيه حتى أقبل على فسه الحطوظ من كل حدب وصوب وبدن رأي الناس فيه وحاصة الفيانون ومدرسو المناهد الرحمية و بيرى الكناب والناده مدينون من شهرته وبعارفون اسقريته العدة ، ولم نتحدث أسمار الناريح الهي عن مثل هده المأسنة وما طهر في الوحود الأحله منيلاً في التحدث على الألم المرح واليأس الفائل والهكم والسحرية و لمرازه والانقياض ويطهر القوة والمنهة ولم يكن ايائله في عنقراته وتحديه عبر الهافي وشوارات وقد يتردى في الانتدال عدما يتنفي عالم او ليتم ولكن أساويه الرفيع كان برحماناً سادها اللا حبله التي عدما يتقي ما السفر ما وقد وسف الناقد الكبر حوراح كوهن عنه بأنها وأعمى الوسيقات المسيقات المسيقة في ظهرات في أمانيا مند عهد مو تسارات » .

فقعوعاته التي تفجرت غيره اليأس واكتوت بنار الألم يقيت الى زمن قريب حداً فوق آلات النبان في مدرك النفر ، من الألمان لى خاص مقطوعات شوارت ووام مايستر تحمل من العناوين ، كتاب الأعالي الاسمائية أو الايطالية ، وقسد وردت في حاعلها أعاني مشيل آ تجاو تثير العاطمة وتهر المشاعر .

وإذا مورد على سبيل الثان بعضاً من الأبياث التي خيها ووأهم من أعلية المولّى ليشيل آنجيار هذا تسهام: Alles endet, Was entschet Alles, alles rings vergehet Menschen waren wir ja auch Froh und traurig, so wie Ihr Und nun sind wir lebles hier Sind nur Erde wie Ihr schet

> كل مولود مصده العدم كل إلى التلاشي والفناء الاأمس كنا رحالاً مثلك نتبادل الاأدراح والاشتجان وعدواً اليوم ولسنا من الا"حياء وأسبحنا قطمة من الا"رض كما ترون .

> > 0 0 1

م يس من مؤلي السندونية الآلمانية حي نهاية ولترث الناسع بشر عير قليل لا بدأن بذكر مثهم أبرز الشخصيات :

غوستاف مالر Gustav Maliter غوستاف

ولد في السامع من عور عام ١٨٦٠ في مدسه كالبشت (بوهيميا) وتوفي عام ١٩٦١ وقد ألف من السموية عشرة جمت بين البوسية، والمناء في سساء فحم عرسب فيه كافة الأساليب لأندية على فواعد وثيفة محكمة ، وقد كشت الثامنة ممها الأور كمثرا المردوحة والثلاث فرى حوفية بلسساء ولرفعي عنائي مردوح محيث يحتم في تأديتها ألف شحص ،

تورفيغ توبل Ladwig Thuille :

ولد في مدينة نورون (التبرول) علم ١٨٦١ و بشتر من كسار مؤلمي نبيدا وفيد لحن سداسية للسيان عم الآلات الحواثية وسوطا للبيان والكاب مع عدة سنقوثيات .

ماکسی رنجر Max Reger :

ولد عام ۱۸۷۳ في مدينة ترابد الواقعة صحى لحدودالدفارية وتوفي عام ۱۹۹۹ الحتص منه عوسيقا القصر وأبدع في أنف وبالم في إطهار الرقة ، متعمقاً في محت الا وساع الكوبتر بوانتية المشكره ، وفيد اشهر من مؤاهاته سو متنان البيسان والكيان ومثلها البياب مع الهيولودسيل وست سو اللات اللكيان المنفرد وراعية وثلاثية وتريتان والمحوى (سيرياد) المعاوت مع الكيان والآلتو ومحموعية قيمة لمرف البيان عبوالها : من كتبي في اليوميات Aas memen (l'aggebache فيما الرياود) والتحاوب الا رعي ،

. . .

ولكن هناك شحمية رححت كفتها على كل مسيق من الشحميات وهي:

ربشار شتراوسی :

يقول رومان رولان: « كان في إهامه شبح مديدالقامة عاجل الحسم، لاتمدو منه حركة إلا أشم عن روح الآمر ، له سبحة ماثلة الى الصعرة والدنول يتوح من حلالما خليجان عميني ونها عينان قد اشتد وميصها وثغر أمراب إلى ثمر الطعولة ، أشقر الشاريين أقربها لى البياس فونها شمر متحمد كثل تاح على صدعيه وجهة عريصة منتفحه ه .



ولد ريشار شغراوس في مدينة مونيح في ١٨٦٨ كانون الثاني علم ١٨٦٨ و كانت والده موسيقياً علزهاً في الأوركسترا وقد ظهرت ميولما الطفل بأكراً ونشأ على حسه الكلاسبكية وكان الفضل بتششه هذه لكل من زملائه الثلاث : اسكسر ريش (المؤلف الثلاث)

قاولر هانس ، وولم دي كروني ، هؤلا ع لدي ستوا فيه روح المشاط و شوا الرعسة في الأطلاع على أسالب واعدر وليتسب وما كتباء من أصول ومتو ___ لموسيقا المستقبل ، وكان قد ألاد من ناحيه الاسعار التي قام بها الى إيطالها من أحل المناية بصحته عام ١٨٩٧ لقد تركت في هسه "تراً كان السب المساشر في في تمكون عبقريته .

وقد تصفح عدة رسائل البتشه وأحصه (أفكار لم تر النور) ، (طامات في النجال فوقه نطات) وبدأ بتحيل فها كال بحد به بيتشه (عوسيقا أكثر عبقاً وصالية ولو أنها أقل جمالاً) أو اللا حرى فه ال الالمائية Suppra alternande المتألفة ، المرد نة بلول النجر الا تراق الشهو في وسماء البحر الا تبعي المتوسط المتألفة ، ولك عدد أوار م ...

فأحد سهل صفو البية والالوان الهجة من مناهلها الاستوائية وقد طفت شاعريته على موسيقاه وبروخ المفكر الذي أيقظته فلسفة بيئشه كتب سندله من المقطوعات في أشعار سنفولية أنان فها عمل بحالج نفسه من رومانتيكية منشائمة للعت حدد الافرط في برهد الساحر بالنوع الشبري المستمتع الزهو والحيلاء وهي كما يبي :

أعلية عاسمه الأسمار Handercre Sturmhod علية عاسمه الأسمار ١٨٨٦ Ans Italien

ماكبت Macheth تبا

دون جوان Don juan

وقد سميت الساسلة التحريبية . ثم أعملها المعتبرعات الآتية :

الرب والتحلي Tod ur EV rklining

وعات بيل الهتان من أسطوره رفعة الرواهو 💎 🕒 ١٨٩٤

Till Eculenspiegel's lustige Schtreicler, nach alter Schelmenweise, in Rondeauform.

وهكدا نحدث زرادشت(٢) (نيتشه)

Also sprach Zarothustal

دون کیشوت (صور حبالیه)
Don Qaixote, fantastiche Variationen

و على ومعيمونها فضه دنك بديس الدى مرب عاطره صور خياه التي قصاها من سمادة وشقاء ومراعه مع الدهر في سبس ماه ومحقىق أخلامه وهو بود آب بواصل كفاحة حق اللحفة الأحيرة و دا بالموت بمتعده قديني دن القول عده في الرحه الحقيقة .

و جه به به العكر، النجورة بمبور لذا والعمة وحل حاول عشاء أن محمد بأسرار الحيماة عن طريق الدي والذا به تتجرد من الناطقية والصمع حن دا بدت له صورة الموت عناد عا حضيره الدين فتناورة بثلث والفاق فضلا الن بمبر التناج هنده الأسرار فيهديد الى أن المبلامة والسادة في الصحك والرض عندها يلمأ عن الهوت الركا أبداء بالحياة في عناهم الشك والعلمات.

والرعم من الروعة التي أودعم هده القطوعة ومن فيميا الادنية لا الد أل تنساس لماد حصها ميده الاختال الفرائدة مع "مهما الا نمدو كومها السطورة معدومة الشجعمة .

حية النظل Helden leben المحلم

وهي أعلية استمرض فلهما صور الاعمال لهيده والمعارث الدمية واتحذها عودحاً للنطولة التي لا تسالي برصاء الحتم أو سحطه ولا لله ها هتاف الحبور وتصفيفه الحماد وتمثل الفنال الذي بعار عستاى فنه فوق للحتم . أو بالااحرى وصمت لتمثل شخصيته دائها .

ولو أممنا النظر في سنفوتيته الاهلية An Panfonien domestien برأسها صوره واصحة ومرآدسادقه عتبه وهو في مبرله بين قريبته وطفلهالصمير، يقول شتر وس . د هل ما علمي من أن أسبع سلعولية أعتلي وتطهر شلحصيتي وأنا من برى نفسه لا ينقص قدراً عن تابيون والاستكلار بن يا .

وإدا نظر أنا بلى فوة أخاله أدر كنا ذلك العارف خسم بين العاطفة التي ويد أن عشها وبين صحامة ذنك لمزيج الآلي ذلك لحيسار الصوبي الهائل الذي أبى به في سنيل تصويرها فلا بدأن نتساءل المرء: أنحتاج دعامات الاطعال الى مثل هذه السنةوتية الجبارة ؟

ولقد تصف ألحان شراوس التأرجع بين القوه واسعة والركاكة واحمة . تراه محمةاً في سماه الرصة في سمها و محده وقد بردى من لاسمان و لاشدان الى مستوى يوكشيني ولم يقصر في عنايته الحارمونية في كلا الحالين على المدو ، فصلاً عن إظهاره المتحالف والفرائف في توزيعاتها الآلية والاثلم ان الحسم الفارن . وقد وقر لهما من الموليفونية ما يلين بألحان بالح وو عمر وأسس فيهما الفاد الثنات المفرت لمنارحة العاطرة التي المتارث بهما الروح الإيطالية وسيشرها إلى حامد لهارمونية لحرمنية لحارة. فكانت موسيقاه دات مهاج معرع فيقات كلاسيكي ومو صبعه مندية في هيكل الروندو مع تحولاتها التعمية التي حملها أقرب إلى السوناتا المنفوسة.

يقول شقر أوس : ﴿ السّمَ مُعَاجَةً إِلَى مَعَالِمَةً المُهِمَاحِ لِتَفْهُمُوا مَصْمُونَ أَلَّحَاتِ في مقطوعة حبّاة النظل ، فأنم لا مدشاعرون بأن هذالك نظل وقع في قبعمة الاعتداء ي ،

الله المقبلة المقبلة المتمكير المعين والارادة اليفطة والشملة المتأججة دين على علمان الماطقة المشبوعة والحس الرهف ، وقد تتجرد ألحانه أحياناً من قوتهما هذه لتصدح في صورة الطافر المهوك القوى وقد أعياه الحيد وأضاه النصب ،



الفَصَل كادي والعشروُن

عودة الى الموسيعا الأفرنسية شارل عولو - عوستال شاريعشه

رأما في سنس من المحث ألل السيطرة المسرحية التي حارها كل من أومع وماء مر في في سنب على ١٨٣٠ و ١٨٣٠ عدثنا عن عظم الأثر لذي حلفاء في الأوساطاناليية وفي الموسيقا المسرحية المواد عالما وفي عدا المطاع المسرحي كال مير بيور المحاول عشاً إذ كاء ثلاث الشملة الموسيقية والكن فواء تحادث عن الموع أهدافه ولم يسعده الحمط متحطي ثلك المحدود التي وقف فنه على أعتامها .

وكان هنالك دعائم محتاج لى تركير وأركال عتقر الى توطيد وبالبلاد تعتطى من يثير فها اخركةالفنيه بيعودالجهورالافردي الى احترام بر تهانفىوالتمسك، فكال شرف الفيسام بهذا المجهود الفي من نصيب شارل عومو الذي أمعش الموسيقا الافرنسية وبعث بها من جديد .

شارل قربسوا غوتو

Charles-François Gonnod

ولد في الر و ١٧ كانول شاي عم ١٨٩٨ وكان أمه من أمير الدارقات على السيان وهي التي قامت شدشته الموسيقية وعنيت به حتى اكتملت دراسته في الكويسترفانو ر شوحهات كل س ها مي ، ١٩٠٧ ، مروور وقد الل وسام روما من الدراحة الثانيسة عام ١٨٣٧ أنه أحقه الدسام عسه من الدراحة الأولى عسم بهما وفي مدة إقامته في إدار يا حد الدوس طراقه عالمستراده وفي أول معاشر ته التلحيل وسع مقطوعه من بوع الداس الاثني الأسمال ١٨٤١ وهداسا ما تميا

وي حال عوديه لى مر و تقاد ومبيعي عرف الأرعن وإداره اعرفة الكسية الدرسة الأكلير كية المقدسة (سنت سو على) وكان على وشاك الانصام ارسمي السب كنه عاد سراعاً الى الموسية ا

وى أن ، رسرته في أسب تمرف الى أخال شومال فأحدث في نفسه أثراً سيماً وأنقطت فيه منه له الشعرية إلى كانت حدوثها مكنوته في صدره ولا يدري بوحودها وفي الفرة دائها بدأ بدرس أخال بعربيور التي وإلت له يطهر فها أثر السقرية و بكن بنص الحسالص الدسيقية التي عثر علها في مفطوعتي فاوست وروميو وحوليت بتوع خاص جلبت انتباهه ،

و في عام ١٨٥٤ عشر عو تو عمله في الحمل المسر حي والسيلة عقطوعة سافو الا المام عند مسرحة الراهنة الدموية la Narne sanchare ولم تبل هاتان المسرحينان من النجاح إلا القدر اليسير .

وق عام ١٨٥٧ عيش عو نو مديراً لمؤسسة أورفيلون (امحاد الحميات السائية احوضة) و (مدارس العداء الباريزي) و لنث يوالي عمله فيها رهاء تحالي سنوات كان نؤ عب حلالها بنص القطوعات للحورس وقد سين وسنفوييتين

وي عام ١٨٥٨ عرص في مسرح الأوراك ميك مقطوعته: الطلب الرعم منه المهدر في دلك مه المهدر المعدر في دلك المهدر المعدر في دلك المهدر أحيراً احزا الافوار الما تستحمه من المهدر في دلك المهرر أحيراً احزا الافوار من فلوست الى المسرح الماتي المهور المهور المهدين في مهمها الحجور على المعدورة وه وورد المهة المهاد واحدث تنجو عليه اللائمة المهملة على حمقه، الأول من المعقد والمعوس والفله في منودتها وعندما مثل هذه المقطوعة الأول من المهمورة حديثة إلا من أحل أعية سنيل والمارش لحر في مع كومها أرد ما حويه من المهمجات والرعم من أن الحبور كان يترقب بقارع مع كومها أرد ما حويه من المهمجات والرعم من أن الحبور كان يترقب بقارع المعرول على تنث الثروة الهية الادبية في سائر الاقطار ، وم يحن عو فو المعرول على تنث الثروة الهية الادبية في سائر الاقطار ، وم يحن عو فو المعرول على تنث الثروة الهية الادبية في سائر الاقطار ، وم يحن عو فو المعرول على تنث الثروة الهية الادبية في سائر الاقطار ، وم يحن عو فو المعرول على تنث الثروة الهية الادبية في سائر الاقطار ، وم يحن عو فو المعرول على تنث الثروة الهية الادبية في سائر الاقطار ، وم يحن عو فو المعرول على تنث الثروة الهية الادبية في سائر الاقطار ، وم يحن عو فو المعرول على تنث الثروة الهية الادبية في سائر الاقطار ، وم يحن عو فو المعرول على تنث الثروة الهية الادبية في سائر الاقطار ، وم يحن عو فو المعرول على تنث الثروة الهية الادبية في سائر الاقطار ، وم يحن عو فو المعرول على تنث الثروة الهية الادبية في سائر الاقطار ، وم يحن عو فو المعرول على تنث الدحات المعرولة حياته ، وقد أنف عدده المعرولة حين المعرولة حين المعرولة حين المعرولة حين المعرولة عربة عربة المعرولة حين المعرولة عين المعرولة حين المعرولة حين المعرولة حين المعرولة حين المعرولة عين المعرولة عين المعرولة عين المعرولة المعرولة

3.45+	Platémon et Baucis	همون و توسیس
YPAI	in Reine de Saba	ملكة سأ
37A7	Mireille	ميريل
17751	la Colombe	كولومب
WA	Roméo et Juliette	روميو وحولييت

و في مدة خرب السمينية لحاً الى أبدل وأسمى فيها حمية للترتيل وعوس مسرحيته عامد rall a we جودته لى فرنسا قدم مسرحياتها الثلاث. Cinq Mars

Polyeneto

احدمس من آدار بو مو کتو

te Tribut de Zamora

لحرية في رامورا

وستبر الأحيرة أهل أهمية من ساعتها . وفي نهساية بمطاف عاد إلى حطيرة

الموسية، الدسية فألف اللاث معطوعات من نوع الأور الوراو:

9 9 6

عاد عولو المسترحية الافرنسية إلى عرها اشتار ولوم التلبد للدفع من عربية وهيأ لهد لا استاب لاحراجي في سوره الا ويرا السلمية المان لاحراجي في سوره الا ويرا السلمية وفسلا come connetice وأنحمها من الدرامائية عا بعل عن الرحيدات عاول . وفسلا سلك في سبيل لهرل الحقيف استحابة منه لانحساء المبول الافرنسية التي عداها لوللي من فعل ، ولم ذكر أناد به مما يدل على اسل وأ كثر ما كان يدهب مها لعبداً و تحتي في رفع الكلمة عنها عا شحاور احد المألوف ،

ومن عادة عونو أن يقف الحركة في ألحانه أحباماً بمصح الحال امام تدفق الأشجار المنائية (يريك) و نسباب فقد كانت شاعرته أقوى من تمثيله التراحيدي ، وأن يقف محتساراً في نقطة عطفية البسح للفريرة فرصة الطبور في مطهر ملائم الصور، التحميه ، وكانت صدعته قريسة الشعة نصاعة بيرديور أو

١) هو دنك البودي أنسمي أن عشرة نشاي شئهر عازهد والتعتف . أميب بقفدال
النصر عندما تلدمت به أنس وعاد به بمره على بد أبيه بي أوجاه الله المالة وأطائل .

تكاد بسير في مهماح ويبر فلحمه نام الوصوح و ساونه هرموي مندن ، ومن دو سي لأسف أن عونو له يكن على مستوى واحد نا يسمة لأحمانه فهو يتدني ناره و يرقى حتى بنام الدروة طوراً ، وعلى أنة حال عله مدره و يس من لانصاف أن المطر إلى و قملته نعين القدمة أو برل أحمانه بالشفال على يحمد أن لتصور عنث الطروف الألمة التي تعرض أما في عهد كان يسيطر منه كل من أو بر وما ربير وهدا ما يكني الدلالة على أن محرد و او فه في وحه دات النار حارف من أقوى المنجزات .

وللتحديد من شخصيه عوبو لا يسما إلا الحكم بأنه كان أمم ما يمكن أن يكو به هنان حاء في وقت كان فيه من يفضله من سفف و حلف ، و نحت أن لايمرت عن السنا مقدار ما كان بدس له سير را فرايت وهبري دولارث ويبريه وأن لايمني الحدمات التي أداها الموسية الخدمات التي أداها الموسية الخدمات التي أداها الموسية الخدمات التي أداها الموسية التي إيحاد دنات المن لوسط عالماني .

. . .

لویسی اثبان أرقست المشهور برابر Rever :

وعما رعم أنه قطب الرحي والمسارس المنو ر الذي قامت على ساعده مهممة الدوق الموسيقي عند الافرانسيين إذا الثلث الالحجر من القرف التاسم عدر .

ولد في مرسيب في الأثول من كانون الأثول عام ١٨٧٣ وما استقر له رأي في دراسة الموسيقا قبل الممام ١٨٤٨ وهو في الحامسة والمشرس، فقد حام إلى الربر يعمل تحت إشراف عمته مادم فاراان وظل حيساته في هارموتيته السقيمة وألحانه المرابة، وبلاحظ هذا النفض في كثرة لحدمات في ألحانه للقواعدالنظرية وقد اشتهر من ألحانه

3047	Maître Wolfrani	الملم وولعرام
1A0A	Saconntnia	ساكونتالا
1850	la Statue	التمثال
YAYA	Erostrate	ايروسترات
1AV+	Sigurd	زيتورد

ولم تمثل الأحمره إلا في مدسة بروكس عام ١٨٨٠ وكان حامه معطوعاته تلك التي سميت سلامو عام ١٩٩٥ وقد مثلث في بروكس عام ١٨٩٠ وفي الرابر عام ١٨٩٧ وتوفي عام ١٩٠٩ لم يدرث راشر اشهرة الاساد أن عام على الحمه الم عقطوعاته رابورد وم مكن يسم من قبل إلا المحدد الا علم ما ولا إلهام ، وكان يششل المهاس عن الممكير مه عقالاته التي كان تحررها في حريده الدسا ويوجه عها النقد اللادع حدمة اللمن المحروم من المشجوع .

كان راشر أحد أواثث الموسيقيين المحددين له مبراته اللائقة . مشار طرقة والحين في أخاله وقد سع فيها أهمى حدود التشيل الشعري المائل شواو في برعثه العرضية والمقد تأثر إلى حداما الالساوات الالهاي مالمت دوراً هاماً في التاريخ في تعييد سبل الاسماع الى الدراما لواعدية بين الافر نسبين وكأنه أدرك الباحية التي الهردت بها ميوله الشخصية وأنه سيكون لهذه الناحيه شأجه الأول في الالاحيال المفلة .

ولا بد هسا من الاشارة ولم بالبحة خاطعه الى موسيقار آخر لم محل من . قيمة دنية ولم نؤلف في حياته سوى اللاوبرا كوميث والنامه .

لِيُورِيلِيبِ Léo Délibes :

ولد في سنت حرس دوفال (منطقة السنارات) في ٢٦ شناط ١٨٣٩ و يو في في الرابر في ٢٦ كانول الثاني - ١٨٩٠

شتهر من مؤ عاته:

1474	Le Rot l'a dit	مكدا قال الملك
144	Coppé(in	کروپیدیا
1AA+	Jan de Navelle	حال دي رعيل
\VA*	Lateron	لاكمي
1AVN	Sylvin	سينفيا

كتب كليما سامه من لا افلة و متلاك رفعات النائية الناجة أقطى حدود الفئمة و لا بداع وفيد تعرى لدسيت ما حة التحدد في رفض البائلة وقدد طهر أثرها في فرقسا في مطلع القرق البشرين .



حورج ببزير

Georges Bizer



وهو لوسيقار الذي حا حدماً شرل عوبو و سنطاع بعده الرفيع أن يحرر الاثوير الادرسية بهائياً من سنطان التراث الدسياني الذي الذي من الدهر وأن يطلق سبيلها من إسار الاثويرات التي وسمها كل من أو بدر وما يربير وضعفها على الحرات المبية .

ولد حورج بديه في ادبر عام ١٨٣٨ في الخامس والمتدران من التدرين أول وكان والله مقارساً للفناء ، فاشحل الكو يديرها برا وهو في الدسمية من عمره وقال فيه حواثر الشرف للمتدمة الى أن حصل على وسام روما سام ١٨٥٧ وقسد أرمع عني السفر الى إيطاليا وكله على مدلك البحاج الذي يصل به إلى أوسالترا. وفي رسالة حرزها الأهله عام ١٨٥٩ يقول:

و عندما يصبح مسم المله ألف فرنت في حورتي تنوفر بما أسباب للمنشة فيتقطع و لذي على إعطماء الدروس ويتاح لأسربنا لحُسة دخل نفسها واللهي قيمة همماد السم في حفلتين بالمحتين في الأورد كوميك و محماح و حدامي مقطوعة (البي) عليمة قدرها مليوث فرنك على الأفل ...

إلا أن السبين التي بصاها في روما لم تروقم عند اللهم دوقه وسدي فنه فقد

كتب في هذه المسمع يقول: و يدمي لكل من أراد لاقامة في روم ألب ينتمد ما ستطاع عن سماع موسيدها فالواقع أبني منذ بدت أعيش في هسد الحو اللاهارموني فقد نقطت عن التلجين ولم نبق لي منه أيه صلة ،

وقد صادف آنام (قامته هاما: وحود روساي وكان سرمه الصمير بكل" نه حماً يقرب من السادة ولكنه بعد عشر سنوات أقلع عن هذا الرأي وقد افتتن بألحان مهودن وشومان له كان لها من أثر في عسمه وتما تحدث به في رسالة له كتب في 11 آذار ١٨٦٧ قوله :

ه اهد صرب مشکم ای الاعتفاد آن بهوانی و حده بلتو عرش الموسیف و آن مکانته فی آغیی دری لحم و الفخار و صبحت السنفوانیة مع الخوارس فی نظری آنهٔ لآیات الموسیقیة یم ،

وي اوقد د به لم مكن يمكر على سيرمر عمورته في الساحية الدر مالية وكاب على وشك الاسكار لمراءه عندما حصر عثيل معطوعته حمده بيرت الله عالم الدائلة الدائلة الدائلة المائد كت عدمين له . وكلا سب أشاطره الإيمال مأو ثك بتألمين متحد عين واستطاعتي أن أوهن لك على صدق قولي المد عقر في الحواقة كسد رمكمها في مصى والاشت أن هدلك ما يعزز رأ في و عتفادي أل مدرسة أو نثت الماهجين الأنواق المشد قين الأكادب والأر حيف قد ماتت و الدارت وما عليه إلا أن تصرب مها عرض الحالط دون أن بدرف علها دمعة من خرن و الشفاق أو تشيمها بالاسف ولدسر قدماً الى الأمام إرب.

0 + +

م يطين مرمه في شجعينه الحرده ميداً عن المؤثر ت الحارجية إلا في معطوعته الآربيسة الحسام TATH/Sienne فقد السليل آثاره عسما يأبي من القطوعات : میادر اللؤ لؤ les Pécheurs de perles میادر اللؤ لؤ الله ۱۸۹۷ الله الله الله ۱۸۹۷ الله الله ۱۸۹۷ Djamileh

وكان هذه الحدوعة مصوعة على طريعة روسيي به مارير ، عو يو ولكن موسيقيا لأربية لحسد، السرحية كان من أطرف الطراقف العبية وليس فع ألفه در به ما يصافي حسب وقولها التصوية ، وبعتنها الأحادة بلمت ما سفته من المعوس ، وكالها وقد تصفيها أحان شومان في روح تتأس بهجه وبردان ملاحة وقد بعثب فها شمس المحر الأسف لمتوسط اللف والمور ، وفي تلك لآولة كان بريه قد ألف مفطوعه ملهاة لأطفال Kirnersceiter تلك عموعة لفيمة الحاصة المدوق على البيال دي لألمي الأرض وقع بين مفطوعته الشهريس الآرية وكارس طهوت الافتناحية المعلمي التي أعها تحد عموان الوصل ١١٠١٠ المدوق مقطوعة فيدر ١١٠١٠ على طلب الوسيقار بادالو المناسبين المناسبة وقي الفعرة دائم الما المعلم على المناسبة في حرب المناسبة وقد المتوجى ليريه فكريها من التاعد التي عامها فرادا في حرب المناسبة وقد المتوجى ليريه فكريها من التاعد التي عامها فرادا في حرب المناسبة وقد المتوجى المناسبة فحمها في حاله هذه الحراب الأليمة المصر يسود فيه السلام وتشيع فيه الطمأسة فحمها في حاله كونها حادثة تتعلى بنولوليا وهكذا حوال فيه وحية الرأي المام الأفريسي .

وفي عام ١٨٧٥ مثنت أو ير كارس armen) للمرة الأولى وهي التي أقامت هذا الموسيق و صرحاً من المحد والعجار فكات ألحابها بمن تهتر له الاأعماب ويشع بالحيومة والطلاوة الشفة وقد استطاعب هنده الالحان أن تكول ترجما سادقاً الدراما ونفسيراً مناشراً لوقائمها وكاأنها روحين في حسد و منارت برمدها عن الشو ثب والقائمي ، وانفرادها بالساطة والوصوح

لقد كاب بريه وهو الغنان الباريري سياساً في كارمن وريعياً في

لأراية احسناء.

وتما يدعو الى الاستقراب أن لا تبال كارمن محدحاً كبيراً في بدا طهورها . وأن لا يستطيع أحد فهم موسيقاها وإدراك معاميسا ، وبسديا الهم ببريه فالمدهب الواعدي Hagrensine وما أستحت من بنحو فانتقاده هذا النجو مع البلم بأن همالك فرال بين الطريقتين لا يقل عن احتلاف الذم الافرانسي عن الحرمي .

لم يتمتع بيزيه بسم دة الطفر طو ل حياته والدد توفي وهو في السديمة والثلاثين من عمره عام ١٨٧٥ م قسد خلف مختبوطة عدمية عنوانها الدولاً رودراج Linn الد التايالة عرسيقا المدمدين على مهممها الله عمة وإعلاء شأمها

ماسو بيم Massenet (حول يفيل تريدرنك) ۱۸۹۲ - ۱۸۹۲

ولد في مدينه موجو فالفرت من مدينة سنت اتيان الدعة لحوص اللوار وقد نقدم إلى الكود بيرفاتوار وهو في الثانية عشرة من العبر وكاب من مدرسية ليران (نسيان) ، رسير (للهارمونية) ، عدروار بوماس (للتلحيل) وفي عسم ١٨٦٧ حصل على وسام روم عندما أحد الكاشئاء العروفة مد وود ريشيو المحاط وهو في إلطانيا فلم شعمين المبراحيات الديواية والقداس الماتمي ومجوعمة من الأغاني التي اشتهرت منهسا عصيدة بيسان Poème d'Avril المرادي ماحدواين منهسا عصيدة بيسان المحاد المحادوات الماتوارة والقدام الماتمي

ومن دات لحين أصبح من عراره الالخاب ووفرتها كاسع العيامي ومدأ يصدر تباعاً من مقطوعاته ما بأآيي:

Pompeia

يومبيا

suite d'orchestre

إلتابع الآلي

1ATV	ساداحوفي الآلي	Moes flamaude	رواح الهولندية
WW	اوپر کومیٹ	Grand Tante	النعةالكبرى
		la conpe du roi de Tl	سيف الملاك
	أور المراطح		ميدور
TAVE		Scenes hongroises	المرحيات الهطارية
TAVY	اوپر کومیٹ	Don César de Buzan	الدون فيصر دي بازان
MVE		Scenes pittoresques	
MAYE		ouverture de Phèdre	افتاحية فيدر
/VAs		Éve	سواه
1,477	أور	le Roi de Lahore	ملك اللاهور
1444		La Viergo	المادراء
\AA1	بروكيان	Herodiade	هيرودياد
3AA		Manon	مانون
1440		le Cide	لوسيد
1004		Esclarmondo	ايسكلارموند
1,45.1		le Mage	الباحق
1744	فيننا	Werther	فير تر
3756		Thans	نا يدس
3747		le Poatrait de Manon	موردمانون
1ለባደ	ندن	la Navarraise	4,58121
MAY		Sapho	سافو
3+21		le jongleur de Notre-L	شريد و تر دام هسه

14 - 0	Condrillon	المتدفئة (ربية الملح)
-	Griselidis	عرويليديس
14-4	Ariane	آر مات

4 4 4

ستر مسويه من اغثة التي بنف على قده الشهرة و ما فسطه الا كبر من الاستحسان وللتعرف إلى أسلويه لحساس حساسا أن دستم إلى مقطوعتيه مابون وعبر تعرفة حتمط من كما دح يستمرس فيه الحاسل و الساوى العليه في دلك المهد والسولية طريقة حاسة فيو نصوع لا خال الواعة من الحل العصيرة والتي تنقطع النفحة فيا قبل أن تصل إلى بهايها و أبي الحداللا حمة في مناحدة ما تقطع من الحل الماعة فيتصل بدلك العارفان ، وبعدر ما تحد في النحث والتنفيد على البريكية أقل من عوالو ودون مستواه في التمي بالماطعة والحدين ، ويقتصر "تراكية موسيقاة في بعوس الحاهير التي لم يستطع الماطيعة والحدين ، ويقتصر "تراكية موسيقاة في بعوس الحاهير التي لم يستطع الماطهية على النموس رداً ولماد تراكية مقاومة في وراء هدمالسيطرة كان تحقي بعض الشوائك المعية التي لايشعر الماطعة وأهل الحدق من أرياك المقيدة على النموس رداً ولماد الحالة مقاومة في وراء هدمالسيطرة كان تحقي بعض الشوائك المعية التي لايشعر الماطعة وأهل الحدق من أرياك القن .

برونو Bruneau :

واسمه التفصيل (لويس شارل نو الانتور ألمريد)

ولد في الرام في الثانث من آدار ١٨٥٧ وكان والله عارفاً على الآلتو وكانت أمه تحرف مهنة الرامم على الناسسل ، وقد الله وهو في الكولسيرفانوار الحائرة الاتولى في المرف على المولد بسيل عام ١٨٧٦ وتقدم كلاث مرات لما القة الحائرة لمارمونية فم نقلع فأحد تحوص عمار التمحين في صفه احاص ودرس هذه الدة على ماسونيه وفي علم ١٨٨٦ عال حائره روما الأثولي وبدأ بنمل بنفص النفسائح التي تلقدها من سيزار قرابك ،

ولم سعدق سد رونو في الا وساط الفلية إلا في الفيد الذي ظهرت فيسه مقدوعته الا ولى (الرقية le Rête) وفي من نوع الأورا كوميات في ١٨ عور ١٨٩٨ كان أميل رولا الكائب الكبر فلد أعها من أحله وقد أساب مها على حا العراك وفي عام ١٨٩٣ فلهرب سعو بيته الشعرية وعلو بها بالتبر طبه ١٨٩٣ على الدر كانت عاجمه أيضاً وفي عام ١٨٩٣ صدرت أوراه الهزاية بسوال هجوم على الطاحول المعتقلومة مسيدور المعتقلومة مسيدور المعتقلومة مسيدور المعتقلومة وللدر الأورا والمائد الطامل المعتقلومة مسيدور المعتقلومة الطامل المعتقلومة ال

0 0 0

ينتار رونو من رحال الموسيقسا له هنيه ۱۰۳۱۶۱۶۶ من طبقة إعيل رولا بد كان يتحدث إلى الحيور ونستمع إلى أحاديثه وشكو م. وأشد ما كان يعنى تثلث الاأوپرات انشمرية ومن هدما باحثه فقط كان منافضاً لآراء توافعيين الانطاسيين محمداً ۱۲۲ لحان نبير مكية التي م يسهج سميله، إلا في مقطوعاته اللاهمة .

يقول رونو . وإن لهذا النوع مكانته الرفعية المطمى . وأولا الشفو له كان فيه أثر الااحاجي والاأتعار . أحل إنها الطبيقة الساقة تفشع الحجب عن أسرارها ، وهي شفاع من الااسو ، الفكرية ونفحة من المفحات الفلسفية تبدد ما يكتنف الحقائق من الاوهام .

 حلال حركاتها التسمائره وهو وإن لم يكن دا أساوب مبيع فنحسم قوته الليريكية المبدعة .

. . .

غوسناف شاريت Charpentier غوسناف

ولد في مدسة دنور التاسة بماطمة الدرس في ۲۵ حر ران عام ۱۸۹۰ و كاست در سته في الكان على لا ستساد ماستار وفي له مدسة على يستار وفي التنجيل على ماسونيه ، وهو في عام ۱۸۸۷ سال حث، روما الاولى إثر طبور معطوعته اشهارة دندول ۱۲ طبور معطوعته المهارة دندول ۱۲ طبور ستايم في إيطانيا النوحي التي بشأت علمه عنفرية و كتملت فيها مواهنه و حصائفته ، وفي عام ۱۸۹۳ عرص مقطوعته حيامالشاعل في منافونية در مائية تتألف من ثلاثه فصول نظم شعرها نفسه ، وسالت في موسوعها طريقسة مترابور وفي موسيفاها أساول ماسوئيه وشايريه كما فعل في مقطوعته الوحي الكادل به ۱۸۲۵ عرص ماسوئيه

ومن قصيدتين الشاعر فيرفين الفطة عمر اله la Vellie ronge ورفقة السهر أثيرت في نصبه الروح الاشتراكية والرعبة في نتي فكرنها و شده ميولة الشهية أحدد يعتر عن أفكاره الأساوت العهارفيق في أشعاره المناة المسادة المسادة المسادة المسادة المسادة

أم برز في ٧ شباط علم ١٩٩٠ بمقطوعته لوبرا Lonuse وهي من نظمه ومن الوع الأثوير كوميك وكانت تأدتها الثولة في ٢٣ شماط ١٩٠١ وكائن له يصع فها ملحصاً لترجمة حياته الشعصية إذ يقول :

ه أحمد أن أصف أشماري وأصور شدينا للشمراء والعدالين وأبه على مشهد من تلك الأحداث الواقعة والحقيقة أنها الصفحات حدث بصورة مطابقة للحياة الموهيمية هي اوسط الناري و وقد بدت فيه الو هنية في ري مصطح و لاحت أشناح المنطقة عن بعد سجيل . فقف اعتال النور حواري وقد المشكلا المتفاح ويتجد من الا وحاع المثيلية ما لا نثمن مع اخفيسة والواض و لا بين عن بو مم المادفة ، فإن بطن ف الرثره و الكلام اعارع وإلى تعني فما يحدش لآدان الناعمة بوقعه فحشوشي والا حاسس المتكلمة حاحده ، ويان في لا تطفي من إحددي من مه نع مو نهاري سعشفها عيوان الرسامين الا حداث الحدالة من الحداث الحدالة من المنافيات الشامرة و المنافق المنافق الشامرة و المنافق المن

ائم شجدت عن هسه فعبال الدوات ما أرام المام بأنها ما مقطن الحمي الله ي أعيش فيه با

وفي عام ١٩٦٣ عمر شمه مقطوعته أو برا عالاسافة إلى مقطوعته حو أيسان الاسان وقد صحبها تأخها ثامياً ثامياً للحباة الموسور برمة .

ومن دو عني لا سف أن نطل موسيقـــار كهذا وهو في شاعرشه نعيدًا عن تعهير الهادح الفلية التي أتي بها نبر به مع تماثلته في محتلف الدواحي -

240

القد هامط انو حتى والالهام لدي حلقه ماسو بيه على برو يو وشار پائيه و متدت سر يته إلى حد بليد، إلى نفض كبار الكتاب أشال :

- افير لرو Xavier Leronx كزافير لرو

وهو المؤلف المقطوعتين الشهير بين

la Rema Fiammette

اللكة فياشيت

Chemit can

ولسائل الأفاي

كل ابرلامية LANE Camille Erlanger

وهو المؤلم لمقطوعتي الهودي النولوبي Juit Polonais آدروديث Aphrodite

د بالرو هان Ayt Reynaldo Hahn ربالرو هان

و هو المؤلف لمقطوعتي : كارميليت Carmélite

la Fête chez Thérese الميد لدى تيريز

هری فیفریه TAVe Henry Février :

وهو المؤلف عطيا على: ﴿ مُوثًا فَاتًا Monna Vauna

عارمو ثدا Gismonda

عربيل دو يولد Dupout عربيل دو يولد

وهو المؤاف لقطوعات: لا كارارا In Cabrera

ميزله طبق ألمسيل - In Farce du Cuvier

قمة عبره Antar

0 0 0

نفد أنات در سنبا للحيماء الموسيقية في فرفسا في أواحر القرف التاسع عشر وأو لمل القرل العشرين عن أن لم سيقيين لافرنسيين وقفو فيهم بكامله تغريب و دحروه على الناحيتين المسرحية والنصورية ورأيسه منظمهم يعتبر الموسيق الدرامائية عاية بدعي ورائها ومحد في سيلها ولا ينظر اليها كوسيلة من الوسائل أو نفطة الانطلاق ولم يختلد أحدهم مسرحية موسيقيه تحيداً يضاهي في عظمته تاريح الحاة ديوسقات ١٦

وسمو مكانته الدرحة التي محتاج معها إلى طول المهارسة للموسية الآلية في السوءات أو السمونية وإلى الحارة النامة الاحراج المسرحي وإن ما صدر عنهم لم يكرب بالقدر الواتي الأعراض التي يريدها المؤانف والتأدية العملية .

وكل ما هنالك أن يكون موسيقاراً بسنطيع لحم بين عالم لأموات وحيساته الشحمية ووصع إمكاساته العتبية بيقوم مأعداء الانتكارات وإمحاد الأفكار الولدة موسيقياً على عسر صلة السموس اللثوية سيدة عن كل ملامسه وتصرف الأوصاع المهوتية .

الله كان كل من عولو ، سرمه ، ماسوليه ، رولو ، شاريستيه شهرتمه التي داعث بين طبقيات الشعب الأفريسي أو الشعوب العالمية على السواء ولكث مها ملفو من المعدر، العلية والكفاية الموسيفية لم تبكن ألحالهم من أعثيلها لروح الافريسية إلا ما كان له صلة بالحيور أما الشروء حقيقية الكبرى عهي التي سيأ بي دكرها في الفصل الآتي .



الفَصُّلُ الثَّانِي وَالعُشْرُونَ

الجمعية الموسيقية " "

ادوار لالو – سن سان

الدا استطاع عوانو في عهدم أرب يصم في فرانسا حداً النهاية عهد روسيني ، أو الراء الياليني لا دو الرابق وما الرايع ، إلا أن الوضع الفني في فرانسا كان محتاج إلى النهواس له إلى مستوي أفضل وإلى تحصله شأواً ألمد بما واسل له عوانو .

الما كانت سوى ألحمال كل من سن سان وسير ر فرايك بترقى بها ا لوضع وتسمو به الى لأعلي نوم بدأت عصوبتها في الحجية النوسيقية الوطبية .

...

تأسبت هنده الخمة في الربر في ٢٥ شياط عام ١٨٧١ واتحد لها عنوالهما Saint-Saens الرسمي Ars Galliea وكلف الاشراف عليهما كل من سن سان Bass ne وجستين Bass ne وتستر مهداً للمرسة الأفرنسية الحديثة والها بنسب الفصل

بإيجاد كل طريف مستجد مند نصف فرن حتى اليوم وقد سطعت في هذه لحمية تحوم لامعة و ررت وحود حبيلة الفام سامية الفدر أشال فنسان دندي ، عبربيل فوريه ، كلود ديبوشي وغيرهم .

وقبل أن تهرر أعسال هذه الحمية الوحود ، وقبل أن تعم الروح السعولية وموسية القصر وتمرض على لمتشيمين للمن الأفرنسي و لممارسين له فرضاً ، كان كل من إدار الالو وسن سان جهي، من الألحان "كداساً مكدسة اليمود الماوسية الأفرنسية إلى عزامها وبعث من حديد دلك المواع المعروف الموسية المحردة .

* * *

الرام La (ادوار ، بيكتور ، الطوال)

ولد في مديدة أيل في ٢٨ كانون الثاني ١٨٢٣ وبوفي في مربر في ٢٧ سدن ١٨٩٢ اسهل حساته مدراسة أدية عتاره ثم الصرف إلى در سة الوسيق في الكودسيرفانوار خاص عديدة أيل احتص منها في الكيان والحدرموئية ثم انتقل الى كونسيرفانوار مربر وأمم دروس الكياب على هاجبيك والتلحيل على كل من شولهوف وكريفيكور ، وفي عام ١٨٥٥ التحل كسرف الآثار فالرباعي المروف الرمعو ساح كوار كاستما المتحل كسرف الآثار فالرباعي المروف برمعو ساح كوار معام المتحل المتحل كسرف الوارات تأسيمه وأنشأ بولف من مقطوعات القصر تحماً الدرة ،

وي عام ١٨٦٥ فتر علدمو ريل مريه دي مايي وهي من تلميد ته شهرت مدوية سوتها في طعة الكونترالتو . وفي العام ١٨٦٠ أم أو ر ه مسكا ٢١٥٠ وثم محتر طلعه إلا مد أب تدولت بعض الفرق الموسيقية تأدية بعض مقاطعها . ولحرمانه من المشجيع بدأ يعمل في التأيي لبنال منه ررفاً و مكف على تأليف أو راه المشهورة ملك لايس Roi d's وقد صارت

تأدية بعمل مقاطعها من صل الفوف الموسيقية أيصاً عام ١٨٧٦ ولم تعوض بكاملها في مسرح الأوررا كومنك صل تاريخ ٧ أيار ١٨٨٨ -

و محد حلمه لالو صد وفاته مقطوعة عير كاملة عنوانها Jacquicon. وهد أكملها المسيو آراتور كوكوار وهو من مواليد عنام ١٨٤٦ ومثنت في مدسه مو شكارلو في ٨ آدار ١٨٩٥ .

وإلى حامد الاأوپرا قام لاد تأليف سنعوبينه وثلاث كونسيرنات بلىكان وراعية وثرية وثلاث ثلاثيبات للنيان مع لآلات الوارنة وقد حاورت ألحامهما حدود الروعة .

قد امثار لانو سدوية أحسانه والسماف إيقاعاته وحسى الوينه واحادثه في إظهار الحبين والمتدر من دوى الشخصية النارزة في الفران التاسع عشر وفسسد حلاته أو يراء ملك الايس .

کیل سی سان

Camille Saint-Saena



ولد في باريز من أسرة تورماندية لأصل في به تشرين الاول عمام ١٨٣٥ وكانت عمته الكبرى أول من حمله يضع أ المله على البيان بينا كانت أمه الرسامة ترعب بأن تجمل منه موسمة بأ ، وقد اسمانت مواهمه عمل أوابها كم تسارت بد كال عزالاً صوات الموسيقة وعرق بين الدلامات عي الموسيقة وعرق بين الدلامات عي

رئات الانتداح لرخاحية وفرع الشمندانات و لاخراس، وم يشأ أن برتكب الحدة في تملم السادي الانولية التي تعطى عادة للصعار فكان بلاحظ أن الاصوات الحفيضة لم تكل لتسام في النسباء أو متركب النمير وأول من تعرف اليه من الانحان مقطوعات هابدن ، موتسارت وعريتري ثم الصنت ممرفته أحيراً برامو وبدأ يشمر يحت و معطاف تحو هذا الموسيفار للحرد كوته أفرنسيا مراعباً نوصوح العمة وصفاحها وتراكبها المليسة المسيطرة على فنه وقد دهش هند العمل لأبال بهوفي لاأول وهلة عبر أنه طل عرباً عند أحدياً فالمستة يلى دوقه وم يحاول تقليده إلا في أشد مقطوعاته وضوحاً ،

وعد اللهيداً السئاماني يوم أنسج في السابعة من عمره وطهرت براعته الآلية

سرعة عطفة وبلا مثقة وهي الذي من حريران ١٨٤٦ عرف في سالة بلايش لأول مرة أمام الحيور وصد تصمن لمهاج: الكويسيريوسي بيمول لموتسارت الحريدة الموسيقية هي اللحن التحاويي لهامدل ، كويسيريو لمنهوض ، وأشسارت الحريدة الموسيقية هي اليوم الثاني إلى أمه عرف المعطوعات لمدكورة عبداً عن طهر قلب دون أن يحتاج إلى كراسامها ، ولم بعد عسه أدى شعور فانتما سدما كان يرسم صورة المحل بوسوح وأباقة وأسلوب حداب طاهر قاميان وسط مجوعسة من الآلات المتعدة الماحمة .

وقد التبر سن سال العلمل دروسه الهنرموبية والكوسر يوسية على الاأستاه مالبدن وفي الراسة عشره من عمره التحق المسمد الحاس بتمليم الأرعق وباشر دراسته على الااستساد بدوا وقد التراعطانة تلك الفسوة التي تذوق طملها في الاالحان الدينية وكان فهمه لهسا على عير الوحه الذي كان يتفهمها سنرار فرابك وأول ما العلم من أثر هما في نقسه دلك الشاسق الذي آيسه في تمعلم العلقوس الدية ومن هنا بدأت معرفته بياخ وهاندل.

ودرأ يمنو بعده ونسمو مع الأيام ويقف نفسه ونشاطه دخراً للنساحية العلية منتمداً عن خلط بين الشنور والفن منصرفاً مكليته لمارسة عمله موحهاً اليه ما وهبه الله من ذكاء وبطنة .

وفي عام ١٨٤٨ قام ريتر Negher متأسيس جمية سامت سيسيل وأحد بدت في روع الصغير شوق المرفة السنفونية الانطالية وحاتمة توريني لمدلسون والدي كان سدو مثله فناناً عاد فعل أوانه ۽ واقتناحية ماهر بد لشومان واقتناحية شهو برد والمارش الله يي في مقطوعة لوهنتر بن ومقطوعه الفراد من مصر لبج ليور فيدا منه الاهتمام سهده الصور والتحف المادرة وأحد منه الاعتجاب بها كل مأحد وأدرك نفراسته الاحتلاف في طبيعة هده المعطوعات ، وقد نشأ عده الرأي

بأن منديسون على عبايه من الين والنفومة والابسجام في " لحباية وأن شومان كان شديد التمسك الرومانشيكية . ولم يحد أفرات الناس اليه على بيرا ور الرعم من تهشكه وتحوره في تخيلاته .

وكان في تلك الأثماء يستمع في دار الأورا الى مقصوعات ما ربير التي م تكوان أثراً فصالاً في نصمه إلا أنه أحب سها ما مختص سواصح النارنج في عالم المعارك ومن تسارت . ومع دلك فهوام هكر عالم التعثيل م يكن يميل إلا القطوعات علوك ومه تسارت ، ومع دلك فهوام هكر معد فالتعثيل .

وها وقد طع النامة عشر من الممر طيرت سعو عنه الأولى وفي المسام د ته تمرف في يعسب وادس بأحسام ولهذا انسان الحارق العالم وادس بأحسام بأن ليتسب ولمرايور هما كبير المام التقدميين في المصر حديث ، وقد الدام ايتسب حيا عب وأولاه عسالته الكبرى حين توسم فيه علائم الدوع والمنفرية وتنقي دعوته فيا عند بيشهد مقطوعة شمشون ودينة اليقدم له كهديه سنفوطته من مقام دو ميدور ،

作业外

وقد بدأ كيل سن سال في هذه الأوبة مرحلة حديدة فقد النبر دراسة التنجين على يسد ها بهي ألم عو تو التنجين على يسد ها بهي ألم عو تو أحيراً وعلماً حاول الحصول على حائره روما شن كل المساهات التي تقدم المهام على على أية حائرة ، ولكن في ساعده عن عريمته أو يفت في ساعده عن مواصلة لحيود ،

وفي المشرق من عمره لحن أرجوره عسائية Oile سنت سيسين وثالث سنعونيات والأورانورنو الحاص نتيد الميلاد وحماسيه نتيان مع الآلات الولاية وكونسيرنو للكيان . لقد كانت منه الدرة حسة وهو في مبعة انصاء وفيد وحد في عارسته عمله الفي متمة جيلة حسب من ألامه أوضات هستة م بكن ليمكر صفوها إلا نعص التوعث في صحته وكانت نفض الآلام الساجمة عن السل الرثوي تنفض حيساته وتشرصه للتوات المصية .

لم سكن سن سان معدر فأ مكانته لموسيها مل كانت له ميونه اخادة إلى المطالعة الأديسة والتعافية والمستعبة والعلمية وإلى العدل دوع حاص وأكدار ما ترسب في لاحلاع على آر وأوعست كوب ، دور ، تين وبحد روحه متحدية بحو خركة الوسعية ولكبرى وصد خيرت بوادر ها عام ١٨٥٠ وفي الوقت في مان شديد لميل إلى الرسم والتعاوار ، فرص الشمر وله صور عديدة بالآكوار بال وفي عام ١٨٥٠ أقام سن سان حملة موسيعة في قصر إلا را عرص فيها ألحاله وفي عام ١٨٥٠ أقام سن سان حملة موسيعة في قصر إلا را عرص فيها ألحاله أمه و حدم وكانت تأديثه لحساساته وثدائياته للميان والمدرمونيوم والعديرية التي بمارتها الآتية

و اقد أحمد الآرا على عدار المديو سن سال داياً لا ممياً وأبه من الثعافة الفية على حادث عطيم ولكن من مؤسف حقياً أن لا محد معطوعاته من محماول تأديتها في طبعته في طرع عدر ت من فتمان المتحدي الناطق الحدوية وطالقمة التي لم و من يتعهمها الجهور بما فها من أنشار وعو في ومحث و مقيد عن الألو ف المريسة المتحدة و لهارموسة القاسية التحقيق والتصاول الحريء على القواعد المألوفة و .

وفي العام دانه طهر لوموان I.CHO III وهو من كار الهواة الوسيفيين وأسس جمنية العرومات عالم الندانه الحماء موسيقا العصر وقامت سلة ودنه بينه ولين اسن سال منذ عام ١٨٧٥ كان من نتيجها النمس على رواح ألحب له

وتشرها بين الأوساط .

وفي عام ١٨٦٢ أقام حملة تابه في سالة خلايش هما كان من خربده الموسيقية إلا أن عاب على هد الموسيمار الشاب ، دده بين بناصي واحدث الذي النش فيها على بد سدندون كثير من اشعاب التي ١٠ مها كمار الأدكي، ، و كن عاد انتقد فانقب في كلته حنامية إلى ما بشبه الاطر ، و وقصارى القول أن سن سال كان في أخابه "كثر تمكا الكلاسيكية وهو الذي شعمد إحه، مطهره الحقيقي ،

واستمع الحيور عام ١٨٦٥ إلى تلاتيته الحديدة من مقدم لا (أو يوس ١٨) واعتبرها حطوء هامة في باربح موسيعا العصر الافرنسية ، وقد نطق فيها لأول مرة بألحاب فراحة وحادث قرمحته عثل حبيب وصفاءها وفعاليسة السحر في مصمونها فقد تأليف أحمل المراه والجردث في هذه التحفة الدورة

وأطل عام ١٨٧٠ وفي حقيته الدؤس والدمار فاستمرت حدود واستحثت الدزائم والمدم وفي ١٨٧١ تألفت جمية قو مهما الشعاب الموسيقي تدعى الحديد الوطبية الوسيقية واتفى كل من سن سان وبوستين على تولي إدارتهما ، ولهذا اعجسر النقاب عن آفاق حديدة في حياه هذا العنان وران عليها عهد كان أشد اردهاراً وأكثر نتاجاً في أقل من عشر سنو ت ألف سنفو باته الشعرية الأربع والنبو بانا الفيولونسيل و اراعيمة (أوبوس 11) و المزمور النامن عشر و الأربع كوسيرتات ومقطوعة الطوفان الهالولان والمارب والمناب والمناب عشر والنبولونسية والمداس المأعى ، واللير والهارب والساعية .

و بمند أن فرع من آليفه هنده النزي للممل ليسر حي والسهلة مهده القطوعات ا

الأميرة السموات

1447	le Timbre d'argent	الطابع القصي
	Etienne Marcel	اتيان مارسل
1244	Henry VIII	هري الثامن
TAAV	Proserpine	پروز پريين
185+	Ascanio	آسكابيو

0 4 0

كان كين سي الده وح حدل ونقد س بين المثنين التقدمية والي حمية، وما دعب له شهره عداية إلا في السنوات العشر الاحيرة من القرن التساسع عشر وحاصة عدده طهرت معطوعته شمنور ودليلة في در لاورا ١٨٩٣ فقد بال الاعتجاب في فرسا وألمانيا واعتبر كالمعظم موسيفار افردي ، وفي الكافرا وهد أحد الخيور بأسالة أحابه ورفعة قدرها وحسه في المكافة النبيا بين المناصرين ، والها مد عنيه السناداتيرف في فرسا بوم تعلد الوسام اللهي، وتكالم شيخوجته الحصراء بأكلين العار الذي يستجر من كر السبين هسدا الرحل الذي فعني طفولته حقيراً هر الأ باحل الحسم أصبح في شيخوجته مثين البناء باشطا عركة علي المامة فعني حياته في الاستور و لشقل بين فريب والماطق الحدوبية ومصر و فريقيا وحرر الكباري طلباً المراحة والصحة وحاو البال .

وكانت وفانه السكتة الفسية "تسناء رحبته للحزائر في ١٦ كانون الأول عام ١٩٣١ وقد بنع السادسة والثانين .

存存益

لـقد انظمت صورة سن سان وملامح وحيه في كل الفتوب . ثلث اللامح

أني كان محمل الماصر إليها صوره الأستاد بحمته المتناسقة وعيميه المتوقدتين وقد أطلت منها أشمة العكر العميق وعلائم الكآمه والمهاة وكانته أشمه عميي دكارت، وأعه الأقى مم عن روح الرسامة وثمر نشيع منه مراره الأم ،

يعتبر سن سان كلاسيكما والكن من اللون الافريسي، فيو الذي يعتبر القد (المورمة) قاعدة أساسية ترتكل عليها فيه بالك القد الذي يدي بهارمو هذه إلى التمكير المعين أكثر كديدي الاحساس، وكانت عنه الموسيقية شديده أو صوح تم عن ذكاء مفرط وأحامه كانت من السل ما بلين بعطية القرن السامع والثامن عشر وأشر فهم، وقد رأى الكثيرون فيه شها عواليم وكالهم صوان من طبقة فيه و حده الحد تفكير و حد وثقدته موسوعه لهكية وصفة Proxet status و حدة .

وكات عقدته له صعبة دوق كل "ي" ومن كلاته المأثورة: و قدر ما ترتقي العلام تتحلى قدرة الآيله ع ، (ما اروح إلا شماع معصح عن النتاج المكري) وكان يحتمل من الوصعية هدد همومها وأحرابها ، كا وقعت بأشاحها في وحه الايكار ، ويدك كان يشبه لحالة التي كان عبه بعرابور ، وكان "حب اليه تنك المواصيع و المشاهد التي كان يستموصه في الكناب المقدس ، طلك عبادة اكنسه بعصل و لدته التي أحسب بوحيه باكراً إلى الدالة بالتاريخ لقدس فحين لم يكن به من الممر عبر يحدى عشر عاماً باشر تصحم البر حيدية العظمى ؛ موسى على حس حوريب وبعدها برمن فصير لحن الأرجورة المالا التي بعمه فيكتور في معطوعة شيشون و الزمور التامن عشر والطوفان .

وكان في بحوه من اليسأس نفصل النهكم الذي منك رسمه ووقف نه في وحمه حصومه ، فقد أصاف هذم لمزية إلى قدر به لحارفة وهمها برائع ، ولم يكن يصدف الادعاء بأن الناس حلقوا اليتمشقو الحيساء فرأيه في دلك أن الانساس حلق من أحل الحاجه البه في لحياة وأنه نشأ على هوانته اللس لا ليمش من مو ردالهن أو اليجي ما يشهي من الثمر ت وللق نغيته من المسر ت الصئيلة التي تتصدق مها هذه الحياة .

كان بهسر الساروحه ، و يس بهن حسب عتقده بهاية حارحة عن نطاقه ومعممونه ، وفي كل مناسبة كان سي سان نطان و بؤ كد أهدافه الدينه بقولة ؛ أحب العن الدين. فل تقايد حاله محالاً مأحوراً وم نصح فله نحب تصرف أبة عاية أديسة أو فلسمية وهو إلى ذاك تمنك من حراء ما بي تحمل معاهر ما سرنحة كا فكاره دون موارية أو حداع ولم يتحد المسه برفعاً محمد ما في فرارة بعسه وم بتصبع في فله الورع ، وهدما ما حمله بهتار وشعوق على أقرائه ، فقد حاء في رمئ أحب الدس فيسه الروعانقيكية حتى المنادة ، وكان رائد كل فنان أن بأتي نصروب الأحاجي و الألمار وضعى طبطاهم الدينية المقشفة بيهن الطارالجبور كا فعل شهوفي في دوره الاحبر أو كما فعل و عبر نمن كانوا ساده الموقف في المرن التاسع عشر ، وكان خلط بين الفن و الأدب عندهم صرورة ملحة وبالرغم من التاسع عشر ، وكان خلط بين الفن و الأدب عندهم صرورة ملحة وبالرغم من رائباطه بالماضي و نفر برته المحصية فعد طال لو حده محمياً القور ما دول أن بتأثم شبك الأروء المدينة و هدما لكن السر في عطمته ، ويتحلي حلاصه المعوره من شبك الأروء المدينة و هدما لكن السر في عطمته ، ويتحلي حلاصه المعوره من حديث أنه يقول فيه :

وأما ولكلام عن الموسية، الرحاحة فهو عما متحدث به الأسال به
 إنها لذات طابع حجيل أحاد ، ولكن ما في قيمه رشها إدا كان الرحاح
 مصدوعاً ه .

ومن الناحية التاريخية فقد عب سرسان دوراً هاماً في الموسية (١) استطاع أن يسد لدوسيقا الافرنسية محدها النابر وحاء عالم يستطمه بيرايور من الألحان التي يئس من تحقيقها في حياته ومهد السين لانحساد جمهور يستطم أن يتفهم ما أخرسته المدرسة السنقودة الافرنسية في أواخر القرن التاسع عشر ،



إلى المقول المؤواء الاهراسي ، سما من سات مندلسوناً اقراسياً الوكات له الحدارة والمندارة في قرامي حب الكلاسيكية على الحيور والعنائين وهو مثله أيضاً في قد كير الناس بكمار الشجمات اللهة القديم ومرورة السح على منواها بدلاً من الأخاب الطراعم المبتحدة .

الفَصْلُ لِثَالِثُ وَالعُشْرُونَ

مدرسة سيزار فرانك

فيستان وتدى

تولى سيرار فرانك رعامة الدرسة الافرنسية الحديثة مند هدايها أي مند السين التا يه أسام ١٨٧٠ وقد النفت حوله انساسر المتطرفة الاعتدره حجمة أرجع النهال في النواحي النبية المفنفة واليه يعود الفضل نتلك الحطوات المتحررية التي النهجها هنده المدرسة و لحركة التي بدت عوها وسيرها التقدمي الى أمد سيد مجانفة ما ساء الأوائل من أسمن وقو عد .

. . .

سيزار فرانك César Franck :

ولد في مدينة لبيح في ١٠ كانون الأول ١٨٣٧ كان والده بحنار له العراعة الآليه فقط ، وهو في الحادثة عشر من الممر كان عرفه على السيان عرفاً رائصاً شهدته سراعته لحبور المسمع الله في اللا المصيكية , ولما قدم نازير مشمياً لل الكوتسيرفاتيوار الستطاع أن سار مرزل أوسمة التعرف أرقاها لاحادثه في عرّف . البيان ولما يتحاور سنه السادسة عشر .

وفي الثامية عشر عال خائره لاأولى التجاوب وفي التاسعة عشر عال الحائرة الثالمة الأرعن . ثم فاشر الشمدادة للسابقة المؤهلة لوسام روم الكبير لكن والله حد من نشاعه وعاد 4 إلى معنيكا على أمل منه بأن ينال ولده حطوه لذي اسك اير وقد الأون على اعتباره فيامًا عشقًا ولما حد هد الأمل عد فر نك إلى قار با عدم ١٨١٤ وبدأ بنتاس من ورا مهمة التدير بسال وعرف الأرعل. وبدادع لدهد الدواللهة وفئأ كافأ للطحين باوأنها حوك فترفه أعمى عب مجاطأ بأفطياب الهن وأساطيه فروستني وماريير وأويير كانو من أبرز وألم المؤامان للسبرح ببها السعوبية وألحان القصرا لم تكي لها سوق رائحة في الأنوساط اللمبية . فرأى أن شمرع الصعر والانتطاء حتى أتبحث في الكويسبرقاتوار مناشرة التأدية برناعيات شوفي وقدر لهسا أن تحدين يستطيع لى فيمر، سايلاً . عندها بدأ فر بك عميه في التنجين، وكان من التمق عايم في د ك العهد أن تكون الموسيق الدللة إما صبر حية أو للصة عير معهومة من الحيور -فهي عاية من التواسم أحد سبرار فرانك يغلل وتؤند هسفه العافة ونقوم نتعاليمها حرفيـــاً . وكان قداسه الا ول وقــد تأهــ من ثلاثة أصبات وفقاً لهده الشروط وستبر من لقطوعات المعيقة الأثر لمساحوته من براكب، على عالة من لدمة و لاعات.

ولم سح در بك من ألسة النفد إلا نفصل براعته في الأرعب حيث قصى ردحاً من الرمن في كنيسة توبردام دي لوريب ثم ينفل عمله فها إلى كسمة سنت كلو تهالد ، حتى النهى به الأمر الى بعثرال المن والاعتكاف نسداً عن

صوصاء المحتمع وراح ينهل من معين ناخ مستحبياً لبداء عريرته وميوله الشجصية قاطعاً كل صلة له مع معاصريه .

وعدها تعتجب عدر بنه واستمات قرمحته و مد يسل طهدا في التلجين دولا الله معين أو نصير وأحطه الجهور بنشاوة من السيان ود ترة من العراع الدم سكن أحد بنعهمه على حقيقته حتى فيل إنه معلى بنفة لا ارتباط لها بالمواس، ومعطوعته التي أنفها من بوع لأور توريو كانعداه Redemption والمعطة الأبدية بنائه التي أنفها من بوع لأور توريو كانعداه مشتره لأوساط أو السعلة الأبدية بنائه المناف المائمة الأبران عليه حملة شمواه ولم تشتره لأوساط العبيه ستاداً في الكوامير فاتو رائم ١٨٧٢ الا مراعته في الأراعي و فضلاً عن كر هية و ملائه المؤلفين به مداوم من المرة الحقية والحسد والصفيسة وقد أحملوا كر هية و ملائه المؤلفين به مداوم من المرة الحقية والحسد والصفيسة وقد أحملوا كبيم على المتناد والي إسناده الى الأستاد أريست حيرو وهو عميد الأكاد يمية والملقد بالمائه والحسين ،

وي عم ١٨٨٩ عندما سارت نأدية سنمو بيته من قبل فرقسة الكولسر فاتو ر بدت علائم الابرعاج على وجوء الأعصاء المساهيين في تأديهما وهزوا بأكتافهم استحداقاً ومناح أحدهم قائلاً ، حتى الكور الايكليري له عمله في المستموية ١٠٠٠ دولى عوالو المحلمة على سؤاله متهكماً والمهجة رسيمة قائلاً : وفي مثل همده الألحال نقوم البر هين على سعف المادة وتحورها حتى الى المتفدات ،

وقد صادفت وفاء عو نو هذا المسام وأتبحث لسبرار فراءك فرصة النجسج الناهر في الحمية الوطنية عند تأدية رناعيته وهما كل من في الصالة فاتمناً ليصفن لها ويهتف بالاعجاب

ومن دلك الحين بدأ يشق الفسه طريقاً في الحياه لا يستمين بدليل ولا يستنجد

عليل وأحد ماصل وسط حمم من الما كسين و لمناكسين وصد تصافرت جموعهم وتألمت عدلانه وتلبيط عرائعه ، ولم بكن أحدهم يسمعه كلسة تشجيع و استحسان حتى في مقطوعاته الناجحة ، فالصرف إلى عمله لا يلوي على أحد كما يصرف باخ من قبل راضياً عاقم به ، وقد باهر عمره الجسين ولما نظهر من نتاجه سوى قدر رهيد قوامه الثلاثيات الأربع نكال والفيولونسيل ١٨٤١ نتاجه سوى قدر رهيد قوامه الثلاثيات الأربع نكال والفيولونسيل ١٨٤١ الأسوات ١٨٤٠ والقداس الشلائي الأصوات ١٨٤٠ والقداس الشلائي مقطوعات الكرى الأرعن ١٨٤٠ - ١٨٩٠ وأما مقطوعات الكرى الأرعن ١٨٩٠ - ١٨٩١ ، وأما

ومكنى هذا شداد مقطع عاله الرائمة التي ألفيا وقد محاور الحسايل:

السفونية الثمرية (المداد). Y1-\AY1 Redesiption AAY's Les Eolides ع ۽ ايتواند فهرث مقطوعات كبري اللاأوعن حماسية للسيان مع لآلات الوترية ٨٧٨١-٢٩ YA-1A34 Les Beatitudes لأورا يوري ... القيطة الأبدية ---المرحية القدسة رويكا 1AA1 Rébeuca السنفونية الشعربة الصياد اللعان BAAY Le Chasseur mandit السعوسة الثمرية أحاث TAKE Les Dinnis الاستهلابية كورال عبائية تحاومة الأور هولدا AO YAAY IInkla التحولات السعونية السيال مع الأوركستر Variat symph ١٨٨٥ Variat السرناتا السان والكيان استهلالة ... آريا Sir A FAA! -VA

VAAY	السعوبية الثعرية بسته
/AA/-AA	السنفولية من مقام ري مينور مدمد مدر برري
1444	الرباعية الوترية ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ،
4+-1	
	الكورالات الثلاث للاأرغن
1/17"	

قد حار داهوم في الحسكم على فن سيرار فواللك وكان حكمهم في مشهى القسوم غرراية به كما أسلفتا .

وقده أكثر من البرد داق حمله الفصيرة من دات المفاطع الأثريقة ويطهر مأنه كان يتوجى السهولة وعله لاحباد الفكاي فيم عنى به من ترديد الحمل وتتاسها على وتيرة واحدة مع السكتاب المنظرة والاستفارات المفروصة والففرات الستي لا سبيل إلى تفادمها

تألف جدته الأولى في المو بالا التي وصعبا من سمة وعشر م معطداً . ويقول بلكو وهو من حاصة بلاميده مفاحراً : والعد تصمت للمتى التي أدر حتها في العسم الشابي من المو باتا سبها وعشر من مقطعاً كما حطب لموسوع الأول في راعيتي من سب وأر بعين ، ولا بأس فيا صبحت فقد العن لشيخنا الكبر حارب سناستيال باح أن حفل كثيراً من بقياته في يقرب من هذا المقد واحتى طهر موسوعها من منتذاه الى منهاه كمقطوعة موسيقية فائعة بداتها به .

وهد اعدد الوفرة من المقود الهارمونية والتصرفات المستحدثة والكثرة من التحولات السمعة . وكاله بهدا أراد التحولات الممعة . وكاله بهدا أراد أن يخلق لنفسه هارمونية خاصة ، وكان شمتع تكامل حرشه في تحولاته النقمية والتاوينية حديثة ويستحدث من

التنابير ما لم يكن أحد بحاربه في سموها .

و تعد كان رومانتيكياً شده التأثر بألحان بتهومي في دور. الثالث وبألحان ، وعد وكان أشد تمدها بألحان الح في التي أسبب على أحدته طابعها الحاس ، ولشده يحلاصه وهناء سرارته حمل الكثرة من الطلاب تلتف حوله وتنزود عدوسه العيمة ومهل من فيص عقمه الغزير وقد أحاطهم بأسرار لهندسة الصوتية وعلهم كيف محدمون في الأوائل وتراثهم العالما .

. .

ألكسيسى دي فأستباون ما المعرف إلى الموسيقا إلا متأجراً لحب الدراً حياته صابطاً في الحيش ولم يعمرف إلى الموسيقا إلا متأجراً لحب حماسية ورناعية وترية وسو ناه للكال وعدة معموعات أحر محتلفه ، وكان على صنة وتني بسلسان وعدم من الموسيقيين الساهمته شأسس الحمية توطيية الممما و متارت ألحامه بكوم، مريحاً من ألو ن مختلفة وسع بعض صفحامها منهى الروعة وكان من ترومانتيكية في الصعيم ويتقال مه، اشاعرية في عرض بهمي بديع ويتقاع سوي .

عمانوئيل شابربيه

Emmanuel Chabrier

1498 - 1AEY



أولى مؤلفاته عام ۱۸۷۷ مقطوعة الكوسيقا و كانت الكوكب المخالفاتا وهي من توع الكوبيب وفي عام ۱۸۸۸ أسدت الله إدارة الحوراس الحوقي في فرقة المورو وفي عام ۱۸۸۸ أنسانر السودية السيانا Bapana و بال جاكل الاعتجاب شم الصرب عدما الحالة المائليس على

فطهر كل من مقطوعتيه عوسدواين Gweinloi no وقسد مثلت في روكس عام الممار كل من مقطوعتيه عوسدواين Gweinloi no وها من نوع الأو پرا كوميث الممار يه حيساته على صداقة وولاء لهندي طريقة فر نك ، على أنه كال يتصرف تتلحيمه حسب رعساته وحمائمه بلميرة له ولم يقير فرانك اسعة حيانه وقونه الأنداعية وميوله المرزاية ونعانه المرحة .

وتدهب به سرعة الحناطر سيداً عن المواسيع الحنادة فيتحصف الى المهارل الشعبية في حدود الابتدال بمشياً مع عراراته المراحة التي لعن من أحبب بالطفل الطراف وقد حادث فرمحته بالصامقطوعة في لحيه وهاراموستها وإنقاعاتها وتوريعها الكامل وكان حلتها مم تنشط له النعس وتنشيف به الأسمين ع شبث الحيومه التدفقة من ألحانه .

بدأ شاريه يش طربها حديداً في عالم الوسيقا عمداً مؤنفين حدد جادوا من مدد أمثال دسوسي وكل من سار على المدهب الانطباعي maj ression isme . المنابع اللاهب والألوان المدارحة والوصوح الدي كاد أن يكون عارباً بأسلاب بحرج على أدباعلوف والكناسة التي سار عليها دسوسي فهو من شبان المصر المشجح بالقوة والميوعة ،

وعلى أية خال فان مفطوعة أسما باكانت من أروع القطوعات للميان في صوره حثلفت في آفاهها عما خاء حتى دلك الوقت من السلمونيات وموسرة المتدر

4 4 9

هنري دو يارك Henri Dupare :

ولد عام ١٨٤٨ ويمتبر بين أو ثل المتخرجين قيسل عام ١٨٧٠ تحت إشراف الأنساندة البوحيين وم تبدأ شهراته إلا عبدمت طيرات سنفوطته الشعرانة اليبور ١٨٧٥ Lénore ومجموعته الاثنى عشرية وأهرما احتواته هذه الهيموعة :

الدعوة لى السفر Pladylé ويديليه Ia Vie anterienr

وتعد من حيرة الأعدى الليدة التي ألفت في فرنسا . امثارت بأساومها الرفيع وسورها الحسية الناطعة وحملها الدريصة الا'طراف السيدة الا'هداف . فمن هذه الصفحات السيلة وأمثالها سيت هياكل النهصة الافرنسية الحديثة .

فيسان ونري Vincent d'Indy :

ولد في دارير في ٢٧ آدار ١٨٥١ و كانت أسرته من أعرف ما عرف من أم في الأسر و أكرمها محتداً وهي فصلاً عما تتستع به من الحاء والثراء قد المحدرات من أصل كان يقطن المنطقة الآرديشية فكان يقصي عطلته الصبعية في عهد طعواته بين الحدل الفيعارية وقد هام حماً جدء المنطقة لأنها كانت منقل أحداده و أكثر ما كان يمتع الطرف عشاهد فسيمها الحسلامة وهو محطر في عامل المسوار يعشق السيمها المليل وفي حقولها القصة يتقيأ ظلالها و الاحق القطمان والرعاء متصعداً لووايي الشامحة لهمتد بعمره الى الأفق العبد فيدو ماطره و دي الرون ومرف حمقه قم حمال الأان المنطاة فالتمام والحليد .

تلك كانت مصادر وحيه النمين ومن هذا البعث ذكرياته الهيدم . ومن هذا الوحي ومن ثبث الذكريات تكونت عنفرنته الفلية .

المحد فقد أمه عداة محيثه إلى هده لديا وأقدم الكوات دمدي والده على روح آخر . فتواب حدثه المدام تشودور دمدي تربيته وكات من الثقافة لموسيقية على حال عظم فناشرت اعظماء دروس العزف على البيان مند كان في التاسعة وأحد بتلقى على كل من الأستادي ديمير ومارمونيل دروسه العطرية وعلى الأستاذ لافينياك دروسه المطرية .

وفي عام ١٨٦٩ حتمع دندي الى لمسيو دو يارك و تواسطته تعرف الى واعتر إد كانا صديقين متحاوري ، وكانت هنالك فرسة سائحة ليسام معها في تأدية مقطوعات الآلام لمساخ ، وفي بهاية حرب السمين بدأ يتلقى على الاستاد سيرار فر نك دروساً حاسة بعد أرب اشمى الى سما الارس عام ١٨٧٣ وحصل على الحائزة الثانية ثم على الاولى علم ١٨٧٥ . وشاء أن يسلم مكادة المواحي العبية ويبرود نقسط كبير من الثقافة الموسيعية وم يسأ الاسروس التي قدمت البه ليعمل محترفاً رعم أنها مما يدر عليه المال الكثير وقد قدم السم المنزف على الأرعل في كبيسة سعت لو ثم انتقل لى المرف على التعمال لى أن أصبح مديراً للحورس في العرقة الكولوبية وسافل سدها الى ألمانيا ليكون على كثب من لينست وقسد سام معه في إقلمة الحفلات الأولى لمسرحية الحاتم المعلوسي في مدينة البروت ١٨٧٣ كما أنه اشترس في أعمال الحمية للوطبية حيث غلاد فها أمانة السر وما للت أن أصبح مديراً لها فها عمد.

وفيدرشع لكرسي التلجيل في الكويسرفانوار فأى ترعته في الالتحساف بدار الألجبان sehola Chatorina التي تأسست عام ١٨٩٦ . فر الراس قبل الأساتمة نورد Boracs ، عيامات Gu Imant وصاحب البرجة .

في هذه الفترة من حياته الصرف مكابنته للتلجين وأصدر فيه نتاجه الصحم كما ورد في الحدول الآتي :

A1-1AY1	Wallenstein	واللانتتاي للأوركسة ا
1883	Poèn e des Mentagnes	قميدة لحال فيون
1884	Helvetia	هيلميتيا للبيان
1747	Cl. fison de la Cloche	أعلية الإحراس (المسروميراسية)
TAAY	بيل ، ، ، ، ، ، ، ، بيل	التلاثية للبيان والكلارينت والقيولوذ
1881	Tab eaux de voyage	لوحات السفر اللميهان
1/11		الرفاعية الأولى اللآلات لوبرية .
40-1AA4	Lervaal	الغيرقال (مسرحية من تأليف لاموسه)
FAAT	Sym. Gevenole on mont	السعوبية الحلية agami
TARY		الرباعية الثانية للآلات الوترية 🕝

1847	إيسار الأوركسر
APA7=1+P	الأحيي (مرحة من ديد لاول) Phiranger
19.49	السنفونية الثانية مقام سي بيمول
35-9	السو ما ما من مقام دو للبيان والكمان
14+0	وم سيف في احل
14-7	السونانا من مقام مي ثلبيان
18-15-17	السنمونية الثاقة Do bello Gallico
10-15-6	أسطورة ست كريستوف (أور عاد في الري)
Y3=141A	فصيده اللواحل الأور كسراء Portie des rivings الماثور كسراء

أن حاص في كل موضوع وأبي تكل لون من الأشحيان فقد حسح إلى الأقلال في كل من هسده الأنواع افتحمل منها محموعة سواعة وكانب مقطوعاته اس بديع

ولم يصرف دودي حياته عجرد التأسف من أن معظم أوقاته كانت رهي العمل احدي المواصل في دار الالخسان (السكولا) وفي الدراسات العلمية العلاك فيها قصارى حهده النشر و لدعاة العجملات الوسيقية وطبع الخطوطات العلمية لحيولة في الالوساط سبرار فر علت وغيره من كنار المؤنفين ومشر فسان ديدي رسول النهصة الحدشة وقد اعشره معاصروه راحل أعمال الكثرة التي قصاها في سببل وأسفوا فقده وحاو الالحواء الفنية من أمثاله الأن العترة التي قصاها في سببل تحقيق أهد فه المعلمية كان قد شرعها من صف الرمن الذي كان فيه أحول ما يكون إلى سوع ألحسانه ، ولا رايد أن فيمته الادبيه ومكانته القومية تكمن وراء فضحياته في خدمة القن والوطن .

كان مصوراً صدقة التحياه التي عاشها والبهجة التي كان بعم بصورتها لحيلة وكان له مقام رفيع وشهرة يدوئي صداها في الآفاق لا لتعلقه في استوم من لقيسته الا ديبة السامية ، ولم تكر قيمة ألحانه المعسمة لمنا للمنة من القواء والمعة من الأب كانت بعير وتصوره رحلاً وقف حياته بمعضم وتحلي فأكرم الحسال وأسلم . فسم السل تعدل من حطوط وحهة القواعة وطلعته الوسيمة ، حبهة عالية ، عيمان بقادتان تتعد فيها بقارات أقسة ، محمع ملائحة صور المسارسة ولمثنا كسة في إطار من الرقة والصفاء ، ولم نظرانا ايه من خلال ألحانه لما رأينا فيه مرحلاً عرف حياء المرف في مومية ، فقد صور حياته وما نظم فيها من أثر فيه رخلاً عرف حياء المرف في مومية ، فقد صور حياته وما نظم فيها من أثر وتقلل وحهما الشرف المهاحث عمو المادة ، وأنوان فيه معلقة في وحة السلاء وتقلل توحيها الشرف المهاحث عمو المادت حتى إلى عرادته حول مواثدا لطعم والشراب وقد مشر مواء السوانا والمتقونية إذ كان فيها عمين التأمل ويكاد على عراده المرابا ،

. . .

غلبوم ليكو Loui anne Loken ما ١٨٧٠ - ١٨٩٤ :

ولد في مديسة هو ري المنحيكية فهو منحيكي الأصل كسير و فر داك ولم تكن إقامته في وطنه طويلة الأمد فقد نتقلت أسرته الى مدينة بو تيه عام١٨٧٩ حيث بدأت دراسته التساوية وما كاد محتار مرحمة الكالوريا الفلسفية ويسال شهادتها في بارير عام ١٨٨٨ حتى بدأت توقيله بقحات بتهوفن وكان في السافسة عشر فتعشق الموسيف وراح يسمى إلى التعرف بسير ر فرامك الدي و في على عملائه درسين في المنحين كل اسبوع، ولما عاجمته مميته وهو في الراسة والمشرين

تحدّ وطئة لحجى التيعوثية كان قد ألف سنعوبة حيابية (قامريه) وسوطا السيان مع الكان وثلاث قصائد عنائية وحركتين أو يتين الرباعية التي مدأها للبيان والآلات الوترية .

الهد المبار لبكو القدراته المحبلة وفي عاطفة أحداله التي كانت اعلى مما يستطر من مثل هسده السفرية الناشئة ، وما أعطمها علمرانة الو المتدن حياته الى أوان النضوح ١٠٠١.

. . .

وهما أنَّا عدد من الصابين دوي الملاقة المدرسة الفرالكية أشهرهم.

ايمير دي بريميل Pierre de Bréville

TIGGE SAME Courses Borces and

وهو المؤسس لفرقه المدين في سنب حيرفية ومفهد سكولا كالتوروم.

غوي رويارنز ۱۸۲۴ Gay Ropartz غوي رويارنز

لويس دي سبر Louis de Serres

كما أنب هنائك فئة من الطلاب بشأت في سعم الكونسيرفاتو و على يد سيرار فرانك أهميم :

Samuel Rousseau معوثيل روسو

غېرسل نېړلې G Perne :

وهو المؤلف أتلك الفصائد الرائعية الخروب العليبية عبد الأطفيسال

la Croisodes i es ci fants و لا طمال في يبت شم la Croisodes i es ci fants

أوغيث شابري Auguste Chappinis : وهو المقتش العام لتدريس الفناء في الريز .

杂 价 布

و في حال هؤلاء لا بد من الاسارة الى موسيقيين لا صنة لهما المدرسة النفر بكيه وأخالها بادبة الشبه العبريعة الشهوضية :

بول رو\$ Paul Dukaa : المراء ما ١٨٦٥ - ١٩٣٥



تلقى دروسه في الكونسيرفاتوار على يد الاشتاذان دونوا وآرنست غيرو ، ثم حصل على جائرة روما من الدرجة الثانية وعام ١٨٨٨ كانت مؤلفاته قليلة المدد : افتتاحيتان سنوان الملك لير ١٨٨٨ ، يوليوكت -Pol دو ماحور ١٨٩٩ عنوانها تاليد

الساحر Tapprenti-Soreicr والشيرترو بمعلوعة عوتيسه الرفصة Tapprenti-Soreicr والشيرترو بمعلوعة عوتيسه الرفصة الحاصة باحلى ١٨٩٧ ، التحولات الحاصة باحلى معطوعات رامو للسان ١٩٩٠ ، آريان واللحية الزرقاء Ariane et Barbe-blen معطوعات رامو للسان ١٩٩٠ ، آريان واللحية الزرقاء

وهي من نوع لاوير، كومنت ، ١٠ مايو ١٩٠٧ ومقطوعة بالمه ، الملاك الصح ١٩٩٠ له ١٩٩٠ ،

يعتبر يول دوكا عاماً ومهدساً صوتياً ، همه الاقتباس من طريقة بهومي في دوره الناث كان عرب لمادة بدي الفتجامة في فيه ونما يؤخذ عليه نقص خبو إلا أمه كان تربأ متفوفاً بالفوة والحال المتأبى و حراة والمطولة الحارقة والتميير عن السعادة عنده في التصوئة محاجاً في أساويه الطريقة التراجيدية المتحقية .

البيريك مانيار AAAo A berro Mignard سايريك مانيار

لم مكن هنل عومه الثابه والشرق إلا من هواة الموسيف وفيه يين العامين 1847 و 1848 أحد نوالي دراسته في العامل لذي تولاه كن من تيودور دونوا وماسونيه في الكودسيرهاتو را م الكرل فللله دندي هو الذي ستعدع تلقيله حيرة لدروس فيمدة أربع سنوات وقد أنف اللاوركستر أربع سنفونيات ثم أعقها فللرش الحزير ، ومحية المدانة Phymne à la justice وتحية فيتوس 1'Hymne à Vénus

وقد آنف نامسرح کلاً من بدلاند ۱ o amle وقد مثلث في برو کسل عام ۱۸۹۲ ، عبر کور Therecont و بير بنسن ۱۹۹۱ Révênce وهي من نوع الالو پراکوميث .

وأنف بوسيقا القصر حماسية للبيان والآلات الهو ثية وسو ١٥٠١ والكيان والكيان العرب ١٩٠٤ وراعيسة وتربة ١٩٠٣ وثلاثية بسيات والكيان والعيولو بسيل ١٩٠٤ وسو ١٠ للبيان والعنولو بسيل ١٩٠٩ وعدة مقطوعات عمائية أجمل ما فيها النرهة Promenade للبيات ألها عام ١٨٩٣ ولم يستمع الها الحمور قبل عام ١٩٩١ و

بهتار ليبريك مايار المصاوة والحس المرهف والتفكير اللاهب والانتكار المروي ، عاش حياته في عزلة والمراد تنتاله الهو حس وينفر من الحقائق الواقعية واستسم اللاوهمام ، ويتعشى حسب الطريق الماتيو فية ساكا سبيل التصوير لشموره الباطي ، والري أن هذه الناحية هي من حن الادب والشمر ،

ويؤمن في قرارة عمله اللاديان الماوية وكان فصله وتعاليه في عمل لحير عمائل فصل مدرار فراعث وعصل هدي العالمين تكونت المدرسة السعولية التي لم تعهد فولما مثلها من قبل .



الفَصَل لرابعُ وَالعُشرُونَ

غربيل فورب

M. Gabriel Fauré

تولى إعربيل فوريه رسم الحمية الموسيقية الوطنية دول أن بتأثر بالحركة التي الرها سبرار فرانك ، فقد كان بفيداً لسن سان بقيداً عن لرومانتيكية كما يبدو لمن بعمل النفل في ألحامه من حاسها الكلاسيكي ، وهو الى دنك من الانطناعيين المن بعمل النفل في تقصير المدى الرمني في فرنسا ، فهو الذي عنى طريق المنور لتدن الاثاران الحديثة ملترماً فها حامد الكلاسيكية .

**

ولد عبر بيل فوريه في مديسة ياميه (مقاطعة الآرسح) في الثان عشر من أيار ١٨٤٥ ولم تمص على ولادته ثلاث سنوات حتى عين والده مديراً لدار المندين في مقاطعة فوا نمد أن كان مفتشاً للتطليم الانتدائي ,

وفي عام ١٨٥٤ وقد لاحت على الطفل علائم المدهة. وتبيث ميوله الموسيقية

بعث به والده الى الربر الااتحاق المدرسة الدعيه لموسيقية الؤسسة من قال سدر ما را ، وما أل قصى عامه الدراسي الأول حتى حار الحائره في العزف على الديال و الله منحة دراسية وسكماً عالياً عام كان من أساعدته الاصافة الى بيدر ما كل من دانش وكيل سن سال ، وفي آل ١٨٦٥ وقسد حار حوائر السال و لائر عن والهار موثية والشحين عادر مدرسته هذه ليسير في كانون الله في ١٨٦٦ وظيفته كمارف الاثر عن في كسسة سنت سونور في مقاطعة الراس م

ولم تكن عوديه الى تاريز إلا في شهر آدار ١٨٧٠ وقد حصل على اكرسي غاص تاير فق الاتربني في كناسة نوبردام دي علث بكور .

وإد حمي وطنس اعتباد في الحرب السنسية والار الارهما م يسعه إلا الانتجام الى فرقة الحرس ، وبسسنا وضعب الحرب أور رها كامت الدارة حدي المنموف في مدرسة البندر ماير بالاضافة الى عرف الاارعان في كسنة است سوليس ،

وفي عام ١٨٧٧ عين حلماً الحسب سودور دونو ومدراً للتنظم في الددلين وقام في السنة داتها برحمته الآولى الى ألمانيا المساهم في إعداد مسر حية شمشوق ودايلة في مسترح و عار ، وفي السنة الثانية عاد منهما لى كولونيا شم الى موسيح وطاف كال البلد لذ التي أثارت له الاستماع الى شخال واعتر .

وي هدده البرهة عداً سم فوريه يتردد على لا سن في الا الدية الماريرية كمنحن قدر وفي لا شبط عدام ۱۸۷۳ وفي حفة أقيمت في لحمية اوسيقية لوطئية طيرت أولى أعاب الصياد Pernon وقد عنها مدام إدوار لاله أحد مؤسسي لحمية وفي ١٣ شداط ١٨٧٤ فامت الا وركسر كولون تأدية تواليه الآلي sinto d'orenestre في سالة هيرار قبل أن يصدر إلى طمها ، على آب الا نظار لم تتجه البه بصورة حدية إلا عندما فهرات مقطوعته الدواتا من معام لا

السان والكمان،وصارت تأديها من هل هرفة الفصر الملكي في الدوكاديرو ومصددها أداع سن سان مقاكم أطلب وأشاد عالمية هذا المؤلف الناشي، وعالع في مديمه .

وحتى دنك الوعت لم تكن شهرة فورية قد طعت السواد الأعطم من المجهور الافرنسي فقسام بتأبيف بعض المقطوعات للأورك شرا وطسيرح ومقطوعة كونسير بو بالكان ديعام أثرها حتى النام ١٨٧٩ ثم استأنف انتاجه يستعوبية من مقام رى الصعير وكانب تأديبها من قبل مرقة كونول في ١٥ آدار ١٨٨٥ وبعض الأحان المدرجية أشل كايتولا ١٨٨٥ ١١١٤ وشياوح ١٨٨٨ ١١١٤ ومعن وكم و معم وكمه فارعم من قيمها العبية لم تبلغ به المقسام لأول بين الملحيين ، وم يرد مهم في حان الاعام المدركة بين المحين ، وقد تنقى صدمة عبيقة عدد وضع معطوعت الاعلان بدر لاور أو الأوراد كبينا عام مها حلال ممركة بيريه الشهيرة المدرع و هو ما اعلى ، وقسد صار تحتيما عام مها حلال ممركة بيريه الشهيرة والرفاعيتين لليسان والآلات الوترية ١٨٨٧ و ١٨٨٨ والقداس الماتم كالسو الا ومقطوعات معدودة كالسو الا ومقطوعات المايد ومعروفات اليان . ولم تكن مقطوعات هدد التشعل مكانه في ومقطوعات المايد ومعروفات البيان والآلات الوترية ١٨٨٧ والمقال عام معدد التشعل مكانه في ومقطوعات المايد ومعروفات البيان والمائه الولا تصورتها وأساومها الرفيع .

وفي هسده الاأثناء احتاجه المحدين بهذا الفنان موحة من التحدد فدأ عدده يتكاثر نحت تأثير المدوى وأحد شماعه الاهتهم بأخسانه في الاأوساط فرحد مكانته سموا في نظر الحيور . فسي عام ١٨٨٥ منحته أكاديمية الفنون الحيلة وسام شارتيه تقديراً لأخان القصر التي ألفها وفي ١٩٩٧ عين مساعداً لاأربست عمو عمتشية العمون الحينة . وفي ٢ عور ١٨٩٣ استار عزف الاأرعن في المادلين وفي ١٠ تشر بن لاول من تلك السنة عين مدرساً للتلحين والكو نتريو الوالتحاوم في الكولسم فاتوار ، وفي حزيران عام ١٩٠٥ عين حلفاً لتيودور دولوا في إدارة

ا كويسيرفاتوار تم ما لت أن تحلى عن عمله هذا عام ١٩٣٠ وفي عام ١٩٠٩ انتجب عصواً في لهيئة التدريسية وفي ٣٠ كانون الأول ١٩١٠ رشح ترتيسة كوسدور وحار وسام حوفة الشرف .

. . .

لم تنقص دور به سوى الناحية المسرحية واتي لم بلم دينا المكابة اللائفة، وهد هو السبب في وقوده عبد حدود التو ضع فيو وإلى قال حطوة مين الأوساط ولعبية فالتهور المناصر لم يقر له الكفاية البوسيقية إلا أنه استطاع أن يسبي على أحديد سبعة حديدة لم تتألق بورها ويشهر أمرها، بلا في الحيل الصاعد في علم علم الم بارس مدر حبته يبسلوب الا الله الا على سبرح الشار الره واعتدت هذه المصوعة على لرس من أروع علمات الدرسة الافراسية أنه حراجه وسافي بين المدرس الأحرى الحال أحال أدامها والسحام هارمو ملها ،

9 0 4

إن تمهم المن العوري بيس «لا من السعر كا في الحسال في الفس الدينوشي ود لم تشرف مساقاً الى صلة الوشائع التي بربط فسها الشعاور ب الحداثة وأثرها فقد كانا محبولين حتى في وطنها حيد قريب سين الشعراء والموسيقيين في أواحر القرن التاسع عشر ،

وي حو لى سدة ١٨٨٥ تأسس في فرند مدرسة للشمر تدعى مدرسة الرمريين ١٨٦٥ - ١٨٦٧ أول من مهد لهده المدرسة الرمريين ١٨٤٥ أول من مهد لهده المدرسة كما عمل بول فيرين ١٨٤٤ - ١٨٩٩ حاهداً في سيل مهمتها ، وقد سخت هده المدرسة معمى الشخصات وارتفت مهم الى أعلى درى المحد أمثال ريمو ، سنيعال ماللارمي ، هبري دى رسيه ، عوستاف كان ، ستوارث معريل ، فيرها يرب ، مبترست ، امرت سمال

وحى اليوم الذي طهر فيسه هؤلاء لم يكن أحد من الكتاب الكلاسيكيين أو الروسائيكين حتى ولا الواقعيين أو الناراسيين (١) قسد يمم وحهه شطر اوسيةا أو الحدب تحوها إلا في ندر ، فان تحدث فتنة الأدب تنث اللغة التي لا تحدد عن حديها ولا يعرف إلا سبلها ، ومها تمنى في وصف النوامل الداخلية فو لا بأب سير الصور المطحية والاأشكال الرثية في حدودها الندة .

فاشاعر الرمري هو توافي النرعة وقدد منح شمره حلى التحيل والتحليق و ستقرأ لافكار واستوحى الالحلام دائد المنحث فهما على دلك المبر الحي لدي شنك منه عاصر حيساة ، فلا رال يحقى وبدقى في عالائل توجود الاقداني ، وبحرح عن نطاق المحربة التي أنفتها الخواس الطبيعة الكي ينح إلى أعمد و المكر ، ولا يسمه عندما بحد أن اللمة ينقصها التعبير والتصور إلا أس منهما مناه عندما بحد أن اللمة ينقصها التعبير والتصور إلا أس منهما ولا يتعبمها التحدد الالمحرب والاحداس المرهف و يحمل منها المة بصادة إلى القب

وهــد ما كان ينتطره الشاعر فيرلين من عبربيل فورنه . يطلب اليه أ__. يستوحي قصيدته الراثمة فيصوع لها أروع لحن عرفته الشربة .

* * *

مقد كان دور به كلاسيكيا على حلاف أستاده سن سان الذي كان عيل الى الكلاسيكية الأمانية . ديو لم يكن مقايراً لهابدن وموتسارت وشهوس . والأبنان أنفسهم كانو يعتبرونه رومانتيكيا وقد مع إعجابهم اطريقته أن وصفوا ألمانه مثلث المعجات التي تنفح الوجود محر ربها فتساب الى القاوب. وكان كلاسيكيته

به كل من لاته أمولون و ألهةالشمر و الموسلة Muses انجده الزمريون، مسمور الحالوم شعار ألهم.

دات صنقة فريسيه قريبة أشبه بطريعية كويوران ورامو وحمله كانت متقطمة محكة المناء حليه السرات ، م تعارقها تنك تروح الناطقة اللئس ولله در الفرح . وهو صادق نابحة في لمته المثربة لا تتحولات وما هي إلا حوار بيمه و بين صحمه ومستمينه وحدث فاعم رقيل بم عن التفاهر اسالد سهم لا حلبة فيه ولا بساح، لم كن يشعد عن الكلاسيكية لافر سنة وهو كراسين و كويور تارد كاب " لحامه مثال الرقه والمدونة . فاحساسه المرهف قيض له يلاماً عالم حي التلوسة ومواطق الحيان الحاصة عاملون الرحرية ، وميه تلمق المراء بالبيحث والشقيب ال يطفر الاكتشاف ما نفواق عدم التوسيقة في حسن التصين واحسابها اللنافس - ومن دو عي خبره و لدهشه وقع الله قلم مدينة المحينة واحمدية في محقبقيها و العلمام: ﴿ حَتَّى مَحْدِلَ النَّمَا أَنَّا اللَّهِ لِ فَي مَدَّاهِ؛ أَنْ حَبِّبُ وَأَلَا المؤرَّفِ عَلَى كَام منا يقود أرمتنا بيده الفرية ويطوف بنا حيث نشاء من حديقه فنه الفئاء . وقسد بقل عن دهشيه عندما بشمر شبك لشم الديدة ويتابع حسي تأديثها بر حهوعنظة والفد أبدع فوريه في كثير من روائم الاأحان وحلد اكثير من أخاب القصر والدراما المدائيمة وأنحف أمته وعلاده عجموعة قيمة من أعافي اللبدا محسا حمل الناس على سته باسم شومان فريسا .

T&T

الموسيقا الروسية

الفَصِّلُ لِخَامِسُ العِيْرُون

الموسيقا الروسية

لم يبدد تاريخ القن طوال انفرن الثامل عشر سوى تلاث شعوف موسيقية : إيطاب ، ألمانيا وفرانسا ، ولا بدلاني فلمان ينتمي بمير هذه الشعوف ألب يوقي وحهه شطر إحداهما البرود برادها أثم نشق التراث المناص بالاثمة التي بريد أن يعور برصاها ،

وهكذا فقد اصطبغ كل من التشيكيين : ستاميتز ودوستيك بالصبغة الانائيه ولكن لم يصل هذا القران إلى مهايته حيى رالت معالم همسده العروف وأرطت لحواجز العلية بين الموسيةات الثلاث الاثلاثية والافريسية والايطالية والديسيرت في يوتقلة والحدة . ومداك تحققت أملية عاوك إد كان يحم الملوسيقا اللاشعولية المساعدة .

ولكن القرن التاسع عشر حاء محاصةً للعكرة للحايدة فقد هنت القومات من عقوتها وبدأت الروح الوطنية تسري في كل الأسقاع كل إفليم محسوب من ناحيته أن يحلق لا منه فأ حاصاً مهمما . والله رأينا كثيراً من المولونيين والروسيين والنشيكيين والدوبجيين والداعر كيان و لاستناسيين والسويسريين كل مهم يبدل حهد الامكان ليعهر في ألحانه عيقرية وطنه وتراث بلاده .

فلمدرسه الروسية التي أسسها عليكا كان لحما الأثر الكبير في روسيا واللاد المتاحمة لها بينها هي قد تأثرت فالمدرسة الاثلاثية .

0 8 0

كان علك روسيا كنوراً لا تعنى وثروه صحمه عراره المسادة من الأعابي الشعبة القدعة . ولهده الأعلى طباع حاص لا عائله فيه أمة أحرى في أوروبا تتألف من أحدال صبقه النظاف في مداها الصولي قاصرة للقبالة تكاد لا نتمدى حدود الهو صلى الخالسة أو السداسية والموسوع فيها عامة في القصر حتى أنه يمحأ فيه أحياماً الى ستعاده مقطعين فقط ، والارسامة طلت عبد الروس حاسمة القواعد الموسية اليو بيسه القدعة مفيده الا عادج الدوريانية في ما مي أو الهيبودوريانية لا - لا و لهيبودوريانية وكانت تأديبا إلى عناء فردياً أو حوقباً وفي حالها الثانية كانت تلازمها الهارمونية مستوحاة من طريقهم التقددة الموروثة بديا الرفقة الآلية كانت تقتصر على آلة المتوجاة من طريقهم التقددة الموروثة بديا الرفقة الآلية كانت تقتصر على آلة المتوجاة من طريقهم التقددة الموروثة بديا الرفقة الآلية كانت تقتصر على آلة البلالاتكا لحسة الهم وهي نوع من آلات التيورات لها صدر مثلث الشكل وارافقها من الآلاب نوع محاكي صوته صوت الأونوا .

وقد نوشر مند بهامة القرف الثامل عشر تسبيق هندا الساء الشعبي ما المام الشعبي - lore وكان برائش أول من على نظمه وطلع في الاهلام به عام ١٧٩٦ فكان لهم محوعة مؤ عة من ١٤٩ اعبية وقد قتس شهوس مها مقطوعاته التي أسماها الصيمة الروسية، وقد أصاف الها دابياد كبرشا الأعابي الكوراكية وعرزها الاكبريف بأرسين أعبية عام ١٨٦٦ وريمسكي كورساكوف عثة أعبية .

وم تكن هده الأعابي نحرد السبع فكثيراً ما تداولتها الأيدي الرقص مع المراحة الآليه وتكونت مها الدرامات الصغيرة ، نقف الحوراس فها صفا دائراً عول السيالمعرد والى جامه المعتلون وأهم الأدوار التي يقوم بها هؤلاء دور كل من الروح السكير و الرأة الترادر، و خساة المثا كسة والفائد والعاش، وتكون هذه الأدوار تارة هزاية وطوراً تراحيدية ،

الانخان الريثية

تكويب معرفة الالحان الدينية في روسيا مند عبد سيد وقد ساءرت همه الالحان الى حداد عوسيقا الشعبية وسارت الى حديا و بسب العصل الدعيما وحميا الى القديس بوحد الدمشي المساعة الديميا في العرف النامس وتحريم المدانية القرف النامس وتحريم المرافقة الآية حتى الارعن داحل الكنيسة ، وأصبح الساء احوفي محرداً من الاصطحباب الذي حال مكانه تلك الاسوات المتقاة الالاحدة وأحميم تلك الطبقة الحيرة (اس) التي طمت من محفاصيا الى درجة الا وهي في أصبى حدود الالاسوات الحيرة .

وي القرب الثامن عشر تولى كل من لوسيقاري الشهيرين بيربروا الحرية الفرق الشهيرين بيربروا الحرية في Berézovaka و تورتبيا السكي Bortzovaka إداره الفرقة الفنائية الدبنية في القمر الامر طوري على أن لموسيقا البروقاية (المتحررة) فقد تموث سيرها وتمدر حصولها على مكامها اللائمة في روسيا ، وكان أولى توادرها توم أمن بقرس الأكر مثاليف فرقة مشيرة تستطيع تأدية القطوعات الحاسة تكل من تبليان ، كاير ، شوار ، كوريالي والرتبي وعيره .

وأول من أدحل الأورا الإيطائية لى هذه الملكة في سكة آثا يتروف الاولى عم ١٧٣٧ وفي عم ١٧٥٥ استعرض المدكة البرات يتروف النادح الأولى الأورا لروسية المشكرة إلا أسا كان محاولة خطرة بسبب عدم نوفر المقبين والملحمين في طول المدكة وعرضها عند فتح الأنواب الروسية على مصراعها في وحد المحمين الإيطاليين ، فيدأوا يتفاطرون الهاار فان ووحداناً فيصوعون أحد الكليت الروسية على القالب لايعالي وفي طاعبه الحاص، في مكن أو براتهم روسية إلا من ناحية للسنة ، وفي عهد كارس الثالية أحد يدرسان و المحد المحمد ليالي بطرسيرع الحيدة وأسمى معهداً للوسيقا في مدسه كاربوسلاو وقد ساهما كارس الثالية معسها في وسع المؤلمات الروسية من نوع الأورا فصدر عها كارس الثالية المدن أورا فصدر عها ويرا أن الدية معسها في وسع المؤلمات الروسية من نوع الأورا فصدر عها ويالمه المد أن كان قد لحق من قبل عدة معطوعات أخرى من هذا النوع ، وفي العهد نفسه قام تلحين الأورا الروسية كل من مانيسكي الاستمال والأحواب ولان المالية عليا المالية والأحواب المالية عليات المالية والأحواب المالية عليات المالية والأحواب المالية المالية المالية المالية المالية والمالية عليات المالية المالية والأحواب المالية المال

وفي عام ١٨٠٣ أي في عهم حكومة سكندر الأول حلت الأورب الافريسية محل المسرحيات الايطالية في تطرسترع وقدد تولى توثيريو إحراس المسيد على المسرحيات وإدارتها المسيد .

وم تعم المسرحية الروسية قائمه إلا على يد عسكا لذي أحرج مه م محمل العناس الروسي والروح القومية المألوفة .

غينة

Glinka

دئماً عبيكا من أسرة كرعة الحند وفي طعواته لم بروده أحلام الموسيق، ا إلا أنه ننقى دروسه لا ولى في عليد اللرعوي الحاص بأساء الا سر السيلة فأتقن من الاسات اللاتيمية والا للاسة والالكايرية والعارسية وحدق في العرف على السيال واكلال.

ولدى عوديه إلى أهله بعد مهائه من الدر سة بدأ بنبي بادرة الا وركسرا المني كانت تؤدى معطوعات كل من شيروبيني ، ميول ، هابدل ، موتسارت وشهوض ، وما بث أن نتسب لى وراره الموصلات وبدأ يراد الا ماكن و لا وساط المنية ويحالط المناس وتعرف إلى البريس عاليسين والا حويث بو ستوي ومارس المنا والعرف وقام شمتيل بعض الا دوار السرحية ،

وفي عام ١٨٣٠ ساور يلى إبطاليا وعد مؤثر عده خلال إقامته فيها قوله: و وله شدد ي احدين الى توطن العالي عرص لى فكرة الثانيف الموسيقي الروسي م التثلل الى الماسعة الاله بية و نصرف مكليته إلى دراسة التلحين على يد الالاستساد دن Delin وبدأ بسبح قصية الالورا لروسية و لم أحد كفايتي بتكوين لموضوع الروسي فحصب بل عمدت إلى للحن والطاح وحمدها روسيين الأهيب نموضي لا عزاء لى الشمور كالهم في وطنهم و الماسع عدها الى نظر معزع وعمل على توثين الهو بط مع بوشكين وعوعول وكو يوبيك ليتمكن في النهاية من إحكام السبه سه وبين حو كوفسكي الماسة على الدي هداء بدوره إلى موضوع الا وارد عنوا الماسة على الماسة على الماسة الله على الماسة على الماسة على الماسة الماسة على الماسة الماسة

الولوبين كانوا قد حتاجو اللاد الروسية عام ١٩١٣ وحاولو القيص على الملاه ميحاثيل فيدروفينتي رومانوف فانوى شاب بدعى سوستانين منود عرب حمى ميكه وينقد حياته من الأعد و قدر مكيدة أوقع فيها النوبونين ، حسبه ميمود في العادت الكثيفة فاثبين ، ولم ينج منهم أحد وكان قالد وضع مليكه في حصن حصين ،

ويتحل الروالة مشهد عبد أقم في المسكر النولو في يستقبل الشعب فيسه الملك (برار) عبد دحولة العاصمة للنحل (الحيام لملك .) وقد مثلب هــــــده المسرحية لأول مره في ٧٧ نشر إلى الثاني عام ١٨٣٦ .

. . .

ي هده الدر حيه كان الموسيد عير مكتدة النصوح الاصافة إلى أن "ثر الس الايطالي كان الدباً فها نشكل واصع وحاصه في الاتاني التي رددها المشاول لأساسيون علاف الاتاني الشعبية التي محلف فيها الروح الشرقية بايقادهها خاصة كالحقاسية القياس والسداعية وهارموبينها الفريده وبشر لحن (حيساة الملك) حفساً محد حاً باهراً ودعامة كبرى في بساء المهمية الفيلة في روسها فقد تركت أثراً عميقاً في الاتوساط وعمت الملاد الرعم من معارضة الحميات الكبرى التي م تساً بها وقد "حدث تماها موسيما الحودية .

وفي عمام ١٨٤٧ عرص عبيكا مسر حينيه روسلان Beniss and ولودميللا Lindim la وكان موسوعها على عايه من الساطة مكن موسيقاها حات اشد روعة من الحاء للملك تعد ارد من الطائع الشرق .

وارغومسكي

Dargomyzski

1838 -- 1814

ستر مند، و ساله عبيانا ، كان في ددي طعونته مصدر الشقياء أنويه حين حسل البي أنه مصاب داسكم و مدر البطق إلا وهو في خدسة من عمره و بعد أمد فصد بدأ ينسى تأليف بعض المعطوعات المسر حدم الوالمه أنطاطه من اللامي والا مسياسه وأصبح منذ دلات احين من أشد هو م لموسنقا الرفيه وعنده الاتفى ديوسيفيار سينكا بدأ يو دين على الدراسة العامة وهو الذي ألف مقطوعتى روسالكا الما المدرم المات نظر س .

وقد من درعوم كي دوراً هامساً في راسة الخمية الوسيقية الروسية على حدد المتحدد و ستفاع بموده و برعته الفيلة أن عمم اشبية الروسية على حدد المتحدد والمتعاورات الفلية الحديثة التي تألف من بسلم لفليانه الطالع الروسي و الحفظ على كيابة الفوعي و هؤلاء هم الدي اشتهروا بسوال : الخسة الكيار Borodine على كيابة الفوعي و هؤلاء هم الدي اشتهروا بسوال : الخسة الكيارات الفلية و القدال و Borodine عنورودي Borodine سيرار كوي Borodine عنورودي المستقديم كورسا كوب Borodine موسور علي كورسا كوب المتعاودية و القدالة ي المتعاودية و المتعالدي المتعاود و المتعاود المتعاود المتعاود المتعاود المتعاود المتعاود المتعاود و المتعاود و المتعاود المتعاود

إ وصير سيروف ١٨٣٠ - ١٨٣٠ وكانت له مكانته المدية تمجاهة في الحدر والثقائل وقد قاوم بصراوة كل فكرة حديثه ودافع عن الأورا لقرمية صد شعب التو ف ف المسرحيات الإنطان، وقد أنف فضف عده أوراث ، وصير أيضاً لفوف ١٧٩٩ لـ ١٧٩٠ وهو عؤلف النشد الروسي تلبة ترعمه الفعر فيكولاس عام ١٨٣٣ .

في عام ١٨٥٦ تقدامل الاكتراف مع سنر ركوي و توثقت بينها الروابط والتحق بها الروابط والتحق بها ترملاه الآخرون الله سند حين وتعاقدوا حميماً على اعتبار الموسيق المسرحية كائناً مستقلاً بداية محرداً عير مقيد بالمصوص وأن لا يستمل حملها في إظهار محاسل برفض أو في محميل السويرانو أو مساعدة التيمور عندما يقوم بلبور اللبو دينز مثلاً.

事中的

سيزار كوي Coate Citi

1414 -- 1440

كان مدرساً امن التعوية في كلسة الهندسة في تترسيرع علم يساهم مع الجنسة الكنار إلا تقسط صئيل وقد اشتهر من أو يراته :

> قرصان البحر Flibustier

ولم يحر البحث عن مقطوعاته مره إلا وهيل إنها مفنولة .

بالاكبريف

Balakirew

1111 -- 1257

معدال أم در سته ارطعبه والناريج الطبيعي محدود الط الصرف تكامل فواد إلى بوسنة عملاً بعدائج عليكا وقد طهر أثره في رملائه الحس عمية أ واستحا فكانت طريقته أشبه طابات أفرعت فيه موسيعاه وقد متارت أخداله عرهما الاحساس والم السمين مع أنه كان تحين قواعد التنجين وبطريات لمه مسقت وما كان در سته عريد عن القدر لذي الناصع معه عارسة محاربه والمعلية. وكان أول ما تأثر به من الهادج عاريقة كل من علينكا وشومان و وشوفن في دوره الأشخير وميرليون .

وكال مهرأ بألحال هابدل وموقد رث وشو بال ولا يمرف إلا طرقاً من ألحال البست وو عبر ، وفي عام ١٨٦٧ أسس مدرسة محدية الدوسيقا في العارستر عوم بين المنامين ١٨٦٧ و ١٨٧٠ قدر قباده الفرق الخاصة المحمية الروسية لوسية ثم م بدث أن أصحى مدرر أعربي المشدى ١٨١١٥١٠ في الكاندر ، ثية الملكية .

3 4 4

بورودین Borodine ۱۸۸۷ – ۱۸۳۶



يتحدو لسب والده من أسره العبر النسكي التي يقال إمها آخر ماوك العبريتيما المشرة من أعطم وأجمل الفاطمات القوقارية حيث سعط فادرا (١) الشرقية منشباً علمها فوق طلال الثاوج الأبدية السحيقة .

وكان الماوك الاعريتيون القدماء نفاحرون الاقوام بأسهم من بسن

داوود فكانوا إلى دنك بنفشون سوره الهارب والمقلاع توق أسلحتهم الفولادية.

P # 6

استهل نورودي حياته عمارسة العلب به المسكونه ثم صار مدرساً الكيمياء في معهد الطب الحرجي في بطرسترع وكان رحلاً عربت الاطوار بشعل تفسه في محتلف الاعمال الخيرية والاسعاف ويعرفها في الممل إلى حدالا يحد معه من لوقت ما يكي للدحول مخبره الكهوي أو ما يتسم الاحراح ما أو بي من مواهب موسيعية إلى حير الوحود والقد حدثسسا عنه ربحسكي كورساكوف قائلاً:

⁽١) فاورا P ore أهه الرهر والحداش ، عشقة وسير وأم بربيع .

ووكات شديد العماية لصحة الاطفال وحاصة إن كانوا من ولاد الفقراء يصمن لهم المسأوى في داره مده التدوي ولتكفل المعلى ملهم للدحول المستقيات على لفقته الحماسة وكالت روحه مصالة بداء الربو فلا يكاد يشمس لهما حفى فكان بورودس يحسل إلى حلها بل بهار المماحلة اولم تكن الدار على ثبيء من الفسط أو المنظم حتى أن أهله كانوا مناولون وحمات الطفام في عبر وقت معين وإد حطرت للورودس فكرة الدنو من البيان الأيلت أن بهود أدراجه حشية أن بوقط فرياً أو صديقاً قد افترش ديو با أو استلقى على الارس يه ،

ومن ها ستطيع أن يستح بأن حاء صرودي على مثل هذه الطروف السنة في المامل الالساسي في المد من بشاطه أنهي وقدا السنام كتساسوى سنعو للتي والسنعولية الشمرية (في سبول آسا لوسطي) و يضع مقطوعات من موسيد القمر ومسر حية غير كاملة تدعى الالامار بعور Frince Igns الأولى مرة في التي أكلها كل من ريمسكي كورسا كوف وعلاروتوف ومثلت لأول مرة في بطرسار عام ١٨٩٠ و تلحص موضوع الرواية الرسال الحية من الامراء الروسيين لاحصاع الفنائل المتوحشة لمحدرة من أسل تركي كانت قد احتدحت الروسيا في القرن التاتي عشر الم

قد تمييت موسيقا هـده المسرحية عص الصفحات الراثمة وحاصة تلك برقصات البولونشينية فقد للف مشي الطرف والكياسة .

دبمسكي كورساكوف

Rimsky Korsakow

14 · 9 -- 1AEE



كان في مد حياته صابعاً بحرياً وفسد شغف حياً الموسيقا منذ آيام طمولته وفي عام ١٨٧١ وهو لا يملك من التصافح الوسيقية عبر المصافح والارشادات التي تلقساها من زميله بالا كبريس أمدح مدرساً التلجين في معهد سنت بطرسبرغ ومن النريب أن يمترف بصراحته المهودة أنه كان

عليل الالمسام شات المادة التي كال مدرس حالي الدهن إلا من مدر يسير من علم الكوشر بوان والتحاوب فأحد بعاج موقعه بهمة وشاط وانصرف لى للراسة الصحيحة وأصحى في برهة وحرة من ألع المسارفين وأبرعهم وأصحى في برهة وحرة من ألع المسارفين وأبرعهم وأصحى في مثل أور به الحسن مستحمعاً الدراسات النصرية التي يحتاج الها من كارب في مثل مكانته الفنية .

وقد سهل ألحانه تتأليف السمونيات الشمرية الآتية :

Antar air,

شهرراد Scheherazade

Capriccio espagnol النحقة الأسبانية

الاصافة الى عدة رئاعيات وتربة وعدد لا تسبيان به من الأويرات أمثال :

الأرانح الحاة التوسطية الاس

1444	la Pskovitaine	السكوفيتية		
1AA+	Nnit de Mai	إحدى ليالي أيار		
FAAY	Smegourotch/m	سيمور تشكا		
1817	Malada	SYL		
1/40	la Nuit de Noël	न्त्रसा ग्रं		
1,44,4	Mozart et Salien	مويسارت وساييري		
1855	le Fiancée du Taar	زوجة النزار		
Mark	to Conte da bair Soutat	قصة ولتراز سلطات		
Max	Servilia	سيرفيليا		
15.5	بعورم والندراء فنفرونيا	بالنين عن الدينة للم		
le Dit de la ville invisible et de la vierge Revronue				
	la Coq d'or	لمدنك الأحي		

茶 春 茶

الله تشام الحال كل من الأكبر عند الوروس ور بمسكى كورساكوف الله تحر حدما عدا الفاشارية عبد الأحير فقد كاب أقل تطلاقاً منه عبد رمينية بيد أنها أشد منية وإحكاماً وأكثر دفة وبوارياً . بالكن احياع هؤلاا الثلاث في صعيد واحد عا يسترعي الاهتمام ويستدعي التفكير والنظر فتضاعر هم الثلاث في صعيد اللحق السلاف أو الآسيوي الشرقي بشكل بارر وحشده التراكيب العلية القريبة والاعتمال النادرة في إطار بديم الشكل لم يسنق به مثيل في عالم الوسقا ولا سنيل إلى بحاراته، فقد قبسوا رمام لهارمو بية المستحمة الدافة أقصى حدود الرقة و ستسعلو العنور المعتمة الله قة من حالات التعامل الآلي الحكم التسمق وحاؤوا لمآيات من العتمة والسحر الحلال .

موسورفسكي Monssorgsky ۱۸۸۱ – ۱۸۲۹



بحثلف في عدة و حوه عن أقرائه من المتمسكين بالطباح الروسي وإن كان ينتمي إلى جمينهم الوطبة .

بنجدر موسورغسكي س أسره عربقة في السن وتبدأ حياته كضابط في الجيش وقد أحيط فترة من الزمن الاعجاب

بعده وبراعته كمارف على الديان أو كملحن بيه هو حالي الوفاس بعيداً عن معرفة الفنا بين الكلاسيكيين أو الرومانابكيين عدم الصلة بأحدمهم عير أن بلاكبريف عرافه من الشخصيات بقدر ما كان يعرفها هو بعده . وقسد بنع من تأثر موسور عسكي روعة الهن أن سارع الى تقديم استقالته من السلك المسكري لفشتفل في الموسيقا .

ولمقد مان فتياً تحت عداء الهموم التي أتفلت كاهله والآلام التي انصبت على رأسه بتأثير مرص لهديان وظل حيساته على حبله فالقواعد الهارموبية والبراعمة الآليه حتى توصل من تلفائلته الى إبداع الصور لحسية المشكرة.

كان موسور عسكي موسيقاً ملهماً مزوداً الوسائل التي تساعد. على نصوبر

الحياة كما هي أو كما يشعر به في قراره بقسه قطعال كل من ألحامه طعما وأراد النطق بها في كل هم مدره و لكي يتحدث بكل شيء لم يكن بقوته حتصاص كل حزد من حديثه بتعبير حاس فلكل مقام معال عنده ولكل حال موسه فهو قبيل التكرار كثير التحوال الآمه كان برى أن الحياء لا تتكرر و "بها دؤوت على التحول و كان باهص لفكرة الفائد أنه الموسية الحردة ويعشق مدهب المصور في التدين حياوا من لعبور أدة لتمثيل لحواس والتمير عن بشاعر الحثيفة و وإلى دلك كان حيد الاشهاق على النائدين لحرومين من بهجمة لحيث الدية والمتوية و مصطهدان من الإبراء وأكثر ما كان يمن إلى إسماد الطفل وإدحال المرور على قديمة معتقد عن من من الم براء وأكثر ما كان يمن إلى إسماد الطفل وإدحال المرور من الأنامان و الدي التي تشهيه كل طفل و احد فها مدرات الطفولة و أحيمها السادحة .

غد حادث فريحة موسور عسكي نقيصة من أعاني الليد علاوة عن مقطوعتيه عرفة الإأطفال و ألما ما الأكامركي he Séninar ste :

	Hopaek	هوياك		
	Anx Champignon	في عش القراب		
TAVE	Sana Soleil	بنير شبي		
1740	Charits et Danses de Ja V	أعايي ورنصائنالوث الماما		
آوپرا	Boris Godonnow	وريس عودواوف		
مسودةدر ما	Kbovanehtch na	حو فانتشب		
ولم تحل معطوعاته عسد من بعض الصفحات الحالمة التي لا بحاريه فهم				
	, Salutati i sa ce a	Libration of the		

م بكن عبد الحسة الكسر هؤلاء ليحلو من يعمن الصابين "متحساب المكانه المرموقة ، محتص منهم الذكر شتحصيتين إن لم تكن لهي الصدارة إلا "مهي "مسما على دلك المهد ألواماً صية رائمة حلات ذكرهم على مدى الا يام :

Rubinstein

روبينشتاس

Tachailowsky

شاپکوسکي

الله منار هدان المؤلفان كوليه من المتطرفين وم تكن ألحالها من النوع الله منادته المادد الروسية العلمان الصلمة الأقالمة علما وحروحيا عن التعالم الدائمة .

وقد 🗝 في له سف الذي أدلى به سبرار كوي قوله ٠

و إلى من احداً اعادح أن ستر رو مشابى في عدد المنحيين الروسيين ،
 « المنحية أنه روسي عارس التلحين فسينتي حيامه عريساً «ثياً عن الشمر الروسي
 وأعواره العميقة سيداً عن مدوق الهاسن الهمادئة التي نشعر الرفرها الساعير في
 أعائينا القومية ع .

ه وأما تشايكو وسكي عدد يكون أفرت مسه الى قوميته ولكن لم تكن لله تعديد التيار الحرماني الله عصمه العدة والتراء العني ما يستطيع معه الوعوف في وحه التيار الحرماني الحارف فقد تأثر مه مند حداثة سنه ، فالأصافة إلى أنه رحي الى المحساح من أقرب الطرق

أتطون روينشتاين

Auton Rubinstein

1415 -- 144.



اشتهر مند عنام ۱۸۵۸ سرعة النزف على النيات وأسبح مديراً لمنلات القصر في بطرسيدغ تم مؤسساً ومديراً فلكو نسيرة التوار علم ۱۸۹۷ من قام عبولة بين المدن الأوربيه والاميركية ثم عناد إلى مديرية الكو نسيرة انوار بي والقمر من في القمر ،

أخاله لليريكية :

ميا يا أطناكك

الثيطان

أغث المعلات

وأشهر ألحاته الدسية :

Die Kinder der Heide

Der Damon

Unter den Raenbern

Der Turn von Babel

رے بایل

Moses

موسى

Das verlorene Paradies

العردوس العبائم

ومن أخال الأوركسترا فقد صاح ست سنفونيات أشهرها لمهداة الىالدوقة هيلين ، والعائتاريا النظلية ، واللوحة السنفونية وعنوانها العاق الرابع ، دور... كشوت ، فاوست ، افتدحية أنطونيو وكليوبارا.

ومن أخاب القصر "لف عشر رفاعيات وحماسية وسداسية ، ومقطوعتين إحد ها من دوع الروماني ، الا حرى من دوع الكوبسير تو



فشابك فسكي

Tschaikowsky

114t - 1161



ولد پيوتر (١) في الخسمامس والمشرين من نيسان ١٨٤٠ وقسد نلقي ثقافته في سن مبكرة وما كاد ببلم الممادسة حتى أتقت الثنين الافرنسية و لانابه .

وهو في الراسةعشرة كتب أول قطمة ممرونة له وهي (فالس مهدى لى الآنسة آانا ستازي) ولقد أاناحت

له المان موتسارت تدول الالحان خالدة وعرف منها قيمة التصور لموسيق وبدأ دراسته الحدية عندما أسبت لحميه للوسيقية الروسية معودها الوسيقي وكان يرأسه أنطون روعشتاس عام ١٨٦٣ وفي عام ١٨٧٨ قام بحولة في دريسا والكائر والمانيا و بال عظيم الاستحدان في كل من أسيدا والولايات المتحده وعدد عودته الى لوطن لم يسم من مرس الكولير الذي أودى بحياته في لحمس والمشرين من تشرين الاول عام ١٨٩٣ م

. . .

⁽١) أو يبركا كانت أمد الألمان تعديه

أعد تشايكو فسكي سنع سنعونيات أشهر هذا السادسة وعدداً من رقصات النالية وأشهرها . تحيرة النجع ، كسارة السدق ، حساء النابة ، ومن ألحسانه الليرنكية الساحرة ، أو حين أو تحين وكثيراً من الاقتناحيات أشهرها ، روميو وحوليت والداسفة وهاملت وقدد استوحاها من مقطوعات شكساس ، ويعتبر تشابكو فسكي من حدارة الموسيفين في القرال الناسع عشر ،

....

وصفوة المول إن يتحمسة الكسار فقط أفصلية فاك التبرف الرفيع والعلق المسع فقد امتارو إعمام المدرسة الروسية حربتها واستقلالها بين المدارس ونفصل هؤلاء تطلقت الروسيا في فترد من الرمن لي حساء الحراة واردهرت الاأخال القريدة والآيات الهيدة .

TWIT

الفَصْلُ لِسَادِسُ وَٱلْعَثْرُونَ

كلود وبنوسي



عث به الى اكونسيرها يو راعام ١٨٧٣ حيث عال وسام الدرحة الثانية للبيان عام ١٨٧٧ ووسام الدرحة الأولى الاصطحاب عام ١٨٨٠ في حين أنه لم يحصل على أية خائرة في الهارمونية . وعند طهور معطوعته الكائناء التي وصعها تحت عنوال الطعل أحجر Estant product شالد وسدم روما عام ١٨٨٤ .

وفي فتره رفارته البلاد الروسية أتبحث له فرصة الاستهاع إلى ألحال و عسكي كورسا كوف والاكبرست والورودي وكان أعظمها أثراً في نفسه تلك الأخان العجرية الطليقة (اتسبعان) لحافظ مصاصر العاجاة .

وهو في إيطاليها مث عفظوعتان إلى للعبد الربيع ومتكم الحمال فرفضت الثانية ووصات الأولى موسع النقاس لحاد وكانب النادء التقليدية في يعهد تقصي عسم حائرة روما الصائر متاحه الأول فدون دينوسي على تقديم مقطوعته ملكة الحمان لأعصاء الجمية لرطسة لتحصل منهوعلي المساعدة فنرضب لفعلوعة على مسمع من الأعماء لراعيين وكان أحد ألهم ما لقدمة فند هدم وأصلعه هي مقطوعة نوريس عودونوف مدي كال بصم حياً لقطوعه الاعاني المسية -١١٠ nettes only nees من تُ يف فير بين ١٨٨٨ و تفضائد بود ير الحس ١٨٩٠ وأ لاح له فرصة التعرف إلى سبيفاف ما كلرجي الذي كانب دارم منتقي الكتباب والشعراء والرسامين وفي عصلة التي فيمت يدكري المثوية على تأسيس مدرسه الرمريين تمرف إلى كل من عوستاف كان ، جبري دي راميه ، يبير أو بس ، ستوارث ميريل ۽ فيراين ۽ ويستان وغير ۾ . فانساق سر بربه نحو المنائين الذين ۾ ما کادوا بكشفون عزل مواهبه ويتعيمونه على حققته الحني مدوا أنبسه بدالمساعدة على تكوين شحصيته وفي علم ١٨٩٧ ألف سنعونيته الشعربة الاولى : -a Paprès mah d'un Fanni وقد ستوجاها مي ماللاراي، وانصرف مدها الياستحسار مسرحية يايتاس وميدرات في مدة لا تقل عن البشر سبوات وكان خلالها قد أصدر رفاعيته الوترية علم ١٨٩٠ والقصائد السائلة es Proses lyriques وكانت تصوصها من تأليقة .

وي عام ١٨٩٨ ظهرت مقطوعاته الفريدة : أعاني يبليتيس Caansons de

Hil tik والأمسيات الثلاث Nocturnes الأول كسترا وداعت شهرت والكاثر المداني ولكاثر عدد المحلين به وعلى الأثر لدأت محاولاته الاولى في اللمد اللي فكال به يسوعاً عراراً حاصر اللدمة الهيمين الأفكار الحديثة الديميا ارقة وصفاء ولمرت فها عن رأيه الحر الصريح (1) .

وعدما عرصت يبديناس وميدراند في صبرح الأورا كوميث أحيط محم عدير من المهنتين فدروا عقريته اساشتة حق قدرها وسد دات الحين أصبح دسوسي دنك لموسيقار المدع فارعم من تبك الحلات المترصة التي كانت تنوشه من كل حالب وما كان إلا أثريد من فيمة المصار به الرائسة في حلمة السماق من كل حالب وما كان إلا أثريد من فيمة المصار به الرائسة في حلمة السماق منها هو قدد آثر المؤلمة فما كان يطهر في المتمات إلا ما بدر الانصر فه الى الممل المتح .

9 0 0

وإد سنس الحرب الكبري عام ١٩٩٤ معط دسوسي عن العمل وبدأ يرقب الأحداث ويطيل المطر لى العربيين المتحاربين وصد التحال في لخطوط الامعية ويتاج أحبار المعارك الشامية وقد أعرب عن رأيه في ثلك الحرب الطاحنة عما وثر من قوله . و عثم والي كالمصر يحه أقولها، ابتكروا ماشلتم من معدات الحوب وأساليب القتمال لتعامر و العدوكم ولممري أن الموسيد في في معدمة الاساليب لمؤدنة إلى الطعن الحفيق ع

تم عاد لى مواصلة أعماله و كن سفسية المتنوب على أمره أو المحكوم يعرف معاد لحكم و إي أعمل سفسية من الله التهديد والوعيد أو بالروح التي يكون فيها

كال يعدد وجر من الأدب والموسقة ما تفق مها مع الدول السلم - وبعدي اعطاء لله على من ردسي المواعد في الله عاطفته المتدفقة وعلم الساكة برمامها .

من ينتظر حنفه صاح الندء .

و كان من المعدر له أن يلاقي مسته معدد بصع سبو ب أي في عام ١٩١٨ سد أن احتمل عسالته العجيدة ألو ن اعداب الحددي والبعلي و كانت عنقر بته تقهز به من حالى قعره الحمار العبيد لا تلبن فناته ولا بسرحه شعوره العوة والحرية . وقد تحاطفت عدسات المعبوران وريش الرسامين صورته حي م يس مي المساس من م يحفظ تعاطيع وحيه ويذكر في حيناله تلك الجهد الهواسة لتعطي تحمه عينيه لوقادتان وأبقه الأفي وشره المعرج عي حماساته المدفقة وتلك الرقعة فيا ينها وقد العلوب في أمارات المقربة عامها من شعير قامن وحبو به مشرقة ، تمث الأمارات التي كانت تعلى عن دامار حل عاديه من دكاء منه من وحواله وأحساس وحدو واردراء وتأمل عمن

لفد ظهر دبوبي في مطهر السقري المدد دون عبره من أكار الموسعيين في المحيد المرتبين الرابين : كومه شاعراً رامراً وبعرفته بالرابيم المشاعي وكما أسلم القول إنه بشياً في دار ما الارمي وتأثر بدلك المسجب من الشوراء الدين كانوا بر الدوبها ، ومن هذه الدار تنقن منادى الرومانيكية وبدأ يتراجع شيئاً فشيء عن تلك الطريقة النالية التي درج عنها من كان قبلة عندما كانت الموسية منطوية عن تلك الطريقة النالية التي درج عنها من كان قبلة عندما كانت الموسية منطوية عن نقسها سائرة في راكاب الشعراء مثانمة لقرائحهم الولدة ، فياد تجد شعرة عن ملاحقة معاديم الوصفية وأسابيهم في التعكير ، لهدا في دسوسي الرول بيديم أحسانة إلى مستوى شعر صافت حيلته والمحطن قيمته ، فيو على مرابقة فيرايين أحسان الايحسان المناه الملك ، فقد جمت موسيقاه اين الايحسان والعماحة المشه .

كان بنظر لى الأشياء في متطار العالم الطليعي و سحث وينقب ليحد فيه شعراً عما صد الناس سعله ولم يهتدوا الله فيصوع له عقوداً من الناس سعله ولم يهتدوا الله فيصوع له عقوداً من الاوران والفوافي على

الطريقة الرومانسيكية . وما يحد الرامل الشعر إلا ما نطق به الحواس أو ما لاح الناظرة من الصور الطبيعية المتحركة .

وأن التصور الانطباعي فير مكن ليحتني أثره في الهن الدنوسي ، وهوا موع الذي أحدث به طائعة من اشعراء أمثال كلود موجه ، رسوار ،سيسلي ، بيسارو فعد حاوات هنده ،لفئة أن نقم أعداً عبر نقتها النصوارية في عودج رائع لعنور اخياه العصرية في أدل مراحلها وانحدت طريقه النسبر عن كل سورة بأفل عدد عكن من الحلوط ،لتي محمى على نصارة استساطر المتسرع ، وقد محمى هؤلا اشمر ، عن لطل الهام و حملوا لكل ظل له به الماض كما أنصاق الأفره الاصطباعية دامل المرسم لأن الاحسام تقتيس بورها عا محيط بها من الاشهاء أو ما سمكس من الاشهاء أو ما سمكس

كا در و عدم حدما بين الألوان أو مرحها على لو حهم به صور تمان الومها الرمادي عوى الشاشة فتتو رد الهد لالوال الصافية كل منها الحد مكانه الحاص فتلتمطه عين الساطر دول تحتم أو مكانف حتى وفي اللمل النهم ، فلذلك إد قبل إلى دمو في كان بمن بؤثر الألوان وبمصلها عن التميز الخطوط فيو يدي أنه كان يقصل المدرمونية على البودية وأن موسيقاء كانب أحياماً من تحمع النقع الصوائية التراسعة أو أنه على حدر عمه يتحدد استهاد التميزات الماطعية التي استداعتهما التي استداعتهما التي بشمر بأثرها الماشر في بعوسنا ، وقد عنه يعفى البقاد ظلماً وحدواماً وأجهوه ألى بشمر بأثرها الماشر في بعوسنا ، وقد عنه يعفى البقاد ظلماً وحدواماً وأجهوه ألى وملامتها من الأحطاء ولكنه قد لا تحلو من معن القعزات التي وصعيما ألمان ومهاره لنحيل للسمع أن همالك حروم على النظم الصوائية و لحقيقة أن دينوسي ويد من وراء ذلك أن يتحصا بشمور علمض فيسدل على وحه الصورة

تقابأ شفافاكي لا تطهر معامها إلا لدوي اسممار والاحساس المرهف.

تتحلى الحمالص المسادر، التي لارس عمرية ديبوسي في توح عديدة فأول ما ظهرت حساسته ومشامهه لأستاده ماسونه في أولى مقطوعاته ملكة الجال وفي البيج العربي الدي الماس الله المدأكم السيال فالا لمحدد فيها الروح المائلة لروح شاء بيه وكان أقرب الماس البه عهداً كما نشاهد معس اللوحي مطابقة لهي واعبر الرعم محاكات بيبها من بعد الشابه عبد الشابه عبد الشابة في قصائد بودلير الحتى .

والواقع أن كلاً من ماسونيه في حنوه العراري وشاء بيده في أحينته التهكية كان له أثره في شخصية دنيه بني والكن سرعان ما النفس هند التأثير مع الزمن عبده فاستحال الى فود هائلة في النمار تختلف كثير اعبها.

سقد عمل دبوسي حاهداً وهو في مستهل حياله الكون له أوامي دميس من العراقة الآية المتعود على من حاد فيه من الوسيقيين الافرانسين بافيد حدا في هسده الناحية حدو الصابين الروسيين وأفاد من طرائه بم المستكره وأسالهم الهشرة ، وعلى الأحص مهم موسور عسكي الذي كشف له عن طريقة للهارم والدي أدى الى اعهم وأكثر تحرراً من الطرائق التي تركيبا استف وأرشده إلى جملة تميز ت يعميه منطقية كما أل كلاً من رعسكي كورسا كوف و تورودين أطبعه على المسادر التي محتاج الهاكل مراول الموسيقا الكلاسمكية وعلى أقرب الطرق عمر فة البطه السوئية والوسائل الحديثة حتى للتوريبات الآلية

و مشر دموسي دلك الثوري المناصل والفوسوي الثائر وشهم محرق الأنطمة المقدسة السابقة . والحال أرب الأنطمة المقدسة بعسها ما هي إلا يتبعه التحليل المقطوعات الفديمه المشكرة وقد تعرضت بدورها للسبح والتطور كا حادمها عبقرية حديدة شيث من صورها المستجدثة

لقد هت لحموع لى محدرة الأفكار احدثة التي حاء سهما دينوسي وتأست على ساوئته ورعمو أن س محاسى لموسيفا القديمه وصلاحيا أن نفراً وتكتب على من الائم على حعل أفني محلاف بنوسيفا الدينوسية المتكومة من الاكالاسوات وإن بفروت حمومها صارت إلى نفعة تفرأ عمودياً ، ومن هما نشأت نسمية طريقته بالمعودية vertialis ne .

و لحقيمة أن ديبوسي لم نقدم في حيساته على هدم بطرية أو إنطال قاعدة وم يسار من فاحية تما بدير السنف من الثقاليد على كان نسير في تطبيق الفو عدالقدعة روية وإحلامي ، و كنه رعبا عبرد ترأيه في شرح لبو صبح التي تأبعث مسها رفاعاته بأن حملها دورية ١٤٠٥ الوقي حشد الاعدقات ليستحمه مني استعملها الأحيال الداء ، أو أنه عتمد في مقطع عنه بنامناس على تسيير الله ين الموسوعي في طريق نبعا و لدور نا يوفر لها عرضاً شكلناً عامراً فالهاسي والعثول .

وبو الذي فتح أبواب المستقبل على مصراعيه ...

كان رحلاً صاحب رؤى واحلام وينقد أن احية عليا كان رحلاً صاحب مؤل ساحه من المطاهر الحارجية طوين حافل فالإحداث والمشاهد ولا تسترعي الساحة من الطاهر الحارجية سوى ما أحيط مساوة من الكان واكتبعته لا أسرار بمعقة وما كان موضع الشيرة من الا أسار و لا أحاجي وما ستنصى على العكر من الصور الرحمية المعدة ولا يستثير شموره من المشاهد الحسية إلا الا أحسام الساكسة عندما تتحرك أو تسكس على صفحها الراكبة صورة متحركة كانا و لهواء والرياح أي كل شي ألا يتحرك أو يتحرك أو يمكن ويداعب و أحب اليه من هاتيث الصور إنه هو الما الرقر في نعد كان في حده له شاعراً موسيعيناً يقوق حد الوصف فقصوعاته الرقر في نعد كان في حده له شاعراً موسيعيناً يقوق حد الوصف فقصوعاته الدفة الماء به عده أن أشد استرعاء لاستاهه من طعائع الشير ما بذكرة مقرعة والمعراء التصويرية ، يها بحد أن أشد استرعاء لاستاهه من طعائع الشير ما بذكرة مقرعة

ومار تينو Martinu ء

وستر هؤلاء من أشد الوسيميين حساسه وأصدفهم بياناً . وهم محن المتاروا «كشف عن أعظم الصور البراحيدية و بشاهد الفتاية . ولم محد أحده في أساوية قيد باع عن الطريقة الرومانتيكية .

. . .

هولندؤ

أنصونسي ويعشروك A thouse Dieposterick عربية

سنهر من مؤ ماته أحانه الكنسية ، أعديه وأحدانه التي وصعها بسرحية . طيور آريستوفان Ira osennx d'Aristophane ولمسرحيتي :

> Marsyas de Balthazar Verhagen Electre de Sophocie

> > و بعثير في هو أمده من أمع شحصنات هذا المصر كل من ٠

ديرك شاهر ANY Hirk Wile for كونيرع ANY Kaliery ،

سع درسان ۱۸۸۱ Sem Drescon جيس سوارٽ Times Zwert .

ومن المتهود لهم الكهامة التوسيعية في المصر الحاصر من الهو لنديين :

آم**دريسن** An ennessen ولد في همارلج عام ۱۸۹۳ ، محيد في اموف على اسيان والاثر عن وفسد "أمن كثيراً من الاشحان الدبنية ، والسو ١٥ ، و لاأعامي محوقيه وعبرها .

بيار ١٨٩٤ ١٩٢١ وستر رعباً المدرسة طوالديه و وسدعين مدراً كونسرهاتوار رواردام عام١٩٧٩ ومن مؤلفاته عديدالسعوبيات والكونسير بات والأعدي لحوفية والسوامات فخلف الآلات الاصافة إلى أواراء المشهورة هاليوم Halesein مقطوعته السعوبية الساحرة فتتنا ١١٢٨ (المعير على معاصمة موالد فنا ١١٥٥ التشيكية). تستهل هذه المعصوعة تآله العاوب في نصوير مشهد العادة ، شم يطهر الاصطحبات الآلي رفوف دعم حردداً بعض الاعدابي تحلب الاسباب الشحى وقعها الخديق .

* # *

أطوان وفوراك 🤼 Anto he Dyorak :



ويأني دوره بعد ممينانا ولد دوراك عم ١٩٠١ و دو و عام ١٩٠١ و دو و دوراك عم ١٩٠١ و دو و عام ١٩٠١ و دو و عام المؤلفات ما يتحاوز حدود الحصر في محتمف المواحي العنية أهما الأورا روسالكا Ronssnian لا دوركو سير بو للسائل مع الكان والغيولو تسيل م والسفونيات الحسل وأهما سنفونية المسالم الحديد

h Symphone da Nouveau Monde والاحتاجية العطبي الكارعيات

작 참 #

والقدائمون على عثين المدرسة التشكية في أو فت خاصر كل من موفائد Vne ar Stepan كا كلاف ستينان r Novak

⁽١) ويلفظ اجه هكدا : دفورشاك

. Harsanyi عارزاني Keln مارزاني Kosa

ولكن القسام لدي أحرره الربون كان في أعلى دوى فسله الشخصي المتع اللهراء والوصوح، فرناعيامه الثلاث لا حيره وحاصه الرناعيسة الحامسة كونيش Koliseli وألحاله الوترية ثدل توصوح على أنه فرند عصره.

وقد أمصى إربوط نقية حيامه في تولانات للتحدد منمداً عن وطنه وتوفي في كوسيا في حرامت ١٩٤٥ وكانب آخر العهد به رناعيته السادسة والكو دسير تو العظم الاأوركسترا ١٩٤٤ وهي الى تشد من أروع مقطوعاته .

0 6 0

المدرسة التشيكية :

كان اعمل تأسسه الموسيقار أمسه الموسيقار المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة وتربين وتربين والكان والعمال سيل والكان والعمال سيل المراجعات من أوع الأوراء أشهرها الخطيمة المسلماعة المراجعة الأديمة الأديمة الأديمة الأديمة الأديمة الأديمة



الوطلية كما اشهرت سنفونته الشعرية الدورية sacto وعبوانها وطني Min Patris لم لكن سميتان بتقيد المصوص الشعرية الشملية في ألحامه ولا هو بالمعرد بأساويه الشخصي ولكن تعلقه فوطئه يتحلي في تعراله الاستعدد . وقد بالت كل الاعتجاب يطاعاتها اخره دومن وحبها ألهم المطوعات لآسه

الدوائي الثاني الثاني les 2 portraits
الصور ثان les Bagatelles
الثر ثرات le premier Quatuor
الزاعية الأثولي les Deux innges

عبر دياهجه در اله - Chate it h Darbout o - المامية و المحيه در اله

ولاف معود عنه عدد أشد به صفح ساب الحيور الذي وصفو الصعيفة في أدنيا لآلة وحاجلي إلى براح المعاومة وقفو في وحد هد الشاب يحدول من المأوف وسلاد ، مقاد والها المهم مسعومة ، وقفو في وحد هد الشاب يحدول من مشاطه فانعصت عليه فتره من فرمن م دف حلالها طمع السحم فانعص على السحاق وولى وحده سوب الأحيان الدو كثورة موحها قواه وامكانها له للتعوف في عرف الميان أم حاث الحرب الكرى عم ١٩١٤ ورادت في عرائه الأدبية و نصرف حلاله إلى تأسف المطوعات الرافعية من نوع الدالية وطهر ت مقطوعات أمير المائة مساب حاصة الميان والرفاعية المن المائة مساب حاصة الميان والرفاعية المن المائة مائية المائة والمانية والرفاعية المن المائة مائية المائة المن المائة المنان والرفاعية المن المائة المائة المنان والرفاعية المن المائة المائة المنان المائة المنان المائة المنان والرفاعية المنان المائة المنان المائة المنان والرفاعية المنان المائة المنان المائة المنان والرفاعية المنان المائة الم

وي مقطوعاته الأحيرة هده معيرت طلائع الموليمونية الحارفة في النحور ولا العلاق فكانت لحل اللحسة تتمسافو وتنسلسل على عسر حبرام باقو عد الشمادية القديمة له ويعتبر الرئول من أصحاب المهدج المصرية التي تحد فها الماصر الحدث وقد أحيط نحم عمير من المسابي الذي تناونوا ألحاله التعدير و لتنجيل وحدوا حدوه وأشهر من سار على هذاه مهم المال المشهور المنطالة كودالي المالية المناسبة كور المناسبة كانت كور المناسبة كور المناس

: Béla Bartok بيهز بارتوك

وهو لدي عطع كر شوط في علم المرس في علم الموسية و ولد عام ١٨٨١ و كان ول ولد من أقام في ١٨٨١ و كان ول من من أقام في ١٨١٥ الصمارية صرحب مكيناً لعنه المجري وصاع ألحانه تبماً الدي يحسب له حساب ويحلد مع علم الدي وقد السوحي فيه في ادئ الدي

أمره من أخدان رامس وواعد و دسب وشد اوس ثم بدأ بمطافه نحو العدال المنظري أرئست دي دوهناني Ernest di Dohnanyi وقد استهل ألمانه عمطوعة من نوح حوان فليان والكان ويد بعوية منهاجية تدى كوستون عمطوعة من نوح حواسة قليان والآلات الدرية ور يسوديه للبيان مع لأور كسير ١٩٠٤ والتولي لأول الأور كسيرا ١٩٠٥ وعدد مصوعات أحر الليان استوحيت من ألحان ليتست وشتراوس .

والمسرف الربوط الصاد دلك إلى العنامة بالأعالي الشملية المجرية القديمية ولم شعثها في حوله قام بها حول الأراف والعراق المحرية الباشة التطعيب من أمواء القروبين أنقسهم .

وقد أفاد الراتون من نسخه هـ (1 للطاف و ستطاح أن محدث نعتوراً لليماً في موسيقاه . وكان أكثر هذه الأعالي مؤلفاً من السلام الخاسية لأسواب مع ستين وفي عام ١٩٠٧ مقطوعه Rose و لمعطوعات الثلاثية اسيان Pose المعطوعات الثلاثية اسيان Pose Alaxic المواجعة الم

وي حسلال إثامته في بيونورث أنهم أحمل مفطوعاته اكونسترتو للكمان مع الأوركستر ١٩٣٩، الرفاعية الوثرية الراسة ١٩٣٩، عادج موسيقية المستدليل في التسأليف الموسيقي ١٩٤٢ Medels for hext iners to composit د. أرجوره ديوليون نونارث لنبرون ١٩٤٣،

备 卷 卷

هنعاريا

لفد بدأت هماره تدخل في المصر العاصر في أحو الموسيقية حديثة لعده أن كانت في عصورها الحوالي برع لى الأنابي الشعبية الما مة حد الأعجاب في الحوده والرقة . عدر أنه لم يكن بين فناني هذا الفطر المرس الموسيةا منحت فدير مع المر أن ليسب لم يكن على إخلاصه أعوميته لحسرية وم رع في الاده مهمة موسيقية . فكان يرى أن من الأقصل له ملازمة الصعوف الأولى بين الرومانتيكيين الأنان . إلى أن أسح للحر طيور يتست العصري الاكل المكر كثيراً الذي لم يكن أشد منه أعسكا القطاع الصقاري و لمدرسة الحرية ولقد التكر كثيراً من القطوعات كان أشهرها الأوراد المروقة الموليادي المتعملة والقد التكر كثيراً من القطوعات كان أشهرها الأوراد المروقة الموليادي المتعملة والقد التكر كثيراً المنطوعات كان أشهرها الأوراد المروقة الموليادي المتعملة والقد التكر كثيراً المنظوعات كان أشهرها الأوراد المروقة الموليادي المتعملة المنازية والقد التكر كثيراً المنظوعات كان أشهرها الأوراد المروقة الموليادي المنازية والقد التكر كثيراً المنظوعات كان أشهرها الأوراد المروقة الموليادي المنازمة المنازمة الموليادي المنازمة الموليادي المنازمة المنازمة المنازمة الموليادي المنازمة المنازمة الموليادي المنازمة المنازمة

اشراف الأساد تسيمنسكي ليعور الاقترال من شعيفته .

وهو في السادسة والعشر أن كتب معصوعته الأعالي الخلقية Gurrelieder للحورس مع لأوركستر. و كن حجته الى بال دعته إلى التوقف عن إعامها وبلدأ سمل في إدارة الهرش الحاصه الأثوارات ، وفي أوغيات فراعه كال بيود إلى مناهمًا وكام كناتها محتاج إي أطباق من نورث محتوي كل منهم، أعدسية وأربعين مدرحاً وقد فرع من نوريعاتها الآلية له اله ١٩٩٩ وحصب تأديتها في فيده عام ١٩١٣ أقد أنف شو بنر نز هذه المقطوعة مثأثراً قالص نو عبري . والكنه عاد فأحجم فيا بمد عن تُأثر خطوات واعبر وشير وس فكانب بفسه تثنيب شوعاً إلى الاشكار والتحديد، فبدأ بيه ري عن أساويه الفديم ورد به أمام آفاق في حديد شاد وسه عثال داريقته الحاصة وبر الخسه بروسيين الكسار وتفدم - بي على ديبوسي . وبدأ شموره للأسمارار من أنه طريقة حديثة قد يؤدي إلى الكلاسيكية انفديمه وقواللدها الثائلة حيي أصلح من المستحيل أن تحرج مري الل يديه حل نامع سر معين فتسمسل لأسوءت في حسانه عير معيد دسم محدد وأصبحت سلامه مر يوع لأبو ال ١٤ ١٥٠١/١٥٠ أو المعول (الكروماني) وبتردد النص على عط ننحل لمصاد . بيها هارمونشه كانب على عابة مني القسوة المقصودة كما كان يعمل ديبوسي ۽ الحسة الكبار الروسمين .

و بدكن تباعاً معمومات شوييرع كلاً بحسب الربحيا فيم بلي :

صوفی عام ۱۹۰۳ ألم پیلیتاس ومیلیر تد ، ولدی عودته می ربین عین فی فیما مدرساً وألف راعیته الاولی می مصام ری میبور ۱۹۰۶ وی الوقت د ته آسس جمیة الموسیقیین التی کان نتراسی موادر وم یکتب لها اللقاء أكثر می

 ⁽ ۱) • لا توثال نعط يراد به الأحاب النصرية بني محتوي على قسمر و الر من لتحولات النعمية وقد أصحت في حالة ينصدر الوعوف على تعميا الأساسية وهي مسوية فتنويدرع

حرين المعامل ، كامسكي الا المسلم المعامل ، وعدم فورند Wolfgang . كامسكي الا المسلم المعامل المعامل المعامل المولاد المولد فول بوريك Rati Hollie

ومن أرر مقطاعات فورته كو حيرتو للكاف بردوح مع الهيولوفسيان والآلات الوبرية وهي مقطوعة ساحرة وحاصة في بشارها في حركتها الأثولى . ومن مقطوعات كارل هودر كونسر أو المصر الكلافسان مع العاوت والأونوا والآلات واربه حث تتحلي آله المال المصلي حدود الروعة والدراعه.

. . .

الغسا

وعلى القيص من أماما المدكات البلاد المصوية في همد المصر موفوره الاردهمار كاملة حوية والنهام، ولا برال فيما عشمان أفوى الممامين مراساً وأشده راسه الاطلاع والتحدد مين سائر الالفطار الالورمية م

آربولد شونبرع Aan ed Schon arg :

ولد هد الموسيقار في فيدا عام ١٨٧٤ وكان والده يتماطى النحاره وم سكن المدور في حليه أن يصبح إسه موسمقياً إلا أن الطفل طقى دروس الكيان حلال در سته الثانونة ، وكان عمم بين الفينة والعينة بعض الحفلات الموسيقية حيث لا بعدو منها حيد الحسان الفصر بالاشتراك مع رفقه صعار تحسيم يقرأون في بعض المقبلوعات التي يلحمها بنقسه ،

وظل شويدرع حيماته الدراسية متعوفاً على أفر به بألحمان القصر عم بدأ بممارس المرف بيتمد على بصمه دون استفايه عدرس ومن ثم باشر دراسته محمد و هدعادت لوسيقه لأسية خمين عاماً إلى الورد ، عبي ماصية في عرف الا لحان الكلاسيكية رمتها وأقل من القبيل من الا لحان الحديثة ، ولست أرى من انعاليل هذا سوى من كال عمر ، يتر وح بين الخسين والسنين بمنا حملي النسال هذا العصر ولا أحد من نحيت على هد السؤال وهند رامى إلى أن هذاك من الشبان الناشئين من م رئيس العبود و محاول لمنكر ماصى فيقلب له ظهر عن ، ولكن ، تكر فؤلا ، الشهر من حرام على حروم ول المراه و كانهم بحثول عو قب المحطي خدوده و كاني مدت الشهد التي أو عدمها أمل باخ ، مو تسارت و بهو فن قد الطعات ،

برل هنرميث YAgo Paul Hindemith

وهو العارف على السيان والآنو والكبان والذي سنهل مأيفه بمدد و فو من الالحان المتعدد البراكب العلمية المدد عليهما مسجة من الرومانقيكية الكثابة والتشاؤمية القطوب.

وعلى من السبين نقد ارتف عقلاسه بول هندمين و كتمل نصحه وبدأت تشوب ألحانه رقة انصاعة وسمو الاتكار وقد عنهر أثر عد الارتقاء في رناعاته الوترية وأهمها : الموسيقا خزسة Tranorminaia ومقطوعته مايساس لمسور Mathias le Peintre

وقد تحرح مركزه لدى السلطات المارية فارتحل الى الولانات المتحدة وعيل مدرساً في حلمة ديثروب ، ومن ألحسه الاحترة : سو ناته للسينان المزدوج . ومقطوعة للكلاريت ، وردعية واربة وسنفونية حدثه .

وقد أقيم في ايتوله ١٩٤٥ حفلة تكريمية لميلاده الحسين في مدمة يبويوردا. وإلى خاص هندست لا بد من الاشارة إلى بنص العاصر بن من الائلان وهر: المصر عاصر دين الم أن أنف بشاطأ وحددة هي أو مد بعد ألل كام الأوربية في المصر عاصر دين الم أن أنف بشاطأ وحددة هي أو مد بعد ألل كامل فحل الصدارة من قبل و ويعير أن إذات أو عوا ما تجديه للمثه موالع الاأحمال وبد ثميا خلال قرابين كاملين أه دين مهم من بعج الله ما لانتشارات السعرة التي أحرزها و نشر ومن في أيمه لأحرد ووا داحاتم مقطوعاته في أدامة عقطوعه والكاندة السعية السعية المحدد المحدة مقطوعه والكاندة السعية المحدد ا

وم يعلم. عد شم اوم إذ عمر عامِل مدكر ۾ على محمه لآبي:

فرانٹز شریکر Franz Schreker :

le Son IoInlain وهو المؤلف لأرح أوردات : صوت بعيد ١٨٧٨ وهو المؤلف لأرح أوردات : صوت بعيد les Stigmatisés الماحث من الكتور les Stigmatisés أما المؤشومون le Carliton . قرع الانجراس

أبريح ووللعابغ كورنعولد

ولد عام ١٨٩٨ وهو في الثانثة والنشر في بدأ بؤ من من أخاف الفصر وقيد حق ثلاث أو يرات ، وقيل في حق هدي المدايين أنها عشد على أنقياص عاصي وسارا على طريقة من تقدمهم من يوسيقيان الأندن و الانطابيين والافرنسيين . وقد وصف أحد كسار اكتاب لموسيمين حاية للموسنة أبر همة في الانها مندرمن غير نبيد تقوله :

الفَصْلُ لتَابِعُ وَالْعَشْرِ نَ

الموسيفًا في القرن العشرين

قد بشادر في الأدهان أن احربين المابيتين ١٩٤٤ - ١٩٤٥ و ١٩٤٥ الاقت ١٩٤٥ وقد ترعزعت لهولهم أركاب لمسورة وتقوست دعائم مدينها ولاقت الشرية من وطأتها أفطع الويلات عدما للع صراء بارها عدال الساء وعم اليم والشكل كل الأراحاء وحرت أمهارها بدماء الأثرياء . تلك لحروب الطاحمة التي حصدت عنجمها الاثرواج وحمد لمدن ركاماً والمور طلاماً عد ستطاعب ألب تحمد أماس لحياة لموسيقية أو تقف في وحه حراكتها التقدمية . كلا ... لقد انقصت أحلام الحرب لمريعة وانقشمت عيومها لهمومة بالدر واسرود ومرحل الموسية الايراك في عليام ليطم الحاشين والواسي لمكويان ومشملها ما الرح يسير بين الحراث و الأطلال مشراً عالم حدد تتمحص عنه عنفريات الأمم في عصر المحائب والمرائب والمرائب ... الموسيقافي عصرها الحاضر



علمها ألسة العارضة و .

中 作 申

تلك هي العنفر به الحُرة ، فقد الطلق دنيوسي من إسار المصارف الصيقة مقدن التحارب الماكرة التي قام مها متمسكاً ترأيه ، ثلث انتحارب التي أفسحت المحال أمام عبقريته وحملته يسمو يعنات أفكاره ،

والنس من ندري حتى الآن ما لذي أصاعه من لموسيقة وما هي خدال التي كات عديا من لموسيقة وما هي خدال التي داتي كات عديا من قديه وما ستكشف سه الأحيال في المستعمل فعلي من السمين داتي التعدي عديه وهو في لحدد يدمو سحه ويسطم شأنه ويسمو لحمه .



4 4 4

و 12 عدت به دره ي س د به في مه (حيره او)

وكل د برسوحا وسعا في منادي اعلى شده عندي حوف واحرع من اعوضى اعال به أطباع، في هذا اعتبر و بوسيما بنج دي أد بعد راباعها سهاى حداع الأدب كالهارمونية العداية دي هي من بدئ الهنج والادامة فكم قدمينا من احداع واكشاف ونحو والمناد حتى تنوسل أن السعور الناضى وتعبد الحقاقة في أندهاه

و في د مديون حميه فاميه تشدد ادعن الدسوسي الحديد الثار ها الكانف كمير عاستهان كاراً وا علم الحبرات الكبراي وعلى أثر طهوار مسرحية إيديتاس على مسرح الاأو يراكوميك تقتطف مئها ما يلي :

و المد أصبحت بدلالت المد الآل في حصل تعنينا من السنطرية والتعلق .
فقد عرف تعريفها إلى العاوات و دهلت مثلاً التجلع بين القوة مع الرقة والمحق في الوسف المرابري و الملاعة الفائفية في صدق التعلم عن الأحساس وهي قوله الليال حادة في البحث واشتعب عن المماني والصوار التي يشتثلها الخاطر وتتأثر به الساطر و ويهب التجاهة كلاسيكية السامي حدايت على مدى الأيام ولو تأالت

والانصكيرية ومحمركاته اللايرادية أو ما يشبه ردود الأقصال الفطرية أو ما يبتحم عن الافراط في عدم المبالاة في الاشتياء .

ومثال دیث فقد حامه دیبوسی عصوره آعثل روح اجتمولة (اقرأ میلیر مد) محد حیات ما فی هس الرحل می طفولة أو ما فی هس اعتقال من وحوله .

وم تتكلم موسيفار فيله و لا بعده عا تحدث به عن الطفولة والحدائة فالمستوى مأشامج الذي الطلق به سابه ، حدث لا عباوة فيه و لا حماقة وحبوبة و عيسه و معلية مدركة راحجة كما في مقطوعته راوية الالطفسال Callibrate Corner و كمه لم نقل هند على اسال دلك المتمد التقشف الذي يشكلم بوحي من شمير أو بد قع من إعال حالص إدال بكي يؤمن إلا نفرور الحشيع وأناطيله .

ه كان من انتشكك محدث بديه من العطف على المشر ويحاول بث الرجمة في وعاوب محود لاشتهاء المدين عرب بني الأدسان أو لدين حال أماهم وحدعهم لحاسة الديد مهرجها الراثف وهسم بدا ما باسله في تكاثمه ومحيمه على صويح مشرابد .

لم يكن ديبوسي في أكثر أدمه سوى دلك الطمل الكبير بلبو وطعب وعثل هده المصالف المحيرة كتب مقسوعته الحرال لاديل المؤ عابه التي أصدرها من هد الموع مد يدحل السرور على العلى لما حوته من دعامة ونشاشة روح متوشة وحة محشمة عبي من السيل المشع وهند الع النقاد وأيدهم كثيرول في وصعيم إدره بصاحب انا يم حامصة عبل صدق الطوية والسد حة لحمة أفرعت في قال صبق لأرحاء و وقاتهم أن هناك دسوسي الكبير دلك الموسيق العميق قال صبق لأرحاء و وقاتهم أن هناك دسوسي الكبير دلك الموسيق العميق الذي حصمت قدرته المحبمة صوف النوحي المبينة وأنه أعظم مؤلف رومانيكي علا ألحامه الكلاسيكية الطرائي التحاويمة المديدة عبن الرومانيكين .

Bush

الله أنحت الملاد اللحيكية كثيراً من العامين وأكثره ممن توارد إلى الملاد الافرنسية سمياً وراء الدن يهل من مناهلها أمثال : سبر ر فرانك ، عليوم يكو (وقد سبن الحدث عنها) .

بيتر بسوا (١٩٠١ – ١٨٣١) Peter Benoit (١٩٠٢ – ١٨٣١) المالا – ١٩١٧ – ١٩١٥) المالا – ١٩٠١) المالا – ١٩٦٥) المالا – ١٩٦٥) المالا ا

. . .

سويسرا

بعدد رددها الطويل بين الطرائق لأنكباسة والأيطالية و لأفرنسية بدأت تشيء طاسهما الخاص وأول ما بشأ في القدم الروساي منها عدد من الشعو . الوسيقيين أشهره :

حال دانکرور Jagres Da croze عوستاف دور یه ۱۸۹۶ - Gustave Doret

. .

فرانك مارتان Frank Martin فرانك

ولد في حسيم عام ١٨٩٠ احتص عامرف على السال والكلافسان وقد اشتهر من أحامه " ثلاثية وترمة ١٩٣٦ ، عديد المعطوعات الراقصة من نوع البالاد عديد المعطوعات الراقصة من نوع البالاد الآلات الهتلمة ١٩٣٨ ، سنعوتية لآله الهسارب مع الكلافسان والسين و لآلات الوترية ١٩٤٥ .

رومير فوافاز Reger Vustaz :

ولد في حبيف عم ١٨٩٨ أنم در سته في مسقط راسه ، احتص العزف على الأرعن مند عام ١٩٤٤ وما برال عمله كدير للاصدار الموسيقي في را دنو حبيف، وقد اشهر من ألحامه ؛ مقطوعات السيسان و لاأرعن وموسيقا القصر الاحسون أعلية ، مقطوعات الكور أن و الأور الوربو ومقطوعات الاأور كسترا أشهرهما متتاجية ألمان الروال ،

4 9 4

اسكنديناويا

أرنيم بول Bull مممد - ١٨٨٠ - ١٨٨٠

وهو أول من اشنهر من موسيتهي بلاد النروح وكان من ألع المسارفين على
الكيان حتى فين أنه كان يحاري باعامين ، ومن أعظم لحدمات التي قدمها لللاده
كشفه عن مواطن الحسال في ألحامها الشفسية وعن تلك لمادة العزيرة والثروة
لدفيه واتى تمتلكها ، وأصافته ثراء إلى رحاد الأدب الكياني مقطوعاته الفائرية
الموضوعة على الأساوب الدويجي «

* * *

ادوار غربغ ۱۸٤۴ – ۱۹۰۷ :



وهو موسيقسار الذي ستعلاع لوحده أن يحمع شتات كل طريف من أعاني للاده الشمسية ومحرحها في قالب يستهوي الاأفتدة برقته وعدويته وقسسد امثان للسهومه الساحر وشاعرشه التأجحة وهارمونيته التي اشتهرت حدتها في عصره. ومن أشهر مسر حياته مقطوعة Peer (4) sit, d'Ihsen ومن ألحان القصر اشتهر في رناعياته للسان والكان وله عدة مقطوعات من موع الكو يسيرتو للسيان أشهرها الكو يسيرتو عي ميمور وفي ألحامه الترويحية الراقصة .

- ببلبوس Sibelins :

ولد عم ١٨٦٥ في مديدة بالاشتيبوس وهو الفائم حاليك على إداره معهد هلسكي وقسيد بنار بأسلونه العلمدي ولهجته القوسه المادقة ويتمنع بشهرة علية بالف عبدة أو رات وسيع سنقو نيات والسنعو بنات التمرية وأشهرهما المروق الشهر ها المروق الشهر ها المروق الشهر المراق في الشهر المراق المرا

* * *

برلونيا

لقد أنحب عدداً كمراً من الموسيقيين في كل من المصور العارة و كمم خلال المردين السامع والتأمر عشر المرشطين موسيقاها معير اللمتين الأله الية و لافعالية وم نظير المدامع المولد في الوجود إلا عمد ما حاجها شويان وأطير فيهما محاسن الروح الدولوبية وقتب ، ولا ران تولوثيت فسير حتى الدوم إلى حاسم يوسيقا الحرمية عجم إرادتها اكما فعن من اشتهر في عصرها الحاصر والح :

S 0 5

كارول زيمانوفسكي ١٨٨٣ – ١٩٣٧ :

موسیمان سیل متحملی ، آلف ثلاث سنعو بیاب و الاستهلا یاب ولتسع السیال ومی معطوعات الرقص القمع حق عشرای مارور کا ، ورناعیثین و برنتین .

وفي العائمة لآنية أسحاء بشهور بن من أعلام تولدن المصريين:

1744	Josef Koffer	حورتف كوتار
11-1	Pjotr Perkowski	پيو تر ڀير کو فسکي
15.+Y	Michal Kondracki	ميشان کو مدر بکي
14.49	Jerzy Fitelberg	خبراري فيتلبرع
15.17	Roman Palester	رومان پالسىر
19.15	With a Latoslawski	ويتولدي بوسلافسكي
19,5%	Michal Spisak	ميشال سيراك
1412	Andrzey Panntisk	آمرزي إيوميت

상무상

روميا

بعدد أنه ولي عهد الطفل أبدي باله الخمسة الكمار لم تعرج الروسيا مكاشيما لمتفوفه ولم تبرحزح عن مركزها في الصف الأول بين الشموب الأورسة . و مدكر من الاعلام الروسيين من استحقت أسماؤهم حاود الذكر أمثال .

97A! — 1798!	Glazonnow	علارو لوف
1416 3/00	Ladow	الباهوف
1410 1AYY	Serinbine	سكريابين

وهو الدي محدثت عنه أقلام الكتاب في سائر الالعصار وتناولته أسنة القد وقد مثار بفل تمتع حوى الفحامة والصحامة والروعة والانداع وفسد اشتهر عسر حياته التي ماهر فيها الانداد نظامه الفوعي .

وأعظم ما اشتهر به هسدا الموسيعار الحصائص اشحاكي والنشامة assirala 1100 ما يدعو لنسميته تشايكو فسكي المصر الحاصر ،

رحمانينوف Rachmaninoff :

ولد في مقاطسة بوفتورد عنام ١٨٧٠ وبوفي في مدينه وبن انحاوس عم ١٩٠٧ حكان عم ١٩٠٧ حكان مدرساً في موسكو غم تولى عام ١٩١٧ إدارة موسيقنا الاورا المكبة في سنت الدرساء على الشهر من أوراته : أليكو Erancesca درانسيسكا Erancesca د العناوس



الا رص to Chevalier ladre وعيرها ومن عليه الحوقية : كاتنا الاحراس ومن عليه الحوقية : كاتنا الاحراس ومن سنمو بائه الشعرية : حزيرة الموت Trio élégiagne ومن سنمو بائه الرائبية Trio élégiagne التي يسح فيها على منو ل تشابكو فسكي للبيان والنكان والعبولو بسيل ، والمقطوعات السع (أوبوس ١٠) والا وبقات الموسيقية السنة ، وعيرها .

ابغور سترافلسكي Igor Stravinski :



ولد في مدينة أور ساوم على مقربة من مدينة متروغراد في الحامس من عور عام ١٨٨٢ و الحامس من عور عام ١٨٨٢ و حديث كورسا كوف والسهل مؤسساته الين عامي والسهل مؤسساته الين عامي ١٩٠٧ و ١٩٠٧ المعلومة عشيرة الحيواناتوانواعية المعلومة عشيرة الحيواناتوانواعية المحام المحام الشيالية ١٩٠٣ م الشعلة الشيالية ١٩٠٧ م الشعلة الشعلة

الاصطناعية Fen d'artifice الاأوركسترا الكاملة ، المبدليت Fen d'artifice الاصطناعية المبدليد (Pen d'artifice وهي رقصة من وع الناليه الموجعة ، المستوجعة من إحدى الأساطير الروسية وكان الكانب فوالكين قند ساقه إلى وصع تصميمها (السيتاريو) ،

ومن أجمل مسرحيات هذا العاق يتروشكا ١٩١١ Petrochka مثلت في طرير وعلم الاستحساق لمنقطع النظير ورفعت اسم الملحي إلى مرائب التقديس، ومسرحية صقر الربيع Le Sacrosh. Printemps مثلت أيصاً في بارير تحت إشراف بيحدسكي عام ١٩١٣ وكانت موضوء المتاقشات الحادة.

وكل ارتقى هذا الصال الحري، في معارج القلى كلم شعد على التقديد والفواعد الموروثة فكان له مطلق الحريه فيم يكتب، وقد أتبح له الكشف على آفاق حديدة سار عليها وحدا حدو، فيهاكل ناشى، معاصر سو ، في المدارس المصوية ، الأمكام ية ، الافرنسية أو الإنطالية ،

وم يكنف إيقور سترافسكي دلك لموسيقسار حري، محمله رامة التحدد فحسب بل كان دا مضاء وعزيمة وروح الارة وقف مسه لمه من احية ولحاجته حصومه وستقدي طريقته ومهاجمهم سمت وشدة من ناحيسة أحرى وإلا لماس في موسيقاء ألواناً عثمة ناهتمة والسحر أصمها تكل حديد مشكر وراجها عرآه يتمكس عليها جمال الطبيعة .

وفي سهاية الحرب العالمية العطمي طير الطور كبير في ألحمان ستر افعسكي وأصبح في فئه أكثر انقباداً للمطام وأشد حصوعاً للكلاسيكية الروسية .

وفيه يني من أخدته شاهد على تطور المكرة التي كان يهدف الهما في أخامه السابقة : حكاية الحدي ١٩١٨ المجاهدة ١٩١٨ المقيدس المرك ١ السابقة : حكاية الحدي ١٩١٨ المجاهدة ١٩١٨ المجاهدة ١٩١٨ الأصابع الحمل الميان ١٩٢٨ الأصابع الحمل الميان ١٩٣١ الأصابع الحمل الميان ١٩٣١ الأوكنت ١٩٣٠ الوحدوس ومكس ١٩٣٠ الموالة بالمجاه وهي من بوع الأورا – مقام لا الميان ١٩٣٥ الموالة موراحيت المجاها الموالة وهي من بوع المحاهد الموالة الحمد المجاهدة الحمدة الحمد المجاهدة الحمدة المحاهدة الحمدة المحاهدة الحمدة المحاهدة المحاهدة المحاهدة الحمدة المحاهدة ا

⁽١) rag-time من أنواع الموسقا براتمه ستمثل في ميركا بتبالة المريقية لأمن (١) Oetnor مقطوعة تميز تها غان آلات هوائية .

لف الورف Jin, de carta من نوع النائية ١٩٣٩ ، كو يسترتو مي بيمول الأوركستر الفصر ١٩٣٨ .

كان ستر صبكي فريسي الحصية على المنام ١٩٣٩ ولكنه عدد الحرب العظمى الأحيرة تحول حسنته و عتر مواطباً الديركياً ومن شهر ألحانه الأحيره الرقصات المائلة A88 Daises concertation ، رفعة السيرك الأحيره الرقصات المائلة ١٩٤٧ ما ١٩٤٧ وهي من نوع الكائدة للماء الحوق مع الأور كسير ١٩٤٤ ، مسر حيات النالية ١٩٤٤ وعيرها .

. .

سبرج پروکوفیف Norge Prokofielt :

ولد هذا الوسيقار اساشي ۱۸۹۲ و تلقی در استه اله یه ی کو سيره تو رو در ولد هذا الوسيقار اساشي ۱۸۹۲ و تلقی در استه اله یه ی کورسا کوف وقد استهل حيدته الموسيقية شدويده التوالي السبقي ۱۵ الم ۱۵ الم الم الم الم الم الم شهل حيدته الموسيقية شدويده التوالي السبقي المحدود المدات و ور ن و مقطوعة الساليه سعد دروه الحس في تو بهما و حيويتها م السحريات المحدود المشاهد الهار به المحدود المحدود المشاهد المده المده المحدود المساورية حاصلة وقد مارت الشيحة عامسة وقد مارت الشيحة وسطل ما التحمه الستايل un Ilonnunge a Staline وعيرها .

* * *

و ۱۰ السم Seythus هو دلك الشعب العربري الذي يستكن عاده في شماي عربي الوروبا و تماي عربي سما

البائية

و من هنت رباح التحدد والهمنة الموسيقية في مساليا كال أول من ظهر الله أساطين الموسيقا :

: ١٩٢٢ - ١٨٤١ Felipe Pedrell بيرريل

وهو اللهم الوسيق المشر أعما عديد الأويرات وأشهرها :

1VAu	Quasiciolo	كاريمودو
1441	Cléopátra	كليويائرا
1881	Мякорры	مار يبئة
1851	Pyrénées	تبرالوحية بيريتيه

. . .

آلينيٽر Liben z - ۱۸۹۰ - ۱۹۰۹:



وإليه يعود الفضل بتكوين الالله المسان الجبلة للاعاني الدارجة (العولكلورية) ألف عدة مقطوعات من يوع العائزي وحملها في محوصة خاصة للبيان ومن ألحسانه المشهورة: الارورانوريو المسيح Obristus والاوريا سال الطونيو دى لا عوريداء والاوريا حكوميك يبينا غيمير

Pepna (ome) ، هري كليغورد Henry Cofford ، والسموتيسات كاللوبيا وعيره .

. . .

وقد حامد أخال عراءدور ۱۸۹۸ - ۱۸۹۸ - ۱۹۹۹ ممثلة لا لحار. آليسيتر فرينة السنه بها وقد تكول دونها مداقاً .

و کم استئیں لاسانبیں اسٹیجاء ممن دکر ۾ کل من:

براكين تورينا Turina يراكين تورينا

مانویل دو فالعز Aanue de ha la امانویل دو فالعز اله

وهدا الاخبر هو الذي أنب للنزاء الله لكمة علم وقه الحيساة العاطمة المواحد الدي أن الله المشهورة مثبتة العرون le Tanonne والتوالى السعودي ، واللهائي في حداثن سباب وعدة أحارب مستطرفة بأسلوب محل يدل على شخصيته الفتية .

وأحبراً فال الشحصيات الي أطبرت قيمة المدرسة الاسالية الحديثة هي :

الوسكار إيسلا Ralazar الترار Gerhard عيرهارد Mompo

容 数 表

LH

طلب السهمة الموسيعية في إيطاليا تعليثة حطى م تنقدم مع المقدمين ولم يطهر في مياديمها الفيه منذ أواحر الفرن الثاسم عشر عبر طائفة الفيريرم (مدرسة فيردي وروسني) التي م تدريد سنيل انقادهما من ورطه العقم الفي للذي مسب به على أن همالك عدد من المدامين بدل حيد اطافة حي سنطاع أب محتفظ فاطوانع الايتدامية القدعة ويطهر محاسمها ومحلد ذكرها بماوق معدمتهم و

الرون لورترو يغروزي LAVY Don Lozenzo Perosi :

وهو إلى وهِنْ قريب ما برال رئيساً لأسقيه سنن مرد في مديسة المدفية. ثم أصبح بسدئذ مدراً للسيكستين . وهو دائب مجد وراء الالحان الدسية بمتوحهما من ألحال بعيمترس أو كاريسيمي . و يكن طريقته لرنسة أشمله بالتعسف بأساوب يساري خفيف .

(Przzett و Przzett :

عه وا على عديده أهي :

مقطوعة للمناء مع حرافقة البيال

فيدرا (مسرحية دات ۴ فصول)

بزائيلا

I Pastori 15 • ፕ

1418

Fedra

Pisanella 1414

أوتوريلو ريسيعي Respiga - ۱۸۷۹ Ottor in Respiga - ۱۸۴۹

وهو الذي اهتدى مندوفت فصير إلى أروة فيسة صحمة استهمها عقطوعتيه السمونيتين - فوت يي دي روما د ۱۹۹۹ الله Fontane d Rom ، إسبي دي روما ۱۹۷۸ الله الله ۱۹۷۶ ، قد خارت كال الاستحسان في كل النبران .

* * *

آلفريدو فازيلمو Alfredo Cazella :

ولد في تونس عام ۱۸۸۳ وأبهي در سنه موسيقية في كه بسبرفانوار در رو مكث طويلاً في فريسا وفي عام ۱۹۹۹ عد إلى وطنه وأسس جمية الوسية ثم مكث طويلاً في فريسا وفي عام ۱۹۹۹ عد إلى وطنه وأسس جمية الوسيق الوطنية التأم حم الشان الوطنية محمد التقادم الله التقادمين و كان هو على رأسهم الموسيقيين والمسموا تحب عنوان و التقادمين و كان هو على رأسهم في يد رة الحركة الهمية ، وقد طير أثر البرعة والتعاق في ألحان كاربالا الوعرة المدد وقد اشتهر منهما سنفونت الاولى والتامة ١٩١٥ و ١٩١٥ ، مقطوعة العالم ١٩١٠ و ١٩١٠ ، مقطوعة

* * *

لم يكن بين هؤلا، وعبرهم من لم بول" وحهه شطر الموسيف السعوبية وأخان القصر دلك الموع الذي كان مهجوراً في إبطاليا . ولد لك كانوا عرصة التأثم المدرسة الادرسية وحاصة بطريقة كلود ديبوسي وما كان أحدرهم اللاعتهاد على المهدس المحاصة عهد لتحلو الحامهم من العبث والتقليد ، برى مادا دهاهم حتى لم يس الديهم ما يدل على حلق إبطالي التزعة ؟

وتسمة هذا التقليد لا محالة و همة على كل من ييريني وماليمرو Mahporn .

الشكلترا

كان السمي في ددى. أمره حثثاً في الكلمرا وكان المشاط الفي فيها علىساف وقدم حتى مهامة الفران السامع عشر وهما حل مها الوهن والعثور على أثر وفاة دي يورسيل .

أما اليوم فقد عاد الهم المشاط ثالية وقامت فهم مدرسة من أرفى للدرس الأوربية تدعى مجمع الموسيقي Wassical Jangua وضع حجره الاستسي عام ١٩٠٨ والنام اله أعاظم الصالين عن سعب مكانتهم أعلى تدرى أمثال

> ايلئار Elgar دیانو س Dellins پيرسي غريتش Percy Grainger سبريل سكوت Oyrill Scott. Holbrooke هو لحروك فرائك ريدج Franck Bridge فريدريك أوستن Préderic Anstiu فوعال والنامس Virghas, Williams آر بواد با کس Arnold Bax آرثور بليس Authur Bliss

عدد عمل هؤلاء الوسيقيين في محتلف سينادس العن كامل الحراّة ووافر الاقدام وأفضى عملهم لى أفضل النتائج وعلى مر الاايام وطدت عدرسةالالكليرية مركزها وثبتت أفدامها بين المدارس الاورادة ، وأتبحث لهنا مؤاجراً فرصة تميمة ، وحود أعاطم الصامين ، وقسد الو من الحتكه ، لامد ع قسطياً و فرأ و رتقوا اللوسيقا الامكايرية في ممارح النهصة الحدشية المدأد كانت أشتاباً من النهاذج الاثلاثية القديمة .

وليم والتي ۱۹۰۲ Willim Walton :

أما وقد أحدث الموسيقا الانكام بة عملها حديد فقد أوس أخيامه في بعض بو حب عن الدعامة والتبكم في معطوعه Fricule ، وافتتاحية Por smon h ومقطوعة Prima ومقطوعة المنافقة والتبكر في التعكير في المصالاً حر كالكو يسير تو التألثو منع الأوركسيرا ، والكو يسير تو الكان مع الأوركسير في أسلومها الرومانتيكي ما وهند طهر والتي في سنفونياته في أعلى درى الفي الانكام ي في عذا المصر .

ميعائيل تيمت "Michaes Topper " ميعائيل

وهو ندي نشقل ما عب المدار العني لمباد Mortey College في البدل وهو المهد الخاص بالبيال وأصحاب المهن والهنتروين .

اميركا

لم تكن الوسية الامبراية حدرة الاهمام أو عما مند مه قبل السوال لا حيرة من هذا النصر ، يبي عند محدورها وأصولها إلى عبد بعيد، شد أواحر العرف النامن عشر وفي داخل الاثرامي المنده على حابي لمسسي كات فبائل الروح تتفاطر وتتوارد وهي محمل في حملها الاعبي الافرهية ، إلى حاب الاثاني المهية التي كات تنفل تواسطة النجارين الاثوريين .

وفي الأور ثال تحديد، كان بتأثف توع من لأحدث فو مهما مربح من المناصر الاستانية والفرنسية والربحيسة أنك في الموسيقيا التي بدواتها الدلايات لتحدة في حيام، لموسيقية ، وأشهر من عرف بان المؤلمين لا مبركبين :

اروار الكستدر ماك دول ۱۸۹۱ – ۱۹۰۸

وهو الذي حمل ألحامه وفق الأسالب الهندية . أرقى مستوى من لاعالي. الشمنية الهندية وأدنى من مستوى العن الريحي —

هى لمناصر برمحية تكونت طويقة الانقباع لمنزق rng mne وطهوت موسيقا الحار مجالة.

* # *

: Randall Thompson رائرال توصیع

وهو القدائم على إدارة معهد كوارتس في مدينة فيلادلفيا ، اشتهر كيراً بأجاله وخاصة في سنفوانته الثانية ومقعلوعة العيريكانا وخيرهم -

8 6 0

والتربيستن Falter Piston

ولد في مدسمة روكلاند (الماس) عام ١٨٩٤ استهن حيساته عدراسة الرسم والتصوير ثم انتقل إلى دراسة الموسيقة في حامعة هارفارد واثم دراستها في أوراً ثم عاد إلى وصه وأسلح مدرساً لهذه المسادة في هارفارد ، ومن أشهر أخسانه : التولي الآلي Sente ، والاستهلالية التحاوية Prélinde et fugne ، الكودسيرتو الله وركسترا القصرة السعوبية ، أو أعيتان أو ركسترا القصرة السعوبية ، أو أعيتان أو تريتان ، ومعطوعاته الثلاث معاوت والكلاريت والباساؤن Basson .

روي هاريسي Ray Harria :

ولد في اوكلاهوما عام ١٩٩٨ وقصى حيامه في كاليموري ، ومد ألى حاص عمار لحرب الكدى ١٩٩٨ وقما هو في در سنه الحاملية في كاليموريا الدأ اليمه الموسيقي با تولي لرناعيسة الآلات الوارية عام ١٩٣١ و كالم إقامته في بالربر بين المدمين ١٩٣٩ و ١٩٣٩ حيث ساء بأعمال بديا بولا يحيه واشتهر من أخاته المداسية Sextnor للرباعية الوارية مع البيان والكلارينت ، والتوالي الشابي لمموت المرأه مع البياب لمردوح ، والسونا بالمستونية دات الأرسة أهدام ، أساد به كلاسيكي عين الى المليمة الكاليمور مة .

* * *

وفي لحقن لموسسي لم يتحدب اشمت الامتركي كما محدّب الشعوب الاورية قسراً إلى حد الكلاسبكة حياً نقرت من العادم فيو سائر إلى الامام تحطوانه الجرم نحو مستقبل راهن تحمية وحمياس محمره الأمل الشديد القبض على صوحات الوسيق الذي كان وما ترال رهية في يد العالم القديم .

* • 3

فرانسا

أم ما يسترعي النظر في موسيفا الافرنسيين في العصر الحاصر إنها هو الحركة التطورية التي طهرت ألاً حيمة على التطورية التي طهرت واحتلاف ألاً حيمة على الموسيفات العالمية وسعرهما في الطويق التي شقها كل من فوريه وفلسان دندي وديبوستي .

وقدد نصمت حزامة مدرستها اليوم محموعة لا يستهال مهما من المسرحيات ٢٤٠ ، قاريع الحاة الموسقية - ٢٩

اشعبية أمثال و معرفال ١٨٩٧ ، الاحمى ١٩٠٣ ، أسطورة القديس كريستوف ١٩٦٠ ، المان و اللحية الرقاء ١٩٣٠ ، يباليثاس ، آزمان و اللحية الزرقاء ١٩٠٧ ، يبنياوت ١٩١٣ ، يعربنيس وعيركور .

كا لايسما أن سص من شأن الروائم التي حام بها موريس رافيل في معطوعتيه : ساعة في الساسا Henre espaymok ا ومعطوعة سروف ١٩٨٤ Maront برم

10 O 0

موریسی رافیل Morice Ravel :



وهو أعطم الموسية بين الافرنسيين شعبية واقب من أجل دلك برحل المسارع ، قاسس جرح وتصعر عقطوعته البوليرو سواه في أميركا أو في فرانسا ، ويعتبر من أسحما المطوة لذى المارفين إلى جانب فوربه وديوسي ك يشر في أعلى مرائب التقدر المالى . كان يبدو في مستهل

حداته العدية أمياً على الأسعوب الدسوسي باستمهال السماعيات والتسميات والاحدى عشرمات في تسلسلامها للطلقة والاصوات الحرسية والتعلقات المشحرة ولكر سرعان ما ظهر الاحتلاف مديه وأرب صاحب المقطوعتين: (دافي وكلوابه) و (الدواريح الطبيعية) م مكن صاحب رؤى وأحلام وأن ألحافه متارت محملوطها الواصحة ورحمتها في معطوعة السوادتين وصوابح كوبوران .

ولد في آذار ۱۸۷۵ عدينة سيبور وحد ولادته سعمة أسابيع انتقل به أنواه الله در حيث استقر بها معلد الاسرة، وهو في السادسة من عمره بدأت دراسته للبان وفي الشايسة عشر عاشر في دراسة الهارمونية على الأستاد شارل ريبيه وفي عم ۱۸۸۹ انتمى إلى الصعب الاحصاري للبيان في الكونسع فاتوار وقد تتعد حلال أربع سرواب على شارل بعربي ، وهو في حاله كونه يميل إلى تاحية أحرى بير الباس ، وهي محية التلحيل فأحد يلفي الهار مونية على يوسار ، والتنويط المصاد واشعاوب على سدام ، والتنويط عمر بيل فوريه ، فكان يتطاهم المصاد واشعاوب على سدام ، والشعيل على عدريل فوريه ، فكان يتطاهم في المصاد واشعاده ، في عدال بتطاهم عن عالمة على المائلة بها كان

وفي عام ١٩٠٩ حصل رافيل على حائر، روما التاليسة لكنه في مسابقة عام ١٩٠٧ - ١٩٠٣ لم تحصل على أية حائر، فقد أحس أعصاء اللحمة العاجمية بأنه يسحر مهم في أعدته المرفوعة فحيثة التحكم طاهرها فرط لمدبع والاطراء وناظم، التهكم والاردر ١٠ وصاح نه أحد الاعصاء قائلاً : ٥ نستطع لمسيو رافيل أنْ يستاران من نامي المسجات وليس له أنْ يتهمنا بالسجف ٢٠ هـ.

وفي عام ١٩٠٤ لم تقدم راهيل إلى المسابقة، وكنه في عام ١٩٠٥ رفض طلبه في مسابقة الاحتيار، وكانت فضيعة كبرى تباطلها الصحف مع إشارة الاستقهام عاقد المريض الكيف الأنجرم صاحب شهرراد وأساب لمساء والراهية الوثرية من حائرة روما ١٠، وقد بردد صدى هذه المقطوعات في كل مكان وكان لهسا أثر عميق في الاوساط عواس سكانته الفيية أسعاف ما حسرته في المسابقة وأطهره في مطهر الحيق بقد شيل الوسيقا الافرنسية.

كانت ألحاب رافيل الرعم من حصها عشار الدقة والرقة وقوة السرصة و لأنافة . وكان ينحو مهما محو سن سان في التممل عماجة الافتكار ومنافشها

و تدو كمودح لقربه من سن سال عانه في الاثبته البيال والكال والعبولو بسيل ولتواريه عن دبيوسي وهذا هو المصود من وصمالكتاب له هولهم: دم ينقص راديل غير الحاسيه و وقد فاحر هو بعسه بأن يكون عند حدود هذا لوصف وون أيدريه سواريه : وإن في كل ما كته راديل ، مطاهر المستر ورامه شيخصيته لحميقية و تحتي عن أيل الماس عالي تسعى صورته العاطمية طي الكيان ، إنه لخادم ما كن ها

إلا أن لدة را قبل الماكر دما هي إلا لحده الحيل المشكر وكمي . وهم، قبل فيه فهو ماص في سابله على حدار أنه ; فل كلنت و مش .

هوسية، رافيل هي الشال الصحيح الآنه المحركة المحيم ، والساعة الدقيقة راتي تشير إلى عدر الثانيسة ، والدولات المركب على حراء مثوي من المبيحر ، رافيل : و إنه من أعظم سناع السالات السوانسرية ، وهذا لا نعي كونه فوق النشر فهذه القوى الهركة لم مهمط عليه و حياً من الله و على فها ما تدل على أنها من عمل الذكاء ولنس في فنه سحر ولا نحور ، .

و يكن يستمع إلى رافيان وهو شعدت عن نفسه ، الله أدلى فيا معنى المعرافاته الصرعوة ، في حدث له قال نوماً : والقد عاست في يعيده في محر من الدموع وأنا أدش أربح اللها المسطرات ، ... إدن فهو لم تنعمه الحساسية . ثم انقرأ ما كتبه مرة أحرى . و هنائك قو عد كثيرة لرفع النشاء الشامح ، ولسن التسبيل التحولات المعية إلا قاعدة واحدة . أحل إنه الشعور والتأثر ، وفي مكان الصنعة . والصنعة قد تحد لها مكاناً في الانساب الهارمونية وبيس سامن الشعور والتأثر في مواطن العن حد بها في وكل ما سوى الشعور فهو عقم ، وهذه في حقيقه ،

وميه يني قائمة ألحان موريس راميل:

لمعر الأدنية Les Nites aurientaire سات دي الأيدي الأرام ، هالمرا ۱۸۹۸ مان الأحراس ۱۸۹۸ ، شهرر د ، لافتتاحية الشيطانية للأوركيترا ١٨٩٨ ، "لهاب المسياء Jera (السان ١٩٠١، للسان ١٩٠١، الرفاعية أو تربة من مصام فا عود ١٩٠٥ . سو قابل السال ١٩٠٥ ، اللو Mirors يا للبيان ه ١٩٠٥ ، التواريخ الطبيعية H storces naturelles مقناه والنيان ٢٠٠٩ الأعالي الخس اليو نائية التنمية مع مرافقة النيال ١٩٠٧ ، الرانسودية الاستانية للا وركسر ١٩٠٧ ، ساعه في اسباسا (كوميده موسيقية دت فصل واحد) ۱۹۰۷ ، أمي لوي MI More I'() دات حسه مصول السال دي الأسمي لأرام) ١٩٠٨ ، الرفضات المافقية النبلة . ١٩٠٨ م ١٩٠٨ ، ١٩٠٨ tales السياف ١٩٩١ ء د فنسي وكلو دئية Day husset or oc سنفو بية حوقية د ت اللاقة فصول ١٩٩٧ ، فصالد ستنصاف ما الارمي الثلاث Trois Poe iex de Stephane Madein المستحجم البيان ما رفعية أعلوت والكلاربيت المردوحتين ١٩١٣ ، ائتلاثية من مقام لا للبيال والكيان والميولونسيل ١٩١٤ ، لأعسات الثلاث لموريس ر قبل ١٩١٥ ، صريح كو توران (التوالي للسياك) ١٩١٧ ، الفالس الأوركسيرا والشاء لحوقي ١٩٧٠ ، سومًا، للكاب مع أعيونونسيل ١٤٣٧ ء أولك والسحر، Entant et les Sorti èges الانتاريا دات ممالين ١٩٧٥ و الأساقي الشعبية Chansons made casses الساء مراهلوت والفيولو بسيل و سيان١٩٢٦، سو ١٥ بساله کيان١١٩٩٨ مو ليرو للا ور کستر ١ ١٩٣٨ء كونسيرتو للبد ليسري على البيال مع لا وركسيرا ١٩٣١ ، كويسيرتو قاسيان مع الأوركسرا ١٩٣١ ، دون كاشوت نفشاء مع البيان ١٩٣٧ .

و بصد خمس سنوات أي في عام ١٩٣٧ فحمب الوسيقا الافريسية بعقيدها. «لقالي موريس رافيل .

السنة الكبار

و نواقع أن هنالك مدرسة حديثة العبد بشأت في فريسا حلاله احرب الكبرى التي بشت عام ١٩١٤ وقد امتارت هذه المدرسة سده مطاهر أهمه عصر ف النظر عن الرومانتيكية وانتتاق الفكر من الانطباعية .

وأول من طهر مهد اللون العديد إنه هو إنريث سائنا Prik bai وتأثر له واقتصه كل من العمين : شو مرع (المسوي) و (ستر فسكي) الروسي .

بعد انحديث هده المدرسة إلى الو فية (رية برم) وللمقل الملاحيكي الوعي والمتارث بالساطة والوداعة والتحردية به به به به الرام الساطة عملاً بر عمالتل ؛ كل الساء تعلير حقيقتك، وقد بمرد أسلومها مستحيل الألخال محطوط واصحة صاربة عرص الحائط بكافة القو عد والمعلريات القديمة ، وراحت ثلاجي وتعداره ما شاات من الصور حتى في المدل ومواطل الست سمياً ورام الخال في شتى مطاهره حيثه كانت مو على الحال وتحمم بين السيات التي تقطر بالفرح والمرح وعلم التأمل والنشاؤم .

ويمود فعبل الكثم عن هسدا المنصر الموسني حديد إلى الدي مارسو تطبيقه عملياً وهم الستة الكهار أو الرمرة السداسية trzonpe des Six ،

وفيا بني عراس شامل لهؤلاه :

۱ -- لو بسی دوراي Louis Durey :

ولد في الربر عام ۱۸۸۸ ، وهو عميد السئة الكسار أم دراسة الهارمولية وعبرها من العنول الموسيقية بين العامين ١٩١٠ و ١٩١٤ دراسة حره ، ألحب به

دات قيمة عنية عنازة :

القرفان بعيرسكي المستقدة المحداء الاعلى المنتة من شعر طاعور ، قصيدة المحداء التشوكر ما مقتل المحداء الربيع في عرض المحراء المحدد المحرب ، ثلاث العياب حوفية ، المعلاد الأحل النوم هي" (رباعيسة حوفية مع البيان) .

وهو الرعم من بوقره في أقعه من أحال القصر برنظير في مطهر القسوة التي السطمت بها من الحال رملائه السنة الكنار ، أحاله رفاقة شفاقة ، السمل بطابع الاستحام مع الشعر المهفيف الناعم ،

000

۲- آرتور هونيکير Aistur Horegaer

ولدعام ۱۸۹۷ في مدينة الهافر من أبوين سويسريين ، بدأ دراسة الهارمونيسة على لأستاد شارل مارتاب ثم يعلى عامين بعدها في كونسپرفاتوار روريخ وفي عام ۱۹۹۰ انتمى إلى الكونسپرفاتوار في باريز حيث بدأ بنام دروسه على كل



من وبدور وفلسال ديدي وقد استهل هو ليكجر أحاله عسر حية دينية هو الهما د وود اللك e Hor David وقد الترم حال الدقة في براكيمه الكو تتر يوانتية المراسة ، فقته قاسية فادية الحشوفة بنيت القوة خامحة من تبراتها . ألحاته الأحيرة: سو اتين البيان والهيولو السل ١٩٣٧ ، احركة السنفوية رقم ٣ الا وركستر (مهده عرقة دور نوستمر في رئين) ١٩٣٣، سيمير مس (ميلودرام) ١٩٣٥، حال درك في الهرفة ١٩٣٥، الرناعية لوتريه الثانية ١٩٣٦، الأمسية الوتريه الثانية ١٩٣٦، الرناعية لوتريه الثانية ١٩٣٦، طدر المسعور الأبيض (باليه) ١٩٣٧، أعد لينة وبيلة عمداء معرد مع الأوركسترا ١٩٣٧، ورخ المدر ١٩٣٨، أعد لينة وبيلة عمداء معرد مع الأوركسترا ١٩٣٧، ورخ المدر ١٩٣٨، رقص الأموال (ور ورويو) ١٩٣٧، معمود المهرد ١٩٣٧، الكرديال المغير (أوريت) ١٩٣٨، رقص الأموال (ورويو)

* * *

۱۸۹۲ Darms Milhoud داربوسی میلهود

ولد في مديمة أيكس آن پروفس عام ١٨٩٧ كان أسرته مولمة طوسية الوقد تعرف الى الكلاسيكية مند بيومة أطفاره ومند بدأت دراسته العزف على الكلال فشر التدريب على الرفعيات الوثرية مره في كل أسوع محت إشراف أستاده . وقيد لقيه أحد فواد الفرق الموسيقية السبكرية دروساً في لهدرمونية فالطرق للتوبية المقدة حملته لا يفقه منه شيئاً وقد استمريب إقامته في لاأريف حتى نهاية دراسته التانوية وحصوله على شهادة الكالوريا ، عندها رحل لى فارير ولكنه وهو في الحامسة عشره بدأ يصوع الالحال ، وفي الكونسير فانوار خار ولكنه وهو في الحامسة عشره بدأ يصوع الالحال ، وفي الكونسير فانوار خار والكفافة الثانية في التحوي وأحيراً حصل على خائره يبول ١٩١٧ و ١٩١٩ و ١٩١٩ في البراريل كلمعتى بدار السقيارة الافرنسية ، ومنذ عودته من ربو دي جانيرو البراريل كلمعتى بدار السقيارة الافرنسية ، ومنذ عودته من ربو دي جانيرو البراريل كلمعتى بدار السقيارة الافرنسية ، ومنذ عودته من ربو دي جانيرو

مدهد مع رملائه ؛ لويس دوري ، آر أور هو يكحر ، فرانسيس بولانك، حورت وريث و حيرس نابيعير ومهده المدسنة حرر هنري كوللي في محلة كوميد؛ مقالاً وم فيه عن الحدة الروسيين الكبار وانستة الافرنسيين الكدر .

مداً داريوس بعيص من لا ألحمان المعرة عن حلاته النفسية الختلفة ، وفعد طهرت قريحته السيانة في معموعاته الثلاث الأولى . أما محوث Agan enance طهرت قريحته السيانة في معموعاته الثلاث الأولى . أما محوث ما القرافات وكانت أخاله وه القرافات ما إدام .

و إنا محد الماطقة خبو _ في كل من رناعيته الوثرية الرابسية وسنفوسته لاأولى ، والسوناس للفارب والبيان ، الرسع الدينان ، الرسع ، الدينان ،

وقد احتوت محومته اسائيه على : فصائد بنو لاي لا ربع ، وقصائد بول كاودبل الأربع ، وقصائد بول كاودبل الأربع ، آلسا ، 1155 اعتبها من رسانة اساسالسيش لأندريه حيد ، ومن محانة للمرحية ، الحل الشارد استبها المالات المالات المالات المالات المحان أورقية ، الد Painter Materia المحان أورقية ، المحان كولومي ،

والذي أساء عبم اخبور لألحان دار بوس ميلبود الأولى إعساهي الأصائه الشمة la polytomil (6 أي إفخام الأساءات لتمددة في آن واحد تلك الممادة التي أقلع عنها فيا سد في ألحامه الأ"حبر،

ولا برال در بوس حق الآن مقيماً في اولات المتحدة وقد رحل عن وطنه عقب الاحتلال الأساني وده سن فسل سمع سنوات عنحطوطاته ليمسار إلى طمعهما في الراز ولا عد من الاشارة فيها بنوع خاص إلى رناعياته اوترية الثلاث الله الدولي الادريني القال ربيع والتوالي الادريني الادريني الماك ربيع والتوالي الادريني الكلاريف مع الأور كسير محدثة الملك روية la Chemmée

ue Ron Henc وهي من نوع التوائي الخمسي الآلات للمواثبة ، الحفية الراقصة المارتسية ue Ron Henc السيال المردوح ، السو نائنان الاآلتو معاسيان . وي عام ١٩٤٥ أديس "لحال ملهود في الراديو الافردي وكانت راعيته الثانية عشر هدية تدكارية لنبرييل قوريه ،

...

3 - مورج أوربك Georges Aurio :

ولدعم ١٨٩٩ ، وفسد اشمى كناب مستمع إلى صف الكونتر يو ن عام ١٩١٣ وفي عام ١٩١٤ وهو في الخاصة عشر قدمت ألحب به لا ول مره من قدن الحمية الوطنية ، وعلى عشاره تلايداً لحورج كوشاد في دراسة الكواتر يو ب وراسته الكواتر يو ب وراستاوب "حد يتلى دروس التلجين في الصف لحساس نفسان ديدي وم يكن له طائماً أميناً إد كان بصحت من الشطم القدري ولا يلتي الأ إلا لتحيلاته ،

وقسد ألف الأوركبع مقفوعه الشموع الروماية المال كو كتوا أعاي المه ma mes وللماء والانتراز دائر المالاث المهائد الثال لحال كو كتوا أعاي معام ليرهم الحلى الأطف ل و وقد شئيرات مقطوعة بحد القساع Sons le وقد شئيرات مقطوعة بحد القساع المسمولة المسمولة المسمولة المسمولة ورقعتات المسمولة المها حورج أوراث وهي من نوع الأوراد كوليك والقصات الدالية والشرسولة المها المها والمحارة Matelots والمحارة المالية المالية المسرحية المسمولة المسرحية المسرون المسرحية المسرحية المسرون المسرون المسرحية المسرون المسرون المسرحية المسرون المسرون

ر ۱) الانتراود Interlud وع من الوارم الأرغب بسار ال تأدشها بين العواصل لجوئية .

تصفت أخسال أوريك «سومه للدرقة إلى حال مقدرته الفائقة في إمحساد الصور المارية .

件 替 非

۵ - فرانيس نولان Francis Portient :

ولد علم ۱۸۹۹ وفي عام ۱۹۱۷ وهو في التامنة عشر قدمت مقطوعاته لاولى الراسودية تركية Rab mare الدائر للعاوت والكلاريس، وارباعية الوكرية من قس فرقة الشياب التي كانب بدرها مدام حال بالوري وقد سيرعب هناده الله كورة بطر المعوم لتبك لمواهب استادرة ، وأحد نتام در سته على شارل كو حليل ويدأت تتدفق ألحاقة كالسيل المهمر:

سو ده السبال دي الأندي الرح ١٩٦٨ ، سو ده التائي الكلار سه ١٩٦٨ ، المعاتل أو خركات المستدعة المعادمة المعادمة الماء المعادمة والمعادمة والمعادمة والمعادمة المعادمة المعادمة المعادمة والمعادمة والمعادمة المعادمة المعادمة المعادمة والمعادمة والمعادمة المعادمة المعاد

الأوباد Anbade أغية شروه الشمل وعي بعكس النحوى (سبريتاد) أي أغاني المباء تداولها فرسان الترويلدور الأول مرة .

شاهريه ورافيسل كمه ما لش أحراً أنَّ افساق إلى الروماشكية وهدأ مسح في أعايه وألحاله نسيج ويتر وشوارت ومحدو حدوهه .

على عهد الاحتلال ترددت قواء المدعه بين علممين اليأس والرحاء وآكس في فرايحته فيصاناً من الشعور ،للاهب وميلاً إلى النزعة الرومانتيكية .

وكما يستدل على تطور المكرة سده الصور الى ١٥٠ مها في مقطوعاته الأحيرة الحيوانات السودجية المستد المستدان الدي الدي رفضة باليسه دات فعمل و حد مستوحه من قصص لافونتين اخبالية وقد مثبت في الأورا وكامت عنو بأ مصر حديد وعود حافياً رائباً .

ومن أروع مقطوعاته بعد الملاء : صوره الانسانية Higher hine aine كالتابا للشاء المعرفي المؤدوج يشعر المستمع إليهما بسيات المحلاص وتفوج منهسما والمحقة الجرية ..

. . .

: (a rmaine Taibeterro ميرمين تاييمبر - ٣

وهي سادسة الزمره أحت الوسيقا مند طعولها والصرف كل قواها للبرستها ولاهت ما لاقته من ثمت أيها ورأنه المارس وقد نثمت إلى الكودسيرة بوار وحصلت فيه على نتائج باهرة وهد حارت على وسام السولفيج وحائرة الهارمونية الاولى ومثلها لكل من الاسطحات والكونتريوال والسهلت عملها الهي بالاضافة إلى رفضات النائية الكليزة تتأبيف : بالتم الفيور -Be Mar عملها الهي بالاضافة إلى رفضات النائية الكليزة تتأبيف : بالتم الفيور -Fand d'orseans كونسيرتو للهارب مع الأور كستراء وكان أكثر ما أنفته حيرمين تابيعير الآلها المصلة وهي البيان ورفسات النالائد للبيان مع الأور كستراء كونسيرتو للبيان عالميان مع المناف المحافة وهي البيان والبيان مع الأور كستراء كونسيرتو للبيان

مع الأوركسيرا ، أنعاب الهواء الطلق للنبات لمزدوح ، رفاعية وتربة ، افتتاحية مقطوعة من نوع الأوبرا كوميك ، المحتون العاهل homana

* * *

كلمز الحتام

تلك في الحيساة الموسيقية بين أندينا وهد دفس حدورها في أرض لمساصي النميد ، وامتدت أعصانها في حديقه اليوم وسننفى فروعهما في أحواء المستقمل ما دامت حياة انشر ...

الله تناولها بد الابسال وتقلت فيها وجود السابعة ، وتسعدت بعجاتها مع المتصاعدين وكانت حيامه إلى حاب الله والفكر دوله دات عربي وألح.

وكم تأرحت كمة هده لدوله بين الدول ... كانت اراححة عبد لافر بسيين حق أواسط الفرن السادس عشر وعبد الإبطاليين لماية الفرن السامع عشر وعبد الإبطاليين لماية الفرن السامع عشر ويدا الموسة الحديثة تبت في أرص الروسا وكمير الموسيقا في ممارح الرفي حتى البرم ، ولا بدع إد كانت الموسيف موسع القيامين والتطاحن بين الأمم وحسبة الساق بين الأفكار الساحية والمعوس اللاهنة في رسول السلام والرحمة إلى انقلوب، تنفي بها الأمة تقومن بعبها ووحدتها ووحدتها ووحدتها ووحدتها ووحدتها في محل الماطعة والاحساس .

قصر حة الموسيقا تدواي في فجاح الأرض ليه النائمون من سمامهم العمين فيقف من الأثمم من يقف على قدميه وينقص عشه ثوب الجول، ولندأ البراحم بالمثاكب كل يتسارع ويتسامي اليشوأ المكان الأول ويسعر مندفعاً إلى الأمام محر ور مدينية الشعوب بحو آفاق لا مكن بعوفها من قبل صوب مو طن الحال والقشة المعيدة بمداً لا شهائياً .

و بقيمت محمل العوام و سبط هذا المعترك الفنى لا بندي، ولا تعيد وقد صافت المديلة و بقدمت توسيلة و بنس بنا إلا الرفر بنا وترديد آهات ودمعمة في المآفي على بناسي الأثيان وتكاء الأطلال والمجد النابر والحط العائر .



فهرسی الا^ععلام الموسیقین موتب علی الأشوف المسائیة

Apertor	1	Appaul	
1+6 (ا باخ (يوهان كويستوف		1
144	اخ (ج.سيباستيان)		
14.	ان (ش،ف،عانونیل)	hing	آدم (آدوانت)
141	اخ (- ، کویستیان)	5.4	آدام (الأحدث)
Α.	ابيف	944	7 لبينتر
5 YA	الأكديم	1 + 5	آلتمرع (ميخائيل)
V4	التازاريني	110	آماتي
D+A	ارتوث (بیلا)	٧٠	أسروار (سنت)
	یکن (اربولد)	917	"بدريديّن
047	در توسی) ښونن	17	اليموكشيا
ASA		75.0	آر کادیلت
444	سالميني داندا (5 م /	l vi	آر توزي
0 14	يينوا (بيتر)		اُو بِر
Aby	يرليوز	ATA .	
39%	يائي	AY0	أوريك (جورج)
وع	ينثوا	770	أوسآن (فويدويك)
٤٩.	مير د		
171	ير په		-
1V£	بلين	1.5	اخ (هيتريخ)

40mm		forter	
114	تشيير (حان)	077	سيس (آرڻور)
Y 14"	ٿو شي	-ry	بو ٹیلدیو
117	توريلاي	189.94	
٤٨٨	ېشاپكومىكې	94	بو نئاسي
1 + £	توندر (فوائس)	0.0	بوريك (ادموناد)
044	تورينا (يواكين)	144	بورودی
	_	1.1	ار مس
	٤	1 E-V	يرو کي
£7	حالتوكان	244	إدوبو
0.0	حار اح	174	مروني
Υ¥	حوميالي	٧٧	بول (جاكوبو)
73	حوسكاك (ديېريه)	£7	بالسريبا
		14. 11.	او کستیهود ه
	,		±
18+	د لار د	oį.	البعير (حيرمين)
014	د اکرور	117	الراشي
13	25 s	T17 2 12	تيليهان ١٧١ و ٦
273	د رعومیدکي	£+	سر (دي شامبانيا)
TVY	دو فير بي	٣٤١	توماس (أمبرواذ)
WE .	داید (فیلیسیان)	οΥA	ترمېستن (د)
£∀+	د بو گي	218	توین (لوددیم)
PTT	ا د ښيو س	OYY	ئىت

ind-	1	Trees	
AY 5 V%	روسي (لويجي)	PIT	ديسروك
MIN	روسيي	₹£ %	ديترسدورف
144	روسو (حاله جاك)	***	دو ئىرىق
£A3	رويشتاي	2/4	دوریه (غوستاف)
		٧٠٧	دور تيل
	س	017	درسدن (سيم)
147	سا کشنی	:7-	ال عام ال
£WA	سن سان	ioi.	دوپارك (هنري)
074	سالارار	144	دوپون (غبربيل)
147	ساليري	011	د دور ان
TY +	سامار تبيي		,
975	سانیا (ایریك)	٥٣٠	وابو
110 2 47	حكار لا تي	014	وحمايسوف
770	سکون (سیریل)	AA	ار غوابات
۰۱۷	سكوبابين	117	رېرون (اندريه)
770	سسيليوس	1115	رامو
W++	سيوهو	a#+	ر ين (مورين)
4-6	مستو تآيي	YAY 9	
414	ستاميتر	£47	رايُّر
4,91	ستيعاني	414	ويحتو
٧٦	ستراديللا	£A ¹	ريمسكي كورساكون
330	ستر اديفاري	20€	روپارتر (کوي)

Archie			
-		40eeu	
977	عير هار ب	01.	اه شيده
17	عينو س	٥٧	سوطنگ
£V£	لاسِد	Pfa	سترانسكي
TAY	عاو [5	٧e	سىدق
4+4	عو سبك		ئى
٤٦.	عودعين	TTV	شويرت
£1.6	عو يو	TEV.	شويان
177	خر پاتري	\$#1	شار بعوه
010	عربج (ادواز)	0.0	شو سرع
	(/ _)	0-#	شربکار
	ب	YAA	شورت
		T-0	شومان
£44	فورنه	1-4	شوتر
7.	وستا	217	۔ شٹراوس
EVW	بمريه		*
474	فيلتر		ع داد اد ا
0+0	فور کار	04	عربيلي (اندوبا))
ttV	فرایک (سیران)		عابريبالي (حبوهابي) /
117	هريسكوبالدي	Αm	عاغلیانو (مای کو)
	1	77	عاليلي (ق نسانزو)
114	آرو <i>ر</i> حي	130	عالويي
rrq	وردي ا	015	عيدالح

Rocker	1	Acestur.	
Y+4	41/20		<i>ల</i>
£17"\$	لاقو		
VΦ	ليغر تنزي	00	کابیزون
K03	ليكو) vr	كاكشيني (جيوليو
44.4	ليو نكافاتلو	YY	كالدارا
404 3 Y 1 1	ايروور	\AV	كالسابيجي
	۔ لوتشبر	A**	كامبرت
-	ليتست	414	كانتابيش
###	اوکاسللبی	44.5V1	كار بسيمي
11V	-	£07	كاستيون
₩+4	ا قوراز شع د تا	47	كالهالمري
ΨY	ا لوکي د ه	ΑΨ	كاهناي
Αo	أوالي	117	كوريللى
	0	14,0	كورتيكشيا
£ th	ماشو	110	كويوران
173	مانيار (أثنيويك)	199	کوي (سيزاړ)
113	ماهار (عوستاف)	44	كابرد
070	مالييرو	015	كوداني (سلطان)
Y+	مار کابرو	0-4	كورنئواد
4.1	مار شئر	17- 11-7	کو هناو
£YV	ماسوتيه	117,717	
174 5 171	ماتهرزون		J
4+4	مهول	144	لايورد

Assetue		470.00	
***	مايدت	Y-Y	مندلسون
TTA	خيروك	TET	ماتريع
337 t YAT	هيلار	0/~1	بېلېود (داريوس)
9+5	عندميت (بوله)	171	موالدو عيل
Y** *	هو قاڻ	170	مونسينيي
270	هو څېروك	רייוס	مو تشكلير
0.0	هولار	₩.	مو تتعرفي
T18	هولترباور	£Ath	موسور عمكي
۵۳۵	هونيكجر	464	موالمارات
£+4	عوميرونيك		ی
	,	41	نبري (فيليبو)
M/A	واغتر	911	يو قاك
0 \	والتر		à
¥40	وبار	77.	ها سيث
₹-V	وولف (هوغو)	140	ماندل
٥٣٥	ويدور	337	ها ليق
		1+6	عامرشيد
	1	18Y 5 181	ماس ع۹و

المعجم اللثوي للمصطلحات الموسقة

Accompagnement

الاقسام الصوتية الموسوعة المرافقة الآلية أو الفنائية في اصطحاب النفعة الأصلية .

Accord

الانتماق أو الهموعة من الأسوات ا المنسجمة في حالة تأديتها محتمة .

Accord d'instrument

تسوية الطبقات الصوتية بالنسبة لطبقة لا الحاصة بالرمامة (ديابدون)

Adagto

من مقاييس السرعة الحركيه (بطي ٠). Allegro, Allegrotto

من مقاييس السرعة المركيه الاول مها أسرع من الثاني .

Alterations

علامات التحويل الدبير ومضاعفتها . البمول ومضاعفتها والبيكار . وعملها الرفع والخفض والارجاع .

Aito صوت المرأة وحدًّه بين الكو سراتتو

و لبروسوبر نو وي الآلات نوبر بقين الكمان والفيسولونسيل وفي الآلات الهوائية بين البوق والباريتون .

Anche

السان المقطوع من القصب يوسع في فوهة الآلات المنتمية الى زمرة خشب كالا ونوا والكلاريب .

Andaute

من مقاييس السرعة الحركيه معتدل. Arna

فقرة عنائية اقتطعت من الأثوبرا أو من الاوراثوريو ،

Atonalité

طريقة مستخدمة في ألحات القرن المشرين لاتخضع الننمة فيها الى مقام معين .

Barcaraoile

اغنية يتألف إيقاعها من حركاث مقدافالمحارة في الزورق (عومدول) Beryton صوت الرحل وحداً، بين الأحير فيآلة موسيقية او أكثر .

Cantate

على يؤديه المستون الفرادي أو الأحوال مع لاسطحات أو مدوية ، مست

Cantor

رئنس حوقة كنيسية رونستا سية الخ كانتور في ليرجع .

Cembrio

Smush

Chambre (mus. da)

موسيقا النصر ،

Chorn

أعنية بوليفونية (جوقية) ،

Cl ro satisfied

التدرج (الصبي في السلالم الموسيقية . Githara

آنه للبرالقديمة ،وتربه ممدنية أوتارها شدت لي صدوق طبيبي .

Classicianse

التبحين وفق انمو عد الكلاسيكية المائد مين القربين الماسع الثامن عشر، Clavier

مجوعة الملامس خاصة بالسيال أو الكلافسيان.

Coda

الفقرة الخامية من اللحن .

والتينور ء

Basse

صوب الرحيل الأشيد تمعاسياً (لأحير) •

Batterie

الآلات الحاسسة اللاثيناع في الأوركسترات.

Bécarre

علامة أرجع الصوت الفول الى طبقته الأأسلية .

Bel Canlo

لتنبي على الطريقة الأبطالية اللدعة

Béraul

ملامة تحقطي العلامة الموسيقية مقدار لم سوت .

Blues

اعلية الطوكة ميركية الأصل تداولتها موسيقا الحار • •

Bolero

رقصة السامية ثلاثية الزمن القاعباً سريع لحركه .

Cation

ينمة تبردد في أصوات متمددة على طريقة التجاوب.

Cabrice

التدام والتحرر من القيود الايقاعية

Cincerto

مؤام موسيقي من عندة أحر م للعرف للنفرد مع الاوركسترا .

Contrepoint

إسافة المديد من الألحان الى السمة الاصلية ليتألف من جموعها هارمونية الانقلال .

Crecendo

أشارة يراديها التصرف بقوة الصوت المتدرجة من اللطف الى المنف .

Gelique

موضوع خي يستماد مرا. أ والمبارة. دورية ،

Decrescendo Diminuenda

اشارة براديها التصرف يقوة المبوث. المتدرجة من السب لي الاملب .

Demi ton

أمغر الابساد الصوتية في الموسيقا . الغربية .

Dispason

الطبقة الصحيحة للا سوات مبنية على عدد الديدات الدسة بطبقة لا .

Diése

شارة أرفع العلامة المقداري صبوب

Divertissement

تسمل المقطوعات الحقيعة على لسان

الآلات المختلفة وحيدة الموضوع أعمدت كالأفاوية والمعلاب بين الفصول المسرحية .

Døsstran e

الدرجة الخامسة من السلم الطبيعي وتسمى المسيطرة .

Enlage recording

خاصة عزيائيــة تتملق بالفرق ما بي*ن* مطلق الوتر وعفقه .

Famialisie

اوعمن الموسيقا الآلية متحرر من القيود Fosts

bortissimo

اشارة يراد بها التصرفيقوة الصوت وجعليا في أقوى درجامها .

Enghe

الألحاث البوليعونية التحاويية بين الموسوع وحوله .

Galant

الاساوب الانين.تداواته ألحان القرن الثامن عشر .

Grissando

ي ترحلق الا"سبع على الا"وتار أو على ملامس البيان. Leitmotiv

الدثيل الموسوعي ،

صورة خلية تتمثل سهالا دوار القائمة في المسرحية . أو السعولية .

Lente

من مقايس السرعة الحُركية البطيئة Lied

الـ اوت.حيحاص الموسيد الرومانتيكية الاثلامة .

Livret (Libretto) کتیب یتصنعی نصوص لا و را .

Madrigat

عن للقاء لحوفي بصوصه متحررة (بروفال) .

Majore

الحد الأكبر في الأساد وفي المقامات فالعاصل الثلاثي الكبير ما احتوى صوتين Meladie

ما تأنف من أسوات محتمة الطبقات. Mesure

تقسيم المدة الزمنية في الموسيقسا الى وحداث متساوية يشار اليها في اللائحة

سد المتاح ،

Metronouse

جهاز يستدل به على مختلف السرعة الحركية . Gamme

المتمء المقام ، الديوات .

Harmonie

مى الحم بين الأصواب في آثار احد. Homophonie

تأدية النناء أوالعزف في الا'صوات لاحادية .

Impressionisme

الإسلباعية لدى منحي القر ف التاسع عثر Instrumentation

العن الخاص بكتابة الالحال. وفقاً لطبائم الآلات المنتلفة .

Intermezzo Interlude

الالمان التي يستم الهسائي الكنائس بين الزمورين وف الاورا بين العملين .

intervalle

البعد بين علامتين موسيقيتين .

Jazz

الاساوت النتائي الحامج المتضاد أول ما اقتدس من الزنوج الاميركيين ثم أطلق على هموعة الآلية المؤلمة من آلات الايقساع والساكسودور... والفيئار والكو متراس وعيرها .

Largo, Langhetto من مقاييس السرعة لحركيه المتنافلة Notes

صور العلامات في دلالتها على الكتابة الموسيقية .

Nuances

تأدية اللحن على ألوان تختلف للمحتها بين اللطف والمنف .

Octave

الفاسلة الثمانية بين علامتين متحدتين إسماً مشاعدتين مقدار حمسة أصوات ونصى الصوت .

Octobr

لحن وسع شکونتأدیته فی نمان آلات. Oratorio

لحن عنائي منفرد أو حوتي معامراطة الآلية المصوصة دينية وقد تكون متحررة كالمصول لهامدن.

Dechestration

الفن الموضوع لتوزيع اللحت. على مختلف الآلات .

Ornement

إشارات التحلية كالزغردة والنواتات الدقيقة .

Ouverland

الافتتاحية أو الاستهلانية للا وبرا أو الا وراتوريو أو التوالي الآلي أو الا وبريت . Mineur

الحد لاصعر في لا"ساد وفي المقامات الوسيقية . فا لعاصل الثلاثي الصنير يحتوي على صوت ونصف .

Made

صورة العمة محسد الاعاد الصوتية في سلها ، ولم تمرف الكلاسيكية منها كثر من توعين الكرى والصفرى يؤا كانت منذ قبل القرن السادس عشر دات أنو ع كثيرة .

Medulation

الانتقال من ننمة إلى آخرى .

Molto

بريادة ، نوفرة ،

" Monodis

الحطوطالمنائية لاندرادية أوالمصطبحة يعكس البوايقوئية .

Motet

فن غناهي حوقي موضوع النصوص دينية مدأ مند القرب الثالث عشر .

Mouvement

الحركات الهنئمة في سرعتها في صلب السوفاتا أو السنفونية .

Neumes

لغة التنويط القديم استعملها اليو تانيون ثم الايطاليون في الاتاشيد الغرينورية الصوتية أو الصحية ،

Poliphonie التأدية للممتين أو أكثر في آلاواحد مع لانسجام .

Portăe.

المدرج وهو الاسطر الحس الأفقية التحد أداء للكتابة الموسيقية ،

الهاصل الرباعي بين علامتين . Quatuor يطلق على مجموع أربعة أصوات عنائية أو آلية وعلى اللحن الموضوع للتأدية

الرباعية الاأصوات،

Quiote

الفاسل اخْتَانِي بِينَ علامتينَ ، Qaintette

عموع أريسة 'سوات عنائية أو آلية وعلى اللحن المرشوع المتأدية الحاسية الا'سوات

Recitatif التحقيل الشائي ، الفناء الانفائي سوف ايقاع الشعر الموسوع في صلب الدراما ، no pantism الرومانتيكية وهي الاصاوب الموسيقي Partito

تسابع الفقر ت اللحمية دات السلمة الثابتة وتوالب

Partition

كسحة من اللحن حامسة لا طراف المحموعة الأورك آلة المحموعة الا وركسترية ولكل آلة ويسا مدرج خاص وصع بعضه فوق بعض محمس النرتيب .

Payane

رقمة اسبائية بطيئة الخطى وقوره. Piano, Planastrii

إشارة يراد مها التصرف نفوة الصوب وفي الثانية من اللطف ما يفوق حد الاتولى .

Риходава

إشاره اتسأدية الشمة القرأ على الوتر سوف الفوس .

Plain-chant

اسماء العلق وهو النساء الكيسي لمكتوب على مدارح مؤافقة من أرسة أسطر استعملته القرون الوسطى.

Poème symphonique ضرب من الالحان الأوركسترية مينت على أساوب الموسيقا المتهاجية . Point d'argos

إشارة أدل على إطبالة مدة البلامة

Septième

الفاصل المباعي بين علامتين .

Seption

اللحن الموضوع لسبعة أصوات عنائية أو آلية .

Sextion

اللحن الموضوع لسنة أصوات غنائية أو آئة

Silence

علامات الصمت ينقطع حلال مدتها ترسية كل من الفناءوالتأدية الآلية . Singapael

الأورريت الفنائية عند الالكان .

Sixte

الفاسل السداسي بين علامتين

Somate

ضرب من الألحان الموسيقية صبع لآلة أو آلتين يتألف من ثلاث أو أربع حركات الاثولي والالحيرة منها سريمة.

Sonatre

المولانا القصرة .

Soprana

أعلى طبقات الحدد من صوت المرأة . Aourdine

داة تتحد لحس الاصوات في الآلات لورمة أو الهو ثبة . المتبع في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وهو تغيص الكلاسيكية وقد سنفتها بجوها الطليق .

Honda

هو اللحن الذي يتناول الجزء الموضوعي من الفطوعمة ويكثر من ترداده كاللارمة .

8abato

التراحي في سرعة العمرة الوسيمية المسئة لها .

Rythologi

راد به في الموسيقا كل ما يتملق الايقاع والمقياس الزمي والقيمة الزمسية الملامات والسرعة الحركيه .

Sarabande

نوع من ترفض الاسدي، ايقاع ممثل للسريند العربي .

Shergo

احدى الحركات الداحلة في صلب السفوية أو السوءاتا وهي التي حلت مكان الميمويتو وهي من مبتكرات شهوفن حدا حدوها شويان بيصلها مقطوعة مستقلة .

Seconde

الماسل الثمالي مين علامتين

Тетро

السرعة التي تقتفيها تأدية مقطوعة موسيقيسة . إلى كات سريسة أو عليثة .

Tenor

أعلى طبقات الجدء في صوت الرحل . Thônia

الحلةالموسيقية وهيأطول من الموضوع لها السيطرة على اللحن كمامله .

Tlercu

الفاصل الثلاثي بين علامتين .

Ten

العاصل الصوتي بين علامتين بتألف من به كونما .

Tonalite

الاسانة وفي الحتلاف فيصور المقامات بنشأ منسب الاأساس الهارمواي أو المقطوعة الموسيفية .

Trille

التحلية الوسيقية ، رعردة تعشأ من تسلم علامتين علامتين علامتين غتلفتين ،

Trio.

لحن سيع من أجل المنتين أو الآلات الثلاث . يتداول استمالها في كل من المينويتو والشيرترو والمارش . Staccato

التفريق فيصدى الملامات التواثية السريمة

Suite

التوائي ، ضرب من الالحان الآلية ثد ونته موسيقا القرن السادس عشر واستمر حتى القرن الثامن عشر وهو مؤلف من توائي الرقصات المختلفة ف سرعتها .

Symphonie

صرب من الالمان الاوركسترية بتألف من أرج حركات: (١)الليشرو (٢) أداحيو ، لارعو ، أو أندانت (٣) مينويتو أو شيرتزو منذ عبد بتهرفن (٤) خاعة من نوع اليفرو أو روندو.

Syncope

الحامسه م صوت يسدأ من الزمن الضيف وعند الى الزمن الفوي وهو كثير الاستمال في موسيقا الحاز .

Temperament

اسلاح الآلة محيث ترصي الا دن الحساسة عن وقمها وأول من أحدثه الح ولا يملق هدا الموع على قو انين الاصانة المدقيقة . في الايقاع .

Voix

حز، من اللحن النوليغوني تؤديه الآلة تنسيا .

Zprzuela

الأورية الأسانية .

Unisson

علامتان متشابهتان أو سوتان متائدن في طبقتها في آن واحد .

Variation

إدخال عناصر التجول في النمة أو





من النكتب المطبوعة للحؤلف

الوسيقا العطرية الموسيقا العملية أعاني القابار المشيد الشياب أغاريد الأطمال لربح الحالة الوسيعية

تحث الطبع

الدوس الهارمونية الوسيقا والعمل

ألحائه التصويرية

مارش الحرية مارش تحقيق الاثماني الترهرة الاولى الربيع أحلام شاعر معاجاة الاثوثار لبالي القمر





صدر حديثاً

عن

واراليفظ العرباليا فأليف النزحة والبشرب ورتية

المحمادالثتاني

من



للبيلبوف الاقتصادى البكبير

كارل ماركسيس

في نمانية مجلدات كبيرة

بعدد تباماً في كل شهر علا عدد النسخ محدودة

فطلب من جميع المكتبات الكامري في العالم العوبي معام من المرب ما ع المردوس





LIBRARY

OF

PRINCETON UNIVERSITY

